



تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٢٠ هـ



عمر سلاوي عبد الكريم حامد

تقديم
الأستاذة فاطمة محمد أصلان

طبعة جديدة مصححة وملونة
ومزينة بقرائن الفخاري للمواد

المجلد الثاني

دار الفكر للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب العين والصاد مع الدال

[ع ص د]

عصد، صدع، صعد، دعص: مستعلة

عصداً: أبو عبيد عن أبي زيد: يقال: عَصَدَ

فلان يَعْصِدُ عَصُوداً إذا مات. وأنشد

شعر:

• على الرحل ممّا منه السّر عاصداً •

وقال الليث: العاصد هنا: الذي يعصد

العصيدة أي يُديرها ويقلبها بالجمع.

شبه الناصب به ليحفظان رأسه. قال: ومن

قال: إنه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ.

ابن شميل: تركبهم في عَصُود وهو الشّر

من قُتِل أو سَبَّاب أو صَحَب. وقد

عَصُودُوا مُنْذُ الْيَوْمِ عَصُودَةً أي صاحوا

واقتلوا.

وقال الليث: العَصُود: جَلِيَّة في بَيْلِيَّة،

يقال: عَصَدْتَهُمُ الْعَصَاوِيدُ، وهم في

عَصُود بينهم، يعني البِلَايَا وَالْخُصُومَات.

قال: وجاءت الإِيسِلُ عَصَاوِيد: رَكِبَ

بعضها بعضاً. وكذلك عَصَاوِيدُ الْوِطَاشِ من

الإِيسِل. وقال ابن الأعرابي: رَجُلٌ

عَصُود: غير شديد، وامرأة عَصُود:

صاحبة شَرٍّ. وأنشد:

يَا مَيَّ ذَاتَ الطُّوقِ وَالْجَمْعِضِ

فَدَلَّكَ كُلُّ رَعَبَلٍ عَصُودٍ

وورّد عَصُوداً: مُتَعَبٍ. وأنشد:

• فِي الْفَرْبِ الْمِصْوَادِ لِلْجَيْشِ سَائِقُ •

وقوم عَصَاوِيد في الحرب: يَلَازِمُونَ

أَقْرَانَهُمْ وَلَا يَفَارِقُونَهُمْ. وأنشد:

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ لَا قُوَّةَ دُونَهُمْ

يَدْعُونَ لِيُخَيَّانَ فِي شُعْتِ عَصَاوِيدٍ

وفي «نوادير الأعراب»: يَوْمَ عَطُودٍ وَعَطُودٌ

وَعَصُودٌ أَي طَوِيلٌ. وَرَكِبَ فُلَانٌ عِصْوَدَةً

وَعِزْبَةً إِذَا رَكِبَ رَأْيَهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

عَصَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَصْدًا، وَعَزَّدهَا عَزْدًا

إِذَا جَامَعَهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ. قَالَ: وَيُقَالُ:

أَعَصَدَنِي جَمَارُكَ أَيِ اعْرِزْنِي لِأَنْزِيهِ عَلَى

أَتَانِي. قَالَ: وَرَجُلٌ عَصِيدٌ مَعْصُودٌ: نَقَعَتْ

سُوءُهُ. وَيُقَالُ: عَصَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا

إِذَا أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ. وَالْعَصْدُ: اللَّيْثُ، وَبِهِ

سَمِّيَتِ الْعَصِيدَةُ.

صدع: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَاصْبِرْ يَا نُؤْمَرُ﴾

[الحجر: ٩٤] قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: اجْهَرْ

بِالْقُرْآنِ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ﴿فَاصْبِرْ يَا

نُؤْمَرُ﴾: أَظْهَرْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ، أَعِزَّ مِنْ التَّضْيِيعِ

بالنبات. وقال الليث: الصدع: تبات الأرض لأنه يصدع الأرض فتصدع به. قال: والصديع: انصداع الصبح، والصديع: رُعة جديدة في ثوب خلق. وقال أيب: *

دعي اللوم أو بيني كشق صديع *

قال بعضهم: هو الرقاء الذي شق صدعتين، يضرب مثلاً لكل قرقة لا اجتماع بعدها. والصدعة والصديع: قطعة من الظباء والغنم. وجبل صاعد: فاهب في الأرض طولاً. وكذلك سبيل صاعد وواد صاعد. وهذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا. ويقال: رأيت بين القوم صدعات أي تفرقات في الرأي والهوى، يقال: أصلحوا ما فيكم من الصدعات أي اجتمعوا ولا تفرقوا. وقال الليث: الصدع: وجع الرأس، وقد صدع الرجل تصديعاً. قال: ويجوز في الشعر صدع فهو مصدوع بالتخفيف. وتصدع القوم: تفرقوا. الخرائي عن ابن السكيت: الصدع في الزجاجة والحائط وغيرهما. والصدع: الزعل بين الويلين: ليس بالعظيم ولا بالسخت. وكذلك هو من الظباء. وأنشد:

يا رب أياي من العفر صدع

تقبض الذئب إليه فاجتمع وقال الليث: الصدع: الفتي من الأوعال. قال: ويقال: هو الرجل الشاب المستقيم القناعة. عمرو عن أبيه: الصديع: الثوب المشقوق. والصديع: الصبح. أبو العباس عن ابن الأعرابي في قوله تعالى: ﴿فاصبغ﴾ يا ثورم أي شق جماعاتهم بالتوحيد.

وهو الصبح. قال: وتأويل الصدع في الزجاج: أن بين بعضه من بعض. وأخبرني المنذري عن الخرائي عن ابن السكيت قال: الصدع: الفضل. وأنشد لجرير:

هو الخليفة فارضوا ما قضاء لكم

بالحق يصدع ما في قوله جئت قال: يصدع: يفصل ويُنفذ. وقال ذو الرمة:

فأصبحت أرمي كل شبح وحائل

كأنني مُسَوٌّ قسمة الأرض صاعد يقول: أصبحت أرمي بعيني كل شبح - وهو الشخص - وحائل: كل شيء يتحرك. يقول: لا يأخذني في هيني كسر ولا انثناء كأنني مُسَوٌّ، يقول: كأنني أريد قسمة هذه الأرض بين أقوام، صاعد: قسمة يصدع: يفرق بين الحق والباطل. وقال الفراء: ﴿فاصدع بما تؤمر﴾ (الحجر: ٩٤) أي اصدع بالأمر، أقام (ما) مقام المصدر. وقال ابن عرفة: ﴿فاصدع بما تؤمر﴾ أي فرق بين الحق والباطل، من قوله جل وعز: ﴿يَوْمَ يُصَدَّقُ﴾ (الزوم: ٤٤٣) أي يفرقون. وقال مجاهد: ﴿بما تؤمر﴾ أي بالقرآن. قلت: ويسمى الصبح صديعاً، كما يسمى قلقاً، وقد انصدع وانفطر وانفلق وانفجر إذا انشق. وقال الليث: الصدع: شق في شيء له صلابة. قال: وصدعت الفلاة أي قطعتها في وسط تجوزها. وكذلك صدع النهر: شقه شقاً، وصدع بالحق: تكلم به جهاراً. وقال الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ نَازِلُ الْكَافِرِينَ﴾ (الطارق: ١٢) قال الفراء: ذات المصدع: تنصدع

وقال غيره: أظهر التوحيد ولا تَحْتِ أَحَدًا.
وقال غيره: فَرَّقَ القول فيهم مجتمعين
وَمُفْرَاقًا. قال ثعلب: وسمعت أعرابياً كان
يحضر مجلس ابن الأعرابي يقول: معنى
(اصدع بما تؤمر) أي اقصد بما تؤمر. قال:
والعرب تقول: اصدع فلاناً أي افصده لأنه
كريم. أبو حنيد عن أبي زيد: العيصمة
والقبيلة والحفرة: ما بين العشرة إلى
الأربعين من الإبل، فإذا بلغت ستين فهي
الصيدعة. وقال ابن السكيت: رجل صَدَعُ
وصَدْعٌ وهو الضرب الخفيف للجم، وأما
الْوَجَل فلا يقال فيه إلا صَدَعٌ: وجَل بين
وجلين.

صعد: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿إِذْ تَبَثُّوْا وَآلُ
تَكْوِيْنٍ عَلَى أَسَدٍ﴾ (آل عمران: ١٠٣)
الآية قال الفراء: الإصعاد: في الصعد
الأسفار والمخارج تقول أصعدنا من مكة
وأصعدنا من الكوفة إلى خراسان، ومن
بغداد إلى خراسان وأشياء ذلك، فإذا
صعدت في السُّلْمِ أو الدرجة وأشباهه
قلت: صعدت ولم تقل: أصعدت. وقرأ
الحسن: (إِذْ تَصْعَدُونَ) جعل الصعود في
الجبل كالصعود في السُّلْمِ. وأخبرني
المنذري عن الخرائمي عن ابن السكيت
قال: يقال: صعد في الجبل وأصعد في
البلاد. ويقال: ما زلنا في صَعُود، وهو
المكان فيه ارتفاع. قال: وقال أبو صخر:
يكون الناس في مباديهم، فإذا يسَّ البقلُ
ودخل الحرَّ أخذوا إلى مَنَاصِرهم، فمن
أُمِّ الْبَيْلَة فهو مُصْعِد، ومن أُمِّ الْعِرَاقِ فهو
منحدر. قلت: وهذا الذي قاله أبو صخر

كلام عربي فصيح، سمعت غير واحد من
العرب يقول: عارضنا الحاج في مُصْعَدِهِم
أي في قصدهم مكة، وعارضناهم في
مُنْحَدَرِهِم أي في مُرْجِعِهِم إلى الكوفة من
مكة. وقال ابن السكيت: قال لي عُمارة:
الإصعاد إلى نجد والحجاز واليمن
والانحدر إلى العراق والشام وحمّان.
قلت: وهذا يشاكل كلام أبي صخر. وقال
الأخفش: أصعد في البلاد: سار ومضى،
وأصعد في الوادي: انحدر فيه، وأما
صعد فهو ارتقاء. أبو حنيد عن أبي زيد
وأبي عمرو يقال: أصعد الرجل في البلاد
حيث توجه. وقال غيره: أصعدت
السفينة إصعاداً: إذا مدت شراعها فذهبت
بها الريح صُعداً. وقال الليث: صعد إذا
ارتقل، وأصعد يَصْعُدُ إصْعَاداً فهو مُصْعِدٌ
إذا صام مستقيل حُدُور أو نهر أو وادٍ أو
أرض أرفع من الأخرى. قال: وصعد في
الوادي إذا انحدر. قلت: والاصْعاد عندي
مثل الصُّعود؛ قال الله تعالى: ﴿صَعَدْنَا
يَصْعَدُ فِي السَّعْدِ﴾ (الأنعام: ١٢٥) يقال:
صعد وأصعد وأصاعد بمعنى واحد. وقال
الله تعالى: ﴿فَقِيصُوا صَوِيكًا طَبَا﴾ (النساء: ٩٣)
قال الفراء في قوله تعالى: ﴿صَوِيكًا
طَبَا﴾ (الكهف: ٨): الصعيد: التراب،
وقال غيره: هي المستوية. وقال أبو حنيد
في قول النبي ﷺ: «إِسْكَامِ وَالْقُعود
بِالصُّعْدَاتِ»: قال: الصُّعْدَات: الطُّرُق،
مأخوذة من الصعيد، وهو التراب. وجمع
الصعيد صُعْدٌ، ثم صُعْدَات جمع الجمع.
وقال الشافعي فيما روي لنا عن الربيع له:
لا يقع اسم صُعيد إلا على تراب ذي

من الصَّعِيد وهو التراب، وجمعه صُعْد ثم صُعْدَات مثلُ طريقٍ وطُرُقٍ وطُرُقَاتٍ قال: وقال غيره: الصَّعِيد: وجه الأرض البارز قلُّ أو كثر. نقول: عليك الصَّعِيد أي اجلس على وجه الأرض. وقال جرير:

إذا تَشِمْتُ ثَوْبَ بصَّعِيدِ أرضٍ
بَكَتْ مِنْ حُبِّهِ لَوْ مَهْمُ الصَّعِيدِ
وقال في أخرى:

• والأطيبين من التراب صعيدا •
سَلَمَةٌ عن الفراء، قال: الصَّعِيد: التراب، والصَّعِيد: الأرض، والصَّعِيد: الطريق يكون واسعاً وضيقاً، والصَّعِيد: الموضع العريض الواسع. والصَّعِيد: القبر.

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿تَأْتِيهِمْ صُورًا﴾ [البقرة: ١٧] قال الليث وغيره: الصُّورُ: ضدُّ الهَبُوطِ، وهي بمنزلة العقبة الكثيرة، وجمعها الصُّعُود. ويقال: لأرهبك صُورُداً أي لأجشمك مشقة من الأمر. وإنما اشتقوا ذلك لأن الارتفاع في صعود أشق من الانحدار في هبوط. قال في قوله: ﴿تَأْتِيهِمْ صُورًا﴾ يعني مشقة من العذاب. ويقال: بَلْ جَبَلٍ فِي النَّارِ مِنْ جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ يَكْلَفُ الْكَافِرُ ارْتِقَاءَهُ وَيُضْرَبُ بِالتَّقَامِعِ، فَكَلَّمَا وَضَعَ عَلَيْهِ رِجْلَهُ ذَابَتْ إِلَى أَسْفَلٍ وَرَكَه، ثُمَّ نَعُودُ مَكَانَهَا صَحِيحَةً. قال: ومنه اشتق تصعدني ذلك الأمر أي شق عليّ. وقال أبو عبيد في قول عمر: ما تصعدني خطبة، ما تصعدني خطبة النكاح: أي ما تكاد تنسي وما تلبغت مني وما جاهدتني. وأصله من الصُّورُ وهي العقبة

خَبَار. فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد وإن خالطه تراب أو صعيد أو مَدَر يكون له خَبَار كأن الذي خالطه الصَّعِيد. قال: ولا يَتَنَسِّمُ بِثَوْرَةٍ وَلَا تُحْلِلُ وَلَا زَرْنِخَ، وكل هذا حجارة. وقال أبو إسحاق بن السري: الصَّعِيد: وجه الأرض. قال: وعلى الإنسان أن يضرب بيديه وجه الأرض، ولا يبالى أكان في الموضع تراب أو لم يكن؛ لأن الصَّعِيد ليس هو التراب، إنما هو وجه الأرض، تراباً كان أو غيره. قال: ولو أن أرضاً كانت كلها صخرًا لا تراب عليه ثم ضرب المتشمم يده على ذلك الصخر لكان ذلك مَهْجُورًا يَلْظُ مَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَتَصِيحُ صَيْحًا رَافًا﴾ [الكهف: ١٥] فأعلمك أن الصَّعِيد يكون رَافًا.

والصُّعْدَات: الطُّرُق، وسمي صعيداً لأنه نهاية ما يُصْعَد إليه من باطن الأرض لا أعلم بين أهل اللغة اختلافاً فيه أن الصَّعِيد وجه الأرض. قلت: وهذا الذي قاله أبو إسحاق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه. فأما الشافعي والكوفيون فالصَّعِيد عندهم التراب. وقال الليث: يقال للحديقة إذا تحريت وذُهب شَجَرَاوُهَا: قد صارت صعيداً أي أرضاً مستوية لا شجر فيها. سُور عن ابن الأعرابي: الصَّعِيد: الأرض بعينها، وجمعها صُعْدَات وصُعْدَان. وقال أبو عبيد: الصُّعْدَات: الطُّرُق في قوله: «إياكم والقعود بالصُّعْدَات». قال: وهي مأخوذة

وقولهم: صنع أو بلغ كذا وكذا فصاعداً أي فما فوق ذلك: وَصُنِّقَ صَاعِدًا أي طويلاً. ويقال: فلان يَبِيعُ صَعْدًا معناه أنه يرفع رأسه ولا يبطأه. وقال ابن شميل: يقال للناقة: إنها لفي صعيدة بازليها أي قد دنت وَلَمَّا تَبَزَّلَ، وأنشد:

سَيسُ في صَعِيدَةٍ بازليها
عَبُوءًا ولم تَسِيقِ الْجَبِينَا
زيادة من غير عطف المصنف:

وَالصُّعْدُ: الصُّعُودُ وهي المشقة، قال:

• أَغْشَيْتَهُمْ غَوْصَاءَ فِيهَا صُعْدُ •

أُرِيفَ في آخره دال، كما أُرِيفَ في دُخُلِي
لرجل أي دخیله وبطانته. والصُّعُوداء:
التي الصعبة. وقال ابن مقبل:

وَحَدَّثَنِي أَنَّ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ

صَعُودَاءَ يَدْعُو كُلُّ كَهْلٍ وَأَمْرَدٍ
وفي نفسه وصدره صَعْدَاءُ أي ما يتصاعده
ويتكاهده، قال الهذلي:

وإن سيادة الأنوام فاعلم

لها صَعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ
وَالصُّعْدَاءُ: الارتفاع. ومثاله من المصادر
المُصْعَوَاءُ من المضي، والمُطْعَوَاءُ من
التمطي، والثَوْبَاءُ من الثواب، والغُلُوءُ
من الغلو، قال ذو الرمة:

قَطَعْتَ بِنَهَاظٍ إِلَى صُعْدَائِهِ

إذا شُئِرَتْ عَنْ سَاقٍ يَخْفُسُ ذِلَالُهُ
وَالصُّعْدُ: الجبل الطويل، قال:

وَلَعْدَ سَمُوْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ

دُونَ السَّمَاءِ صَمَخَتْ صَعُودُ

الشاقة. وقال الليث: الصُّعْدُ شجر يذاب
منه القار. وقال غيره: التصعيد: الإذابة،
ومنه قيل: لَحَلَّ مُصْعَدٌ وشراب مصعد إذا
عولج بالنار حتى يَحُولَ عَمَّا هو عليه، لوناً
وطعمًا. أبو عبيد عن الأصمعي: إذا وَلَدَتْ
الناقة لغير ثَمَامٍ ولكنها خَذَجَتْ لسته أشهر
أو سبعة فطُطِفَتْ على ولدٍ عامٍ أَوَّلَ فهي
صُعُودٌ. وقال الليث: الصُّعُودُ: الناقة يموت
خوارها فتُرجَعُ إلى فصيلها فتَلِدُ عليه،
وقال: هو أطيب لِبْنِهَا. وأنشد:

• لَهَا لِبْنُ الْخَلْبَةِ وَالصُّعُودُ •

قلت: والقول ما قاله الأصمعي، سماع
من العرب، ولا تكون صُعُوداً حتى تكون
خارجاً. أبو عبيد: الصُّعْدَةُ: الألة، وهي
نحو من الحزبة أو أصغر منها. وقال
النضر: الصُّعْدَةُ: القنّاة. وقال الليث: هي
القنّاة المستوية تبيت كذلك لا تحتاج إلى
التثقيب، وكذلك من القُصْبِ، وجمعها
الصُّعَادُ. وأنشد:

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ

أَيْبَمَا الرِّيحُ تُعْبِلُهَا تَجِلُ
وقال آخر:

• خَرِيرَ الرِّيحِ فِي قُصْبِ الصُّعَادِ •

قال: والصُّعْدَةُ من النساء: المستقيمة
كانها صُعْدَةُ قَنَاقَةٍ، وَجَوَارٍ صَعْدَاتٌ، خفيفة
لأنه نعت. وثلاث صَعْدَاتٍ لِفَلْقِنَا مَثْقَلَةٌ
لأنه اسم. وقال ابن شميل: رُوي عن
النبي ﷺ أنه خرج على صُعْدَةٍ يتبعها
حُذَاقِي. قال: الصُّعْدَةُ: الأتان الطويلة،
وَالْحُذَاقِي: الجَحَش. وقال الأصمعي:
الصُّعْدَاءُ: هو التَّنْقَسُ إلى فوق، ممدود.

والمُصْعَد: الخَرَّ المرتفع.

صُنِّعَ الحاجبين خَرَطَهُ الْبَيْتَ

لَمْ يَبْدِئاً قَبْلَ اسْتِكَائِكَ الرِّيَاضِي
وَهُوَ قُتِلَ مِنَ الصُّنْعِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: جَاءَ
فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ عَلَيْنَا بَلَا زَادَ وَلَا نَفَقَةَ وَلَا
حَقًّا وَاجِبًا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَاءَ فُلَانٌ
يَتَصَنَّعُ إِلَيْنَا، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ وَحْدَهُ لَا
شَيْءَ مَعَهُ. وَفِي «نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ»: هَذَا
بَعِيرٌ يَتَمَسَّحُ وَيَتَصَنَّعُ إِذَا كَانَ مُطْلَقًا. وَيُقَالُ
لِلْإِنْسَانِ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ غُرْبَانًا.
وَأَخْبَرَنِي الْمَنْزَرِيُّ عَنِ الطُّوسِيِّ عَنِ الْخِرَازِ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ:

وَأَكَلُ الْحُمْسِ عِيَالًا جُوعَ

وَنَلَيْتُ وَاحِدَةً نَصَّعُ

قَالَ: قُلِّي فُلَانٌ بَعْدَ قَوْمِهِ وَغَدَرَ إِذَا بَقِيَ.
قَالَ: وَتَصَنَّعُوا: تَرُدُّدُهَا. وَرَوَى غَيْرُهُ عَنْهُ:
تَصَنَّعَ فِي الْأَمْرِ إِذَا تَلَدَّدَ فِيهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ
يَتَوَجَّهُ.

ع ص ظ، ع ص ذ، ع ص ث:

أَعْمَلْتُ وَجُوهَهَا.

بَابُ الْعَيْنِ وَالصَّادِ مَعَ الرَّاءِ

[ع ص ر]

عَصْرٌ، عَصْرٌ، صَعْرٌ، صَعْرٌ، صَرْعٌ، رَصْعٌ،
رَعَصٌ: مُسْتَعْمَلَاتٌ.

عَصْرٌ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِذَا
الْإِنْسَانُ لَيْلَىٰ خَسِرَ ۝٢﴾ [العصر: ٢٠١] قَالَ
الْفَرَّاءُ: وَالْعَصْرُ: الدَّهْرُ، أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ.
وَرَوَى مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ:
الْعَصْرُ: مَا يَلِي الْمَغْرِبَ مِنَ النَّهَارِ. وَقَالَ
قَتَادَةُ: هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ. وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: الْعَصْرُ: الدَّهْرُ، وَالْعَصْرُ:

دَعَصَ: الدِّغْصُ: الْكَحْشِيُّبُ مِنَ الرَّمْلِ
الْمَجْتَمِعِ. وَجَمْعُهُ دِغْصَةٌ وَأَدْعَاصٌ، وَهُوَ
أَفْلٌ مِنَ الْجَفْثِ. أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
أَدْعَصَهُ الْخَرُّ إِدْعَاصًا إِذَا قَتَلَهُ، وَأَهْرَاءُ
الْبُرْدِ إِذَا قَتَلَهُ. اللَّيْثُ: الْمَنْدِغَصُ: الشَّيْءُ
الْمَيِّتُ إِذَا تَفَشَّخَ، شَبَّهَ بِالِدِغْصِ لِوُزْنِهِ.
قَالَ: وَوَاحِدَةُ الدِّغْصِ دِغْصَةٌ. وَفِي «نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ»: دَعَصَ بِرَجْلِهِ وَدَخَصَ وَمَحَصَ
وَقَعَصَ إِذَا ارْتَكَبَ. وَيُقَالُ: أَخَذْتُهُ
مِدَاعِصَةً وَمِدَاعِصَةً وَمِقَاعِصَةً وَمِرَافِصَةً
وَمِحَافِصَةً وَمَتَابِةً أَيْ أَخَذْتُهُ مُتَابَةً.

بَابُ الْعَيْنِ وَالصَّادِ مَعَ التَّاءِ

[ع ص ت]

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ: صَعَتَ، صَعَتَ.
صَعَتَ: قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: جَمَلٌ صَعَتَ الرُّبَّةَ إِذَا
كَانَ لَطِيفَ الْجُفْرِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِيمَا رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْهُ:
مَلَّ لَكَ بِأَخَذَلَةٍ فِي صَعَتِ الرُّبَّةِ

مُحَرَّرَتِمْ هَامَتْهُ كَالْجُنْبِجَةِ
قَالَ: الرُّبَّةُ: الْعُقْلَةُ، وَهِيَ مَهْنُ الْكَؤُوسَةِ
وَهِيَ الْحَقِيقَةُ.

صَنَعَ: أَبُو عَمْرٍو: الصُّنْعُ: جَمَّارُ الْوَحْشِ.
قَالَ: وَالصُّنْعُ: الشَّابُّ الْقَوِيُّ. وَأَنْشَدَ:
يَا بِنْتَ عَمْرٍو قَدْ مُنَحِبْتُ وَدَيَّ
وَالْحَبْلُ مَا لَمْ تَقْطَعْهُ فَمُنَيَّ
* وَمَا وَصَالَ الصُّنْعُ الْقُمْدَ *
وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ:
صُنْعٌ. وَقَالَ الطَّرْفَاذِيُّ:

اليوم، والعصر: الليلة. وأنشد:

ولا يلبث العصران يوم وليلة

إذا قلنا أن يُدركا ما نيسما

وقال ابن السكيت في باب ما جاء مثي:

الليل والنهار يقال لهما: العَصْران. قال:

ويقال: العَصْران: الغداة والعشي.

وأنشد:

وأعطيك العَصْرين حتى يَمْلَأني

ويرضى بنصف الثين والأنف راغم

وقال الليث: العصر: الدهر، ويقال له:

العَصْر مثقل. قال: والعَصْران: الليل

والنهار. والعَصْر العشي. وأنشد:

• تَرَوْحُ بنا يا عمرو قد قَصُر العصر •

قال: وبه سُميت صلاة العصر. قال:

والغداة والعشي يسميان العَصْرين.

وأخبرني المنذري عن أبي العباس قال:

صلاة الوسطى: صلاة العصر. وذلك

لأنها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل.

قال: والعصر: الحبس، وسُميت عُصراً

لأنها تعصر أي تُحبس عن الأولى. قال:

والعصر: العقيقة. وأنشد:

• بعصر ليذا كالذي نعصر •

أبو عبيد عن الكسائي: جاء فلان عُصراً

أي بطيئاً. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿فِيهِ يَمُوتُ

النَّاسُ وَفِيهِ يَحْيَوْنَ﴾ (يُرسف: ٤٩) قال

أكثر المفسرين: أي يُفصرون الأعيان

والزيت. وقال أبو عبيدة: هو من العَصْر -

وهو المَنجاة - والعُصرة والمُعَصَّر

والمُعَصَّر. وقال ليبد:

• وما كان وقافاً بدار مُعَصَّر •

وقال أبو زُبيد:

• ولقد كان عُصرة المنجود •

أي كان مُلجأ المكروب. وقال الليث:

قرى: (وفيه تُعَصِّرون) بضمّ التاء أي

تُعَصِّرون. قال: ومن قرأ: (تُعَصِّرون) فهو

من عُصر العنب. قلت: ما علمت أحداً

من القراء المشهورين قرأ: تُعَصِّرون، ولا

أدري من أين جاء به الليث. قال:

ويقال: عصرت العنب وعَصْرته إذا وليت

عَصْره بنفسك، واعتصرت إذا عَصِر لك

خاصة. والاعتصار: الالتجاء. وقال هذيل:

بن زيد:

لو يغير السماء خلقي شرق

كنت كالغُصان بالماء اعتصاري

قال: والغُصارة: ما تحلب من شيء

تُغَصَّر. وأنشد:

فإن العذاري قد خلطن لبثي

غُصارة جَناء معاً وضبيب

وقال الراجز:

• عُصارة الجُزء الذي تحلبا •

ويروي تحلبا، من تحلب الماشية بقية

العُشب وتلرزجته: أي أكلته، يعني: بقية

الرُطب في أجواف حُمر الوحش. قال:

وكل شيء عُصر ماله فهو قصير. وأنشد

قول الراجز:

وصار باقي الجُزء من عصيره

إلى سَرار الأرض أو قُصوره

يعني بالعصير الجزء وما بقي من الرُطب

في بطون الأرض ويس ما سواه.

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿وَأَرْزُقْنَا بَيْنَ الْغُصُونِ

تَنَادَرَهَا الرَّاغُوتُ مِنْ شَوْءِ مَسْئَلِهَا

نراسلهم عصرًا وعصرًا تراجع
عصرًا أي مرة والغُصَّارة: الغُتَّة. ومنه
يقرأ: ﴿وَفِيهِ تُغْصِرُونَ﴾ [يس: ٤٩] أي
تستعلون. وعصر الزرع صار في أكمائه.
والغُصْرَة شجرة. وقد الفراء: السحابة
المُعَصْر: التي تتحلب بالمطر ولما
تجتمع، مثل الجارية المعصر قد كادت
تحبس ولما تحبس. وقال أبو إسحاق:
المعصرات: السحائب، لأنها تُعَصِّر
الماء. وقيل مُعَصِرَاتُ كَمَا يُقَالُ: أَحْرُ
الزَّرْعُ إِذَا صَارَ إِلَى أَنْ يُحْرَ، وكذلك صار
السحاب إلى أن يُمطر فيعصر. وقال
النَّجِثُ فِي الْمَعَصِرَاتِ فَعَمَلَهَا سَحَابُ
دَوَاتِ الْمَطَرِ فَضَلُ:

وَذِي أَكْثَرِ كَالْأَنْحَوَانِ تَشَوُّهُ

دَوَاتُ السَّيْبِ وَالْمُعَصِرَاتِ الدَّوَالِجُ
والدَّوَالِجُ من نعت السحاب لا من نعت
الرياح، وهي التي أثقلها الماء فهي تَذَلُّجُ
أي تمشي مشي المُثْقَلِ، والذَّهَابُ
الأمطار. وقال بعضهم: المعصرات،
الرياح. قال: (وإن) في قوله ﴿وَيَوْمَ
الْمُجِيزِ﴾ [النبأ: ١٤] قامت مقام الماء
الرائدة، كأنه قال: وأزلنا بالمعصرات ماء
تُجَاحِأ. قلت: والقول هو الأول. وأما ما
قله الفراء في المُعَصِّرِ من الجوازي: إنها
لتي دبت من الحبيص ولمَّا تجفَّ فإِنَّ
أهل اللغة حالوه في تفسير المعصر، فقال
أبو عُيَيْدٍ عن أصحابه: إِذَا أَدْرَكَتِ الْجَارِيَةُ
فَهِىَ مُعَصِّرٌ، وأشد:

• قد أعصرت أو قد دبا إعصارها •

مَنْ قَتَلَهُ ﴿لَنَا ١٤﴾ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ قَالَ: الْمُعَصِرَاتُ: هِيَ الرِّيحُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: مَسَّتِ الرِّيحُ مُعَصِرَاتٍ إِذَا
كَانَتْ ذَوَابِّ أَعَاصِيرٍ، وَاحِدُهَا إِعْصَارٌ،
مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَمُكِّدُ فِيهِ
نَارًا﴾ [البقرة: ٢٦٦]. وَالْإِعْصَارُ: هِيَ
لَرِّيحُ الَّتِي تَهْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ كَالْعَمُودِ
الْسَّاطِعِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَهِيَ الَّتِي يَسْتَبِيحُ
بَعْضُ النَّاسِ الزَّوْجَةَ، وَهِيَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ،
لَا يُقَالُ لَهَا إِعْصَارٌ حَتَّى تَهْبُتَ كَذَلِكَ
بَشَّةً. وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي أَمثالِهَا

• إِنْ كُنَّ رِيحًا فَقَدْ لَاقَتْ إِعْصَارًا •

يَعْصِرُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُلْقِي قَرْصَهُ فِي الْبَحْثَةِ
وَالْبَسَالَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ:
إِعْصَارٌ وَجَعَارٌ، وَهُوَ أَنْ تَهْبِطَ الرِّيحُ
الْتِراتِ فترفعه. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا عَصَرَ
الرِّيحُ الَّتِي تُسْطَعُ فِي السَّمَاءِ: وَجَعَتْ
الْإِعْصَارُ الْأَعَاصِيرُ، وَأَشَدُّ الْأَعْصَمِيِّ

وَيَسْمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مَعْتَبُ

إِذَا هُوَ الرَّئِيسُ تَعَفَّوهُ الْأَعَاصِيرُ

وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ
﴿يَوْمَ الْمُجِيزِ﴾. [النبي: ١٧] إنها
السحاب. قلت: وهذا أشبه بما أراد الله
جَلَّ وَعَزَّ: لِأَنَّ الْأَعَاصِيرَ مِنَ الرِّيحِ لَيْسَتْ
مِنْ رِيحِ الْمَطَرِ، وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُزِيلُ
مِهَا مَاءَ نَجَاجًا.

المعصر: المطر، قال ذو الرمة.

وَيَكْسِمُ لَمَسِ السُّرْقِ عَنْ مَنَوَّحِ

كلون الأفاقي شاف ألوانها الغُصْرُ

وقول النابغة

قال: وقال الكسائي: هي التي قد راعفت العشرين. وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: المعصر ساعة نُقِطَتْ أي تحيص، لأنها تُحصى لي ألبيت يحمل لها عُصراً. قال: وكل حصص يتحصن به فهو عُصْر. وقال غيره. قيل لها معصر لانحصار دم حيضها وبزول ماء ثريستها للجماع، وروى أبو العباس عن عمرو بن عمرو عن أبيه يقال: أعصرت الجارية وأشهدت وتوغَّسات إذا أدركت. وقال الليث: يقال للمجارية إذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشاب: قد أعصرت فهي مُعَصِر: بلغت عُصْرَةَ شبابه وإدراكها. ويقال:

بلغت عُصْرَهَا وَعُصُورَهَا وَأَشْدَّ

وَلَنَقَّهَا الْمَرَاصِحَ وَالْمُصُورَ

وروي عن الشعبي أنه قال: يُعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ. وَزَوَى أَبُو قِلَآنَةَ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْحَطَّابِ أَنَّهُ قَصَى أَنَّ الْوَالِدَ يَعْتَصِرُ وَلَدَهُ فِيمَا أَعْطَاهُ، وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَعْتَصِرَ مِنْ وَالِدِهِ، لِمَعْلُومِ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ. قال أبو عُثَيْدٍ: قوله: يعتصر يقول: له أن يحبس عنه ويمنع إتياءه قال: وكل شيء حَبَسْتَهُ وَمَنَعْتَهُ فَقَدْ اعْتَصَرْتَهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَأَسْمَا الْخَيْشِ سَرْتَاةٍ

وَأَسْتُ مِنْ أَهْوَائِهِ مَعْتَصِرٍ

قال: وعصرت الشيء أعصره من هذا. وقال طرفة:

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا أَحَدٌ

يَعْتَصِرُ فَبِكَ كَالَّذِي تَعْتَصِرُ

وقال أبو عُثَيْدٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْمُعْتَصِرُ الَّذِي يَحْصِي مِنَ الشَّيْءِ: يَأْخُذُ مِنْهُ وَيَحْبِسُهُ قَالَ وَمِمَّا قَوْلُ اللَّهِ: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُ الْكَافِرِينَ فِي سُبُحَاتِهِ﴾ [يوسف ٤٩]. وقال أبو عُثَيْدٍ فِي قَوْلِهِ

• يَعْتَصِرُ فِيمَا كَالَّذِي تَعْتَصِرُ •

أي يتخذ فيما الأيادي. وقال غيره: أي يعطينا كالذي تعطينا. وقال شمر: قال ابن الأعرابي في قوله: (يعتصر الرجل مال ولده) قال: يعتصر: يسترجع. وحكى في كلام له: قوم يعتصرون العطاء ويُعْبِرُونَ النِّسَاءَ، قال: يعتصرونه: يسترجعون به ثوابه. تقول: أخذت عصرتي: أي ثوابه أَمْ كُشِيَءٌ نَفْسُهُ. وقوله: يُعْبِرُونَ النِّسَاءَ أَيِ يَخْتَلِفُونَهُنَّ. قال: والعاصر والعُصُور: هو الذي يَعْتَصِرُ ويعصر من مال ولده شيئاً يعير إياه شمر عن الجشريفي قال: الاعتصار: أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه، أو يَنْقِبُهُ عَلَى وَلَدِهِ. قال: ولا يقال: اعتصر فلان مال فلان إلا أن يكون قريباً له. قال: ويقال للعلام أيضاً اعتصر مال أبيه إذا أخذه قال ويقال فلان عاصر إذا كان ممسكاً. يقال: هو عاصر قليل الخير قال شمر وقال غيره الاعتصار على وجهين يقال: اعتصرت من فلان شيئاً إذا أصنته منه. والآخر أن تقول: أعطيت فلاناً عطية فاعتصرتها أي رجعت فيها. وأشد

بِمَتَّ عَلَى شَيْءٍ مَصَى فَاَعْتَصَرْتَهُ

وَلِلنَّحْلَةِ الْأَوَّلَى أَصْفٌ وَأَكْرَمُ

فهذا اوتجبع. قال: وأما الذي يمنع فلاناً

لم يجه جين المجيء. وقال ابن أحمر
يدعون جازهم ودثته
عنها وما يدعون من عُصْر
أي يقولون وادثة جازب، ولا يدعون
ذلك حين ينعه وقال الأصمعي أراد
من عُصْر فحُف، وهو الملجأ ويقال.
فلان كريم الفصير أي كريم النسب. وفل
لمردق

تحره منها كل صهاء خرة
لغوهم أو للداعري عصرها
ولعصار الفاء
وقال المرزوقي أيضاً

إذا تمسّ غثيق التمر قام له
تحت الخميل عصار ذو أصابع
وأظلل العصار ما عصرت به الريح من
التراب في الهواء والمعصور: اللسان
الياس عطشاً. قال الطرطاح
يُنلّ معصور جناحي صبيد

أما سبق منها هلّة ونُفوع
في حديث أبي هريرة أن امرأة مريّة منطية
لديها غسرة، قال أبو عبيد: أراد. لعبار
أنه ثار من شخص، وهو الإعصار. قال.
وتكون الغسرة من قُوح الطيب وقنيجه،
مشته بما تثير الريح من الأعاصير. أنشد
الأصمعي:

أوبسما المرأة في الأحياء مغنيط
إد هو الرّمس تعفوه الأحاصير^(١)

يقال له. قد معصر أي تعسر، يجعل مكان
السين صادً. ثعلب عن ابن الأعرابي فذل
ما قَصْرَكَ وَتَرَكْ وَغَصَصَكَ وَتَجَرَك أي ما
منعت والعصار: الملجأ الملجأ ويقال
ما بينهما عَصْر ولا يَصْر ولا أَيْصِر ولا
أعصر أي ما بينهما مَوْدة ولا قرانة. وروي
في الحديث أن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يذُر
قبل الفجر ليعتصر معتصراً أراد الذي يريد
أن يصرب العائط. وآخرني المسفري عن
ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد

أدركت معصيري وأدركني
حلمي ويسر قائلدي نعلي
قال ابن الأعرابي. معصيري: مخشركي
ومخرمي. وقال الليث: يقال هؤلاء مواليد
عُصرة أي ذرية دون من سواهم قلت.
ويقال عُصرة لهذا المعنى. قال:
والعُصرة التي يُعصر فيها العنب
والعصار الذي يجعل فيه شيء ثم يعصر
حتى يتحبب مأؤه.

وكان أبو سعيد يروي بيت خرفة
لو كن في أملاك أحد
يعصر فيما كائدي يُعصر

أي يصاب منه وأكرر تعصر. قال ويقال
أعطهم شيئاً ثم اعتصروه إذا رجع فيه
والعصار الجبس، يقال. جاء فلان على
عصار من الدهر أي جين. وقال أبو زيد
يقال. نام فلان وما نام لعصر وما نام عُصْر.
أي لم يكد نام. وجاء ولم يجه لعصر أي

فان الذئبوري. إذا تبيت أكرم السُّبُل
قبل قد عَصِر الزَّرْخُ، مأخوذ من العَصِر
وهو الحَزْر أي تحرَّرَ في عُلْمه وأوعى
السُّبُل أغْيِيته ولغافه وأغشيته وأكتمته
وفساحه. وقد قُبِعَت السُّبُل. وهي ما
دامت كذلك صمعا ثم يعقَى.

عرص: أبو عبد عن العراء عرص البيت أي
حُتَّت ريحته قال وقد الأصمعي كن
خوة معتقة ليس فيها ساء فهي عرصة
قلت: وتُجمع عرصات وعراضاً وأنشد
أبو عُبدَةَ بيت المحل
سيكفك صرب القوم لحم معرَّص

وماء قدور في التَّصَدع مشبَّه
فروى ثعلب عن سلمة عن العراء أنه قال:
لحم معرَّص أي مقطَّع وقال اللَّيْثُ
اللحم المعرَّص: الذي يُلقَى على الخِشْفِ
فيختلط بالرَّمَد ولا يَجُود نُصْحُه قال
فإن عَيْتَه في الحمر فهو معدول، فإن
شَوِيته فوق الحمر فهو مُفَاد قلب وقول
الليث في المعرَّص أعجب إلي من قول
العراء وقد روي عن ابن السكيت في
المعرَّص نحو: مما قاله الليث أبو عبد
عن الأصمعي: العرَّاص من الشُّرُوق
الشديد الاضطراب وقال الليث
العرَّاص من السحاب ما أطلَّ من فوق،
ولا يكون إلا إذا رعد ويزق. وأشد لذي
الرمة.

يزق في طلق عرَّاص ويطرده

حميف ناصحة عُشُونها حصت

أبو عُبد عن لعراء قال: العرَّص ولأر
الانشطاط، وقد عرَّص يعرَّص. والعرَّصع

مثله. أبو عبيدة. ومع عرَّاص إذا حُرَّ
اضطرب. وقال ابن حبيب. بغير معرَّص
للدي دلَّ طهره ولم يذَل رأسه قال:
ولنحم معرَّص إذا لم يُنْخَم طَبْحه ولا
إصباحه. وقال الليث العرَّاص عُشْبَة
توصع على البيت عرَّصاً إذا أرادوا
تسقيعه، ثم يُلقَى عليه أطراف الخُبْث
القصار وروى أبو عُبد عن الأصمعي
هذا الحرف بالسين المعرَّص. الذي عُيِلَ
له عرَّص، وهو الحائط يحمل بين حائطي
البيت لا يبلع أفصه، ثم يوصع الجائر من
طرف العرَّص الداخل إلى أقصى البيت،
ويُسْقَف البيت كنه. فما كان بين الحائطين
فهو السَّهْوَة، وما كان تحت الحائر فهو
الْمُخْذَع قلت. روى أبو عُبد بالسين،
وروى الليث بالصاد، وهما لئان ويقال:
تركت الصبيان يلعبون ويعترصون
ويخرجون. وسُمِّيَتْ ساحة الدار عرَّصة
لاعتراض الصبيان فيها. ثعلب عن ابن
الأعرابي قال: العرَّوص النافذة الطيبة
الرائحة إذا عرَّفت وهي «نوادير
الأعراب»: نعرَّص يا فلان ونهشَّص
وتعرَّج أي أقم واليعراض: الهلال،
لُرُوفه وقال

• وصحب أبلح كالمعرص •

رعرع: أبو عُبد عن الأصمعي يقال للحبة إذا
صُرِيَتْ فلوَّت ذَنَبُها: قد ارتعصت، وأنشد
بلعجاج

• لا ارتعاصاً كارتعاص الحَيَّة •

وقال ابن دريد ارتعص الخُذْي إذا ظفر
من نشاطه

انتي في اللجام عند الممدد حتى كأنه
فلس قال: وإذا أحدث سيرًا معقدت فيه
عقد مثلثة مثلث الترصيع. وهو عقد
التمسة وما أشبه ذلك. وقال المرردق:

وجئن بأولاد الصاري إليكُم

حَبَلَى وفي أصنافه المراسع
أي الخُتم في أعدهن. وقال الليث:
الرَّصْعُ فِرَاحُ النَّخْلِ قلت هذا خطأ،
قال ابن الأعرابي: الرَّصْعُ فِرَاحُ النَّخْلِ
بالصاد، رَوَاهُ أَبُو الْمَاسِ عَنْهُ، وَهُوَ
الصَّوَابُ، وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ الصَّادِ وَالْعَيْنِ
وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ بِالصَّادِ فِي هَذَا الْبَابِ
تَصْحِيفٌ. أَبُو عُيَيْدَةَ فِي كِتَابِ «الْخَيْلِ»:
الرَّصَائِعُ وَاحِدَتُهَا رَصِيعةٌ، وَهِيَ مَشْكُوكَةٌ
لِحَاتِي أَطْرَافِ الصَّلُوعِ مِنْ طَهْرِ الْمِرْسِ
وَمِنْ مَرَصِعِ الشَّنِّ إِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ بَعْضَهَا
فِي بَعْضٍ. وَأَحْسَرَنِي الْمَسْدُورِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرَصِيعةُ: الْبَرُّ يُدْقُ
بِالْفُفْرِ وَيَبَلَّ وَيُطْعَمُ بِشَيْءٍ مِنْ سُرَّرِ عَمْرُو
عَنْ أَبِيهِ: الرَّصِيْعُ: زَرْعُوَةُ الْمُصْحَفِ،
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّصْعُ: الْكَثِيرُ
الْجَمَاعُ. قَالَ: وَالرَّصْعُ: الْجَمَاعُ، وَأَصْلُهُ
فِي الْعَصْفُورِ الْكَثِيرِ السَّعَادِ وَقَدْ تَرَأَّصَتْ
الْعَصَائِرُ.

قال أبو عبيد في باب لزوق الشيء رصع
هو رصع مثل غبق وغبق وغبق وغبق
صرع: أو عَيْدُ الصَّرُوعِ الصَّرُوبُ فِي قَوْلِ
بُشَيْرٍ

وحشم كادي الحن أسقطت شاورهم

سـنـحـوـدـي مـرـهـ وصـرـوع

وقال غيره. صروع الحبل: قواء

وقال الليث: الرَّعَصُ بِمِرْلَةِ النَّفْصِ،
تَقُولُ ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وَقَدْ رَعَصَتْهَا
الرَّيْحُ وَأَرَعَصَتْهَا، لَعْنَانٌ. وَالشُّورُ يَطْمُرُ
الْكَلْبُ فَيَحْتَمِلُهُ وَيَرْعُضُهُ رَعَصًا إِذَا هَرَّهَ
وَبَغَصَهُ. وَرَوَى الْخَارِجِيُّ فِي «كِتَابِهِ» لِأَبِي
زَيْدٍ: ارْتَعَصَ السُّوقُ إِذَا عَلَا. وَالَّذِي رَوَاهُ
شُمَيْرُ لِأَبِي عُبَيْدٍ لِأَبِي زَيْدٍ: ارْتَفَضَ،
بِالْفَاءِ. قَالَ شُمَيْرٌ وَلَا أَدْرِي مَا ارْتَفَضَ
قُلْتُ: ارْتَفَضَ السُّوقُ بِالْمَاءِ إِذَا عَلَا
صَحِيحٌ، كَأَنَّهُ مَاخُودٌ مِنَ الرَّفْعَةِ وَهِيَ
النُّوبَةُ. وَالَّذِي رَوَاهُ مُؤَلِّفُ «الْحَصَائِلِ»
تَصْحِيفٌ وَخَطَأٌ. وَيَقُولُ رَعَصَ عَلَيْهِ
جَلْدُهُ، يَرَعَصُ وَرَتَمَصُ وَاعْتَرَصُ إِذَا
احْتَلَحَ، وَرَوَى ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي الْهَاشِمِ
عَنْ ابْنِ شَحْرَةَ أَنَّ أَمَّا ذَرَّ حَرَجَ مَرَسَ لَهُ
فَتَمَثَّقَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ مَسْكُونًا وَقَالَ
أَمْسِكْ فَقَدْ أَجَبَيْتَ دَعْوَتَكَ، قَالَ الْفَرَّاسِيُّ:
قَوْلُهُ: رَعَصَ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ مِنْ مَرَاعِهِ
انْتَفَضَ وَأَزْعَدَ. يُقَالُ: رَعَصَ وَارْتَعَصَ

رصع: أبو عبيد عن العزاه: الرصع: الشاط
مثل الرصع. قال: وقال أبو عمرو
الرَّصْعَاءُ مِنَ السَّاءِ: الرِّلَاءُ. وَقَالَ اللَّيْثُ
الرَّصْعُ مِثْلُ الرِّصْعِ، وَهِيَ رَصْعَاءُ إِذَا لَمْ
تَكُنْ حِجْرَاءَ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ
الَّتِي لَا إِسْكَيْنَ لَهَا. قَالَ وَأَمَّا الرَّصْعُ -
بِسُكُونِ الصَّادِ - فَمِثْلَةُ الطَّمْرِ، يُقَالُ:
رَصَعَهُ بِالرَّمْحِ وَأَرَصَعَهُ. وَقَالَ الْمُتَحَاجُّ
* وَخَصًّا إِلَى الصَّفِّ وَطَعًّا أَرَصَعَا *

وقال ابن شميل: الرصائع: سيور مصفورة
في أسافل حمائل السيف، الواحدة
رِصَاعَةٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَصِيعةُ: الْعُقْدَةُ

وأخبرني المبدري عن ثعلب عن اس
الأعراسي قال هما صرعان وصرعان
وحشان، وهذا صرع هنا وصرعه أي
مثله، وأنشد ابن الأعرابي

مثل الثَّرام غداً في أضنة خلن

لم يستعِرْ وحوامي الموت تعناه
مرجحت عنه صرْعُها لأرملة

أو بانس جاء معناه كمعناه

قال يصف سائلاً شبهه بالثَّرام وهو الثَّراد
لم يستعِر يقول. لم يحلق عاتيه، وحوامي
الموت وحوامته: أسبابه، وقول: بصرعها
أراد بهما إبلاً مختلفاً المشي نحيه هذه
ويذهب هذه لكثرة، هكذا رواه يعنح
الصاد وقال: الأسان مرتبعة إذا التعلقت
وتقاربت، والرضع. قرب ما يبرر
المنكبين، رجل أرفع، والكوشة
التقارب والتصاق، وزجعت حياء:

التزقتا. وزجج فلان بعلان فهو راصع به
أي لازم، وزجج فلان بمكان رصوعاً
ورجج بإسسه الأرض رضعاً: ألرقها بها
ورصاع القوس: شهورها التي تحس بها
القوس، قال:

صمراء كالقوس لها رصائع

معطوفة بالغ فيها الصانع
والمراصع التحل أي صغار الولد وقال
الأصمعي: فلان يأتي الصرْعين أي غداة
وعشبة. وقال ابن السكيت: الصرْعان
الغداة والعشي، وأنشد لدي الرقة

كأنني ناري يفسبه عن وطن

صرعان رائحة غش وتقبيل

أراد عقل عشب وتقييد غداة، فكتفى بذكر
أحدهما. ويقال للامرء صرعان أي
طرقان. الليث وغيره الصرْع: الطرح
بالأرض للإنسان، تقول: صرعه صرعاً،
والمصارعة والصراع: معالجهما أيهما
بصرع صاحبه ورجل صرّع إذا كان ذلك
صاعته وحاله التي يُعرف بها ورجل
صرع إذا كان شديد الصراع وإن لم يكن
معروفاً. رجل صرّع للأقربان أي كثير
الصرع لهما. والمصرعة. هم القوم الذين
يصرعون من صارعوا. قلت: يقال: رجل
صرعة وقوم صرعة والحصراعان من
الشعر: ما كان له قافيتان في بيت واحد،
ومن الأبواب. ماله بابان موصولان
ببوابين حيين، مذلحهما بيهما في وسط
المصراعين ومصارع الفئلى: حيث
يقولون كواً قول ليد:

• منها مصارع عابة وقيامها •

إن المصارع جمع مصروع من القصب.
يقول: منها مصروع، ومنها قائم،
والقياس مصارع. وبيت من الشعر
مُصرع له مصراعان. وكذلك باب
مصرع وفي الحديث. «الصرعة -
تتحريك الرأس - الرجل الحليم صد
العصب». وقال أبو مالك: يقال: إن
فلان لم يعمل داك على كل صرعة أي يفعل
داك على كل حال عمرو عن أبيه قال:
الصرع: المجنون، والصرع. القضيبي
يسقط من شجر البثم، وجمعه صرعان
ثعلب عن ابن الأعرابي يقال: هذا صرعه
وصرعه وصرعه وطلعه وقلعه

صرع ذات الحقائق أي جذاء ذات الحقائق وثاقتها، وهي واو

صرع: قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَلَا تُصَيِّرْ خَلْقَكَ يَتِيمًا﴾ [السمان ١٨] وقرئ: (ولا تُصاعِر). قال الفراء: ومعناه: «إعراض من الكثرة. وقال أبو إسحاق: معناه لا تُفرض عن الناس تكثرًا، ومجازه: لا تُلزم خذلَكَ الضَّعْف. وقال البيهقي: الضَّعْف قبل في العُقْ والقلاب في الوجه إلى أحد الشَّيْء، والتصغير إمالة الحذ عن المطر إلى السار تهاوياً وكثرة، كأنه مُفرض. قال: وربما كان التلخيص والإنسان أضعف خلقاً. قال: وفي الحديث: «يأتى على الناس زمان ليس فيهم إلا أضعف وأشر» يعني: زُرارة الناس الذين لا دين لهم. قال: والصعاريب: دَخَارِجُ الخُفْل، وقد صغرُوت صُغُورَةً، وأشد

• يَهْتَرِدُ مِثْلُ الخُلْفَلِ المصعمر.

ويقال: ضربته فاصعمر إذا استدار من الوجع مكانه وتقتض. وربما قالوا اصعمر فادعموه النون في الراء. وكل خمل شجرة يكون أمثال الخمل - نحو حمل الأتھل وأشياھه مثا فيه صلابه - ولها تسمى الصعاريب وأشد

إذا أوزق العبيس جاع نثائه

ولم يجدوا إلا الصعاريب مُطْعَمًا
ثعلب عن ابن الأعرابي: الصعدير: ضفح حامد يشه لأصبع قال والصعدير الأباخس الطوال، وهي الأصابع. وقال أبو حاتم: الصعدير: اللبنة المصنَّع في

وطباعه وطبيعته وشئته وقزته وقزته وشئته وشئته أي مثله. وقال ابن السكيت: يقال: طعت من قلال حاجة فاصرفت وما أدري على أي صرعني أمره أصرف أي لم يبين لي أمره. وأشد

فرحت وما ودعت ليلي وما دوت

على أي صرعني أمرها أنروح والصريع من القندح: ما صُعب من الشجر يت على وجه الأدهر، وقال ابن مقل: وأزجر فيها قل لم صعانها

صرع القندح والخنيج المخفيرا وإنما حبره لأنه هائر مبارك. ويقال: لصريع: العود يجث في شجرة، يتحد منه قندح، وهو أجود ما يكون، قال صريع دبر منه من يصبه

إذا سحت أهدى المعصين يصرع أي يُخرج فيدثر على صاحبه باللحم والضرعان: خلقتا العداة والعشي؛ قال عترة

ومنجوب له منهن صرع

يميل إذا عدلت به الشوار والمنجوب: الشفاء المذبذب بالثخيب. ومنهن يعني: من الإبل، أي لهذا الشفاء من هذه الإبل صرع كل يوم، والصرع الآخر لأولادها، وأخير أن هذا الصرع بملا الشفاء حتى يميل بكل ما يملك به إذا حبل، والشوار: متاع الراعي وغنمه وقوله:

ألا ليت جئش لغير لافى سيرة

ثلاثين مئة صرع ذات الحقائق

الأكل والشرب، وقد لمص أعصاً، ولا
أحفظ ما قاله أبو بكر لعيره.

عصل: أبو عبيد عن أبي عمرو، الأعصال
لأمعاء، واحدها عصل، وقاله الليث
وعيره، والعصل في الباب، اعوجاجه
وقال

• على شياح مائة لم يَعْصَلِ •

وقال صحر

أنا المثلث أقصر قبل باحطة

ثانيك مبي صروسي نابها عَصِل

وقال أوس

• رأيت لها نأاً من الشر أعصلا •

وقال الليث، الأعصل من الرجال: الذي
خَلَسَتْ ساقه فاعوجت. وشجرة عَصَلَة
وهي العرجاء التي لا يُقَدَّر على إقامتها
لَصَلَاتِهَا. وسهم أعصل: مموح الثَّن،
وجمعه عُصَل، وقال لبيد.

فرميت القوم رَشْفاً صائباً

لسن المَعْصَل ولا بالمعْتَصِل

والمَعْصَلَة: شجرة إذا أكل البعير منها
سَأَلَتْه. والجميع، العصل وقال حسان
تَخْرُج لأَصْبَاغ من أَسْتَاهِم

كسَلَاح البِيضِ بِأَكْلِ المَعْصَلِ

والأصباح: الألبان لَمَذُوقَة أبو عمرو.
عَصَل الرجلُ تعصلاً، وهو التَّطَهُّرُ في
لأمر أبو عبيدة فرس أعص: ملنوي
القبيص حتى يبرز بعض باطنه الذي لا
شعر عليه والعَصَل: الرَّمْلُ المَدْتَوِي
لمعوج، ورجل أعصل: يابس البدن،
وجمعه عُصَل وقال الرازي

الليث قبل الإصباح، وقال غيره
لأصعرار: السَّيْرُ الشديد، يقال أصعرت
الإبل أصعراراً، وقُرِب مُصْعَرٌ. وأشدُّ أبو
عمرو

وقد قرئ قرباً مُصْعَرًا

هذا الهذيان حيار واسكراً

وقال أبو عُثَيْد. الصَّعْرَة: سَبَّةٌ في عُو
البعير. والصَّعْرِيَّةُ أيضاً اعتروص في
السَّيْرِ. ويقال للصَّعْعة المستديرة
صُغْرُورَة.

ثعلب عن ابن الأعراسي قال الصَّعْر
والفُصْل: صفر الرأس، والصَّعْرُ: التَّكْرُ،
والصَّعْرُ: أَكْلُ الصَّعَارِيرِ وهو الضَّمْعُ،
وقال. أصعرت الإبل وأصعنته
ونمَشَّتْ وأمدقَّتْ إذا غرقت

ثعلب عن ابن الأعراسي: الصَّعَارِيرُ: كَيْتَمٌ
جامد يشبه الأصابع، قال: ولصَّعَارِيرُ:
الأباعر الطوال وهي الأصابع واحدها
أبعر. والأصعر: المعرض بوجهه كُراً
وفي الحديث: «كل صَّعَارٍ ملعون» أي كل
ذي كِبَرٍ وأثمة. يقال: أصاب البعير صَعْرٌ
وضيْد أي أصابه داء يلوي عقه. ويقال
للمتكرر به صَعْرٌ وصبد.

باب العين والصاد مع اللام

ع ص ل

عصل، عَصِر، صلع، صمل، لعصر
مستعملات.

لعص: أمم الليث لعص وقال ابن دريد
اللَّعْصُ: لَعَسَ، يقال تَلَعَّصَ فلان عيت
أي تعسَّر. قال: واللَّعْصُ: البُهْمُ في

ابن الأعرابي قال: الجَلُوصُ: الوَجْع، والجَلُوزُ: الموت الزوجي، والجَلُوصُ بالصاد: ابن أوى. قال: ويكون الجَلُوصُ النوى. ويقال: رجل جَلُوص دأبه النوى. **صلح:** ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الصَّلعة: لصخرة الملساء، حكاه عن أبي المكارم. وفي حديث لقمان بن عاد

• وإلا أر معلمني فوفاع بضئع •

قال أبو عبيد: قال بعضهم: سألت ابن مناذر صاحب العربية الشاعر عن الصِّلْع فقال: الحَجَر، قال: وسألت الأصمعي عنه فقال: هو الموضع الذي لا يُتَيَّت من الأرض، وأصله من صِّلْع الرأس. ويقال للأرض التي لا تُسبت: صِّلْعاء. وقال الحُجر - فيما أُلِف بحظه -: الصِّلْعاء: الداهية الشديدة، يقال: لقي من الصِّلْعاء. وأشد لنكبت:

مَنّا أحلوني بصلغاء ضيلع

لإحدى زبى ذي النبتين أبي الشبل
أراد الأسد

وفي الحديث: فيكون كذا وكذا ثم تكون حيرؤه صِّلْعاء. قال: والصلغاء ههنا: إمارة كالحجل الأصلع السارز الأملس الرُّاق قال: وانصلعت الشمس وتصلعت إذا حرحت من الغيم. وقال أبو ذؤيب:

• فيه مئان كالمنارة أصلع •

أي براق أملس. وقال آخر:

بلوح مها المدلّت يندرتاه

حروج النجوم من صلّع الويام

وقال الليث: الصِّلَاع: الصُّقاع وهو

• ورُبّ خيرٍ في الرجال العُضلي •

ويقال للسهم الذي يلتوي إذا رُمي به: مُعْضَل. والعُضَل: الالتواء في كل شيء. عمرو عن أبيه: يقال: هو المتحجّن والصُّولجان واليهفصيل واليهفصال، والنصع والميجار والصولحان والمغفث ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: اليهفصل المشدّد على غريمه، والعاصل السهم الضُّلْب والقضلاء: المرأة اليابسة، قال

ليست بعصاة تُلْمِي الكدّ نكهتها

ولا يتعدّلة بهضلك تذياعها

والعُضَلِي: الموضع الذي ينبت فيه الفضل أي انقلاب. قال العباس بن مرداس:

عفا مُثْهَل من أهله فشتايح

فعضلى أربك قد خلت فالصِّلَاع

مهمل: ماء ببلاد بني سليم.

أو عمرو: عضل الرجل تعصلاً إذا أنطا. وأشد:

بأليها حُمرانُ أي ألب

وعُضَل الغمري عُضَل الكلب

والألب: السوق الشديد. يقال ألب الإبل يألبها إذا طردها. والعاصل السهم الضُّلْب

عصص: أبو عبيد عن أبي عمرو: الجَلُوص والجَلُوزُ جميعاً: الوَجْع الذي يقال له. النوى ونحو ذلك قال الميث قال والجَلُوص من الشحمة والشم، وهو النوى الذي يتيسر في المعلة يقال عَصَصت الشحمة في معبدته تحليصاً، وإنه لجَلُوصاً، وإنه لجَلُوص مُتَّخِمْ ثعلب عن

والسماء حرداء إذا لم يكن فيها غيم
وصلأ الشمس: حرها. ويوم أصنع:
شد بد الحر، قال

بنا قردة غشيت على أظفارها
حرَّ الظهيرة تحت يوم أصنع
والصلعاء: الأرض الخالية، قال:

تري الصيف بالصلعاء نثيق عيه
من الجوع حتى يُخَبِّ الصيف أرمدا
والضليع: الأملس. وقال عمرو بن معد
يكر

وسوق كنيبة ذلغت لأحرى
كان زهاءها رأس ضليع

بهمي. راساً أصنع أملس
وفي حديث عمر في صفة الشعر قال:
وشككت به الضباب من الصلعاء، يريد
الصحراء التي لا تنبت شيئاً، مثل الرأس
الأصنع، وهي الحصاء مثل الرأس
الأحص.

صعل في حديث أم مَنَد في صفة النبي ﷺ
«لم تُرَ به ضَعْنَة» قال أبو عبيد: الضَعْلَة.
صَعْرُ الرأس، يقال رجل صَعْلُ الرأس
إذا كان صغير الرأس. ولذلك يقال
للطفليم: صَعْلُ لأنه صغير الرأس. قال
«ليث رجل صَعْلُ إذا صَعُرَ رأسه. وقد
يقال رجل أصعل وامرأة صعلاء. وفي
حديث عليّ عليه السلام: «استكثروا من الطواف
بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه من
الحيشة أصعلُ أصمَعُ». قال أبو عبيد:
قال الأصمعي: قوله: أصعل هكذا
يُروى، فأما كلام العرب فهو صَعْلُ يعير

العريض من الصخر، والواحدة ضَلْعة
ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَلَعُ الرجل إذا
أصلر وهو التصليع. وقال الليث
للتصليع: السُلُج. قال والأصليع من
لحيات. العريض المُتَقَّى كان رأسه يُندَفَقُ
مُدْحَرَجَةً والأصليع: الدعر يَكْسِي عَه
والصلع ذهاب شعر الرأس من مقدّمه
إلى مؤخره، وكذلك إن ذهب وسطه
تقول: ضَلِعَ ضَلْعاً. والصلعة: موضع
الصلع من الرأس، وكذلك النَزْعة والكثمة
والنخلة، جاءت مثقلات كلها. والمُزْفَعَة
إذا سقطت رؤوس أعصابها وأكلتها الإمل
قيل: قد ضلعت ضنعاً. وقال الشماخ
بصف الإبل:

إن تُمس في مُزْفَعٍ ضَلِعَ جِذاعُنُه
من الأساق عاري الشوك يستتوي
ثعلب عن ابن الأعرابي: الضَّلُوعُ: السَّانِ
المجلو. وفي الحديث: أن معاوية قديم
المدينة فدخل على عائشة، فذكرت له
شيئاً فقال: إن ذلك لا يصلح، قالت
الذي لا يصلح أذاؤك ربدأ، قال
فقال: شهدت الشهود. فقالت: شهدت
الشهود ولكن ركب الصليعاء. معنى
قولها: ركب الصليعاء أي شهدوا بزور
قال المعتمر، قال أبي الصليعاء: الصخر
والصلعاء في كلام العرب: الذاهية والأمر
الشديد. وقال مزُود آخر الشماخ:

نأوة شبيح قاعد وعجوبة
حريين بالصلعاء أو بالأساود
قال أبو زيد: يقال: تَصَلَّعت السماء
تصلعاً إذا انقطع عيمها وانجردت

ابن الأعرابي أنه قال: أعصن الرجل إذا
شد على عريمه وتمككه وروى عمرو عن
أبيه قال: أعصن الرمل إذا اهزج وعسر
عصن: لم أحد فيه غير غصاصي الشجر.
و لغصوة الحُصْلَة من الشجر، وقال
الشاعر

إن يُعصن رأسي أشمط العاصبي

كأسم مرقة مُصاصي

قال الليث، الغُصْوَة على تقدير فُعْلُوَة.

قال: وما لم يكن ثابته نوياً فود العرب لا
نصم صدره مثل تُدْوَة

وأما حُرْقُوة وَتَرْقُوة وَفَرْقُوة فمفتوحات

عمرو عن أبيه: أعصن إذا بقيت على
رأسه غصاصي من صفائره، وهي بقايا،
ولجدها غُصْصُوة. وقال أبو زيد
الغصاصي: الشجر المستصيب قائماً في
تفرق

صعن: أحمله اللث. وروى أبو العباس عن

بن الأعرابي قال: أضعن الرجل إذا صغر
رأسه. أبو عبيد: الصغون الظلم الدقيق
الثق الصغير الرأس، والأش: صغونة

وقال غيره الأصعبان الدقة والبطامة،
ومنه يعدل أذن مُصْعَنَة مؤنثة، قال
عدي

* وأذن مُصْعَنَة كالقلم *

عمرو عن أبيه: أضعن إذا صغر رأسه
ونقص عقله

نصص: قال ابن المطر: أت نصص فليس
بعرنة إلا ما جاء أسد بن ناعصة المشيب
بحساء في شعره، وكان ضعب الشعر

الف وهو الصغير الرأس، ولذلك يقال
للظلم. ضغل

قال الليث: وأما قول الغجاج

ودقيل أحرد شؤدي

صغل من السحاح ورئاسي

فإنه أراد بالصغل ههنا الطويل. أسو
عمرو: الضغلة من الحل: فيها اعوجاج،
وأشد

* ما لم تكرر صعدة صعداً مراقبها *

ثعلب عن ابن الأعرابي: الصاعل: العام
الحيث

قال شمر: الضغل من الرجال، الصغير
الرأس العويل الثقل الدقيقهما **الجال**
وتكون الضغنة الجفة في البدن **والدقة**
والحول. قال الشاعر يصف بجيراً

* نعى عنها المصصف وصار ضغلاً *

يقول جف حسمه وصغر

وقال آخر

حارية لافت علاماً عزباً

أرل ضغل السوس أرقباً

قال أبو نصر: الأصعل: الصغير الرأس
وقال غيره: الصغل الدقة في الغنق
والبدن كله. ويقال للحملة إذا دقت
ضغنة.

باب العين والصاد مع النون

[ع ص ن]

عصن، عص، صنع، صعن، نصع،
نصص، مستعملات.

عصن: أحمله الليث. وروى أبو العباس عن

جذاً، وقلما يُرَوَّى شعره لصعوبته فت
وقرأت في «نواهد الأعراب» ملا من
نُصِرْتِي وناصِرْتِي ونالِصْتِي وناجِصْتِي وهي
ناصرته. والنواصع: اسم موضع. وقال
ابن دريد: النُصْعُ: التَّمَايِلُ، وبه سُمِّيَ
ناجِصَةً. قلت: ولم يصح لي من ياب
(نصص) شيء أعتمد من جهة من يُرَجَّع
إلى علمه وروايته عن العرب

نصص: أبو عُثَيْدٍ عن العَمَاءِ. أَصْبَحَ النَّافِلَةُ
لِلْمَحَلِّ إِنْصَاعاً إِذَا قَرَّتْ لَهُ عِدَّةُ الْفِرَارِ
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَصْبَحَ لِلْحَقِّ إِنْصَاعاً إِذَا أَفْوً
بِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا تَصَدَّى
لِلنَّشْرِ: قَدْ أَصْبَحَ لَهُ إِنْصَاعاً. وَقَالَ شَمْرُ
النُّصْعُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ. وَأَشَدُّ لَوْنُهُ بَهْجَةً
نُوراً

كَانَ تَحْتِي نَاشِطاً مُزَلِّماً
بِالنَّشَامِ حَتَّى خَلَّتْهُ مَبَرِّقَتَا
مَبِيضَةٍ مِنْ مَرَّخَلِيٍّ أَشَقَمَا
كَانَ بَضْعاً مَوْقِعَ مَقْطَعَا
مَحَالِطِ التَّقْلِبِصِ إِذْ تَفَرَّعَا

قال شمر: قال ابن الأعرابي يقول كان
عليه بضعاً مقلصاً عنه، يقول: تحل له
أليس ثوباً أبيض مقلصاً عنه لم يبع ثروعه
التي ليست على لونه ابن السكيت عن
ابن الأعرابي أبيض بضع قال
والناصع في كل لون خالص ووضَّح. قال
الأصمعي: وأكثر ما يقال في البياض أبو
عبيد: أبيض بضع ويَقْنُ. وقال أبو
عبيدة أصمر بضع، الليث: النُصْبِيعُ
البحر وأشد

* أدست دُلُوبِي في النُصْبِيعِ الرَّاحِرِ *

قلت: قوله: النُصْبِيعُ: البحر غير معروف،
وأراد بالنُصْبِيعِ ماء يثر بناصر الماء ليس
تُكْمَرُ لأن ماء البحر لا يُذَلَّى فيه الدَّلُوبُ.
يعال. ماء ماصع وماصع وبصبيع إذا كان
صافياً. والمعروف في البحر البُصْبِيعُ،
بالباء والصاد. وقد مرَّ في بابه وروى أبو
عُبَيْدٍ عن أبي عمرو: الماصع: البَرَّاقُ،
بالميم، ويقال: المتعير. قال: ومنه قول
ابن مقبل

فأمرغت من ماصع لونه

على قُلُوصِ بَنِيهِمُ السَّجَّالَا

وقال شمر: ماصع يريد به: ماصع، فعبر
السُّون ميماً. قال: وقد كان ذو الرُّمَّةِ
لماصع فجعله ماء قليلاً. أخبرني بذلك كله
الإمامي عن شمر، وقال أبو سعيد:
النَّصْبِيعُ: الموضع التي يُتَخَلَّى فيها لبول
أو حجارة، ولواحد مُنْصَع. قلت: قرأت
في حديث الإِفْكَ «وكان متبرِّز الساء
بالمدينة قبل أن شَوَّيت الكُفَّ في الدور
الماصع». وأرى أن المصص موضع بعينه
خارج المدينة، وكن الساء يتبرِّزون إليه
بالليل على مذاهب العرب في الجاهلية
وقال المؤرخ: فيما روى له أبو تراب: -
النَّصْعُ: النُّطْعُ لواحد الأنطاع، وهو ما
يُتَّحَدُّ مِنَ الْأَدَمِ وَأَشَدُّ لِحَاجِرِ ابْنِ الْجَعِيدِ
الْأَوْدِيِّ

مسحورها وبخلطها بأخرى

كَأَنَّ سُرَّ نَهْجٍ يُنْضَعُ دَهْيسَ

قال: ويقال: يضع يسكون الصاد. وقال
شمر: قال الأصمعي: كل ثوب خالط
البياض والصفرة والحمرة فهو بضع. وقال

فام بعنفه وتسميه وقال الليث: صنع فرسه، بالتخفيف، وصنع جاريته بالتشديد، لأن نصيع الحارية لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعلاج. قلت: وغير الليث يجيز صنع حاريت بالتخفيف، ومه قوله: ﴿وَلَمَّا سَمِعَ عَلَى عَيْنَيْهِ﴾ وفلان صبيح فلان إذا رآه وأذنه وحوجه، ويجوز صيعته. وقال الأصمعي: العرب تسمي الفرس مصاع، واحدها مضعة. وقال ابن مقبل:

أصوات سوان أساط بمضعة

تجذد لدنوح واجتس الثنا بينا
والمضعة: لدعوة يتعدها الرجل ويسمو
إخوانه إليها. وقال الراعي

• ومصنعة فنيذ أعنت فيها •

قال الأصمعي: يعني مذعاة. ولفرس صنكع، وهو الذي لا يعطيك جمع م عنده من السير، له صون يصونه وهو يصابعك بذلك سيره. ويقال: صابعت فلاناً أي رافقته. وصابعت الوالي إذا راشيته، وصابعت إذا دأبته. وقال الليث: التصنع، تكلف حش الشعث وإظهاره والتزيين به والباطل مدخول. وقال: التصنع: الذين يعملون بأيديهم، والجزفة التصناعة، والواحد صانع. وقال ابن السكيت: امرأة صناع إذا كانت رقيقة اليدين تسوي الأساقى وتخرور الدلاء وتقرنها. ورجل صنع. وقال أبو ذؤيب:

وعليهما مسرودتان قضاهما

داود أو صنح السوانع تسبع

وقال ابن الأسيار في «الزاهر»: امرأة صناع إذا كانت حاذفة بالعمل، ورجل

أبو غنيدة هي الشيات أصغر مصاع. قال هو الأصمعي: لمرأة تعلق منه حدة عشاء وقال أبو تراب قال الأصمعي: يقدل شرب حتى تصنع وحى نفع، وذلك إذا شغى عليه قال أبو مصر: المعروف بضع

صنع: قال الله جل وعز ﴿وَتَجِدُونَ تَصَاعٍ تَدْنُكُمْ قَتْلُكُمْ﴾ (الشعراء: ١٢٩) المصاع في قول بعض المعربين: الآفة

وقال بعضهم هي أحاس تلتذد لدماء، واحدها مضعة وتضنع قلت: وسمعت العرب تسمي أحاس الماء الأصابع والضنوع، واحدها صنح وروى أبو عبد عن أبي عمرو قال: الجنس (مثل) المضنعة، قال: والرلف. المصانع قلت: وهي مشاكات لدماء السماء يتحرقها الناس فيملؤها ماء السماء يشربونها ويقال للقصور أيضاً مصاع. وقال ليبي:

بليها وما تثللي السحوم الطوالع

وتللي الدبار بعلب والمصاع

وقول الله جل وعز ﴿صَنَعَ نَظِيرَ الَّذِي أَنْفَرَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (الشم: ١٨٨) قال أبو إسحاق القراءة بالنصب، ويجوز الرفع. فمر نصب فعلى المصدر، لأن قوله ﴿وَنَزَى الْجِبَالَ تَحْسَبُ جَلْدَهُ وَهِيَ تَرْمِي مِنَ الْكَعْبِ﴾ (الشم: ١٨٨) دليل على الصفة، كأنه قال صنع الله ذلك صنعا. ومن قرأ: ﴿صَنَعَ﴾ (الله) فعلى معنى: ذلك صنع الله. وقول الله: ﴿وَلَمَّا سَمِعَ عَلَى عَيْنَيْهِ﴾ (طه: ٣٩) معناه: ولما ترمى بمرأى مني. يقال: صنع فلان جاريته إذا رباهها، وضع فرسه إذا

صَنَعَ. إذا أوردت فهي مفتوحة متحركة. قال: ويقال: رجل صَنَعَ اليمين، مكسور الصد إذا أضيفت. وأشد.

● صَنَعَ اليمين بحيث يكوى لا ضَيْدٌ ●

وأنشد غيره

● اسبل عَثْوَانٌ كُلَّهَا صَعَا ●

والصَّيْبَةُ ما أعطيت وأسدته من معروف أو يد إلى إنسان تصعبه به، وجمعها صائع، قال الشاعر:

إن الصبيعة لا تكون صبيعة

حتى يصاب بها طريق المَضْغِ
وقول الله عز وجل ﴿وَأَنكَرَتْ﴾ [نبي] (١١) أي ربيتك لحاصة أمري الذي أوردته في فرعون وجنوده. وحذنا الحسين عن أبي بكر بن أبي شُبَيْة عن يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يحيى بن أبي سعيد السُّدْرِي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا توقدوا بلبل ناراً» ثم قال: «أو قدوا واضطموا فإنه لن يترك قوم بعدكم مُذْكُمْ ولا صاعكم». قوله اضطموا أي اتخذوا طعاماً تنفقوه في سبيل الله.

عمرو عن أبيه: الصَّيْبُ: الثوب الجيد النقي. وقال ابن الأعرابي: أصنع الرجل إذا أعان آخر قال وكل ما ضيع فيه فهو صنع مثل الشفرة. ويكون الصنع الثواء وقال الليث: الصَّنَاعَةُ حشبة تتخذ في الماء ليحس بها الماء وتُمسكه حيناً. وزوي عن النبي ﷺ أنه قال «إذا لم تنتع فاصنع ما شئت» رواه جرير بن عبد الحميد عن منصور عن زبعتي بن حراش عن أبي

مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ. قال أبو عبيد: قال جرير. معناه: أن يريد الرجل أن يعمل الخير فيدفعه حياة من الناس، كأنه يخاف مدح الرياء. يقول فلا يمسك الحياء من المصني لِمَا أوردت. قال أبو عبيد: والذي ذهب إليه جرير معنى صحيح في مذهبه، ولكن الحديث لا يدل سياقه ولا لفظه على هذا التفسير. قال أبو عبيد. ووجهه صدي أنه أراد بقوله. «إذا لم تستع فاصنع ما شئت» إنما هو: من لم يستع صنع ما شاء، على جهة التلميح لترك الحياء ولم يرد بقوله: فاصنع ما شئت أن يأمره بذلك أمراً، ولكنه أمر معناه التحريض بقوله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مجيئه من النار»، ليس وجهه أنه أمره بذلك، إنما معناه: من كذب علي تبوأ مقعده من النار. والذي يراد من الحديث أنه حث على الحياء وأمر به وهاب تركه وقال إبراهيم بن عرفة سمعت أبا العباس أحمد بن يحيى يقول في قوله: «إذا لم تستع فاصنع ما شئت» قال: هذا على الوعيد، فاصنع ما شئت فإن الله يجازيك. وأشد.

إذا لم تحش عاقبة الليالي
ولم تستنحي فاصنع ما نشاء
وهو كقول الله تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُ ذُنُوبَكُمْ﴾ [الكهف ٢٩].
الأصابع الأسواق، جمع صنع. وقد اس قبل يصف موت
نُزْشٍ أعجم لم تُنْجِر مسامره
مما نُحْيِرُ في أصنافها الروم
لم تُنْجِر مسامره أي لم تشد فيه المسامير.

وبهيمة، تبارك الله أحسن الخالقين. وأما قوله تعالى ﴿فَعَنَّتْهُمْ كَفْصٌ مُّأْكُولٌ﴾ [الليل: ٥] فله معنيان: أحدهما أنه أراد: أنه جعل أصحاب الليل كورق كورق أجد ما كن فيه من الخت وبقي هو لا حب فيه والآخر أنه أراد: أنه جعلهم كعصف قد أكله الهائم. وقال الليث: العصف: ما على حب الجئطة ونحوها من قشور النخ. قال: والعصف أيضاً: ما على ساق الورع من الورق الذي يس فتئت، كل ذلك من العصف. قال. وقوله: ﴿كَفْصٌ مُّأْكُولٌ﴾ ذكر من سعيد بن جبير أنه قال: هو الهنور، وهو الشعر السابت بدبغته وعن الحسن: كورع قد أكل حته وبقي يشه وآخرني المثنوي عن أبي العباس أنه قال في قوله تعالى: ﴿كَفْصٌ مُّأْكُولٌ﴾: إنه يقال: إن فلاناً يعتصف إذا طلب الرزق، والعصف: الرزق، والعصف: العصبة ورق السنبل. وقول الله جلّ وعزّ: ﴿فَالْمَكِيدِ صَمًا﴾ [الشعراء: ٢٠] قال المفسرون: هي الرياح. وقال الفراء في قوله: ﴿فَعَنَّتْهُمْ كَرَمًا أَتَتْهُ يَوْمَ الْوَيْحِ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ [إبراهيم: ١٨] قال: فجعل العُصُوف تسعاً ليوم في إهرابه وإسما العُصُوف للرياح. وذلك جائز على جهتين: أحدهما أن العُصُوف وإن كان للريح فإن اليوم قد يوصف به؛ لأن الريح تكون فيه، فجاز أن تقول: يوم عاصف؛ كما يقال: يوم بارد ويوم حارّ والسرود والحرّ فيهما. والوجه الآخر أن تريد: في يوم عاصف للريح، فتحذف الريح لأنها قد ذكرت في أول الكلمة، كما قال:

والصنع: السُود، قال مرّار يصف إبلاً:

وجاءت وركبائها كالشُروب

ومانتها مثل صُنع لشو،

أي هذه الإبل وركبائها ينمايلون من الثّاس، ومانتها - يعني نفسه - اسودّ من السُوم. ويقال: فلان ضيّع فلان وصنيعة إذا رثاه وأذنه حتى خرجه.

باب العين والصاد مع الفاء

[ع ص ف]

عصف، عفر، صنع، صعف، فصع.

مستعلمات

عصف: قال الله حل وعزّ: ﴿وَالْمَلَأْنَا نُفُوسَ الْغَنَمِ﴾ [نوح: ١٢] ودل في موضع آخر ﴿فَعَنَّتْهُمْ كَفْصٌ مُّأْكُولٌ﴾ [عج: ١٥] قال الفراء: العصف - فَمَا فَكَّرُوا كَفْصًا - نفل الزرع؛ لأن العرب تقول: حرجنا نَعِصِف الزرع إذا قطعوا منه شيئاً قبل إدراكه، فدلّك العصف. قال: وقال بعضهم: ذو العصف يريد المأكول من الخت، والرياحان الصحيح الذي يؤكر وقال أبو إسحاق: العصف: رزق الورع ويقال للختن: عَصِف وعَصِصه ودل الضر العصف الفصيل قال وعصف الورع تعصيفه أي جرزنا ورقه الذي يميل في أسفله ليكون أحف للورع، وإن لم يُعمل دل للورع وذكر الله حلّ وعزّ في أوّل هذه السورة ما دلّ على وحدانيته من خلقه الإنسان وتعليمه ليد، ومن خلق الشمس والقمر والسماء والأرض وما أبنت فيها من رزقي من خلق فيها من إسني

* إذا جاء يومٌ مظلم الشمس كاسف *

يريد: كاسف الشمس فحذفه لأنه قدّم ذكره. وأحسبني السديّ عن ابن جرّار عن ابن السكيت قال يقل غصفت الريح وأعصفت فهي ريح عاصف ومُعصفة إذا اشتدت. وقال الليث: وجمع العاصف عواصف. قال: والمُعصفات: الرياح التي تُثير التراب والورق وغصفت الريح والمُصافة: ما سقط من السُّل، مثل التين وسحوه. أبو عبيد عن أبي عبيدة قال الإصاف: الإهلاك، وأنشد للأعشى:

في فيلق شهباء ملبسوم

تُحَصِف بالدارع والحاسر
أي تُهلكهما. وقال الليث: تُعصف بهما أي تذهب بهما. قال: والنعامَةُ العُصاف: السريعة: والعصف: السرعة، وأشد:

ومن كلٍ مشحاح إذا ابتلّ ليثها

تَحَلَّبَ سهاً ثوب متعصف
يعني الغزق أبو عبيد عن أبي عمرو قال العُصوف السريعة من الإبل وقال الليثاني: أعصفت البقرة إذا أسرع، فهي مُعصِفة. وقال الضر: أعصاف الإبل: استدارتها حول البشر حرصاً على الماء وهي تطحن التراب حوله وتثيره. وقال المفصل: إذا رمى الرجل عُرساً فصاب بُنْه قبل له: إن سهمك لعاصف قال: وكل ماء عاصف. وقال كثير

فعمرت بلبل وهي شفاء عاصف

بمصحق الدودة مَرَّ الحَقَبْدُو
وقال الليثاني: هو يُعصف ويعتصف

ويصرف ويصرف، أي يكيب ويطلب ويحتال. وقال ابن الأعرابي: فيما رَوَى عنه أبو العباس: العُصفان: الثنا، قال: والعُصوف: الأثان والعُصف: السُّل، وجمعه عُصوف. والعُصوف: الرياح. والعُصوف: الكَذ. والعصوف الحُمور.

عُصْفُ قال الليث: العُصف: حُمْل شجرة النلوط، يحمل نُسّة بلوطاً وسة عُصفاً. وجاء حديث اللُّقطة عن النبي ﷺ أنه قال: «احمط عُصافها ووَكاهها» قال أبو عبيد: العُصاف: هو الوَعاة الذي تكون فيه لُققة إبل كان من حلد أو حرقة أو غير ذلك، ولهذا سمي الجلد الذي يُلَسُّه رأس

مِكْر القارورة العُصاف، لأنه كالوعاء لها وليس هذا بالصَّمَام الذي يُدخَل في فم القارورة فيكون سداً لها. قال: وإنما أصرمتُ عُصْفَه ليكون علامة تصدق من يعترفها. وقال الليث: العُصاف: صَمَام القارورة، ثم قال: وعُصاف الراعي: وعاءه الذي تكون فيه اللُققة. قلت: والقول ما قاله أبو عبد في العُصاف: أنه الوعاء أو الجلدة التي تُلَسُّ رأس القارورة حتى تكون كالوعاء لها. ويقال: عَصَفَت القارورة عُصفاً إذا جعلت العُصاف على رأسها. فإن أردت أن تجعل لها عُصفاً قلت: أعصفتها. وثوب مُعَصَف: مصبرغ بالعُصْف، كما قالوا: ثوب ممسك بالمسك. ويقال: هذا طعام عُصِف إذا كنت فيه بشاعة ومرارة. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: البُعصاف من الجواري الرُّعَيْقُ النهاية في سَوء الحُلُق. قال:

والمعقدس - بالقاف - شَرَّهَا. العَصَصُ
الْعَصْرُ وَالْهَضْر. وَغَضَّتِ الدَّائَةُ: نَزَّتْ
عَلَيْهَا. مَا زِلْتُ أَطَالِيهِ بِحَقِّي حَتَّى عَصَصَ
مَنِي وَاعْتَصَمْتُهُ مِنْهُ أَيِ أَحَدْتُهُ مِنْهُ. وَغَضَّهَا
جَامِعُهَا.

صعف: أهمله الليث. وقال أبو عبيد.
أخبرني محمد بن كثير أن لأهل اليمن
شرباً يقال له الصعف، وهو أن يُشْفَع
النَّسَبُ، ثُمَّ يُلْفَى فِي الْأَوْعِيَةِ حَتَّى يُثَلِّي
قَالَ: وَجْهًا لَهُمْ لَا يَرَوُهُ غَيْرُهُ لِمَكَانِ
اسْمِهَا. وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي
الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: الصَّغْفَانُ: الْمَرْلَعُ
شَرَابُ الصَّغْفِ وَهُوَ الْعَصِيرُ.

فصع: أبو العباس عن أبي الأعرابيّ: فَصَّعَ
الرَّجُلُ يَفْصَعُ تَفْصِيعًا إِذَا خَرَجَ مَلْفُوعًا
مَنْزِلًا وَشَوْهًا. وَرَوَى عَنْ النَّسَائِيِّ (ص ١٢٠) أَنَّهُ
يَقُولُ عَنْ فَصَّعِ الرُّطْبَةِ، قَالَ أَبُو عَبِيدٍ:
فَصَّعَهَا: أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَشْرِهَا، يُقَالُ:
فَصَّعَهَا قَصْعًا، وَأَنَا أَفْصَعُهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ:
فَصَّعَهَا: أَنْ تَأْخُذَهَا بِأَصْبَعِكَ فَتَقْصِرُهَا
حَتَّى تَنْقُشَ. قَالَ وَالْفَصْعَاءُ: الْقَارَةُ.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قَالَ: الْفَصْعَانُ
الْمَكْشُوفُ الرَّأْسِ أَيْدًا حَرَارَةً وَالْمَهَابُ
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْفَصْعَةُ: خُلْعَةُ الصَّيِّ إِذَا
كَشَفَهَا عَنْ ثَوْبَةٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُحْتَسِرَ، وَقَدْ
فَصَّعَهَا الصَّيِّ إِذَا نَحَاها عَنِ الْخَشْفَةِ.
وَرَوَى ابْنُ الْمَرْحُومِ عَنْ خَشْرَاشِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ: فَصَّعَ كَذَا مِنْ كَذَا وَفَضَّلَهُ مِنْهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ. ائْتَصَمْتُ حَقِّي مِنْهُ
أَيِ أَحَدْتُهُ بِقَهْرِ فَلَمْ أَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا
صفع: الصَّفْعُ: أَنْ يَشْطُرَ الرَّجُلُ كَفَّهُ فَيَصْرَبُ

بِهَا قَعَا الْإِنْسَانُ أَوْ يَدْنُهُ، إِذَا جَمَعَ كَفَّهُ
وَقَصَبَهَا ثُمَّ صَرَبَ بِهَا فَلَيْسَ بِصَفْعٍ، وَلَكِنْ
يُقَالُ: صَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
الصَّوْفُوعَةُ: هِيَ أَعْلَى الْكُفَّةِ وَالْجِمَامَةِ.
يُقَالُ: صَرَبَهُ عَلَى صَوْفُوعَتِهِ إِذَا ضَرَبَهُ
مِثْلَ الْكَفِّ. قَالَ: وَالصَّفْعُ أَصْلُهُ مِنَ
الصَّوْفَةِ، وَالصَّوْفَةُ مَعْرُوفَةٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّفْعُ اللَّطِيفُ بِالْيَدِ، وَهُوَ
سَطُّ الصَّارِبِ يَدُهُ فَصَرَبَ بِهَا الْقَعَا، فَهُوَ
الصَّفْعُ بِالْصَدِّ.

باب العين والصاد مع الباء

[ع من ب]

عصب: صَبَحَ، صَعِبَ، صَعَبَ، صَعَجَ، مَعَصَ.
مُسْتَمْلَةٌ
عَصَب: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَهَزَّ: ﴿هَذَا يَوْمُ
عَصَبٍ﴾ (مُؤَدَّ ٧٧) أَخْبَرَنِي الْمَدَنِيُّ عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْقَرَاءِ قَالَ: يَوْمُ
عَصَبٍ، وَيَوْمُ عَصَبٍ أَيُّ شَدِيدٍ. قَالَ:
وَعَصَبَ نَوَى يَعْصِبُ عَصْبًا إِذَا كَبَّ وَبَسَّ
رَبْقَهُ، وَهُوَ عَاصِبٌ.

وَأَخْبَرَنِي الْخَزَائِنِيُّ عَنْ أَبِي السَّكَيْتِ يُقَالُ:
عَصَبَ الرِّبْثُ بَعِيَهُ يَعَصِبُ عَصْبًا إِذَا بَسَّ.
وَقَالَ: غَضِبَ هَاءُ الرِّبْثِ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

•... حَتَّى يَعَصِبَ الرِّبْثُ بِالْفَمِ •

وَقَالَ الْمَازِينِيُّ
يَعَصِبُ هَاءُ الرِّبْثِ أَيِ عَصَبُ
غَضَبُ الْجَبَابِ بِشَعَاءِ الْوَلُوبِ
الْخَبَثِ. شَبَّهَ لِرَبْثٍ فِي الْبَنَانِ الْإِبِلِ.
وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَسْرِيْلَ جَاءَ

يوم بدر على فارس أنشى وقد عصم شتيته الغنار، فإن لم يكن عنطاً من المحدث فهي لغة في عَصَب، والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة، لقرب محرجيهما، بقدر ضرورة لازب ولازم، وسند رأسه وسنده وأخبرني المديني عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال: رجل معصَّب أي فقير قد عصَّبه الجهد، وهو من قوله جل وعز ﴿يَوْمَ عَصِيبٍ﴾ (نُور: ٧٧).

وقال بمعصم: يوم عصيب أي شديد مأخوذ من قولك: عَصَصَ القوم أمر يعصبهم عَصَباً إذا صَنَّمهم واشتد عليهم وقال ابن أحرر

بـ قوم ما قومي على نأيهم

إذ عَصَبَ الساس شَمَالَ إِسْرَ
وقوله: ما قومي على نأيهم تعجب من كرمهم، وقال: نعم القوم هم في المحلولة إذ عَصَبَ الساس شَمَالَ أي أطاف بهم وشملهم بَرَدَاً ويقال للرجل الجائع يشتد عليه سُخْمَةُ الجُوع فيعصَّب بطنه بحرر معصَّب ومنه قوله

ففي هذا فنحن نُبَيِّثُ حرب

وفي هذا عيوت مُعَصِّمِينَا
وقال الأصمعي: العَصَب: عَصَبُ أحرر يكون في الألف العربي يظهر في سني العَذَب. وقال الفرزدق.

إذا العَصَبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

سَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عَشُورُهَا
أبو عبيد عن أبي عبيدة المعصَّب. الذي عَصَّته الينثون أي أكلت ماله. وقال الله

حل وعز ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ إِنْ أَتَاكَ نَفْسٌ مَقْتَلٌ
ثِيْبٌ [يوسف ٨]. قال أبو عبيد. قال أبو زيد. العُصْبَةُ من العَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وقال الأحفش: العُصْبَةُ والعَصَابَةُ جماعة ليس لها واحد. وذكر ابن المظفر في كتابه حديثاً إنه يكون في آخر الزمان رجل يقال له أمير العُصْبِ، فوجدت تصديقه في حديث حديثاً به محمد بن إسحاق عن الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عُمَّةَ بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال. وجدت في بعض الكتب يوم البرموك. أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قُرْنٌ من حديث أصبتم اسمه. عُفْمَانُ در المورين كَيْمَلُنْ من الرحمة لأمه يُقَالُ مَظْلُوماً، أصبتم اسمه. قال: ثم يكون نَيْكُ الأرض المقدسة وابنه. قال عُمَّةُ قلت لعبد الله ستمها. قال. معاوية وابنه. ثم يكون سَفَاح، ثم يكون مَصُور، ثم يكون جَاهِر، ثم مَهْدِي، ثم يكون الْأَمِين، ثم يكون سَيْنٌ وَصَلَامٌ يعني صلاحاً وعافية، ثم يكون أمير العُصْبِ، ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يُزِي مَثَلُهُ قَالَ أيوب: فكان ابن سيرين إذا حَدَّثْتُ بهذا الحديث قال يكون على الساس ملوك بأعمالهم قلت: وهذا حديث عجيب وإسناده صحيح والله أعلم بالغيوب

والعَصَبُ من برود اليمن، معروف. وقال الليث: سَمِي عَصْباً لَأَن غَزَلَهُ يُعَصَّب، ثم يُصَنِّعُ ثم يحاك، وليس من برود الرُّقْم

الرجل يقال له العصب وقد عصبها
أحبال عضاً وعضاً وقال الشاعر:

فإن ضَعُفْتُ عصبكم فاعصوها

عصباً تستشعر به شديد

وقال أبو زيد: العَصُوبُ، الباقية التي لا
تدّر حتى تُعصب أداي منجرها بخيط ثم
تُنزّر ولا تُحرّ حتى تُحلب وأما غصّة
الرجل فهم أولياؤه الذكور من ورثته،
سُمُّوا غصّة لأنهم عصوا بسسه أي
استكفّوا به، فالأب ظرف والابن ظرف
والعم جانب والأخ جانب، والعرب
تسمي قرابات الرجل أضرافه، ولما
أحاطت به هذه القرابات وعصت بسسه
سُمُّوا غصّة وكل شيء استدر شيء فقد
عصب به والعصاة يقال لها، العصاة،
واحدها عصاة، من هذا وأما لعصّة
فلم تسمع لهم بواحد، والقياس أن يكون
عاصياً، مثل طالب وقلّة وطالم وقلّمة
ويقال أيضاً غصبت الإبلُ يَغْصُها إذا
استكفت به، قال أبو الجهم

• يد غصبت بالقطن المعرّتل •

يعني المدقّق ترائه ويقال: غصبت الرجل
بئنه أي أقام في بيته لا يبرحه، لارماً له
ويقال: غصبت القَيْن صنع الزجاجة بصّة
من قصّة إذا لأمها بها محيطه به، والقصّة
عصاة للصدع والعصبيّة: أن يدعو
الرجل إلى نُصرة غصّته والتألب معهم
على من يباوئهم، ظالمين كانوا أو
مظلومين. وقد تعصّبوا عليهم إذا تجمعوا
واعصوبوا القوم إذا اجتمعوا فلما
تجمعوا على فريق أحرس قبل تعصّبوا

ولا يجمع، يقال تُردّ غصبت وسرود
غصبت لأنه مصاف يركب المعول ورسم
اكتفوا، بأن يقال عليه الغصبت لأن التردّ
حُرِفَ بذلك الاسم. أبو عبيد عن أبي
عمرو العصاب. المعرّتل. وقال رؤبه

• طيقتن سامي تروء العصاب •

قال ولقيسمي الذي يظلوي الثد في
أول طتها حتى تُكسر على طيتها قلت
وقول أبي عمرو يحقّق ما قاله الليث من
غصبت الثرؤ وضمنه وروي عن
الحجاج بن يوسف أنه خطب الناس
بالكوفة فقال لأغصّبكم غضب السّنة
قلت والسّنة شجرة من العصى ذات
شوك، وورقها القِرط الذي يُدبّع به الأذن،
ويحترق ورقها لكثرة شوكها وتغصبت
الحائط أعصابها بخل ثم يهصرها بئنه
ويحيطها بعصاه فسائر ورقها للعاشية
وليس أراد جمعه وعصبتها جمع
أعصابها بخل ثمّنه وتشدّ شدّاً شديداً
وأصل العصب التي، ومنه غصبت التيس
وهو أن تُشدّ خُصياه شدّاً شديداً حتى
تُنزّر من غير أن تنترحا نرحاً، أو تُسلّا
سلّا. يقال: غصبت التيس أعصه فهو
معصوب. قال ذلك أبو زيد فيما روى عنه
أبو عبيد. ومن أمثال العرب: فلان لا
تُغصبت سلّماته يصرب مثلاً للرجل العزيز
الشديد الذي لا يُقهر ولا يُستدلّ. ومنه
قول الشاعر:

• ولا سَمْعاني في نجيلة تُغصّت •

أبو عبيد عن الأصمعيّ: العَصُوبُ لى
لا تدرّ حتى يُغصّب معداها بخل، ودئت

وقرأت يحقد شعر أن الزبير بن العوام لنا
أقبل نحو النصره سئل عن وجهه فقال .

غليقتهم إني خلقت عَصَةً

فَصَدَّةٌ تَعَلَّقَتْ مُنْشَةً

قال شعر . ويعني أن بعض العرب قال

علقتهم إني خلقت ثُنَّةً

فَصَدَّةٌ مَلُوءَةٌ سَعُصِيَّةٌ

قال: والعَصَّة نبات يتنوى على الشجر،
وهو الثَّلاب . والنُّشَّة من الرجال: الذي

إذا عُبِت بشيء لم يكذب يعارقه . وأنشد
لكثير

بادي الربيع والمعارف منها

غير ربح كعَصَّة الأعيال

وروى غيره عن ابن الأعراسي عن أبي
الحرّاج أنه قال العَصَّة منه ثَلَفٌ على

المُتَّادَة لا تُسزع عنها إلا بعد جَهْكَا
وأشد

ثلث خُبها بدمي ولحمي

ثلث عَصَّة مفعول ضل

ويقال للرجل إذا كان شديد أسير الخُلُق
غير مسترحي اللحم إنه لمعصوب ما

خَفِصَ . وقال ابن السكيت العَصَب
غضب الإنسان والدَّائَة . قال . وحكى لي

الكلابي: ذاك رجل من عَصَب القوم أي
من خيارهم، ونحو ذلك قال ابن

الأعراسي وقال أبو العباس عنه .
العَصُوب المرأة الرسحاء، وروى أبو نصر

عن الأصمعي والأثرم عن أبي عبيدة أنهما
قالا: هي المَصُوب والرسحاء والمَصَّحاء

والرسحاء والمصواء والمزلاق والمرلاح

والمَصْدَاص . وقال الليث: العَصَبُ
أطاب المفصل التي تلائم بينها وتشدها

وليس بالعَصَب ولحم عَصَب ضَلَبٌ
شديد . ويقال للرجل الذي سوّد قومه

قد عَصَّوه فهو معصَب . وقد تعصَّب
ومع قول المحبّل في الزبير قال

رأيتك هرّيت الإمامة بعدما

أراك رماً حاسراً لما تعصَّب
وهذا مأخوذ من العَصَاة وهي الإمامة

وكانت التيجان لملوك، والعصائم الحمر
للسادة من العرب . ورجل معصَّب

ومعصَّم: أي مسوّد . وقيل عمرو بن
كُثُوم

ومسد معصّر قد عَصَّوه

منح الملك يَحْمِي المُخَجَّرِيَا
وجعل الملك معصياً أيضاً لأن الناح

أحاط برأسه كالعصاة، التي قصت برأس
لايسها . والعصاة تقع على الجمدة من

الناس والطير والحيل، ومع قول الباعة:

• عصائب طير تهندي بعصائب •

ويقال: اعتصبت الناح على رأسه إذا
استكث به . ومع قول قيس دي الرقيات .

يعتصبت الناح فوق فمقرقه

على جبين كساه الدهب
وكل ما عَصِب به كُشِر أو قرح من خرقه

أو خيبة فهو عَصَاب له . ويقال لأمعاء
الشاء إذا طُويت وجمعت ثم جُعِلت في

خَوِيَّة من حوايا بطشها عَصَب وأجندها
عَصَب

والعصائب . الريح التي تعصب الشجر

صروح فيه؛ قال الأحمط

مطاعم تعدو بالغبيط جمائمهم

إذا القُرّ ألوت بالبيضاء عصبته

وعصبت الفصائل الإبل. تصدّمتها

والمعصوب. الكتاب المطوي. وقال

أناسي عن أبي حرم وعبد

ومعصوت تحت به الركات

صعب: يقال غفّة ضغّه إذا كانت شدة

وجمل مُصْعَب إذا لم يكن مؤقلاً وكان

محزوم الظهر، وجمل مصاعب

ومصاعيب. ويقال: أصعّت الأمر إذا

ألبته ضغاً. ومه قول الشاعر

لا يُضْعَب الأمر إلا زيث يركه

ولا تَعَرَّتْ لأحوله العُسرُوت

ويقال: ضُعِب الأمر يُضْعَب. ضُعُوبَةٌ كهُوَ

ضُعْب. ويقال: أخذ فلان يجرّ من الإبل

ليقتضه فاستصعب عليه استصعباً. وقد

استصعبته أنا إذا وجدته ضغاً. وقال ابن

السيكيت: المصعّب: الفحل الذي يودّع

من الركوب والعمل، للثخلة. قال

والمصعّب: الذي لم يمسه خنل ولم

يُركب. قال: والقرم العجل الذي يُقرم

أي يودّع ويُعفى من الركوب، وهو لقرم

والقريع والغبيق. وضُعِب من أسماء

الرجال. وجمع الضُعْب صُعَاب.

صبيع: أبو صبيد عن أبي عبيدة: صَبِعَتْ

بالرجل وصبيع عليه أضبع ضنعاً. ود

اغْتَبَيْتَهُ وصععت فلاناً على فلان دمنه

وصععت الإناء إذا كن فيه شراب فقدمت

بين إصبعيك ثم أرسلت ما فيه في شيء

حمر قلت وصنع الإناء أن يُرسَل

لشراب الذي فيه من طَرَفِي الإهمامين أو

السّاس لتلا يتشر فيصدق قلت وهذا

كله مأخوذ من «إصبع» لأن الإنسان إذا

اعتاب إنساناً أشار إليه بالإصبع. وروي

أبو العباس عن ابن الأعرابي: رجل

مصنوع إذا كان متكرّراً. قال والصنع

الكثير التام. والإصبع: واحدة الأصابع

وفيه ثلاث لغات حكاهما أبو عبد عن

الكسائي: قال: هي الإضْعَع وَالْإِضْعِيع

وَاللأُضْعَع. وروي عن النبي ﷺ أنه دَبِيتْ

إصبعه في حفر الحلق فقال.

هل أنت إلا صبيح دميّ

وفي سبيل الله ما لقيت

وإن دُكِرَ مذكّر الإصبع جاز له؛ لأنه ليس

بها علامة التأنيث. والإصبع: الأثر

الحسن. يقال: فلان من الله عليه إصبع

حسنة. ولما قيل للأثر الحسن: إصبع

لإشارة الناس إليه بالإصبع. وأحبرني

المصريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه

قال: إنه لحسن الإصبع في مائه، وحسن

المسّ في ماله أي حسن الأثر. وأشد.

أوردتها راجع تربي الإصبع

لم تستشر عنه ولم تصدّع

وفلان مُعَلّ الإصبع إذا كان خائفاً. وقال

الشاعر

حدثت نعتك بالولاء ولم تكن

للغير حائنة مُبْغِلَ الإصبع

وقيل: إصبع: اسم جبل به

بعض: أبو العباس عن ابن الأعرابي:

ذوب

• إِلَّا الْحَوِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبُضُ •

بالصاد أي يسيل قليلاً قليلاً. قلت ورؤى اللغات هذا الحرف: يَنْبُضُ الشيء - بالصاد - إذا سال، هكذا أقرأني الإيادي عن شعر لابي عُبيد، وهكذا رواء الرواة في شعر أبي ذؤيب، واس ذُريد أحد هذا من «كتاب ابن المقفر» فمر على التصحيف الذي صحته

باب العين والصاد مع الميم

[ع ص م]

معصم، معصر، معص، مصع، صمع: مستعصمة

معصم قال الله جل وعز: ﴿لَا تَجِدُ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَعَهُ﴾ [معد: ٤٣] قال وَفِيهِ (تث) في موضع نصب، لأن المعصوم خلاف المعاصم والمرحوم معصوم، فكان نصبه بمنزلة قوله: ﴿مَا كُنْ مِنْ جَلٍّ إِلَّا لِكَيْلِ الْكُفْرِ﴾ [النساء: ١٥٧]. قال الفراء: ولو جعلت عاصماً في تأويل معصوم أي لا معصوم اليوم من أمر الله جار رفع (من)، قال: ولا تنكرون أن يخرج المفعول على الفاعل، ألا ترى إلى قوله جل وعز: ﴿كُنْ مِنْ مَكْرٍ﴾ [الطارق: ٦] معاً - والله أعلم - مدعوق. وأحسبني المسلدري عن أبي العباس أنه قال: قال الأخفش في قوله: ﴿لَا تَجِدُ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَعَهُ﴾ [معد: ٤٣] يجوز أن يكون لا ذا عاصمة أي لا معصوم، ويكون ﴿إِلَّا مَنْ رَجَعَهُ﴾

البعض: نحافة البدن ووقته. قال: أصله ثودة يقال لها: البُعضوصة. قال: وسَّ للحواري: يا بُعضوصة كُفِّي، ويا وجه الكُتَيْبِ سبك بحري وَجِشْ الفَرَاةَ وقال الليث البُعضوصة: دويته صغيرة لها سيق من بياضها. ويقال للبصية يا بُعضوصة لصغر جُشْنِها وضعفها. أبو عبيد عن الأصمعي يقال للحية إذا ضربت فلوثَ ذَنُّها. هي تَبْغَضُ أي تنلوى. وقال ابن الأعرابي أيضاً يقال للحويرية الصاوئة البُعضوصة والبُغْضُ والطبقة الحطيطه.

بضع: أبو العباس عن ابن الأعرابي: النضج التجمّع. ومنه قولهم في التاكيد. جاء القوم أجمعون أكتنمون أضمون إنما هو شيء يجمع الأجزاء. قال: وقال الفراء: يقولون: أجمعون أكتنمون أضمون، ولا يقولون: أضمون حتى يتقدمه أكتنمون. وسمعت المنذري يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: الكلمة تزُكَّد بثلاثة توكيد يقولون: جاء القوم أكتنمون أضمون أضمون بالصاد، كما قال ابن الأعرابي والفراء. وقال: أبتعون بالثاء والصواب أبتعون بالثاء، وظننت أن المسلدري لم يضبطه عن أبي الهيثم خطأ حسناً. وقال ابن هانئ وغيره من النحويين: أحدثه أجمع أبتع وأجمع أصبع بالثاء والصاد. وقال الليث البُضْعُ الحرق الصيق الذي لا يكاد يَنْقُذ فيه الماء تقول تضع بضع بضاعة. قال: ويقال: تضع العرق من الجسد إذا نبع من أصول الشَّعَر قليلاً قليلاً. قلت ورؤى ابن دريد بيت أبي

بأشراط فيه نعمة وهو مُعصم

وَأَلْفَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا
أَيُّهُ وَهُوَ مُعْتَصِمٌ بِالْحَبْلِ الَّذِي ذَلَّاهُ. ويقال
لِلرَّكَّابِ إِذَا تَمَثَّمُ بِهِ يُعِيرُ ضَعْفَ فِدْمَتِكَ
بِوَسْطِ رَحْلِهِ أَوْ بِقَرْبُوسِ سَرَجِهِ لَمَّا
يُضْرَعُ: قَدْ أَغْضَمَ هُوَ مُعْصِمٌ. وقال
الراجز.

أَمْرٌ وَلَمَّا قَدْ سِي تَقْصُمُ

وَأَمَّا مَسْأَلَةُ مُنْجِلِ مُعْصِمٍ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَعْصَمُ
لِرَجُلٍ يَصَاحِبُهُ إِعْصَامًا إِذَا نَزِمَهُ، وَكَذَلِكَ
أَحْلَدُ بِهِ إِحْلَادًا.

وقال ابن المظفر: أَعْصَمُ إِذَا لَجَأَ إِلَى
الشَّيْءِ وَأَعْصَمَ بِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ ﴿وَأَقْتَصِبُوا﴾
يَحْتَبِلُ أَكْبَرُ [ذِكْرُ عَمْرٍاء ١٠٣] أَيُّ تَعَشَّكُوا
بِجَهْدِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ﴾
[ذِكْرُ عَمْرٍاء ١٠١] أَيُّ مَنْ يَتَحَمَّشُ
بِحَبْلِهِ وَعَهْدُهُ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
ذَكَرَ النِّسَاءَ الْمُحْتَالَاتِ الْمُتَبَرِّجَاتِ فَقَالَ:
«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَهْنٌ إِلَّا بِمِثْلِ الْعَرَبِ
الْأَعْصَمِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَرَبُ
الْأَعْصَمُ: هُوَ الْأَبْيَضُ الْيَدَيْنِ. وَمِنْ قَبْلِ
لِوَعُولٍ: عُصْمٌ، وَالْأَشْيُ مِهْنٌ عُصْمَاءُ
وَالذَّكَرُ أَعْصَمٌ لِبِئَاصٍ فِي أَيْدِيهَا، قَالَ:
وَعَدَ الْوَصْفُ فِي الْغُرَبَانِ عَرِيْزٌ لَا يَكَادُ
بِوَجْدِهِ وَإِنَّمَا أَرْجُلُهَا حُمْرٌ. قَالَ: وَأَمَّا
هَذَا الْأَبْيَضُ الظَّهْرِ وَالْبَطْنُ فَهُوَ الْأَبْقَعُ،
وَذَلِكَ كَثِيرٌ، قَالَ: فَيُرى أَنَّ مَعْنَى
الْحَدِيثِ: أَنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ
قَلِيلٌ كَقَلَّةِ الْعُرَبِ أَلْعَصَمِ عِنْدَ الْغُرَبَانِ
السُّودِ وَالْأَبْقَعِ. قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ

رَفْعًا بَدَلًا مِنْ ﴿لَا عَاصِمَ﴾. قَالَ أَبُو
الْحَدَّادِ: وَهَذَا غُلْفٌ مِنَ الْكَلَامِ؛ لَا
يَكُونُ الْعَاصِمُ فِي تَأْوِيلِ الْمَفْعُولِ إِلَّا شَادًا
فِي كَلَامِهِمْ، وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ وَالْأَوَّلُ
عَاصِمٌ. وَ(مَنْ) تَضَبَّ بِاسْتِثْنَاءِ الْمَنْفُوعِ
وَهَذَا الَّذِي قَالَه الْأَعْمَشُ يَحْزُزُ فِي الشُّذُودِ
لِذِي لَا يَنْقُصُ. وَقَالَ الرَّجَّاحُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿قَالَ سَتَدُونَ لِي جَنَّةً يَتَعَصَّى
بِهَا أَلَمَّةٌ﴾ [هُود ٤٣] أَيُّ يَمْنَعُنِي مِنَ
الْمَاءِ. وَالْمَعْنَى: مِنَ تَعْرِيقِ الْمَاءِ دُونَ
(لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ)
هَذَا اسْتِثْنَاءُ لَبْسٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَوْصُفٍ (مَنْ)
تَضَبَّ، الْمَعْنَى: لَكِنْ مِنْ رَحِمَ اللَّهُ فَإِنَّهُ
مَعْصُومٌ. قَالَ: وَقَدَلُوا: يَحْزُزُ أَنْ يَكُونَ
عَاصِمٌ فِي مَعْنَى مَعْصُومٍ، وَيَكُونُ مَعْنَى
﴿لَا عَاصِمَ﴾: لَا إِذَا عَصَمَ، وَتَكَرَّرَ (مَنْ)
فِي مَوْصُفٍ رَفْعٍ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى: لَا
مَعْصُومٌ إِلَّا الْمَرْحُومُ. قُلْتُ: وَالْحَقُّاقُ مِنَ
السَّحَابِ يَنْتَفِعُونَ عَلَى أَنْ قَوْلُهُ: ﴿لَا
عَاصِمَ﴾ بِمَعْنَى لَا مَانِعَ، وَأَنَّهُ فَاعِلٌ لَا
مَعْمُورٌ، وَأَنْ (مَنْ) يَنْصَبُ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ.
وَالْجُزْأَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: التَّمَنُّعُ.
وَجُزْأَةُ اللَّهِ عِبْدُهُ: أَنْ يَعْصِمَهُ مِمَّا يُؤْبَقُ
وَأَعْتَصَمَ فَلَانٌ بِاللَّهِ إِذَا ائْتَمَعَ بِهِ. وَاسْتَعَصَمَ
إِذَا ائْتَمَعَ وَأَبَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ
امْرَأَةِ الْعَزِيزِ فِي أَمْرِ يُوسُفَ حِينَ رَاودَتْهُ
عَنْ نَعْمَةٍ: ﴿فَأَنْتَقِمَ﴾ [يُوسُف ٢٢] أَيُّ
تَأَنَّى عَلَيْهَا وَلَمْ يَجِبْهَا إِلَى مَا طَلَبَتْ
قُلْتُ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَعْصَمْتُ بِمَعْنَى
اعْتَصَمْتُ.

وَمِنْ قَوْلِ أَوْسٍ بْنِ حُخْرٍ:

اليسرى. وقال ابن شُمَيْل: الأعصم: الذي يصيب السباحُ إحدى يديه فوق الرُشغ. وقال الأصمعي: إذا أبيضت اليد فهو أعصم. وقال ابن العَطَر: العُضْمَةُ بياض في الرُشغ. قال: والأعصم الوُجِل، وعضمته بياض شبه رُمعة الشاة في رجل الوُجِل في موضع الرُمعة من الشاة. قال: ويقال للعراب: إذا كان ذلك منه أبيض، وقُلُما وجد في الخرد كدلت. قلت: وهو الذي قاله الليث في بحث الوُجِل أنه شيء الرُمعة تكون في الشاة مُحال، إنما عُضْمَةُ الأوعال بياض في أدرعها لا في أوطعنها، والرُمعة إنما تكون في الأوطعة. والذي يخبره الليث من تفسير الكُحَوف أكثر مما يخبره من صُورها، فكيف حتى حذر من تفسيره كما تكون على جِذْرِ بَعِيرٍ. تصحيفه. وقال الليث: أعصام الكلاب: عُدَمَاتُهَا التي في أعناقها، لواحِدَةٍ عُصْمَةٍ، ويقال: عِصَام، قال ليد

• عُصْمَا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا •

وقال أبو عبيد العِصَام رِباطُ القِرْبَةِ قُل. وقال الكسائي: أعصمتُ القِرْبَةَ إذا شدتها بالوَكَاء. قلت: والمحموط من العرب في عُصْمِ الفَرَادِ أنها الجِبَالُ التي تُنْشَبُ في حَرْبِ الروايا وتُشَدُّ بها إذا عُكِمَتْ على ظهر البعير، ثم يُرَوَّى عليها بالرواء، ولواحد عِصَام. فأما الوَكَاء فهو شَرْيْحُ الدَّقِيقِ أو الشَّيْرِ الوثيقِ يُوَكَّى به فَمُ لِقِرْبَةٍ والمَرَادَةُ، وهذا كله صحيح لا رتب فيهِ. وقال الليث: عِصَامُ الذَّلُوقِ:

هذا الحديث فيما رَدَّ على أبي عُتَيْدٍ، وقال: اضطرب قولُ أبي عبيد، لأنه رعم أن الأعصم هو الأبيض البدين، ثم قال: وهذا الوصف في الغريبان عزيز لا يكاد يوجد وإنما أرجحها حمراء، فذكر مرةً البدين ومرةً الأرجل. قلت: وقد جاء الحرف مفسراً في خبر أظن إسناده صالحاً، حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا الرمادي حدثنا الأسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخَطَّابِيِّ عن عُمَارَةَ بن خُزَيْمَةَ قال: بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شُخَاءً، فوجدنا نحن بغريان وفيها غراب أعصم أحمر المسفار والرجلين، فقال عمرو: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من النساء إلا قَتَرٌ هذا الغراب في هؤلاء الغريان قلت فقد بان في هذا الحديث كَيْفَةُ معنى قول النبي ﷺ: «إلا مثل الغراب الأعصم» أنه أراد الأحمر الرجلين لَقَلَّتْ في الغريان، لأن أكثر الغريان السود والبُتُح. ورَوَى عن ابن شميل أنه قال: العراب الأعصم - الأبيض الجاحين والصواب ما جاء في الحديث المعشر والعرب تحمل البياض حمرة فيقولون للمرأة البيضاء اللون حمراء، ولذلك قيل للأعاجم: حُمُرُ لعلية البياض على ألوانهم. وأما الأعصم من النطاء والوُغُول فهو الذي في ذراعيه بياض، قاله الأصمعي وغيره. وأما العُضْمَةُ في الحبل فإن أبا عُبيدة قال: إذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم، فإذا كان بإحدى يديه دون الأخرى قيل: أعصم اليمى أو

وأضحى عن مواسمهم قليلاً

بأبيته سرائح كالغصيم

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: الغُصم:

أثر كل شيء من قُوس أو زعفران ونحوه.

وقال الليث: غصاماً الميخمل: يشكله

وقتيه الذي يُشَدُّ في طَرف العارضين في

أعلاهما قلت: غصاماً المحمل كغصامي

المزادتين. ثعلب عن ابن الأعرابي قال:

الغُصوم من النساء الكثيرة الأكل الطويلة

النوم المُدْمِعة إذا انتَهت. وقال أبو

عمرو: رجل غُصوم وغُصام إذا كان

أكولاً. وأشد ابن الأعرابي.

• أَرَجَدُ رَأْسُ شَبَحٍ عَصُوم •

وروي بعضهم عن المؤرج أنه قال:

الغُصام: الكُحل في بعض اللغات، وقد

أغصمت الجارة إذا اكتحلت. قلت: ولا

أعرف روايته عن المؤرج. فإن صَحَّت

الرواية عنه فهو يُقَى مأمون. والغصيم:

شعر أسود ينبت تحت الوُتر. والغُصم:

الجِلْد الذي يَجِفُّ بشعره ولم يُعْطَن لأنه

أغصم أي أُنْزِم شعره. يقال: أغصمنا

الإهاب وإهاب غصيم وأقْب غُصْم،

ودلك من أجود الأساقِي. ودقعت إليه

غُصْمته أي برُثته والغُتر تسمى غُصْماً

لياص في كُرَاع بها

قال أحمد بن يحيى: العرب تسمى الحُجُر

عاصماً وجابراً وأشد:

ملا تلوميني ولومي جابراً

فجاسر كلبسي الهواجرا

وسمونه عامراً. وأشد:

كَلَّ حَتَّى يَعْصُم بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ عَصَامُهُ

قال: والغُصْم: طرائق طرف المرادة عند

الكُلْية، والواحد عصام قلت: وهذا من

أغاليط الليث وعُدَّه. وقال الليث:

العصام: مُسْتَدَقُّ طرف الذنب والجميع

الأغصمة ووجدت لاس شُميم قال

الذنب يهُلِّبه وغصيبه يسمى الغُصام

بالصاد. قلت: وقد قال الليث فيما تقدَّم

من باب العين والصاد: الغُصام: غصيب

البعير وهو ذَنَبُه المُعْظَم لا الهُلْب. قال

والعدد الغنبل أعصمه والجميع الغُصْم

قلت: وقال غيره: فيها لغتان بالصاد

والصاد، والله أعلم. وأما غُصْماً المرأة

فهما موضعاً السوارين من ساعديها وجمعه

قول الأعرابي:

سَارَنَكَ كَتَفُ مَيِّ الْجَفَا

ب. ويغُصِّمُ مِلَّةً أَلْفَ حَسْبَةِ

ويقال: هذا طعام يُغْصِمُ أي يمنع من

الجوع. وروي أبو عبيد عن أبي عمرو

الشيبياني قال: الغُصيم: بقية كل شيء

وأثره، من القِطْران والجُصاف ونحوه

وأشد الأصمعي:

يَصْفَرُ لِلْيَبْسِ اصْفَرَارُ الْوُزْبِ

من عَرَّقَ النَّضْحَ غُصِيمُ الذَّرْسِ

قال: وسمعت امرأة من العرب تقول

لأخرى: أعطيني غُصْمَ جَنَانِكَ. تعني ما

بقي منه بعد ما اغتَضَبْتُ به. وقال ابن

المظفر: الغُصيم الضَّأ من العَرَق

والهَساء والذَّرَز والوسخ والبول إذا يس

على فخذ الماقة حتى يبقَى كالطريق

خُثُوراً. وأشد:

لغتان. وروى ابن العرج عن أبي سعيد:
في بطن الرجل مَمَصٌ ومَمَصٌ وقد مَمَصَ
ومَمَصَ ذلٌ ومَمَصَ بطني ومَمَصَ أي
أوجعي.

صمغ: أبو عبيد عن الأصمعي. الفؤاد
الأصمغ والرأي الأصمغ. العارم الذكي.
قل: والْتَهَمْتُ أَوَّلَ ما يبدو منها بالارض.
مدا تحرك قليلاً فهو جَوِيمٌ، فإذا ارتفع
وتم قل أن يتفأ فهو الصَّمْعاء. وأشد.

رعت يارض الْتَهَمْتُ خبيماً وتُسرة

وصَمْعاء حتى أمتعت بصالها
والصَمْع في الكموب: لطافتها واستواؤها.
وقد صمعا الكموب إذا لُفَّتْ حُقْدُها
وَلَكِنْسُ جَوْفِها. وقوائم الثور الوحشي
تُكَلِّنُ صَمْعَ الكموب ليس فيها نُتْوٌ ولا
جفاء. وقال امرؤ القيس:

وَسَاقَانِ كَمَاعِها أَصَمَّا

ل لَحْمٍ حَمَائِبِها مُسْنَرِ
أراد بالأصمغ: الصامر الذي ليس بمتنخ
والْحَمَاة: غَضَّةُ الساق. والعرب تستحب
استارها وتزيمها وضمورها. وقوله:

• صَمْعُ الكموب بَرِثَانٍ مِنَ الْخَرْدِ •

عنى بها القوائم والمَفَصِلُ أنها صامرة
ليست بمتفتحة. ورجل أصمغ القلب إذا
كان حادَّ البُظْطَةِ ويقال لثبات الْتَهَمْتُ:
صمعا لضمورها، يقال ذلك قيل أن تتفأ.
والريش الأصمغ. اللطيف المَسِيْبُ،
ويُجَمَّعُ صَمْعاء. ويقال: تصمغ ريش
السهم إذا رُمِيَ به رُمِيَةٌ فتلتفخ بالدم
واسم.

أبو مالك يمتداسي في الطهائر

يحيى فيلقي رحله عند عامر
أبو مالك. الجوع. وفي الحديث أن
جريل عليه السلام جاء على فرس أشي يوم نذر
وقد غَضَمَ يَشِيَّتَهُ الْعُصَارُ قال ابْنُ عَبَّاسٍ
صواه غَصَبَ أي بَسَّ العبار عليها
وقال غيره. يقال: غَضَبَ الرقيق بغيه
وغَضَمَ، ولَبَّاءَ والميم يتعاقبان في كثير من
الحروف

عمص: قال ابن المظفر: غَمَضْتُ العامص
والأمص وهو الحامير. وبعضهم يقول
غاميص. قلت: العامص معرب. وقد
روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال: الغمص: المولع بأكل العامص وهو
الهُلَامُ

معص: أخبرني السدي عن أحمد بن يحيى
عن ابن الأعرابي قال: إذا أكثر الرجل كَيْفَ
المشي معص أي اشتكى رجله من كثرة
المشي، وبه مَمَصٌ. وقال النضر:
الْمَمَصُ: أن يمتلئ الغَضَبُ من ماطس
فيتنفخ مع وجع شديد. قال: والمَمَصُ
والمَصْدُ والبَدَلُ واحد. وقال الليث
الْمَمَصُ شِبْهُ الخَلَجِ، وهو داء في الرجل
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال: المَمَصُ والمَأَصُ بيض الإبل
وكرائمها. قال. والممص: الذي يفتني
المَمَصُ من الإبل وهي الپص. وأشد

أنت وهبت فخمة جرجورا

سوداً وبيضاً مَمَصاً حُوراً
قلت: وغير ابن الأعرابي يقول: هي
المَمَصُ - بالغير - لبيص من الإبل وهما

فرمى فأنفذ من نحو من عائط

سهماً محرّ وريشه متصنع

أي محتج من الدم. وروى أبو حمزة عن ابن عباس أنه سئل عن الصمغ يحور أن يصحى بها، فقال: لا بأس قلت

والصمغ: الشاة اللطيفة الأذن التي لصب

أذناها بالرأس. وروى أبو العباس عن ابن

الأعرابي قال الصمغ الصمغ الأذن

المليحها وهو الحديد العود أبص

والصمغ من الساء سبت صومعة لتطيق

أعلاه وصنع الثريدة إذا رفع رأسها

وحده. وكذلك صمغها. وتسمى الثريدة

إذا سويت كذلك صومعة. وأما قول أبي

الحكم في صفة الطليم

إذا لوى الأحده من صمغاته

صاح به عشرون مبر وعائه

قالوا: أراد بصمغاته: سألته وكنت قد

الأذن منه. سبت صمغاً لأنه لا أذن

للتليم. وإذا لوت الأذن بالرأس

صاحبها أصمغ

ويقال: عر صمغاً ونس أصمغ إذا كانا

صغبري الأذن. وفي حديث علي عليه السلام

كان يبرجل أصمغ أصمغ عيش

الساقين. قال أبو حنيفة: الأصمغ

الصغير الأذن رجل أصمغ وامرأة

صمغ، وكذلك غير الناس. وفي حديث

ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً أن يضحى

بالصمغ يعني: الصغيرة الأديب. قال

وقلب أصمغ إذا كان ذكياً فطماً. ويقال:

عزقة صمغ. أي ماصية. وصمغ فلان

على رأيه إذا صمم عليه. وطني مضمع

مؤلل الغريس وروى عن المؤرج أنه

قال: الأصمغ: الذي يترقى أشرف موضع

يكون. قال: والأصمغ السيف القاطع

قال: ويقال صمغ فلان في كلامه إذا

أخطأ، وصمغ إذا ركب رأسه فمضى غير

مكتبر له، والأصمغ السادر. قلت.

وكل ما جاء عن المؤرج فهو ممّا لا يبرح

عليه إلا أن تصح الرواية عنه. ابن

الكثير: الأصمغان: القلب الذكي

والرأي العارم. صمغ بالسيف والعصا

صمغاً صربه. وصنعت القوم حسنتهم

بالكلام. وثول ابن الرفاع:

ولها سائح فلما بركت به

ومصنعات من بنات وبناتها

أعني بالمصنعات بقرات دقيقات ملتزقات.

والصومع: البراس جمع الرؤس. وقان

شتر

تمشى به الجيران تشرى كأنها

دهاقين أسباط عليها الصوامع

ويروى: قرّدي. والصمغ: الذاهية، قل

الباهلي

وتعرف في عواصها بعض لحنها

ومي جوفها صمغاً ثبلت الرواصي

صمغ: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال

الصمغ: العلام الذي يلعب بالخيخراق

والصمغ: الشيخ الرخار. قلت: ومن هذا

قولهم قنعه الله وأما قضعت به، وهو

أد ثلثي المرأة ولدها بزخرة واحدة. وقال

أبو العباس: قال ابن الأعرابي: يقال:

أصمعت به بالآلف وأزلخت وأخفعت به

وَعَطَّاتٌ بِهِ وَزَكَّيْتُ بِهِ.

أبو عبيد عن العراء: بقل. مضع في الأرض وامضع إذا دعب فيها. ومه يقال: مضع لئلا الناقة إذا ذهب، وأمضع القوم إذا ذهب ألبان إلبهم. وقال غيره: مضع الحوض إذا نشف دلاء، ومضع ماء الحوض إذا تشبه الحوض. وقال الرازي: أصبح حوضك لمن يرامها

مُسْتَلْسِلِس ماصعاً يرامها أبو عبيد عن أبي عمرو: الماصع: البراق، ويقال: المتغير. وأنشد لاسن مقبل:

فأمرضن من ماصع لوثة

على قلص ينتهين السجلا

وقال شمر: ماصع يريد: ناصع، صير النون ميماً، قلت: وقد قال ابن مقبل في شعره آخر فجعل الماصع كدراً، فقال:

عَبَّيْتُ بِمَشْفَرِهَا وَفَضِلْ زَمَامِهَا

في قسلة من ماصع متكدر وقال أبو عبيد: وَمَضَعَتِ النَّاقَةُ هُرَالاً قال: وكلُّ مُزَوَّلٍ ماصع. وقال ابن الأعرابي: يقال: هو أحمر كالْمَضْعَةِ وهي ثمرة العوسج، حكاه ابن السكيت عنه، والجميع المضع. وقال الليث: المضع ثمر العوسج يكون أحمر مخلوفاً يؤكل ومه ضرب أسود لا يؤكل، وهو أردأ العوسج وأحبُّه شوكاً. قال: والمضع التحريك، والدابة تَمْضَعُ بِلَمَّهَا، وأنشد لروية:

• يَمْضَعُنْ بِالْأَذْيَابِ مِنْ لُوحٍ وَنَقْ •

قل: والمضجع: لصرب بالسيف، ورجل مضجع. وأنشد:

• رَبِّ فَيْضِلْ مَضِيجَ لَمْعَتِ بَهِيضِلْ •

قال: والماصعة: المجالدة بالسيف. وأنشد للقطامي:

تراهم يغمزون من استركوا

ويجتنبون من صدق المصاعا

وفي «نوار الأعراب» يقال: أصعت له بالحق وأمصعت وعجرت وعقت إذا أقر به وأعطاه غفراً

وفي الحديث: «الْبَرْقُ مَضِعٌ مُلْكٌ». قال أبو بكر: معناه في الدقة والتحريك والمصرب، فكان السوط وقع به للتحريك وتحريك له

أبولب العين والسين

ع س ز

أهملت وجوهها، والزاي والسين لا يلفظان

باب العين والسين مع الطاء

[ع س ط]

عسط، عطس، سطع، سعط، طسع: مستعملات

عسط: أمّا عسط فلم أجد فيه شيئاً غير عَسَطُوس، وهي شجرة لينة الأعصان لا أن لها ولا شوك يقال لها الحيزران، وهو على بناء قَرَبُوس وقَرَقُوس وحَلَكُوك بشديد السواد. وقال الشاعر:

• عَصَا عَسَطُوسٍ لِبُهَا وَعَتَدَأُهَا •

عطس: وأما عطس فيقال: عطس فلان

سطع: يقال للصبح إذا سطع صوره في السماء قد سطع يسطع سطوعاً، وكذلك الشرق يسطع في السماء وذلك إذا كان كذب السرحان مستطيلاً في السماء قبل أن يشرق في الأفق. ومنه حديث ابن عباس حدثنا ابن هاجك عن علي بن حنجر عن يزيد بن هارون عن هشام الثمذاري عن يحيى بن أبي كثير قال

قال ابن عباس: «كلوا واشربوا ما دام الصود ساطعاً حتى تعترض الحمرة في الأفق»، ساطعاً أي مستطيلاً، وسطع السهم إذا وُجِي به مشحون في السماء يلمع. وقال الشيخ:

أرقت له في الغوم والصبح ساطع

كما سطع البرق في سمره الغالي

ويروى: سمره، ومعناها: أرسله ويقال: سطعت رائحة المسك إذا طارت إلى أنفك. ثعلب عن ابن الأعرابي سطعت الرائحة إذا فاحت، والسطع: أن تسطع شيئاً ترائحت أو تاصعك صرباً.

وقال ابن المطمر: يقال: سمعت لضربه سطعاً (مقلداً) يعني صوت الصرّة قال وإنما قللت لأنه حكاية وليس نعت ولا مصدر قل والحكايات يحالف بينها وبين النعوت أحياناً. قال: ويقال للتطليم إذا رفع رأسه ومدّ عنقه قد سطع وقال ذو الرمة يصف التطليم

بطول محتضماً يسدو فتشكره

طوراً ويسطع أحياناً فيستبش
قال: وتطليم أسطع إذا كان عنقه طويلاً والأنثى سطعاء، يقال: سطع سطعاً في

يغطس غطساً وغطسة، والاسم الغطاس، وقال الليث: يقال: يغطس يغطس الغطاء أيضاً، وهي لغة. ويغطس الرجل أمه لأن الغطاس منه يمحرج، وهو يكمس الغطاء لا غير، وهذا يدل على أن اللمعة الحيدة يغطس. وقال الليث: الصبح يسمى غطاساً وقد غطس الصبح إذا اطلع. وأما قوله:

• وقد اعتدي قبل الغطاس بسابح •

هذان الأصمعيّين رغم أنه أراد: قبل أن أسمع غطاس عاطس فأنطبر منه ولا أمضي لحاجتي، وكانت العرب أهل بطيرة، وكانوا ينظرون من الغطاس فأظفر النبي ﷺ بغيرتهم. قلت: وإن صح ما قاله الليث: أن الصبح يقال له: الغطاس فإنه أراد قبل امحجار الصبح، ولم أسمع الذي قاله لثقة يرجع إلى قوله. وقال أبو زيد: تقول العرب للرجل إذا مات غطست به اللجج. قال: واللجج: كل ما تطيرت منه. وأشدّ غيره:

إسا أناس لا تزال حروورنا

لها لجج من الحنية عاطس
ويقال للموت: لجج غطوس، وقال رؤبة.

• ولا يحاف اللجج الغطوسا •

ويقال: فلان غطسة فلان إذا أشبهه في خلقه وخلقه. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العاطوس دابة ينشام بها. وأشدّ غيره لظرفة بن العبد.

لعمري لقد مرّت عواطس جحّه
ومرّ قسبل الصبح ظبي مصعج

يَهَيِّئُكُمْ السَّاطِعَ الْمُصْعَدَ، وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَيَّنَ لَكُمْ الْأَحْمَرُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَعْرَبِ غَرْصًا. قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَصْحَ السَّاطِعَ هُوَ الْمُسْتَطِيلُ. وَمِنْهُ عَمَقَ سَطْعَاءُ إِذَا طَالَتْ وَانْتَصَبَتْ عِلَابُهَا. قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ. قَالَ الشَّيْخُ: وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْعَمُودِ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخِيَاءِ بِيِطَاقٍ، وَلِلْمَعِيرِ الطَّوِيلِ: بِيِطَاقٍ وَظَلِيمٍ أَسْطَعُ: طَوِيلٌ الْعَمَقُ

سَعَطُ: السَّعُوطُ وَالشُّوعُ وَالشُّوقُ فِي الْأَنْفِ. وَيُقَالُ لِنَايَةِ النَّحْلِ الَّتِي يُسَعَطُ بِهَا لِعَلَّ السَّعَطُ يَصْنَعُ السَّمَّ وَجَاءَ بَادِرًا مِثْلَ **سَحَّحِلٍ** وَالْمُدَقِّ وَالْمُدْغَرِ وَالْمُسْطَلِّ لِلطَّلِيفِ. ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: لَبَيْتٌ وَلَحُونُهُ وَالْحَيْتُ إِذَا سَعَطَتْ. وَيُقَالُ: أَسْعَطَهُ، وَكَذَلِكَ وَجَرَتْهُ وَأَوَجَرَتْهُ، فِيهَا لَعْنَانٌ وَيُقَالُ شُبَّعٌ وَأَشْبَعٌ وَأَمَّا الشُّوقُ فَيُقَالُ فِيهِ: أَسْفَطَتْ إِشْقَاقًا. وَقَالَ الْلَيْثُ يُقَالُ: أَسْعَطَتِ الرَّمْحُ إِذَا طَعَنَ فِي أَنْفِهِ. وَقَالَ عَمْرٍو: يُقَالُ: أَسْعَطَتْ عَلِمًا إِذَا بَالَعَتْ فِي إِنْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ مَا تُعَلِّمُهُ عَلَيْهِ. أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الشَّيْطَانُ الرِّيحُ مِنَ الْحَمْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَيَكُونُ مِنَ الْخَرْدَلِ. وَقَالَ ابْنُ مَرْزُوقٍ يُقَالُ: سَعَطَتْ وَأَسْعَطَتْ

الْإِبَادِيُّ عَنْ شَمْرٍو: تَقُولُ: هُوَ طَيِّبُ السَّعُوطِ وَالسَّطَاقِ وَالْإِسْعَاطِ. وَأَنْشَدَ بِصَفِّ بِلَاءٍ وَأَلَابِهَا

• خَنْصَبِيَّةٌ طَيِّبَةُ السَّطَاقِ •

حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَنْ الزُّعْفَرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا

النُّعْتِ، وَيُقَالُ فِي رَفْعِهِ عُقَّةٌ: سَطَعَ يَسْطَعُ. أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: السَّطْعُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ. وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

الْيَسَاوُ بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النُّعْمَانِ وَاسْتَدْرُوا السَّطْعَاءَ قُلْتُ: وَيُقَالُ لِلْمَعِيرِ الطَّوِيلِ: يَسْطَعُ تَشْبِيهًا بِبِيِطَاقِ الْبَيْتِ. وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ: وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأَذْنَيْتَ إِلَى الْحَيِّ نُوْفً وَالسَّطَاقُ الْمُخْتَلِجُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّطَاقُ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ فِي الْعُنُقِ بِالطَّوْلِ، إِذَا كَانَ بِالْقَرْنِ مِثْلَ مِثْلِ الْمَلَاطِ. وَنَاقَةٌ مَسْطُوعَةٌ وَإِبِلٌ مَسْطُوعَةٌ وَقَالَ لَيْدٌ:

• مَسْطُوعَةُ الْأَصَاقِ تُلْقَى الْقَوَادِمُ •
وَالسَّطَاقُ: اسْمُ جَبَلٍ بَعِيدٍ. وَقَدْ كَرَّرْتُ فِي

فِي ذَلِكَ السَّطَاقِ حَلَالَاتٍ أَلْبَنَاجًا
• تَحْسِبُهُ ذَا بِلَاءٍ مَسْبُفًا
حَلَالَاتُ الْجَبَّاءِ أَيُّ بَعْدِ السَّحَابِ تَحْسِبُهُ جَمَلًا أَجْرِبُ نَيْفٌ وَهَيْسٌ، الْحَيَّاسِيُّ: حَطِيبٌ يَسْطَعُ وَيَضْطَعُ وَأَمَّا قَوْلُكَ: لَا أَسْطِيعُ فَالْسَّيْنُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَقَدْ غَرَّحَتْهُ فِي بَابِ أَطَاعَ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ مُعْتَمِدٌ وَصَفَتْهَا الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ: وَكَانَ فِي عُقَّةِ سَطَعَ أَيُّ طَوَّلَ، يُقَالُ: عُقْتُ سَطْعَاءً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُنُقُ السَّطْعَاءُ: الَّتِي طَالَتْ وَانْتَصَبَتْ عِلَابُهَا. ذَكَرَهُ فِي صِفَاتِ الْحَيْلِ.

وَمِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا

ما برح فهذا زمير الجرام

وأغيس فإن السجدة بالسجدة

سعد: روي عن النبي ﷺ أنه كان يقول في

افتتاح الصلاة: «ثيِّك وسعديك، ولحير

في يديك، ولشّر ليس إليك». قلت

وهذا خير صحيح، وحاجة أهل العلم إلى

معرفة تفسيره مشّة. فأما ثيِّك فهو مأخوذ

من لبّ بالمكان وألث أي أقام به، لبّ

واللبأ، كأنه يقول أنا مقيم في طاعتك

إقامة بعد إقامة، ومجيب لك إجابة بعد

إجابة. وأحبرني المذري عن الحراني عن

ابن السكيت في قوله: «ثيِّك وسعديك»،

تأويله إلثاً بعد إلثاب أي لروماً لطاعتك

بعد لزوم، وإسعاداً لأمرك بعد إسعاد

وأحبرني المذري عن أحمد بن يحيى السجدة

قال: سَعْدِيكَ أي مساعدة لك ثم سَجْدَتُهُ

وإسعاداً لأمرك بعد إسعاد

وقال ابن الأثيري: معنى سعديك أسعدك

الله إسعاداً بعد إسعاد. قال: وقد المرء

لا واحد للثيِّك وسعديك على صحة

قال. وحسانيك: رحمتك الله رحمة بعد

رحمة. قلت: وأصل الإسعاد والمساعدة

متابعة العبد أمر ربه. وقال سيويه: كلام

العرب على المساعدة والإسعاد، غير أن

هذا الحرف جاء مثني على سَعْدِيكَ ولا

فعل له على سَعْدٍ قلت وقد فرى قول

الله جل وعزَّ ﴿وَأَلَّا الْيَمَّ شَوْثًا﴾ [هود

١٠٨] وهذا لا يكون إلا من سَعْدِهِ الله لا

من أسعده، وبه سَمِّي الرجل مسعوداً

ومعنى سَعْدَهُ الله وأسعده أي أعانه ووَقَّه

وأحبرني المذري عن أبي طالب المحوي

أنه قال: معنى قولك ثيِّك وسعديك أي

أسعدي الله إسعاداً بعد إسعاد. قلت.

والقول ما قال أبو العباس وابن السكيت،

لأن العبد يحاطب ربه ويذكر طاعته له

ولزومه أمره، فيقول سعديك كما يقول

لثيِّك أي مساعدة لأمرك بعد مساعدة

وإذا قيل: أسعد الله العبد وسَعْدَهُ فمعناه

وَقَّه الله لما يرضيه عنه فيُسعد بذلك

سعادة. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا

إسعاد في الإسلام» وتأويله أن نساء أهل

لجدهية كن يد. أصيبت إحداها بمصيبة

فيمس يبرئ عليها بكتة حولا، ويُسعدُها على

ذلك جارئتها وذوات قرابتها، فيحتمل

معها في جلد النياحة وأوقعتها ويتابعها

ويكسدها ما دامت تنوح عليه وتكبه،

فإذا أصيبت صواحياتها بعد ذلك بمصيبة

أسعدهن بعد ذلك، فهي النبي ﷺ عن

هذا الإسعاد، والساعد ساعد الذراع وهو

ما بين الزندين والجرفق، سَمِّي ساعداً

لمساعدته الكف إذا تَطَشَّت شيئاً أو

تأولته. وجمع الساعد سواعد. وساعد

الذّر - فيما أحبرني المذري عن ثعلب عن

ابن الأعرابي - عرق يثرل الذّر منه إلى

لضرع من الناقة وكذلك العرق الذي

يؤذي الذّر إلى ثدي امرأة يسمّى ساعداً.

ومع قوله

ألم تعلمي أن الأحاديث في عد

وبعد عدب لُسْنُ الث الطرائد

وكنتم كأُمّ لبّة ظنن أنها

إليها فمب دَرَّت عليه بمساعد

قال: رواه المفضل: طعن أنها بالطاء أي

عنها، وفيها اختلاف وليست بخفية عامصة، ولا مصبئة منيرة سميت سعد الأخبية لأنها إذا طلعت خرجت حشرات الأرض ومزائها، من جحرتها، فجعلت لها كالأخبة، وفيها يقول الرازي:

قد جاء سعد مفلاً بخره

راكدة جنوبه لشوره

فجعل هوام الأرض جنود السعد الأخبية وهذه السعد كلها بمانية، وهي من نجوم الصيف وهي من منازل القمر تطلع في آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف، فأحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها، لاسك لا ترى فيها غبرة. وقد ذكرها البيهقي فقال:

قلبت نراى بين يسخفي يلمة

كالشمس يوم طلوعها بالأسعد

والسعود مصدر كالسعادة؛ قال

إن طول الحبة عبر مسعود

ولملاً تامل نيل الخلود

وفي المثل:

• أوردتها سعد وسعد مشتعل •

يصرّب مثلاً في إدراك الحاجة بلا مشقة، أي أوردتها الشريعة ويوردها بشرأ يحتاج إلى أن يستقي منها بالثبتي. ومثله: أهون السقي التشريع. وقال ابن المظفر يقان سجد يسعد سعد أو سعادة فهو سعيد، نفيس شقي. وجمعه السعداء. ويقال: أسعد الله وأسعد جعه. قلت. وحائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سعد الله؛

شخص برأسه إلى ثديها كما يقال: طعن هذا الحائط في دار فلان أي شخص فيها.

وقال أبو عبيد: قال أبو عمرو: السواعد مجاري البحر التي تُصبّ إليه الماء، واحدها ساعد بغير هاء، وأشد شمر

سائد لأي منهم فثلاثة

هدو سلم أشاخه مسواعدة

والأنشاج أيضاً: مجاري الماء، واحدها نَّحج. وساعدة من أسماء الأسد معرفة لا ينصرف، وكذلك أسامة، وسعيد المزوعة مهرها الذي يسقيها. وقال ابن المظفر: السَّعد ضد النَّحس، يقال: يوم سعد ويوم نحس. قل: وأربعة منازل من منازل القمر نسعى سعوذاً، منها سعد الناحج وسعد بُلغ وسعد السُّعود وسعد الأخبية

وهذه كلها في برجي الدلو والجذري. وقال ابن عباس: سعد الناحج: كوكبان متقاربان سعي أحدهما ذاهباً لأن معه كوكباً صغيراً خافضاً يكاد يلزق به فكأنه مكيّ عليه يذبحه والذابح أنور منه قليلاً، قال وسعد بُلغ. سجمان معترضان خفيان. قال أبو يحيى: وزعمت العرب أنه طلع حين قال الله عز وجل: ﴿يَنَازِعُ إِلَهِى مَنَاقِبُ فَاسْتَكْبَرَتْ إِلَهِى﴾ (مرد. ٤٤) ويقال: إسما سعي بُلغ لأنه كانه لقرب صاحبه منه يكاد أن يلمسه.

قل: وسعد السعود: كوكبان، وهو أحمد السعود ولذلك أضيف إليها. وهو يُشبه سعد الناحج في عظمه، وسعد الأخبية: ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة

والحث السريع، والثراية، النقيّة، يقول:
هو سريع عند ذهاب بُرايته أي عند
انحسار لحمه وشحمه. وقال غيره:
الساعدة: خشبة تُضَبّ لتسميك البكرة
وجمعها السواعد. وقال الأصمعي،
السواعد: قَصَب الفَرْع. وقال أبو عمرو:
هي العروق التي يحيي بها اللين، شُبّهت
سواعد البحر وهي محاريبها. أبو العباس
عن ابن الأعراسي قال: السعيد: النهر
وجمع سعد وأشد.

وكان عُقْس الحَيّ مُدْبِرَة

سحل سَوَاقِرْ يَيسها السُّعْد

قال: السُّعْد ههنا: الأهازج واحدها سعيد
قائلاً. ويقال لبَيْتَةِ القميص سعيده.
والسُّعْد: نبت له أصل تحت الأرض أسود
طَويْلٌ رَاحِمٌ. والسُّعَادَى: نبت آخر. وقال
الليث: السُّعَادَى: نبت السُّعْد. ومن أمثال
العرب: مَرَعَى ولا كالسُّعْدَانِ يَربِدُون أن
السُّعْدَانِ من أفصل مراعيهم. والسُّعُودُ في
قبائل العرب كثير، وأكثرها عدداً سعدُ بن
ريد مائة من تميم ومنها أبو سعد بن بكر
في قيس قيلان، ومنها سعد هُذَيْم في
قُصَاعَة ومنها سعد الغَثِيْرَة ونحو مائة
في الأنصار. ومن أسماء الرجال سعد
ومسعود وسعيد وأمسعد وسُعَيْد وسُعْدَان.
ومن أسماء النساء سَعْدَة وسُعْدَى وسُعَيْدَة
وسُعْدِيَّة وسُعَيْدَة. ومن أسماء الرجال
سُفْدَة والسُّفْد. ضرب من الثمر، قال
أوس

وكان صُفْن الحَيّ مُدْبِرَة

سحل سرارة خفها السُّفْد

ويجوز أن يكون من سَعِد يَسْعِد فهو
سعيد والسُّعْدَانُ: نبت له شوك كأنه
فَنَكَة، يَشْلُقِي فتتظفر بلى شوكه كالحا إذا
يَيس، ومبته سهولة الأرض. وهو من
أطيب مراعي الإبل ما دام رَظِيّاً. والعرب
تقول: أطيب الإبل ألباناً ما أكل السُّعْدَانِ
والحُرُثُث. وحلَّط الليث في تفسير
السُّعْدَانِ، فجعل الخَلْمَة ثمر السُّعْدَانِ،
وجعل حَسَكاً كالْعُقْب، وهذا كنه غلط
الْعُقْب: شوك غير السُّعْدَانِ يشبه الخسك
والسُّعْدَانِ مستدير شوكه في وجهه. وأمّا
الخَلْمَة فهي شجرة أخرى وليست من
السُّعْدَانِ في شيء. وواحدة السُّعْدَانِ
سُعْدَانَة. وسُعْدَانَة النَّذِي: ما أطاف به
كالْعَنَكَة. وقال أبو عبيد: العُقْد التي هي
أسفل الموارين يقال لها: السُّعْدَانِيَّة
قال: والسُّعْدَانَة عُقْدَة الشَّعْصَعِ مَأْ يَكُنِ
الأرض والقبائل مثل الزمام بين الإصح
الوسطى والنسي تليها، قال ذلك كله
الأصمعي. وقال أبو زيد: السُّعْدَانَة أيضاً
كِرْكِرَة العير، سميت سعدية لاستدارتها
والسُّعْدَانَة: الحمامة أيضاً وسعدية
الاست جتارها، وأمّا قول الهذلي بصف
الظليم

على حَتّ الثَّراية رَمَحَرِي السـ

واعبد عَقْلُ في شَرِي يَسْوال

فقد قيل: سواعد الظليم: أجنحته؛ لأن
جناحيه له كاليدَيْن. وقال الساهلي
السواعد: مجاري الشَّعْ في العظام. قال
والزَّمَخَرِي من كل شيء: الأَجُوف مثل
القُضْب، وعظام النعام خُوف لا تُعْ فيها.

سبع: يقال: **دَسَعَ** فلان بقرنيه إذا رمى به، ودسح البعير بجريته إذا دفعها سرةً إلى فيه. وقال ابن المنظف: **الدُّسْعُ**: مَصِيقُ مَوْلُجِ السَّريِّ وهو مَجْرَى الطَّعامِ في «خَلْقٍ»، ويسمى ذلك العظم **الدُّسْعُ**، وهو العظم الذي فيه التَّرْقُوتَانِ. وقال سَلَامَةُ بنُ حَمدٍ

يُرْفَى الدُّسْعُ إِلَى هَدْلِهِ تَلْعَ

في جَوْحِ كَمَذَاكِ الْهَيْبِ مَحْصُوبِ

وقال ابن شميل: **الدُّسْعُ**: حيث يُنْزَعُ لبعير بجريته، وهو موضع السَّريِّ من خَلْقِهِ، والسَّريُّ: مدخل الطَّعامِ والشرابِ. وقال الأصمعي: **الدُّسْعُ**: مَقَرُّ العُنُقِ في الكاهل وأنشد البيت. واليهرب تقول: فلان ضخم **الدُّسْيعَة** يقال ذلك لسرجل الخوَّاد. وقال الليث: **الدُّسْيعَة**: مائدة الرجل إذا كانت كريمة

وقيل معنى قولهم: فلان ضخم **الدُّسْيعَة** أي كثير المعطية. سُمِّيَتْ دُسْيعَة لِذَعِ المعطية إناها مرَّةً واحدة، كما يَدْفَعُ البعير جِريته دفعةً واحدة **والدُّسَاعُ**: الرغائب لواسعة. وفي الحديث: «إن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة: يا من أَدَمَ أَلَمَ أَحْمَلَكَ عَلَى الْحَيْلِ، أَلَمَ أَحْمَلَكَ تَرَبَّعَ وَتَدَسَّعَ تَرَبَّعَ تَأَخَّدَ رُبَّعَ الْعِيمةِ وَدَلَّكَ مِنْ مَعَلِ الرَّئِيسِ، وَتَدَسَّعَ تَعَطَّى فَتَجَرَّلَ وَرَوَّى ثَعْلَبَ عَنْ رِيسِ الْأَعْرَابِ» قال **الدُّسْيعَة**: الخفَّةُ وقال الليث: دَسَعَتْ الخُفْرُ إذا أحدثت دَسَاماً من جِرْفَةٍ فسدت به قال الليث: دسح البحرُ بالعبرِ ودرس إذا جمعه كالترد ثم يقدح به إلى ناحية فيؤخذ

والسَّداة: رُقعة ترود في الدلو ليُسَّعَ ساعد المزايدة. وتُسَّى زيادة الحفِّ ويسائق لقميص سعادة. وخرح القوم يتسعدون أي يطلبون مراعي السعدن والسَّداة اللَّحْمَاتِ النَّاتِاتِ مِنْ لَحْلَقٍ. قال * جاء على سعدانة الشيخ **المُكَلِّ** *

يعني المألود

دعس: أبو عبيد: **الدَّعْسُ**: الضُّمُّ من الرماح قال: ويقال: هي التي يُدْعَسُ بها. قال بعضهم: **الدَّعْسُ** من الرماح لعلبه الشديد الذي لا يثنى، وقد دَعَسَ بالرمح إذا طعمه، ورَّثَعَ بِدَعْسٍ. وقال الليث: **الدَّعْسُ** شدة الوَطءِ. ويقال: دَعَسَ فلان جاريته دَعْساً إذا تَلَحَّحَهَا. و**الدُّدْعَسُ**: مُحْتَسِرُ الْمَيْلِ وَمَلَكُوتُ الْهَدْلِي:

و**دُدْعَسَ** فِيهِ الْأَيْضُ احْتَمَيْتِهِ

بجرداء مثل الوُثْفِ يَكُو عَرَابِها وطريق يدْعَس ويدْعَس وهو الذي دَغَسَتْه القوائم ووطأته. وقال أبو عبيد: **الدَّعْسُ**: الأثر. وفي النواهد: رجل دُعُوسٌ وعُصُوسٌ وقُدُوسٌ ودُقُوسٌ، كل هذا في الاستقدام في السَّمَرَاتِ والحروب

سدع: أعمله الثقات. وقال الليث: رجل سدع: ماضي لوجهه، نحو الدليل المشدوع الهادي. وقال ابن دريد: **السَّدْعُ**: ضَمٌّ الشيء الشيء، سَدَعَهُ سَدْعاً فإن وسَّعَ الرجل إذا نكح، لغة يمانية. قلت: ولم أجد لما قال الليث وابن دريد شاهداً من كلام العرب.

نفل، وثلاث بعدها ثلاث تُسَبَّح سُبُّي
تُسَبَّح لأن أجرتها الليلة التاسعة، كما قيل
لثلاث بعدها ثلاث عُشْر؛ لأن بادئتها
لليلة العشرة أو عبيد عن أبي زيد قال
لعشِير وتُسَبَّح بمعنى العُشْر والتُسَبَّح قال
شمر ولم أسمع يُسَبَّح إلا لأبي زيد.
ويُفَدل كان القوم ثمانية فتسبَّحهم أي
صَبَّرَهم تسعة بنسي، أو كت تاسمهم
ويُفَدل: هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية
وتاسع ثمانية ولا يجوز أن تقول: هو
تاسع تسعة ولا رابع أربعة، إنما يقال:
رابع أربعة على الإضافة، ولكث تقول:
رابع ثلاثة. وهذا قول المرء وغيره من
الهُدَاق. ويُفَدل: تَسَبَّح القوم إذا أخذت
لِيُفَدل أموالهم أو كت تاسمهم، اُنْصَبْهم
يُفَدل السنين لا غير في الوجهين. وقال
الليث: رجل مُسَبَّح وهو المنكش
الماضي في أمره، قلت لا أعرف ما قال
إلا أن يكون متفعلًا من التَسَبُّح، وإذا كان
كذلك فليس من هذه الباب.

وفي نسخة من كتاب الليث: مُسَبَّح، وهو
المنكش الماضي في أمره. قال ويقال
مُسَبَّح، نعم قال: ورجل مُسَبَّح أي سريع.
وقوله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ مَآيَنَّا مُوسَىٰ يَشْعُرُ
كَذِبْتَنِي بِمُوسَىٰ﴾ [الإسراء ١٠١] هو. أخذ آل
مِرعون بالسَّيْبِ، وإغراح موسى يده
بِصِصاء، والعصا، والقُلْلُ والصَفَادُج والدم،
والغُلُوفان والجِرَاد والقُلْلُ والصَفَادُج والدم،
والغُلُوفان والبحر وفي حديث ابن عباس:
«لش بقيت إلى قديم لأصوم التاسع»
يعني عاشوراء، كأنه مأوَّل فيه بـعشر الورد

وهو أجود الطب وماقة دُبَّح صحبة
كثيرة الاجترار في سيرها قال س ميه
حملت الهوى والرجل فوق شِبْلَه
جُمَالِيَّة موحاء كالمحمل قَبَّح
أي لم تظهر لأنها خفيت في اللحم
اكتساراً والتُسَبَّح والتسبيحة. العُنُ والفؤة
قال الأعور
رأيت تسبيحة في الرجل يسبي
على وعَم مخزومة البَحَّاج
الدَّخَم: القوائم، والبَحَّاج: ما بين
قوائمه.

باب العين والسين مع التاء

[ع س ت]

استعمل من وجوهها: تسع، تسع.
تسبع: قال الليث: التُسَبُّح والتُسَبُّح من التَّعَدُّ
يَجْرِي وجوهُه على التَّأْيِيد والتَّكْبِير
تسعة رجال وتسع نسوة. ويقال: تسعون
في موضع الرفع وتسعين في الجزر
والصَّب، واليوم التاسع والليلة التاسعة،
وتسع عشرة مفتوحتان على كل حال؛
لأنهما اسمان جعلتا اسماً واحداً فأعطيا
إعراباً واحداً، غير أنك تقول تسع عشرة
امرأة وتسعة عشر رجلاً، قال الله جل
وعز: ﴿فَلْيَا يَنْفَعُ عِشْرًا﴾ [المائدة ٣٠]
يعني تسعة عشر ملكاً وأكثر الفراء على
هذه القراءة. وقد فُرى: (تسعة عشر)
يسكون العين، وإنما أسكنها من أسكنها
لكثرة الحركات. ولتفسير أن على سَفَر
تسعة عشر ملكاً. ولعرب تقول في ليالي
الشهر ثلاث عُرُر، وثلاث بعدها ثلاث

قال له لعل، ومنه قول الأعشى:

بدأت لوث عقرباً إذا عثرت

فالتفت أدنى لها من أن أقول لعل

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز

﴿مَنْسَأَ لَمْ يَأْمَلْ أَمْتَهُمْ﴾ [سجدة: ٨]

يجوز أن يكون منصوباً على معنى: أنتعشهم

الله قال: والتعش في اللغة الامحطاط

والعشور. قال أبو منصور وأحرني

المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: قال أبو

عمرو بن العلاء: تقول للعرب

لؤس يُعدي فتعدّ اللؤسا

من يندّ لللؤس يلاقي لؤساً

قال: واللؤس: الخرب، والتعش الهلاك.

وتعد أي تحب وتكب. كله سواء

ع من ط - ع من ذ - ع من ث

أعنت وجوهها

باب العين والسين مع الراء

[س ع ر]

عسر، عرس، سرح، صعر، رسع، رعن:

مستعملات

عسر: قال الله جل وعز ﴿ذَلِكَ كَذِبٌ

عُتِرَ قِطْرُهُ إِلَىٰ يَسْرَبٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]،

وقال الله جل وعز ﴿سَبَّحَهُ اللَّهُ بِحَمْدِ صَبْرٍ

مُتَرَدِّدٍ﴾ [الطلاق: ٧] وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

اليسر. والعُسرة: قِلَّةُ ذات اليد. وكذلك

للعسار. والعُسرى: الأمور التي تعسر

ولا تتيسر، واليسرى: ما استيسر منها.

والعسرى: تأنيث: الأعسر من الأمور

وزوي عن أس مسعود أنه قرأ قوله جل

أبها تسعة أيام والعرب تقول: وردت

الماء عثراً يعون. يوم التاسع ومن ههنا

قالوا: عشرين ولم يقولوا: عشرين لأنهما

عشرون وبعض الثالث

تعش: أبو عبيد عن أبي عبيدة تعش به

وأعشه في باب فعلت وأعملت بمعنى

واحد. وقال شمر: فيما أحرني عنه أبو

نكر الإبائي: لا أعرف تعشه الله، ولكن

يقل: تيس تعشه وأعشه الله. وقال

المرء: يقال: تفت إذا حاطت الرجل،

فإذا صرت إلى أن تقول: قتل قلت: تيس

نكسر العين. قال شمر: وهكذا سمعته في

حديث عائشة حين عثرت صاحبها ثم

ينطح فقالت: تيس ينطح. قال: وهذا

ابن شميل: تفت كأنه يدعو على استحيته

بالهلاك. قال وقال بعض الكلابيين: تيمس

يتعش تعساً وهو أن يحطئه شحته أن

حاصم، وتعتيه إن طلب وقال: تيس فما

تتعش، وشك فما انتعش، أبو دود عن

المصر قال تعش هلك، والتعش

الهلاك. ابن الأباري: قال أبو العباس

معناه في كلامهم الشر وفيل التعش.

العد وقال الراسمي: التعش أن يجر

على وجهه، والتعش أن يجر على رأسه

والتعش أيضاً: الهلاك. وأشد

وأمرأهم ينزفهم تهرجة

يقولن لمن أدركن تعساً ولا لعل

وقال الليث: التعش: ألا يستعش من

عثرته، وأن ينعش في سقال ويدعو

الرجل على غيره الجواد إذا عثر فيقول

تعساً، فإذا كان غير جواد ولا نجيب معثر

وعسر: ﴿وَأَمَّا مَعَ الْقَتْلِ بِسَرٍّ﴾ * إِذَا مَعَ الْقَتْلِ
 [الشرح ١٤٥]. فقال: لا يحمل
 عُسر يسرين. ومثل أبو العباس من عسير
 قول ابن مسعود ومرايه من قوله فقال:
 قال المرءاء: العرب إذا ذكرت نكرة ثم
 أعادتها بتكرة مثلها صارنا ثنيين، وإذا
 أعادتها بمعرفة فهي هي تقول من دنت
 إذا كسبت درهماً فأنيق درهماً، فالثاني
 غير الأول، فإذا أعده بالالف واللام فهي
 هي. تقول من ذلك، إذا كسبت درهماً
 فأنيق الدرهم، فالثاني هو الأول. قال أبو
 العباس: وهذا معنى قول ابن مسعود،
 لأن الله تعالى لما ذكر (العسر) ثم أعاده
 بالالف واللام عَلِمَ أنه هو، ولما ذكر
 (يسراً) بلا ألف ولام ثم أعاده يعبر ألف
 ولام عَلِمَ أن الثاني غير الأول، مصار
 العسر الثاني العسر الأول، وصار مِثْرًا
 غير يسر بدأ يذكره. ويقال إن الله جل
 وعز أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن أنه
 يُثْبِلُهُ يسراً في الدنيا ويسراً في الآخرة
 والله أعلم. وقيل: لو دخل العسر جُخْرًا
 لدخل اليسر عليه، وذلك أن أصحاب
 رسول الله ﷺ كانوا في ضيق شديد،
 فأعلمهم الله أن سيفتح عليهم، ففتح الله
 عليهم الفتوح، وأبْلَغَهُم بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا
 فِيهِ الْيُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: ﴿تَسْيِيرٌ قَيْسَرٌ﴾
 [الليل ٧] أي للأمر السهل الذي لا يقدر
 عليه إلا المؤمنون. وقوله: ﴿تَسْيِيرٌ
 قَيْسَرٌ﴾ [الليل ١٠] قالوا: العسري:
 العذاب والأمر العسير. قلت: والعرب
 تصح المعسود موضع العسر، والميسور
 موضع اليسر، وحُجِّلَ المَعْوَلُ في الحرفين

كالمصدر. ويقال: عسر الرجل فهو مُعْسير
 إذا صار ذا عُسرة وقِلَّة ذات يد. قال:
 وعُسرت العويم أعيرته عُسراً إذا أخذته
 على عُسرة ولم تَرْفُقْ به إلى ميسرته.
 ويقال: عُسِرَ الأمر يعسر عُسراً فهو عسير،
 وعسير يعسر عُسراً فهو عسير. ويوم عسير:
 ذو عُسُر. قال الله تعالى في صفة يوم
 القيامة: ﴿وَاللَّهُ يَوْمَ يَوْمٍ عَظِيمٌ﴾ * عَلَى
 تَكْوِينٍ عَرَبِيٍّ [المعشر: ٩، ١٠].
 ويقال: رجل أعسر بئس العسر وامرأة
 عسراء إذا كانت قَوَّتُهُمَا فِي أَشْمَلُهُمَا،
 ويعمل كل واحد منهما بشماله ما يعمل
 غيره بيمينه. ويقال: رجل أعسر يسر
 وامرأة عسراء يسرة إذا كانا يعملان
 بإيديهما جميعاً، ولا يقال: أعسر أهله،
 ولا عسراء يسراء لئلاشي، وعلى هذا كلام
 بعضهم. ويقال من اليسر: في فلان يسرة.
 ويقال: يلعتُ معسور فلان إذا لم تَرْفُقْ
 به، وعُسرت على فلان الأمر تعسيراً.
 ويقال: استعسرت فلاناً إذا طلبت
 معسوره، واستعسر الأمر وتعسر إذا صار
 عسراً. وقال ابن المظفر يقال للمعول إذا
 التمس فلم تقدر على تحليبه: قد تعسر
 بالعين ولا يقال بالعين لَأَ تَجْشُمَا قُلْتَ.
 وهذا الذي قاله ابن المظفر صحيح،
 وكلام العرب عليه، سمعته من غير واحد
 منهم، ويوم عسر أي مشنوم قال مَعْوَلٌ
 لَهْدَلِي

وَرُخْصًا يَقُومُ مِنْ مُدَاخَلَةِ قُرُونَا

وظل لهم يوم من الشر أعسرُ

فتر أنه أراد به أنه مشنوم قال: ويقال:

أعسرت امرأة، إذا عُسِرَ عليها ولادها
وإذا دُعيَ عليها قبلَ أعسرت وأُنثت،
وإذا دُعيَ لها قبلَ أيسرت وأدكرت أي
وصعت ذكراً ونُسِرَ عليها الولاد. وقال
الليث، التَّيسيرُ: المَاقَة التي اعتدلت فلم
تُحمل سُنَّتْها، وقد عُسِرَتْ، وأشدُّ قول
الأعشى

وعسير أدماء حادة العيب

س عُسُوفٌ عَيْسَرَةٌ شِعْلَالُ
قلت: تفسير الليث للتعبير أنها المَاقَة التي
عناطت عير صحيح والتَّيسيرُ من الإبل
عند العرب التي اعتُسرَت هُزِيَت ولم
تكن ذُلَّت قبل ذلك ولا رِيصت. وهكذا
مَتره، الأصمعي بما روى عنه أبو عبيد
وكذلك قال ابن السكيت في تفسير قوله

وروحة دنيا ببس خسير رحنتها

أيسيرُ عيسيراً أو عروغاً أروصها
قال: التَّيسيرُ: المَاقَة التي رُكست قبل
تدليلها، وأما العاصرة من الوق فهي التي
إذا عُدَّت رَفَّت دَنَبُها، وتعمل ذلك من
بشاطها، والذنب يعمل ذلك ومنه قول
الشاعر:

إلا عواسرُ كالقُداحِ معيدةٌ

بالليلِ موردِ أَيْمٍ مسمُفٍ
أراد بالعواسر الدناب التي تعسل في
عُدَّوها وتكسر أَدْنابها. ومَاقَة عَوْسَرِيَّة إذا
كان من أدبها تكسير دَنَبِها ورُمعُه إذا
عُدَّت. ومنه قول الجوهري مَاق.

عَوْسَرَانِيَّة إذا استعص الخيم

سُ نفاضُ الفَصيصِ أيَّ انتعاضٍ

العصيص. الماء السائل، أراد أنها ترفع
دَنَبُها من النشاط وتعدو بعد غطشها وآخر
طمشها في الجففس. وزعم الليث أن
«عَوْسَرَانِيَّةً» و«عَيْسَرَانِيَّةً» من الوق التي
تُرْكَب من قبل أن تُراص قال والذَّكْرُ
عَيْسَرَانٌ وعَيْسَرَانٌ، وكلام العرب على غير
ما قال الليث وقد اسس السكيت

العسر أن تُعسر المَاقَة بدنها أي تشول
به، يقال: عُسِرَتْ به تعسر عُسراً والعسر
أيضاً مصدر عُسِرَتْ أي أخذته على عُسرة.
قال: والعُسْرُ - بالصم - من الإعسار وهو
الصيق. وقال الفراء: يقول القائل. كيف
قال الله تعالى: ﴿تَسِيرُ لَيْسَةً﴾ [الليل
١٠] وهل في العُسْرِ تيسير. قال الفراء.
وهذا في جواره بمسئلة قول الله تعالى
﴿وَتَسِيرُ اللَّيْلِ كَفَرًا بِغَابِ أَيْمٍ﴾ [النبأ
١٠] وبالإشارة في الأصل تقع على المفرج

السار. فإذا جمعت كلامين في حير وشُرَّ
جار التيسير فيهما جميعاً. قلت: ونقول
قابلُ قَرْبِ السانية لقانداها إذا انتهى القرب
عدلاً من الشر إلى يَدِي القابل وتتمكن من
عزاجيها: ألا وتسر السانية أي اعطف
رأسها كيلا تجاوز السُحاة فيرتفع العزب
إلى السُحاة والبخور فيتحرق ورايتهم
يسمّون عَطَف السانية تيسيراً، لِمَا في
حلافه من التيسير، ويقال. اعتسرت
الكلام إذا اقتصبته قبل أن تزوره وتتهيه
وقال الحمدي

مَسَرُّ ذَا وَعَدٍ إِلَى عَيْسِرِهِ

عسر المقالة ما يُعسَرُ

قلت: وهذا من اعتسار العير وركوبه قبل

عسراء: ريشها من الجسد الأيسر أكثر من الأيمن. قَد ساعدة:

وعُشِي عليه الموت أي طريقه

سرس كعسراء العُفَّاء ومُنْهَتُ

أي مرس وبُذل خمد عسراء وعُفَّاء

عسراء: بجاحه من يساره يياص

عروس: رَزَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثٍ حَسَنٍ بَيْنَ

نَابِتِ أُمِّهِ كَأَن كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ:

هَؤُلَاءِ عُرُوسٌ أَوْ عُرْسٌ أَوْ إِغْدَارَةٌ. قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: فِي عُرْسٍ أَيْ طَعَامِ الْوَلِيمَةِ.

قُلْتُ: الْعُرْسُ: اسْمٌ مِنْ إِعْرَاسِ الرَّجُلِ

بِأَهْلِهِ إِذَا نَى عَلَيْهَا وَدَخَلَ بِهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ

مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَرُوسٌ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَرُوسٌ

وَلِلْمَرْأَةِ عُرُوسٌ كَذَلِكَ بِغَيْرِهَا، ثُمَّ تَسْمَى

الْوَلِيمَةُ عُرْسًا وَالْعَرَبُ ثَلَاثُ الْعُرُسِ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: تَقُولُ: هَذِهِ عُرْسٌ،

وَالْجَمْعُ الْأَعْرَاسُ. وَأَشَدُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

إِبْ وَحْدَا عُرْسُ الْحَسَّاطِ

مَدْمُومَةٌ لِسَبْعَةِ الْخَوَاطِ

تَذْعَى مَعَ الشَّاحِ وَالْحَيَّاطِ

وَعُرْسُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. يُقَالُ: هِيَ عُرْسُهُ

وَعَلَّتُهُ وَقَعِيدَتُهُ وَلَكِنَّهُ الْأَسَدُ عُرْسُهُ

وَالزَّوْجَانِ لَا يَسْمَيَانِ عُرُوسَيْنِ إِلَّا أَيَّامَ

الْبَاءِ وَاتِّحَادِ الْعُرْسِ. وَالْمَرْأَةُ تَسْمَى عُرْسًا

الرَّجُلُ كُلُّ وَقْتٍ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: لَا

مَخْتَبَأَ لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

قَالَ الْمُفَضَّلُ: عُرُوسٌ هَهُمَا اسْمُ رَجُلٍ

تَزُوجُ امْرَأَةً، فَمَّا قُبِيَتْ إِلَيْهِ وَجَدَهَا ثَقِيلَةً

فَقَالَ أَسْ عِطْرِي فَقَالَتْ حَيَّاهُ، فَقَالَ

لَا مَخْتَبَأَ لِعَطْرِ بَعْدَ عُرُوسٍ. وَقِيلَ: إِنَّهَا

قَالَتْ بَعْدَ مَوْنَةٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ عُرْسٌ

تَدْلِيهِهِ وَيُقَالُ: دَهَيْتُ الْإِنْسَ عُشَارِيَاتٍ

وَعُشَارِيَاتٍ إِذَا انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَقَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ: جَاءُوا عُشَارِيَاتٍ وَعُشَارَى - نَغْدِيرُ

سَكَارَى - أَيْ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَقَالَ

الْبَصْرِيُّ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ: يَعْتَسِرُ

الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ وَقَالَ:

مَعْنَاهُ: بِأَحَدٍ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ كَارِهِ، وَأَشَدُّ

بَنَ أَصْحَى عَنِ دَاعِي الْهَوَى الْمُجْبِلِ

صُحُورٌ نَاسِي الشُّوقِ مَسْتَحِيلٌ

مَعْتَبِرٌ لِلْمُتَرَمِّمِ أَوْ مُؤِيلٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَسَرَهُ وَقَسَرَهُ وَاحِدٌ

قَالَ: وَعَسَرْتُ السَّاقَةَ عَسْرًا إِذَا أَخَذْتَهَا مِنْ

الْإِبِلِ. وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُسْرُ أَصْحَابُ الْاِتِّفَاقِ فِي

الْاِتِّفَاقِ وَالْعَمَلِ وَالْمَعْسَرُ الَّذِي يُفْعَلُ

عَنِ غَرِيمَةٍ. قَالَ: وَالْجِسْرَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ

قَبَائِلِ الْجَنْ. قُلْتُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ

أَبِي أَحْمَرَ:

• وَغُثَيَانُ كَجَلَّةِ آلِ جِشْرٍ •

إِنَّ جِشْرَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَنْ. وَقِيلَ: جِشْرٌ

أَرْضٌ يَسْكُنُهَا الْجَنْ. وَجِشْرٌ فِي قَوْلِ

وَهْبٍ: مَوْضِعٌ:

• كَانَ عَلَيْهِمْ مَجْتُوبُ جِشْرٍ •

وَالْعُسْرُ لُغَةٌ لَهُمْ: يَنْصَبُونَ خَشَبَةً ثُمَّ تَرْمِي

بِخَشَبَةٍ أُخْرَى وَتَقْنَعُ. قَالَ الْأَعْرَبِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ

الْبُشَيْرِيُّ

قَوَى الْحَزَامِيُّ تَرْنَمِينَ بِهَا

كَتَخَادِفِ الْوِلْدَانِ بِالْعُسْرِ

أَيُّ تَفْعَلُ مَنَاسِمَ هَذِهِ الدَّاعَةِ بِالْخَضَى كَمَا

تَعْمَلُ الْوِلْدَانُ بِهَذِهِ الْخَشَبَةِ. وَعُفَّاء

امراته، وللعمارة: هي عزمه. ومنه قول
العتاح:

أرهر لم يولد بنجم تحس

أنحب عزمي جلا وعزم

أي أكرم رجلا وامرأة. ابن الأعرابي
عزم وعزم، ويات عدواً وعدواً
وشدوس وشدوس. وحدثنا محمد بن
إسحاق قال: حدثنا شعيب بن أيوب عن
نمير بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله ﷺ قال: «إذا دعي أحدكم إلى
وليمة عزم فيجب». قال الأزهرى: أراد
طعام الرجل بأهله. وعزيمة الأسد
وعزيمته بالهواء وغير الهواء: مأواه في
جيبه. وفي حديث عمر أنه نهى عن خعة
الحق وقال: قد علمت أن النسل ﷺ
فعله، ولكني كرهت أن يظلموا غيري
من تحت الأراك ثم يروحوا بالغح فظنوا
رووسهم. وقوله: عزمين أي ملتصين
بسنائهم وهو بالتحفيف، وهذا يدل على
أن إتمام الرجل بأهله يستمر عزمًا أيام
بائه عليها وبعد ذلك؛ لأن تمتع الحاخ
بامراته يكون بعد سنائه عليها. وأما
التعريس فمومة المسافرين بعد إدلاجه من
الليل، فإذا كان وقت الشحر أناخ ونام
مومة حفيقة ثم يثور مع انفجار الصباح
سائرًا ومنه قول لبيد:

فلما عرس حشى جحش

بالشبح شير من الصبح الأزل

وأنشدني أعرابي من بني نمير

قد طلعت حمراء فمطير

ليس لمركب بعدها تعريس

أبو عبيد عن الأصمعي: عرس الرجل
وعرس بالسبب والشين إذا نظر أي بهت
ودعش. قال: وقال الأصمعي: البيت
المعروس: الذي عول له عرس وهو
الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به
أقصاه، ثم يوصع الجائز على طرف
العرس الداخل إلى أقصى البيت وسقف
البيت كله، فما كان بين الحائطين فهو
منهوة، وما كان تحت الجائز فهو
لمنخع. أبو عبيد عن الأحمر: عرست
البعير عرساً وهو أن تشد عنقه مع يديه
جميعاً وهو بارك، اسم ذلك الخيل
العراس، فإذا شد عنقه إلى إحدى يديه
فهي العرس، واسم ذلك الخيل العكاس.
ويقال: عرس الرجل بصاحبه إذا لزمه،
وعرس الصبي بأمه إذا لزمها، وعرس
المشركينهم إذا لزم ودام. قلت: ورأيت
بالغنى جلاً من ثقيان رمالها يذل لها
العرائس، ولم أسمع لها بواحد، وابن
عرس: ذؤوبة معروفة لها ناب. والجمع:
سات عرس. والجريسي: ضرب من الصنغ
كانه شبه لونه بلون ابن عرس الدابة. وقال
ابن الأعرابي: اس عرس معرفة وبكرة.
يقال: هذا ابن عرس مقبلاً، وهذا ابن
عرس آخر مقبل. قال: ويجوز في المعرفة
الرفع ويجوز في النكرة النصب. قال ذلك
كله العفضل والكسائي. وقال الليث:
يقال: اعترسوا عنه أي تفرقوا، قلت: هذا
حرف متكرر لا أدري ما هو. أبو العباس
عن ابن الأعرابي قال: العراس والمعرس
والمعرس: باتع العراس وهي الفضلان
لصغار، واحدها عرس وعرس. قال:

وَصَفَهُ بِتَغْيِيرِهِ حَلَالَهُ وَكَشَعَهُ ضُرُوعَهَا
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَلِيَرْتَدَّ لَبْنُهَا فَيَبْقَى لَهَا طَرَفُهَا،
فِي حَالِ جُوعٍ أَسْ عَمَهُ الْأَقْرَبُ مِنَ.
وَالْأَحْمَمُ. الْأَدْنَى الْأَقْرَبُ، وَالْحَمِيمُ:
الْقَرِيبُ الْقَرَامَةُ وَمَسَاعِرُ الْعَبِيرِ. حَيْثُ
يَسْتَعِيرُ فِيهِ الْخَرْبُ مِنَ الْأَمَاطِ وَالْأَرْفَاعِ وَأَمَّ
الْفَرَادِ وَالْمَشَاهِرِ. وَمَعِ قَوْلِ دِي الرُّمَّةِ،

• قَرِيبٌ حَدَّادٌ دُسُّ مِنَ الْمَسَاعِرِ •

وَالْوَاحِدُ مَسْعَرٌ. وَيُقَالُ: سَعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَسْعُورٌ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ أَوْ عَطَشُهُ. وَقَالَ
بَلْبِثُ الشُّعْرَةِ فِي الْإِنْسَانِ، نَوَى نَصَرَ
إِلَى سَوَادِ قَوَيْقِ الْأَدَمَةِ. وَقَالَ الْمَجَاح:

• أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْ فُلُوًّا جَحْرَعًا •

وَيُقَالُ: سَعَرَ فَلَانٌ يَسْعُرُ سَعْرًا فَهُوَ أَسْعَرُ
قَالَ: وَالسَّعْرَارَةُ. مَا تَرَدَّدَ فِي الصَّوْتِ
وَالْتِفَافُهُ فِي الْبَيْتِ مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ الْهَيْئَةُ
الْمُنْتَشِئَةُ. وَيُقَالُ لِمَا يَحْرُكُ بِهِ الْبَارِ مِنَ
حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ: يَسْعُرُ وَمَسَاعِرُ. وَيُقَالُ
سَعَرْتُ الْيَوْمَ سَعْرَةً فِي حَوَالِجِي ثُمَّ جِئْتُ
أَيُّ طَلَعْتُ فِيهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْيَسْعُرُ،
الْتِشْدِيدُ فِي قَوْلِهِ

• وَسَامَى بِهَا عُشْقٌ يَسْعُرُ •

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ
الطُّوَيْسِ وَيُقَالُ: سَعَرْتُ الْبَاقَةَ إِذَا أَسْرَعَتْ
فِي سِرِّهَا، فَهِيَ سَعُورٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي كِتَابِ «الْخَبَلِ» فَرَسٌ يَسْعُرُ وَمَسَاعِرُ،
وَهُوَ الَّذِي تُطْلِقُ قَوَائِمَهُ مُتَفَرِّقَةً وَلَا حُسْرَ
بِهِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَقُولُ الْعَرَبُ:
ضَرْبُ مَسِيرٍ، وَطَعْنُ نَشْرٍ، وَزَفْنِي سَعْرُ،
مَأْخُودٌ مِنْ سَعَرْتُ الْبَارَ وَالْحَرْبَ إِذَا
هَيَّجْتَهُمَا وَبِهِ لَبْسَعَرُ حَرْبٍ أَيْ تُحْمَى بِهِ

وَقَالَ أَعْرَامِي بِكُمِ السُّلْهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا أَيْ
أَوْلَادُهَا. قَالَ وَالْمَعْرُسُ: السَّبَقُ الْحَادِقُ
بِالسِّيَاقِ، فَإِذَا مَشِطَ الْقَوْمُ سَابَ بِهِمْ، وَإِذَا
كَبِلُوا عَرَسَ بِهِمْ. قَالَ: وَالْمَعْرُسُ: الْكَثِيرُ
السَّزْوِجِ. قَالَ: وَالْعَرَسُ: الْإِفْخَامَةُ فِي
الْفَرْجِ. قَالَ: وَالْعَرَّاسُ: مَانِعُ الْعَرُّسِ وَهِيَ
الْحَبَالُ وَاحِدُهَا عَرَّاسٌ. قَالَ: وَالْعَرَسُ
عَمُودٌ فِي وَسْطِ الْعُسْطَاطِ. وَالْعَرَّسُ
الْخَبْلُ

سَعَرُ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِكَايَةً عَنْ قَوْمٍ
صَالِحٍ: ﴿فَأَنشَأْنَا لَكَ وَبَيْنَا نَبِيًّا يَقُولُ إِنَّا لَأَيُّ
سَلَكِي وَنُسْرِي﴾ [النمل: ٢٤] قَالَ الْعَرَّاءُ: أَرَادَ
بِالنُّسْرِ: الْقَتْلَ لِلْعَذَابِ. وَقَالَ غَيْرُهُ لَمِنْ
قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لَأَيُّ سَلَكِي وَنُسْرِي﴾ مَعْنَاهُ ﴿إِنَّا
إِذَا لَمْ يَحْلَلْ رَجُلٌ، يُقَالُ: مَا قُتِلَ مَسْخُورَةً
وَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّهَا حَيًّا. قُلْتُ: وَهَجَوْتُ أَنْ
يَكُونَ مَعْنَاهُ: إِنَّا إِنْ أَتَيْتَهُ وَأَطْعَمَهُ صَحْنٌ فِي
حِلَالٍ وَفِي عَذَابٍ وَهَاءٌ مِمَّا يُلْمَنُ، وَإِلَى
هَذَا مَالُ الْعَرَّاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ
﴿فَتَنَقَّلًا لِّأَصْحَابِ الْكَتِيرِ﴾ [الملك: ١١] أَيْ
يُبْدَأُ لِأَصْحَابِ الْبَارِ، يُقَالُ: سَعَرْتُ الْبَارَ
أَسْعَرَهَا سَعْرًا إِذَا أَوْقَدْتَهَا، وَهِيَ مَسْعُورَةٌ
وَسَعَرْتُ نَارَ الْحَرْبِ سَعْرًا وَاسْتَعَرْتُ الْبَارَ
إِذَا اسْتَوْقَدْتُ وَرَجُلٌ يَسْعُرُ حَرْبَ إِذَا كَانَ
يُؤَرِّثُهَا. وَالسَّعِيرُ، النَّارُ نَعْسَهَا وَسَعَارُ
النَّارِ: حَرَّتُهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا صَرَّهَ
السُّمُومُ فَاسْتَعَرَّ جُوعُهُ: بِهِ سَعْدَرُ. وَسَعْدَرُ
الْعَطَشُ: انْتِهَابُهُ، وَسَعَارُ الْجُوعِ: لَهَبُهُ،
وَمَعِ قَوْلِ الشَّاعِرِ يَهْجُو رَجُلًا،

تُسَمِّيَهَا سَاحِشَ خُلْسِيهَا

وَمَوْلَاكَ الْأَحْمَرَ لَهُ مَسَاعِرُ

شبه الحُصْل تحلّص من اللحم ثم تُفْتَل
أوتاراً لبقيتي، يقال لها السَّرْعَان، سمعت
ذلك من العرب. وقال الأصمعي: سَرْعَان
الناس - محرّك - لمن يُسرّع من المسكر.
وقال أبو زيد: واحدة سَرْعَان اسعفت
سَرْعَاة، وكان ابن الأعراسي يقول
سَرْعَان الناس. أوائلهم. وقال الفطامي
في لغة من يثقل فيقول سرعان الناس.
وحسباً سرع الكخبية عُدوة

يعصفون وسوجع السرعابا
أبو عبيد عن الأصمعي: الأساريع: الطُرُق
التي في القوس واحتلتها طُرُقة وأساريع
الرمل واحتلت أسروع ويسروع بفتح الياء
وصمّ الهمزة، وهي ديدان تظهر في الربيع
محفطة بسواد وحمرة، ومشبّه بها تَنان
الغُذَاوِي ومم قول امرئ القيس
وتعطو برخص عبر شفن كانه

أساريع طسي أو مسدويك إنجل
وقال ابن شميل: أساريع الوبئ شُكْر
تخرج في أصول الحنّلة وربما أكلت
حامصة رضة الواحدة أسروع

وقال أبو عمرو: أسروع الطسي عضبة
تشتبطن يده ورجله. وأسروعة: التُّنكة
العظيمة من الرمل، وتجمع سَرُوعَات
وسَرَاوِع ويقال: أسرع فلان المشي
والكتابة وغيرهما وهو فعل مجاوز.
ويقولون: أسرع إلى كذا وكذا يريدون
أسرع العصى إليه، وسارع بمعنى أسرع.
يقال ذلك ليوحد، وللجميع سارعوا
قال الله حل وعز: ﴿يُحْسِنُونَ تَأَنُّنًا مُدْعِرًا
بِأَسْرَعِ عَيْنٍ﴾

الحرب. قال: والسَّعْر من الأسعار وهو
الذي يقوم عليه الثمن وفي الحديث أنه
قيل للبي (رضي الله عنه): سَعْرُنا فقال: إن الله هو
المستقر. وقال البليث: يقال أسعر ومقر
سمعى واحد. ولساعودة كهنة لتنور
يحقر في الأرض يحتسز فيه. قال ابن
الأعراسي: وقال أبو زيد: السَّعْرَان شدة
الغُدُو، والجَمْرَان من الجمر. والفَتَان
الشبيط. وقال ابن الأعراسي: السَّعْرَة
تصغير السَّعْرَة وهي السَّعَال الحاذ ويقال
هذا سَعْرَة الأمر وسَرَحته وقُزَعته أي أوله
وحالته. أبو يوسف: استمر الناس في كل
وجه واستحوا إذا أكلوا الرُّطْب وأصابهم
قال ابن عرفة ﴿بِأَسْرَعِ عَيْنٍ﴾ (التنوير)
[٤٧] أي في أمر سرعه أي ثلثها

سعر: أبو العباس عن ابن الأعراسي: سَعْرُ
الرجل إذا أسرع في كلامه وفعله. وقال:
سَرْعَانُ ذا خروجاً وسَرْعَانُ ذا خروجاً
وسَرْعَانُ ذا خروجاً. والضمّ أمصحتها.
وقال ابن السكيت: يقال سَرْعُ يَسْرُعُ
سَرْعاً وسَرْعَة فهو سريع. والعرب تقول
لسَرْعَانِ ذا خروجاً تسكين الراء. ويقال
لسَرْعُ ذا خروجاً بصمّ الراء. وربما
أسكنوا الراء فقالوا: سَرْعُ ذا خروجاً،
ومنه قول مالك بن زُعْبَةَ الناهلي
أَسْرُأُ سَرْعُ مَادَا يَبْ مَرُوقُ

وخشع الوصول مستبكت حابو
أنوراً معاه أنواراً يافزوق وبومه سرع
مدا أراد سَرْعُ فحفف و(ما) صفة أراد
سَرْعُ ذا نوراً. وسَرْعَانُ الناس - بفتح
الراء -: أوائلهم. وسَرْعَانُ غفب العتير

[المؤمنون ٥٦:٥٥] معناه: أَيْحَسُونَ أَنْ
إِمْدَادًا لَهُمْ بِالْمَالِ وَالْبَيْتِ مَجَارَةً لَهُمْ،
وَأِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ مِنْ اللَّهِ لَهُمْ. (وما) فِي
مَعْنَى الَّذِي أَرَادَ أَيْحَسِبُونَ أَنَّ الَّذِي
تَمَنَّيْتُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْتٍ، وَالْحَرَمِ مَعَهُ
مَحْدُوفٌ، الْمَعْنَى: يَسَارِعُ لَهُمْ بِهِ. وَقَالَ
الْعَرَبِيُّ: حَسِرَ ﴿أَنْتَ بُدْثِرُ﴾ قَوْلُهُ: ﴿سَيُجْ
كُنْ﴾ وَاسْمُ (أَنْ) (مَا) مَعْنَى الَّذِي وَمِنْ
قَرَأَ (يَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ) (مَعْنَاهُ
يَسَارِعُ بِهِ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ) فَيَكُونُ مِثْلَ
﴿يَسَارِعُ﴾ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى
أَيْحَسُونَ إِمْدَادًا يَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ،
فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَضْمِيرٍ، وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ
وَقَالَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ: الشَّرْعُ: قَصَبٌ سَتَرٌ
قُضِيَ الْكُثْمُ، وَالْجَمْعُ الشَّرُوعُ قَالَ: أَبُو
تَشْرَعٌ شُرُوعًا وَهِيَ سَوَارِعُ وَالْوَاحِدَةُ سِلْرَجَةٌ
قَالَ: وَالشَّرْعُ: اسْمُ الْقَضِيصِ مِنْ قَلَكٍ
خَاصَّةً. قَالَ: وَيُقَالُ لِكُلِّ قَضِيصٍ مَا دَامَ
رَظْمًا غَضًّا: سَرْعَتِي، وَإِنْ أَثْنَتْ قُلْتَ
سَرْعَرَةً.

وأشد

أرمان إذ كنتُ سمعتُ الناعث

سَرْعَرَةً حُوطًا كَقَضِيصٍ نَاعَتْ
يَصِفُ عَقْبَانِ شَبَابِهِ. قُلْتَ: وَالشَّرْعُ -
بِالْعَيْنِ - لُغَةٌ فِي الشَّرْعِ بِمَعْنَى الْقَضِيصِ
الرَّظْمِ، وَهِيَ الشَّرُوعُ وَالسُّرُوعُ
الْأَصْمَعِيُّ: شَبَّ فُلَانٌ شَبَابًا سَرْعَرَةً
وَالسَّرْعَرَةُ مِنَ السَّاءِ اللَّيْثَةِ الدَّاعِمَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَحَدَ أَسِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بَالَ هَرَأَى بِوَلَدِهِ أَسَارِيحَ، وَالْأَسَارِيحُ
الطَّرَاقُ.

عمرو عن أبيه قال أبو سَرِيعُ هُوَ كُثْبَةُ
لِنَارٍ فِي الْعَرْفَجِ وَأَشَدُّ

لَا تَعْدِلُنَّ بِأَسِي سَرِيعِ

إِذَا عَدْتَ مَكْبَهُ بِالصَّقِيعِ

قَالَ وَالصَّقِيعُ: الشَّحُّ. وَالْمُسْرِعُ: السَّرِيعُ
إِلَى حَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. فِي الْحَدِيثِ: «عَاقَبْتُهُمْ
مِنْ سَرُوعَتَيْهِ»، السَّرُوعَةُ الرَّابِيةُ مِنَ
الرَّمْلِ. وَكَذَلِكَ الرُّزُوحَةُ تَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ
وَعَبْرَهُ

وعس: أَمَعَهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ مُسْتَعْمِلٌ. قَالَ أَبُو

عمرو الشَّيْبَانِيُّ: الرَّغْسُ وَالرَّغْسَانُ:

رَحْمَتَانِ الرَّاسِ، وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَاقِيْنَ

يَسْعَلُمُ مَنْ يَسُوِي خِلَافَتِي أَنَسِي

أَرَبِي بِأَكْبَادِ النَّصْبِ حُلْسُ

أَرَادُوا بِخِلَافَتِي يَوْمَ قُبَيْدَ وَقَرَّبُوا

بِحَسِي وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ سَرْعَسُ

الْحَنْسُ وَالْحَنْسُ وَالْحُلَّاسُ الشَّجَاعُ
الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ. وَأَشَدُّ الْبَاهِلَتِي قَوْلُ
الْعَجَّاجِ يَذْكُرُ سَبْعًا يَهْدُ ضَرِيئَتَهُ قَدَّ

يُدْرِي بِوَرَعَانِي بِمِثْنِ الْمُؤْتَلِي

خُصْمَةُ الدَّارِ قَدَّ الْمُحْتَبِي

قَالَ: يُدْرِي أَيُّ يُطِيرُ، وَالْإِرْعَاسُ:

لِرَجْفٍ، وَالْمُؤْتَلِي الَّذِي لَا يَبْلُغُ جَهْدَهُ.

وُخْصَمَةُ كُلِّ شَيْءٍ. مَعْظَمُهُ. وَالِدَارُ

الَّذِي عَلَيْهِ الدَّرْعُ. يَقُولُ: يَقْطَعُ هَذَا

السِّيفُ مَعْظَمَ هَذَا الدَّارِ، عَلَى أَنْ يَمِينِ

النَّصَارِ بِه تَرْجُفُ وَعَلَى أَنَّهُ عَبْرٌ مُجْتَهِدٌ

فِي ضَرِيئَتِهِ. وَإِنَّمَا نَعَتَ السِّيفُ سُرْعَةً

لِقَطْعِهِ. وَالْمُحْتَبِي الَّذِي يَحْشُرُ بِمِجْلَاهِ

وَهُوَ يَحْشُرُهُ. وَبَاقَةُ رَاعَوْسٍ تَحْرُكُ رَأْسَهَا

يقول: انكثت سيوفهم فصارت أسافله
أعاليها. قلت: ومن العرب من يجعل بدل
السين في هذا الحرف الصاد فيقول: هو
الرَّصِيع وقد ابن شميل: الرصائع: سيور
مصقورة في أسافل الحماثل، الواحدة
رِصَاعَةٌ ورَوَّى أبو العباس عن ابن
الأعرابي: المرشع: الذي اسلقت عيه
من السهر

باب العين والسين مع اللام

[ع من ل]

صل، علس، سلع، سعل، لعس، لسع
مستعلمات

عسل: قال الله جل وعز: ﴿وَلَهُمْ فِي عَسَلِ
النَّحْلِ﴾ [محمد: ١٥] فالعسل الذي في
الدنيا هو لُغَابُ النحل. وجعل الله بلطفه
فيه شعاً للفس والعرب سَمِيَّ ضَنْعِ
النَّحْرِ فُطْ عَسَلًا لحلاوته وتسمي عَسْفَر
الرَّطَلَب - وهو ما سال من سُلَاقته -
عَسَلًا

وأحمرسي عبد الملك عن الربيع عن
الشافعي أنه قال: عَسَلُ النحل هو المنفرد
بالسم دون ما سواه من الحُلُو المسمى به
على التشبيه قال: والعرب تقول لتحديث
الحُلُو: معسول. وقال النبي ﷺ لامرأة
سألت عن روح تزوجته لترجع به إلى
زوجها الأول الذي طلقها فلم يتشر ذكره
للإيلاج فقال لها: «أتريدين أن ترجعي إلى
رِباعة؟ لا حتى تدوفي عُسْبِلته ويلدق
عُسْلته»، يعني جماعها، لأن الجماع هو
المستحل من المرأة. وقلوا لكل ما
استحلوا عَسَلٌ ومعسول، على أنه

إذا عَذَّت من نشاطها. ورمح رَعُوس
ورعَّاس إذا كان لُذُنُ المَهْرَ عَرَّاصاً شديداً
لا يصعب. وقد أبو سعيد. يقال
ارتعس رأسه وارتعش إذا اضطرب
وارتعد وقال أبو العباس قال ابن
الأعرابي: المِرْعَس الرجل الحميم
القَشَش. والغشاش الذي يلتقط الطعام
الذي لا خير فيه من العرائس

ورسع: في حديث عبد الله بن عمرو أنه بكى
حتى رُسعت عيه. قال أبو عبيد: يعني
عَسَدَتْ وتعيرت. وفيه لفتان: رَسَع
ورَسَع. ورجل مرشع ومرشعة. وقال امرؤ
القيس

أب هذا لا تسكحي نومة
علمه عفيفه أحسا
مرشعة وسط أرماعه
به عسم يستعسي أرسا
ليجمل في رجله كعبها
حذار المنيبه أن يعطيا
قال. والمرشعة الذي عسدت عيه،
والنومة: الأحق. وقوله

* حذار المنيبة أن يعطيا *

كان حمق العرب في الجاهلية يعلقون
كعب الأرنب في الرِّجْل ويقولون: إن من
فعل ذلك لم تصبه عين ولا أفة. وقد ابن
السكيت: الترسيع أن تحرق سَبْرًا ثم
تُدخل فيه سَبْرًا كما يُسَوِّي سُيُور
المصاحف واسم السير المعمول به
ذلك الترسيع وأشد.

* وعاد ارسيع نهية للحماثل *

يُسْتَحْلَى امْتِحْلَاءُ الْغَسَلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِ: «حَتَّى تَلَوَّقِي غَسْلَيْكَ وَيَدُوقِ غَسْلَيْكَ» إِنْ الْغَسْفَةِ: مَاءُ الرَّجُلِ. قَالَ وَالنَّفْطَةُ تَسْمَى الْغَسْفَةَ، رَوَى ذَلِكَ شُعْرُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ: قُلْتُ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا لَ الْغَسْفَةَ فِي مَاءِ الْحَدِيثِ كِتَابَةً عَنْ حِلَاوَةِ الْجَمَاعِ الَّذِي يَكُونُ بِتَعْيِيبِ الْخَشْمَةِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يَكُونُ دَوَاقِ الْغُسْنِ مَعًا إِلَّا بِالتَّعْيِيبِ وَإِنْ لَمْ يُمَرَلْ، وَنَدَلْتُ اشْتَرَطَ غَسْلَيْهِمَا وَأَثَرُ الْغَسْفَةِ لَأَنَّ شَهْمًا يَقْطَعُ مِنَ الْغَسَلِ وَهَذَا كَمَا نَقُولُ كَمَا فِي لَحْمِهِ وَسِيدَةٍ وَعَسَنَةِ أَيِّ فِي قِطْعَةٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَهَا. وَالْعَرَبُ تَوَلَّتْ الْغَسْلَ وَتَذَكَّرَهُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ

كَأَنَّ عِبْرَانَ النَّاطِرِينَ تَشْوِهُهَا

بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدًا مِنْ يَشْرَبُهَا
أَيُّ تَشْوِهُ الْعَبْرَانَ وَالْأَبْصَارَ بِهَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ. قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ. وَالْعَسَالَةُ الْحَلِيَّةُ الَّتِي تَسْرَى لِلنَّحْلِ مِنَ رَاقِدٍ وَغَيْرِهِ فَتَعْمَلُ فِيهِ. يُقَالُ: عَمِلَ النَّحْلُ تَعْمِيلًا وَالَّذِي يَشْتَارُ الْعَمَلَ فَيَأْخُذُهُ مِنَ الْحَلِيَّةِ يَسْمَى عَاسِلًا.

وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ:

• وَأَزْيَ ذُبُورٍ شَارَهُ الْحَلَّ حَاسِلٌ •

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَلْذُقُ الْغَسْلَ، لَعَةً مَعْرُوفَةً. وَالتَّانِثُ أَكْثَرُ. وَغَسَلَ اللَّهْيَ ضَبْعُ يَسِينٍ مِنْ شَجَرِ اللَّسَى لَا حِلَاوَةَ لَهُ يَسْمَى غَسْلَ اللَّسَى وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْخُنَابِ عَنْ معاوية بن صالح عن

عبد الرحمن بن حبيب بن نفير عن أبيه قال: سمعت عمرو بن الخويطر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَبْدًا خَيْرًا غَسَلَهُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غَسَلَهُ؟ قَالَ: «يَمْنَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيِ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ». وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَاسِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْغَسْلُ: طَبْخُ النَّشَاءِ عَلَى الرَّجُلِ. قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَبْدًا خَيْرًا غَسَلَهُ» أَيُّ طَبْخِ شَاءِهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَى قَوْلِهِ: غَسَلَهُ أَيُّ جَعَلَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ نَشَاءً طَيِّبًا كَالْغَسَلِ كَمَا يُغَسَّلُ لَطْعَامٌ إِذَا جُمِعَ فِيهِ الْغَسْلُ. يُقَالُ: غَسَلْتُ الْخُبْزَ وَالشُّبُوقَ أَغْيَلَهُ وَأَعْمَلُهُ إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ غَسْلًا وَطَبْخًا وَحَلَبَةً. وَيُقَالُ أَبْصَأَ: غَسَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتُ أَذَنَهُ الْغَسْلَ وَغَسَلْتُ الْقَوْمَ - بِالْتَّشْدِيدِ - إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الْغَسْلَ وَجَارِيَةً مَمْسُوكَةً الْكَلَامَ إِذَا كَانَتْ خُلُوءَ الْمَطْنِ مَلْبَحَةً اللَّفْظِ طَيِّبَةً الْخُفْمَةِ. أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَاسِيِّ قَالَ لِعَمَلٍ خَنَابَ الْمَاءِ إِذَا جَرَى مِنْ هَبِوبِ الرِّيحِ. قَالَ وَالْغَسْلُ: الرِّجَالُ الصَّالِحُونَ. قَالَ: وَهُوَ جَمْعُ عَاسِلٍ وَغَسُولٍ. قَالَ: وَهُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى لَعْدٍ فَاعِلٌ وَهُوَ مَعْمُولٌ بِهِ. قُتِبَ. كَأَنَّهُ أَرَادَ رَجُلًا عَاسِلًا ذُو غَسَلٍ أَيُّ دُوْ عَمَلٍ صَالِحٍ، النَّشَاءُ عَلَيْهِ بِهِ مُسْتَحْلَى كَالْعَمَلِ. وَقَالَ الْعَرَاءُ: الْغَسْبِيلُ: بِخَشْمَةِ الْكَلْبِ. وَالْغَسْبِيلُ: الرِّيشَةُ الَّتِي تُقْلَعُ بِهَا الْعَالِيَةُ وَالْغَسْبِيلُ أَيْضًا: قَصَبُ الْفِيلِ وَجَمْعُهُ كُلُّهُ غَسْلٌ. وَأَشَدُّ الْعَرَاءِ

أصل ذلك في ثور العسل ثم صار مثلاً
للأصل والنسب. ويقال: بَسَلَّاهُ وَعَسَلَّاهُ
وهو اللُّحْي في الملام. شعر عن أبي
عمرو: يقال: عَسَلْتُ من طعامه عَسْلاً أي
دقت. ويقال: هو على أعسال من أبيه
وأعسال أي على أثر من أثره، الواحد
عَسَلٌ وعَسَن. وهذا عَسَلٌ هنا وعَسَنه أي
بثله. والعَسَل: الخَلْب سَتِين، والغَضْر:
لَحْلَب بَحَائِن. والعواسل: الرياح.

علس: أحبرني عبد الملث عن الربيع عن
شافعي قال: العلس: ضَرْبٌ من الفمخ،
يكون في الكمام منه حَبَّتَان، يكون بناحية
اليمن. ثعلب عن ابن الأعراسي قال:
العَلَسُ يقال له: العَلَسُ: أبو عبيد عن
الأصمعي: يقال للفرَّاد: العَلَنُ وقال شمر:
والعَلَسُ مثله، وجمعه أعلال وأعلاس.
قال أبو عبيد: وقال الأموي: ما دقت
غُلُوساً. وقال الأحمر: ما دقت غُلُوساً
ولا أُلُوساً أي ما دقت طعاماً. ابن
لسكيت عن الجَلَانِي قال: ما عَلَسْنَا
عندهم غُلُوساً. وقال ابن هاشم، ما
أكلت اليوم غُلُوساً، وقد عَلَسَتِ الإِبِلُ
تعلس إذا أصابت شيئاً تأكله. وقال
البيث العَلَسُ الشَّرْب، يقال: عَلَسَ
يَعْلِسُ عَلْساً والعَلِيس. شِوَاءُ مَسْمُون،
قلت: العَلَسُ: الأكل، وقُلْنَا يُتَكَلَّمُ به
بغير حرف النفي. وأخبرني الإيادي عن
شمر قال: العَلَسِيُّ الحَمَل الشديد. وأشد
قول الغزَّار

يَا دَايَا الْعَلَسِيَّ أَهْلَا

وَعَلَسْتُ الْقَوْمَ أَذَاوِي يُبْسَا

فِرْعَسِي حَبِيرٌ لَا أَكُونُ وَمِذْحَتِي
كَمَاحَتِ يَوْمَاً صَحْرَةً مَعْبِيرِ
قال: أراد: كَمَاحَتِ صَخْرَةً يَعْبُرُ يَوْمَاً،
هكذا أشد فيه المِذْرِي عن أبي طالب
عن أبيه عن الفرَّاء. ومثله قول أبي
الأسود

فَأَمِيسُهُ عِبْرٌ مَسْنَعِيْب

وَلَا دَايِرُ اللَّئِي إِلَّا قَلِيلٌ

قال ابن الأسياري: أراد: وَلَا دَايِرُ اللَّهِ،
وأشد الفرَّاء أيضاً:

رَبِّ ابْنِ عَمِّ لُسْلُبِي مَسْمَعِلْ

طَبَاخُ سَاعَاتِ الْكُرَى زَادَ الْكَيْلِ

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال: رُمِحَ عَلَانٌ
وعَسَالٌ مضطرب لَدَد، وهو العامر، وقد
غَرَّ وَعَسَل.

وقال الليث: العَسِيل: الرَّجُلُ الْفَسَلِيَّةُ
الضرب السريع رَجِيعُ الْيَدِ بِالضَّرْبِ
وَأَشَدُّ.

تمشي موائلة والنفس تنلُّوها

مع الوصيل يكف الأهوج العميل

فلان أخبث من أبي جشلة ومن أبي رَغْلة
ومن أبي مِلْعَامَة ومن أبي مُعْطَة كَذَّه
الذَّئِب. ويقال: عَسَلُ الذَّئِبِ يَعْمِلُ عَسْلاً
وعَسَلَاناً وهو سرعة هِرَّتِه في عُدْوِه. وقال
الجمعي:

عَسَلَانُ الذَّئِبِ أَمْسَى قَارِباً

بَرَدُ اللَّيْلِ عَلَيْهِ مَسْلٌ

ويقال: رجل عَسَلٌ مال كقولك: إِذَا مَالٌ
وحال مَالٌ ابن السكيت يقال: مَا لِمَالَانِ
مَضْرَبُ غَسْلَةٍ بَعْنِي: أَهْرَاقِه. وقال عبيد:

وقال أبو عمرو: العَلَسِيّ، شجرة المقر.

وقال أبو وَجْزة السعديّ

كأنَّ الثُّنْدَ والعَلَسِيَّ أجس

وتقسم سته واد مطبّر

وقال أبو عمرو: العَلَسِيّ: الشَّوَاءُ
المضج.

وقال ابن السكيت عن الكلبيّ: رجل
مجرس ومقلّس ومقلّح ومقلّح أي مجرّب

لعس: في حديث الربيع أنه رأى فتية تُعَسّ
مسأل عنهم فقبل: أمهم مولاة للمُحَرِّفَة
وأبوهم مملوك فاشترى إناهم وأعتقه محرّ
ولأعهم. قال أبو عبيد. قال الأصمعي
اللعس: الدين في شعاعهم سواد، وهو
مما يُستحسن. يقال منه: رجل اللعس
وامرأة لعساء والجميع منهما لُعُسر. ويُقَدِّ
لعس لُعَساً. وأنشد لذي الرُّمّة.

لعمياء في شعاعها حوّة لُعَس

وفي اللُّغات وفي أنسابها شَسْتُ
قلت: قوله: رأى فتية تُعَسّ لم يُردّ به
سواد الشفة خاصّة، إنما أراد لُعَس
الْوَانِهم. سمعت العرب تقول: جارية
لُعَساء إذا كان في لونها أدنى سواد فيه
شُرّة حمرة ليست بالناصعة، وإذا قيل
لعساء الشُّفّة فهو على ما قال الأصمعيّ
وقد قال العجاج بيتاً دلّ على أن اللعس
يكون في بَشرة الإنسان كنهها فقال:

• وَيَسَّرَ مع البياض ألعساء •

فجعل اليَسَّرَ ألعس، وجعله مع البياض
لما فيه من شُرّة الحمرة. وقال الليث:
رجل متلعس: شديد الأكل. قال.

والنُّغوس، لا تُكُولُ الحريص قاد ويقال
سدس لغوس ولغوس وأنشد لذي الرُّمّة
وماؤ هتكتُ الليل عنه ولم يرد

روايا الفراج والذئاب اللعاس

قال: ويروى: اللعاس قلت: ورؤى أبو
عبيد عن لعراء اللغوس - بالعين -

اللب الحريص الشره قلت: ولا أنكر
أن يكون لعين فيه لغة. وقال لصبر ما
دقت لغوساً أي شيئاً قال الأصمعي. ما
دقت لغوفاً مثله وقال غيره: اللُّغُس
العص، يقال: لُعَسِي لُعَساً أي عَضَنِي،
وبه سمي اللدب لُغُوساً

لُسع: قال ابن المطر: اللُّسع للمغرب. قال.
ويقال للحيّة: لُسع. قال: وزعم أعرابي
أنَّ من الحيات ما يلسع بلسانه كلَّع حَمّة
العقرب، وليست له أسنان. قال: ويقال:
لُسع فلان فلاً بلسانه إذا قرضه، وإن
فلاً لُسعة أي قرأصة للسان بلسانه.
قلت: ولمسموع من العرب أن اللسع
لدوات الأثر من العقارب والرباير. فأما
الحيات فإنها تنهش وتعض وتُخْذِب
وتُشِط. ويقال للمغرب قد لُسعته وأبرزته
وَوكعته وكوَّته. لُسع في الأرض ومنضع.
ذهب. واللُّسوع: السرقة الفدرك
والمُنْيع. المُغَرِّي بين القوم. والمُلسعة.
المقيم الذي لا يرح، كأنه يلسع أصحابه
لثقله

سلع: أبو عبيد عن الأصمعيّ السَّلْع شجر
مُرّ. وقال بشر

يسومون الصُّلاح بذات كهف

وما فيها لهم سَلْع وقبار

هذا. وقال ابن الأعرابي: الأسلع: لأمرس. قال: والسُلوع: القُصير العُر. والصلوع: السَّنان المجذوق أسلاع المرس ما تغرق من اللحم عن نسبها، إذا استحققت سيمًا وقوله.

أجعل أنت بيفورا مسلعة

فريسة لك يس الله والمطر
يعني القر التي كان يُنمَد في أذناها السِّلَع
عند الخشب

سعل روى ابن عُبيدة عن عمرو بن الحسن بن محمد قال: قال رسول الله ﷺ: ولا صُفَر ولا هامة ولا عُول ولكن السعالى

قال شعر - فيما قرأت بخطه - قد فسروا السعالى: الفيلان وذكرها العرب في لُصُفوها. قال الأعشى

• ونساء كأنهن السعالى •

قال وقال أبو حاتم يريد في سوء حالهن حبس أيسرن. وقال لبيد يصف الحيل

عليهن ولدان الرجال كأنها

سعالى وجفبان عليهما الرحائل

وقال جرّان الغزذ

هي العول والسُعلاة حُلُقي مهمما

مُحَكَّمٌ ما بين التراقي مَكْدَح

وقال بعض العرب: لم تصف العرب بالسُعلاة إلا العجائر والخيل. قال شعر: وشه ذو الإصبع المرسان بالسعالى قذال:

ثم اتسعت أشود عادية

مثل السعالى نقالما تُرُف

وكانت العرب في جاهليتها تأخذ حَقَب السِّلَع والعُشَر في المحاعات وقُحُوط المطر فتؤثر ظهور البقر بها ثم تُفَعج الدر فيها، يستطرون بشف البار العشة بسا الترق وأراد الشاعر هذا المعنى بقوله

سَلَع ف ومثله عُشَر ما

صانعاً ما وعذب السبعور

والسُلُوع: شُعُوق في الحبال، واحدها سُلَع وسِلَع. ويقال: سَلَعْتُ رأسه أي

شججته قال ذلك أبو زيد. وقال شعر: السُّلعة الشُّعة في الرأس كانه ما كانت

يقال: في رأسه سُلعتان وثلاث سُلعات، وهي السُّلَاع. ورأس مسلوع ومُسْلِع:

وأما السُّلعة - بكسر السين - فهي الحفرة تخرج بالرأس وسائر الجسد، تظهر في

الجلد واللحم، تراها تلبس كِبهاً، إذا حركتها. والسُّلعة - وجمعها السُّلَع - كل

ما كان مُتَجَوِّراً به. والمُسْلِع: صاحب السُّلعة وقال الليث يقال للدليل

لهادي مسلَع وأنشد بيتاً للحياء سَلَق صادية ورأس سريرة

ومقاتل بطل وهادي مسلَع

ابن شميل: قال رجل من العرب: ذهبت إلي فقال رجل: لك عدي أسلاعه أي

أمثاله في أسانها وهيناتها وهذا يُلَع أي مثله. ويقال: تزلعت رُحله وتسلعت

إذا تشققَّت وسُفَع موضع يقر من المدينة. ومنه قول الشاعر:

• لعمرك إنني لأحب سُلَعاً •

أبو عمرو: هذا يُلَع هذا أي يشله وشرواه. ويقال: أعطي يُلَع هذا أي مثل

عاسنة: مسمية. ونوق مُغَبِّنَات: ذوات عُسن. وقال الفرزدق:

مُحَضَّتٌ بِلَى الْأَغَا مَهَا وَقَدْ يَرَى

دَاتِ الْمَقَابِ الْمُغَبِّنَاتِ مَكَابِهَا

أبو عمرو: أعس إذا سمع يسمناً حساً. وقال: «لعن الطول مع حسن الشعر والياص». ويقال: هو على أعسان من آية وآسان. وقد تعسن أماء وتأسه وتأسله إذا برع. ليه في الشبه، قال ذلك اللحياني وغيره.

وقال الليث: العُسن: جوع الخُلف والرقي في الذواب. تقول: عَيسَتِ الإبل عساً إذا جمع فيها الكلاً وسونت والعُسن مثل الشُّكور. والعُسن موضع معروف أبو لعاس عن ابن الأعرابي: العُسن جمع أعسن وعُسون وهو السمين. وهذا للشحمة: عُسنه وجمعها عُسن. وقال أبو تراب: سمعت غير واحد من الأعراب يقول: فلان عِسل مال وعُسن مال: إذا كان حسن القيام عليه. التسمين: خفة الشحم من الخذب وقلة المطر وكلا معسن قال الراجر.

• يعم فريع السؤل في التسمين •

ويقال: التسمين الشتاء. وأعست الباق. حملت العُسن وأعسنها التجذب: ذهب بعُسنها وشحمها. وهذا كما يقال: قُلَيْت العين أخرجت قدامها، وأقْلَيْتْهَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَدَى

عنس: العُسن. الباق، المُثْلَة، وقال الليث: تسمى عساً إذا تمت بيتها واشتدَّت قُوَّتُهَا ووُكِرَ عِظْمُهَا وَأَعْبَضَهَا. قال: واعتونس

فهي ههنا العرسن. وقال بعضهم السعالِي من أعبت العيلا. ويقال للمرأة الصَّحَاة قد استسعلت. وقال أبو عديان: إذا كانت المرأة قبيحة الوجه سَبَّهَ الْخُلُقُ شَبَّهَتْ بِالسَّغَلَة. وقيل: السَّغَلَة هي الأثني من العيلا، وتجمع سعالِي وبِغَلِيَات، وقال أبو زيد: مثل قولهم استسعلت المرأة قولهم عثر نرت في جبل فاستثبيثت، ثم من بعد ستياها استغزرت، ومثله إن البعث بأرضها يستشير واستوق العجل. وقد استسعلت المرأة إذا صارت كأنها سَغَلَة خَسَاءٌ وسَلَاطَة؛ كما يقال: استأسد الرجل واستكلت المرأة. ويقال: سَعَلَ الإنسان يَسْعَلُ سَعَالاً وَسَعَلَ سَعْلَةً. ويقال: يَسْعَالُ سَاعِلٌ؛ كقولهم: شغل ساعل طاشعر شاعر. والساعل الفم في بيت ابن جني: على إثر عجاج لطيف مصيره

يَمُحُّ لُغَاغَ النَّطْرَسِ الْجَوْنِي سَاعِلَةً

أي فمه لأن الساعل به يسعل. أبو عبيدة فرس سعل زجل أي نشيط، وقد أسعله الكلا وأرعله بمعنى واحد. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: السَّعَلُ: الشَّيْءُ الْيَاس.

باب العين والسين مع النون

[ع سن ن]

عنس، عس، سع، سعن، نسع، نعر مستعملات.

عنس: أبو عبيد عن الفراء قال: يد بقيث من شحم الدقة ولحمها بقيّة فاسمها «أُسْر» والعُسن وجمعها أسان وأعسان، وناقه

ثَامُ الْخَلْقِ وَقَالَ أَبُو وَجْرة السَّعْدِيُّ:

سَعَانَسَاتٌ مُهْرِمَاتٌ الْأَزْمَلِ

جُحْنٌ كَحَبْرِيٍّ لِسَحَابِ الْمُخْبِيلِ

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ الْعُنْسَ الْقَرِيَاءَ وَاحِدَهَا
عَنْسٌ لِمَعْرَأَةٍ قَالَ وَعَنْسَتِ الْمَعْرَأَةُ
وَعَنْسَتْ وَعَنْسَتْ وَأَعْنَتْ وَقَاطَرَتْ إِذَا لَمْ
تُرَوِّحْ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: رَجُلٌ
عَاسٌ وَامْرَأَةٌ عَاسَةٌ وَقَدْ عَاسَتْ نَفْسٌ
عَاسًا

سنع: أبو عبيد عن أبي عمرو: السَّيْعُ.
الْحَسَنُ وَقَالَ شَمْرٌ: أَهْدَى أَهْرَافِي بَاقَةَ
لِعُضَى الْحُلَمَاءِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا فَقَالَ: لَمْ لَا
نَقِيلَهَا وَهِيَ حَلْبَاءَةٌ رَكْبَانَةٌ بِسَنَاعِ مَرْبَاعٍ.
قَالَ الْإِسْبَاقُ: الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ. وَالْمَرْبَاعُ:
الَّذِي نَكَّرَ فِي الْإِلْفَاقِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
بِأَمْثِلِائِهِ مَرْبَاعٌ قَالَ وَالْمَرْبَاعُ الَّذِي
تَحْمِلُ الصَّبِيغَةَ وَسُوءَ الْقِيَامِ عَلَيْهَا
وَالْمَرْبَاعُ: الَّذِي يَسْأَرُ هَلِيلَهَا وَيَمَادُ. وَهَذَا
فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ. وَرَوَى أَبُو الْعَاسِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: السَّيْعُ الْجَمَالُ.
وَقَالَ: الْإِبِلُ ثَلَاثَةٌ فَذَكَرَ السَّائِعَةَ. عَمَرُو
عَنْ أَبِيهِ: أَسْعَى الرَّجُلُ إِذَا اشْتَكَى يَسْتَعِي
أَيَّ يَسْتَعِي وَهُوَ الرُّمُوعُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: السَّيْعُ: الْحَزُّ الَّذِي فِي مَفْصَلِ
لِكَفِّ وَالذَّرَاعِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّيْعُ:
السَّلَامُ الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالرَّمْعِ
فِي حَوِيفِ الْكَفِّ، وَالْجَمِيعُ الْأَمْنَانِ
وَالسَّيْعَةُ. وَالسَّيْعُ الْفُرْقُ فِي الْجِبَالِ،
الوَاحِدَةُ سَيْعَةٌ. وَقَالَ

إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاصِمُهَا

إِلَى السَّرْوِ تَدْعُوهَا إِلَيْهِ السَّنَائِعُ

ذَبَّ الْبَاقَةَ، وَأَعْيَاهُ - وَفَرَّ هُلْهُ وَطَوْلُهُ
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا

بِمَسْحِ الْأَرْضِ بِمَعْسُوسٍ

مِثْلُ مِثْلَةِ السَّيْنِاحِ الْفِيضِ

أَيُّ مَدَنٍ سَابِعٍ. أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي رِيهٍ
الْعَاسُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُعَجَّرُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا
لَا تَتَزَوَّجُ، وَقَدْ عَاسَتْ نَفْسٌ عُوسًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ عَاسَتْ وَلَا
عَاسَتْ وَلَكِنْ يُقَالُ عَاسَتْ فِيهِ مُعَسَّةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّعْبِيَّ أَوْ عَبْرَةَ مِنْ
التَّاسِعِينَ مِثْلَ عَنِ الرَّحْلِ يَدْخُلُ بِالْمَرْأَةِ
عَلَى أَنَّهَا يَكْرُ هَيُولُ: لَمْ أَجِدْهَا قَدَرَاءَ،
فَقَالَ إِنَّ الْمُتَوَدَّ يَدْهَبُهَا التَّحْنِيسُ
وَالْخَيْصَةُ وَتُجْمَعُ الْعَاسُ عُوسًا وَعَوَاسُ.
وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا طَمَسَ فِي السَّرِّ وَلَمْ
يَتَزَوَّجْ عَاسٌ أَبْصًا، وَالْجَمْعُ الْعَاسُونَ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ عَزَّ شَاؤُهُ

وَالْعَاسُونَ وَمَا الْمُتَوَدُّ وَالشَّبْتُ

وَقَالَ اللَّيْثُ: عَاسَتْ الْمَرْأَةُ عُوسًا إِذَا
صَارَتْ نَعْمًا وَهِيَ يَكْرُ لَمْ تَتَزَوَّجْ وَعَنْسَهَا
أَهْلُهَا إِذَا حَسِبُوا أَنَّ الْأَرْوَاحَ حَتَّى جَاوَرَتْ
فَتَاءَ السَّرِّ وَلَمَّا تُعَجَّرُ فِيهِ مَعَسَةٌ وَتُجْمَعُ
مَعَاسٌ وَمَعَسَاتٌ وَعَنْسَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبُحَيْرِ

وَقَالَ حَمِيدٌ: أَهْنَسَ الشَّبْتُ رَأْسَهُ إِذَا
حَاطَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلْهَلِيُّ

فَتَى قَبِيلًا لَمْ يُعْنِسِ الشَّبْتُ رَأْسَهُ

سَوَى حُيَاطٍ كَالثَّوْرِ أَشْرَقَتْ فِي الدُّجَى

رَوَى الْمُبَرِّدُ: لَمْ تُعْنَسِ السَّرُّ وَجْهَهُ، وَهُوَ
أَجُودٌ وَنَافَةٌ عَاسَةٌ وَجَمَلٌ حَاسٌ: سَمِينٌ

والشعة البيضة

نسمع: ثعلب عن ابن الأعرابي: النُّسج
والنُّسج. المفصل بين الكتف والساعد.
وقال الأصمعي: يقدل لرياح الشمال نُسج
ونسج وأشد

• نسج لها بعضاء الأرض تهريز •

قلت: سُجيت الشمال يساعاً لدقة مَهْتها،
فُسِيت بالنُّسج المضفور من الأدم، وهو
سَيْر يُضفر على هيئة أعنة العار يُشد به
الرجال ويجمع بسوعاً وأسباعاً
الأصمعي: نُسِيت أَسْنَاهُ تَسْبِيعاً، وهو أن
تطول وتسترخي اللثت حتى تبدل أصولها
وقد اسحس عنها ما كان يواربها من
الثلاث، وقال ابن الأعرابي: استسعت
الإلكل واستسعت بالعين والعين إذا تفرقت
لي مراعيها. وقال الأخطل

رَجَحْنِ نَسْجِيَّتِ نَسْبِيعِ الْمَطَابِ

فلا يسأ تسخاف ولا ذسابا
وقال الليث امرأة باسعة. طوية النظر
ونسوعه طوله قلت. ونسوعة الثفت
منهلة من ماسهل طريق مكة على حافة
سفرة، بها ركبا غدة الماء عند مقطع
رمان الذهب بين ماوية واليباح، وقد
شربت من مائها عمرو عن أبيه. أسج
الرجل إذا كثر أداء لجيرائه. وقال أبو
العباس: قال ابن الأعرابي. هذا يسنعه
وسنعه وسنعه وسنعه وسنعه وسنعه
ووفاقه يعمى واحد

نفس قال الله جل وعز ﴿إِلَّا يَنْفَكُكُمْ
أَلْعَاسُ أَمْ نَافِثَةٌ﴾ [الأنعام: ١١]. يقال:
نفس ينفس نفاساً فهو نافس، وبعضهم

ومهر سنيع مُسَنع كثير. أسنح مهر
المرأة، وأساء أكثر، قال.

مفرَك مجنوى لم ترص قلتة
ولو أتاها بسنهر مُسَنع رُعب
وسنح الإبل. خيارها. ٤

سعن: أبو العباس عن ابن الأعرابي أسعن
الرجل إذا اتحد الشَّعْبَة وهي البيضة
وقال الليث الشَّعْرُ طَلَّةٌ يتحددها أهل
عُمان فوق سطوحهم من أجل ندَى الزَّوَدِ
والجميع لشعور قال والشعر الودك
وقال أبو سعيد: الشَّعْنُ قِرْوةٌ أو إداوة
يُقطع أسفلها ويشد عُقْها وتعلق إلى خشة
ثم يُشد فيها وقال الليث الشَّعْنُ شيء
يُتخذ من الأدم شبه دَلْوٍ إلا أنه مستطيل
مستدير، وربما جعلت له قوائم يُشدُّ فيها
الجميع. الشَّعْنَة، والأسعان والمُسَعْن
من الغروب يتخذ من أديمين يقابل بينهما
بمعرقان عراقين وله خُصمان من حانئين لو
وُصِع قام قائمه في استواء أعلاه وأسفله
أبو عبيد عن أصحابه: يقال ما لعلان
سَعْنَة ولا مَعْنَة أي ما له قليل ولا كثير
قال: كان الأصمعي لا يعرف أصلها
وقال غيره: الشَّعْنَة من الجعري: صغار
الأجسام في حلقها، والمقص: الشيء
الهيّن وأشد:

• وإن هلاك مالك غير سَعْن •

أبو العباس عن ابن الأعرابي. السَعْنَة.
الكثرة من الطعام وغيره، والمَعْنَة: القِلَّة
من الطعام وغيره، حكاه عن المفصل في
قولهم: ماله سَعْنَة ولا مَعْنَة. قال:
والسَعْنَة: القِرْبَة الصغيرة يُشد فيها.

وقال غيره: العفس: ركوب الأمر بغير
 رويته وركوب الملاة وقطعها على غير
 توجي ضؤب ولا طريق مسلوكة. يقال:
 اعتسف الطريق اعتسفاً إذا قطعه دون
 ضؤب توجاه فأصابه. وقال شمر:
 العسف: لشئ على غير ضلم ولا أثر
 ومنه قيل: رجل عسوف إذا لم يقصِد
 قصد الحق وعسف الممازة قطعها بلا
 هدية ولا قصد ونعسف فلان فلاماً إذا
 ركه بالطمع ولم يتبعه ورجل عسوف
 إذا كان ظلوماً أو عسف عن الأصمعي
 قال: إذا أشرف العبر على الموت من
 الغدة قيل عسف يعسف، هو يعبر
 عسف ونقة عاسف يعبر هاء والعسف
 أن يتعسف حتى تقمض خنجره أي تنصع
 وقال ابن الأعرابي: أعسف الرجل إذا
 أخذ يعيره العسف وهو نفس لموت
 قال: وأعسف الرجل إذا لزم الشرب في
 العسف وهو الفذح الكبير. وأعسف إذا سار
 بالليل خط عشواء. وأما قول أبي وخرزة
 لسعدى

• واسنقت أن الصليف معسف •

هو من عسف الحسجة إذا قمضت
 للموت وعسود منهمة من مهابل
 الطريق بين الجحفة ومنكة.

عفس: أبو عبيد: عسفت الرجل عفساً إذا
 سجنته. وقال الرياشي: فيما أفادني
 لمندري له: العفس الكذب والإتعايب
 وقال شمر: العفس الإدالة والاستعمال
 وقال العجاج:

يقول: نَعَسَان قال المرءاء. ولا أشتبهها
 يحيى نَعَسَان. وقال الليث: قالوا: رجل
 نَعَسَان وامرأة نَعَسَى، حملوا دث على
 وشان ووشى، وربما حملوا الشيء على
 طائرته، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر.
 قلت: وحقيقة العاس: السَّنة من غير
 نوم، كما قال ابن الرُّقَّاع

وَسَنَان أَقْصَدُ الْعَاسِ فَرُفَّتْ

في عيسه سنة وليس يسانم
 أبو العاس عن ابن الأعرابي: العفس
 ليس الرأي والجسم وصعقتهما قال
 وزَّوى عمرو عن أبيه: أمسى الرجل إذا
 جاء بين غسالى. ونافة نفوس تعصف
 عيها عند الحلب ونفت السوق إذا
 كُشدت. والكذب يوصف بكثرة العفس.
 ومن أمثالهم:

• ينظن نظلاً كنعاس الكذب •

باب العين والسين مع الفاء

[ع ص هـ]

عسف، عفس، عسفت، سفع، فمس
 مستعملات

عسفت: روي عن النبي ﷺ أنه بعث سرية
 فسُي عن قتل العُصفاء والوُصفاء. وفي
 حديث أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى
 النبي ﷺ فقال: إن اسي كان عسيفاً على
 رجل كان معه، وإنه زنى بامرأته. قال أبو
 عبيد: قال أبو عمرو وغيره: العُصفاء
 الأجراء، والوحيد عسيف. وقوله: إن
 اسي كان عسيفاً على هذا أي كان أجيراً
 وقال ابن السكيت في العسيف مثله.

كانه من طول جَذْع الثَّغْص
يُنْحَت من أقطاره بعاص
وقال الليث: الثَّغْص: شدة سَوْق الإبل
وأشد.

• يَعْفِسُ السَّوْاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ •

قال الإنسان يَعْفِسُ المرأةَ بمرحله إذ
صربها على غجيرتها يعفسها وتعافه
وقد غبزه المعافسة: الممارسة. فلا
يعافس الأمور أي يمارسها ويعالجها
والعِفَاس: العلاج. والعِفَاس: اسم مائة
ذُكرها الراعي في شعره فقال

• بِمَعْفِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَتَرَوْهَا •

وقال ابن الأعرابي: العِفَاسُ، والمعدية
المعالجة وأحرمي المنبري من ثعلب
عراس الأعرابي يقال غصته وعكته
وغثرسته إذا جذبه إلى الأرض فغصطته
إلى الأرض غصطاً شديداً قال: وقيل
لأعرابي: إنك لا تحسن أكل الرأس،
فقال: أما والله إني لأعفس أدنيه، وأعد
لخبيبه وأشكى حذيه وأرمي بالمدح إلى من
هو أحوج مني إليه. قلت: أجاز ابن
الأعرابي القصاد والسين في هذا الحرف.
العِفَاسُ العليظ قال حنيد الأرقط
وصار ترجيم الظنون الخدس

وتسهبان الشنائه المعيفس
وثوب معفَس صبور على السيلة،
ومعفوس. خلق وقد رؤى.

بذل ثوب الحجة الملبوس

والعَفَسُ المعفيل وقاد الحميري

فسم ينفق إلا معفَس وعجافها
وتشتتة منها وإحدى الدواب

سفع. قال الله جل وعز ﴿تَتَمَنَّاهُ بِالْكَبِيرَةِ﴾ (١٦، ١٥) قال العراء
كبير كبر. مقدم رأسه أي لهبصرها ولناحد
بها أي لتفويشه ولذيله ويقال لناحد
بالناصية إلى السار كما قال: ﴿يَبْزُتُ
بِالْوَيْسِ وَالْأَفْهَامِ﴾ (الرحمن ٤١) قال.
ويقال: معس. (لسعاً) لسودن وجهه،
مكمت الناصية لأنها في مقدم الوجه فت:
أما من قال: ﴿تَسْمَعُ بِالنَّاصِيَةِ﴾ أي
لناحذه بها إلى النار فحذته قوله:

قوم إذا فرغوا الصريح رأيتهم

من بين ملجم شهره أو سافع
آراد. وأحبل بناصريته. ومن قال
﴿تَسْمَعُ﴾ أي لسودن وجهه فمعناه:
لنستم موضع الناصية بالسواد، اكتفى بها
من سائر الوجه لأنها في مقدم الوجه.
واشحة له قوله

وكنت إذا نفس المعوي ترون به

سمعت على الجربس منه مومس
آراد. وسمته على عزيته، وهو مثل قوله.
﴿تَسْمَعُ عَلَى الْكَبِيرَةِ﴾ (الشمس ١٦) وفي
الحدث أن النبي ﷺ أني بصي مرأى به
سفة من الشيطان فقال «امشروا له»
قوله سفة أي صرة منه، يقال سمعته
أي لطمته، والمسافة: المضاربة. ومنه
قوله الأعشى

يسافع ورفاء جوسبة

ببدر كها في حمام تُشْكِرُ

شبه الشُّعْفة في وجه الثور يبرقع أسود ولا تكون لسعة إلا سواداً مشرباً وُزْقَة ومنه قول دي الرمة

أوجمة سفت عنها الطَّبَا سَفْعاً

كما تُسْفَر سعد لطيبة الكُثْب

أراد: سواد اليقظ أن الريح هتت به فسفت وألبسته يافض الرمل، وهو قوله:

• بجانب الرِّق أعشته معارمها •

ويقال للأنافي التي أوقد بينها النار: سَفْع؛ لأن النار سَوَدت صفاحها التي تلي النار. وقال زهير

• أنافي سَفْعاً في معرّس يزجل •

وأما قول الطرمّاح:

أكما بَلْ مُثْنِي طَلْبِي مَضُحْ عَالِط

يُرْسِها كُرْ لها وسُفْعُ

فإنه أراد بالعائط: جارية لم تحمل، وسُفْعُها: ثيابها؛ يقال: استفعت المرأة ثيابها إذا لبستها. وأكثر ما يقال ذلك في الشاب لمصبوعة. ويقال: سفعته النار تسعه سَفْعاً إذا لَمَحَتْه نَفْحاً يسيراً فسَوَدت بَشْرته، وسفعته السَّمُوم إذا لَوَّحت بَشْرته الوجه. والسوايع: لوايح السَّموم

سفع: أسو العباس عن ابن الأعرابي: السُّفْعُ، جِهار الغرور، والسُّفُوفُ لأقداح الكسار وأحبري المبلري عن الخزاز عن ابن الأعرابي أنه قال: كل شيء جاد ويُلَغ من خلق أو مملوك أو در منجها فهو سَفْع. يقال للعلامة: هذا سَفْع سَوِيّ وقال ابن الأعرابي: والسُّفُوفُ: طائغ الناس من الكرم وغيره

أي يصارب. وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: السُّعْفة والسُّفْعَة بالسّين والشين: المجنون، ورجل مسروع ومشعوع أي مجنون. وروى أبو عبيد عن الأموي أنه قال: المسفوعة من النساء: التي أصابتها سَفْعَة وهي العين. فعي الحديث على هذا التفسير أنه رأى بالصبغي غيباً أصابته من الشيطان فأمر السيّد ﷺ بالاسترقاء له. وأحسبه أراد أن يُقرأ عليه المعوذتان ويُغث فيه. فهذه ثلاثة أوجه في قوله: رأى به سَفْعَة. وأحسبها ما قاله الأموي، والله أعلم. وفي حديث آخر: أنا وسعداء الخدين الحانية على ولدنا يوم القيامة كهاتين: وصم إصبعيه، أراد بسفحه الخدين امرأة سوداء عاطفة على ولدنا. وأراد بالسواد أنها ليست بكريمة ولا شريفة. وإذا قالت العرب: امرؤك يهفها فهي الشريفة الكريمة. وقال أبو حاتم قال الأصمعي: أسمع: الثور الوحشي الذي في خذيه سواد يقرب إلى الحمرة قليلاً. قال: ويقال للأسمع: سَفْع. وقد غيره: يقال للحمامة المسفوعة: سفعاء لسواد جلأطها في عبقها. ومنه قوله:

من الورق سفعاء البلاءين باكرت

فروع أشاء مطلع الشمس أمحما وقال الآخر يصف ثوراً وحشياً شبه ناقته في السرعة به:

كانها أسفع ذو جئة

يمسده البقل وليل سيدي

كأنما ينظر من سرقع

من تحت رَوْق نلب يسود

يقال: هو طَيَّب السُّعُوف أي الطبايع، لا واحد لها. وفلان مسعوف محتاجة أي مُسَعَّف. قال العروي

• فلا أبا مسعوف بما أبا غالب •

والسُّعَاف سُفَاق في أسفل الطُّغْمَر وتسعف أطراف أصابعه أي تشققت وقال أبو عمرو يقال للضراب، سُعُوف. قال ولم أسمع لها بواحد من لغتها. قال والسُّعَف - محرك - جهاز العروس الحراني عن ابن السكيت: السُّعَف داء في أمواه للإبل كالخَرَب، بعير أسعف، والسُّعَف: وَزَق جريد الخيل الذي يشق منه الزُّبُلان والجلال والمراوح وما أشبهها ويحوز السعف. والواحدة سَعْفَة وقال الليث: أكثر ما يقال له السُّعَافُهَا يس، وإذا كانت رَطْبَةً فهي السُّعْفَةُ كَلْبَةٌ ويقال للجريد نفسه سَعَف أيضاً، وواحدة الجريد جَرِيدَة. وتجمع السُّعْفَة سَعْعاً وسَعَعَات. الحراني عن ابن السكيت يقال: في رأسه سَعْفَة - ساكنة العين - وهو داء يأخذ الرأس. وقال أبو حاتم: السُّعْفَة يقال لها: داء السُّعْلَب، تورث القَرْع، والتعال يصبها هذا الداء، فلذلك نُسِبَ إليها. أبو عبيد عن الكسائي: سَعَفَتْ يَدُهُ وسَجَعَتْ وهو التشعث حول الأصعار والسُّفَاق. قال وقال أبو زيد. ناقة سَعْفَة وقد سَعَفَتْ سَعْعاً، وهو داء ينمط منه خُطُومها ويسقط منه شعر العين قال وهو في البوق خاصة دون الذكور. قال: ومثله في العم الغُرب. وقال أبو حبيدة في كتاب «الخيال»: من شيات نواصي الحيل ناصية

سعاء وعرس أسعف إذا شات ناصيته قال: وذلك ما دام فيها لون مخالف البياض وإذا خلصت بياضاً كدها فهي صعاء

وقال ابن شميل: التضعيف في البيت: أن يروَّج بأواويه الطيب ويُخلط بالآدهان الطيبة. يقال: سَعَف لي دُفْي. ويقال: أسعفت داره إسعافاً إذا دُت: وكل شيء دنا فقد أسعف - ومنه قول الراعي:

• وكائن ترى من مُسَعَف بمنته •

ومكن مساعف ومرل مساعف أي قريب. وقال الليث. لإسفاف قصاء الحاجة. والمساعة. المواتاة على الأمر في حسن مصافاة ومعاونة. وأشد:

إد[الساس ساس والزمان سِغْرَة

وإد أُم سَاف صديق مساعف **فَعَس:** أَحْمَل الليث هذا الحرف. وأخبرني السدي عن أبي العباس أن ابن الأعرابي أشبه

بالموت ما غَبِرَتْ بِأَلْيَس قد يَهْلِك الأرقم والفاسوس والأسد المذرع السُّهُوسُ واليُفْلَق المَهْتَبِل السُّوس

والفيل لا يسقى ولا الهرميس قال: الجثوس: القتال. والفاسوس الأفعى. والمنزع: على ذراع دم فرائه وقال ابن الأعرابي يقال للدهاية من الرجال: فاعوس، قال: والهرمس: الكركند والللعن: الدث. والماعوسة:

يَعْتُوثُ الدِّينَ بِدَنِّهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا
يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْخَرِيفَةِ قَالَ أَبُو عَيدٍ: قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ يَقُولُهُ: يَعْسُوبُ الدِّينَ أَنَّهُ
سَيِّدُ النَّاسِ فِي الدِّينِ يَوْمَئِذٍ. وَفِي حَدِيثٍ
أَخْرَجَهُ لَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِعَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقَّابٍ بِنِ
أَمِيْدٍ مَقْتُولًا يَوْمَ الْحَمَلِ، فَقَالَ: هَذَا
يَعْسُوبُ قَرِيْشٍ، يَرِيدُ سَيِّدَهَا قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: وَأَصْلُ الْيَعْسُوبِ فَخْلُ الْحِلِّ
وَسَيِّدُهَا، فَشَبَّهَ قِي قَرِيْشٍ بِالْفَخْلِ فِي
الْحِلِّ. قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ: ضَرْبُ
يَعْسُوبِ الدِّينِ بَلَدُهُ أَرَادَ يَعْصُوبُ الدِّينِ
صَعِيْفُهُ وَمَحْتَقَرُهُ، وَذَلِيلُهُ، فَيَوْمَئِذٍ يَعْظُمُ
شَأْنُهُ حَتَّى يَصِيرَ خَيْرَ الْيَعْسُوبِ، قَالَ:
وَضَرْبُهُ بِدَنِّهِ: أَنْ يَحِيزَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا
بَاصَ كَمَا تُشْرَى الْجِرَادُ. فَمَعْنَاهُ: أَنْ
تَلْقَاهُمْ يَوْمَئِذٍ يَشْتِ حَتَّى يَثُوبَ النَّاسُ إِلَيْهِ
وَحَتَّى يَطْلُعَ الدِّينَ وَيَفْشُو. قَالَ: وَقَوْلُ
عَلِيٍّ فِي عَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَمِيْدٍ عَلَى
التَّحْقِيرِ لَهُ وَالْوَضْعِ مِنْ قُدْرِهِ، لَا عَلَى
التَّعْجِيزِ لِأَمْرِهِ. قَالَ الْأَرُهْرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ لَا مَا قَالَهُ أَبُو سَعِيْدٍ فِي
الْيَعْسُوبِ. قُلْتُ: وَرَوَى شَمْرُ الْحَدِيثِ
الْأَوَّلُ: ضَرْبُ يَعْصُوبِ الدِّينِ بِدَنِّهِ فَمَا
رَادَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِي مَا قَالَ أَبُو عَيدٍ
شَيْئًا. قُلْتُ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: ضَرْبُ يَعْصُوبِ
الدِّينِ بِدَنِّهِ أَيُّ فَارِقِ الْعَتَنَةِ وَأَهْلِهَا فِي
أَهْلِ دِينِهِ وَدَنِّهِ أَتْبَاعُهُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ
عَلَى رَأْيِهِ وَيَجْتَنِبُونَ مَا اجْتَنَبَ مِنْ اهْتِزَالِ
الدِّينِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ: ضَرْبُ أَيُّ ذَهَبٍ فِي
الْأَرْضِ مَسَافِرًا وَمَجَاهِدًا، يَقَالُ: ضَرْبُ
فِي الْأَرْضِ مَسَافِرًا وَضَرْبُ فَلَانِ الْغَائِطِ
إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا لِلتَّمَوُّطِ، وَقَوْلُهُ: بَلَدُهُ أَيُّ

فَرَجُ الْمَرْأَةِ لِأَمَّا تَتَفَاعَسُ أَيُّ تَنْفَرُجُ. قَالَ
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ بِصَفِ الْكُمَرَةِ
كَأَنَّمَا دُرٌّ عَلَيْهَا الْخَرْدُ
نَسَبَتْ مَا عَوَسَتْهَا نَأْكُلُ
وَالْقَاعُوسُ الْكُمَرَةُ، وَالْفُعْسُ: الْحَيَاتُ
وَالْفَاعُوسُ: الْوَيْجِلُ وَالْكَرَّازُ وَالْعَدْمُ
وَالْمُلَاعِبُ.

باب العين والسين مع الباء

[ع س ب]

عصب، عيس، عيس، عصب. مستعلة

عصب: دَوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ غَسْبِ
الْفَخْلِ. قَالَ أَبُو عَيدٍ: قَالَ الْأَمَوِيُّ:
الْعَسْبُ الْكَرَاءُ الَّذِي يُوْحِدُ فِي صِرَافِ
الْفَخْلِ، يَقْدُلُ مِنْهُ: عَسَبَ الرَّجُلُ أَعْسَهُ
عَسًا إِذَا أَعْطَبَهُ الْكَرَاءُ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَسْبُ: هُوَ الصِّرَافُ يَنْصَلِفُ
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَتَرَكْتُمُوهُ

وَشَرَّ مَبِيْحَةٍ أَيْرُ مُغْفَرٍ

قَالَ أَبُو عَيدٍ: مَعْنَى الْعَسْبِ فِي الْحَدِيثِ
الْكَرَاءُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الصِّرَافُ، وَالْعَرَبُ
تُسَمِّي الشَّيْءَ بِاسْمِ حَيْرِهِ إِذَا كَانَ مَعَهُ أَوْ
مِنْ سَبَبِهِ، كَمَا قَالُوا لِلْمَزَادَةِ: رَاوِيَةٌ وَإِنَّمَا
الرَّوَايَةُ. الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْتَقْفَى عَلَيْهِ
وَالْعَسِيْبُ. عَسِيْبُ الثَّنْبِ وَهُوَ مُسْتَدْقُهُ
وَالْعَسِيْبُ: جَرِيدُ السَّخْلِ إِذَا سَخِيَ عَنْهُ
خَوْصُهُ. وَيَجْمَعُ عُسْبًا وَعُسْبَانًا. وَعَسِيْبُ.
جَلَّ بِعَالِيَةِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ، يَقَالُ: لَا أَفْعَلُ
كَذَا مَا أَقَامَ عَسِيْبُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ: «فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرْبُ

١١٣١ قال أبو عبيد: قوله. قد عُبست في أبوالها يعني: أن تجف أبوالها وأعمارها على أعمادها، وذلك إما يكون من كثرة الشحم، وذلك العَسُ. وأنشد لجرير يصف راعية

تري العَسَّ الخوليَّ جَوْأً يَكُوها

لها مَسَكاً من عير عاح ولا ذُبَل
ويحو ذلك قال الليث في العَبَس قال
وهو الوَدَح أبصاً ويقال للرجل إذا قَلَبَ ما بين عيبيه عَبَسَ يَقْبَسُ عُبُوساً فهو عابِس، وعَسَّ تعبساً إذا كَرِه وجهه. وقد كَثُرَ عن أستاذه مع عبوسه فهو كالع
وعَسَّ. قسيلة من قيس عيلان، وهي إحدى الحَضَرَات. وعَبَسَ: اسم.
ولُحَّاس: اسم. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: العَبَس: الأسد الذي تَهَرَّتْ منه الأسد، وبه سمي الرجل عَبَّاساً. وقال أبو تراب: يقال: هو جَبَسْ جَبَساً. وقال ابن جابر: وهو جَبَسْ جَبَساً. وقال ابن جابر: وهو جَبَسْ جَبَساً.

سبع: السبع من العدد معروف. تقول: سبع نسوة وسبعة رجال. والسبعون معروف، وهو العدد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث: أن النبي ﷺ قال: «الليكر سبع وللثب ثلاث». ومعناه: أن الرجل يكون له امرأة فيترَّج أخرى، فإن كانت يكرراً أقام عندها سَبْعاً لا يحسبها في القَسَم بينهما، وإن كانت ثيباً أقام عندها ثلاثاً غير محسوبة في القَسَم. وقد سَبَعَ الرجلُ عند امرأته إذا أقام عنده سبع ليالٍ وقال لسي ﷺ لَأَمْ سَلَمَةَ حِينَ تَزَوَّجَهَا وَكَانَتْ ثِيْباً. فإن شئتِ سَعَتِ

في ذَنَبِهِ وَاتَّبَعَهُ، وَأَقَامَ الْبَاءَ مُقَامَ فِي أَوْ مُقَامَ مَعَ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُتَّقِلِ أَنَّهُ أَشَدُّ:

وما خير عيش لا يزال كأنه

مَحَلَّةٌ يَعْسُوبُ بِرَأْسِ بِنَانٍ
قال: ومعناه. أن الرئيس إذا قُتِلَ جُمِلَ رأسه على بِنَانٍ، ومعناه أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت. وقال شمر: قال ابن شميل: عَسَبَ المحن: صَرايَه. يقال: إنه لشديد العَسَب. ويقال للولد: غَسِب. وقال كثير يصف خيلاً أسفلت أولادها بفادون عَسَبَ الوالقي وناصح

نَحْمَصَ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ حَبَالَهَا
والعَسَب: الولد ويقال: ماء الملقح. والعرب تقول: استعسب فلان استعصيب الكذب وذلك إذا ما هاج واعتلم. وكذا مُتَغَصِب. وقال الليث. اليعسوب: دائره عبد مَرُغَضِ العارس حيث يرغض برجله من جنب العرس. قلت: وهذا علط، اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره: غَطَّ من يِأَصُ الفُرَّةِ يحدر حتى يَمَرَّ عَظْمُ الدَّائَةِ ثم ينقطع وقد قاله ابن شميل. وقال الأصمعي. اليعسوب أبصاً: طائر أصفر من الجراد طويل الدب. وقال الليث هو طائر أعظم من الجراد. والقول ما قال الأصمعي.

عبس: روي عن السي ﷺ أنه نظر إلى نعم سي المصطفى وقد عُبست في أبوالها وأعمارها متفجع شويه وقرأ ﴿وَلَا تَسْتَأْذِنُ بَيْنَكَ إِلَى مَا مَلَكَتْ يَمِينُ﴾ نفسه

عندك ثم شئت عبد مائر سائي، وإن شئت ثلثت ثم قُوت، أي لا أحسب الثلاث عليك. ويقال سبع فلان القُرّة إذا وقَّف عليه قرأته في سبع ليال. وفي الحديث: سُبعت سُلَيْم يوم الفتح أي ثُمّت سبعمئة رجل. وقد أُلِيت: الأسرع من الطواف سبعة أطواف، ويجمع على أسبوعات. قال: والأَيام التي يدور عليها الرماد في كل سبعة منها جمعة تُسمى الأسبوع وتجمع أسابيع، ومن العرب من يقول سُبوع في الأيام والطواف بلا ألف، مأخوذة من عدد السبع. والكلام الفصيح الأسبوع، أبو عبد عن أبي ريد السبع بمعنى السَّبع كالتنمر بمعنى الثمر، وقد شمر: لم أسمع سَبِيعاً لميرة. (وفي الحديث: «أن دنبا اعتطف ثاة من لُحم فسترها الراحي» مع فعل الدلبي: **سَبَّحَ** لها يوم السَّبْع؟ قال ابن الأعرابي: السَّبْع: الموصع الذي إليه يكون المحشر يوم القيامة، أراد: من لها يوم القيامة وروي عن ابن عباس أنه سئل عن مسألة فقال إحدى من سَبْع. قال شمر. يقول إذا اشتد فيها الفُتْيا قال: يجوز أن يكون الليالي السبع التي أرسل الله العذاب فيها على عاد، ضربها مثلاً للمسألة إذا أشكلت. قال: وخلق الله السموات سبعاً والأرضين سبعاً وروي في حديث آخر أن النبي ﷺ نهى عن السَّبْع قال ابن الأعرابي السباع: الفُخار كأنه نهى عن المفاحرة بكثرة الجماع.

عندك ثم شئت عبد مائر سائي، وإن شئت ثلثت ثم قُوت، أي لا أحسب الثلاث عليك. ويقال سبع فلان القُرّة إذا وقَّف عليه قرأته في سبع ليال. وفي الحديث: سُبعت سُلَيْم يوم الفتح أي ثُمّت سبعمئة رجل. وقد أُلِيت: الأسرع من الطواف سبعة أطواف، ويجمع على أسبوعات. قال: والأَيام التي يدور عليها الرماد في كل سبعة منها جمعة تُسمى الأسبوع وتجمع أسابيع، ومن العرب من يقول سُبوع في الأيام والطواف بلا ألف، مأخوذة من عدد السبع. والكلام الفصيح الأسبوع، أبو عبد عن أبي ريد السبع بمعنى السَّبع كالتنمر بمعنى الثمر، وقد شمر: لم أسمع سَبِيعاً لميرة. (وفي الحديث: «أن دنبا اعتطف ثاة من لُحم فسترها الراحي» مع فعل الدلبي: **سَبَّحَ** لها يوم السَّبْع؟ قال ابن الأعرابي: السَّبْع: الموصع الذي إليه يكون المحشر يوم القيامة، أراد: من لها يوم القيامة وروي عن ابن عباس أنه سئل عن مسألة فقال إحدى من سَبْع. قال شمر. يقول إذا اشتد فيها الفُتْيا قال: يجوز أن يكون الليالي السبع التي أرسل الله العذاب فيها على عاد، ضربها مثلاً للمسألة إذا أشكلت. قال: وخلق الله السموات سبعاً والأرضين سبعاً وروي في حديث آخر أن النبي ﷺ نهى عن السَّبْع قال ابن الأعرابي السباع: الفُخار كأنه نهى عن المفاحرة بكثرة الجماع.

وحكى أبو عمرو عن أعرابي أعطاه رجل

درهماً فقال: سَبْعَ الله له الآخر، قال: أراد: التصعيف، وفي أنوار الأعراب: سَبْعَ الله لملل تسبعا وتُسَع له تَسْبِيعاً أي تانع له الشيء بعد الشيء، وهي دعوة تكون في الحير والشر، والعرب تصع التصع موضع التصعيف وإن جاور السع، ولأصل فيه قول الله حل وعمر ﴿كَتَبَ حَتَّى أَكَلَتْ سَبْعَ سَكَابِلَ فِي كُلِّ سَكَابِلَ رِائَةً حَتَّى﴾ (الجمعة: ٢٦٦) ثم قال النبي ﷺ «الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمئة» قلت وأرى قول الله جل ثناؤه لبيد ﴿إِنْ تَسْتَوِيَرْتُمْ هُمْ فَسَبِّحُوا لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ (النوبة: ٨٠) من باب التشكير والتضعيف لا من باب حَضَر الغَدَد، ولم يُرد الله جل ثناؤه أنه ﷺ إن زاد على السبعين غَفَرَ لهم، ولكن المعنى: إن استكثر من الدعاء والاستغفار للمساكين لم يعمر الله لهم. وأما قول الفرزدق وكبف أحاف الناس والله قاض على الناس والسَّعِين في راحة اليد فإنه أراد بالسَّعِين، سبع سموات وسبع أرضين. ويقال: أقمت عبده سَبْعِينَ أي جمعته وأسوعين.

أبو عبيد عن أبي عمرو: المُشْبَع: المهمل وهو في قول أبي دؤب صرَّح الشوارب لا يزال كأنه عبد لأن أبي ربيعة مُشْبَع وروى شمر عن النصر بن شميل أنه قال: المُشْبَع: الذي يُنسب إلى أربع أمهات كلهن أمة. وقال بعضهم: إلى سبع أمهات. قال: ويقال أيضاً: المُشْبَع:

التابعة. يقال: الذي يولد لسبعة أشهر لم
تُضجِه الرِّجَم ولم تَمَّ شهوره.
وقال العجاج:

• إن تميماً لم يراضح مُتيماً •

قال الضر: ربّ علام قد رأيته يراضح
قال: والمراضحة. أن يرضع أمه وفي
طنها ولد

وروى أبو سعيد الصريّر قول أبي ذؤيب

• عند لآل أبي ربيعة مسبح •

بكسر الياء وزعم أن معناه: أنه قد وقع
السباع في ماشيته فهو يصيح ويصرخ،
ويقال: صيحت الشيء إذا صيرته سبعة،
فإذا أردت أنك صيرته سبعين قلت: كثلته
سبعين، ولا يجوز ما قال بعض
المولدين: سبعته ولا قولهم: صيحت
دراهمي أي كثلت سبعين. وقولهم:
أخذت منه مئة درهم وزناً وزن سبعة
المعنى فيه: أن كل عشرة منها وزن سبعة
مقابل ولذلك نصب وزناً.

والسُّبع يقع على ماله باب من السباع
ويُغْنُو على الناس والدواب فيفترسها،
مثل الأسد والذئب والثور والعهد وما
أشبهها

والثعلب وإن كان له باب فإنه ليس بسُّبع
لأنه لا يعدو على صغار المواشي ولا
يتب في شيء من الحيوان.

وكذلك الضُّبع لا يعدّ من السبع العاجية،
ولذلك وردت السنة بإباحة لحمها وبأنها
تُجْزَى إذا أصيبت في الحَرَم أو أصابها
المحرم.

وأما الوُغوع - وهو ابن آوى - فهو سُّبع
حيث ولحمه حرام لأنه من جنس الدواب
إلا أنه أصغر جرماً وأضعف بُدْناً ويقال:
سبع فلان فلاناً إذا قُصِه واقتصره أي عابه
وعنابه. وسبع فلاناً إذا عَصِه بسَّته.

ومن أمثال العرب السائرة قولهم: أخذه
أحد سُّبعة قال ابن السكيت: إما أصلها
سُتعة فُحِفِفَتْ قال: واللُّبُوَّة - زعموا -
أبرق من الأسد، قال وقال ابن الكلبي هو
سُّتعة بن عوف بن ثعلبة بن سُلَمان من
طَيِّه، وكان رجلاً شديداً

وقال ابن المقطر: أرادوا بقولهم: لأعمرن
بعلان عمل سُّبعة: المبالغة وبلوغ العاية.
قال: وقال بعضهم: أرادوا: عمل سبعة
وأبطال. وأرض مُسَبَّحة. كثرة السباع:
ويقال: سَبَّحْتُ القوم أسبَّتهم إذا أخذت
سُبع أموالهم وكذلك سَبَّحْتُم أسبَّحْتُم إذا
كثرت سَابَحْتُم. وفي أطباء الإبل السُّبع،
وذلك إذا أقامت في مراعيها خمسة أيام
كواصيل، ووردت اليوم السادس، ولا
يُحسب يوم الضَّر. وسَبَّحْتُ الوحشيَّ فهي
مسبوعة إذا أكل السُّبع ولدها

قال أبو بكر في قولهم: فلان يَسْبُع فلاناً
قولان. أحدهما: يرميه بالقول القبيح من
قولهم: صيحت الذئب إذا رميته. قال:
وبذلك على ذلك حديث النبي ﷺ أنه نهى
عن السَّبَّاح وهو أن يتسبَّ الرجلان فيرمي
كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من
القدح. وقيل: هو إظهار الرِّقَّة والمفاخرة
بالحماع، والإعراب بما يُكْنَى عنه من أمر
النساء

باب العين والسين مع الميم

[ع س م]

عسم، عسر، سمع، صعم، عمس،
سمع: [مستعلمات].

عسم: قال الضر يقال ما عَسَمْتُ بمثله أي
ما نَبَيْتُ بمثله

ويقال: ما عَسَمْتُ هذا الثوب أي لم
أخذه ولم أنهكه. قال: وذكر أعرابي أمة
فقال: هي لَنَا وكلُّ ضربة لها من عَسَمَةٍ
قال: العَسَمَةُ: النُّشْلُ. أبو حنيد عن
الغزاة: عَسَمْتُ أَعْيِمُ أي كَسَبْتُ،
وَأَعَسَمْتُ أي أعطيت

وقال شعر في قول الراجز:

• بشر عسوم ليس فيها عَسَمٌ •

أي ليس فيها مقلع. أبو العباس عن ابن
الأعرابي العَسَمُ انتشار رُشْع اليد من
الانتعاد وقال أيضاً العَسَمُ يُرْسُ
الرُشْع.

وقال البيهقي العَسَمُ يُرْسُ في الجِرْفَقِ
نموخ به اليد. يقال عَسَمَ الرجل عَسَمًا
مهوراً عَسَمَ، والمرأة عَسَمَاءُ قال
والعُسُومُ كسر الحز اليأس.

وأشد قول أمية بن أبي الصلت في نعت
أهل الجنة:

ولا يتنازعون حَسَنَ شِرْكٍ

ولا أقواث أهلهم العُسُومُ

وقال يونس أيضاً في العُسُوم: إنها كسر
الحز اليأس. وقوله:

• كالبحر لا يَغِيْمُ فيه عَاسِمٌ •

قال والسَّبْعَان: موضعٌ معروفٌ في ديار
قَيس. ولا يعرف من كلامهم اسم على
قَمْلَان غيره.

وقال الضر من شميل السَّبَاعِي من
الجمال الأعظم الطويل قال وأرباعي
من الجمال، مثل السَّبَاعِي على طوره
قال. وبقاة سَبَاعِيَّة ورباعية. وقال غيره
ثوبٌ سَبَاعِي إذا كان طوله سَبْع أذرع أو
سبعة أشبار؛ لأن الشبر مذكور، والدرع
مؤنثة. أبو حنيد عن الأصمعي سَفَعَهُ يد
وقعت به، وأسَفَعَهُ إذا أعطته البع

وقال ابن السكيت: أسَفَعَ الراعي إذا وقع
في ماشيته السَّبَاع. وسَفَعَ الذئب الشاة إذا
غرسها. وسَفَعَ فلان فلاناً إذا وقع فيه،
وأسَفَعَ عَهْدَهُ إذا أهمله

سحب: أحمل البيت هذا الحرَقَقَ وَكَمَوَ
مستعمل. يقال: انسحب الماء، وانسَحَبَتْ
إذا سال، وقوه يُخْرِجُ سَعَابِيْبَ وتعبيت
إذا سال مرَّطَهُ أي لغايه. أبو حنيد عن أبي
عمرو. السَعَابِيْب التي تمتد فيه الحبوط
من القَسَل والجَطَوِي ونحوه. وقال ابن
مقبل:

يَغْلُوْنَ بالمرقوقش الزرد ضاحية

على سعابيب ماء الضلالة اللجج

وقال ابن شميل: السعابيب ما أتبع يذك
من اللبن عند الخلْب مثل الخاعة يتمطط
والواحدة سُحُوبية. وفي ثواب الأعراب:
فلان مُسَعَّبٌ له كذا وكذا، ومُسَعَّبٌ،
ومُسَوَّعٌ له كذا، ومُسَوَّعٌ ومُرَّعَبٌ، كل
ذلك بمعنى واحد.

وقال أبو عمرو: يومٌ غَمَّاسٌ مثل قَتَّامٍ شديد

وقال الأصمعي، يومٌ غَمَّاسٌ، وهو الذي لا يُنْزَى من أين يَؤْتِي له. قال: ومنه قيل أنا ما مأمور مُعَمَّسَاتٍ ومُعَمَّسَاتٍ بنصب الميم وجراها أي مُؤَوَّيَاتٍ.

وقال الليث: جمع غَمَّاسٍ غَمَّاسٌ؛ وأشدُّ للفتح

وسرلوا بالسهل بعد الشَّاسِ
ومرَّ أيامٌ مُطْطِبِينَ غَمَّاسٍ

ورأى غَمَّاسٌ: شديد. وقال

فَيْبِلْشَان كَالْحَذَفِ الْحَذَى

أطاب يس قوليد غَمَّاسٍ
وَقَدْ غَمَّسَ يَوْمُنَا غَمَّاسَةً وَغَمَّوسَةً. ويقال:
عَمَّسَتْ عَلَيَّ الْأَمْرُ أَي لَسْتُ وَغَامَسَتْ
فَلَانًا مُغَامَسَةً إِذَا سَارَتْهُ وَلَمْ تَحَاطِرْهُ
بِالْعُدُوِّ وَامْرَأَةً مُغَامِسَةً تَنْتَشِرُ فِي
شَيْئِهَا وَلَا تَنْتَهَكُ وَقَالَ الرَّاهِي

إِنَّ الْحِلَالَ وَخَرَّوْا وَلَذْنَهُمَا

أُمُّ مُغَامِسَةٍ عَنِ الْأَطْهَارِ
أَي تَأْتِي مَا لَا حَيْرَ فِيهِ عِيرَ مُعَالِنَةٍ بِهِ.
وقال أبو تراب قال حليقة الْمُخَضَّبِيَّةِ:
يَقْدِرُ تَغَامَسْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَتَغَامَسْتُ
وَتَغَامَسْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَمِرُوا مِنْ أَبِيهِ
قَالَ الْغُبَيْرِيُّ الْأَمْرُ الْمَعْطَى وَقَالَ
الْعَرَبِيُّ الْمُغَامَسَةُ السَّرَارُ. وَفِي النَّوَادِرِ
خَلَفَ فُلَانٌ عَلَى الْعُمَيْيَّةِ، وَعَلَى
الْعُمَيْيَّةِ، أَي عَلَى بَيْتٍ غَيْرِ حَقٍّ.

سَعَمٌ: أَبُو عَيْدٍ. السَّعْمُ مِنْ سَبَرِ الْإِبِلِ وَقَدْ
سَعِمَ الْمَعِيرُ يَسْعَمُ سَعْمًا وَبِأَقْ سَعُومٌ

أَي لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَمَالِيَهُ. وَالرَّجُلُ
يَغْسِمُ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ، أَي
يُرْكَبُ رَأْسُهُ وَيُرْمَى بِسَعْمِهِ وَسَطْهُمُ غَيْرُ
مَكْتَرِبٍ يَقَالُ عَسَمَ سَفْسَهُ إِذَا اقْتَحَمَ
وَقَالَ عِيرُهُ. عَسَمَتِ الْعَيْنُ تَغْسِمُ مَعِي
غَابِمَةً إِذْ غَضِضَتْ، وَقَالَ عِيرُهُ عَسَمْتُ
إِذَا ذُرْتُ. رَوَاهُ الْأَثَرِيُّ عَنْ أَبِي عَيْدٍ
وَقَالَ ذُو الرُّقَّةِ:

وَيُغْصِ كَرِيمُ الرَّمْلِ نَاجٍ وَجَرَّتْهُ
إِذَا لَعِنَ كَادَتْ مِنْ كَرَى اللَّيْلِ تَغْسِمُ

قِيلَ: تَغْسِمُ تَغْمَضُ، وَقِيلَ: تَلْذِفُ
وَقَالَ الْأَخَرُ:

بَلَّغْنَا هَلْبَهَا بِالْفَقِيرِ الْأَعْظَمِ
يَسْمُونُ كُرًّا كُلُّهُ لَمْ يُغْلَسْ
أَي لَمْ يُغْمَضْ وَلَمْ يُغْمَضْ

وَقَالَ الْمَعْضَلُ: يَقَالُ لِلْإِبِلِ وَالْعَمِ وَالنَّاسِ
إِذَا جُهِدُوا: عَسَمَهُمْ شَيْئَةُ الرِّمَانِ. قَالَ
وَالْعَسْمُ الْإِتْقَانُ. وَحِمَارٌ أَعَسَمَ: دَقِيقُ
الْفَوَائِمِ. وَمَا فِي يَدَيْهِ مَغْسَمٌ أَي مَغْمَزٌ
تُعَلَّبُ عَنْ أَمْنِ الْأَعْرَاسِيِّ الْعَسْمِيِّ
الْكُتُوبُ عَلَى عِيَالِهِ. وَالْعَسْمِيُّ الْمُحَاطِلُ
وَالْعَسْمِيُّ الْمَصْلُحُ لِأُمُورِهِ، وَهُوَ الْمَعْمُوحُ
أَيْضًا. قَالَ وَالْعُسْمُ. الْكَافُونَ عَلَى
الْبَيْتِ، وَاحِدُهُمْ عُسُومٌ وَعَارِسٌ. قَالَ
وَالْعُسُومُ. الْبَاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ.

عَمَسَ: أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ
الْعُسُومُ الَّذِي يَتَغَمَّسُ الْأَشْيَاءَ
كَالْحَاحِلِ. وَمِنْهُ قِيلَ. فُلَانٌ يَتَغَامَسُ أَي
يَتَغَامَلُ. قُلْتُ وَمِنْ قَالَ يَتَغَامَسُ -
بِالْعَيْنِ - فَهُوَ مُحْطَى

سَمِعْتُ بِهِ شَاعَ وَتَكَلَّمَ بِهِ. وَالتَّائِيَتَانِ:
لَأَدْنَانِ مِنْ كَنِ دِي سَمْعٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
وَتَّائِيَتَانِ تَعْرِفُ الْعَشَقَ فِيهِمَا

كَتَبَ بِمَعْنَى شَاءَ بِمَعْنَى مُفَرَّدٍ
وَالسَّمْعُ مِنْ صَعَاتِ اللَّهِ وَأَسْمَانِهِ. وَهُوَ
لَدِي وَسَمْعٌ سَمْعُهُ كُنْ شَيْءٌ كَمَا قَالَ
لِسِي ۖ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ۖ قَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْغَالِي ۖ تَعَالَى ۖ رُوحَهُمَا ۖ
[الجمانة ١] وَقَدْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ۖ أَمْ
يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ بِمُؤْمِنِهِمْ ذَبُّهُمُ ۖ
[الرغوف ٨٠] قُلْتُ. وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْمٍ
مُشْرُوا لِسَمْعٍ بِمَعْنَى السَّمْعِ، فَرَأَوْا مِنْ
وَصَفَّ اللَّهُ بِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ. وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ
الْعَمَلُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ. فَهُوَ
سَمِعَ: ذُو سَمْعٍ بِلا تَكْيِيفٍ وَلا تَشْبِيهِ
بِالسَّمْعِ مِنْ حَقِّقِهِ، وَلا سَمْعُهُ كَسَمْعِ
حَقِّقِهِ، وَنَحْنُ نَصِفُهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ بِلا
تَحْمِيدٍ وَلا تَكْيِيفٍ. وَلَسْتُ أَنْكُرَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ السَّمْعُ سَامِعًا، وَيَكُونَ
مُسْمِعًا. وَقَدْ قَالَ عَمْرُو بْنُ مُقَيْدٍ قَرَّبَ:

أَيْنَ رَحِمَةِ الدَّاهِيِ السَّمْعُ

بِإِزْقَاشِي وَأَصْحَابِي هَجَوُ
وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِمَعْنَى السَّمْعِ، وَهُوَ
شَاذٌ وَالظَّاهِرُ الْأَكْثَرُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ
يَكُونَ السَّمْعُ بِمَعْنَى السَّامِعِ، مِثْلَ عَلِيمٍ
وَعَالِمٍ وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ. وَرَجُلٌ سَمْعٌ إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الْاسْتِمَاعِ لِمَا يَقَالُ وَيُنْقَلَقُ بِهِ. قَالَ اللَّهُ
جَلَّ وَعَزَّ ۖ سَمْعُكَ يَكْذِبُ أَكْثَرُونَ
[الشَّحْبُ] [الجمانة ١٢] وَفُسِّرَ قَوْلُهُ:
سَمْعُكَ يَكْذِبُ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا:
أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ لَكِي يَكْذِبُوا فِيمَا سَمِعُوا.

وَجَمَلُ سَعُومٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّعْمُ
سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالتَّعَادِي فِيهِ. وَأَشَدُّ.

• سَعْمُ الْمُتَهَارِي وَالشَّرِي دَوَاؤُهُ •

سمع: أَبُو رَيْدٍ يَقُولُ لِسَمْعِ الْأَدْرِ لِسَمْعٍ
وَهُوَ لَحَرْقُ الَّذِي يُسَمَّعُ بِهِ وَقَدْ يَقَالُ
لِجَمِيعِ حُرُوفِ الْإِنْسَانِ. عَيْنِيهِ وَمُتَجَرِّبِيهِ
وَأَسْتَه: سَمَاعٍ، لَا يَفْرُدُ وَاحِدَهَا.
الْحَرَّاسِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: السَّمْعُ بِمَعْنَى
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَيَقَالُ: قَدْ ذَهَبَ سَمْعُ
فُلَانٍ فِي السَّاسِ وَصَبَّهُ أَيُّ دُخْرِهِ. قَالَ:
وَالسَّمْعُ أَيْضًا: وَلَدُ الذَّبِّ مِنَ الضَّمْعِ.
وَيَقَالُ: سَمْعٌ أَرَزَلْ. قَالَ: وَقَالَ الْعَرَّاءُ:
يَقَالُ اللَّهُمَّ سَمْعٌ لَا يَلْعُ وَسَمْعٌ لَا يَلْعُ
وَسَمْعًا لَا يَلْعُ وَيَسْمَعًا لَا يَلْعُ بِمَعْنَاهُ:
يُسْمَعُ وَلَا يَلْعُ. قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: كَذَا
سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَيْرَ لَا يَعْجِبُهُ قَدْ سَمِعَ لَا
يَلْعُ وَسَمْعٌ لَا يَلْعُ أَيُّ أَسْمَعُ بِالْدَرْهَمِ وَلَا
تَبْلُغْنِي. اللَّيْثُ: السَّمْعُ: الْأَذُنُ وَهِيَ
الْجِسْمُ. قَالَ: وَالْجِسْمُ: حَرْفُهَا
وَالسَّمْعُ: مَا وَقَرَّ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ
وَيَقَالُ أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ حَاجَةً أَيُّ لَمْ يَسْمَعْ
حَسَنًا. قَالَ وَقَوْلُ الْعَرَبِ: سَمِعْتُ أَذُنِي
زَيْدًا يَفْعَلُ كَذَا أَيُّ أَبْصَرْتُهُ بِعَيْنِي يَفْعَلُ
كَذَا. قُلْتُ: لَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ اللَّيْثُ
بِهَذَا الْحَرْفِ، وَلَيْسَ مِنْ مِثَالِ الْعَرَبِ
أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: سَمِعْتُ أَذُنِي بِمَعْنَى
أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَهُوَ عِنْدِي كَلَامٌ فَاسِدٌ، وَلَا
أَكُنَّ أَنْ يَكُونَ مِمَّا وَلَدَهُ أَهْلُ الْبَيْتِ
وَالْأَهْرَاءُ وَكَانَهُ مِنْ كَلَامِ الْجَهْمِيَّةِ وَقَدْ
الَلَّيْثُ: السَّمْعُ: اسْمٌ مَا اسْتَلْذَتِ الْأَذُنُ
مِنْ صَوْتِ حَسَنٍ. وَالسَّمْعُ أَيْضًا مَا

ويجوز أن يكون معناه: أنهم يسمعون الكذب ليشعروا في الناس والله أعلم بما أراده. عمرو عن أبيه أنه قال: من أسماء القيد المُسْمِعُ. وأشد:

وَلَيْسَ مُسْمِعًا وَزَمْرَةً

وعن طليل وحضر أسن

أراد بالزمرة: الساجور. وكتب الحجاج إلى عامل له أن اعث إلي فلاناً مُسْمِعاً مُزْمِراً أي مُفِيداً مُؤَخِراً. وقال لرخاح المصنفان خاب العرب وقال أبو عمرو المسمّع العُرْوَة التي تكون في وسط المزة. ووسط القرب ليعتدل. أبو حيد عن الأحمر قال: المصنفان: الخشبان اللتان تُدَخِّلَانِ في عُروتي الزبيل إذا أخرج به التراب من البئر، يقال منه: أَسْمَعَتْ الزبيل. وروى أبو العباس عن أبي بصير عن الأصمعي قال: المسمّع عُرْوَة في داخل الدلو بإزائها عروة أخرى، فإذا استثقل الصبي أو الشيخ أن يستقي به جمعوا بين العُروَتَيْنِ وشَدَّوهما لتخف. وأنشد:

سَأَلْتُ رِيْدًا سَعْدَ بَكْرِ خُفٍّ

وَلَدَلْتُ قَدْ تُسْمَعُ عَنِّي تَجَفُّ

قال: سأله تخرأ من الإبل فلم يعطه، سأله خفاً أي خفلاً مُبِيّاً. وقال آخر:

وَسَعْدِلُ الدَّاسِيَةِ إِنْ زَانَا

كما عُدِلَ الْعُرْوُ بِالْمُسْمِعِ

وسمعت بعض العرب يقول للرجلين اللذين يزرعان البشاة من التراب عدا احتعارها، أَسْمِعَا البشاة أي تبيها عن

حُوب الرَكَّةَ ومهما. وقال الله جل وعزَّ ﴿حَتَّمْ كَلَّمَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ عُتُوهً﴾ [القرة: ٧] فمعنى حَتَّمْ. طَبَعَ على قلوبهم بكفرهم، وهم كانوا يسمعون ويصرون، ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالاً يُجدي عليهم؛ فصاروا كمن لم يسمع ولم يبصر ولم يفعل؛ كما قال الشاعر.

• أَسْمُ غَسَّاءَ سَبِيحٌ •

وأما قوله: على سمعهم فالمراد منه على أسمعهم. وفيه ثلاثة أوجه أحدها: أن السمع بمعنى المصدر، والمصدر يوحد يراد به الجميع والثاني أن يكون المعنى على مواضع سمعهم؛ فحدثت المواضع كلها تقول: هم عَمِلُوا أي ذَوُّ عَمَلٍ. والوجه الثالث: أن يكون إضافته السمع إليهم فالأعلى أسمعهم؛ كما قال:

• فِي خَلْقِكُمْ عَظَمٌ وَقَدْ شَجِينَا •

معناه: في خلقكم. ومثله كثير في كلام العرب. ورؤي عن النبي ﷺ أنه قال: مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِ سَمْعِ اللَّهِ بِهِ سَامِعٌ خَلْقُهُ وَحَقَرَهُ وَهَقَرَهُ. ورواه بعضهم: أَسَامِعُ خَلْقِهِ. قال أبو حيد: قال أبو زيد: بِقَدْ سَمِعْتُ بِالرَّجُلِ تَسْمِيعاً إِذَا نَدَّتْ بِهِ وَشَوَّرَتْهُ وَفَضَحَتْهُ. قال: وَمَنْ رَوَى سَامِعُ خَلْقِهِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ أَرَادَ: سَمِعَ اللَّهُ سَامِعُ خَلْقِهِ بِهِ أَي مَضَحَهُ. وَمَنْ رَوَاهُ أَسَامِعُ خَلْقِهِ فَهُوَ مَصْرُوبٌ، وَأَسَامِعُ جَمْعُ أَسْمِعَ وَهُوَ جَمْعُ السَّمْعِ، ثُمَّ أَسَامِعُ جَمْعُ الْأَسْمِعِ. يريد إن الله ليسمع أسمع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة. وَالسَّمْعَةُ: مَا

لث ذاً بطبها. فإن طَلَّقَتْها صاع ولدك، وإن أَمَسَتْها أَمَسَتْها على مثل جَذَعِ أُنْثَى. وقال الليث: السَّمْعَمَعُ من الرجال: المنكَمش المَدْعِي. قال: وعَوَلُ سَمْعَمَعٍ وامرأة سَمْعَمَعَةٌ كأنها غَوَلٌ أو دُبَّةٌ. والمِسْمَعَانُ الأذنان، يقال: إبه لطويل المِسْمَعَيْنِ. وقال الليث: السَّيْعَانُ من أدوات الحرَّاس: عودان طويلان في المِسْقَرِ الذي يُقَرَّنُ به الثَّوْرَانُ لحرارة لأرض. وقال أبو عبيد عن أبي ريد: امرأة سَمْعَمَعَةٌ بَطْرَةٌ، وهي التي إذا سَمِعَتْ أو تَصَرَّحتَ مِمَّنْ تر شيئاً نَطَّطَتْ نَطْطاً أي عَمِلَتْ بَطْرًا. قال وقال الأحمر أو غيره: سَمْعَمَعٌ بَطْرَةٌ وأشد.

إِنَّ لِسَالِكَةَ بَطْرَةٍ

مَفْعَةٌ بِمَفْعَةٍ بِطْرَةٍ

لَأَتَرَةٍ نَطْمُتَةٍ

كَالذَّبِّ وَنَطْمُتِ الْمُنَّةِ

وقال أبو ريد: يقال فعلت ذلك تَسْمَعَمَكَ وتَسْمَعَمَكَ لك أي تَسْمَعَمَكَ. وفي حديث قَبِيَّةَ أن أختها قالت: الوليُّ لأختي، لا تحرها بكذا فتخرج بين سمع الأرض وبصرها. قال أبو زيد: يقال خرج فلان بين سَمْعِ الأرض وبصرها إذا لم يَلْمِزْ أيس يتوجه. وقال أبو عبيد: معى قولها: تخرج أختي معي بين سمع الأرض وبصرها: أن الرجل يحلو بها ليس معها أحد يسمع كلامها أو يبصرها إلا الأرض القَفْرَ، ليس أن الأرض لها سَمْعٌ ولكها وَكَلَّتْ الشَّاعَةَ في خلوتها بالرجل الذي صحبها. وقيل معناه: أن تحرح بين سَمْعِ أهل الأرض

سَمِعَتْ به من طعام أو غيره رِيَاءٌ وَسَمِعَتْ بفلان في الناس إذا نَوَّهَتْ بذكره. وحدثنا أبو القاسم بن سَمِيعَ قال: حدثنا محمد بن ميمون قال: حدثنا مِقْبَالُ قال: حدثنا الوليد بن حرب عن سلمة بن كَهْمَلٍ عن جندب التَّجَلِّي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَمِعَ يَسْمَعُ بِهِ» ومن يُرَى براء الله به رَدَّ هذا الجيد عن سعيان بإساده أبو عبيد عن أبي ريد في المؤلف: شَرَّتْ به تشتيراً - بالثاء - ونَدَّدَتْ به وسمعت به وسمعت به إذا أسمعته القبيح وشتمته. قال الأزهرى: من التسميع بمعنى الشتم وإسماع القبيح قول النبي ﷺ: «مَنْ سَمِعَ يُسْمَعُ اللَّهُ بِهِ» أبو عبيد عن الأصمعي أو الألبوبي: السَّمْعَمَعُ: الصغير الرأس. وروى سَمْرُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ عَوَانَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ السَّمْعَمَرَةَ سَأَلَ ابْنَ إِسْحَانَ الْحَمَرَةَ عَنِ النِّسَاءِ، فَقَالَتِ: النِّسَاءُ أَرْبَعٌ: فَرِيعٌ مُزْبَعٌ، وَغَمِيعٌ تَجْمَعُ وَشَيْطَانٌ سَمْعَمَعٌ وَيُرْوَى سَمْعٌ، وَعَرُ لَا يُجْلَعُ قَالَ قَسْرٌ. قال الربيع العزْبِيُّ الشَّابَّةُ الجميلة، التي إذا نظرت إليها سَرَّتَكَ، وإذا أقسمت عليها أَبْرَتَكَ. وأما الجميع التي تَجْمَعُ فالمرأة تَزَوَّجُهَا وَلَتِ نَسَبٌ وَلَهَا نَسَبٌ فَتَجْمَعُ ذَلِكَ وَأَمَّا الشَّيْطَانُ السَّمْعَمَعُ هِيَ الْكَالِحَةُ فِي وَجْهِهَا إِذَا دَخَلَتْ، الْمَوْلُودَةُ فِي أَثَرِكَ إِذَا حَرَجَتْ. قال شعر: وقال بعضهم امرأة سَمْعَمَعَةٌ كَأَنَّهَا عَوَلٌ. قال: وَأَمَّا الْعُلُ الَّذِي لَا يُجْلَعُ فَبِنْتُ عَمَّتِ الْقَصِيرَةِ الْغَوَاهِ، الذَّوْمِيَّةُ السُّودَاءُ، الَّتِي قَدْ تَثَرَّتْ

الْمَذْمُوعَةُ. وَالنَّشْءُ. قَدَّرَ مَا يُتَنَبَّعُ بِهِ مِنْ
وَرَقِ الْقَرْطِ أَوْ الْأُظْلَى. وَأَنْشَدَنِي الْعَنْدَرِيُّ
وَذَكَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَحْبَبَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ أَشَدُّ

يُخْرِجُ بَيْنَ السَّابِّ وَالضَّرُوسِ
حَمْرَاءَ كَالْمَيْشَةِ الْمَغُوسِ
أَرَدَ يُثَبِّتُهُ حَمْرَاءَ، شَتَّهَا بِالْمَيْشَةِ
الْمَحْرُوكَةِ فِي الدَّبَاغِ.
وَقَالَ آخَرُ:

• وَصَاحِبُ يَنْتَعِسُ ائْتِغَاسًا •

وَالْمَنْسُ: الْبَكَاحُ، وَأَصْلُهُ الدَّلْكُ: قَالَ
الرَّاجِزُ

كَلِمَتُهُ فِيهَا كَعَمُودِ الْجَنْبِ
أَنْتَفُسُهَا بِمَا صَاحَ أَيُّ مَنَسٍ
وَالرَّجُلُ يَنْتَعِسُ أَيُّ يَمُحُّنُ اسْتَهَ مِنْ
الْأَرْضِ وَيُحَرِّكُهَا عَلَيْهِ.

مَسَحَ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْمَسْحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ.
الكَثِيرُ السَّيْرِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَلَّ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ
لِلشَّمَلِ: يَنْسُ وَيَنْسُ.

أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالزَّايِ

ع ز ط

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا [طَزَعَ].

طَزَعَ: يُقَالُ: رَجُلٌ طَزَعَ وَطَزَيْعَ وَطَبِيعَ
وَطَلِيعَ، وَهُوَ لَدَيَّ لَا غَيْرَةَ لَهُ وَقَدْ طَزَعَ
طَرَعًا

ع ز د

أَهْمَلْتُ وَجْهَهُ

وَأَبْصَارَهُمْ، فَحَدَّثَ الْأَهْلُ كَقَوْلِ اللَّهِ حَقًّا
وَعَزَّ: ﴿وَتَكَلَّمَ الْقَارُونَ﴾ [يُوسُفَ ٨٢] أَيُّ
أَهْلِهَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لَقَيْتُهُ يَمْشِي بَيْنَ
شُعَى الْأَرْضِ وَيَبْصُرُهَا أَيُّ بَارِضٍ خِلَافَ مَا
بِهَا أَحَدٌ قُلْتُ: وَهَذَا يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ أَبِي
عُبَيْدٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ. وَقَالَ مَعْصُومٌ: عَوْلٌ
شُعَى خَيْفِ الرَّأْسِ وَأَشَدُّ شَمْرِ الْبَيْتِ.
عَلَيْتُ بِإِنْسَانٍ فَيَسُغُ عَقْفُهُ

وَلَكِبَهَا عَوْلٌ مِنَ الْجَرِّ شُعَى
وَالسَّمْعَتُ وَالسَّمْعَمُ مِنَ الرَّحَلِ: الدَّفِيقُ
الطَّوِيلُ. وَامْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ سُدَّامَةٌ. وَأَشَدُّ
عَبْرَهُ

وَقِيلَ لِأَجْمَالِ الْعَجُورِ مَيْسِي
إِذَا دَنَسُوا وَذَنَبُوا بِمَيْسِي
• كَأَنِّي سَمْعَمٌ مِنْ جَرٍّ •

وَأَمَّ السُّنْعُ وَأَمَّ السُّجُوعُ: الدَّبَاغُ. قَالَ
نَقِيبُ الْخَزَنَةِ الْمَسُودَاءِ هُنْهْمُ
كَتَبَ الرَّأْسَ عَنْ أَمِّ السُّجُوعِ
وَيُقَالُ فِي التَّشْبِيهِ: هُوَ أَسْمَعُ مِنَ الْفَرَسِ
وَالْفَرَادِ وَفَرَقَ الْغُبَابَ وَالْقُلُودَ

مَعْنَى: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهِيَ
تَمْسَحُ [هَابًا] لَهَا، تَنْعَسُ أَيُّ تَنْعُ. وَأَصْلُ
الْمَعْنَى: الدَّلْكُ لِلجُلْدِ بَعْدَ إِدْحَالِهِ فِي
الدَّبَاغِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَعَثَتْ
امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ تَنَاقُلًا إِلَى جَارَتِهَا أَنَّ
ابْعَثْنِي إِلَيَّ نَفْسِي أَوْ نَفْسِي مِنْ لَدَاغِ
أَمْعَسَ بِهِ مَيْمَنَتِي مِائِي أَهْدَى وَالْمَيْشَةُ

فيها؛ لأن نُضْرَةَ الأسياء هي المماثلة
عندهم، والذات عن ديسهم وتعظيمهم
وتوقيرهم

قال، ويجوز، تَعَزُّوهُ من عَزْرته عَزْرًا
سعى عَزْرته تعرياً، أبو العباس عن ابن
الأعرابي قال: العَزْرُ: النَّصْرُ بالسيف
وَلَعَزْرُ التَّأْدِيبِ دون الخَذِّ والعَزْرُ
المُعْ والتَّعَزُّرُ: التَّوْقِيفُ على باب الدَّيْنِ
قلت: وحديث سَعْدِ يَدُلُّ على أن التعرير
هو التوقيف على الدين؛ لأنه قال: لقد
رأيتني مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام
إلا الخَلَّةُ وورق السَّمَرِ، ثم أصبحتُ بنو
أسد تمرزني على الإسلام، لقد ضللتُ
بدأً وحابٍ عملي، وقال ابن الأعرابي
أبصاراً: التعرير في كلام العرب: التوقير
والتعزير: السهر باللسان والسيف
والتعزير: التوقيف على العرائض
والأحكام. وقال أبو عبيد: أصل التعزير
التأديب، ولهذا يسمى الضرب دون الخَذِّ
تمريراً، إما هو أدبٌ. قال: ويكون
التعزير في موضع آخر تعظيمك الرجل
وتسجيله: وقال ابن الأعرابي: معنى قول
سعيد: أصبحت بنو أسد تمرزني على
الإسلام أي توقفي عليه. قلت وأصل
العَزْر الردة والمع واللع وقال الليث، العَزِيرُ
بلعة أهل السواد هو ثمن الكلأ والجميع
العرائر يفوتون: هل أخذت غزير هذا
الخصيد؟ أي هل أخذت ثمن مرعيه،
لأنهم إذا حصدوا باعوا مراعيها. وعَزِيرُ
اسم نسي. وقال ابن الأعرابي هي
العَزْوَرَةُ والحَزْوَرَةُ والسَّرْوَعَةُ والمُفَانِةُ.

نَعَزْ - عَزْر: وذكر ابن دريد حرمين دعرو،
عزرو، قال، الذَّعْرُ الدَّعْرُ يَدْعُرُ دَعْرًا المرأة
إذا جمعتها

وقال غيره معه المَزْدُ والعَصْدُ الجماع
وقد عَزَدَا عَزْدًا إذا جامعها

ع ز ت ع ز ط، ع ز ذ، ع ز ث.
أعملت [وجوها]

باب العين والزاي مع الراء

[ع ز ر]

عزرو، عزرو، عزرو، زعرو، مستعزلة
ر عز، ر زع، مهملان

عزرو: قال الله حلَّ وعز ﴿وَتَعَزَّوْهُ وَتَعَزَّوْهُ﴾
[المع ٩] وقال ﴿وَتَعَزَّوْهُمُ﴾ [المائدة:
١٢] جاء في التفسير في قوله ﴿وَتَعَزَّوْهُمُ﴾:
[للعزروه] أي لتصرفوه بالسيف ومن
نصر النبي ﷺ فقد نصر الله تعالى
وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿وَتَعَزَّوْهُمُ﴾
[المائدة: ١٢] قال، عَزَّمْتُمُوهُمْ. وقال
غيره ﴿عَزَّمْتُمُوهُمْ﴾: نصرتهم

وقال إبراهيم بن السري. وهذا هو الحق
والله أعلم وذلك أن العَزْرَ في اللغة
الردة وتأويل عززت فلاناً أي أدبته إما
تأويله فعلت به ما يَرُدُّه عن لقبه،
كما أن سكتت به تأويله فعلت به ما
يجب أن يتكلم معه عن المعادة فتأويل
﴿عَزَّمْتُمُوهُمْ﴾ نصرتهم، بأن تردوا
عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو
لنوقير لكان الأجود في اللمعة الاستغناء
به. والنُّضْرَةُ إذا وجبت فالتعظيم داخل

عليه أصابعك وتُري منه شيئاً صاحبك
لينظر إليه ولا تريبه كله. وفي «تواضع
الأعراب» أعزّسي من كذا أي أعوزتني
منه. وروى أبو تراب للحليل قال: التعرّيز
كالترعيز في الحصومة.

ثعلب عن ابن الأعراسي قال: العُرَّارُ
المعتاون للناس. قال: والعُرَّة: شجر
الشم.

زُرع: الليث: الزُّرع: نأت كل شيء يُخْرَث،
والله يَزُعه أي يُسَمِّيه حتى يبلغ غايته.
ويقال للخصي: زُعه الله أي أسبته
والمُزْدَع: الذي يردع زُرْعاً يتمحص به
إنفسه والمُزْدَعُ موضع الرراعة. وقال
البناهر
وأطلب لنا منهُم نخلاً ومُزْدَعاً

كما لجبرائيل نُحْلٌ ومُزْدَعٌ
مُتَقَلٌّ من الزرع. ونبي الرجل: زُرْعُهُ.

وقد انظر: الزُّرْعُ: ما يبت في الأرض
المستحيدة مما يشار فيها أيام الحصاد
من الخث.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الزُّرَاعُ:
النعام الذي يَزُرع الأحقاد في قلوب
الاجبياء. أزرع الرُّوع: أحصد. ولا يزرع
أي لا يست. وكل يَزُرُ أرادت زُعه فهو
زُرْعَةٌ. والزُّرَاعَات: مواضع الزرع
كالملاحات مواضع الينع. قال جرير:

فدُرَّ عَناءٌ عث في حرب جعفرٍ
نُسُبك رُزْعاً ثنها وقصوف
والمُزْرَعَةُ المُزْرَعَةُ. وزُورُ لفلان بعد

الأكمة أبو عمرو فخاله عَيْرَزة
شديدة الأسر وقد عَيْرَزمَا صاحب
وأشد

ماتَّع ذات عَجَل غباراً
حُرَّاقَةَ الصوت دُمُوكا عَافِراً
والعُرَّوُزُ: الشيء المُخْلَق عن أبي عمرو
أبو العباس عن ابن الأعرابي: العَيْرَازُ
الغلام الحفيف الروح النشط. وهو اللُّقُ
الثقث وهو الريشة، والمصاحل والمماني
عُرَّوُزُ: موضع قريب من مكة. قال ابن
قُرْمَة

ولم ننس أظماناً عُرَّضن عشية
طوالح من قُرَّضى قواصد عَيْرَازاً
والمَيْرَازُ: بقايا الشجر الذي أخذت أعاليه
بالقطع والأكل

عُرَّ: أبو حميد عن أبي زيد: المُعَارِزة
المعاندة والمجاجة وأشد للشمخ
وكلٌ خليل غيرها ضم نفسيه

لوصل خليل صابراً أو مُعَارِزُ
شمر المُعَارِزُ: المُعَايِبُ وقال الليث:
العَارُزُ: العائث. قال والقُر - والواحدة
عُرَّة - وهي شجرة من أصغر الشُمام
وأدق شجره، له ورق صغار متفرقة وما
كان من شجر الشُمام من صَرَبه فهو ذو
أماميح، يمشوحة في جوف أمصوحة،
تنقل العليا من السفلى اعلاع البقاص من
رأس المُكْحَلَة. وقال غيره: العُرَّ
الانقباض، وقد اسْتَعْرَزَ الشيء أي انقبض
واجتمع. ويقال: عُرَّزَت لفلان عُرَّازاً،
وهو أن تقيص على شيء في كَفَث ونصم

شفاوة أي أصاب مالا بعد حاجة، وتَزَرَّعَ إلى الشيء: تسرع. ويقال للكلاب: أولاد ذريع. قال:

وأخرج منه الله أولاد ذريع

مُؤَلَّعة أكنافها وجُوسها

والمزروعان من بني كعب بن سعد لُقمان لا إسمان.

زعر: الليث: الزعر في شعر الرأس وفي ريش الطائر: قنّة ورقّة وتفرّق. وذلك إذا ذهبت أصول الشعر وبقي شكيره. وقال: ذو الرمة يصف العظيم:

كأنه خاصصت زُعرَ فوادمه

أجسّس له بالسليزيّة وتَسَلَّوْهُمُ

وقد زِعِرَ رأسه يزعر زعراً أو عيد في حنقه وغارّة - تشديد الراء مثل حمارّة النصب. أي شراسة وسوء خلق ورسا قالوا هو زِعِرَ الخُلُقِ ومهم من يحفّف في خلقه غارّة، وهي لعة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الزعر: قِلّة الشعر. ومه قيل للأحداث: زُعران وقال ابن شميل: الزُعرور: شجرة الدّب وقال غيره الزعرور شجر شجر، منه أحمر وأصفر، له نوى صُلْبٌ مستدير. وقال أبو عمرو: الفُلْك: الزُعرور. رواه أبو العباس عن عمرو عن أبيه.

باب العين والزاي مع اللام

ع ز ل

عزل، عزل، زلع، زعل، لعز: مستعلة.

عزل: العزل: عزل الرجل الماء عن جاريته إذا جامعها ثلثاً تحمّل. وفي حديث أبي

سعيد الخُدريّ أنه قال: بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ جاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله إنا نصيب شيئاً محب الأئمان فكيف ترى في العزل؟ فقال رسول الله ﷺ: لا عليكم ألا تفعلوا ذلك فإنها ما من نسمة كتب الله أن تخرج إلا وهي خارجة. وفي حديث آخر: «ما عليكم ألا تفعلوا». قلت من رواه «لا عليكم ألا تفعلوا» معناه عبد النحويين: لا بأس عليكم ألا تفعلوا، حذف منه (بأس) لمعرفة المخاطب به. ومن رواه «ما عليكم ألا تفعلوا» فمعناه أي شيء عليكم ألا تفعلوا، كأنه كره لهم العزل ولم يحرمه. قلت وفي قوله: «نصيب شيئاً محب الأئمان فكيف ترى في العزل» كالدلالة على أن أم الولد لا تباع. ويضاهي: اعزل عنك ما يشينك أي تحمه عنك. وكنت يستعزل من كذا وكذا أي كنت بموضع عزل من كذا وكنت في ناحية منه. واعتزلت القوم أي فارقتهم وتشتيتهم. وقوم من القذرة يلتقيون المعتزلة، زعموا أنهم اعتزلوا فتى الضلالة عندهم، يعنون أهل السنة والجماعة والخوارج الذين يستعصون الناس قتلاً. والعزل في نسب الدابة: أن يعزل دئبه في أحد الحاسير، وذلك عادة لا تخلقه. وفرس أعزل الدب إذا كان كذلك. ومنه قول امرئ القيس:

• يضاهي قُوَيْزَ الأرض ليس بأعزلي •

وقال البصر: الكشف أن ترى دئبه زائلاً عن دثره. وهو العزل.

وقال الليث: الأعزل من الدواب: الذي يميل بطنه عن ذنبه. ولأعزل من الرجال. الذي لا سلاح معه. وأنشد أبو عبيد:

وأرى المدينة حين كنت أميرها

أبصر السري بها ونام الأعزل
وفي هجوم السماء سحابة. أحدهما
اليمالك الأعزل، والآخر السماك الرامح
فأما الأعزل فهو من مازل القمر، ينزل
القمر وهو شام وسطي أعزل لأنه لا شيء
بين يديه من الكواكب؛ كالأعزل الذي لا
سلاح معه. ويقال: سطي أعزل لأنه إذا
طلع لا يكون في أيامه ريح ولا برق.
وقال أوس بن خنجر:

كأن قُرُون الشمس عند ارتفاعها

وقد صادفت قُرُوناً من النجوم

تردّد فيه هبوبها وشعاعها

فأحصى وأزى لا يرى؛ إن تَسَرَّعاً
أراد إن تسرع بها، يصف الدرع أنك إذا
نظرت إليها وجدتها صافية برفقة، كأن
شعاع الشمس وقع عليها في أيام طلوع
الأعزل والهواء صافٍ. وقوله: تردّد فيه
يعني في الدرع مددّته للغط، والعائب
عليها التأنيث. وقال الطرّاح:

محاصر صَيَّبَتْ نَوْءَ لربيع

من الأسجَم العُزْل ولا رمحه

وعزلاء المزة: مَصَّبَ الماء منها في
أسفلها حيث يُستمرع ما فيه من الماء،
وجمعها العزالي، سميت عزلاء لأنها في
أحد خُصْمَي المزة لا في وسطها، ولا

هي كفها الذي منه يُسقى فيها، ويقال
للسحابة إذا انهمرت بالمطر الجود: قد
حَلَّتْ عَزَالِيهَا، وأرسلت عَزَالِيهَا.
والعُزْلُ من الناس، الذي لا ينزل مع
لقوم في السفر، ولكن ينزل وحده. وهو
دم عهد العرب بهذا المعنى. ويكون
العُزْلُ: الذي يستبدّ برأيه في رعي أنف
الكلأ، ويتسع مساقط الغيث، ويُعزّل
فيها، فيقال له: بعزله وبِعزله. ومنه
قوله

• وتلوى يَلُوءُ العُزْلَةُ العُزْلُ •

وهذا المعنى ليس يَلُوءُ عندهم لأن هذا من
عمل الشحمان وذوي البأس والتجدة من
أهل حال. ويجمع الأعزل من الرجال الذي
لأسلاح معه: عزلاً وأعزلاً. ومنه قول
العبد الزماني - واسمه شهن -:

رأيت الفتيبة الأعزاً

ل مثل الأبلق العُزْل

فجمع الأعزل على أعرال، وكأنه جُمِعَ
العُزْلُ. وقد جاء في الشعر: عُزْلاً. ومنه
قول الأعشى:

غير يميل ولا هواير في الهب

حوا ولا عُزْل ولا أقمال

وقد أبو منصور الأعزال جمع لعُزْل
على فُعْل كما يقال جُئ وأجاب ومياه
أسقام جمع سُوم

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال:
لأعزل من النعم يكون نصيب الرجل
العائب. والجمع عُزْلُ قال: والأعزل
من الرمال: ما أعزل عنها أي انقطع.

وعرل. اسم موضع ويقال للبطر إذا غلظ
عِلْوَةً وعِلْوَةً. والجلوز. الجنون. وأعرلي
أي أعورني.

زُلع: في الحديث أن المشرم إذا ترلعت رجله
فله أن ينضمها ترلعت أي تشقت. قال
ذلك أبو عبيد وغيره

وقال الليث: الزلوع شقوق تكون في
طهر القدم واسطيه، يقال زلعت رجله
وقسنته. قال: والزلع استلات في ختل،
تقول زلعتُه وزدلتته. وقال المفصل
ارذلع فلان خفي إذا اقتطعتته. وقال
ارذلت الشجرة إذا قطعته وهو افتعال
من الزلع والذال في اذلعت كانت في
الأصل ذة

وقال الليث: ازلعت فلاناً في كذا أي
اقتطعت

وقال ابن دريد: الزلوع عَرَز معروف
قال: وزلُع: موضع. وقال زلعت جراحته
إذا حسدت

وقال الصر. الزلوع والسلوع صدوع في
الحنس في عُرْضه.

وقال أبو عبيد: زلعت رجله بالار ازلعتها

المسفرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي
يقال: زلعت وسلقته وذشته وعصوته وهروته
ومأوته بمعنى واحد رجل أربع. قصير
الشعنين في استحالة عن وضح الفم
وامرأة زلعاء وزلعاء. واسمة المرح

زعل: أبو عبيد: الزعل النشاط. وقال الليث
الزعل الشيط الأشر وجنار زعل وقد
أزعلة الرغي. وقال أبو ذؤيب

ويقال لسائق الحمام أفرع عرل حماد
أي مؤخره. والعرلة الحرقفة. ولأعرل
الناقص إحدى الحرقفتين وأشد

• قد أعجلت ساقها فرع العرل •

أبو داود عن ابن شميل. مر فتاده بعمر
ابن عبيد فقال: ما هذه المعتزلة فتو
المعتزلة وهو عمرو بن عبيد بن باب
وفيه يقول الفائل.

نزلت من الحوارج لست منهم
من الشرا من هم ومن ساء
وعازلة: اسم ضيعة كانت لأبي مخيلة
الجندي. وهو الفائل فيها

عارلة عن كل غير شمرل
بأبسة بطحارها شفلل

للجن بين قارنيتها أمكل

أقبر بالحبر عليها مقبل

ومقل: اسم جبل بأعلى عارة

عزل: قال الليث: العزل: شبيه رعدة تأخذ

المريض والحريص على الشيء. تقول

مالي أراك عزلاً. وأشد

• عَزَّان الأمير شذ صفا •

قلت: والذي يراد به الموت يوصف
بالعزل، وهو سباقه بعشه. يقال: هو في
عزل الموت

وقال الأصمعي. عزل الرجل يعزل عزلاً إذا

عَرَضَ قلت معنى قوله: عَرَضَ هه
أي قَلَى.

أبو عبيد عن أبي عمرو. العلوص والعلور
جمعاً الوجع الذي يقال له العلوى

الْعَنْزَةُ لَحْيَشُهَا. ومن أمثال العرب
المعروفة: رَكَتْ عَنَزٌ بِجَذَجٍ جَمَلًا. وفيها
يقول الشاعر

شَرُّ مَوْبِهَا وَأَعْوَدُ لَهَا

رَكَتْ عَمْرٌ جَذَجٌ خَسَلًا

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي أصله أن
امرأة من قُطَيْمٍ يقال لها عَنَزٌ، أَجَذَتْ سَيْتَةً
فحملوها في هودج وأنطفوها بالقول
والعمل. فعند ذلك قالت: شَرُّ يَوْمِئِهَا
وَأَعْوَدُ لَهَا. تقول شرُّ أيامي حين صرت
أَكْرَمَ لَيْسَاءٍ، يصرب مثلاً في إظهار اليز
بالسكس والمعلم لمن يراد به المعوائل

وعَنْزَةٌ من أسماء النساء تصغير عَنَزَةٍ أو
عَنْزَةٍ. وفلسة من العرب يسبب إليها
لُطَالُ: علان العَنْزِي. والقيلة اسمها
عَنْزَةٌ، والعَنْزُ الأُنثى من الجَنْزِي. وأشد
ابن الأعرابي

أَبْهَمِي إِذَ الْعَنْزُ تَمْنَعُ رِبَهَا

يَمْنُ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهُ بِالْحَائِلِ

أراد يا بُهْمَةُ قَرْحَمٍ. والمعنى: أن العَنْزَ
يَتَلَخَّ أهلها ملها فتكفيهم العارة على مال
الجار المستجير بأصحابها. وحائل.
أرض يعينها أدخل عليها الألف واللام
للضرورة. وقال الليث، وكذلك العَنْزُ من
الأوعال والطباء. قل: ولعَنْزٌ: صرْتُ من
السَمَكِ يقال له: عَنْزُ الماء. قلت:
وسألني أعرابي عن قول رؤبة

• وَأَزَمَ أَعْيَسُ فَوْقَ عُنْسِرٍ •

فلم أعرفه. فقل: العَنْزُ القارة السوداء.
والأَزَمُ: عَلِمَ يَسِي فوقها. وجعله أَعْيَسَ
لأنه بُني من حجارة بيض ليكون أظهر لمن

أكل أنجيبهم وداوغته شَمَحَ
مثلُ العَنْزَةِ وَأَزَعَلَتْهَا لِأَسْرَعُ

وقال أبو زيد: الزَّعْلُ والعَنْزُ التصوُّرُ
وقال الليث: الزَّعْلَةُ من الحوامل. التي تد
سنة ولا تلد سنة، كذلك تكون ما عاشت

لعن: الليث: لعنَ علان جاريته يُعَفِّرُهَا إِذَا
جامعها. قال: وهو من كلام أهل
العراق. وقال ابن فريد: العَفْرُ: كناية عن
الكبح، دت يُلْعَفَرُ. قال: وفي لغة قوم
من العرب لَعَرَتِ السَّافَةُ فصيها إذا لبعث
بلسها.

باب العين والزاي مع النون

[ع ز ن]

عنز، نزع، عزن. [مستعينة]

عزن: أبو العباس عن ابن الأعرابي: **عَنْزَةٌ**
الرجل إذا قاسم نصيبه فأخذ هذا نصيبه
وهذا نصيبه. قلت: وكان النون مبدلة من
اللام في هذا الحرف.

عنز: أبو عبيد: العَنْزَةُ: قَنْزٌ نصف الرُّمَحِ أو
أكبر شيئاً وفيها رُجٌّ كَرُجِّ الرُّمَحِ. وقال
الليث: العَنْزَةُ - والجميع العَنْزُ - يكون
بالتبادية، ذقيق الخطم وهو من السباع
يأخذ السمير من قنل دُثْرِهِ، وقنماً يَرَى
ويزعمون أنه شيطان. قت: العَنْزَةُ: عبد
العرب من حسن الثنايا، وهي معروفة،
ورأيت بالصلوات ناقة شُجِرَتْ من قنل دُثْرِهَا
ليلاً فأصبحت وهي معخورة قد أكلت
العَنْزَةُ من عجزها طائفة والساقة خِيَةٌ، قال
راعي الإبل - وكان مُبِيرِيًا فصيحاً - طرقها
العَنْزَةُ فمحرها والنخْرُ الشق وقنم نظير

نزع: أبو عبيد الأنزع. الذي يحسر الشجر
عن جاسني جبهته. والنزعاتان ناحيتا
محسر الشجر عن الجبين. وقد نزع
الرجل ينزع نزعاً والعرب تحت النزع
وتشمس بالأسرع، وتدّم العشم وتشام
بالعم، وترحم أن الأعم القفا والحبي لا
يكون إلاً لثيماً ومه قول هُذَلة بن
خُشرم

لا تنكحي إن فزق الدهر بيننا

أعم القفا والوجه ليس بأزعا

قال أبو عبيد. والرائع من الحيل. التي
نزعَت إلى أعراف. ويقال: التي اشترعت
من أيدي قوم آخرين. قال: وقال
الأصمعي: ينزع نزعاً إذا نزع منها الماء
بسد نزعاً قال وقال أبو عمر هي
النزع والنزع.

وروي عن السيوطي أنه قال رأيتني أنزع
على قبيب معناه رأيتني في الدم أسقي
بيدي من قبيب يقال نزع بيده إذا استقى
يدلّو غلق فيها لرشاء وفي حديث آخر
أنه صلى يوماً يقوم عتماً سلم من
صلاته قال «لبي أنزع القرآن» وذلك
أن بعض المؤمنين جهر خلفه فتأخره
قراءته، فنهأ عن الجهر بالقراءة في
الصلاة خلّعه. والمنازعة في الخصومة.
محددة الخُجج فيما ينزع فيه الخصمان.
ومسارعة الكأس: مساطاتها. قال الله
تعالى: ﴿يَتَرَدَّدُونَ بِهَا طَبًّا لَا تَوَّيْهَا وَلَا
تَأْتِيهَا﴾ [الطور ٢٣] ويقال نارعتني فلان
سأه أي صمحتني، والمنازعة المصافحة
وقال الراعي.

يريد الاحتذاء به على الطريق في الفلاة
ومُنْبَرَة موضع في السادية معروف، وقال
الليث. الغر في قول رؤبة، صحرة تكون
في الماء، والذي قاله الأعرابي أصح.
وقال الليث الغر من الأرض: ما فيه
خزونة من أكمة أو ثل أو حجارة وقد
عبره يقال برل فلان معتبراً إذا برل خريد
في ناحية من الناس ورأيتهُ مُغْتَبِراً ومُنْبَرِ
إذا رأيتهُ مشحياً عن الناس وقال الصر
رجلٌ مَنَعَرُ الوجه إذا كان قليل لحم
الوجه. وأشد:

• مُنَعَرُ الوجه في عزمه شَمَمٌ •

وقال أبو دواد: سمعت أعرابياً يقول
لرجل هو محسر اللحية، وفتره أبو دواد
يزريش كأنه شبه لحيته بلحية النبي صلى الله عليه وسلم
أمثال العرب: خَشَفَهَا تَحَمَّلَهَا كَخَفَانَا
بأطرافها. وقال أبو عبيد: من أمثالهم في
هذا لا تُلْكُ كَالْعُثْرِ تحت من المُذْيَةِ،
بصرب مثلاً للجاني على نفسه جناية يكون
فيها هلاكه، وأصله أن رجلاً كان جائعاً
بالعلاة فوجد عُثْراً ولم يجد ما يدهحها به،
فبحثت يديها وأثارت عن مُذْيَةٍ، فدهحها
بها. ومن أمثالهم في الرجولين يتساوران
في الشرف: قولهم: هما كَرُكْنِي العُر،
وذلك أن ركنيتيها إذا أرادت أن تُرْصَص
وقعت معاً وسحو ذلك قولهم. هما
كَمِخْمِي الغُيْر ويروى هذا المثل عن
قوم بن بستان أنه قاله لعلقة وعامر حين
سافرا إليه فلم يسفر واحداً منهما على
صاحبه، ومن أمثالهم لقبي فلان يوم
انفتر، بصرب مثلاً للرجل يُلْقَى ما يهلكه

ينار عننا وخص البدن كأنما

يسارعنا هُناك زبط معضد

سَلَمَةٌ عن الفراء قال: المَرْزَعَةُ: المصحرة التي يقوم عليها الساقى قل والمَرْزَعَةُ القوس الفُجْواء. والمَرْزَعَةُ: قوَّةُ صرم الرأي والهيمنة. ويقال للرجل الحشد الرأي: إنه لجيد المَرْزَعَةُ. وأما المَرْزَعَةُ بكسر الميم فحشة عريضة محور اليلفة، تكون مع مُشتار العسل ينزع بها النحل، للاصق بالشهد وتسمى المَحْصَةُ ويقال للإنسان إذا هوى شيئاً ومارعته معه إليه

هو يَنْزِعُ إليه نَزَاعاً ونزع في القوس ينزع نزعاً إذا مَذَّ وترها قال الله حن وعز ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَوْا﴾ [الداحد: ١] قال الفراء

نزع الأعرس من صدور الكفار، كما يُنزع السازع في القوس إذا جَذَبَ الوتر كوقال ابن السكيت: قال الكسائي: يقولون لتعلمن أينما أصعب بئرعة والجنرعة ما يرجع إليه الرجل من رأيه وتغييره، جاء به

ابن السكيت في باب مِفْعَلَةٌ ومفعلة قال وقوله ﴿مَنْزَعُونَ يَكَا كَسَا﴾ أي يتعاطون،

والأصل فيه يتجادبون. وقال ابن عباس وابن مسعود في قوله ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَوْا﴾ هي الملائكة. ويقال فلان يَنْزِعُ نزعاً إذا كان في السياق عند الموت. وكذلك هو يسوق سَوْقاً ويقال نَزَعَ الرجل عن الشيء، يسع نزوعاً إذا كف عنه. وربما قالوا نزعاً

ويقال نَزَعَ فلان إلى أبيه ينزع إذا أشبهه، ونَزَعَ إلى عزق، ينزع، وقد نَزَعَ شَبَهُ عَزَقَ وقال النبي ﷺ إنما هو عزق نزعاً ونزعاً الغيائل عريائهم الذين يجاورون قائل

ليسوا مهم الواحد نزع ويقال للرجل إذا استبط معنى أية من كتاب الله: قد ابتزع معنى حينئذ، ونزعاً مثله إذا استخرجه. ولينزع السهم الذي يُرمى به ومنه قول أبي ذؤيب

• فأبعد طرئيبه الجنزع •

وقال ابن السكيت انتزع البية. بُعِدها، أحبرني بذلك المتدري عن الحواري عنه قال أبو منصور: ومنه نزع فلان إلى وطنه. المراتع العرياء وكذلك النزع الواحد نزع ونزاع. وشرائط طيب الجنرعة إذا كان طيب الجتام، وهو ساعة يسرعه عن فيه. وقيل في قوله: ﴿يَنْزِعُ يَنْزَعًا﴾ [المهمممين: ٢٦] إلهام إذا شربوا الرجيق ففني ما في الكأس وانقطع الشرب اختتم ذلك بفتح الميم وطيبه والله أعلم وقال أَلَيْسَ: يقال للحبل إذا جَرَّت. لقد مرَّعت سراً وأشد

والحبل ينزع قُباً في أصحها

كالطير تنجو من الشُّنُوبِ ذي النَزْوِ

والمَرْزَعَةُ. الرُمَاءُ، واحدهم نارع. ومنه المثل عاد الرمي على النزع يضرب مثلاً سعدى يحيق به مكره أبو عبيد عن الأمازي. أنزع القوم فهم مُنْزَعُونَ إذا رعت إلهام إلى أوطانها. وأشد.

• فقد أهاموا زعموا وأنزعوا •

ويقال هذه أرض تنارع أرضنا إذا كانت تاحمها. وقال ذو الرمة

لقي بين أحماذ وجرحاء نازعت

جبالاً سهل الجداريات الأوايد

التي يُصرب بها، يقولون للواحد: عَزَفْتُ وللجميع معارف رواية عن العرب، وإذا أُرِدَ المَعَزَفُ فهو صَرْبٌ من الطباير يثقله أهل اليمن وغيره يجعل العود يَعْزَفًا.

وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ: «إذا سمعنا صوت المَعَارِفِ أُنْقِرَ أَسْهُنُ هَوَالِثٍ». قلت: والمَعَارِفُ: جيلٌ من جبال الدهاء قد نزلت به. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: عَزَفْتُ بَعْدَهُ أَي سَلْتُ وَغَرَفْتُ لِرَجُلٍ يَمْشِي إِذَا أَدْبَمَ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. وَغَرَفْتُ سَمْعَ غَرِيبِ الرَّمَالِ

عَزَفَ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: «الْعَزَفُ: الْجَوْرُ الَّذِي يُولُكُ». وقال أبو عمرو: مثله في الْعَفْرِ. وقال ابن الأعرابي: يقال لِلْجَوْرِ عَزْفٌ وَكُفْرٌ. والواحدة عَفْرَةٌ وَعَفَّازَةٌ. قال وللعفرة الأكمة، يقال لفيته فوق عفارة أَي فوق أكمة. وقال ابن دريد: الْعَفْزُ: المَلَاعِبَةُ. يقال: بَاتَ بُعَاوَرُ امْرَأَتِهِ أَي يَخَارِلُهَا. قلت هو من قولهم: بَاتَ بِعَاصِمَا فَأَبْدَلَ السَّيْرَ رَايَا.

زَعَفَ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وهو مستعمل صحيح رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ مَوْتَ رَعَاةٍ وَدَعَاةٍ وَدَوَّافٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قال: وقال الأصمعي الموت الرَعَاةُ: الْوَجِيءُ. وقد أَرَعَتَهُ إِذَا أَفْعَضَتْهُ. وكذلك أَرَدَعَتَهُ. أبو عبيد عن أبي عمر: الْمُرْجِعُ: السَّمُّ الْقَاتِلُ. وقال غيره: سَيْفٌ مُرْجِعٌ لَا يُظْلِي. وكان عبد الله بن سبرة أحد الفُتَاكِ فِي لِإِسْلَامٍ، وَكَانَ لَهُ سَيْفٌ سَمَّاهُ الْمَرْجِعَ وَفِيهِ يَقُولُ

وَالرَّائِعُ مِنَ الرِّيَاحِ هِيَ الْمُنْكَبُ، سَمَّيْتُ
بِزَائِعٍ لِاخْتِلَافِ مَنَاهِئِهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: عَمَّ
سُرْعٌ إِذَا خَتَّتْ دَشِشَتِ الْعُشْرُ. وَبِهَا سِرَاعٌ
وَشَأْفٌ بَدِيعُ ابْنِ السَّكَيْبِ: اسْرِعْ سَرْعَةً سَتَ
مَعْرُوفٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْرِعِ اسْرَحِلْ. د.
ظَهَرَتْ مِرْعَاتُهُ

بَابُ الْعَيْنِ وَالزَّايِ مَعَ الْفَاءِ

[ع ز هـ]

عَزَفَ، عَفَزَ، زَعَفَ، فَزَعَ: مُسْتَمْنَةٌ.

عَزَفَ: يُقَالُ عَزَفْتُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا
انصرفت عنه عَزُوفًا وَرَحَلْتُ عَزُوفٌ عَنِ
الْأَهْلِ إِذَا لَمْ يَسْتَهَبْ، وَعَزُوفٌ هِيَ الْبَيْتَةُ
إِذَا لَمْ يَضُتْ إِلَيْهِ. وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ:
* عَزَفْتُ بِأَعْشَائِي وَمَا يَكِدْتُ تَقْلِيصُ *

وَالْعَرِيفُ: صَوْتُ الرَّمَالِ إِذَا تَقَبَّحَتْ بِهَا
الرِّيَاحُ. وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْعَرِيفَ أَصْوَاتَ
الْجَرِّ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ
وَأَسَى لِاجْتِنَابِ الْعِلَاقَةِ وَسِيهَا

عَوَارِفُ جَنَابٍ وَهَامٌ صَوَاحِدُ
وَهُوَ الْعَزْفُ أَيْضًا وَالْعَزْفُ الْحَمْدُ
الظُّورَايَةُ فِي قَوْلِ الشُّشَاخِ:

حَتَّى اسْتَعَاثَ بِأَحْوَى قَوْقِهِ حُبُّكَ

يَدْعُو هَمِلًا بِهِ الْعَزْفُ لِمَرَاهِبٍ
وَهِيَ الْمَهْمَلَةُ. وَالْعَزْفُ الَّتِي لَهَا صَوْتُ
وَهَيْبِيرٍ وَغَرَفَ الدُّفَّ صَوْتَهُ وَقَالَ
الرَّاجِزُ:

لِلخَوْنَعِ الْأَرْقُ فِيهَا صَدْرُ

عَزَفٌ كَعَرَفَ لَدَفْتُ دِي لِحْلَاحُ
وَالْمَعَارِفُ قَدْ اللَّيْثُ هِيَ الْمَلَاعِبُ

علوت بلشُرْعِف المأثور هامته

فما استنحاح لداعيه وقد سَمِعَها

ثعلب عن ابن الأعراسي قال: الرُّعُوفُ
المَهَالِكُ عمرو عن أبيه قال: من أسماء
الحية الجرعاة والجرعامة

فَرْعُ: قال الله تعالى ﴿فَرَّجَ يَأْ فَرْجَ عَرِ
قُلُوبِهِمْ﴾ [سج ٢٣] اتَّفَقَ أَهْلُ التَّصْيِيرِ وَأَهْلُ
اللُّغَةِ أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ ﴿فَرْجَ عَرِ قُلُوبِهِمْ﴾
كُثِّفَ الْفَرْعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ، وَتَأْوِيلُ الْآيَةِ أَنَّ
مَلَائِكَةَ سَمَاءِ الدُّنْيَا كَانُوا عِنْدَهُمْ قَدْ طَالَ
بِنُزُولِ الْوُحْيِ مِنَ السَّمَوَاتِ، لَفَلَا، فَلَمَّا نَزَلَ
جَبْرِيلُ بِالْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَوَّلَ مَا بُعِثَ
سَبَّأً طَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ لَدَيْنَ فِي السَّمَاءِ الْمَهْنِيَّةِ
أَنْ جَبْرِيلُ رَدَلَ لِقِيَامِ السَّاعَةِ، فَعَزَّعُوا إِلَيْهِ
فَلَمَّا تَقَرَّرَ عَنْدهُمْ أَنَّهُ نَزَلَ لَعِيرِ ذَلِكَ كُثِّفَ
الْفَرْعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ فَأَنْفَلُوا عَلَى جَبْرِيلَ وَنَزَّ
مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَقَالُوا لَهُمْ مَاذَا قَالَ
رَبُّكُمْ؟ قَالُوا قَالَ اللَّهُ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ، وَالَّذِينَ فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ هُنَا مَلَائِكَةُ
السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَقِيلَ: إِنْ مَلَائِكَةُ كُلِّ سَمَاءٍ
فَرَّعُوا لِنُزُولِ جَبْرِيلَ ﷺ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ، فَقَالَ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ لَهُمْ: مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ؟ وَقَالَ الْمَرْءُ: الْمُشْتَرَّعُ يَكُونُ
جُنَادًا، وَيَكُونُ شَجَاعًا، فَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعُولًا
بِهِ قَالَ: مِثْلُهُ تَنْزِيلُ الْأَفْرَاعِ. وَمَنْ جَعَلَهُ
جُنَادًا جَعَلَهُ يُفَرِّعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: وَهَذَا
مِثْلُ قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لَمُعَلَّبٌ، وَهُوَ
غَالِبٌ، وَمُعَلَّبٌ وَهُوَ مَعْلُوبٌ. قُلْتُ
وَيُقَالُ: فُرِّعْتُ الرَّجُلَ وَأَمْرَعْتَهُ، إِذَا زَوَّعْتَهُ
وَقَالَ اللَّيْثُ الْفَرْعُ الْفَرْقُ وَقَدْ مَرَّ بِفَرْعٍ
فَرْعًا مِمَّنْ فَرَّعَ وَفَلَانَ لِمَا فُرِّعَ وَامْرَأَةً لِمَا

مُفَرِّعٌ. مَعْنَاهُ: إِذَا دَجَمْنَا أَمْرَ قَرَعْنَا إِلَيْهِ أَيْ
لَجَأْنَا إِلَيْهِ وَاسْتَعَثْنَا بِهِ. وَقَدْ يُقَالُ: فَلَانٌ
مُفَرَّعٌ بَالِهَاءٍ يَسْتَوِي فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ إِذَا
كَانَ يُفَرِّعُ مِنْهُ وَرَجُلٌ فَرَّاعَةٌ. يُفَرِّعُ السَّيْرَ
كَثِيرًا. قُلْتُ. وَلَعَرَبٌ تَجْعَلُ الْفَرْعَ فَرْقًا،
وَتَجْعَلُهُ إِعَانَةً لِلْفَرْعِ الْمَرْوُوعِ، وَتَجْعَلُهُ
اسْتِعَانَةً. فَأَمَّا الْفَرْعُ بِمَعْنَى الْاسْتِعَانَةِ فَلَهُ
جَاءَ فِي حَدِيثٍ بِرُوَيْهٍ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ
مَرَّ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ لَيْلًا، فَهَرَكَ السَّيْرَ ﷺ
فَرَسًا لِأَيِّ طَلْحَةٍ غُرَبَاءَ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «لَنْ
تُرَاعَوْا، لَنْ تُرَاعَوْا»، إِنِّي وَجَدْتُهُ نَحْرًا
مَعْنَى قَوْلِهِ مَرَّ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَيْ: سَفَرَحُوا،
وَطَنُوا أَنْ عَدُوًّا أَحَاطَ بِهِمْ، فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ
الْحَسْبُ ﷺ «لَنْ تُرَاعَوْا» سَخَّنَ مَا بِهِمْ مِنْ
الْفَرْعِ وَأَمَّا الْحُجَّةُ فِي الْفَرْعِ أَنَّهُ بِمَعْنَى
الْإِصْرَاعِ وَالْإِغَاثَةِ فَقَوْلُ كُثِّلَتْهُ الْبَرِيعِي
حَيْثُ يَقُولُ

فَعَلْتُ لِكُلِّ أَيْ الْحَسْبِهَا فَمِنَا

خَمَلْتُ الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودِ لِمَرْعَى
مَعْنَاهُ: لَعَيْتُ وَنُضْرِحَ مَنْ اسْتَعَاثَ بِهِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَفْزَعَتِ الرَّجُلَ إِذَا زَوَّعْتَهُ،
وَأَفْزَعْتَهُ أَيْ أَهْزَعْتَهُ. وَهَذِهِ الْأَعْيَادُ كُلُّهَا
صَحْبَةٌ، وَمَعَانِيهَا مِنَ الْعَرَبِ مُحْفُوظَةٌ
وَمَعْدَلٌ فَرَّغْتُ إِلَى فَلَانٍ إِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ،
وَهُوَ مُفَرِّعٌ لِمَنْ فَرَّعَ إِلَيْهِ أَيْ مَلْجَأٌ لِمَنْ
الْجَأَ إِلَيْهِ

بَابُ الْعَيْنِ وَالزَّيِّ مَعَ الْبَاءِ

[ع ز ب]

هَزَبَ، زَهَبَ، زَيْعَ، بَزَعَ: مُسْتَعْمَلَةٌ

عَسَبَ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿عَسَبَ آلَ بَيْتٍ لَا

شُّهُهُ بالمصدر، لدخول الهاء فيه يقال امرأة بمخماق ومذكار ومظطار. قال وقد قبل رجل مجذمة إذ كان قاطعاً للأمور جاء على غير قياس وإنما زادوا فيه الهاء لأن العرب تَدْخُلُ الهاء في المذكر على جهتين: إحداهما المدح والأخرى الذم إذا مولى في الموصف. قلت والمعرية دخلتها الهاء للمبالغة أيضاً. وهو عندي الرجل الذي يُثَبِّرُ اليهودي في ماله العزيز يتَّبِعُ مساقط العيب وألف الكلا. وهو مدح سُلِّحَ على هذا المعنى. قال الليث: ويقال أغرب عن فلان جُلْمُهُ يَغْرُبُ غُرُوباً، وأغرب الله جلْمه أي أذهه الله وأشد.

• وأغرب حلمي بعد ما كان أغرباً •

قلت: جعل أعزب لارماً ووافعاً. ومثله أَيْلَيْقُ الرجل إذا أعدم، وأملق ماله لحواذث وقال الليث: القَذِثُ من الكلا. البعيدُ المُظْلِب. وأشد:

• وعازبٌ نَوْرٌ في غلاته •

قال: وأعزب القوم: أصابوا عازباً من الكلا. قلت: وعَزَّتِ الرجل يبله إذا رعاها بعيداً من الدار التي حلَّ بها الحي لا يأوي إليهم. وهو يَغْرُزُ ويغزاة وكل مفرد غَزَتْ. ومَغْرَبَةُ الرجل: امرأة يأوي إليها فتقوم بإصلاح طعامه وجمع أذاته ويقال ما لعلاني مَغْرَبَةً تُفَعِّدُهُ وقال أبو سعيد البصري: ليس لعلان امرأة تُفَرِّيه أي تُذْهِبُ غُرَّتَه بالكاح، مثل قولك هي تمْرُضُه أي تقوم عليه في مَرَضه. وفي منوادر الأعراب: فلان يمزب فلاناً ويُرْتَض فلاناً ويمرُضه يكون له مثل الحارث. والغريث

يَغْرُثُ غَرًّا يَغْثَالُ دَرًّا في التَّسْوِثِ وَلَا في الْأَرْضِ ﴿س ٢﴾ معناه لا يعيب عن عمه شيء. وفيه لعناد غَزَتْ نَغْرُثَ ويغْرُثُ إذا عاب ورجلٌ غَزَتْ لا أهل له أبو عبيد عن المصراع امرأة غَزَنَ لا روح لها وقال الكسائي مثله وقال ابن بُرْزُح - فيما قرأت له بحظ أبي الهيثم - رجلٌ غَزَتْ، ورجلٌ غَزِيان، وقومٌ أعراث، وامرأة غَزَبَةٌ وسوءٌ غَزَنَاتٌ وساء غَزَامَتْ: لا أرواح لهن، وإن كان معهن أولادهن. وقال المصراع: قال المستجع يقال امرأة غَرَتْ بعير هاء. قال ولا تغل امرأة غَزَبَةٌ. وأشد في صفة امرأة جعلها غزباً بعير هاء.

إذا الْغَزَتْ الهوجاء بالعطر فَاغْثَتْ

بَلَتْ شمسٌ دُخْنِي طَلَّةً لِمَنْ لَقِيَهُ
أبو حاتم عن الأصمعي: رَجُلٌ غَزَبَةٌ
ولم يَنْزِ كيف يقال للمرأة قال أبو حاتم ويقال للمرأة أيضاً غَزَتْ وأشد
يا من يَنْدُلُ غَرًّا على غَزَتْ

على اسم الخمار من الشبح لأرث

قال: ولا يقال رجل أعرب وأجار غيره رجل أعرب. ويقال به لَعَرَبَ لَرَبَ وبها لَعَزَبَةٌ لَرَبَةٌ ويقال غَزَبَ يَغْرُبُ وتغرب بعد التأخر. وقالوا: وجَلَّ غَزَبٌ للذي يَغْرُبُ في الأرض وقال الليث: المَغْرَبَةُ: الذي طالت غَزَوِيته، حتى ما له في الأهل من حاجة قال وليس في الصدقات بمعالجة عر هذه الكلمة. قلت: قال الفراء: ما كان من معال كان مؤنثه بعير هاء، لأنه انعدل عن النعوت انعدالاً أشد من انعدال ضُور وشُكُور وما أشبههما ممَّا لا يؤنث، ولأنه

زَعْبَةٌ مِنَ الْعَالِ أَيْ أَصْطَلِكُ دُقْعَةً مِنَ
لِئَالٍ. قَالَ وَالزَّعْبُ هُوَ الدَّفْعُ. وَجَاءَنَا
سَبِيلُ يَزْعَبُ رَغْبًا أَيْ يَتَدَاعَى. وَقَالَ اللَّيْثُ
رَعْنَتْ الْإِمَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ. وَالرَّجُلُ يَزْعَبُ
الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَعَهَا فَمَلَأَ فَرْجَهَا بِفَرْجِهِ.
وَقَالَ عِيْرَهَ: الرَّجِيْعُ وَالنَّجِيْعُ. صَوْتُ
الْعَرَابِ، وَقَدْ رَعَتْ وَغَبَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَزَعَبَ الرَّجُلُ فِي قَيْتِهِ إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَدْفَعُ
بَعْضُهُ بَعْضًا. وَرَعَسَتِ الْقَرْيَةُ إِذَا دَفَعَتْ
مَاءَهَا. وَقَالَ الْمُرَدُّ: الزَّاعِيَةُ مِنَ الرِّيحِ
مَسْجُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْخُرْزُجِ يُقَالُ لَهُ
زَاعِبٌ كَانَ يَفْعَلُ الْأَسْةَ. قَالَ: وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الزَّاعِيَةُ الَّتِي إِذَا هُرُكَ كَانَتْ
كَمُوهٍ يَجْرِي بِمَعْصَاهَا فِي بَعْضِ لِيْلِهِ. وَهُوَ
مِنْ قَوْلِكَ مَرٌّ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرًّا
سَهْلًا وَأَشَدَّ:

• الْكُفْلُ كَسْفَلِ الزَّاعِيَةِ فَنَيْقُ •

قَالَ أَرَادَ: كَسْفَلِ الرِّيحِ الزَّاعِيَةِ. وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ: الزَّاعِيَةُ: الرِّيحُ كَثَرَتْ. وَقَالَ
شُمَيْرِي قَوْلَهُ

• زَعَتِ الْعَرَاثُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَزْعَبْ •

يَكُونُ زَعَبٌ بِمَعْنَى زَعَمَ أَبْدَلَ الْمِيمَ يَاءً،
مِثْلُ عَجَبِ الذَّنْبِ وَعَجْمِهِ. وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: الزُّعْبُ الشَّامُ الْقَصِيرُ
وَأَحَدُهُمْ زُعُوتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَأَشَدُّ
الْعَرَاءُ فِي الزُّعْبِ

مِنْ الزُّعْبِ لَمْ يَصْرَبْ عَدُوًّا بِسِيَعِهِ

وَيَا لِعَاسٍ ضُرَاتُ رُؤُوسِ الْفَكَرَابِيعِ
وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَهْرَاسٍ مِنْ قَيْسٍ أَنَّهُ
قَالَ هَذَا الْبَيْتُ.

• مُحْتَرَى بِزَعْبِهِ وَبِفَيْسِهِ •

الْعَالِ الْخَازِبُ مِنَ الْحَيِّ، سَمِعْتُهُ مِنْ
الْعَرَبِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ. إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ الْعَتَمَ
جِدَارَ الْعَازِيَةِ، وَالْعَارِيَةِ. الْإِمْلُ. قَالَهُ وَجَلُّ
كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَبَايَعَهَا وَاشْتَرَى غَنَمًا ثَلَاثًا
تَعْرُتُ، فَعَرَّتْ حَتْمَهُ فَعَاتَبَ عَلَى عَرُوبِهَا
يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ تَرَقَّى أَهْوَاؤُ الْأُمُورِ مَثُورَةً،
فَلَزِمَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ لَمْ يَحْتَسِبْهَا وَجِرَاوَةُ
الْأَغْرَابِ: فَرَسٌ كَانَتْ مَشْهُورَةً فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، ذَكَرَهَا ثَابِتٌ وَغَيْرُهُ مِنْ قَدَمَاءِ
الشُّعْرَاءِ. عَمَرُو عَنْ أُمَيَّةٍ: يَقْدَلُ لَامْرَأَةَ
الرَّجُلِ: هِيَ مُحَضَّنَةٌ وَمُعَرَّنَةٌ وَحَاصِيَةٌ
وَحَاصِيَةٌ وَقَابِلَتُهُ وَلِحَافُهُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
فِي قَوْلِهِ. سَتَحْدُونَهُ مَعْرَبًا قَالَ. هُوَ الَّذِي
عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي زَيْلِهِ أَيْ صَافٍ
وَالْقَرِيبُ الْعَالِ الْعَارِبُ مِنَ الْحَيِّ

زَعْبٌ: قَالَ شُمَيْرِي. حَاءٌ فَلَانَ بِقَرْيَةٍ يَزْعَبُهَا أَيْ
يَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً، وَيَزَامُهَا كَذَلِكَ. وَقَالَ
الْعَرَاءُ. قَرْيَةٌ مَرْغُوبَةٌ وَمَمْرُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ
وَأَشَدُّ:

• مِنَ الْفَرَسِ يَزْعَبُهَا الْحَمِيلُ •

أَيْ يَمْلُؤُهَا وَمَطَرٌ رَابِعٌ يَرَعْتُ كَسَّ
شَيْءٍ أَيْ يَمْلُؤُهُ وَأَشَدُّ يَصِفُ سَيْلًا
مَا حَارَتْ الْعُفْرُ مِنْ تَعَالَى

فَالرُّؤُخَاءُ مِنْهُ مَرْغُوبَةٌ الْمُسْتَبَلِ
أَيْ مَمْلُوءَةٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّ السَّيْلِ
يَزْعَبُ إِذَا جَرَى. وَمَرٌّ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ إِذَا مَرَّ
سَرِيعًا. وَزَيْوِي عَنْ النَّسَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: «إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ
لَأُبْعَثَكَ فِي وَجْهِكَ بِسَلَامِكَ اللَّهُ وَيَسْتَمُوكَ،
وَأُرْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْعَالِ» قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُ: أُرْعَبُ لَكَ

تريفة إذا وُهبما بالظرف والملاحة ودُكَّاه القلب ولا يقل إلا للأحداث. قال: ونوزع. اسم زئمة من رمال بني سعيد. قلت ونوزع اسم امرأة، وكناه فوعل من التربع

باب العين والزاي مع المهم

[ع ز م]

عزم، زعم، زهم، مزع، مزم: مستعينة
عزم: قال الله جل وعز ﴿إِنَّمَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ (محمد: ٢٦) سمعت المسدي يقول. سمعت أبا الهيثم يقول في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ هو فاعل معناه المفعول، وإنما يُعَزَّم الأمر ولا يُعِزَّم، والعزم للإنسان لا للأمر. قال: وهكذا كقولهم: هَلَك الرجل وإنما أغبث

وقال الزجاج في قوله: ﴿إِنَّمَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ فإذا جَدَّ الأمرُ ولزم فرضُ القتال قال هذا معناه. والحرب تقول: عَزَمْتُ الأمر وعَزِمْتُ عليه. قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا عَزَمُوا الطَّلَاقَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ نَجْيَ عِيَالِهِمْ﴾ البقرة: ٢٢٧

وقال الليث: العَزَمُ ما عقد عليه قلبك من أمر أنت فاعله. ونقول. ما لعلنا عزيمة، أي لا يشت على أمر يعزم عليه.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: فخير الأمور عوارمها. وله معيان أحدهما. خير الأمور ما تجتهد عَزَمْتُك ورأيك وبينك عليه، ووَقِيت عهد الله فيه

وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قال إن الله عز وجل يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه قال أبو منصور

أي بسمه. وزَعَت لي رُفْةً من ماله وزَعَت لي رُفْةً إذا أعطاه قطعة، و مرة وأعطاه رُفْةً من ماله فأردعه وزَعياً فأردعه أي قطعة وقال الأصمعي أَرَدَعَت الشيء إذا حملته، ومَرَّ به فأردعه أي حمله

زُبيح: الزُبْع أصل ساء التزبيح أبو عبد عن الأصمعي قال المُتَزَبِّحُ الذي يزدى الناس ويشترهم وقال متم.

وإذا تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً لدى الكأس فاحشاً فاحشاً

وفي الحديث أن معاوية عزل عمرو بن العاص عن مصر، فصر فسطاطه فَرِيضاً من فسطاط معاوية، وجعل يترفع لهنوية. قال أبو عبد: التزبيح هو التَّخْيِيطُ وَكَانَ فاحش سقاء الحق مُتَزَبِّحٌ

وقال أبو عمرو. الزُبيح الرجل المتقدم في حصب. وهو المتزنب

وقال الليث: الزُؤَبَةُ: اسم شيطان ويكون الإعصار أَسَا زُؤَبَةً، يقولون فيه شيطان مارو

وقال ابن دريد: زُؤَبَةٌ. ريح تدور ولا تعصد وجهاً واحداً، وتحمل الغبار، أيجلت من التربع

وروي عن المفصل. الزؤوبة مشية الأحرار. قمت: ولا أدري من رواء من المفصل، ولا أعتد هذا الحرف ولا أحقه.

يزع: عمرو عن أبيه قال: التربع: الطريف وقال الليث: يقان: علامٌ تربع، وجارية

وعرائم السجود: ما عَزِمَ على قارئ آيات
للسجود أن يسجد لله فيها. والفَرَس إذا
وُصِفَ بالاعتزام معناه تجيئحه في خُضْره
غير مجيب لركبته إذا كَبَحه. ومه قول
رؤنة

• مُعْتَمِرُ التَّجْلِيلِ مَلَأَ الْمَلَقَ •

حدثنا محمد بن مُعَاد عن عبد الجبار عن
سُفْيَانَ عن إسماعيل بن أَبِي حنبل قال:
سمعت قيساً يقول: سمعت الأشعث يقول
لمعرو بن معد يكرب: أما والله لئن دنوت
لأصْرَطْتُكَ، قال: كلاً والله إنها لعزوم
مُعرعة أراد بالعزوم استه.

أراد أن لها عَزْماً وليست بواحية فتصير
وكما أراد نفسه. وقوله: مُعرعة بها تنزل
لأفراع فتجلببها. عزوم. ذات صرامة
وعزم

قال شمر: العزوم الضمور المحزنة
الصحيحة الغنْد قال: والنثر يقال لها:
أَمْ عَزْمٌ، يقال: كذبته أَمْ عَزْمِي شمر:
عزمت عليك أي أمرتك أمراً جداً، وهي
العزيمة. وعرائم السجود: ما أُمِر السجود
فيها. قال الأصمعي: العزوم من الإبل
التي قد أسنت وفيها بقية من الشارب

وقال ابن الأعراسي العزومي بياع
الشجير. قال والنزوم: عَجَم الزبيب
واحد عَزْمٌ. قال والعزوم والعزْم
الثقة الهزئة الدليقم. قال والعزم: الضير
في لغة هذيل. يقولون، مالي عنك عَزْمٌ
أي صبر.

وقال جيل وعز: ﴿وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ اظه

عرائمه: فرائضه التي أوجبها وأمرها بها.

وروي أبو العباس عن ابن الأعراسي قال
لعزومي من الرجال: الشوي بالمعهد
والمعنى الثاني في قوله: حبر الأمور
عوارمها أي فرائضها التي عَزَم الله عليك
بفعلها. وأما قول الله جل وعز في قصة
آدم ﴿وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ (آدم ١١٥) من
لفراء قال: لم يجد له ضريبة ولا خزماً
يما فعل

وقد أبو الهيثم: الضريبة والعزيمة
واحدة، وهي الحاجة التي قد عرمت على
فعلها. يقال: طزى فلان مؤاده على غريمة
أمر إذا أسرّها في فزاده.

وأحبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعراسي قال: العرب تقول: ماله مَلِيْمٌ
ولا مَعَزَمٌ ولا غريمة ولا عَزْمٌ ولا عَزْمِيَّةٌ
وقد بعصهم في قوله: ﴿وَلَمْ يَجِدْ لَهُ
عَزْماً﴾ أي رأياً معزوماً عليه. والعزيمة
والعزيمة واحد، يقال: إن رايه لمد غريم

وقال الليث: العزيمة من الرقى: التي
يُعَزَّم بها على الجن والأرواح
وقال غيره: عَزَمْتُ عليك لتفعلن أي
أقسمت وعَزَم لراقي والحواء كأنه إقسام
على الداء والحية.

وقال الليث: الاعترام لزوم القصد في
الخسر. وأشد لرؤية.

• إذا احترق الزهو في انتهاص •

والرحل يُعْتَرِم الطريق: يمسح فيه ولا
يشي، وقال الأريقط

• معترماً للمطرق السواشد •

الطلف، وجمعها زَمَع.

وقال الليث: الزَمْعُ: هَنَاتٌ شَبُهَ أَطْعَامُ
لُغْنٍ فِي الرُّشْعِ، فِي كُلِّ قَائِمَةٍ زَمَعَتَيْنِ
كَأَنَّمَا تُحْلِقُنَا مِنْ قِطْعِ الشُّرُودِ قَانٍ
وَذَكَوَا أَلْ لِلْأَرْبِ زَمَعَاتٍ خُلْفَ قَوَائِمِهَا
وَلَدَلَتْ تَمَعَتْ مَقَالِهَا: رَشُوعٌ. قَالَ:
وَيُقَالُ: بَلَ الزَّمُوعُ مِنَ الْأَرَانِبِ الشَّيْبَةُ
السَّرِيعَةُ، تَزْمَعُ رَمْعَانِ أَيَّ تَحْفُ وَتَسْرِعُ
قَالَ: وَيُقَالُ لِرُؤْةِ النَّاسِ: إِنَّمَا هُمْ زَمَعٌ،
شَبَّهُوا بِزَمْعِ الْأَطْلَافِ

وقال الليث: الزَّمَاعَةُ بِالزَّي: الَّتِي تَتَحَرَّكُ
مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فِي يَأْمُوعِهِ. قَالَ: وَهِيَ
الزَّمَاعَةُ وَالزَّمَاعَةُ. قُلْتُ: الْمَعْرُوفُ فِيهَا
الزَّمَاعَةُ بِالرَّاءِ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَى
الزَّمَاعَةَ غَيْرَ اللَّيْثِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

وقال ابن شميل: الزَّمْعُ الْأَمْرُ تَحْرَجُ فِي
مَحَارِجِ الْعَاقِيدِ وَدَا أَرْمَعَتْ الْحَبْلَةُ إِذَا
أَعْظَمَتْ زَمَعَتْهَا وَدَا خُرُوجِ الْجَبْنَةِ مِنْهَا
وَالْجَبْنَةُ وَالنَّامِيَةُ شَحَبٌ. إِذَا عَظُمَتْ
الزَّمْعَةُ فَهِيَ النَّيْقَةُ. وَأَكْمَحَتْ الزَّمْعَةُ إِذَا
ابْيَضَّتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ، وَذَلِكَ
الْإِكْمَاحُ، وَالزَّمْعَةُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَحْرَجُ مِنْهُ
إِذَا عَظُمَ فَهُوَ نَيْقَةٌ

وقال الليث: أَرْمَعَ النَّبْتُ إِزْمَاعًا إِذَا لَمْ
يَسْتَوْ الثَّغْبُ كُلَّهُ وَكَانَ بَقْلًا مَعْرُوقًا وَبَعْضُهُ
أَفْصَلُ مِنْ بَعْضٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الزَّمْعِيُّ
لِحَسْبِيسٍ. وَالزَّمْعِيُّ: السَّرِيعُ الْفَصْبِ.
وَهُوَ الْبَاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ.

سَلَّمَ عَنْ الْمَرْءِ قَالَ قَرَعَ قَرْعًا وَرَمَعَ

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ مَيْعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْفَرِ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَحْ
لَمْ عَزَمًا﴾ قَالَ: صَبْرًا.

وقال ابن الأعرابي: الشَّرْمُ: الْعَجَائِزُ
وَاحِدَتُهُنَّ عَزُومٌ. قَالَ وَالْعَزْمُ شَجِيرٌ
الرَّيْبُ

وقال أبو زيد: عَزَمَةُ الرَّجُلِ: أَمْرُهُ
وَقِيلَتْ: وَجَمَاعُهَا الْعَزْمُ

وقال أبو عمرو: الْعَزَمَةُ: الْمَصْطَحُونَ
لِلْمَرُوءَةِ.

وقال ابن شميل في قوله: عَزَمَةُ مِنْ
عَزَمَاتِ اللهِ قَالَ: حَقٌّ مِنْ حَقِّقِ اللهِ أَيُّ
وَاجِبٍ مِمَّا أَوْجَبَهُ اللهُ. وَقَالَ فِي خَزَلِهِ
تَعَالَى: ﴿كُونُوا يَزْدَةً﴾ (السفر: ٦٥) هَذَا
أَمْرٌ عَزْمٌ. وَقَوْلُهُ: ﴿كُونُوا رَئِيسَيْنِ﴾ (الن
عمران: ٤٧٩) هَذَا قَرَضٌ وَحُكْمٌ.

زعم: الأصمعي: الزَّمْعُ: رَغْبَةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ
إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ وَرَجُلٌ رَمِيعٌ. وَهُوَ الشَّجَاعُ
الَّذِي إِذَا أَرْمَعَ الْأَمْرَ لَمْ يَنْشَنِ عَنْهُ
وَالْمَصِيرُ الزَّمَاغُ

أبو عبيد عن الكسائي أَرْمَعْتُ الْأَمْرَ،
وَأَكْرَمْتُ أَرْمَعْتُ عَلَيْهِ قَالَ شَمْرٌ وَغَيْرُهُ
يَحْيِيزُ أَرْمَعْتُ عَلَيْهِ. أَبُو عُبَيْدٍ: الزَّمْعُ
الزِّيَادَةُ الْمُنْتَهَى فَوْقَ يُلْفِ الشَّيْءِ

الأصمعي: الزَّمُوعُ مِنَ الْأَرَانِبِ: الَّتِي
تَقَارِبُ غَذْوَهَا وَكَأَنَّهَا الَّتِي تُغْدُو عَلَى
زَمَعَتِهَا وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الْمُدَلَّاةُ فِي مَوْخَرِ
رِجْلَيْهَا. أَبُو عَمْرٍو يَفَالُ مَعَهُ قَدْ أَرْمَعْتُ
أَيَّ غَذَتْ

وقال أبو زيد: الزَّمْعَةُ: الْمَرَاتِلَةُ مِنْ وَرَاءِ

زَعَمًا وهو مَشِي مَفَارَتْ

وقد ابن الأعرابي جاء فلان بالآرام مع أي بالأمور المُسْكِرَات. قال. والزَّمْع من السات شي. ههنا وشي. ههنا مثل انزع في السماء. قال: والزَّمْع من السات مثل الزَّمْع زَمْعَةً ههنا وَزَمْعَةً ههنا

وفي «نواذر الأعراب»: زَمْعَةً من نَبِت وَزَمْعَةً من نَبِت وَزَوْعَةً من نبت وَلَمْعَةً من نبت وَزَمْعَةً من ست بمعنى واحد

زعم: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الزَّمْع يكون حقًا ويكون باطلاً. وأشد في الرغم الذي هو حق.

وإني أدبرُ لكم أنه

سُيْجِزْكُمْ رَمْعٌ ما زَعَم قال: والبيت لأمة. وقال اللبث: سلطت أهل العربية يقولون: إذا قيل دكر فلان كذا وكذا فونما يقال ذلك لأمر يُسْتَيْقَرُّ أنه حق، وإذا شك فيه فلم يُدَرَّ لعمه كذب أو باطل قيل: زعم فلان. قال: وكذلك تفسر هذه الآية: ﴿فَكَلُوهَا كَلًّا بِرَبِّهِنَّ﴾ (الأنعام: ١٣٦) أي بقولهم الكذب.

وسمعت المديني يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: تقول العرب قال إنه، وزعم أنه، فكسروا الالف مع قال، وفتحوها مع زعم؛ لأن زعم يغفل وقع بها أي بالالف متعذ إليها؛ ألا ترى أنك تقول: زعمت عبد الله قائماً، ولا تقول: قلت زيدا خارجاً، إلا أن تُدْجِلَ حرفاً من حروف الاستعهام فتقول: هل تقولهُ فعل كذا، ومتى تقولني خارجاً؟ وأنشد:

قال الحليبيط حدًا تُصْنَعُ حَتَّى

بمبنى تقول الددَرُ تُجْمَعُنا
معناه همتي تطلو ومتى ترعم.

وقال ابن السكيت في قوله

خَلَقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْشَرُ قَوْمَهَا

زَعَمًا لَعَنُوا أباك ليس بمرعم

قال يقول: كان خُتْنًا عَرَضًا من الأعراض، عرصني من غير أن أطلبه. فيقول

خَلَقْتُهَا وأنا أَقْتُلُ قَوْمَهَا فكيف أحبها وأنا أقتلهم أم كيف أقتلهم وأنا أحبها! ثم رجع على نفسه مخدباً لها فقال: هذا

بعل ليس بفعل مثلي قال والرغم إما هو في الكلام يقال أمرٌ فيه مُزَاجٌ أي

أمرٌ غير مستقيم، فيه مازعة بعد قلت

وللطاحل من العرب إذا حدث صَتن لا

بحقن قوله يقول: ولا زَعَمَايَه ومنه قوله

• لَقَدْ خَطَّ زَوْيِي وَلَا زَعَمَايَوِ •

أبو عبيد عن الأصمعي. الزَعُوم من العنم التي لا يُدْرَى أبها شحم أم لا. ومنه

قيل: فلان مُزَاجِم وهو الذي لا يؤثق به.

صمرو عن أبيه قال. الزَعُوم: القليلة الشحم، وهي الكثيرة الشحم. وهي

المُزَاجِمَة. قال فمن جعلها القليلة الشحم فهي المرعومة، وهي التي إذا أكلها الناس

قلوا لصاحبها توبحاً له أَرَعَمَتْ أنها سمية. وقال أبو سعيد: أمرٌ مُزَاجِم أي

مُطَوِّع وترعم القوم على كذا تزعموا إذا

تطامروا عليه. قال: وأصله أنه صار بعضهم لبعض زعيماً. وروي عن النبي ﷺ

أنه قال: «الزَّيْنُ مُفْضِيٌّ وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ» وقال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلْهُ

وقال شمر: روي عن الأصمعي أنه قال:
الزعم الكذب. قال الكمي:

إذا الإكدام اكتست مأكبها

وكان زعم اللوامع الخجوب
يريد السراب. قال شمر: والعرب تقول
أكذب من يثنع. وقال شريح: زعموا كنية
الكذب. وقال شمر: الزعم والثراعم أكثر
ما يقال فيما يُشكك فيه ولا يُحَقَّق. وقد
يكون الزعم بمعنى القول، ويروى
للحعددي يصف نوحاً:

سودي قم واركبن بأهلك إن

الله مؤيد فأس ما زعمنا
فهذا معناه التحقير والبرغامة الحية.

وأحري المدري عن ثعلب عن سلعة عن
سمره قال الكساني: إذا قالوا غرمة
صادقة لأنسك رطعوا، وخلقة صادقة
لأقومن قال: وينصبون يميناً صادقة
لأفعلن. قال: والزعم والزعم والزعم
ثلاث لغات

معنى: المَعْرُ والمَعْرُ: ذوات الشعر من الغنم.
ويقال للواحد ماعز. ويجمع يغرئ ومَعْرَأُ
وأخبرني المصدي عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال يغرئ تُصْرَفُ إِذْ شُهِتَتْ
بِقُتْل. قال وأصله يغلى فلا تصرف.
قال: وهو المعتمد عليه. قال: وكذلك
دُنْيَا لا تصرف: لأنها فُغِّلِي. قلت العيم
في المعرئ أصلية. قال: ومن صرف دُنْيَا
شُهِتْ بِقُتْل. والأصل الأ تصرف.
ويقال: رجل ماعز إذا كان حازماً ماعياً ما
وراءه شهماً، ورجل ضائي إذا كان صغيلاً
أحمق. قال ذلك ابن حبيب. ثعلب عن

زَيْدٌ ﴿يوسف ١٧٢﴾ قلت: وما علمت
المفسرين احتفقوا في قوله ﴿وَلَمَّا يَبْ
زَيْدٌ﴾. قالوا جميعاً معناه وأما به
كفيل، منهم سويد بن جبير وغيره. أبو
عبيد عن الكساني قال زعمت به أرعم به
زعماً وزعمته أي كعمت به وأحسري
المصري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال
زعم يزعم زعمته إذا كفل. وزعم يزعم
زعماً إذا طبع وقال لبيد.

تطير عدائد الأشرار شفعاً

ويُسْرأ والزعمامة للعلماء

قال أبو العباس: الزعمامة يقال: الشرف
والزعامة يقال الشرف والرياسة. قال وقال
غير ابن الأعرابي: الزعمامة: المنزعة
وزعيم القوم سيدهم والمتكلم بهم.

وقال المرء: زعيم القوم سيدهم ويؤمهم
وقال الليث: يقال زعم وزعم قال:
والزعم تميمية والزعم حجازية. قال:
وتقول: زعمت أني لا أحبها، وزعمتني
لا أحبها، يجيء في الشعر. فأما في
الكلام فأحسن ذلك أن توقع الزعم على
(أن) دون الاسم. وأشد:

من تزعميني كنت أجهل فيكم

فإن شريت الجلم بعدك بالجهل

قال ويقال: رجم فلان في غير زعم أي
طبع في غير مطبوع. قال والترغم
الكلب وأشد

• ما يها المرام ما تزعم •

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الزعجي
الكتاب والزعجي الصادق.

وجهه مُزَعَّةٌ لحم ويقال: مَزَعُ فلان أمره تمزيباً إذا فرقه. وقال الكسائي - فيما رَوَى عنه أبو عبيد - ما عليه مُرْعَةٌ لحم في باب النقي. وقال الليث المَزْعَةُ من الریش ونقص كالمرقة والبثكة وجمعها مَزَعٌ ومِرْعَةٌ الشيء شُفِطَتْ نُعِلِبَتْ عن ابن الأعرابي المَزْعِيُّ السَّامُ ويكون السَّيَّار يَسِيلُ ولقد قد تَمَزَعُ بالليل مَزْعاً إذا سمعت فأسرعت. وأنشد الرياشي لعتبة بن نقيب

فَوَمَّ إذا قَمَسَ الطَّلامَ عليهم

خَذَجُوا فتنازع بالشميمة تمزَعُ
تصرب مثلاً للسَّام. ومَزَعُ اللحم تمزيباً
إذا قَلَعْتَهُ وَقَدْ حُيِبَ

وَلَيْكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ

ببإزاء على أوصال شِلْوٍ مَمَزَعٍ
وقال الليث: يقال مَزَعُ الظَّئِيرِ يَمَزَعُ إذا أسرع في غنوه. والمرأة تَمَزَعُ القَطِيبَ يبيدها إذا رَزَنَتْه تَفْطَعُهُ ثم تَزْلِفُهُ فتجوده بذلك. وقال ابن الأعرابي القُفْعُذُ يقل له المِرْعُوعُ ويقال للظبي إذا غَدَّ مَزَعٌ وقَرَعُ عمرو عن أبيه ما دَفَعْتُ مُرْعَةً لحم ولا جَذْفَةً ولا جَدَّةً ولا لَحَبَةً ولا حَرْبَاءَةً ولا يَزْبُوْعَةً ولا مَلَاكاً ولا مَلُوكاً بمعنى واحد.

أبواب العين والطاء

ع ط د

استعمل من وجوه: [عطد].

عطد: أبو لعاس عن ابن الأعرابي: مَزَعَرُ عَصَاوُدَ. شاقٌّ شديد. وفي النوادر

بن الأعرابي قال: المعزِّي: البخيل الذي يجمع ويشتت. وقال الليث: الرجل الماعز: الشديد غضب الحقد. يقال ما أمعزه من رجل، أي ما أشده وأصلبه. والأَمْعُوزُ: جماعة الثيائل من الأوعال. وقال غيره: رجل مَعَازٍ: صاحب مغزى. وقال الأصمعي: يَطْلُمُ الرمل ضوائته، ويُظَافُهُ: مواعره. وقال: رجل صائن: كثير النجوم. ورجل ماعز إذا كان معصوباً. وما أمعز رأيه إذا كان ضلُوب الرأي. الرياشي عن الأصمعي قال الأَمْعَزُ: المكان الكثير الخصى والمَعَزَاءُ مثله. وتجمع أَمَاعِزُ ومَعَزَاوَاتُ. وربما جُمِعَتْ عَلَى مُعَزٍ وَأَشَدَّ اللَّيْثُ

جَمَاعَةٌ بِهَا السَّبَاسُ يُزْهِضُ مُعَزَا

بنات الليون والصلافة الحمراء
وقال مشمر قال ابن شميل: المَعَزَاءُ: الصحراء فيها إشراف وغلظ، وهي طينٌ وخصى محتلطان غير أنها أرض صلبة غليظة الموطىء، وإشرافها قليل لثيم تفرد أدنى من الدعوة وهي مَجْرَةٌ من النبات. أبو عبيد عن أبي زيد: الأَمْعُوزُ: الثلاثون من الأطباء إلى ما زادت. وقال ابن شميل: المعزَّى للذكور والإناث، والمَعَزُ مثلها والمعيز مثله وكذلك العيش

مزع: في الحديث: «ما عليه مُرْعَةٌ لحم» معناه: ما عليه حُرَّةٌ لحم وكذلك ما في وجهه لحادة لحم روى ابن المبارك عن معمر عن عبد الله بن مسلم عن حمزة بن عبيد الله عن ابن صمر قال: لا تزال المسألة تأخذكم حتى يلتقي الله ما في

اقترضه بالعبيبة وأصل العَرْطُ: الشَّقُّ حتى يذمى

طعير: روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الطَّعِيرُ إجمار القاضي الرجل على الحكم قلت: وهذا مما أهمله الليث. وهو حرف عريب لم يروه غير أبي عُمر صاحب كتاب «الباقوت».

وقال ابن دريد في «كتابه»: طَعَرَ فلان جاريته طَعْرًا ورَضَعَهَا رَضْعًا، يَكْنَى به عن الجماع ولم اسمعها لغيره ولا أدري ما صحتها. قال: وقال: اعتلط الرجل إذا أَبْعَدَ في الأرض

باب العين والطاء مع اللام

[ع ط ل]

عطل، عطط، لعط، لطح، طعل، طلع: مستعملات

طعل: أهمل الليث طعل. وروى أبو عُمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطاعيل السهم المقنوم. والطفيل: المُذْج في الأساب. قلت: وهما حرفان عريان لم اسمعها لغيره

لعط: أهمله الليث أيضاً، وهو معروف. قال: لتصر بن سُئيل - فيما قرأت بخط شبر له -: اللَّعْطُ: ما تُزَقُّ بنخلة الجبل يقال: حد اللَّعْطُ يا فلان. ومرّ بعلان لأعطى أي مرّ معارضاً إلى جئب حائط أو جبل. وذلك الموضع من الحائط والجبل يقال له: اللَّعْطُ. والمَلَّعْطُ: المرابي حول البيوت. يقال: إبل فلان تَلْعَطُ المَلَّعْط أي ترعى قريباً من البيوت وأنشد شمر:

عطر: قال الليث: العِطْرُ: اسم جامع لهذه الأشياء التي تعالج للطيب. ونباعه: العِطَارُ، وجزمته: العِطَارَةُ ورجلٌ عَظِرَ وامرأةٌ عَطْرَةٌ إذا تعامدا أنفسهما بالطيب وقال غيره: رجلٌ عَظِرَ وامرأةٌ عَظْرَةٌ إذا كسا طينتي ربح الجِزْمِ وإن لم يتعطرَا وقال ابن الأعرابي: رجلٌ عَاظِرٌ، وجمعه عَظُرٌ، وهو المَجَبُّ للطيب. وقال: رجلٌ عَاظِرٌ وعَظِرٌ ويمعطر. والمرأة مثله وزاد غيره: يقال امرأةٌ عَظِرَةٌ عَظْرَةٌ بِنَصَةِ مَنَّةٍ ذل والمَوضِرَةُ الكثيرة البؤاك، وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: ناقةٌ يَنْعَطِرُ ويمعطار ويعزيس أي كريمة. وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه: تأخّرت المرأة وتعتطرت إذا أقامت في بيت أبيوها ولم تتزوَّج. وقرأت في كتاب «المعاني» للبيهقي قول الرازي:

لهمي على عشرين لا أنساها

كأن طلع حنجر صعراهما

• وضائع مُعْطَرَةٌ كسراهما •

قال مُعْطَرَةٌ: حمراء. وجعل الأخرى ظل حجر لأنها سوداء. قال شمر: ناقة عَقَّارَةٌ وعِطْرَةٌ وتاحرة إذا كانت مافقة في السوق وقال أبو عبيدة: يقال: بطسي أعطري وسائري فدرى يقال ذلك لمن أنك بما لا يحتاج إليه ويمنعك ما تحتاج إليه، كأنه في التمثيل رجل جائع أتى قوماً فطبو.

عرت: أهمله الليث. وقال أبو الحسن اللخمياني: العَرْطُ يقال لها أم العَرْطُ. ويقال عَرْطُ فلان عرض فلان واعتارطه إذا

ما راعني إلا جَسَّاحٌ هابطاً

على السيوت قَوَّله العُلايقا

• ذات نُضُولٍ تَلْعَطُ المَلَأَيْمكا •

قل وجَسَّاحٍ اسم راعي غنم وجعل هابطاً مهناً واقعاً وقال غيره: لَتَغْطِي غُلاَونٌ بحقي لَغْطاً أي ثوابي به وتَغْطِيهِ روى أبو عُمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، لَغَطَ الرجلُ إذا مشى في لَغَطِ الجبل وهو أصله.

ويقال لَغَطَ الجبل أيضاً. ورايته لاجطاً أي ماشاً في جنب البحر. أبو عبيد عن أبي زيد: مَنَعَةُ لَغَطَاءٍ وهي التي مَرُصٌ غُفْها لَغَطَةٌ سوداء وسائرهما أبيص. قلت: وهذه الحروف كلها صحيحة وقد أحملها الليث.

عطل: أبو عبيد عن الفراء: امرأة عاتِلٌ يغير هاء لا حِيٍّ عليها. قال: **وَأَمْرَأَةٌ عَطِلٌ** مثلها. وأنشدنا الفاسي:

ولو أضرَّفت من ثَغَّةٍ اليتيم عاتِلًا

لقلت عزَّالٌ ما عيه خصمٌ

وقال النشَّاح:

• يا ظبيَّةَ عَطِلًا حَسَّاءَ الجيد •

وقوسٌ عَطِلٌ: لا وَثَرٌ عليها. والأعطال من الخيل: التي لا أرسان عليها. وقال الليث: عَطِلَتِ المرأةُ تَعَطَّلَ عَقْلاً وَعُقُولاً وتَعَطَّلتِ إذا لم تَلَسْ الرية وإذا تَرَكَ الثغرُ بلا حامٍ يحميه فقد عَطِلَ. والمواشي إذا أهملتُ بلا راعٍ فقد عَطِلَتْ وكذلك الرعية إذا لم يكن لها ولي يسوسها مهم مُعْطَلُونَ وقد عَطَّلُوا أي أهملوا. وشتر معطله لا يُسْتَفَى منها ولا ينتفع بمائها

وتعطيل الحدود: ألا تقام على من وجبت عليه. وعَطَّلَتِ العُلَّاتُ والمزارع إذا لم تُغْمَرْ ولم تُخْرَث. وسمعتُ العرب تقول: فلان ذو عَطَلَةٍ إذا لم تكن له صنعة يمارسها ودنُو عَطَلُهُ إذا تَفَطَّعَ ودُمُها فتمَطَّلَت من الاستفناء بها وفي حديث عائشة في صفة أبيها: قرأب التَّاي وأوْهم لعطلة، أرادت أنه ردة الأمور إلى نظامها وقوى أمر الإسلام بعد ارتداد الناس، وأوهى أمر الردة حتى استقامت له الناس. والعَطِيل: شِمْرَاخٌ من شِمَارِيحِ كُمَالِ الخيل يؤثر به. سمعت من أهل الأحساء. والعَطِل: تمام الجسم وطوله. وامرأة حَسَنَةُ العَطِلِ إذا كانت حسنة الجُرْدَةِ. وقال أبو عمرو: ناقة حسنة العَطِلِ وهي ناقة عَطَلَةٌ إذا كانت ثامَّةَ الجسم والطول. ونوق عَطَلَات. وقال ليبد

فلا نتجاوز العَطَلَات منها

إلى التَّيْكَرِ المِصْبَارِيبِ والكُرُومِ
وقد الليث: شاءَ عَطَلَةً يعرف في عُتْقِها أنها عربية. والعَطِيلُ: الناقة الطويلة في حُسْنِ منظر وبشر. وقد ابن كُثُوم.

إِذْ رَاعَنِي عَيْطَلِي أَدَمَاءَ يَكْرُ

وحدان الملوك لم نقرأ حبيباً
وقد الليث: امرأة عَيْطَلٌ: طويلة من النساء في حُسْنِ جسم. وامرأة عَيْطَلَةٌ ذات عَطَلٍ أي حُسْنِ جسم. وأنشد أبو عمرو:

• وَزَهَاءُ دُحْ غَطَلِي وَبَيْسَم •

ورأيت بالسَّوْدَةِ من دِهْرَاتِ بِي سَعْدٍ جَلًّا
مِيعاً يَدُلُّ لَهْ عَقَّالَةٌ وهو الذي يقول فيه القائل

الْعُلُطُ: الطوال من النوق. والعُلُطُ أيضاً: القصار من الخُمر. قلت: وهذا من مصادره ابن الأعرابي. وقال الإعليط: وعاء ثمر المَرْخ وأنشد:

• كإعليط مَرْخٍ إِذَا مَا ضَمِرْ •

شبه به أذن الفرس. وقال الليث: جَلَاطُ البقرة: غبطها. وجَلَاطُ الشمس الذي كأنه حبط إِذْ نَطَرَتْ إليها. وكذلك النجوم. وأشد:

وأعلاط النجوم مُتَلَقَاتٌ

كحبل الفَرْق ليس له انشعابٌ

قال: الفَرْق: الكتان. قلت: ولا أعرف الفرق بمعنى الكتان. وقال غيره: أعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة بِأَسْمَائِهَا معلولة باليسات. وقال بعضهم: أعلاط الكواكب هي الدزاري السلي لا أَسْمَاءُ لَهَا من قولهم: ناقة عُلاط: لا يَسْمُ عليها ولا يَظْم. ونوق أعلاط والأعدو: ركوب الرأس والتقمح على الأمور بغير رَوِيَّةٍ يقال: اعلوْط فلان رأسه. واعلوْط الجمول العاقبة يعلوْطها إِذَا تسدَّها ليصرها. وهو من باب الأفعال مثل الأخرؤا والاجلؤا

طُلع: يقال: طلعت الشمس تطلع طلوعاً ومُظْلَعاً فهي طالعة. وكذلك طلع الفجر والنجم والقمر والمطلع: الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ مَطْلِعَ النَّجْمِ﴾ [النجم ٩٠] وأما قول الله جلَّ وعزَّ ﴿مَلَأَهُ نَجْمًا﴾ [النجم ٥] فإن الكسائي قرأها (هي حتى مَطْلِعِ الفجر)

حليتي قوما في عَطَاةٍ فَنُظِرْ،
أبداً ترى من دي إياس أم مرقا

وقال شمر: النعقل. ترك الحلي واليُعْطال من النساء التي تكثر النعقل وقال ابن شميل: المعطال من النساء الحسناء التي لا تسالي ألا تنفقد قِلَادَةً لجمالها وتمايها. قال ومُعَاظِل المرأة موافق حليها. وقال الأحنف:

• رَأَتْ مُعَاظِلَهَا بِالذَّرِّ وَالنَّعْبِ •

قال ويقال: امرأة عُظْلَاء: لا حلي عليها **عُلُط**: أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول ناقة عُلاط: بلا خطم. قال أبو عبيد: وقبل ناقة عُلاط لا يَسْمُ عليها. وقال الأحمر: الجَلَاط يَسْمُ في الشَّقِّ بالمَرْخِ **عُلُط**: عُلُطَتِهَا أَغْلَطَهَا عُلاطاً. وقال غيره: جَلَاطُ الحمامة طوقها في ضَمَّتْنِي عَفْهًا **عِلْوَ** وأنشد:

من العُلُط سمعا الملائين بادرث
فُرُوعُ أَشْأَاءٍ مَطْلِعِ الشَّمْسِ اسْتَعْمَ
وقال ابن السكيت: العُلُطَةُ: القِلادة وأنشد:

جارية من شُعب ذي رُعَيْنِ
حَيَاكَةَ تَمَشِي بِمُطَهَّجِ
وقال أبو زيد: عُلُطْتُ البعير عُلُطاً إِذَا وَسَّمْتَهُ في عُقَّة. قال: وعُلُطْتُهُ تَعْلِيْقاً إِذَا مَزَعْتَ حَنَلَهُ من عَقَّة وهو بغير عُنُق من يَحْظُمُهُ. وقال ابن دريد: العُلُطَةُ سواد تحقنه المرأة في وجهها تترس به. وكذلك اللُّعْطَةُ. قال ولُعْطَةُ الصقر سُعْمَةٌ في وجهه أبو العباس عن ابن الأعرابي

القرءاءة، إلا ما رواه حسين الجعفي عن أبي عمرو أنه قرأ (هل أنتم مُطْلِعُونَ) بكسر الطاء مكسورة النون - فأُطْلِعَ بضم لآلف وكسر اللام على ما قيل قلت وكسر النون هي (مُطْلِعُونَ) شاذ عند الحوتين أحمر، ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى، هل أنتم مُطْلِعُونَ وهل أنتم مُطْلِعُوهُ بلا نون؛ كقولك: هل أنتم آبروه وآبري وأما قول الشاعر.

هم القائلون الخير والأيرونة

إذا ما خَشُوا من محدث الأمر مُعْظِماً
هو وجه الكلام: والأيرون به. وهذا من شواذ اللغات. والقراءة الحيدة المصيبة ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ * فَأُطْلِعُ﴾ [الصافات ٥٤، ٥٥]. ومعناها: هل تحبون أن تتطَّلَعُوا فتعلموا أين منزلتكم من سرقة أهل النار فَأُطْلِعُ المسلم مرأى قريبه في سوء الجحيم أي في وسط الجحيم. وإن قرأ قاري: (هل أنتم مُطْلِعُونَ) بفتح النون فأُطْلِعَ فهي جائزة في العربية، وهي بمعنى هل أنتم ظالمون ومقلدون. يقال: ظَلَعْتُ عليهم وأقلعت عليهم بمعنى واحد. وقال ابن السكيت: يقال: نخلة مُطْلِيتة إذا طالت السحلة التي بحدانها فكانت أطول منها. وقد أَظْلَعْتُ من فوق الجبل وأظْلَعْتُ بمعنى واحد.

وقد أبو زيد: يقال أَظْلَعُ السحْلُ الظَّلْعُ ضلوعاً، وظَلَعُ، الظَّلْعُ يُظْلَعُ ظلوفاً، وظَلَعْتُ على أمرهم أَظْلَعُ ظلوفاً، وظَلَعْتُ عليهم اظلاعاً وظَلَعْتُ في الجبل أَظْلَعُ ظلوفاً إذا أدبرت فيه حتى لا يراك

بكسر اللام. وكذلك روى عبيد عن أبي عمرو بكسر اللام. وقرأ ابن كثير ووافع وابن عامر والبريدي عن أبي عمرو وعاصم وحمره ﴿هَلْ خَشِيَ مَطْلَعُ النَّفَرِ﴾ بفتح اللام. وقال القرءاء: أكثر القرءاء على (مُطْلِع). قال: وهو أقوى في قياس العربية؛ لأن المَطْلِعَ بالمنع هو تَطْلُوعُ والمَطْلِعُ بالكسر هو الموضع الذي يُظْلَعُ منه، إلا أن العرب تقول: طلعت الشمس مَطْلِعاً فيكسرون وهم يريدون المصدر. وقال: إذا كان الحرف من باب قَتَلَ يَقْتُلُ - مثل دَخَلَ يَدْخُلُ وَخَرَجَ وَمَا أَشْهَبُهَا - أثرت العرب في الاسم مع المصدر فتح العين ولا أحرطاً من الأسماء ألزموها كسر العين في مَقُول. من ذلك المسجد والمَطْلَعُ والمغرب والمشرق والمنسبط والممقرب والمخزب والمسكر والمرج والممنيت والمنبت فجعلوا الكسر علامة للاسم، والفتح علامة للمصدر. قلت أنا: والعرب تضع الأسماء مواضع المصادر، ولذلك قرأ من قرأ (هي حتى مَطْلِعُ العجر) لأنه ذهب بالمَطْلَع - وإن كان اسماً - إلى الطلوع مثل المَطْلَع. وهذا قول الكسائي والقرءاء. وقال بعض البصريين: من قرأ (مَطْلِعُ الفجر) بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع. قال ذلك الزجاج. وأحسبه قول الخليل أو قول سيويه. وقال الليث: يذل طلع فلان علينا من بعيد. قال: وظلعت رؤيته. يذل حياً الله ظَلَعْتُكَ قال: وأظْلَعُ فلان إذا أشرف على شيء، وأظْلَعُ غيره. وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ * فَأُطْلِعُ﴾ [الصافات ٥٤، ٥٥] القرءاء كنهم على هذه

قال أبو عبيد قال الأصمعي، المَطْلَع هو موضع الاقتراع من إشراف إلى الانحدار، وشبه ما أشرف عليه من أمر الأخيرة بذلك. قال. وقد يكون المَطْلَع المَصْعَد من أسفل إلى المكان المَشْرِف. قال: وهذا من الأصداد.

ومنه حديث عبد الله بن مسعود في ذكر القرآن: «الكل حرف خذ ولكل خذ مَطْلَع» معناه. لكل خذ مَصْعَد يُصْعَد إليه، يعني من معرفة علمه. ومنه قول جرير.

إني إذا مُصِّرٌ عَلَيَّ تَحْدِثُ

لأَقْبِثُ مُطْلَعُ الْجِبَالِ وَغُورِهَا
ويقال: مُطْلَعُ هذا الجبل من كذا وكذا أي مَصْعَدُهُ وَمَأْنَاهُ

وطد رُوي في حديث عمر هذا أنه قال: لو لَوِ لِي بِطَلْعِ الْأَرْضِ دَهْأً لَأَقْدَبْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ

قال أبو صيد: وطلّاع الأرض: يُلَوِّها حتى يطالع أعلى الأرض فيساويه، ومنه قول أوس بن حَجْرٍ يصف قوساً وأن منجسها يملأ الكفت فقال

كُثُومٌ بِلَآعِ الْكَفِّ لَا دُونَ بِلَئِهَا

ولا عُجْسُهَا عن موضع الكفّ أَفْضَلُ
وقال الليث: بِلَآعِ الْأَرْضِ في قول صمر. ما طُلِعَتْ عليه الشمس من الأرض. والقول ما قاله أبو عبيد. وقال الليث: والطلاع هو الاقتراع نفسه في قول حميد بن ثور

وَكُنْ بِلَآعاً مِنْ غُصَاصٍ وَرِقْنَةً

سَاعِصِ أَعْدَاءَ وَغَرَفاً مُنْقَسِباً

صاحك وطلعت على صاحبي طلوعاً إذا أقبلت عليه. أبو عبيد في باب الحروف التي فيها اختلاف اللغات ولمعني طليعت الجبل أطلعه، وطلعت على القوم أطلع. قال وقال أبو عبيد فيهما جميعاً طَلَعْتُ أَطْلَعُ وَأَقْرَأُ الْإِيَادِي عَنْ شِعْرِ لَأَبِي عَبِيدَ عَنْ أَبِي رِيْدٍ فِي بَابِ الْأَصْدَادِ طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعاً إِذَا جِئْتَ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ، وَطَلَعْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلْتُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ. قلت: وهكذا رَوَى الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا عَثْتُ عَنْهُمْ، وَهُوَ صَحِيحٌ حُمَلُ عَلَى فِيهِ مَعْنَى عَنْ كَمَا قَالَ اللَّهُ حَلْ وَعَزْ ﴿وَرَبِّ لَقَطَطٍ﴾ * أَلَيْسَ إِذَا أَكَلُوا عَلَى الْأَرْضِ (الاسطعمس ٢٠١) معناه إذا كمالوا عن الناس ومن الناس، كذلك قال أهل اللغة أجمعون. وأحبرني المسدري رحمه الله الحسن الضيفاء عن الرياشي عن الأصمعي قال الطلّع كل مطعم من الأرض ذات اثرثة إذا أطلعتته رأيت ما فيه ومن ثم يقال أطلّغني بطن أمرك ويقال: أطلع الرجل إطلاعاً إذا قام

وقال الليث. طليعة القوم: الذين يبعثون ليقتلهموا بطن العدو. ويسمى الرجل الواحد طليعة والجميع طليعة والطلانع الجماعات. قلت وكذلك الرّيثة والشّيعَة والتّبيّة بمعنى الطليعة، كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة.

وَرُوي عن عمر بن الخطاب أنه قال عند موته: لو أن لي ما في الأرض جميعاً لَأَقْدَبْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ

ولا شاحصات عن فؤادي طوائع
أختر أن سهامها تصيب فؤاده وليست
بأني تقصّر دونه أو تجاوزه تحفته

وقال ابن الأعرابي: روي عن بعض
الملوك أنه كان يسجد للطلوع معاه. أنه
كان يحمص رأسه إذا شحص سهمه فارتفع
عن الرمية، فكان يطأطأ رأسه ليتقوّم
السهم فيصيب الدارة. ويقال أطلعت
الفجر طلوعاً أي بطرت إليه حين طلع
وقال

• نسيم الضياء من حيث يُطلّع العجر •

وحكى أبو زيد: عامى الله رجلاً لم يتطلع
في فيك، أي لم يتمتع بكلامك. ويقال
فلان يطلع الوادي، وفلان يطلع الوادي،
خبر الباء. قال: واستطلعت رأي فلان إذا
بطرت ما رآه. وطلع الزرع إذا بدا يطلع
إذا طهر سبانه. وأطلعت السحله إذا
أخرجت طلعتها. وطلعتها كغمرها قل أن
تشق عن الغريض. والغريض يسمى طلعاً
أيضاً. وحكى ابن الأعرابي عن المعضل
الضبي أنه قال. ثلاثة توكل ولا تسنن،
فذكر الجحار والطلع والكفأة، أراد
بالطلع الغريض الذي يشق عنه كاهوره،
وهو أول ما يرى من صدق السحله
الواحدة. طلعة. وقال ابن الأعرابي
القولع الطلعة وهو القي. عمرو عن
أبيه: من أسماء الحية الطلوع والطلل.
وأخبرني بعض مشايخ أهل الأدب عن
بعضهم أنه قال يقال أطلعت إليه معروفاً
مثل أزلت

قلت. قوله وكان طلوعاً أي مُطالعة يقدّر
طالعه مطالعة وطلوعاً وهو أحسن من
أن تجعله اطلوعاً لأنه القياس في
المعية.

وقال الليث: يقال إن نعلك لطلعة. أي
هذا الأمر، وإنها لتطليح إليه أي بشيء
إليه. وامرأة طلعة فتعة تنظر ساعة ثم
تخفي ساعة. وقول الله جلّ وعزّ: ﴿نَارُ
أَكُوَ الثَّوْقَةِ • أَلَيْ تَطْلُحُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾
[الهمزة ٧١٦] قال المزمّل: يقول يطلع
ألمها الأفئدة. قل والاطلاع والبلوغ قد
يكونان بمعنى واحد. والعرب تفون متى
طلعت أرضاً أي متى بلغت أرضاً. وقد
غيره ﴿تَطْلُحُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ نومي عليها
محرقة، من اطلعت إذا أشرمت. أفتت:
وقول المزمّل أخت إلي وإلى تعب.
الزجاج. وقال. طلعت الجبل إذا غلّته
أطلعت طلوعاً وفلان طلوع الشاي وطلوع
أنجد إذا كان يعلو الأمور فيغيرها معمرته
وتجاربه وجودة رآه والأنجد جمع اتخذ
وهو الطريق في الجبل، وكذلك الثبّة
ومن أمثال العرب: هذه يمين قد طلعت
في المخارم وهي اليمين التي تجعل
لصاحبها قرحاً. ومن هذا قول جرير
ولا خير في مال عليه أليّة

ولا هي يمين خير ذات محارم
والمحارم: الطرق في الجبال أيضاً،
واحد مخرم. والطلوع من السهام: الذي
يقع وراء الهدف، ويُعدّل بالمقرطس
وقال المزمّل:

لها أسهم لا قاصرات عن الحصى

وقال شمر: يقال ما لهذا الأمر مُطلّع ولا

مَطْلَعُ أَي مَالُهُ وَجْهٌ وَلَا مَاتِي يُرَآئِي مِنْهُ
وَيُقَالُ مَطْلَعُ هَذَا الْجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَمَا أَي
مَضْعُودَةٌ وَمَاتَاهُ. وَأَنشَدَ أَبُو رِيْدٍ:

مَا سُدَّ مِنْ مَطْلَعٍ ضَاعَتْ ثِيَابِي

إِلَّا وَجَدْتُ سِوَاهُ الضَّيِّقِ مُطْلَعَا
وَيُقَالُ أَطْلَعَنِي فَلَانٌ وَأَرْهَقَنِي وَأَذْلَقَنِي
وَأَفْجَعَنِي أَي أَعْجَلَنِي. وَطَوَّلَعَ: رَكِبَ
عَاقِبَةَ سَنَاحِيَةِ الشَّوَاجِنِ غَذَّةَ الْمَاءِ قَرِيبَ
الرِّشَاءِ وَقَلَعْتُ كَيْلَهُ أَي مَلَانَهُ جِدًّا حَتَّى
تَطْلُعَ أَي عَاصِيَ قَالَ:

كُنْتُ أَرَاهَا وَمَيِّ تَوَقَّى مُحَلِّبًا

حَتَّى إِذَا مَا كَيْلَهَا تَطْلَعَتْ
وَقَدْحَ بِلَاعٍ مَمْتَلِيٍّ وَعَيْسَ بِلَاعَةٍ
مَمْتَلَةٍ. قَالَ:

أَمَرُوا أَمْرَهُمْ لِمَوْزَى شَطَوِي

فَنَفْسِي مِنْ وَرَائِهِمْ كَرِهَتْ
وَعَيْنِي يَوْمَ بَاوَا وَاسْتَمَرُّوا

لِنَيْبَتِهِمْ وَمَا رَسَعُوا بِلَاعًا
وَقَلَعْتُ الْجَبَلَ: عُلَوْتُهُ. وَأَذْلَعْتُ مِنْهُ
أَحْدَثْتُ نَحْوَ قُرْعَتِ الْجَبَلِ عُلُوَّتَهُ وَأَفْرَعْتُ
أَحْدَثْتُ وَمَرُّ مُطْلِعًا لِدَلَّتِ الْأَمْرُ أَي حَالِيًّا
لَهُ وَمَا لَكَأَ. وَهُوَ عَلَى مَطْلَعِ الْأَكْمَةِ أَي
ظَاهِرٍ نَيِّرٍ. وَهَذَا مَثَلٌ يَصْرَبُ لِلشَّيْءِ فِي
التَّقْرِيبِ. يُقَالُ: الشَّرُّ يُلْقَى مَطْلَعِ الْأَكْمِ،
أَي ظَاهِرِ بَارِزٍ. قَالَ ابْنُ خُرْمَةَ:

صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَأَ مِنْ مَضْعَرِّ عَرَمٍ

وَقَدْ تَلَاوَمِي الْعَصَايَا تَطْلِيحِ الْأَكْمِ
وَتَطْلُعِ الشَّمْسِ: طَلَّوْعُهَا. قَالَ:

* بَاكَرَ غَوَمًا قَلَّ تَطْلُعِ الشَّمْسِ *

لَطَعَ: اللَّيْثُ - لَطَعَ لِلْإِنْسَانِ الشَّيْءُ: بَنَفَعَهُ لَقْدًا

وَإِذَا لَحَسَهُ بِلِسَانِهِ قَالَ: وَالْأَطْع: الرَّجُلُ
الَّذِي قَدْ دَهَبَتْ أَسَانَتُهُ، وَيَقِيْتُ أَسْنَا حَهَا
فِي الذُّرْدِ قَالَ وَيُقَالُ بِلِ اللَّطْعِ - رَقَّةٌ فِي
شَعَةِ الرَّجُلِ الْأَطْعِ وَامْرَأَةٌ لَطْعَاءُ
وَأَحْبَرِي لِمَعْرِي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ
الْفَرَّاءِ: امْرَأَةٌ لَطْعَاءُ بَيْتُهُ اللَّطْعِ إِذَا
انْصَحَتْ أَسْنَاهَا فَلَبِصَتْ بِأَلِيَّتِهِ، وَقَدْ
لَطَعْتُ الشَّيْءَ أَطْلَعُهُ لَطْعًا إِذَا لَبِصْتَهُ. قَالَ
وَقَالَ غَيْرُهُ لَطَعْتُهُ بِكَسْرِ الطَّاءِ. وَقِيلَ:
امْرَأَةٌ لَطْعَاءُ: قَبِيلَةُ لَحْمِ الرُّكْبِ.

وَفِي فَنَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: لَطَعْتُهُ بِالْعَصَا.
قَالَ وَالطَّعُ اسْمُهُ أَي أَثْبَتُهُ، الطَّعَةُ أَيِ
أَمْرُهُ. وَكَذَلِكَ أَطْلَسُهُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
الطَّعُ بِيَاضِ الشَّعَةِ وَالطَّعُ قَدَةُ لَحْمِ الْعَرِجِ
وَالطَّعُ أَنْ تَحْدَثَ الْأَسَانُ. وَالطَّعُ لَطَعْتُ
الشَّيْءَ بِسَاسِكَ وَلَطَعْتُهُ بِالْعَصَا صَرَفْتَهُ
وَأَضَعْتُهُ عَلَيْهِ ضَرْبَتَهَا وَلَطَعْتَهَا. وَلَطَعْتُ
الْعَرَصَ رَمَيْتُهُ مَأْصِبَتَهُ وَلَطَعْتُ الْبَيْتَ:
دَهَبَ مَاؤُهُ. وَالْبَاقَةُ لِلطَّعَاءِ: الَّتِي دَهَبَ
مَعَهَا مِنَ الْهَرَمِ. وَلَطَعَ إَصْبَعُهُ وَلَجِقَ إِذَا
مَاتَ. وَلَطَعَ الشَّرَابَ وَالتَّطَطُّعُ: شَرِبُهُ
قَالَ وَلَطَعْتُ الدُّبَّ عَلَى صَوْتِهِ وَصَعَةً
السُّرَّةِ وَالذُّبُرِ. وَاللَّعَجُ: الْحَكُّ وَالْحَمِيعُ
الطَّع

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ مَعَ النُّونِ

[ع ط ن]

عَطَسَ، عَضَطَ، نَعَطَ، نَطَعَ، طَعَنَ
مُسْتَعْمَلَاتُ

عَقَنَ: رُويَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْعَلَاةِ
فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ. أَحْبَرِي الْمُنْتَرِيَّ عَنِ
لَحْزَمِي عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الْعَقْنُ:

وفي حديث عمر أنه دخل على النبي ﷺ
ومى بيه أُمْتُ عَيْبَةَ قَالَ أَبُو عبيد
لِعَيْبَةَ الشَّيْئَةُ الرِّيحُ قُلْتُ وَيَقَالُ
عَطَنُ الْجِلْدُ أَغْطِيَهُ عَطَاً إِذَا جَعَلَتْهُ فِي
الْبَاقِ وَتَرَكْتَهُ فِيهِ حَتَّى يَتَمَرِّطَ شَعْرُهُ وَيَنْشُرَ
فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَطِيبٌ وَقَدْ غَطِيَ الْجِلْدُ
عَصاً إِذَا أُنْشِ وَأَمْرُقُ عَصٍ وَبُرْءُ أَوْ صَوْه.
ويقال للذي يُسْتَفْتَرُ مَا هُوَ إِلَّا عَطِينَةٌ
مِنْ نَفْسِهِ. وقال أبو زيد: عَطِنَ الْأَهْمُ إِذَا
أُنْشِ وَسَقَطَ صَوْهُ فِي الْعَطَنِ. وَالْعَطَنُ أَنْ
يُخْفَلَ فِي الْبَاقِ

قال أبو عبيد: وقال أبو زيد: موضع
العَطَنِ العَطْلَةُ قَالَ. وَالْعَطَنُ فِي الْجِلْدِ: أَنْ
يُوحِدَ الْعَلْفَةَ وَهُوَ صَرَتْ مِنَ السَّاتِ بِسَمْعٍ
بِهِ أَوْ قَرَّتْ يُلْقَى فِيهِ الْجِلْدُ حَتَّى يُنْتِنَ ثُمَّ
يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْبَيْبِغِ. وَهَلَانِ وَاسِعٌ
لِلْعَطَنِ وَاللَّدْ، وَهُوَ الرُّخْبُ الدَّرَاعُ.

عَطَطَ: أَبُو عبيد عن الأصمعي: الْعَطَطُ
الطَّوِيلُ مِنَ الرِّحَالِ. وقال الميحي،
واشتقاقه من عَطَطَ وَلَكِنَّهُ أَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ فِي
عَطَرِهِ وَأَشَدُّ.

• يَمْطُو الشَّرَى بِعُنَى عَطَطَ •

قال وامرأة عَطَطَتُهُ طَوِيلَةُ الشُّقِّ مَعَ
حُسْنِ قَوَامٍ

قال: وَعَطَّهَا. طَوَّلَ قَوَامَهَا وَصَقَّهَا لَا
يَجْعَلُ مَصْدَرُ ذَلِكَ إِلَّا الْعَطَطَ. قَالَ: وَلَوْ
جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَطَطَتْنَاهَا فِي طَوَّلِ عَقَبِهَا
جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَسَدُ
عَشْمَشُمَ بَيْنَ الْعَشْمِ، وَيَوْمَ قَضَيْتُ بَيْنَ
الْعَضَاةِ. ثَلَّثَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَغْطَا:
جَاءَ بَوْلُهُ عَطَطَ

مَرَّكَ الْإِبِلَ حَوْلَ الْمَاءِ. وَقَدْ غَطَّتْ الْإِبِلُ
عَلَى الْمَاءِ وَعَطَّتْ، وَأَغْطَتْهَا أَمَا إِذَا
سَقَيْتَهَا ثُمَّ أَنْحَنَتْهَا فِي غَطِّهَا لَتَعْمُدَ
فَتَشْرَبُ. وَأَخْبَرَنِي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَوْمٌ غَطَّانٌ وَعَصَّةٌ وَغُطُورٌ
وَعَاظِلُونَ إِذَا مَرَلُوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ وَلَا
يَقَالُ. إِبِلٌ غَطَّانٌ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّهُ قَالَ «إِبِلُنِي أَسْرَعُ عَلَى قُرْبٍ، جَاءَ
أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَقَى وَفِي نَزْعِهِ ضَغَفٌ وَاهٍ
يَعْمُرُ لَهُ، فَجَاءَ عَمْرٌ فَزَعَّ فَاسْتَحَالَتِ الذَّلُورُ
فِي يَدِهِ عَزْبًا فَأَرَادَ الْعَطِيشَةَ حَتَّى صَرَّتْ
بَعَطْنٌ» قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْلُهُ: «صَرَّتْ
بَعَطْنٌ» يُقَالُ صَرَّتْ الْإِبِلُ مَعَطِي إِذَا رَوَيْتُ
ثُمَّ تَرَكْتُ عَلَى الْمَاءِ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَكِّ
عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّاعِمِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ:
«ثُمَّ صَرَّتْ بَعَطْنٌ» بِحَرْفٍ مِمَّا قَالَ السَّكَيْتُ
السَّكَيْتُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: كُنْ مَرَّزُوكَ يَكُونُ
مَالِماً لِلْإِبِلِ فَهُوَ عَطَنٌ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْوَطَنِ
لِلنَّعْمِ وَالْفَرَسِ قَالَ. وَمَعْنَى مَعَاظِنِ الْإِبِلِ فِي
الْحَدِيثِ. مَوَاصِعُهَا. وَأَشَدُّ

وَلَا تَحْلُقُ نَعْسِي وَلَا حَلْمِي

جَزْءاً أَقِيمَ بِهِ فِي مَعَطِنِ الْهُدَى

قلت ليس كلُّ مَنَاحٍ لِلْإِبِلِ يَسْمَى عَطَاً وَلَا
مَعَطَاً. وَأَعْطَانُ الْإِبِلِ وَمَنَاطُهَا لَا تَكُونُ
إِلَّا مَبَارِكُهَا عَلَى الْمَاءِ. وَإِنَّمَا تَعَطِنُ
الْعَرَبُ الْإِبِلَ عَلَى الْمَاءِ حِينَ تَقْلَعُ الثَّرِيَاءَ،
وَيَرْجِعُ اللَّسَنُ مِنَ السُّجْعِ إِلَى الْمَحْصَرِ،
وَتُعَطَّنُ يَوْمَ وَزْدِهَا فَلَا يَرَالُونَ كَذَلِكَ إِلَى
وَقْتُ طَلُوعِ سَهِيلٍ فِي الْحَرِيفِ، ثُمَّ لَا
يُعَطِّنُونَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا تَرِدُ الْمَاءَ
فَتَشْرَبُ شَرْبَتَهَا وَتَضُرُّ مِنْ قَوَرِهَا.

طعن: الليث حمله بالرمح يَظْمُئُهُ ظَمْئاً
وَيَظْمُرُ بِالْمَوْلِ السَّيِّءِ يَظْمُرُ ظَمْئاً. واحتج
بقوله:

وأبى الكاشحون يا هندلاً

ظَمْئاً وقول مالا يفاء

ففرق بين المصندين، وغيره لم يفرق
بيهما. وأجاز للشاعر ظمناً في البيت
لأنه أراد: أنهم ظمّوا فيه بالعيب
فأكثرهوا، وتناول ذلك منهم، وفعلان
يجيء في مصادر ما يتناول ويتمادى
ويكون مناسباً لليل والخور. قال الليث

والقبي من يَظْمُرُ مصمومه قال وبعضهم
يقول: يَظْمُرُ بالرمح وَيَظْمُرُ بالقول يفرق
بيهما. ثم قال الليث: وكلاهما يَظْمُرُ:

وقال أبو العباس قال الكسائي ثم أسمع
أحدًا من العرب يقول يَظْمُرُ بالرمح ولا
في الحسب، إنما سمعت يَظْمُرُ. قال:
وقال الغراء: سمعت أبا يظمر بالرمح
وقال الليث: الإنسان يَظْمُرُ في المعازة
ونحوها إذا مضى فيها قلت: ويقال: ظمر
فلان في السجن إذا شحص فيها وظمر
عُضْرٌ من أعصاب الشجرة في دار فلان إذا
مال فيها شاخصاً. وأنشدني المنذري عن
أبي العباس لمُذْرِكُ بن حُصَيْنٍ يحاتب
قومه:

وكنتم كأُمّ لَبَّةٍ ظَمَرَتْ ابنها

إليها فما فُرَّتْ عليه مساجد

قال: ظَمَرَتْ ابنها إليها أي نهض إليها
وشحص برأسه إلى ثديها، كما يَظْمُرُ
الحدث في دار فلان إذا شحص فيها

ويقال: ظَمَرَتْ المرأة في الحُبْصَةِ الثالثة

أي دخلت

وقال بعضهم. الطعن: الدخول في
الشيء.

ويقال طعن فلان فهو مطعون وظمير إذا
أصابه الداء الذي يقال له: الطعون.

ويقال طعاعن القوم في الحرب وأظعنوا
إذ ضغن بعضهم بعضاً؛ والتشاعل
والافتعال لا يكاد يكون إلا باشتراك
الفاعلين فيه؛ مثل التخاصم والاختصام،
والتعاور والاعتوار، ورجل طعن: حاذق
بالجنان في الحرب.

نطع: أبو عبيد عن الكسائي: هو النطع
والنطع والنطع والنطع. وجمعه أُنطاع.

وقال الليث: «النطع» ما ظهر من العار
الأعلى، وهي الجلدة المُلَوَّقة بعظم
الخلقيّة فيها آثار كالشيز، والجميع
النطوع. والنطع في الكلام: التعمق فيه،
مأخوذ منه قلت: وفي الحديث: «هلك
المتشككون» وهم المتعمقون الغالون.
ويكون: الذين يتكلمون بأنفس حلوقةم
نكثراً، كما قال ﴿١٠﴾: «إن أبعصكم إليّ
الشرارون المتغيبهقون»، وسأمره في
موصعه.

وقال أبو سعيد: يقال وطشنا يظاع بني
فلان أي دخلنا أرضهم.

قال وحناب القوم يظاعهم. قلت: ونظاع
بورن قضم ماء في بلاد بني تميم قد
وزدتها بقل شربت يساً من ماء نظاع،
وهي زكية غلبة الماء غريته. تلعب عن
اس الأعرابي قل النطع. المتشككون في

الْكُتْبَةُ [المائة: ٩٥] معناه: بالغاً للكعبة. وعظماً. لرجل: ناحيته عن يمين وشمال. ومُكِب الرجل: عظمه وإبطه عطفه وزوي عن النبي ﷺ أنه قال: سبحان من تعصف العز وقال به، معناه: الله أعلم؛ سبحان من تُرَدَّى بالجزء، والعطف: الرِّدَّة. والمراد منه بهاء الله وحلاله وحماته. والعرب تصع الرداء موضع الهجة والحس، وتصعه موضع الشئمة والبهاء. وسُمِّي الرداء عطفاً لوقوعه على عِظَمِي الرجل وهما ناحيته عُفُف. فهذا معنى تعطفه الجز. ويجمع العِطَاف عِطْفاً وأعطفة. والعِطْف: الرداء وجمعه المعاطف وهو مثل منزر وإزار وَيَلْعَف ولحاف ومِسْرَد وسراد. وقال أبو ريد: امرأة عطف وهي التي لا يكثر لها اللينة لدليلة المصطوح فإذا قلت: امرأة عطف وهي الحانية على ولدها. وكذلك رجلٌ عَطُوفٌ. ويقال: عَطَفَ فلان إلى ناحية كذا، يَعْطِف عِطْفاً إذا مال إليه، وعطف نحوه. وعطف رأس بغيره إليه إذا عَاجَ عِطْفاً. وعطف الله يقرب السلطان على رعيته إذا جمعه عِطْفاً وحيماً. ويقال: عطف الرجل وساده إذا ثَنَاه ليرتفع عليه ويتكىء. وقال لُؤد:

وَتَجُودٍ مِنْ حُسَابَاتِ الْكَرَى

عاطف: المنمق صَنِقَ الْمُشْتَدِّلُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: العُطُوف: الأردية. والعُطُوف الأباط. وعِطْفاً كل إنسانٍ ودائبةٍ: شِقْاه من لدن رأسه إلى ركيبه شمر عن ابن شميل: العِطَاف

كلامهم وقال ابن العرج سمعت أبا النخعي يقول: تَطْعُف في الكلام وتَنْقُس إذا تأق به.

وقال ابن الأعرابي: التُّعَاةُ والتُّعْدَةُ والتُّعَاةُ التُّعْمَةُ يزكل تصعبها ثم نرد إلى الحيوان وهو عِثٌّ يقال: فلان لا يطع ما يطع قاطع

نحط: ناعط جِش في رأس حبل ناحية اليمن قديم كان لعن الأذواء.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: التُّعْطُ: المسافرون سفرأ بعيداً، بالعين.

قال والتُّعْطُ: القاطعو التُّعْمُ بنصفين فباكلون يصفأ ويُعقون النصف الآخر في العُشَار. وهم التُّعْطُ والتُّعْطُ وأصنعهم ناعط وناطع وهو السبيء الأضيء أي: إكله ومروته وعطانه قال: ويقال: نعط وأنطع إذا قطع لُفْمَةً قال: والتُّعْطُ بالعين الطوال من الناس

باب العين والطاء مع الفاء

[ع ط ف]

استعمل من وجوه: عطف، وصعط، وأهل باقي الوجوه.

عطف: قال الله جل وعز ﴿ثَلَاثَ عِطُوفٍ يُحِبُّ عَنْ مَيْمَنَةِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٩] جاء في التفسير أن معناه: لاورياً حُفَّه. وهذا يوصف به المتكبر. فالمعنى: ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ثانياً عطفه. ونصب ﴿ثَلَاثَ عِطُوفٍ﴾ [الحج: ٩] على الحال ومعناه: التثنية؛ كقوله جل وعز ﴿فَذَلِّكَ يَكُنْ

تَرَدِّثْ بِالثوبِ عَلَى مَكِيثٍ كَالِدِي مَعْلٍ
النَّاسِ فِي الْحَرِّ وَقَدْ تَعَطَّفَ بَرْدَانَهُ . قَالَ
وَالْعَطَافُ الرِّدَاءُ وَالطَّيِّبَانِ وَكُلُّ ثَوْبٍ
تَعَطَّفَهُ أَيَّ تَرَدَّى بِهِ هُوَ عَطَافٌ

وقال الليث . العَطَافُ . الرجلُ الخَسُّ العُلُقُ
الْمُعَطَّوْفُ عَلَى النَّاسِ مَعَصَهُ . وَطَبِيعَةُ عَاطِفٍ
إِذَا رُبِعَتْ فَعَطَفَتْ حُفَهَا . وَكَدَدَتْ الْحَافِيفَ
مِنَ الظَّاءِ . وَبَاقُهُ عَطُوفٌ . إِذْ عَطَفْتُ عَلَى نَوٍّ
مَرِئْتُهُ . وَالْحَمِيعُ الْعُطْفُ . وَيَقَالُ فُلَانٌ
يَتَعَاطَفُ فِي مَشِيئَتِهِ بِمَرَلَةٍ يَتَهَادَى وَيَتَعَادِلُ مَعَ
الْحُبَلَاءِ وَالشَّحْرِ . وَيَقَالُ عَطَفْتُ رَأْسَ
الْحَنْبَكَةِ فَانْعَطَفَ إِذَا حَنَيْتَهُ فَانْحَسَى
وَالْمُعَطَّوْفُ - وَبَعْضُ يَقُولُ : الْعَاطِفُ -
مُضِيدٌ ، سَمِّيتُ بِهِ لِمُعَطَافِ حَشَنَاهُ .

وقال غيره : العَطَافُ : الْقِسِي ، الرَّالِيَّةُ
عَطِيفَةٌ ، كَمَا سَمَّوْهَا حَبَّةً وَحَمَمَهَا حَمِيٌّ
قَالَ وَالْعَطْفُ . عَطَفَ أَطْرَافَ الدُّنْكِ مَنْ
الطَّهَارَةِ عَلَى الْبَطَانَةِ . وَقَالَ دُو الرِّمَةِ فِي
الْعَطَافِ الْقَبِي :

وَأَصْنَرُ بَلَى وَشَبَّهَ خَمَلَانَهُ

غُلَى الْبَيْضِ فِي أَعْمَادِهِ وَالْعَطَافُ
أَصْعَرُ يَعْنِي سَرْدًا يَطْلُلُ بِهِ . وَالْبَيْضُ
السُّيُوفُ وَالْعَطَافُ فِي صِفَةِ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ
وَيَقَالُ : الْعَطُوفُ . وَهُوَ الَّذِي يَمْعَفُ عَلَى
الْقِدَاحِ فَيُخْرِجُ قَانَرًا

وقال الهذلي يصف ماء وَرْدَهُ :

فَحَضَضْتُ شَفِيئِي فِي جَنِّهِ

جَنِّبَاؤُ الْمَذَاهِبِ قِدْحًا عَطُوفًا
وقال القتيبي في كتاب «الميسر» :
الْعَطُوفُ . الْقِدْحُ الَّذِي لَا غُرْمَ فِيهِ وَلَا غُفْمَ
لَهُ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَعْمَالِ الثَّلَاثَةِ فِي قِدَاحِ

الميسر ، سُخِّي عَطُوفًا لِأَنَّهُ يُخَرُّ فِي كُلِّ
رَتَابَةٍ يَصْرَبُ بِهَا . قَالَ وَقَوْلُهُ قِدْحًا
عَطُوفًا وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمِيعٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
حَتَّى يَحْصُخْصَ بِالضُّفْنِ السَّيِّحِ كَمَا

حَاصُ الْقِدَاحِ قَبِيرٌ طَابِعٌ خَصِيلُ
السَّيِّحِ : مَا تَسَلُّ مِنَ رِشِّ الطَّيْرِ الَّتِي تَرِدُ
لِمَاءٍ . وَلَقَبِيرُ الْمَقْمُورِ . وَالطَّابِعُ : الَّذِي
يَطْمَحُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ مَا قَبُرَ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لَيْسَ يَكُونُ أَحَدٌ أَطْمَعَ مِنْ مَقْمُورٍ ، خَصِيلُ
كَثِيرُ حَصَلٍ قَفْرُهُ

وَأَمَّا قَوْلُ اسْمِ مَقْلٍ

وَأَصْنَرُ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَأْسُهُ

عَدَا أَيْسَا جِيَانِي بِالْجِيَوَاءِ الْمُضْهِبِ
مِنْهُ أَرَادَ بِالْعَطَافِ قِدْحًا يَمْعَفُ عَنْ مَا حَذَّ
الْقِدَاحِ وَيَعْمَدُ
وَقَدْ أَهْنُ شَمِيلٌ : الْعَطْفَةُ هِيَ الَّتِي تَعْلُقُ
الْخَلَّةَ بِهَا مِنَ الشَّجَرِ . وَأَشَدُّ :

تَلَسَّسَ حُثُهَا بِدِيٍّ وَلِحْيِي

تَلَسَّسَ عَطْفُهُ بِمَعْرُوعِ ضَالٍ

قَالَ الْبُضْرُ : إِنَّمَا هِيَ عَطْفَةٌ فَحَقَّقَهَا لِيَسْتَقِيمَ
لَهُ الشُّكْرُ . عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَ حَرِيبٍ
شَجَرِ النَّارِ الْعَطْفُ وَاحِدُهُ عَطْفَةٌ

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ تَنَحَّجَّ عَنْ عَطْفِ
الضَّرِيقِ وَعَطْفِهِ وَعَدِيٍّ وَدَعِيٍّ وَقَرِيٍّ وَقَرِيْقَةٍ
وَقَرَعَةٍ

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ الْمُؤَرَّجِ أَنَّهُ قَالَ فِي
خَلَّةِ الْخَيْلِ إِذَا سَوَّقَ بَيْنَهَا وَهِيَ أَسْمَاهَا :
هُوَ السَّابِقُ ، وَالْمَضْلِيُّ ، وَالْمَسْلِيُّ ،
وَالْمَحْلِيُّ ، وَالتَّدْلِي وَالْعَاطِفُ ، وَالْعَطْفِي ،
وَالْمَوْثَلُ ، وَالْمُطْلِمُ ، وَالْمُسْكُوتُ

الأصمعي العاقطة الصائفة، والديقة
المعزة. وقال ابن السكيت: قال عبر
الأصمعي من الأعراب: العاقطة: الماعرة
إذا عطفست. وقال الليث: قال أبو الدقيش
العاقطة: المعجة، والديقة: الغز، وقال
عبره لعاصمه: أمة، والديقة: الشاة،
لأن الأمة تنقط في كلامها، كما ينقط
لرحل البعطي وهو الألكس الذي لا
يُفصح وهو العفاد، وقد عطف في كلامه
عطفًا وعفَّت عفثًا، وهو عفث عفاط.
ولا يقال على جهة النسبة إلا عبطي.
قلت: الأعفث والألفث: الأعسر
الأحرق. وعفَّت الكلام إذا لواء من
وجهه. وكذلك لفثته، والله تبدل طاء
لفرط محرجيهما. وقال أبو عمرو
الغضط الذي يصيح بالصان لتأنيته. وقال
بعض الرخاء نصف صمًا

بحار فيها مالبى؛ وأبط

وحالسان ومخبخ عابط
ويقال حاجيت بالهمز جبحاء ودعدت
بها دعدة إذا دعوتها

وقال أبو تراب: سمعت غرمًا يقول
غفث بها وعطف بها إذا خبط

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي قال
العفط الحفاص للشاة، والبفط
عفاطها

باب العين والطاء مع الباء

[ع ط ب]

عطب، عبط، طبع، طعب، بعبط.
مستعده

عطبه: قال الليث: لعطف: هلاك الشيء

وقال أبو عبيد: لا يعرف منها إلا السائق
والمضلي ثم الثالث والرابع إلى العاشر
وأحرها الشكيت والبشكل. قلت: وقد
رأيت لبعض العراقيين هذا الذي روي عن
المؤرج، ولم أحد الرواية ثالثة عن
المؤرج من جهة من يوثق به من صحت
الرواية عنه فهو ثقة، وقد جاء به ابن
الأباري. والعطفة من حرز النساء تنعقها
طلب محبة أزواجه. وسميت بذلك
تفاضلاً بها. وقوس عطف: لينة
الاعطاف. قال:

• عطل يسطو عطفًا دحوماً •

وقيل للفس عطف لأنها معطوفة، فُس
بمعنى معولة، كما قيل قوس عطف أي
مُعطفة لا وتر عليها، وقلت فرغ أي مفرغ
من الحزن، ويحو ذلك كثير. والعطف:
وجع في العنق من تعادى الوسادة عطفًا
لرحل. وقوله في وصف السي: عطف وفي
أشعاره عطف أي انعطاف. وعطفته ثوب
أي جعلته عطفًا له. وقال ابن خراز

وإذا الركب تكلمتها عطف

تمر السياط نطوما وبيباها
أي حيلت السياط قطعاً لها جنوبها،
وإنما نُضربت بالتمر لأنها لا تنزك فنصرت
بالسياط. وتمر السياط: أطرها. وعطف
من أسماء الكلب قال

فضبحة عند السروق عثية

أحو قنص يثلى عفاً وأحدأ
عطف: قال الليث: العطف والغبط نثر الشاة
بانوفها كما يثر الحمار، والعرب تقول
ما لفلان عابطة ولا نبطلة عفا

والمال وعَطِلَتِ العَيْرُ إِذَا انكسر أو قام على صاحبه، وأَعْطَلَتْهُ أُنْ: أَهْلَكَتْهُ. أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: العَوْطَلُ أَعْطَى مَوْصِعَ فِي الْحَرِّ. وقال في مَوْصِعِ العَوْطَلِ: المَعْطَلُ بين المَوْجَتَيْنِ. قال والعَطْبُ: لِبَيْنِ الْقَطْنِ وَالصَّوْفِ يُقَالُ عَطَلْتُ يَعْطَلُ عَطْلاً وَعُطِلُوا. وهذا الكَشَّ أَعْطَلْتُ مِنْ هَذَا أَيِ الْبَيْنِ. أبو عبد عن الأصمعي: هُوَ الْعُطْبُ وَالْعُطْلُ لِلْقَطْنِ وقال الليث. يُقَالُ إِبِي لِأَجْدِ رِيحِ عُطْنَةٍ أَيِ أَجْدِ رِيحِ قُطْنَةٍ مُحْتَرِقَةٍ

وقال أبو سعيد: التَّعْطِيلُ، علاجُ الشَّرابِ لِيُطَيَّبَ رِيحُهُ. يُقَالُ: عَطَلْتُ الشَّرَابَ تَعْطِياً. وَأَشَدُّ بَيْتَ لَيْدٍ:

• يَمْشُ سُلَاماً مِنْ رَحِيْقِ مُعْطَلٍ •

ورواه غيره من رَحِيْقِ مُعْطَلٍ، وهو المَسْزُوجُ، وَلَا أَفْرِي مَا مُعْطَلٍ. وَالْمُعَاطِلُ: الْمَهَالِكُ وَاحِدُهَا مُعْطَبٌ

عبط: قال الليث: التَّعْطُ أَنْ تَعْطُ نَاقَةً فَتَحْرِمَهَا مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كُشْرٍ. يُقَالُ عَبَطَهَا يَعْطِيهَا عَبْطاً، وَاعْتَبَطَهَا اعْتِبَاطاً.

وقال ابنُ مَرْزُوقٍ - فيما وَجَدْتُ لَهُ بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ - الْعَبِيطُ مِنْ كُلِّ اللَّحْمِ وَدَلَّتْ مَا كَانَ سَلِيماً مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا الْكُسْرَ. قال: وَلَا يُقَالُ لِلْحَمِّ الدَّوِيِّ الْمَذْخُولِ مِنْ آتِقٍ عَبِيطٌ، وَيُقَالُ لِلدَّاءَةِ صَيْطَةٌ وَمَعْنَتُهُ، وَاللَّحْمُ نَفْسُهُ عَيْطُ أَيِ سَلِيمٍ إِلَّا مِنْ كُسْرٍ وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ عَشْطَةً، أَيِ شَأْناً صَحِيحاً وَاعْتَبَطَهُ الْمَوْتُ. وقال أَمَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

مَنْ لَمْ يَمِتْ عَشْطَةً يَمُتْ حَرَمًا
لِلْمَوْتِ كَأَنَّ فَاْلَمَرَّةَ ذَاتُهَا
ويقال لَحْمٌ عَيْطٌ وَمَعْطُوبٌ إِذَا كَانَ طَرِيًّا لَمْ يَمُتْ فِيهِ سَخٌّ وَلَمْ تُصَبِّ عَيْتَةً. وقال لَيْدٌ:
وَلَا أَهْرَ يَمْعِيوْطُ السَّامُ إِذَا

كَانَ الْفَسَارُ كَمَا يُسْتَرْوَجُ الْقَطْرُ
وقال الليث رَعِمَرَانُ عَيْطٌ بِشْتِهِ بِالْهَمْزِ
لِعَيْطٍ. قال: وَيُقَالُ: عَشَطْتُهُ الدَّوَامِي أَيِ
بَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ. وقال الْأَرَيْطُ

بِمَسْرِكِ عَيْتٍ وَلَمْ يَخَالِطْ
مُسْتَنَابَاتٍ لِرَبِّ الْعَوَاطِطِ
ويقال: عَطَطَ فُلَانٌ الْأَرْضَ عَطْطاً وَاعْتَبَطَهَا
إِعْطَافاً حَرَمَ مَوْضِعاً لَمْ يَكُنْ خُفِرَ قَبْلَ ذَلِكَ
وَقَالَ الْمُرَارُ الْعُدْوِيُّ

عَلَى هِي أَهْلِي يَفَاعٍ جَارِلَا

بِعَيْطٍ، الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ
أَبُو عَمِيدٍ الْعَشْطُ، الشَّقُّ. وَمِمَّنْ قَوْلُ
الْقَطَامِيِّ

• وَطَلَّتْ تَعْبُطُ الْأَيْدِي كُلُّوْماً •

وَتَوْتُ عَيْطُ أَيِ مَشْقُوقٍ وَجَمْعُهُ عَيْطٌ
وَمِمَّنْ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ

فَتَحَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِتَوَافِلِي

كَسَوَادِ النُّشُطِ لَشِي لَا تُرْفَعُ
وَأَحْمَرُنِي الْمَدْرِي أَنْ أَبَا طَالِبِ النُّحُوي
أَشَدُّهُ فِي كِتَابِ «الْمَعَانِي» لِلْفَرَّاءِ: كِتَوَادِ
الْعُطْبِ.

ثُمَّ قَالَ وَيُرْوَى كَسَوَادِ الْعُطْطِ قَالَ
وَالْعُطْبُ: الْقَطْنُ، وَالْوَادُ: الْحَبِيبُ يَعْنِي
خُبُوبَ الْأَقْمَصَةِ. وَأَجْبَرُ أَنَّهَا لَا تُرْفَعُ،

لكامر - نعوذ بالله منه - أي ختم عليه فلا يعي وعظماً ولا يوقق لخير. والطابع: لحاتم. وقال أبو إسحق الحوي: معنى طَبَعَ في الملة وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن يدحضه شيء؟ كما قال ﴿أَرَأَيْتَ لَوْلَى أَقْصَانَا﴾ [مسند ٢١] ﴿كَلَّا بَلْ كَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [المطمين. ١٤] معناه: عطف على قلوبهم، وكذلك ﴿طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [الحل ١٠٨]. قلت: فهذا تفسير الطبع - بتسكين الاء - على القلب. وأما طَبَعَ القلب بحركة الباء - فهو تَلَطُّفُهُ بالأناس وأصل الطبع: الصداً يكثر على السيف وغيره. قال ابن السكيت: وذكر أن الأصمعي وغيره أشد هذه الأرجوزة

إننا إذا قلنا طخاير القَرْع

وصدر الشارب منها عن جُرْع

نطحها البيض العسلات انطعن

من كل عَرَّاصٍ إذا حُرَّ انقترع

وفي الحديث: «نعوذ بالله من قَطْع يَهْدِي إلى طبع».

قال أبو عبيد: الطبع الدنس والعيب، وكلُّ شَيْءٍ فِي دُنْيَا فَهُوَ طَبْعٌ. ويقال منه رجلٌ طَبِيعٌ ومنه قول عمر بن عبد العزيز: لا يثروُج من الموالى في العرب إلا الأثير المَطُور. ولا يثروح من العرب في الموالى إلا الطبيع الطنن

وقال أبو عبيد قال أبو عبيدة. لَمُطِّعُ المَلَانِ وَأَشَدُّ غِيَرِهِ

• وَأَيْنَ وَسَقِ الدَّفْعَةُ الْمُطْبَعَةُ •

شبه سعة الحراحات بها. قال: ومن رواها: المُطْبُطُ أراد بها: جمع عبط، وهو الذي يُنَحَّرُ لغير علة، وإذا كان كذلك كان خروج الدم أشدَّ. أبو عبيد عن أبي زيد عبط فلان على الكدِّ، وعَطَطَ يَعْطِطُ إذا كذب. وروى أبو العباس عن ابن لأعرابي قال: العابط الكذاب. والمُطْبَطُ: الكذب. والمُطْبَطُ: العيبة. والمُطْبَطُ الشُّقُّ ويقال عَطَطَ الحمامُ الترابَ حوامره إذا أثاره، والثرابُ عَيْطٌ. وعَطَطَ الريح وجه الأرض إذا قَشَرَتْهُ. وعَطَطَتْ غَرَقَ العرس أي أجريته حتى غرق. وقال الجعدي

• وَقَدْ عَبَطَ الْمَاءَ الْحَمِيمَ فَأَسْهَلَا •

طبع. الحرابي عن ابن السكيت قال. نُطِنِعْ مصدر طَبَعْتُ الدرهم طبعاً والبطنُ البهر وجمعه أطباع، عن الأصمعي وأشدُّ ليد

فَتَوَلَّوْا مَسَاراً نَشِشْتُهُمْ

كروايا الطبع هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

ويجمع البضع بمعنى النهر على انقترع، سمعته من العرب والطنن ابتداء صنعة لشيء تقول طَبَعْتُ اللَّبَنَ طَبْعاً وَطَبَعْتُ السِّيفَ طَبْعاً وَالطَّاعَ الَّذِي يَأْخُذُ لِحْدَةً يَطْبَعُهَا وَيُسَوِّيُهَا بِأَسْجِيَا وَتَمَّ سَبْعُ أَوَامٍ سَابَ وَجِرَّتْهُ الْبِطَافَةُ وَطَبَعَ اللَّهُ الْحَقُّ عَلَى الطَّبَائِعِ الَّتِي خَلَقَهَا فَأَشَاهَمَ عَلَيْهَا وَهِيَ غَلَاتُهُمْ. ويجمع طبع الإسباب طَبَاعاً، وهو ما طَبِيعَ عَلَيْهِ مِنْ طَبَاعِ الْإِنْسَانِ فِي مَأْكَلِهِ وَمَشْرَبِهِ وَسَهْوَةِ أَخْلَاقِهِ وَخُرُوتِهَا وَغُسْرِهَا وَسُرْعَا وَشِدَّتِهِ وَرِحَاوَتِهِ وَتَحْنِهِ وَسِحَانِهِ. ويقال طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ

العمان من السدر فأدحض حججهم حتى
ذَلُّوا فلم يشكِّموا بروايا مثقلة خاصت
أنهاراً ذات وَحْلٍ تنساقطت فيها والله
أعلم. وقال شعر: يقال طليح إذا دُئِسَ
وعُيِبَ وطليح وطَّح إذا دُئِسَ وعُيِبَ. قال
وأشدتنا أم سالم الكلاية
ويحمدها الحيران والأهل كلهم

وتسمى أيضاً عن ثُثتٍ مثلياً
قال: ضُمَّت لثاء وفتحت الميم وقال
لطنع الثَّس ميم تسمى أن تَطْنَع أي
تُثَن. وقال من الفخرية.

وعن تحلطي في طيب الثوب يسا
من الكثير المأبى شرباً مطبوعاً
أراد: وأن تحلطي وهي لغة تميم. قال.
والمطنح الذي قد نُجِسَ. والمأبى الماء
الذي يابس شربه الإبل. أبو العباس من
ابن الأعرابي قال: الطَّنح المثل، يقال
أصربه على طَّنح هذا وعلى غرارهِ وصيغته
وهذيتهُ أي على قدرهِ وفي تنوادر
الأهراق: يقال قد قَدَّت فف العلامة إذا
صرت بأطراف الأصابع، فإذا مَكُنَّت اليد
من القفا قلت طَنَعْتُ قفاه. والطنوع: دابة
من الحشرات شديدة الأذى ساشام
ولعلان طابعٌ حَسَنٌ أي طيبةٌ حسنة. قال
الرؤاسي

له طابعٌ بحري عليه واسما
تفاضل ما بين الرجال الطبايع
أي تفاضل.
وطنن الأمير: طيبه الذي يُختم به
اذكبت

قال: المَطْنَعَةُ المثقلة قلت ونكوب
المطنعة الناقة التي مُثِّت شُغماً ولحماً
فترت حنقها

وقد ثبت ظنعتُ الإماء بصبغ، وقد
تطنعت النهر حتى إنه ليتدفق قال: والطنع
ملوك السقاء حتى لا يزيد فيه من شدة
ملته. وقال في قول لبيد

• كَرَوَايَا الطَّيْحُ خُتَّتْ بِالْوَحْلِ •

إن الطَّنح كالسِّل. قال: ولا يقال
للمصدر: طَنَحَ؛ لأن فعله لا يحذف كما
يحذف فعل ملأت. قال ويقال. الطنج في
بيت لبيد: الماء الذي يُحَلَا به الراوية
فت. ولم يعرف البيت الطنج في بيت
لبيد، فتحير فيه، مرةً جعله المثل وهو ما
أخذ الإناء من الماء، ومرةً جعله الماء،
وهو في المعين غير مصيب. والطنج في
بيت لبيد ما قاله الأصمعي أنه السهر
وشبي السهر طنجاً لأن الناس ابتدوا
حفره، وهو بمعنى المعمول كاتقطف
بمعنى المقطوف وليكت بمعنى المكوث
من الصوف، وأما الأنهار الكسار التي
شَقَّها الله تعالى في الأرض شَقّاً - مثل
بُخلة والفرات واليَل وما أشبهها - فإنها
لا تسمى طنجاً، إنما الطنجوع الأنهار
التي أحدثها بو آدم واحفروها لمرافقهم
وقول لبيد: خُتَّتْ بِالْوَحْلِ بدل عسى ما
قال الأصمعي؛ لأن الروايا إذا أوفرت
بالمراد مخلوطة ماء ثم خاصت أنهاراً فيها
وَحْلٌ عَسِر عليها المشي فيها والحروج
منها. وربما ارتطمت فيها ارتطاماً إذا كثر
الوَحْل فشبه لبيد القوم الذين حاجوه عند

سَمِيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهُا تُطْعَمُ الصَّيْدَ قَالَ:
وَالْمَطْعَمُ مِنَ الْإِزْلِ الَّذِي تَجِدُ فِي مَجْهٍ
طَعْمَ الشَّحْمِ مِنْ سَمِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ وَجِدَ
طَعْمَهُ فَقَدْ أَطْعِمَ. قَالَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:
﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ يَمُنْ﴾ [البقرة ٢١٤٩]
يَجْعَلُ ذَوَاقَ الْمَاءِ طَعْمًا: نَهَاهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا
مِنْهُ إِلَّا حَرَقَةً وَكَادَ مِيهَا يَتَّهَمُ وَيَرَى
دَوَابَّهُمْ. وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ إِنَّهُ مُطْعَمٌ
مَوْذِي أَي مَرْزُوقٌ مَوْذِي. وَقَالَ الْكَمِيتُ:

مَلَى إِذْ الْخَوَاسِي مُطْعَمَاتِ

مَوْذِيَا وَإِنْ وَحِطَ التَّحْسِيرُ
أَي يُجَسِّسُهُمْ وَيَنْ شَسَا. أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ
لَمُتَطَاعِمِ الْحَلْقِ أَيِ مُتَتَابِعِ الْحَلْقِ. وَيَقَالُ
هَكَذَا رَجُلٌ لَا يَطْعَمُ مُتَتَابِعِ الْهَدَاءِ أَيِ لَا
يَتَأَدَّبُ وَلَا يَنْخَبِطُ فِيهِ مَا يُصْلِحُهُ، وَلَا
يَتَعَلَّقُ.

وَيَقَالُ: فَلَانُ تُخْنَى لَهُ الطُّعْمُ أَيِ الْحَرَاحِ
وَالْإِنَوَاتِ. وَقَالَ رَمِيْرُ

• مِمَّا تُيَسَّرُ أَحْسَابًا لَهُ الطُّعْمُ •

وَقَالَ الْحَسَنُ: الْقِتْلُ ثَلَاثَةٌ: قِتَالٌ عَلَى
كُنَا، وَقِتْلٌ لَكُنَا، وَقِتَالٌ عَلَى هَذِهِ الطُّغْمَةِ
يَعْنِي الْقِتْلَ وَالْحَرَاحَ. وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ:
يَقَالُ لَكَ عَثٌّ هَذَا وَقَطْعُومُهُ أَيِ عَثُّهُ
وَسَمِيْعُهُ. وَبَاقَةُ طُعُومٌ بِهَا يَطْرُقُ، وَخَزْرُورٌ
طُعُومٌ: سَمِيْعَةٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ
الْفَرَّاءِ: خَزْرُورٌ طُعُومٌ وَقَطْعِيمٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ
الْعَثَّةِ وَالسَّمِيْعَةِ. وَقَالَ أَبُو حَيْثَةَ: مُسْتَطْعَمُ
الْعَرَسِ: مَا تَحْتَ مَرْبِيْعِهِ إِلَى أَطْرَافِ
جِجَالِهِ. قَالَ وَيَسْتَحْتُ لِلْفَرَسِ لُطْفٌ
مُسْتَطْعَمُهُ. وَيَقَالُ: سَتَعْمَعْتُ الْفَرَسَ إِذَا
طَلَّتْ حَزْبَهُ. وَأَشَدُّ أَوْ عَيْدَةً

جَمْعُ الْجَمْعِ. وَأَمِنْ الْجَبَّازِ إِذَا أَطْلَقُوا
الْلَفْظَ بِالطَّعَامِ عَمَلًا بِهِ التَّرُّ خَاصَّةً. قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ: يَقَالُ لَبَنٌ مُطْعَمٌ وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ فِي
الْبَيْتَاءِ طَعْمًا وَطَبِيَاءً. وَهُوَ مَا دَامَ فِي الْعُلْبَةِ
مُخَصَّنٌ وَإِنْ تَغَيَّرَ. وَلَا يَأْخُذُ اللَّبَنُ طَعْمًا وَلَا
يُطْعَمُ فِي الْعُلْبَةِ وَالْإِنَاءِ أَبَدًا. وَلَكِنْ يَتَغَيَّرُ
طَعْمُهُ مِنَ الْإِنْتِقَاعِ. وَيَقَالُ فَلَانُ طَلَبَ الطُّعْمَةَ
وَعَلَانُ خَبِثَ الطُّعْمَةَ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَلَّا
يَأْكُلَ إِلَّا حَلَالًا أَوْ حَرَامًا. وَيَقَالُ: جَعَلَ
السُّلْطَانُ نَاحِيَةَ كَذَا طُعْمَةً لِعَلَانٍ أَيْ مَأْكَلَةً
لَهُ. وَيَقَالُ: فِي بَيْتَانِ فَلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ
الْمُطْعِمِ كَذَا أَيْ مِنَ الشَّجَرِ الْمُشْبِرِ الَّذِي
يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ. وَيَقَالُ: أَطْعَمَتِ الشَّمْرَةُ عَلَى
أَفْعَلَتِ أَيْ أَخَذَتِ الطَّعْمَ. وَيَقَالُ: فَلَانُ
مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا
مِنْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ

عَيْرٌهَا كَسَتْ عَلَى كَيْسَرِهِ

وَقَالَ دُو الرَّمَةِ

• «وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ قَبَالُ لَبِيْعَتِهِ» •

وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ مُطْعَامٌ. يَكْثُرُ إِطْعَامُ
النَّاسِ، وَامْرَأَةٌ مُطْعَامٌ بِعَيْرِهَا وَرَجُلٌ
مُطْعِمٌ: شَدِيدُ الْأَكْلِ وَامْرَأَةٌ مُطْعَمَةٌ قَالَ
وَالْمُطْعَمُونَ شَادٌ مِنْ رَجُلٍ كُلِّ طَائِفَةٍ هُمَا
الْمُتَقَدِّمَانِ الْمُنْقَابِلَتَانِ. وَالْمُطْعَمَةُ مِنَ
الْجَوَارِحِ هِيَ الْإِصْبَعُ الْغَلِيظَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ
فَالْطَّرْدُ هَذَا الْأَسْمُ فِي الطَّيْرِ كُلِّهَا. قَالَ
وَقَوْمٌ مُطْعَمَةٌ. يَصَادُ بِهَا الصَّيْدُ، وَيَكْثُرُ
الصَّوَابُ بِهَا. وَأَشَدُّ:

وَفِي الشِّمَالِ مِنَ الشَّرِيَّانِ مُطْعَمَةٌ

كَسَاءٌ لِي تَحْبِسُهَا عَظْمٌ وَتَقْوِيْمٌ

تدازكه سعي وركهر يلبره

سُبُوح إذا استطعمتها الجري تَشْبَحُ
وقال الضر: أطعمتُ الثَّعْثَ إطعاماً إذا
وصلت به غصاً من غير شجرة. وقد
أصغته فطعم أي وصله به قبل الوصل
وأطعمت عينه قذى فطعته. ويقال طعم
يُطْعَمُ مَطْعَمًا وإنه لطيب المظنم كقوت
حيث لمأك. وروي عن ابن عباس أنه
قال في رزم: إنه طعام طعم وشفاء
سقم، قال ابن شميل: طعام طعم أي
يشبع منه الإنسان. ويقال: إني طعم عن
طعامكم أي مستعين عن طعامكم. ويقال:
هذا الطعام طعام طعم أي يفتن من أكله
أي يشبع، وله جزء من الطعام ما لا جزء
له. وما يَطْعَمُ أكل هذا الطعام الذي
يشبع. قال: والظنم أبيض. ويقال:
يقال: طعمت عليه أي قدرت عليه. وقال
أبو زيد: يقال أخذ فلان بطعمة فلان إذا
أخذ بخلفه يغصه. ولا يقولونها إلا عند
الحق والقتال. والمطعمة: المأذبة
والتطاعم: إدخال العم في العم، كما
يفعل الحمام عند التفتيل. وقال:

كما تطاعم في خصره ماحية

مُطَوِّقَانِ صباحاً بعد تعريده
ونهي عن بيع الثمرة حتى تطعم أي تذوق
وتأخذ انطعم

طمع: الحراني عن ابن السكيت رجل طمع
وضم طمعاً بمعنى واحد. والظنم صد
اليأس. وقال عمر بن الخطاب: تعلم أن
الطمع فقر، وأن اليأس عى. ويقال: ما
أطعم فلاناً، على التعجب من ظمعه

وقال الليث يمان إنه لطمع الرجل بضم
الميم في التعجب كقولك إنه بحس
الرجل وربما قالو. إنه لطمع الرجل،
وكذلك التمتع في كل شيء مضموم
كقولك لحررت المرأة فلانة إذا كثرت
حروجهما، ولتصوا القدسي فلان، وبحو
ذلك أجمع، إلا ما قالوا في نعم ويش
هذه الرواية جاءت فيها بالكسر وامرأة
مطماع وهي التي تطيع ولا تمك
والمطعم: ما طعمت فيه. ويقال إن قول
المحاضرة من المرأة المطعمة في العساد
أي ممّا يطيع ذا الربهة فيها. وقال
الليث: أخذ القوم أطماعهم أي
أرزاقهم، الواحد طمع. وفعبت ذلك
طماجة في كذا - يقال عناية - أي طمعاً
فيه. قال الهذلي

أما والذي مسح أركب بيته

طماجة أن يعمر الذنوب عايرة
والمطعم: الطائر الذي يوضع في وسط
الشبك ليصاد بدلاله الطيور.

معط: المنقط. أخذت. يقال ضرب فلان يده
إلى سبيه فامتعطه من غمده، وامتعه إذا
استلّه. ومعط شعره إذا نعه. ورجل أمعط
أمرط: لا شعر على جسده، ودنت أمعط
قد أمرط شعره عنه، والأنثى معطاه.
ولص أمعط يشته بالدب الأمعط لحيته
ولخصوص معط. وقال الليث يقال معط
دنت ولا يقال معط شعره وقد أمعط
شعره إذا معطه انداء. قال: ويقال: إنه
لطويل مشعط كأنه قد مد. قلت:
المعروف في الطول المشعط بالغيب

[يوسف: ٣١] أَي هَيَّاتِ وَأَعِدَّتْ. وقال
الليث: الغنَّاء: الشيء الذي يُعَدُّه لأمر ما
وتهيئه له. قال، ويقال: إِنَّ المُدَّةَ إِنَّمَا هِيَ
الْعُدَّةُ، وَأَعَدَّ يُعَدُّ إِنَّمَا هُوَ أَعَدَّ يُعَدِّدُ،
ولكن أَدْعَمَتِ النَّاءُ فِي الدَّالِ

قال وأَكْرَحَرُونَ فَقَالُوا: اسْتَشْقَاقٌ أَعَدَّ
مِنْ عَيْنٍ وَذَالِيْن؛ لِأَمِهِمْ يَقُولُونَ: أَعَدَّاهُ
يُظْهِرُونَ الدَّالِيْنَ. وَأَشَدُّ
أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَادِمًا ذَكَرًا

مَجْرُوبُ الْوَقْعِ عِبْرَةُ دِي غَسْبٍ
ولم يقل: أَعْدَدْتُ. قَت. وجائز أن يكون
لأَصْلٍ أَعْدَدْتُ ثُمَّ قَلْبْتُ إِحْدَى الدَّالِيْنَ
نَاءً، وجائز أن يكون عَدَّ سَاءَ عَلَى جَدِّهِ،
وَعَدُّ بِنَاءً مَصَاعِفًا. وَهَذَا هُوَ الْأَصَوْبُ
عَسِي

وَكَلَّمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿هَذَا مَا لَدَيَّ مَيْدٌ﴾
[ق: ٢٣] قَالَ بَعْضُ الْمُعْتَرِضِينَ: عَتِيدٌ أَي
حَاصِرٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرِيبٌ وَيُقَالُ:
أَعْدَدْتُ الشَّيْءَ مَهْوً مُعْتَدًا، وَعَتِيدٌ. وَقَدْ عُدَّ
لِشَيْءٍ عَدَاةً مَهْوً عَتِيدٌ. حَاصِرٌ. قَالَه
الليث. قَالَ: وَمَنْ هُنَاكَ سُمِّيَتْ الْعَتِيدَةُ
الَّتِي فِيهَا طَبِيبُ الرَّجُلِ وَأَدَاهَاهُ. وَقَوْلُهُ
﴿هَذَا مَا لَدَيَّ مَيْدٌ﴾ فِي رَفْعِهِ ثَلَاثَةُ أَوَاجٍ عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ. أَحَدُهَا أَنَّهُ عَلَى بَصْمَارِ التَّكْرِيرِ،
كَأَنَّهُ قَالَ: هَذَا مَا لَدَيَّ هَذَا عَتِيدٌ وَبِجَوْرِ أَنْ
تَرْفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ بَعْدِ خَيْرٍ، كَمَا نَقُولُ
هَذَا حُلُوْ حَامِضٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى: هَذَا
شَيْءٌ لَدَيَّ عَتِيدٌ

وَيَحْزَرُ أَنْ يَكُونَ بِإِصْمَارٍ هُوَ، كَأَنَّهُ قَالَ
هَذَا مَا لَدَيَّ هُوَ عَتِيدٌ، وَالْعَتِيدَةُ قَبْلُ
الْعَرَائِسِ أَعْدَدْتُ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعَرُوسُ مِنْ

مَعْجَمَةٍ، كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَسِيدٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ وَلَمْ أَسْمَعْ مُعْطًى هَذَا الْمَعْنَى
لِغَيْرِ اللَّيْثِ، إِلَّا مَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ
«الْإِعْتِقَابِ» لِأَبِي تَرَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
زَيْدٍ وَفُلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ يَقُولَانِ:
رَجُلٌ مُعْطٍ وَمُعْطٍ أَي طَوِيلٌ. قُلْتُ: وَلَا
أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَا لَعْنَتَيْنِ، كَمَا قَالَ الرَّاءُ: لَعْنَتْ
وَلَعْنَتْ مَعْنَى لَعْنَتْكَ، وَالْمُعْضُ وَالْمُعْضُ
الْبَيْضُ مِنَ الْإِذْلِ، وَسُرُوعٌ وَسُرُوعٌ لِلْقَضِيَانِ
«الرَّخِصَةِ». وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمُعْطُ صَرْبٌ مِنْ
الْكِتَاحِ يُقَالُ: مُعْطَاهَا إِذَا نَكَحَهَا. وَالْأَبِي
مُعْطٍ فِي فَرِيشٍ مَعْرُوفُونَ. وَأَمْعَطُ: اسْمُ
مَوْضِعٍ ذَكَرَهُ الرَّاعِي فِي شِعْرِهِ هَذَا

• بِقَاعِ الْمُعْطِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّوْبِ •

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْلَاطَةِ
السَّوْدَةِ الْمُعْطَاءِ وَالشَّعْرَاءِ وَالْكَفْرَاءِ.
وَمُعْطَتِ السَّاقَةِ بَوْلُهَا: زَمَتْ بِهِ عِنْدَ
الْوِلَادَةِ. وَالدُّبُّ يَكْسِي أَبَا مُعْطَةَ. وَمُعْطٌ
بِهَا وَمَرْكَلٌ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ رِيحٌ. وَأَرْضُ
مُعْطَاءٍ: لَا تَبْتَ فِيهَا

مطع: قَالَ اللَّيْثُ: الْمُضْعُ: صَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
بَادِنِي النَّمْلِ. يُقَالُ: هُوَ مَا يُطِيعُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ
بِالْتَّنَائِيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مَفَادِيمِ الْأَسْتَانِ: وَهُوَ
الْقَضْمُ أَيْضًا. وَقَالَ صَيْرُهُ: فُلَانٌ مَا يُطِيعُ
نَاطِلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْمُطِيعَةُ: الصَّرْعُ
الَّتِي تَشْكِبُ أَطْلَافَهَا لَسًا

أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالذَّلَالِ

ع د ت

استعمل من وجوه: [عند].

عند: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ عَذَابًا﴾

والجميع المعدن. وثلاثة أعينه وأصل
عدان عثدان. وأنشد أبو زيد

واذكر عُدَّةً عِدًّا مُرْتَمَةً

من الحَتَلِيّ تُسَيِّحُ حولها الطَّيْرُ

ثعلب من ابن الأعرابي قال: اعتد

الْفَذَح وهو العصف والضفر. وقال شعر

أشدني أبو عدان وذكر أن أعرابياً من بني

الغمر أشده هذه الأرجورة

يا حَمْرُ هل شُفْتُ من هذا الحَنَظْ

أم أنت في شتٍ فهذا مُشْتَفْذُ

صَفْتُ حَسِبْتُ وشدبتُ اتمعن

يعلمو به كل عَثُودٍ ذاتُ وُدْ

عروقها في الحر يعنى بالزئد

قل العتود البثرة أو الطلحة قال: عَثُودٌ -

عصى بناء عَثُور - مأسدة. قال ابن

مقل.

جلوساً به الشَّم العجائن كأنهم

أسود تُسْرِجُ أو أسودٌ يعثودا

[باب العين والدال مع القاء]

ع د ت

دعت: سقط من النسخة. وقد ذكره ابن دريد

فقال: دَعَتِ الدَّعْعُ العيف. دَعَتِ يدَعَتِ

دَعَتاً بالدال والدال.

ع د ط

استعمل من وجوهها: [دعط].

دعط: قال الليث. الدَّعْطُ: إيعاب الذكر كله

في فرج المرأة يقال دَعَطَهَا به، ودعطه

فيها إذا أدخله كله فيها. وقال ابن

السكيت في «الألفاظ» - إن صح له -

طيب وأداة وَحُورٌ وَسَطٌ وغيره. أدخل
فيها الهاء على مذهب الأسماء.

وهي الحديث أن السي عليه السلام نَذَبَ الناسَ

إلى الصدقة. فقيل له. قد منع خالد بن

لوليد والعباس عم السي عليه السلام، فقال

رسول الله عليه السلام «أَنَا خَالِدٌ لِنَظْمِهِمْ يَظْلُمُونَ

خَالِدًا، إِنَّ خَالِدًا جَمَلَ رَقِيقَةٍ وَأَغْنَتْهُ حُسَاً

فِي صَبِيلِ اللَّهِ. وَأَنَا الْعَبَّاسُ مِنْهَا عَلَيْهِ

وَمِثْلُهَا مَعِي. وَالْأَعْتَدُ بِجَمْعِ الْعَتَادِ وَهُوَ

مَا أَعْتَدَ الرَّجُلُ مِنَ السِّلَاحِ وَلِلْمَوْتِ

وَالْأَلَّةِ لِلْحِجَادِ. وَيَجْمَعُ أَعْبَدَةً أَيْضاً

ويقال: مَرَسْتُ عَثِدَ وَعَثِدٌ وَهُوَ التُّعْمِدُ

لِلرَّكُوبِ. ومنه قول الشاعر

راحوا بصانِرُهُمْ عَلَى اكْتَفَاهُمْ

ومصيرتي يعلمو بها عِشْدِي وَأَيُّ

وسمعت أبا بكر الإيادي يقول: سمعت

شمرأ يقول: فَرَسٌ عَيْدٌ وَعَتَدٌ مُعَتَدٌ

وهما لعتان. وقال ابن السكيت: فَرَسٌ

عَيْدٌ وَعَتَدٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ النَّامُ الْحَلَقُ الْمُعَتَدُ

للعجري قال ومثله رجل سَبَطَ وَسَطَ

وشعر رَجُلٍ وَرَجُلٍ وَثَقَرُ رَيْلٍ وَرَثَلُ أَيُّ

معلج أبو عبيد عن أبي زيد قال العَثُودُ

من أولاد المعمر ما رعى وقوي وجمعه

أَعْبِدَةٌ وَعِدَّانُ، وأصله عَثَدَانُ، إلا أنه

أدغم قال: وهو العَرِيضُ أَيْضاً. وأحبرني

المليزي عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال

إذا أجدع الحَذْيُ أو العَاقُ سُمِّيَ غَرِيصاً

وعَثُوداً وقال ابن شميل وقد المغرأ إن

أجدع فهو غَرِيضٌ، فإذا أُنْثِيَ فهو عَثُودٌ

وقال السبث العَثُودُ الحَذْيُ إن

«ستخرش» ويقال من هو إذا مع السبث

دع: قال ابن دريد: الدُّعُ الوُظَّة الشديدة،
ثمة يمسبة قال والدُّعْتُ الأرض
السهلة ويقال الدُّعْتُ والدُّعُّ واحد
قلب: أرجو أن يكون ما قال أبو بكر
محموطاً، ولا أخذه يقيماً

دعد: أبو عبد عن الأصمعي قال إذا دخل
لشجرة الإرطاة وهي ضلابة لم تهضم بعد
فهي جُنَسَةٌ فإذا لانت فهي تُغْنَةُ وجمعها
نُغْدٌ.

باب العين والدال مع الراء

[ع د ر]

دعر: صرد، ردع، رعد، دوع، دعر:
مستملات

دعدر: [ثعلب عن ابن الأعرابي: الدُّدَارُ:
المَلَّاح. قال: والمُعْدَر: القيلة الكبيرة
فكس: أراد بالقيلة الأدر، وكأن الهمزة
قُلت حيناً فقليل: عِدَرٌ عُدَرَاءُ، والأصل:
أِدَرٌ أَذَرَاءُ. وقال ابن دريد: العُدْرَةُ الجُرَاةُ
والإقدام وقد سَمَت العرب عُدَرَاءُ. وقال
الليث العُدْرُ المَطَرُ الكثير. وأرض
معدورة معطوطة وسحو ذلك.

قال شمر: قال: وَعَتَرَ المطر فهو مُعَبِرٌ.
وأشد

• مُهْدُودَرٌ مُعَسْدَرٌ جَعَلَا •

عمرو عن أبيه المادر الكذب. قال
وهو العاذر أيضاً

عرد: الليث العَرْدُ: الشديد من كل شيء
الصُّلْبُ المتصم. يقال: إنه لعَرْدٌ مَعْرِزٌ
العنق. وقال العجاج:

• عَرْدَةُ التراقي حَشَوْرًا مُعَفَّرِيَا •

الِدَغْطَاية القصير. وقال في موضع آخر من
هذا الكتاب ومن الرجال الدِغْطَاية،
وقال أبو عمرو الدِغْطَاية وهما الكثير
اللحم، طالاً أو قصراً. وقال في موضع
آخر: الجَغْطَاية بهذا المعنى

ع د د

أهملت وجوه

[باب العين والدال مع الناء]

ع د ث

دعث: حدث، تعد، دثع. [مستملات]

دعث: أبو عبد عن الأموي: أول لمنز
الدُّعْتُ، وقد دُعْتُ الرجل. وقال شمر
قال محارب: الدُّعْتُ تدقيق الثراب على
وجه الأرض بالقدم أو باليد أو غير ذلك
تَدْعُتُهُ دُعْتًا. قال وكل شيء وُطِيَ قَلْبُهُ
مقد اندعث ومَدَّرَ مَدْعُوث. قال: وقال
أبو عمرو الشيباني: الدُّعْتُ: بقية الماء
وأشد.

ومنهل نساء صواء قديس

وَزَزْتُه بِسَدُوسٍ حِوَارِي

فاسْتَفْس دُعْتًا بَالِدَ الْكَارِسِ

دَلَيْتُ دُلُوي فِي صَرِي مُشَاوِسِ

المَكَارِسِ مواضع الكرسي والدين. قال
المُشَاوِس، الذي لا يكاد يرى من قلبه،
تاليد المكارس قديم الدين. ثعلب عن ابن
الأعرابي قال: الدُّعْتُ والدُّعْتُ الدُّخُلُ

عدث: عُذْثَان: اسم قال ابن دريد في كتاب
«الاشتقاق» له: العُدْثُ سهولة الحُلُق، وبه
سُمِّي الرجل عُذْثَان.

وصَلَّيَا نَرَا

فان وعَرَاذَ نَتَّ غَرْدَ صُتْ مُنْصَتْ
أبو عبيد عن الأصمعي: العَرَاد. نبت،
واحدته عَرَادَة. وبه سُمِّي الرجل.

وقال الليث: العَرَادَة. نَتَّ طَيِّب الريح.
قلت: قد رأيت العَرَادَة في البادية، وهي
صُلْبَة العُود منتشرة الأغصان ولا رائحة
لها. والذي أراد الليث العَرَادَة فيما
أحب، فإنها تَهَار البَر.

أبو عبيد: عَرَادَة الرجل عن قُوته إذا أحجم
ونَكُن. قال، والتمريد: المَرَار. وقال
الليث: التمرير: سرعة الذهاب في
الهريمة. وأشد لعصم.

لما استبحوا غِيْدَ رَثَ وَعَرَدَتْ

بِأَسِي نَمَامَة أَلَمْ زَالِي خُيْفُنْ

يشكو هزيمة أبي نعامه الخُرُورِيّ قطري
وقال أبو نصر: عَرَادَة السَهْمُ تعريداً إذا نَقَدَ
من الرميّة. وقال ساعدة الهمداني

فجالت وحالت أنه لم يقع بها

وقد خَلَّهَا بِدَحْ صَوِيَتْ مُعَرُّدُ

مُعَرُّدُ أي ساعد، خَلَّهَا أي دخل فيها،
صَوِيَتْ. صالَتْ قاصد. وعَرَادَة النجم إذا مال
للعروب بعد ما يَكْنُذ السماء؛ قال ذو الرمة:

• وَهَمَّتِ الْجَوْرَاءُ بِالتَّمْرِيدِ •

وقال الليث: العَرَادَة الجَرَادَة الأنثى
والعَرَادَة شُبه مُنْجَبِقٍ صَغيرٍ والجميع
العَرَادَاتُ وبيّن مُعَرُّدَ مَرْنَعٍ طَوِيلٍ وقال
العَرْدَق

مِاسِي وَإِيْكُمْ وَمَنْ فِي حَبَالِكُمْ

كَمَنْ حَبَلَهُ فِي رَأْسِ بَيْتِي مُعَرُّدُ

ويقال: قد عَرَادَ السَّائِبُ عُرُوداً إذا
خَرَجَ كَلْبُهُ وَاشْتَدَّ وَاسْتَعْصَبَ، قاله أبو
عمرو: وعَرَادَ الشَّجَرُ عُرُوداً وَنَجَمَ نَجُوماً
أَوَّلَ مَا يَظْلَعُ وقال العجاج

• وَهَمَّتْ عَرَادُ وَرَأْسُ مَرَأْسَا •

وقال الأصمعي: عَرَادَ: غَسَطَ، مِرْأَساً
يَضْكُهَا لِلرُّؤُوسِ. قال: وَعَرَدَتْ أَيْتُ
الجمال إذا غَسَطَتْ وَاشْتَدَّت. قال ذو الرمة
يُضَعِّدُنْ وَتَشَأْ بَيْنَ عُرُوحِ كَأْسِهَا

رِجَالُ الْقَاسِمِ سَحِيمٌ وَعَرْدُ

وقال في «المواضع»: عَرَادَ الشَّخَرُ وَأَعْرَدَ إِذَا
عُفِدَ وَكُثِرَ

لِفَرَاءٍ. رَمَحَ مِثْلَ وَرَمَحَ عُرُودٌ وَزَنَى فَرَقَمَ
وأشد:

والقوس فيها وَثَرُ عُرُودُ

بِمِثْلِ دِرَاعِ الْبُكَكْرِ الْوَأَشْهَدُ

ويروى: مثل دِرَاعِ الْبُكَرِ.

شبه الوثر بدِرَاعِ البُكَرِ في ثَوْنِهِ. وقال
«من بُرَزَخَ: إنه لِقَوِيٌّ عُرُودٌ شَدِيدٌ». قال،
والقَارِدُ الْمُشْتَدُّ وأشد

• تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهِ الْقَوَارِدَا •

أي مُشْتَدَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. وقال ابن
الأعرابي: العَرَادَة: شَجَرَة صُلْبَة العُود
وجمعها عَرَاد. وأحبرني محمد بن إسحاق
السعدي عن أبي الهيثم أنه قال: تقول
العرب: قَبِلَ لِلصَّبِّ: وَرَدَا وَرَدَا، هَذَا

أَصْحَحَ قَلْبِي صَرْدَا

لَا يَشْنُوهِي أَنْ يَرْدَا

إِلَّا بِمَرَادَا عُرْدَا

وَعَنْكَشَا مُلْتَمِدَا

وقال شعر في قول الراعي
بأطيت من ثوبس تأوي إليهم
سُعادُ إذا نجم السماكيس عُرُفا
أي ارتفع. وقال أيضاً:

فجاء سَأشْوال إلى أهل حُشُو
طُرُوقاً وقد أقمى شُهَيْل فَعُرُو
قال أقمى: ارتفع ثم لم يرح. ويقال
قد عُرِد فلان حاجتنا إذا لم يقصه.
وقال الليث وغيره: القَرْد الذَّكَر إذا اشتر
واتمهل وضل.

أبو العباس عن ابن الأعرابي عُرِد الرجل
إذا هرب. وعُرِد إذا قُبِي جسمه بعد
المرض.

عرد: الذرع جَزَعُ المرأة مذكَر. وذرع العديد
تَوَتَّ وتَصغيرهما معاً ذُرَيْعٌ غير هاء.
ابن السكيت: هي ذرع الحديد والحديد
القليل أَذْرُع وأذراع. وإذا كثرَتْ فهي
الدروع، وهو ذرع المرأة لقميصها وجمعه
أذراع. ورجلٌ ذَارِعٌ عليه ذرع.

وقال الليث: أَذْرَع الرجل وتَذَرَع إذا بَسَّ
الذرع. والذُرَاعَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثياب التي
تُلَسَس. والذُرْعَةُ صَرْبٌ أَحمر، ولا تكون
إلا من صوفي. فَرَّقُوا بين أسماء الذرع
والذُرَاعَةِ والذُرْعَةِ لا احتلامها في الصعة؛
إرادة الإيجار في المطلق. قل ويقال
لصُعَةِ الرَّحْلِ إذا بدا منها رأسا الوابِطِ
والأجرة: مُذَرَّعَةٌ. أبو عبيد عن أبي زيد في
ثياب الغنم من الصان. إذا اسودَّت العُنُقُ
من النعجة فهي ذُرْعاء. وقال الليث: الذرع
في الشاة نَبَسٌ في صدرها وسحرها

وسواد في العنق. قال: والليالي الذُرْعُ
هي التي يظُلُّ القمر فيها عند وجه الصبح
وسائرُها أسود مطم. وقال أبو سعيد شاة
ذُرْعاء: محتلمة اللون. وقال ابن شميل
الذُرْعاء: السوداء غير أن عنقها أبيض،
والحمراء وعنقها أبيض فتلك الذرعاء
قال. وإن أبيض رأسها مع عُنُقها فهي
ذُرْعاء أيضاً قلت. والقول ما قال أبو
زيد. سُمِّيَتْ ذُرْعاء إذا اسودَّت مُقَدِّمُها تشبيهاً
باليالي الذرع، وهي ليلة بيت عشرة وسبع
عشرة وثماني عشرة اسودَّتْ أوائلها ويص
سائرُها فُسْمِيْن ذُرْعاً لم يختلف فيها قول
الأصمعي وأبي زيد وابن شميل وأحسبي
المسندري عن المبرِّد عن الرباشي عن
الأصمعي أنه قال في ليالي الشهر بعد
للليالي البيض. وثلاث ذُرْع. وكذلك قال
أبو حنيفة غير أنه قال: القياس: ذُرْعُ جمع
ذُرْعاء. فقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه
المسندري ثلاث ذُرْع، وثلاث طُلُم جمع
ذُرْعَةٌ وطُلُمَةٌ لا جمع ذُرْعاء وظلماء
قلت. هذا صحيح وهو القياس

وروى أبو حاتم عن أبي عبيدة أنه قال.
اليالي الذُرْع هي السود الصدور البيض
الأعجار من أحر الشهر، والبيض الصدور
السود الأعجاز من أول الشهر. وكذلك
عَمَّ ذُرْعُ لبيض المآخِر السود المقاديم،
أو السود المآخِر البيض المقاديم قال:
والواحد من المسم والليالي ذُرْعاء، وذكر
أدع. وقال أبو عبيدة ولعة أخرى: ليالي
ذُرْع يمتح الرء الواحدة ذُرْعَةٌ قال أبو
حاتم. ولم أسمع ذلك من غير أبي

عبدة

بعصه. وقال بعض الأعراب: عُثِبَ دُرْعٌ
سَرَعَ وَتَبِعَ وَدَمِعَ وَوَلَعَ إِذَا كَانَ غَضًّا.
وَأَفْرَعُ فُلَانٌ اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي طَلَمَنِهِ
لَيْسَرِي وَالْأَصْلُ فِيهِ ادْتَرَعَ كَأَنَّهُ لَيْسَ ظَلَمَةٌ
الْبَيْلُ فَاسْتَرَبَهُ

دهر: قال شمر: العود النجر الذي إذا وضع
على النار لم يشتوقد وذبح فهو دُغَرٌ
وأشد لا ين مقل:

بانت حَوَاطِثُ لَيْلِي يَتَمَسَّكُنُ لَهَا

جَزَلُ الْجَزَلَى غَيْرَ حَوَاطِرٍ وَلَا دُغَرٍ
قال: وخكى أبو عديان عن أبي مالك:
هَذَا زُنْدٌ دُغَرٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُورِي
وَأَشَدُّ:

• مُلْثَبِبٌ يَكْمُو بِهِ زُنْدٌ دُغَرٌ •

وقال ابن كثرة: الدُّغَرُ مِنَ الْحَطَبِ الَّذِي
يُحْتَرَقُ الذُّجَرُ أَيْضًا. وَقَالَ اللَّيْثُ: الدُّغَرُ:
مَا احْتَرَقَ مِنَ الْحَطَبِ فَظْفَمَ قِيلَ أَنْ
يَشْتَدَّ احْتِرَاقُهُ. وَالْوَحْدَةُ دُغَرَةٌ. وَهُوَ مِنْ
الرَّنَادِ: مَا قَدْ قُدِّحَ بِهِ مَرَارًا حَتَّى احْتَرَقَ
ظَرْفُهُ فَصَارَ دُغَرًا لَا يُورِي. قَالَ
وَالدُّغَارَةُ: مَصْدَرُ الدَّاعِرِ، وَهُوَ الْحَبِثُ
الْعَاجِرُ. قُلْتُ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِكُلِّ
حَطَبٍ يَحْتَرِقُ إِذَا اسْتَوْقَدَ بِهِ دُغَرٌ. وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ: دَجَرَ الرَّجُلُ دُغَرًا إِذَا كَانَ يَسْرِقُ
وَيُرْمِي وَيُوَدِّي النَّاسَ وَهُوَ الدَّائِرُ. وَقَالَ
أَبُو الْيَنْبُغَالِ: سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ
فَقَالَ: مَالِكٌ وَلِهَذَا هَذَا كَلَامُ الْمَنَاجِيرِ
وَيَقَالُ لِلْمَحْلَةِ إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْإِلْقَاحَ: نُخْلَةٌ
دَاجِرَةٌ وَحَبِيلُ مَدَاجِيرٍ، فَتَرَادُ تَلْقِيحًا
وَتَحْقَنُ. قَالَ: وَتَحْبِقُهَا، أَنْ تَوَطَأَ عُشْفُهَا
حَتَّى تَسْتَرْخِي، فَذَلِكَ دَوَاوِهَا. ثَعْلَبُ عَنْ

ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَاءٌ مُتَدَرِّجٌ إِذَا
أَكَلَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْمَرْعَى فَشَاعَدَ فَيَلَأُ وَهُوَ
دُونَ الْمُغْلِبِ وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ أَذْرَعَ نَقُومٌ
إِنْزَاعًا، وَهُمْ فِي دُرْعَةٍ إِذَا حَسَرُ كُلُّهُمْ
عَنْ حَوَائِثِ مَبَاهِمِهِمْ. وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ. قَالَ وَإِذَا جَاوَزْتَ الْمَصْفَ مِنْ
الشَّهْرِ فَقَدْ أَذْرَعَ، وَإِدْرَاعُهُ: سَوَادُ أَوَّلِهِ.

وقال ابن بُرْزَخٍ يَقُولُ لِلْهَجِيمِيِّ إِنَّهُ لَمُعْتَهَجٌ
وَإِنَّهُ لَأَذْرَعَ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ دُرْعٌ فِي عَقَبِهِ حَبْلًا
ثُمَّ احْتَقَى. قُلْتُ: وَأَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لَا مِي
عَبِيدَ عَنْ الْأَمْوِيِّ: «النَّشْرِيعُ - بِالذَّالِ
الْحَقُّ، وَقَدْ دُرْعُهُ إِذَا خَفِيَ. قُلْتُ: وَأَمَّا
شَمْرٌ فَإِنَّهُ رَوَى لَا مِي عُبَيْدَةَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
دُرْعٌ فِي عَقَبِهِ حَبْلًا ثُمَّ احْتَقَى، بِالنَّشْرِيعِ أَبُو
عُبَيْدَةَ: الْإِنْدَرَاعُ الْقَدَمُ. وَأَشَدُّ لِلْفُطَامِيِّ

• أَمَامَ الْخَيْلِ تَنْدَرُجُ ائِدْرَاغًا •

قال أبو زيد: دُرْعَتُهُ تَنْدَرِجُ إِذَا جَعَلَتْ
عُقْبَهُ يُنْفِي دَوَاعِثَ وَعَصَدِكَ فَخِشْتَهُ، وَهُوَ
النَّصَابُ.

وقال غيره: ائدرا يفعل كذا وكذا وائدرع
أي ائدفع. وَأَشَدُّ:

وَانْدَرَعَتْ كُلُّ عِلَاقَةٍ عُنُسٍ

تَبْدُرُغُ اللَّيْلُ إِذَا مَا يُمِيسِي
وَحَكِي شَمْرٌ عَنِ الْقُرْمَلِيِّ قَالَ السَّرْعُ
ثَوَتْ نَجُوبُ الْمَرْأَةِ وَسَطُهُ، وَتَجْعَلُ لَهُ
يَدَيْنِ وَتَحِيطُ لِرَجْلَيْهِ، هَذَاكَ الْبُزْجُ
وَدُرْعَتِ الصَّبِيَّةُ إِذَا أَلْبَسَتْ الْبُزْجَ. ثَعْلَبُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: دُرْعُ الزَّرْعِ إِذَا أَكُلَ

بها يرتدع كلُّ ذي عُني من الخيل وغيرها.
وقال ابن الأعراسي: ركب رُدْعُهُ إذا وقع
على وجهه، وركب كُشَاءً إذا وقع على
قدمه.

قال شمر: وقال ابن الأعراسي في قولهم:
ركب رُدْعَهُ أي خرَّ صريعاً لوحه، غير أنه
كلَّمَا هُم بالتهوض ركب مقاديمه. وقال
أبو ذؤاد:

معلٍ وأسهل مِنهَا السِّنَا

نَ يركبُ مِنْهَا الرِّدْعُ الْبِلَالَا
قال: والرِّدْعُ الصريع يركب يَدُهُ

وقال شمر: الرُّدْعُ على أربعة أوجه
(الرُّدْعُ، الكَت، رُدْعته: كنفته، والرُّدْعُ:
الملتج بالزعران. وركب رُدْعَهُ: مقاديمه
وعلى ما سأل من دمه والرُّدْعُ: رُدْعُ
التَّحُل في السهم، وهو تركيبه وضربك
إليه محمراً أو غيره حتى يدخل. وقيل:
ركب رُدْعَهُ إن الرُّدْعَ كلُّ ما أصاب
الأرض من الصريع حين يُهَوِّي إليها، فما
مَسَّ الأرض منه أولاً فهو الرُّدْعُ، أي
أقطاره كن. قال. ويقال رُدْعُ بعلان أي
صُرع، وأحد فلاناً كَرُدْعَ به الأرض إذا
صَرَّت به الأرض. ويقال: رُدْعُ الرجل
المرأة إذا وطئها.

وقال الليث: الرُّدْعُ. أن تردع ثوباً بطيب
أو زعفران، كما تردع الجارية ضنَّ جَنِيها
بالزعفران لعل كَفها.

وقال امرؤ القيس

خُوراً يُحَلِّلُنْ لِعَبِيرِ زَوَادِهَا

كَمِهَا لَشَقَاتِي أَوْ ظَنَاءِ سَلَامٍ

ابن الأعراسي: يقال للون لَمِيل: المُدَقَّر
قال ثعلب والمُدَقَّر: اللون الفصيح من
جميع الحيوان. والمُدَقَّر المُقَيَّد
وردع: أبو عبيد عن الأصمعي الرُّدَاعُ الوجع:
في الجسد وأشداه.

• مواحرَّتَا وعادوني رُدَاعِي •

وقال الأصمعي: المرتدع من السهام
الذي إذا أصاب الهَدَف انفضح عرْهُ.
وقال ابن الأعراسي: رُدْعٌ إذا نكس في
مرضه. وقال كُثَيْرٌ

وإني على ذلك الشجَلْد إني

مُبرَّغِمٍ يَنْسَبُ وَرُدْعُ

وقال أبو العيال الهذلي

دكرت أحبي فعادوني

رُدَاعُ السُّقْمِ والوصف

الرُّدَاعُ: النكس، قد ارتدع في مرضه

وفي حديث عمر بن الخطاب أن رجلاً
أثناء فقال له: إني رميت ظبياً محمراً
فأصبت حُشَشَانَهُ مَرَكَبَ رُدْعِهِ فَأَبَسَ
معات.

قال أبو عبيد. قوله ركب رُدْعَهُ يعني أنه
سقط على رأسه

قال وإنما أراد بالرُّدْعِ الدم، شتبه برُدْعِ
الزعران. وركونه إياه: أن الدم سأل فخرَّ
الظبي عليه صريعاً، فهذا معنى قوله:
ركب رُدْعَهُ.

وقال أبو عبيد: ليس يُعرف ما ذكر أبو
عبيد، ولكن الرُّدْعُ العُنُق. رُدْعٌ سالد أو
لم يَرُدْعَ يقال أصرب رُدْعَهُ كما يقال
أصرب كُرْدَهُ قال وشي العُنُق رُدْعاً لأنه

لسلام الشجر

وأما قول ابن مقبل:

* بحري يديب جنته الرشح مُرتدع *

فيه قولان. قال بعضهم: منصع بالمرق
الأسود، كما يُردع الثوب بالزعفران

وقال خالد مُرتدع قد انتهت به. يقال
قد ارتدع الجمل إذا انتهت به. وأقراي
المثري لأبي عبيد - فيما قرأ على أبي
الهيثم - الرديع الأحمر بالعيس غير
معجمة. وأما الإيادي فإنه أقرانيه عن
شمر، الرديع بالعيس معجمة. قلت
وكلاهما عندي من نعت الأحمر

وقال الليث: يقال خرّ في ثر فركبه وذعه
إذا هوى فيها. وركب فلان ردع السيتر
قال والردع: مقادير الإنسان إذا كُنِيَ كوفي
ذلك ميثه

وأشد قول الأعشى في ردع الزعفران وهو
لظلمه

وزادته بالطيب مصراة صدها

لجس السدسى في يد الدرع مُقتنق
وقيل ركب ردعه إذا روع فلم يرتدع، كما
يقال: ركب السهني. عمرو عن أبيه.
البردع الرجل الذي يمضي في حاحه
فيرجع حائسا، والبردع السهم الذي
يكون في فوقه ضيق، فشدق فوقه حتى
يتفتح. قال: ويقال فيه كله بالعين، قال
والردع الدق بالحجر والبردع الكسلا
من الملاحين

وعند: قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَصَيِّحُ الرُّعدِ

يَحْمَدُوهُ﴾ [الرعد ١٣].

قال ابن عباس: الرعد: ملك يسوق
السحاب، كما يسوق الحادي الإبل
مُحذاته. ومثل وهب بن ميثه عن الرعد
فقال: الله أعلم

وقال ابن السكيت: قال اللحيون
:رعد: صوت السحاب والسرّق صوته
ويور يكونان مع السحاب، قالوا، وقول
الله عزّ وجلّ: ﴿وَصَيِّحُ الرُّعدِ يَحْمَدُوهُ،
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾ [الرعد ١٣] ذكره
الملائكة بعد الرعد يدل على أن الرعد
ليس بملك، وقال: الذين قالوا: الرعد
ملك. ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من
الملائكة كما يذكر الجس بعد النوع

وقال جرير وطاوس ومجاهد وأبو صالح
وأحمد بن عباس: الرعد: ملك يسوق
لسحاب، ومثل عليّ عن الرعد فقل
ملك، وعن اليرق فقال: مُحَارِق بِأَيْدِي
الملائكة من حديد

وقال الليث: الرعد: ملك اسمه الرعد
يسوق السحاب بالتمسيح، قال ومن صوته
اشتقّ يعمل رعدا يَرْعُدُ، ومنه الرعدة
والارتعاد قال: ورجلٌ رَعِيلِد. جبان
قال وكل شيء يترجح من نحو القريس
فهو يترعد كما تترعد الألية
وأشد للعجاج.

* فهي كرهديد الكتيب الأهيم *

وقال الأحفش: أهل البادية يزعمون أن
الرعد هو صوت السحاب. والفقهاء
يزعمون أنه ملك

الرعايد والرعاشيش وهو يرتعد ويرتعش

باب العين والنال مع اللام

[ع د ل]

عدل، عدل، دلع، دعل: مستعنة.

عدل: قال الله جلّ وعزّ: ﴿لَوْ عَدَلْتُ ذَلِكُمْ جِبَالًا﴾ [التلوة: ٩٥].

قال الفراء: العدل: ما عادل الشيء من غير حيه، والعدل: الجئل، مثل الجئل ودلت أن تقول عدي عدل علامك وعدل شاتك إذا كانت شاة تعدل شاة أو علام يعدل غلاماً. فإذا أردت قيمته من غير حيه نصبت لعين فقلت: عدل. وربما قال بعض العرب: عدله، وكأنه منهم غلط؛ لتقارب معنى العدل من الجئل. وقد اجتمعوا على أن واحد الأعدال جئل. قال ونصب قوله (صياماً) على التفسير، كأنه: عدل ذلك من الصيام، وكذلك قوله: ﴿يَزِيءُ الْأَنْفُسَ﴾ [آل عمران: ٩١] أخبرني بجميع ذلك المتلوي عن أبي طالب عن أبيه عن الفراء.

وقال الزجاج: العدل والجئل واحد في معنى الجئل. قال: والمعنى واحد، كان الجئل من الجنس أو من غير الجنس.

قال أبو إسحاق: ولم يقولوا: إن العرب غلظت. وليس إذا أخطأ مخطئاً وجب أن يقول: إن بعض العرب غلظ.

وأخبرني المصنعي عن ثعلب عن ابن لأعرابي قال: العدل: الاستقامة. وقال

أبو عبيد عن الأصمعي: يقال: رعدت السماء وبرقت، ورعد له ورتق له إذا أوعده. ولا يجوز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا في السماء. وكان أبو عبيد يقول: رعد وأرعد ورتق وأرتق بمعنى واحد، ويحتج بقول الكنت.

أبرق وأرعد يا بريد

دفعاً وعيدك لي بصائر

ولم يكن الأصمعي يحتج بشعر الكنت

وقال الفراء: رعدت السماء وبرقت، رعداً ورعوداً ورتقاً ورتوقاً، معبر ألف غار ويقال للمرأة إذا تريت وتهيات أرقت قال: ويقال للسماء المتطرة إذا كثرت الرعد والبرق قل المطر قد أرعدت وأرقت، ويقال في كنه: رعدت وبرقت. قال وإذا أوعد الرجل قيل: قد أرعد وأرتق، ورعد ورتق.

وقال ابن أحمر:

• فارتق بأرضك ما بدا لك ورعد •

وقال الصر حارية رعييدة نرة ناعمة، وتجاوز رعايد.

أبو عبيد عن الفراء: في الطعام رعيانة ممدود وهو ما يؤتى به إذا تقى

وقال ابن الأعرابي: كتب مرعد أي منتهان وقد أرعد لإغداً وأنشد:

وكفل يرتخ تحت الجبجبي

كالدهن يسر المهنات المرعد

أي ما تمهد من الرمل. ورجل رعيد إذا كان جناساً. ورعيش مثله. وجمعهم

لقرء وأجودهما في العربية - ومعناه جعلك مُعْتَدِلًا مُعْتَدِلُ الْحَقِّ. قال واخترت (عَدَلْتُ)، لأن (في) للتركيب أقوى في العربية من أن تكون (في) لِلْعَدْلِ؛ لأنك تقول عَدَلْتُكَ إلى كذا وصرفتك إلى كذا. وهذا أجود في العربية من أن تقول: عَدَلْتُكَ فيه وصرفتك فيه

قلت. وقد قال غير العراء في قراءة من قرأ ﴿فَعَدَلْتُكَ﴾ - بالتحفيف - إنه بمعنى فسوّك وفوّمك، من قولك: عدلت الشيء فاعتدل أي سوّيته فاستوى

ومع قوله:

وَعَدَلْنَا مَبِيلَ سِرِّ مَاعْتَدِلْ

أي قَوْمَهُ فاستقام. وقرأ عاصم والأعشى بالتحفيف ﴿فَعَدَلْتُكَ﴾، وقرأ بامع وأهل الحجاز (فَعَدَلْتُكَ) بالشديد. وقوله ﴿فَعَدَلْتُكَ﴾ عَدَلْتُ رَبِّي صِيَامًا [الساندة: ٩٥]. قرأه الكسائي وأهل المدينة بالفتح، وقرأها ابن عامر بالكسر: (أو عَدَلْتُ ذَلِكَ صِيَامًا) وقال الليث: العَدَلُ من الناس: المرضي قوله وحكمه. قال: وتقول إنه لعَدَلٌ بين العَدْلِ والعَدَالَةِ قال: والعَدَلُ: الْحُكْمُ بِالْحَقِّ يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حَكَمَ عَدَلْتُ دُوْ مَعْدَلِي في حكمه وقد شعر قال الفَرَزْدَلِيُّ سألت عن فلانٍ الْعَدْلَةَ أي الذين يُعْدَلُونَهُ. وقال أبو زيد: يقال رجل مُعْدَلَةٌ وقوم مُعْدَلَةٌ أيضاً وهم الذين يزجون الشهود وقال يونس حائز أن يعدل هما عَدَلَانٌ وهم عُدُولٌ، وامرأة عَدْلَةٌ. وقال الكلاسيون امرأة عَدَلٌ وقومٌ عُدُلٌ وقد يونس من أبي عمرو: الحَيَّةُ امرأة عَدَلٌ،

وقومٌ عَدَلٌ، ورجلٌ عَدَلٌ. وقال الباهلي رجلٌ عَدَلٌ وَعَدَلٌ: حائز الشهادة. وامرأة عَدَلَةٌ حائزة الشهادة وقد الأصمعي: يقال عَدَلْتُ الْجَوَالِقَ على البعير أعيدله عَدَلًا يُحْمَلُ على جَنْبِ البعير ويُعْدَلُ بآخر وفي الحديث: فَمَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ لَمْ يَقُلْ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدَلًا أربعين ليلة. قال بعضهم الصَّرْفُ الحيلة. والعَدَلُ العُدَّةُ قال يونس بن عُبيد الصَّرفُ الحيلة، ويقال منه فلان يتصرف أي يحشال قال الله عز وجل: ﴿فَمَا تَنْظُرُونَ صَرْفًا وَلَا تَصْرَفًا﴾ [المعرقبات: ١٩]. وقال ابن عباس: الصَّرْفُ: البلية، والعَدَلُ: السَّوْيَةُ، وقال شعر: أحبرني ابن إسحرس عن المصر من شمس قال العَدَلُ المعريضة والصرف السطوع وقال مجاهد في قوله تعالى ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ فَتَبَوَّلُوا﴾ [الاسماء: ١] أي يُشْرِكُونَ. وقال الأحمر: عَدَلُ الْكَافِرِ بَرِيهِ عَدَلًا وَعُدُولًا إذا سَوَّى به غيره فعدله وقال الكسائي: عَدَلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أعيدله عُدُولًا إذا ساوته به وعَدَلُ الْحَاكِمِ فِي الْحُكْمِ عَدَلًا. وقال شعر: أما قول الشاعر:

أَمَذَاكُ أَمْ هِيَ نَفْسِي السَّجَا

« لَمْ يَسْفَرْثْ أَوْ يُعَادِلْ

يعني: يُعَادِلُ بَيْنَ نَافَتِهِ وَالتَّوَرِّ، قال: وقال ابن الأعرابي المعادلة الشك في الأمرين وأشد

ودو لهم تُعَدِّبُهُ صَرَاةً عَمِي

د. لَمْ تُنْصِفْهُ الرُّقَى وَيُعَادِلْ

مقصدها نحواً ولا يكون يُعَادِل بمعنى
يعادل.

وقال الليث: المعتدلة من البوق الحسنة
المتعمقة الأعضاء بعضها ببعض. وروى
شمر عن محارب:

قال: المعتدلة من التوق وجعله رباعياً من
باب عَدَل. قلت والصواب المعتدلة
بالتاء

وروى شمر عن أبي عبدان أنَّ الكساني
أشده

وعَدَل القمح وإن لم يُسَدَل
واغْتَسَلَتْ ذات السَّام الأَمِيل

قال: اعتدال ذات السَّام الأَمِيل استقامة
سَامها من اليسن بعدما كان مائلاً.
قلت: وهذا يدل على أن قول محارب:
الْمُعْتَدِلَة غير صحيح، وأن الصواب:
الْمُعْتَدِلَة، لأن الناقبة إذا سَوَّيَتْ اعتدلت
أصابعها كلها من السام وغيره. ومُعْتَدِلَة
من العَدَل وهو الضَّلْب الرأس وليس هذا
الباب له موضع، لأن العَدَل رِباعي
حائض شمر الغَبِيل: الذي يُعَدَل في
المحجل والعَدَل يقصر الحَوَر

وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال:
الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا بَلَتْ
عَدَلُونِي كما يُعَدَل السهم في الثِّقَاف، أي
قَوَمُونِي.

شمر عن أبي عبدان: شرب حتى عَدَل أي
امتلاً. قلت وكذلك عَدَلٌ وأَوْنٌ بمعناه.
ويقال أخذ الرجل من مُعَدَل الباطل أي
في طريق الباطل ومنعه، ويقال انظروا

يقول يعادل بين الأمرين أليهما يركب،
تُصَيِّتُهُ تُدَلِّلُهُ المَشَوَّزَات، وقول الناس:
أين تذهب، وقال المرار:

فلما أن صَرَمَتْ وكان أمرِي
قويماً لا يميل به العُدُول

قال عَدَل هُيْ يُعَدِلُ عُدُولاً لا يميل به عن
طريقه المَبِيل.

وقال الآخر:

إذا الهُم أَمْسَ زَعُوْداء فأَمْضِهِ
ولست بِمُخْصِصِهِ وأتْ تُعَادِلِهِ

قال: معناه: وأتْ تُشَكِّ فبه. روى أبو
عبد عن النبي ﷺ حين ذكر المدينة فقال:
«من أحدث فيها حديثاً أو آوى مُحَدِّثاً لم
يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»، قال أبو
عبيد روي عن مكحول أنه قال الصَّحْرُ
التوبة والعدل: الغدبة. وقال أبو عبيد:
قوله «من أحدث فيها حديثاً» فإن الحدث
كل شيء يحجب الله تعالى على صاحبه أن
يقام عليه

ثعلب عن ابن الأعرابي العَدَلُ مُحَرَّكٌ
تسوية الأوتين، وهما البعذلان.

وقال الليث: العَدَلُ أن تعيد الشيء عن
وجهه. تقول: عَدَلْتُ فلاناً عن طريقه،
وعَدَلْتُ الدابة إلى موضع كد فإد أراد
الاهوجاج نفسه قال: هو يُسَعِّدُ أي
يعرج. وقال في قوله

وإني لأتجي الظرف من نحو أرضها
حياء ولو طاعوئته لم يُعَادِل

قال: معناه: لم يَنْعِدْ قلت معنى قوله لم
يعادل أي لم يَنْعِدْ يسحو أرضها أي

كان يسمى غَدُولًا وهو يوزن قَعُولًا.

وذكر عن الكلبي أنه قال: غَدُولِي ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا مِثَن يعرف من اليمن، إنما هم أمة على جذّة، قلت: والقول في الغَدُولِي ما قاله الأصمعي.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لزوايا البيت المعدلات والمدافيع والمُرويات والأخصام والتضات. وقال في قول الله: ﴿فَعَدَدَكَ﴾ [ي أَيُّ صَرْفٍ] [الاسطر: ٨٠٧] أي فقومك. ومن خَفَّفَ أراد: غَدَلَكَ من الكفر إلى الإيمان، وهما نعمتان. وهذا قول ابن الأعرابي

وقال ابن السكيت عن ابن الكلبي في قول الناس للنسيء الذي يُبْسَ منه: وَجِيعَ عَلَى يَدَيْ غَدَلٍ قال هو الغَدَل من جَزَأَ بس سعد الغنيرة، وكان ولي شُرَطٍ تُج، فكان تُج إذا أراد قتل رجل دمه إليه فقل الناس وَجِيعَ عَلَى يَدَيْ غَدَلٍ

عدل: قال أبو عمرو والأصمعي: الأعداد: مضائق في العُنُق من عَصَب، واحدها عُد. وقال رؤبة بصف فحلًا:

• قَسَبَ السَّلاَئِي جُرَّارَ الأعداد •

وقال ابن الأعرابي يريد غضب عُنقه والفسق: الشديد اليأس.

وقال الليث: العُدُّ الصُّلْب الشديد، كأن فيه يَسًّا من صلته.

أبو عبيد عن الأموي: الجَلُودُ: الكبير. قال. وقال أبو عبيدة: كان مُجَاشِعَ بن دارم جَلُودَ العنق.

وقال أبو عمرو: الجَلُودُ من الرجال:

إلى سوء معاويله، ومعلوم مداخله، أي إلى سوء مذهبهِ ومسالكه، وقال زهير، وسُدَّتْ . عليه بؤى

قُطِدَ الطَّرِيقُ قَدَايِلُهُ
ويقال غَدَلْتُ أمتعة لست إذا جعلتها أعدلاً مستوية للاعتكاف يوم الظعن وغَدَلُ القَسَامِ الانصباء للقسم بين الشركاء إذا سَوَّاهَا عَلَى الْقَيْمِ. وأما قول ذي الرمة:

إلى ابن العاصم ري إلى بلالي

فَطَعْتُ نَحْبَ مَعْقِلَةِ الْجَدَلِ
فالعرب تقول: فَطَعْتُ الْجَدَالَ في أمري، ومصبت على عزمي، وذلك إذا مِيلَ بين أمرين أيهما يأتي، ثم استقام به الرأي فعزم على أولاهما عنده، ويقال أنا لمي جدال من هذا الأمر أي في شئ مَحْتَبٍ أُمضي عليه أم أتركه، وقد عَادَلْتُ بين أمرين أيهما أتى أي مِيلْتُ وقرسُ معتدل العُرّة إذا تَوَسَّطَتْ عُرَّتُهُ جهته، فلم نصب واحدة من العينين ولم نَمَلْ على واحد من العَظْمَيْنِ، قاله أبو عبيدة

أبو عبيد عن الأصمعي

الغَدُولِي من السفن منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها غَدُولِي.

قال وَالْخُلُجُ سَمٌّ دُونَ الْغَدُولِيَّةِ

وقال شعر قال ابن الأعرابي قول طرفة

• غَدُولِيَّةُ أَوْ مِنْ مَعِينِ ابْنِ نَبَل •

قال نسبها إلى ضُحْمٍ وقُدْمٍ، يقول: هي قديمة أو ضحمة

وقال الليث: الغَدُولِيَّةُ تُبَيِّثُ إِلَى مَوْصِعٍ

للعبط الرقة.

وهو يُدَجِّلُهُ أي يحائنه. وقال في موصع آخر: الداعل الهديب.

طلع: أبو عبيد عن أبي زيد: دَلَعَ لِسَانِي، وَدَلَعْتُ أَنَا. قال: وبعضهم يقول أدلَعْتُ.

وقال ابن مُرْزُوح: دَلَعْتُ اللِّسَانَ وَأَدْلَعْتَهُ. وقاله ابن الأعرابي

وقال الليث: دَلَعَ اللِّسَانُ يَدْلَعُ دَلْوَعًا إِذَا خَرَجَ مِنَ اللِّغَمِ وَاسْتَرَخَى. وَأَدْلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ. وقد يقال ادْلَعْ لِسَانَهُ قُل: وجاء في الأثر عن بَلْعَمَ أَدَّ اللهُ لَعْتَهُ فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ فَسَقَطَ أَسْنَتُهُ عَلَى صَدْرِهِ، فَقُتِلَ كَذَلِكَ. ويقال للرجل المَدْلِثُ البَطْنُ أَمَامَهُ: مُنْذِلُ النَّظَرِ

وقال نُصَيْر - فيما روى له أبو تراب: انْدَلَعَ بَطْنُ الْمَرْأَةِ وَانْدَلَقَ إِذَا عَظُمَ وَاهْتَرَخَى وقال غيره: اندلَع السيف من فمته وانْدَلَقَ. وناقعة دَلْوَع: تتقدم الإبل.

وقال الريح: الدَّلِيع: الطريق السهل في مكان خَرْنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ وَلَا هَوَاطٍ.

وروى أبو عُمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الدَّلْوَع: الطريق البين

وروى شمر عن محارب: طريق دَلْوَع - وجمعه دَلَايِع - إذا كان سهلاً.

وقال شمر قال الهُجَيْمِي: أَحْمَقُّ دَالِيعٌ، وهو الذي لَا يَزَالُ دَالِيعُ اللِّسَانِ، وهو غَايَةُ الْحَقْنِ قال: وقال أبو عمرو: الدَّلْوَلَعَةُ: صَدْفَةٌ مَحْوِيَّةٌ إِذَا أَصَابَهَا ضَرْحُ النَّارِ حَرَحَ مِثْلُ كَهَيْتَةِ الظُّفْرِ فَيُسْتَلُّ فَنَدَّرَ إصْبَعٌ، وهو هَذَا الْأَظْفَارُ الَّذِي فِي الْقُسْطِ. وأشدُّ لِلشَّرِّ قُل:

وقال ابن شميل: الدَّلْوَلَعَةُ مِنَ الْحَبْلِ: الَّتِي تَقْدَحُ بِقَوَائِمِهَا وَتَجْذِبُ بِعَقْمِهَا الْفَالِدَ جَذْبًا شَدِيدًا، وَقَلَمًا يَقْوَدُهُ حَتَّى يَسُوقَهَا سَائِقَ مِنْ وَرَائِهَا، وَهِيَ غَيْرُ طَلْبَعَةِ الْقِيَادِ وَلَا مَلْسَةٍ. وَأَمَّا قَوْلُ الْأَسَدِ بْنِ يَعْفَرٍ وَغُرُودٌ جَلُودٌ سَهَا مُنْطَابُونَ

نَسِيبُ كَجُثْمَانِ الشَّرَادَةِ نَاشِرٌ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَعْلُودَهُمَا: عَنَقَهُمَا، أَرَادَ: السَّاقَةَ وَالْجُرَادَةَ: اسْمُ رَمْلَةٍ بَيْنَهُمَا

وقال الراحر

أَيُّ عِلَامٍ لَشِي عِلْوَدِ اسْتُشِرَ

ليس مكياشي ولا حد خمي

قوله: لَشِي أَرَادَ: لَكَ لَعَةً لِعَصْرِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَنْشَدَنِي الْمَنْدَرِيُّ فِي صِفَةِ الْقَسْوَةِ لِعَصْمٍ

كَاسَمَهُمْ صُنَانُ ضَنْبٍ عَرَاذٍ

كَبِيرَانِ جَلُودَةٍ حُفَرٍ كُثَامَتَا جَلُودَتَيْنِ: ضَخْمَانِ.

وقال أبو عبيدة: اغْلُودَ الرَّجُلُ يَحْدِي إِذَا غَلَطَ

وقال أبو زيد: رَجُلٌ جَلُودٌ وَمَرْأَةٌ عِلْوَدَةٌ، وَهُوَ الشَّدِيدُ ذُو الْقَسْوَةِ وَبَعِيرٌ عِلْوَةٌ وَنَاقَةٌ عِلْوَدَةٌ، وَهِيَ الْهَرَمَةُ.

وقال الليث: سَنَدٌ جَلُودٌ: رِيحٌ تُحْبِسُ وَيَفْعَلُهُ جَلُودٌ يُغْلُودُ إِذَا لَرِمَ الشَّيْءَ مَكَاهَ فَلَمْ يُقْدِرْ عَلَى تَحْرِيكِهِ

دَعَلَ: أَحْمَلَهُ اللَّيْثُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ شَمَرٌ فِي «كِتَابِهِ» وَرَوَى أَبُو عُمرُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الدَّلْعَلُ: الْمُخَانَلَةُ بِالْعَيْنِ

• قَوْلُهُ نَسْتَلُّهَا بِطَعْرِهَا •

عدن (عَدْنٌ): وقال الليث في باب الغلة العَدْنَى الحَبِيرُ الصَّحْمُ الطَّوِيلُ وَالْحَمِيمُ الْعَلَانِيَةُ وَالْعَلَانِيَةُ وَالْعَلَانِيَةُ وَالْحَمِيمَةُ عَلَى تَقْدِيرِ قَلَانَسَ.

وقال المصنف: العَدْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعِظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ وَلَا يَقَالُ جَمَلٌ عَدْنَى. قَالَ وَالْعَدْنَةُ مِنْهَا، وَلَا يَقَالُ جَمَلٌ عَدْنَى.

وقال الليث: الْعَدْنَةُ شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لَا شَوْكَ لَهَا مِنْ لِحْصَاءِ قَلْتٍ لَمْ يُصَيِّفِ الْعَدْنُ فِي صَعَةِ الْعَدْنَةِ؛ لِأَنَّ الْعَدْنَةَ شَجَرَةٌ ضَلَّةُ الْعَيْنَانِ حَاسِيَةٌ لَا يُجَاهِدُهَا الْمَاءُ وَلَيْسَتْ مِنَ الْعَصَاءِ وَكَيْفَ تَكُونُ مِنَ الْعَصَاءِ وَلَا شَوْكَ لَهَا وَالْعَصَاءُ مِنَ الشَّجَرِ مَا كَانَ لَهُ شَوْكٌ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَالْعَدْنَةُ لَيْسَتْ طَوِيلَةً وَأَطْوَلُهَا عَلَى قَدْرِ قَعْدَةِ الرَّجُلِ. وَهِيَ مَعَ قِصَرِهَا كَثِيفَةٌ الْأَعْصَانُ مُحْتَمَةٌ

باب الحي والذل مع النون

[ع د ن]

عدن، عدن، دهن، دنع [دنع]: مستعملة

عدن: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿جَنَّتٌ عَدْنٌ﴾ (التَّوْبَةُ: ٧٢) رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: جَنَّاتُ عَدْنٍ بُطْنَانُ الْحِثَّةِ. قُلْتُ وَبُطْنَانُهَا: وَسَطُهَا وَبُطْنَانُ الْأَوْدِيَةِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّيْلِ مَيْكُومٌ نَسَائُهَا، وَاحِدُهَا بَطْنٌ. قُلْتُ وَالْعَدْنُ مَا عُدَّ مِنْ قَوْلِكَ. عَدْنٌ فَلَانٌ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ يَغْنَمُ عُدُونًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ شَمْرٌ: وَقَالَ

الْقُرْمَلِيُّ: اسْمُ عَدْنَانٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَدْنِ، وَهُوَ أَنْ تُلْزِمَ الْإِبِلُ الْمَكَانَ فَتَأْكُلَهُ وَلَا تَسْرَحُهُ. تَقُولُ تَرَكْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانٍ عَوَادِينَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وَمِنْهُ الْمُغْنَمُ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَهْبِتُ فِيهِ النَّاسُ وَلَا يَنْحَوِلُونَ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا قَدْتُ وَمَغْنَمٌ أَدْعَبُ وَالْفَضَّةُ مَغْنَمٌ مُغْنِمًا لِإِنَاتٍ شَهْرًا حَلَّ وَعَزَّ فِيهِ حَوْصَرُهَا وَرِثَتُهُ إِثَاءُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى عَدَبَ أَيُّ ثَمَرٍ فِيهَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿وَأَنْتَ يَا بَنِي كَعْبٍ تُعَدُّونَ﴾ (اسْجِر: ١٩)، وَكُسِّرَ الْمَوْرُونَ عَلَى وَجْهِهِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ هَذِهِ الْجَوَاهِرَ كُنْهَا مِمَّا يَوْرَدُ، مِثْلُ الرِّصَاصِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّمِصِينَ أَسْعَى الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، كَأَنَّهُ قَصَدَ قَصْدَ كُلِّ شَيْءٍ ثَوْرًا وَلَا بَكَّالَ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ ﴿بَنِي كَعْبٍ تُعَدُّونَ﴾ أَنَّهُ لِمَقْدَرِ الْمَعْلُومِ وَرَبُّهُ وَقَدَرَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: يَقَالُ: عَدَنْتُ إِبِلُ فَلَانٍ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أَيُّ ضَلَحْتُ بِذَلِكَ الْمَكَانَ. وَعَدَنْتُ مَعْدَنَتَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَيُّ ضَلَحْتُ وَقَالَ ثَلَيْثٌ: الْمُغْنَمُ مَكَانٌ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ أَصْلُهُ وَمُعْتَدُوهُ بِحَرِّ مَعْدَنٍ أَدْعَبُ وَالْفَضَّةُ وَالْأَشْيَاءُ وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَعْدِنٌ لِلْحَبِيرِ وَالْكَرْمِ إِذَا جُبِلَ عَلَيْهِمَا. قَالَ: وَالْعَدْنُ: إِقَامَةُ الْإِبِلِ فِي الْحَمَضِ خَاصَّةً. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَدَنْتُ الْإِبِلُ فِي الْحَمَضِ تُغْنِمُونَ عُودُنَا إِذَا اسْتَمَرَّتْ الْمَكَانَ وَنَعَتْ عَلَيْهِ، وَلَا تُغْنِمُ إِلَّا فِي الْحَمَضِ

وقال أبو مالك: يَكُونُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَبُو عَيْدٍ: الْعَدْنُ: الرِّمَانُ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ زَيْدٍ

أَتَبْكِي عَلَى جُلُوحِ بَيْتِكَ كَأَيِّ
كَجَشْرِي عَلَى عَذَابِي أَوْ كَقَبْضَةٍ
يَخَاطِبُ مَسْكِيًّا الدَّرَمِي لَمَّا رَأَى زِيَادًا،
وَبِهَا يَقُولُ لَيْتَ
أَقُولُ لَكَ لَمَّا أَنَا نَاسِي نَوْبِي
بِهِ لَا يَظْلِي فِي الصَّرَائِمِ أَغْفَرَا
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ

• وَلَا عَلَى عَذَابٍ مُلْكٍ مَحْتَصِرٌ •

أَيَّ عَلَى زَمَانِهِ وَإِنَّمَا، قَدِمْتُ: وَسَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ بِالْأَحْشَاءِ يَقُولُ، كَانَ
أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا عَلَى عَذَابٍ اسْمُ بَوْرٍ، وَابْنُ
بَوْرٍ كَانَ وَالْيَا بِالسَّحَرِيِّينَ قَبْلَ اسْتِبْلَاجِهِ
الْقِرَامِطَةَ - أَبَادَهُمُ اللَّهُ - عَلَيْهَا، يَرِيدُ كَانَ
دَلِكُ أَيَّامٍ وَلَا يَتَّهِ عَلَيْهِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ
دَلِكُ عَلَى عَذَابٍ بَرْعُونَ، قُلْتُ: مَنْ جَعَلَ
عَذَابٌ فِعْلًا فَهُوَ مِنَ الْعَذِّ وَالْمِثْلُ لِلْمَوْقَرِ
جَعَلَهُ فِعْلًا فَهُوَ مِنْ عَذَّنَ، وَالْأَقْرَبُ
عَلَيَّ أَنَّهُ مِنَ الْعَذِّ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ بِمَعْنَى
الْوَقْتُ، وَلِغَيْدُونَ مِنَ الْحُلِّ مَا طَالَ وَأَمَّا
الْعَذَانُ - بِنْتُ الْعَيْنِ - مِنْ الْفَرَّاءِ حَكَى عَنْ
الْمَعْضَلِ أَنَّهُ قَالَ: الْعَذَانُ سَبْعٌ سَبْعٌ
بِقَالٍ: مَكْنَتُنَا فِي عِلَاءِ السَّعْرِ عَذَابِي،
وَبِهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ سِتَّةً الْوَاحِدُ عَذَانٌ،
وَهُوَ سَبْعٌ سَبْعِينَ، وَأَمَّا قَوْلُ لَيْدٍ:

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ

بِعَذَابِ السَّيْفِ صَبِيرِي وَنَقْلُ

فَإِنْ شَمَرًا رَوَاهُ يَعْنِي السَّيْفَ، وَقَالَ
عَذَانٌ مَوْضِعٌ عَلَى بَيْتِ الْحَرِّ وَرَوَاهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ بِعَذَابِ السَّيْفِ بَكَرِ الْعَيْنِ،
قَالَ: وَيُرْوَى تَعَذَّابِي السَّيْفَ، وَقَالَ:

أَرَدُوا، جَمَعَ الْعَدِيَّةِ فَعَلَبُوا وَالْأَصْلُ
تَعَذَّاشِ السَّيْفِ فَأَخْرَجَ الْيَاءُ، وَقَالَ عَذَابِي،
وَرَوَى أَبُو حُسَيْنٍ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: عَذَانُ الْهَرِّ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ -،
صَفَتُهُ، وَكَذَلِكَ عَيْرُهُ وَمَعِيرُهُ وَبَرْعِيهِ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: الْعَذَانَةُ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ،
وَجَمْعُهُ عَذَابَاتٌ وَأَشَدُّ

سَيِّئُ مَا لَيْدٍ لَدَى لُحْصِيئِهِ وَرَأَى كَمِ
رَجَالًا عَذَابَاتٍ وَخَيْلًا أَكَابِمَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجَالٌ عَذَابَاتٌ
مَقْبُومُونَ، وَقَالَ رَوْحَةُ الْأَحْشَامِ إِذَا كُنْتَ
مَلْتَقَةً بِكَثْرَةِ النَّاسِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّاءُ،
عَذَّبْتُ بِهِ الْأَرْضَ وَوَجَعْتُ بِهِ الْأَرْضَ
وَمَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُ إِذَا صَرَنْتُ بِهِ الْأَرْضَ،
عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْغَلِيظَةُ، عُرْيٌ مُنْقَشَةٌ
تَكُونُ فِي أَطْرَافِ عُرْيِ الْمَرَادَةِ، وَاحْدَتُهَا
عَقِيظَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَلِيظَةُ: رُقْعَةٌ
مُنْقَشَةٌ تَكُونُ فِي عُرْوَةِ الْمَرَادَةِ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ: الْعَرَبُ يُعَذِّنُ إِذَا صَعُرَ الْأَيْمِمْ
وَأَرَادُوا تَوْفِيرَهُ زَادُوا لَهُ غَلِيظَةً أَيْ زَادُوا
فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ رُقْعَةً، وَالْحُفُّ يُعَذِّنُ، يَرَادُ
فِي مَوْجَرِ السَّاقِ مِنْهُ رِيَادَةٌ حَتَّى يَتَّسِعَ،
قَالَ: وَكُلُّ رُقْعَةٍ تَزَادُ فِي الْعَرَبِ فِيهَا
غَلِيظَةٌ، وَهِيَ كَالنَّبِيْقَةِ فِي الْقَمِيصِ
وَأَشَدُّ

• وَالْعَرُوتُ دَا الْغَلِيظَةِ الْمَوْقَرُ •

وَالْمَوْقَرُ: الْمَوْشُغُ الْمَوْقَرُ، وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ فِي قَوْلِ الْمُحَلِّ:

حَوَائِسُ تَشَقُّ انْعِصَابًا عَنْ رُؤُوسِهَا

كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَ الْيَفَالُ الْمُعَدُّنُ
قَالَ: الْمُعَدُّنُ: الَّذِي يُحْرِحُ مِنَ الْمُعَدِّينَ

ولا أنت، وأشد.

وقد يحب كل شيء ولذته

حتى الحناري وتيف عسدة

أي معارضة للولد. قلت: تعارضه شفقة

عليه. شعر عن أبي صديك عن الأصمعي

يقال عائد ملاك ملائاً إذا حابته. ودم

عبد: يسيل حباباً. قلت أنا: المعابد هو

المعارض بالحلاف لا بالوفاي. وهذا

الذي يعرفه العوام. وقد يكون الجناد

معارضة بغير الحلاف؛ كما قال

لأصمعي. واستخرجه من عبد الحناري

جعل اسماً من عائد الحناري قرأه إذا

عارضه في الطيران أول ما ينهض كأنه

يعلّمه الطيران شفقة عليه. وقد الليث.

عند الرجل يند غوداً وعائد معاندة؛ وهو

أن يعرف الشيء ويأبى أن يقبله؛ ككفر

أبي طالب، كان كفره معاندة؛ لأنه عرف

وأقر وأبى أن يقبل؛ تبع ابن أخيه، فصار

ذلك كافراً.

وأما العبيد فهو من التجير، يقال جتار

عبيد. قال. والعسود من الإبل الذي

لا يحالطها، إنما هو في ناحية أهدأ.

وروي شعر يوسد له رقع الحديث فيه إلى

عمر أنه وصف نفسه بالسياسة فقال إني

أنهر النعوت وأصمّ العنود وألحق القفوف

وأرجز العروص. قال. العنود التي تعابد

عن الإبل تطلب حيار المزرع تشأف،

وبعض الإبل يرتع ما وجد. وقد ابن

الأعرابي وأبو نصر: هي التي تكون في

طائفة لإبل أي في ناحيتها. وقال

القيسي العنود من الإبل: التي تعابد

الصحر ثم يكسرها ينمي فيها. لذهب

وعند الشارث إذا امشلا، مثل أود

وعند آتس. بلد على شيب البحر

في أقصى بلاد اليمن

عند: قال الله جلّ وعزّ ﴿أَلَيْسَ فِي سَمَاءِكُمْ

سَحَابٌ مَبْرُورٌ﴾ [٢٤] قال قتادة: العيد.

الشعرى عن طاعة الله تعالى وقال

الزجاج: عند أي عند عن الحق وروي

عن ابن عباس أنه مثل عن المستحاة

فقال إنه عرق عابد أو رخصة من

الشیطان. قال أبو عبد: العرق العابد

الذي عند وتقى؛ كالإنسان يعبد، فهذا

العرق في كثرة ما يحرّج منه بمرلته،

وأشد للراعي:

ونحن تركنا بالمقايي طعنة

لها عابد فوق الذراعين يُسِيل

وقال شعر: العابد: الذي لا يقرأ. قال

وأصله من عنود الإنسان إذا نعى وعند عن

القصص. وأنشد

• وسج كل عابد نسور •

أبو عبيد: عند العرق وأعند إذا سال

وقال الكسائي: عندت الطعة تُعند وتُعبد

إذا سال منها بعيداً عن صاحبها، وهي

طعة عابدة. قال. وعند الدم يُعبد إذا

سال في جانب. روى ثعلب عن سلمة عن

الفرّاء أن الكسائي قاله. أبو حاتم عن

الأصمعي: عند فلان عن الطريق يُعبد

عُوداً إذا تباعد. ويقال: فلان يعابد فلاناً

أي يفعل مثل فعله، وهو يعارضه ويباريه.

قال: والعامة يفسرونه: يعابده. يعمل

حلاف فعله. قال: ولا أعرف ذلك

وذلك أن يقول القائل لشيء بلا علم: هذا
جسدي كذا وكذا، فيقال: أولئك عند
فترع

وزعموا أنه في هذا الموضع يراد به المثل
وما فيه من معقول اللث. قلت: وأرجو
أن يكون ما قاله الليث في تفسير (عند)
قريباً مما قاله النحويون. «الفرأ»: العرب
تأمر من الصفات بعلبك وعذك ودونك
وإليك. يقولون: إليك إليك عني يريثون:
تأخر، كما يقولون: ورايك ورايك، فهذه
الحروف كثيرة. وزعم الكسائي أنه سمع
البحر يسبحها فخذها، فصب البحر. وأجار
ذلك في كل الصفات التي تغرد. ولم
يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف.
وسمع الكسائي العرب تقول كما أنمي
يريد. اسطري في مكاث. أبو زيد يقول:

إن نحت طريقتك لبدأوة والطريقة
الليث والسكون. والبدأوة الجفوة
والمكور. وقال الأصمعي: معناه. إن
تحت مكورك لروء وطماحا. وقال غيره.
البدأوة اللثواء والعسر. وقال: هو من
العداء. وهمزه بعضهم فجعل النون
والهمزة زائدين، على بناء مبتدئة. وقال
غيره. بدأوة بغلوة

نوع. الليث. رجل ذبعة من قوم ذئاع وهو
الفعل الذي لا لت له ولا عقل: وأشد
شمر لبعضهم

لله هنالك لا عليه إذا

فَيَسَّتْ أُنُوقُ الْقَوْمِ لِلتَّسِ

يقول له الفصل في هذا الزمان لا عليه إذا
دُعي على القوم. وَدَيَّتْ أَي دَقَّتْ

الإبل متعارضها قال فإذا قادته قُدماً
أمامهم تلك السلوف. أبو عثر عن ثعلب
عن ابن الأعرابي أعذ الرجل إذا عارض
إنساناً بالحناف، وأعذ إذا عارض
بالأحق. قال: ومنه قوله: حتى الحناري
ويُحْتَّ عِذَهُ أَي اعتراضه. وقال ابن
شميل عذ الرجل عن أصحابه يعبد
شوداً إذا ما تركهم واجتاز عليهم، وعذ
عنهم إذا ما تركهم في سفرٍ واحد في غير
طريقهم أو تخلف عنهم والمُشود كأنه
الحناف والتباعد والشرك لو رأيت رجلاً
بالمصرة من أهل الحجاز لقلت: شُدَّ
ما عذت من قومك أي تباعدت عنهم
وسحابة غُود: كثيرة المطر. وجمعه غُودٌ
وقال الراعي

• دُفَصاً أَرَدَ عَلَيْهِ فُرُقٌ عُنْدَهُ •

وقدح غُود وهو الذي يخرج فائزاً على
غير وجهه سائر الفتح. ويقال: استعذني
فلان من بين القوم أي فُصِدْني. وعائد،
العبير بخطامه أي عازضه. أبو عبيد عن
أبي زيد: مالي عن ذلك الأمر عُنْدَهُ
ولا مُعْلَدُّ، أي مالي مه بُدَّ وكذبت قال
ابن الأعرابي. وقال أبو عمرو: العُنْدُ:
الجيبة. أبو عبيد عن أبي زيد: أعذ
الرجل في قُبْته إعتاداً إذا أتبع بعضه
بعضاً وقال الليث عند حرف صم
يكون موضعاً لغيره، ولقطة نصت: لأنه
ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق
ولا يكاد يجي في الكلام إلا منصوباً
لأنه لا يكون إلا صفة معمولاً فيها أو
مضمراً فيها فعل، إلا في حرف واحد.

وجمعها عَذَفٌ. قال شمر: وقال ابن الأعرابي مثله، قال: والعَذَفُ: القَلَى.

وقال الليث: العَذُوفُ: الذَوَاقُ اليسير من العَلَفِ. قال: والعَذْفَةُ كالصَّبْغَةِ من قطعة ثوب. وعِنْفَةُ كل شجرة: أصلها الناهب في الأرض، وجمعها عَذَفٌ. وأشد:

خُمَالُ أَثْقَالٍ وَيَتَابِ الثَّأَى

عن عَذَفِ الْأَصْلِ وَكُرَابِهَا
قال: ويقال: بل هو عن عَذَفِ الْأَصْلِ جمع عَذْفَةٍ أَي يَلْمُ ما تَفَرَّقَ منه.

ويقال: عَذَفَ له عَذْفَةً من ماله إذا قطع له قطعة من ماله. ثعلب عن ابن الأعرابي قَبْلَ: العَذَفُ والعائر والمُضْطَّأَتُ: أدى المَلِينُ. وقال ابن السكيت: العَذْفُ الْأَكْلُ يقال بها ذَأَقَ عَذْفًا. والعَذْفُ الْقَذَى.

عقد: أهملته الليث. وقال أبو عمرو: لاعتماد: أن يُعْلَقَ الرجل الساب على نفسه، فلا يَسَالُ أحداً حتى يموت جوعاً. وأشد:

وقائلُهُ ذَا زَمَانٍ اصْتَفَذَ

وَمَنْ ذَاكَ يَنْقُصُ عَلَى الْاِعْتِقَادِ
وقد اِغْتَفَذَ يَغْتَفِذُ اعتقاداً.

وقال شمر: قال محمد بن أس: كانوا إذا اشتدَّ بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أعلقوا عليهم ياماً، وجعلوا خِطَيرة من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعاً. قال: ولقي رجل جارية تبكي فقال لها: مالك؟ قلت: تريد أن تَعْتَفِدَ قال: وقال النظار بن هشام الأسدي

وَلَأَمْتُتُ. ورواه ابن الأعرابي وإن رَعِمْتُ
ابن شميل: فَبَيْعُ النَّصْبِي إذا جُهِدَ وجاع واشتهى. وقال ابن بزرج: ذَبَحَ وَزَجَّعَ إذا طوىع.

عمرو عن أبيه قال: الدَّبِيعُ: الحسب
شدح: ثعلب عن ابن الأعرابي: أَدْعَى الرجل إذا تبع أخلاق اللثام والأَسْذَالِ. قال وأدع إذا تبع طريقة الصالحين

دعن: قرأت بخط أبي الهيثم في تفسير شعر ابن مقبل لأبي عمرو: يقال: أدعيت الباقَةَ وأدعيت الحمل إذا أطبل ركُوسه حتى يهلك، رواه بالدال والسين. وقد أهمل اللَّيْثُ وشمر دعن

باب العين والدال مع الفاء

[ع د هـ]

عَدَف، عَفَد، فَدَح، دَفَع: مستعمية.

عَدَف: أبو عبيد: العَدَفُ: الأكل. قال: وقال الأحمر: ما ذقت عَدُوفاً ولا عَدُوساً ولا أَلُوساً. وقال أبو حنَّان: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: ما ذقت عَدُوفَ ولا عَدُوفَةً قال وكنت عبد يربد بن مُزَيْدِ الشيباني فأشدته بيت قيس بن زهير: ومُحَسَّنَاتٍ مَا يَذُقُّنَّ عَدُوفَةً

يَذُقُّنَّ السُّهُرَاتِ وَالْأَمْهَارِ
بالدال، فقال لي يربد بن مُزَيْدٍ صَحَّفَتْ يا أبا عمرو. وإنما هي عَدُوفَةٌ بالدال قال. فقلت له: لم أصحَّفَ أما ولا أنت تقول رَبِيعَةٌ هذا الحرف بالدال، وسائر العرب بالدال. أبو عبيد عن أبي زيد العَدْفَةُ ما بين العشرة إلى الخمسين

لأعرابي:

شبيب المبارك مدرّوسٌ مَذَافِئُهُ

هَامِي المَرَاغِ قَلِيلِي المُوَذَّقِ مُوَذَّلُوبِ

قال شمر قال أبو عديّاد: المدرّوس: الذي ليس في مَذَفِيهِ آثار السيل من جدوته. والموَذَّلُوب: الذي قد وُطِلَ على أكله أي ديم عليه. وقال أبو سعيد: مدرّوس مَذَافِئُهُ مأكول مامي أوديته من البسات. هامي المَرَاغ: ثائرٌ عُتَارُهُ. شبيب: يهر.

وقال الليث: الاندفاع: المضض في الأرض كائنًا ما كان. وقال في قول الشاعر:

أَيُّهَا المُلْصَلُ المُنْبَذُ إِلَى التَّدْ

فَعِ مِنْ نَهْرِ تَعْقِلِي فَاَلْمَذَلِي

أَرَادَ بِالمَذَفِ اسم موضع. قال: والمَذَفُ الرجل المحقور الذي لَا يُقَرَّى إِنْ ضَافَ، وَلَا يُجْزَى إِنْ اجْتَدَى. ويقال: فلان سَيِّد قومه غير مُدَافِع أي غير مزاحم في ذلك ولا مدفوع عنه. ويقال: هذا طَرِيق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه. وَدَفَعَ فلان إلى فلان أي انتهى إليه.

ويقال غَشِينَا سحابة فدَقَمَها إلى بني فلان أي انصرفنا عنها إليهم. والدافع: الناقة التي تَدْفَع اللَّبَنَ على رأس ولدها، إنما يكثر اللبن في ضَرْمِها حين تريد أن تصنع. وكذا الشاة المدفاعة. والمصبر: المدفعة.

وقال أبو حبيدة: قوم يجعلون الحفّكة والدافع سوءة. يقولون: هي دافع بولد،

صاح بهم على اعتقاد رمان

مُنْتَهِي قُطْعِ بَيْتِي الْأَقْرَنُ

قال شمر: ووجدته في «كتاب ابن بزرج». اعتقد الرجل - بالقاف - وأطم وذلك أن يخلق عليه باباً إذا احتاج حتى يموت قال: ووجدته في «كتاب أبي خيرة»: قَعَدَ الرجل وهو يَقْعُد وذلك إذا صَفَّ رجله فوثب من غير عَدْوٍ.

دفع: قال الليث: الدَفْع معروف. يقول: دفع الله عنك المكروه قُدْعاً، ودافع عنك دِفْعاً. قال والدَفْعَةُ انتهاء جماعة قوم إلى موضع سُرّة والدَفْعَةُ ما دَفَعَتْ من بقاء أو إساءة فانصبت سُرّة وقد الأعى.

• وَسَافَيْتُ مَرْدَمَ دُنْصَا •

وكذلك دَفَعَ المطر ونحوه. قال: والدَفْعُ طَحْمَةُ الموج والهيل. وأنشد قوله:

خَرَادٌ يَغْبِضُ عَلَى الْمُحْتَبِينَ

كَمَا فَاَمَرْتُ بِمُتَدَفِّعِي

وقال ابن شميل: الدوافع: أسافل البيت حيث تَدْفَعُ في الأودية، أسفل كل منبّه دافعة

وقال الليث: الدافعة: التَّلْفَةُ تَدْفَعُ في تلعة أخرى من مسايل الماء إذا جرى في صيب وحدور من حَذَبٍ، خرى له في موضع قد بسط شيئاً أو استدار ثم دفع في أخرى أسفل منه، فكل واحد من ذلك دافعة والجميع الدَوَافِعُ. قال: وَمَجْرَى ما يس الدافعتين يَدْفَعُ. وقال غيره: المَذَافِعُ: المجاري والمسايل. وأنشد ابن

وإن شئت قلت. هي دافع بسن، وإن شئت قلت. هي دافع بضرعها، وإن شئت قلت. هي دافع وتسكت وأشد

ودافع قد قلعت للثنيج قد محضت محاص حير شح وقال النضر يقال دفعت بيها وبالنسب إذا كان ولدها في بطنها، فإذا نُججت فلا يقال: دَفَعْتُ. وقال أبو عمرو: الدُّعَاع. الكثير من الناس ومن السير ومن جري الفرس إذا تدافع جريه. وفرس دُعَاع وقال ابن أحمر:

إذا سَلَيْتَ دُعَاعَ لَه رَجُلٌ
يُؤَاوِجُ الشَّدَّ وَالنَّفِيرَ وَلَحَا
ويروى بدُعَاعٍ يريد العرس المتدافع له حريم. وقال الأصمعي. سميرٌ مُدْفِعٌ كَالْمُقَرَّمِ الذي يودع للفيخلة فلا يَزْكُتْ ولا يَحْتَمِلُ عليه

وقال الأصمعي: هو الذي إذا أبى به ليحمل عليه. قيل: ادفع هذا أي دفعه إبقاء عليه. وأشد غيره لذي الرمة.

وَقَرَّرْتُ لِلأَطْعَمِ كُلِّ مُدْلِعٍ
قال. ويقال: جاء دُعَاع من الرحان والنساء إذا ازدحموا فركب بعضهم بعضاً أبو زيد: يقال دافع الرجل أمر كذا وكذا إذا أوقع به وأهمل فيه. ويقال دافع فلان فلاناً في حاجته إذا ماطله فيها فلم يقصها.

وفي كتاب شعره قال أبو عمرو

المدفع مجاري الماء
وقال ابن شميل: مُدْفِعُ الوادي: حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق منه. وقال الأصمعي: الدُّوَايِع: مُدْفِعُ الماء إلى البيت، والحيث تدفع إلى الوادي الأعظم

قدع: ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الألدع الذي يعشي على ظهر قلعه.

أبو نصر عن الأصمعي: هو الذي ارتفع أخص رجله ارتفاعاً لو وطئ صاحبها على عصبور ما آذاه قال: وفي رجله قَسَطٌ وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها سُلْعٌ

وقال الليث: الدُّعْعُ. مَبِيلٌ في المفاصل كَلِهَا، كأن المفاصل قد زالت عن مواضعها، وأكثر ما يكون في الأرساغ قاله أبو بكر طليم أمدع؛ لأن في أصابعه احوجاجاً.

وقد روية
● من صعب أطاب وسلوك الدُّعْعَا ●
جعل السمك. لعل ألدع وأشد شمراً لامي رويد
● مُقَاتِلُ الحَظْوِ فِي أَرْسَائِهِ دُعْعُ ●

قل. وأشدني أبو عدنان
يوم من الشرة أوقدتها
يُخْرِجُ نَفْسَ العَشْرِ مِنْ وَجْهَائِهَا
قل يعني بعدائها الذراع تُخرج نفس القمر من شدة القُرْ

قل اس شميل. الدُّعْعُ في اليد أن تراه يظاً على أم قرانته فيشخص صدره تحفه،

(فأنا أول العابدين) ولو قرئ مقصوداً كان ما قاله أبو عبيدة محتملاً. وإذ لم يقرأ به قارئ مشهور لم يُعْمَأ به.

والقول الثاني: ما روي عن ابن عُبيدة أنه سئل عن هذه الآية فقال: معناه. ﴿إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ إِلَهٌ أَوْلَىٰ أَتَىٰ اللَّهُ الْكَلْبَةَ﴾ [الزحرف: ٨١]، يقول: فكما أني لست أول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد. وهذا القول يقارب ما قاله الليث آجراً، وأصافه إلى بعض المفسرين.

وقال السدي: قال الله تعالى لمحمد ﷺ قل لهم: إن كان - على الشرط - للرحمن ولد كما تقولون لكنت أول من يطعمه ويغده.

وقال الكلبي: إن كان ما كان

وقال الحسن وقتادة: إن كان للرحمن ولد على معنى ما كان فأنا أول العابدين: أول من عبد الله من هذه الأمة.

وقال الكسائي: قال بعضهم: إن كان أي ما كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين: الأعبين، رجلٌ عابدٌ وعبدٌ وأتف وأتف.

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي في قوله: ﴿فَأَنَا أَوْلَىٰ الْمَلَكِينَ﴾ [الزحرف: ٨١] أي الغصاة الأعبين ويقال: فأنا أول الجاحدين لِمَا تقولون. ويقال: أنا أول من يعبد على الوحداية مخالفةً لكم.

وروي عن عليٍّ أنه قال: عِبِدْتُ فَصَنَعْتُ أَيِ أَيُّهُ فَصَنَعْتُ.

وقال ابن الأسياري: معناه: ما كان للرحمن ولد والوقوف على الولد، ثم

جعل أَدْعَ وناقَ فُدْعَاءَ. ولا يكون الددع إلا في الرُشْع جُشَاءَ فيه.

وقال غيره: الددع: أن يصلبك كعباء ويتباعد فمعا يميأ ويجملاً.

قلت: أصل الددع الميول والغوص، فكيفما مالت الرِجْلُ فقد فُدِعَتْ.

باب العين والدال مع الباء

[ع د ب]

عبد، عذب، دعب، بعد، بدع مستعلة

عبد: أبو عبيد عن المرأة: ما عبد أن فعل ذلك وما عَشِمَ وما كَذَبَ معناه كله ماثبت. قال: ويقال امتلأ يمدو، وانكلاؤ يمدو، وعبد يمدو إذا أسرع بعض الإسراع.

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [الزحرف: ٨١]

قال الليث: العبد: الأمث والحمية من قول لُيْسَحِيَا مته وَيُسْتَكْف. قال: وقوله ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ أي الأميين من هذا القول. قال ويقرأ: (فأنا أول العبيدين) مقصور من عبد يَتَبَدُّ فهو عبد. قال: وبعض المفسرين يقول ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ أي كما أنه ليس للرحمن ولد أنا لست بأول من عبد الله.

قلت: وهذه آية مشككة وأما ذاكر أقوي السلب فيها، ثم مُتَّبِعُهَا بِالْإِذْنِ قَالَ أَمْرُ اللُّغَةِ وَأَخِيرَ بِأَصْحَافِهَا عِنْدِي وَاللهُ الْمَوْقُ.

فأما القول الذي ذكره الدث أولاً فهو قول أبي عبيدة، على أني ما عَلِمْتُ أحداً قرأ.

يستديء فأنا أول العابدين له، على أنه لا ولد له. والوقف على (العابدین) تام.

قلت: قد ذكرت أفاويل من قديمنا ذكرهم، وفيه قول أحسن من جميع ما قلوا وأسوغ في اللغة، وأبعد من الاستكراه وأسرع إلى الفهم

رَوَى عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن أس أسى نَجِيعٍ عن مجاهد في قوله تعالى ﴿قَدْ يَنْ كَانِ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْمَسْبُورِينَ﴾ [الرَّحْمَنُ ٨١] يقول، إن كان له ولد في قولكم فأنا أول من عَبَدَ الله وحده وكذبكم بما تقولون

قلت: وهذا واضح. ومما يرينه وصوحاً أن الله جلّ وعزّ قال لِنِسِيَّتِهِ ﴿قَدْ يَنْ كَانِ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ إِلَهُ الْإِبْرَاهِيمَ﴾ أجمعين الذي لم يلد ولم يولد، وأول الموحّدين للرب الحاضمين المعطين له وحده، لأن من عَبَدَ الله واعترف بأه معبوده وحده لا شريك له فقد ذَفَعَ أن يكون له ولد. والمعنى، إن كان للرحمن ولد في دعواكم فإله جلّ وعزّ واحد لا شريك له، وهو معبودي الذي لا ولد له ولا والد.

قلت. وإلى هذا ذهب إبراهيم بن السريّ وجماعة من ذوي المعرفة، وهو القول الذي لا يجوز عندي غيره.

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿وَقَدْ يَنْ كَانِ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْمَسْبُورِينَ﴾ [الشعراء ٢٢] الآية قلت: وهذه الآية تغريب التي فسرنا أفعالاً في الإشكال، وتذكر ما قيل فيها ونحير

بالأصحّ الأوضح مثا قيل

أحزني السدريّ عن أبي العباس أنه قال. قال، لأحضر في قوله ﴿وَقَدْ يَنْ كَانِ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْمَسْبُورِينَ﴾ قال. يقال إن هذا استعمالهم، كأنه قال أو تلك نعمة تمها عليّ ثم فسر فقال: أن عبّدت بني إسرائيل معمله بدلاً من النعمة

قال أبو العباس: وهذا غلط لا يجوز أن يكون الاستعمال ثلثي وهو يظنّ، فيكون الاستعمال كالخبر. وقد استقص معه (أم) وهي دليل على الاستعمال. استقصوا قول امرئ القيس

• تروح من الخبي أم تُسَكِّرُ •

قال بعضهم هو أتروح من الحن أم تنكر فحذف الاستفهام أولاً واكتفى بأم. وقال أكثرهم: بل الأول حن والثاني استعمال فأما وليس مع (أم) لم يقله إنسان.

قال أبو العباس: وقال الغزّاء: وتلك نعمة تمها عليّ، لأنه قال: وأنت من الكافرين لسمعتي أي نعمة تربيتي لك، فأجابه فقال: نعم هي نعمة عليّ أن عبّدت بني إسرائيل ولم تستعبدني. يقال. عبّدت القيد وأعبدتهم أي صيرتهم عبيداً، فيكون موضع (أن) رفعا ويكون نصباً وخعصاً من رَفَعَ رفعا على النعمة، كأنه قال. وتلك نعمة تعبيدك بني إسرائيل ولم تُعَبِّدْني ومن خفض أو نصب أصمر اللام. قلت: والنصب أحسن الوجود، المعنى: أن فرعون لما قال لموسى: ﴿قَالَ أَتَرْتَنِيكَ بِمَا وَكَيْتَ فِيكَ مِنْ عَذَابِ بَيْنَ﴾ [الشعراء ١٨] فاعبّد فرعون على

وعنده أي أحله عبداً وأشد قول رؤية

﴿يَرْصُونَ الشَّعْسَدَ وَالشَّامِيَّ﴾ *

قال ويقال تعبدت فلاناً أي اتحدته عبداً، مثل عبثته سؤره وتأميئت فلاة أي اتحدتها أمة

وقال الفراء يقال فلان عند يئ العبودية والعبودية والعبيدية. وتعبد الله العبد بالطاعة أي استعبد

وقال الله عز وجل ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ كَانَ شَوْءُهُ لِلَّهِ أَكْبَرُ مِنْ شَوْءِ اللَّهِ وَعَسَى أَنْ تَمْلِكُوا فِي الْفُرُوزِ وَالْحَارِزِ وَعَبَدَ الْمُتَعَبُونَ﴾ [المائدة: ٦١] قرأ أبو جعفر وشبنة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكسائي: ﴿وَعَبَدَ الْمُتَعَبُونَ﴾

قال الفراء هو معطوف على قوله وجعل متكسبهم القردة ولحنارير ومن عند الطاعوت

وقال الزجاج: قوله ﴿وَعَبَدَ الْمُتَعَبُونَ﴾ نسق على ﴿فَمَنْ لَّهُ اللَّهُ﴾ المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاعوت قال وتأويل ﴿وَعَبَدَ الْمُتَعَبُونَ﴾ أي أطاعه - يعني الشيطان - فما سؤل له وأعواد قال الطاعوت هو لشيطان

قال في قول الله تعالى ﴿إِنَّا لِلَّهِ عَبِيدٌ﴾ [التفاسخ: ٥] إياك نطيع الطاعة التي حصص معها

قال ومعنى العبدية في اللغة الطاعة مع الحضور ويقال طريق مُعَبَّد إذا كان مذكلاً بكثرة الوطاء ويعبر مُعَبَّد إذا كان مظلماً سلقطرون وقرأ (وعبد الطاعوت)

موسى بأن رثاه ولبدأ منذ وُلِدَ إلى أن غر، فكان من جواب موسى له: تلك نعمة تعبت بها علي لأبك عبداً بني إسرائيل ولو لم تعبتهم لكفسي أهني ولم يُغفوي في اليم، فونما صارت نعمة لِمَا أفدعت عليه منّا حصره الله عليه.

وقال أبو إسحاق الزجاج المفسرون أخرجوا هذه على جهة الإنكار أن تكون تلك نعمة، كأنه قال: وأي نعمة لك علي في أن عبداً بني إسرائيل واللفظ لفظ حر. قال والمعنى يحرر علي ما قالوا علي أن لفظه لفظ الحر. وفيه تكييف للمحاطب كأنه قال له هذه نعمة إن اتحدت بني إسرائيل عبداً، على جهة التهكم بمرعون واللفظ يوجب أن موسى قال له هذه نعمة لأبك اتحدت بني إسرائيل عبداً ولم تتحدني عبداً وقال الشاعر في أعدت الرحمن بمعنى عبده

علام يُغيبني قومي وقد كثرت

فيهم أباجر ما شاموا وعبدان وأحبرني المندي عن أبي الهيثم أنه قال المُعَبَّد: المُذَلَّل والمُعَبَّد البعير الخرت وأشد لفظة

﴿وأفردت أفراد السعير المعبد﴾ *

قال والمُعَبَّد: المكرم في بيت حاتم حيث يقول:

تقول لا تُسقي عليك غاسي

أرى المال عبد المعسكين مُعَبَّد أي مُطْعماً محبباً. قال: وأحسري الحراني عن ابن السكيت يقول مُعَبَّد

يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة.

قال لفراء: ولا أعلم له وجهاً إلا أن يكون عُدَّ بمرلة حَذَرٍ وَعَجَلٍ

وقار نُصِيرِ الرازي. (عُدَّ) وَهُمْ مَشْنُ قَرَأَ، ولسا نعرف ذلك في العربية.

وروي عن الشخصي أنه قرأ: (وَعُدَّ الطاغوت) وذكر الفراء أن أُنِيّاً وعبد الله قرأ (وعبدوا الطاغوت).

وروي عن بعضهم أنه قرأ: (وَعَبَاد الطاغوت) وبعضهم (وعَابِدُ الطاغوت).

وروي عن ابن عباس: (وَعُدَّ الطاغوت). ورُوي عنه أيضاً: (وَعَبَدُ الطاغوت).

قلت: والقراءة الجيدة التي لا يجوز عندنا غيرها هي قراءة العامة التي بها قرأ القراء المشهورون. ﴿وَعَبَدُ الطَّغُوتِ﴾ (المائدة: ٦٠) على التفسير الذي يبينه من قول حُفَاقِ الحورين.

قلت: وأما قول أوس بن حجر:

أَبْنِي لِبَيْسِي أَنْ أَتُكِّمُ

أُمَةً وَإِنْ أَبَاكُمْ عُبُدُ
فإنه أراد: وإن أباكم عُدَّ فتقله للضرورة، فقال عُدَّ

وقال الليث: العَبْدُ: المملوك، وجماعتهم: التَّيِيدُ، وهم التَّيِيدُ أيضاً؛ إلا أن العامة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله والمُعَالِيك، فقالوا: هذا عُبْدٌ من عباد الله، وهؤلاء عبيد ممالك.

قال ولا يقال عُدَّ يُعُدُّ عِبَادَةً إلا لمن يُعُدُّ الله ومن عُدَّ من دونه إلهاً فهو من الحاسرين

قال: وأما عُدَّ حَذَمَ مولاه فلا يقال عَبَدَهُ

قال الليث: ومن قرأ: (وَعُدَّ الطاغوت) فمعتناه صار الطاغوت يُعَدُّ، كما يقال: فَعَّ الرجل وعَفَّرَتْ. قلت: عَلِطَ الليث في القراءة والتفسير. ما قرأ أحد من قُرَّاء الأمصار وغيرهم (وَعَبَدُ الطاغوت) برفع الطاغوت، إنما قرأ حمزة: (وَعَبَدُ الطاغوت) وهي مهجورة أيضاً.

قال الليث: ويقال للمشركين: هم عَبَدَةُ الطاغوت. ويقال للمسلمين: عِبَادُ الله يَتَعَبَّدُونَ الله. وذكر الليث أيضاً قراءة أخرى ما قرأ بها أحد وهي (وعابِدو الطاغوت) جماعة.

وكان ثمة قليل المعرفة بالقراءات وكان نزله ألا يحكي القراءات الشاذة، وهو لا يحفظها القارئ قرأ بها وهذا دليل على أن إضافته كتابه إلى الخليل بن أحمد غير صحيح، لأن الخليل كان أهمل وأدور من أن يسمى مثل هذه الحروف قراءات في القرآن، ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قُرَّاء الأمصار ودليل على أن الليث كان مغفلاً ونسأل الله التوفيق للصواب.

وقال الليث: يقال أعنني فلان فلاناً أي: ملكني إياه.

قلت. والمعروف عند أهل اللغة: أعننت فلاناً أي استعبدته. ولست أذكر جوار ما ذكره الليث إن صح ثبته من الأئمة، فإن السماع في اللغات أولى بنا من الأقوال بالخذس والظن وابتداع قياسات لا تستمر

ولا تقرد.

وقال الليث - الجدي جماعة العبد الدين
وُلِدُوا فِي الْعُوَّةِ، تَعْبِدَةُ ابْنِ تَعْبِدَةَ، أَيْ
فِي الْعُوَّةِ إِلَى آبَائِهِ.

قلت: هذا غلط. يقال: هؤلاء عِيْنُ الله
أَي جَنْدِهِ.

وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء:
«وَهَلْ عِيْدُكَ بِفَنَاءِ حَرَمِكَ»

قال الليث: والعابيد: الخيل إذا نمرقت
في دمانها ومجبتها، ولا تقع إلا على
جماعة: لا يقال للمواحد عبيد.

قال ويقال في بعض اللغات عباييد
وأشد.

والقوم أتوك بهزّ دون إختوتهم

كالسيل سركب أطراف العباييد

قال: وهي الأطراف المحيطة، والأشياء
المتفرقة. وهم قديد أيضاً.

قلت: وقال الأصمعي: العبايد: الطرُق
المختلفة.

وروى أبو حاتم عن أبيه عن العزّاء أنه قال:
العبايد والشماطيط لا يُفرد له واحد

قال: وقال غيره: ولا يُتكلم بهما في
الإقبال، إنما يتكلم بهما في التفرق
والنهاب.

قال: وقال الأصمعي: يقال صاروا عبايد
وعبايد أي متفرقين.

وقول الله جلّ وعزّ: ﴿وَقَوْمَهُمَا لَأَعْيَبْنَهُ﴾
(المؤمنون: ٤٧) أي «الثنن»، وكل من كان
لملك فهو عايد له.

وقال ابن الأنباري: فلان عايد وهو
الحاصص لربه المستسلم لقضائه المتقاد
لأمره. وقوله ﴿أَتَعْبِدُونَ رَبَّكُمْ﴾ (البقرة: ٢١)
أَي أَطِيعُوا رَبَّكُمْ. وقيل في قوله ﴿إِنَّكَ
تَعْبِدُ﴾ (العنكبوت: ٢٥): إِنَّكَ تُوَحِّدُ، ولعابد
الموحد. والدرهم القَبْدِيَّةُ كانت دراهم
أصل من هذه الدراهم وأكثر وزناً. وأما
بيت شر

مُعْبِدَةُ السَّقَاتِفَاتِ مُسَرِّ

مُسَرِّرَةٌ جَوْسَهَا زِدَاخُ

فإن أبا عبدة قال: الْمُعْبِدَةُ: المطلقة
لشحم أو الدُّغَى أو القار. وقيل مُعْبِدَةُ
مُغْبِرَةٌ. وقال شمر يقال للعبيد مُعْبِدَةٌ
وأشد للمردق.

وما كانت فقيم حيث كانت

ممشورة غير مُعْبِدَةٍ مُسَوِّدٍ

قلت: ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع
الشيخ، ومشيقة جمع السيف. أبو عبدة
عن أبي زيد: عَبِدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ إِذَا
صَرَبُوهُ، وقد أُعْبِدَ به إذا ذهب راحلته،
وكذلك أُتْبِعَ به. أبو عبدة عن أبي عمرو
باقية ذات غبّة أي لها قوّة شديدة. وقال
شمر: لَعْبَدَةُ الْبَقَاءِ يُقَالُ مَا لَثَوْتُكَ غَبْدَةٌ
أَي بقاء سُحْمِي غَلَقَمَةُ بِنِ غَبْدَةٍ. وقال أبو
دوايد الإيادي

بِأَسْتَدِلُّ مُسَدِّسَ مِنْ جَنْدِلِي يَحْمِي

صَلَاؤُهُ دَاتِ أَسْدَارٍ لَهَا غَبْدَةٌ

وقيل أراد بالغبدة الشنة. وقال شمر
يُجْمَعُ الْغَبْدُ غَبْدًا وَمُغْبِدًا وَعَبْدًا وَمُعْبِدَةً
وَعَبْدًا وَعَبْدًا وَأَشَدَّ

• تركت الجبدي يَنْفُرون عجانها •

وقال الدحياني: غنمت الله عبادةً ومغنتاً
والْمَغْنَدُ الطريق الموطوء في قوله

• وَطَيْفًا وَطَيْفًا فوق تَوْرٍ مُغْنَدٍ •

وأشد شعر:

وَيْتِد بَاسِي السَّوَى مُغْنَدٍ

قطعه ممدات لَوِثٍ خَنْعَبٍ

قال: أشدته أبو عدنان وذكر أن الكلابية
أشدته وقالت: الْمُغْنَدُ الذي ليس فيه أثر
ولا غنم ولا ماء. وقال شعر: الْمُغْنَدُ من
الإبل: الذي قد غَمَّ جلته كله بالفطران
من الحَرْب. ويقال: الْمُغْنَدُ: الأحراب
الذي قد تساقط وتره فأفرد عن الإبل
لِبْهًا. ويقال: هو الذي غنَّه الخرس أي
ذلَّه. وقال ابن مقل

وَضُمْتُ أَرْسَانَ الْجِيَدِ مُغْنَدًا

إذا ما ضربنا رأسه لا يُرْتُخُ

قال: والمغْنَدُ ههنا الوليد ويقال أنوم من
غَبُود. قال المفصل بن سلمة: كان عبود
عبدًا أسود حطابًا فَعَبَّرَ في محنته أسوعًا
لم يسم ثم انصرف وبقي أسوعًا نالماً
فصرب به المثل وقيل: نام نوم غبود وقال
أبو عدنان: سمعت الكلابيين يقولون:
بِعِيرٍ مُغْنَدٍ وَمَنَأَدٍ إذا امتنع على اسم
صعوبة فصار كائنة الوُخْش. قال ويقال
عبد فلان. إذا نيم على شيء يعوته ويلوم
نفسه على تقصير كان منه. وقد انصر:

الْعُنْدُ طول العصب. وقال أبو عبد قال
المرء غنَّ عليه وأجر عليه وأمد وأمد
أي عيب. وقد العنوي الغنْدُ الحرُّ
والوُخْدُ وقل في قول المررد.

أولئك قوم إن عجوبي هجوتهم

واعتبد أن أهبو كُليباً سداً

أَعْبَدُ أي آسف. وقال ابن أحرر يصف
الغزاس:

فأرسل بعنه قَبْدًا عليها

وكان سمسه أرباً ضَبَباً

قيل: معنى قوله: قَبْدًا أي أَلْفًا يقول
أنف أن تفوته الذرة. وقال شعر: قيل
للبيهر إذا هبىء بالفطران: مُغْنَدٌ لأنه يتدلل
شهوته لفطران وعسره. فلا يمنع
والتعبد التدلل. قال: والمغْنَدُ: المدلل
فقال: هو الذي تُرْك ولا يُرْك. ثعلب عن
اس الأحرابي يغال: ذهب القوم غنادب
وعباد إذا ذهبوا متعزقين، ولا يقال
أقبلوا غنادب قال والعتاويد الأكام
وقال الزجاج في قول الله حل وعز ﴿وَتَ
حَفَّتْ لَيْلَى وَالْإِنْسُ وَلَا يَمْتَدُونَ﴾ التدرجات
[٥٦] الآية، المعنى ما خلقتهم إلا
لأدعوهم إلى عبادتي وأما مُريد العبادة
مهم، وقد عدم الله قبل أن يخلقهم من
يغْنُهُ من يكفر به، ولو كان خلقهم
ليجبرهم على عبادته لكانوا كنهم عبادة
مؤمنين. قلت: وهذا قول أهل السنة
والجماعة. وقال ابن الأحرابي: المغاند
المناجي والمُرور، واحدها مغنْد. قال
عدي بن زيد العبادي.

• يد يخرنقه بالضعف يـ •

وقال أبو نصر: المغاند. الغيد أبو
لعاس عن اس الأحرابي قال: الغنْدُ
سات طيب الراحة. وأشد:

شمر عن ابن الأعرابي قال: العُدَيّ من
الرجال: الكريم الأخلاق. وقال كثير:

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عُرِشَتْ

إِلَى عُدَيِّ دِي عَنَاءٍ وَدِي فَضْلٍ

وقال الرّياشي في العُدَيّ مثله. وهو حرف
صحيح عرب

بدع: قال الله جلّ وعزّ: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ

الرُّسُلِ﴾ [الأحزاب ٩] الآية. أحمرسي

المنذري عن الحرّاني عن ابن السكيت

قال: البدعة: كلّ مُخْتَلَعَةٍ. ويقال: سَقَاءَ

بديع أي جديد. وكذلك زمام بديع

وأمانتي المسدّي لأبي عَمَرَ الدُّورِيِّ عن

الكسائي أنه قال: البِدْعُ في الشرّ والخير

وقد بُدِعَ بَذَاعَةٌ وَبُدِعَ رَجُلٌ بِدْعٍ وَامْرَأَةٌ

بِدْعَةٍ إِذَا كَانَ عَابِدَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ، كَانَ

عَالِمًا أَوْ شَرِيعًا أَوْ شَجَاعًا. وقد بُدِعَ

لَا مَرَّ يُدْعَى وَنُدْعُوهُ وَاسْتَدْعُوهُ وَرَجُلٌ بِدْعٌ

وَرَجُلٌ أَنْذَاعٌ وَنِسَاءٌ بِدْعٌ وَأُدْعَ شَمْرٌ عَنْ

ابن الأعرابي: البِدْعُ من الرجال العُفْرُ

قال أبو عدس: المستدع الذي يأتي امرأة

على شيء لم يكن ابتداءً إيّاه قلت ومعنى

قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ

الرُّسُلِ﴾ أي ما كنتُ أول مَنْ أُرْسِلَ، قد

أُرْسِلَ قبلي رُسُلٌ كثير

وفي الحديث أن لبيّ ﴿لبيّ﴾ قال: إِنَّ تِهَامَةَ

كَبَدِيعِ الْعَسَلِ: حُلْوٌ أَوَّلُهُ، حُلْوٌ آخِرُهُ.

التدع: السقاء الجديد والبرق الجديد

وشبه تِهَامَةَ بَرَقِ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ

هَوَازِهَا، فَأَوَّلُهُ وَآخِرُهُ طَيِّبٌ، وَكَذَلِكَ

لِلْعَسَلِ لَا يَتَغَيَّرُ. وَأَمَّا «لَسَ مِنْهُ يَتَغَيَّرُ

حَرُّهَا الْعَبْدُ بِمَعْقُولَانِ

فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَوْ يَوْمٌ

قال: وَالْعَبْدُ تَخْلُفُ بِهِ الْإِثْلُ لِأَنَّهُ مَلْبَنَةٌ

مُسَمَّاةٌ، وَهُوَ حَادُّ الْجَرَّاحِ، إِذَا رَعَتْهُ الْإِثْلُ

عَطِشَتْ فَعَطِلَتْ الْمَاءَ، وَأَحْرَنْتِي الْمُنْذَرِي

عَنْ لَعَلِّ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْأَعْرَاءِ يَقُولُ

ضَلَّ نَهْ مِي أُمُّ عُثَيْدٍ، وَهِيَ الْغَلَاءُ وَهِيَ

لِرُقَاصَةِ قُلُوقِ لِقَتِي مَا عُثَيْدٌ؟

قال ابن الغلاء وَأَشَدُّ قَوْلَ لِسَمَةَ

• مُنْذَى عُثَيْدٍ الْمَحْلُوقِ بِأَفْرَةٍ •

قال يحيى بن الغلاء. وقال أبو عمرو.

عُثَيْدَانِ: اسمٌ وَدِي الْخَيْةِ، وَذَكَرَ قَبْلُهَا

وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهَا شَعْرُ النَّابَةِ. وَلِلْعُمَيْدَانِ

قَوْمٌ مِنْ أَسَدِ الْعَرَبِ، نَزَلُوا بِالْجَبْرِ وَكَانُوا

بَصَارِي، مِنْهُمْ عَدِيٌّ بْنُ رَيْدٍ الْعَبْدِيُّ وَدِي

سَمْتُ الْعَرَبِ عُنَادٌ وَعُنَادَةٌ وَعُنَادٌ وَعُثَيْدٌ

وَعُسَيْدَةٌ وَعُثَيْدٌ وَعُثَيْدٌ وَعُثَيْدٌ وَعُثَيْدٌ

وَعُنَادٌ وَعُثَيْدَانِ تَصْغِيرُ عُنَادٍ

عُثَيْدٌ: أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ. رَوَى أَبُو

عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُمَا

قَالَا الْقَدْبُ: مُسْتَرْقُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَدْعُ

مُعْظَمُهَا وَيُقَى شَيْءٌ مِنْهَا وَأَشَدُّ

• وَأَقْفَرُ الْمُودَسِ مِنْ عُنَادِهَا •

يعني الأرض التي قد أبشت أول نبت ثم

أيسرت

وقال ابن أحرر

كثُورُ الْعُدَابِ الْفَرْدُ بِصَرِهِ الْمُنَى

تَعَلَّى الْمُنَى فِي مَنَاسِكِهِ وَتَحَدَّرَ

تَعَلَّى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُدُوتُ: الرَّمْلُ

الكثير. والغدات ما استترق من الرمس

• تَضَيحُ النَّدِيْعُ الضَّقَقُ الْمُصْفَرُّ •

يعني المزاد الجديد الذي يسرَّب أول ما يسقَى فيه فيخرج مازه أصفر، وهو لَضَقَن

قلت: والتديع بمعنى السقاء أو الحبل مَعِيل بمعنى معول.

ورَوَى عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أن رجلاً أتاه فقال، يا رسول الله إني قد أتدِيعُ بي وحملتي.

قال أبو عبد: قال أبو عبيدة يقال لرجل إذا غُذِّتْ رِجْلاه أو غِيِثَتْ وبقي منقطعاً به: قد أبدع به.

قال وقال الكسائي مثله، ورده فيه. أَلْجَعَتِ الرِّكَائِثُ إذا كُتَّ وغطَّتْ

وقال بعض الأعراب: لا يكون الإبداع إلا سَطْلَجَ، يقال أصدعت به راحلته إذا طمعت

قال أبو عبد: وليس هذا باختلاف، وبعضه شيء بعض

وقال النحوي: يقال أُنْدَعَّ فلان بعلان إذا، فُطِّعَ به وحُذِّلَ ولم يَمُتْ بحاجته ولم يَكُ عبد طه به

وقال أبو سعيد: أُنْدِعَتْ حُجَّةُ فلان أي أُنْطِيتْ، وَأُنْدَعَتْ حِجَّتُهُ أي تَلَطَّتْ.

وقال غيره: أُنْدَعُ برُّ فلان بشكري وأندع فضله وإيجابه بوصفي إذا شكره على إحسانه إليه، واعترف بأن شكره لا يفي بحسبه

وقل، لأصمعي: ندع يندع فهو بديع إذا نس

ولياها أطيب العبالي، لا تؤدي محرّ مُفْرِط ولا قُرْ مؤذٍ ومنه قول امرأة من العرب وصفت زوجها قتل: روجي كليل تهامة، لا حَرَّ ولا قُرَّ ولا محامة ولا سامة وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿يَبِيعُ الْكَافِرُونَ وَالْأَكْفَرُونَ﴾ (البقرة. ١٧٧) أي حالفهما ويبيع من أسماء الله وهو التديع الأول قبل كل شيء، ويجوز أن يكون من نَدَعَ الْخَلْقَ أي بداه. ويجوز أن يكون بمعنى مُبْدِع

وقال الزجاج: بديع السماوات والأرض مشتمها على غير جنداء ولا مثال. وكلُّ مَنْ أَشَأَ ما لم يستَقِ إليه قيل له: أُنْدَعَتْ ولهذا قيل لمن حالف النسوة، مُتَبَدِّعٌ أَي أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ ما لم يسبقه للوجه السلف

ورَوَى عن النبي ﷺ بإسناد صحيح أنه قال: «إِيَّاكُمْ وَمُتَحَدِّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُتَحَدِّثَةٍ بَذْعَةٌ، وَكُلُّ بَذْعَةٍ ضَلَالَةٌ»

قلت: وقول الله تعالى: ﴿يَبِيعُ الْكَافِرُونَ وَالْأَكْفَرُونَ﴾ بمعنى مُبْدِعُهُمَا، إلا أن (بديع) من بَدَعَ لا من أُنْدَعَّ. وَأُنْدَعَّ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدَعَ وَلَوْ اسْتَعْمِلَ نَدَعَ لَمْ يَكُنْ خَطَأً، فَتَبِيعُ قَبِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِثْلَ قَدِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ لِأَنَّهُ بَدَأَ الْخَلْقَ عَلَى مَا أَرَادَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ تَقَدَّمَ

والبَدِيعُ مِنَ الْجِوَالِ الَّذِي ابْتَدَأَ قَتْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ حَتْلًا مَكَثَ ثُمَّ غُرِلَ وَأَعِيدَ مِثْلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاحِ.

• وَأَصْمَعِي دَمَحَ دِي شَطْرِي سَبِيعَ •

وأشد الأعرابي في السقاء

وَأَشَدُّ تَوْشِيحًا مِنَ الْيَكْتُ أَحَدُ الزُّجَارِ:

• مَدِيَعَتْ أَرْنُتْ وَجَرْنُفْ •

أي سَمِثْ

وَقَالَ اللَّيْثُ: قَرِئَ: (بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) [الفترة: ١١٧] بِالنَّصْبِ عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ لِأَنَّ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: عَلَى مَعْنَى بَذْعًا مَا قُلْتُمْ وَبَدِيعًا مُحَرَّقَتُمْ، فَنَصَبَهُ عَلَى التَّعَجُّبِ وَاللهُ أَعْلَمُ أَمْرًا كَذَلِكَ أَمْ لَا. فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ بِالرَّفْعِ، وَيَقُولُونَ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ.

قُلْتُ مَا عَدِمْتُ أَحَدًا مِنَ الْقِرَاءَةِ قَرَأَ (بَدِيعٌ) بِالنَّصْبِ، وَالتَّعَجُّبُ فِيهِ غَيْرُ جَائِزٍ، وَإِنْ جَاءَ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ فَنَصَبُهُ عَلَى الْمَدْحِ كَأَنَّهُ قَالَ أَذْكَرُ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَدِيعُ مَرَّةً إِلَى الْجَوَالِ الْعُزْبِ

بعد: قَالَ اللَّيْثُ: تَفْعُلُ كَلِمَةً دَالَّةً عَلَى الشَّيْءِ الْآخِرِ. تَقُولُ: بَعْدَ هَذَا، مَنْصُوتٌ. فَإِذَا قُلْتَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ لَا تَصِيغُهُ إِلَى شَيْءٍ، وَلَكِنَّكَ تَجْعَلُهُ عَابَةً لِقِيصًا لَقُلْتَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ الْآخِرَةِ مِنْ قَتْلِ يَوْمِ بَدِيعِ﴾ [الرُّوم: ٤] فَرَفَعَهُمَا لِأَنَّهُمَا غَايَةُ مَنْصُوتٍ إِلَيْهَا، فَإِذَا لَمْ يَكُنَا غَايَةً فِيهَا نَصَبُ لَأَنَّهُمَا صِفَةٌ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالُوا: قُلْ وَتَعَدُّ مِنَ الْأَعْيَادِ

وَقَالَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَالْأَرْضِ بَدِيعِ﴾ [التَّارِعَات: ٣٠] أَيَّ قَبْلِ ذَلِكَ. قُلْتُ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ قَالِهِ خَطَأً، قَبْلَ وَبَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مَهُمَا يَقِصُّ صَاحِبَهُ،

وَلَا يَكُونُ أَحَدُهُمَا بِمَعْنَى الْآخَرِ، وَهُوَ كَلَامٌ قَائِدٌ.

وَأَمَّا قَوْلُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَالْأَرْضِ بَدِيعِ﴾ [التَّارِعَات: ٣٠] فَإِنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ عَنْهُ فَيَقُولُ كَيْفَ قَالَ ﴿بَدِيعِ﴾ [وَالَّذِي] وَالْأَرْضُ أَمْرٌ خَلَقَهَا قَبْلَ السَّمَاءِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لِيَسْأَلَنَّ أَتَقْنُنَ سَائِلِينَ أَتَقْنُنَ﴾ [التَّارِعَات: ٩] فَلَمَّا مَرَعَ مِنْ ذِكْرِ الْأَرْضِ وَبَدِيعِهَا قَالَ اللهُ: ﴿ثُمَّ لِيَسْأَلَنَّ أَتَقْنُنَ﴾ [النَّصْب: ١١] وَتَمَّ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْأَوَّلِ الَّذِي ذُكِرَ قَبْلَهُ. وَلَمْ يَحْتَفِظِ الْمُعَرِّفُونَ أَنَّ خَلَقَ الْأَرْضَ سَبَقَ خَلْقِ السَّمَاءِ

وَالْجَوَابُ فِيهَا سَأَلَ عَنْ السَّائِلِ أَنَّ الدُّخُولَ فِيهِ لِلْخَلْقِ، وَأَمَّا هُوَ التَّسْطُّ، وَالْخَلْقُ هُوَ الْإِنْسَاءُ الْأَوَّلُ. فَاللهُ جَلَّ وَعَزَّ خَلَقَ الْأَرْضَ أَوَّلًا غَيْرَ مُدْخُولَةٍ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ ذَا الْأَرْضَ أَيَّ تَسْطُّهَا.

وَالْآيَاتُ فِيهَا مُؤْتَلِفَةٌ وَلَا تَنَاقُصُ بِحَمْدِ اللهِ فِيهَا عَدَدٌ مِنْ فَيَفْهَمُهَا. وَإِنَّمَا أَتَى الْمُلْحِدُ الطَّاعِنَ لِيَمَّا شَاكَلَهَا مِنَ الْآيَاتِ مِنْ جِهَةِ عِبَادَتِهِ وَجَلَطَ فِيهِمْ، وَقَدْ عَلِمَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ

وَقَالَ الْعَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَوْمَ الْآخِرَةِ مِنْ قَتْلِ يَوْمِ بَدِيعِ﴾ [الرُّوم: ٤] الْعَرَاءَةُ بِالرَّفْعِ يَلَا نَوْنٍ لَأَنَّهُمَا فِي الْمَعْنَى يَرَادُ بِهِمَا الْإِضَافَةُ إِلَى شَيْءٍ لَا مُحَالَةَ، فَلَمَّا أَذْنَا عَنْ مَعْنَى مَا أَصِيقْنَا إِلَيْهِ وَسُمِّيْنَا بِالرَّفْعِ، وَهَذَا فِي مَوْضِعٍ جَزَّ لِيَكُونَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَى مَا سَقَطَ وَكَذَلِكَ مَا أَشْهَبَهُمَا

كفره.

• إن نأت من تحت أجنها من علو •

وقال الآخر:

إذا ما لم أومس عليك ولم يكن

لسفوك إلا من وراء وراء

فرفع إدا جعله غابة ولم يذكر نعتة الذي أصيف إليه.

قال الفرء: وإن نويت أن تظهر ما أصيف إليه وأظهرته فقدت في الأمر من قبل ومن نعت جاز، كأنك أظهرت المحفوص الذي أصغت إليه قتل وتعد

وقال اللبث: البعد على معينين أحدهما فيه القرب. تقول منه: نعتت بعتد بعتد فهو نعيد. وتقول: هذه القرية بعيد، ولحظه القرية قريب وقول لا يراد به النعت ولا النكر يراد بهما الاسم. والدليل على أنهما اسمان قولك: قريبه قريب وتعيده نعيد قال والتعد أيضاً من اللغز كقولك: أنتعد الله أي لا يُرْفَى له فيما نزل به. وكذلك بُعْدًا له وسُخْفًا وتَضَبُّ بُعْدًا على المصدر ولم يجعله اسماً، وتميم ترفع فتقول: بُعْدٌ له وسُخْفٌ كقولك: علام له وهرس

وقال الفرء: العرب إذا قالت: دارك منا بعيد أو قريب، أو قالوا: علامة منا قريب أو بعيد دُكِّرُوا القريب والبعيد، لأن المعنى هي في مكان قريب أو بعيد، فجعل القريب والبعيد خلفاً من المكان

قال الله جل وعز ﴿وَمَا مِنْ بَلَدٍ يَنْصُرُ يَتِيْمًا﴾ [سود ٨٢] وقال ﴿وَمَا يَمْرُكُ لَمَنْ

أَنْصُرُهُ تَكُونُ يَمِيْنًا﴾ [الأحراب ٦٣] وقال ﴿وَمَنْ رَحِمْتَ أَفَوَّ قَرِيْبٌ يَرْحَمُ الْمُتَحِيْرِينَ﴾ [الأعراف ٥٦] قال: ولو أنئت وبينا على نعدت منك فهي بعيدة، وقُرئت فهي قريبة كان صواباً قال ومن قال قريب وبعيد ودُكِّرهما لم يَنْتَ قريباً وبعيداً، فقال: هما منك قريب وهما منك بعيد. قال: ومن أنشهما فقال هي منك قريبة وبعيدة ثنى وجمع فقال قريبات وبعيدات وأنشد

غُشِيَتْ لَا عَفْرَاءَ مِنْكَ قَرِيْبَةٌ

مَعْدُو وَلَا عَفْرَاءَ مِنْكَ مَعِيْدٌ

قال: وإذا أردت بالقريب والمعيد قرابة النسب أنئت لا عبرة، لم يختلف العرب

وقال ابن خال في قول الله جل وعز: ﴿إِنْ رَحِمْتَ كُنْ قَرِيْبٌ يَرْحَمُ الْمُتَحِيْرِينَ﴾ إنساب قيل قريب لأن الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد. وكذلك كل نأيت ليس حقيقياً

قال وقال لأحمش حشر أن تكون لرحمة هنا معنى المظر

قال وقال بعضهم - يعني الفرء - هذا دُكِّرَ ليحصل بين القريب من القُرب والقريب من القربان وهذا عطف، كل ما قُرئ في مكان أو نسب فهو جارٍ على ما يصبه من التأنيث والتذكير

وقوله جل وعز ﴿أَلَا بُدًّا لِمَنِّي كَمَا يَبْدَتْ مَنُونٌ﴾ [نور ٩٥] قرأ الكسائي والنس ﴿كَمَا يَبْدَتْ﴾ قال وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرؤها (تُبدت)، بجعل الهلاك والتبدد سواء، وهما قريب من السواء إلا

وإِنَّكَ لَعَبْرٌ مُبْعَدٌ أَي ما عده طائل إذا ذُتِه.
وأحسري الصدرِي عن ثعب عن ابن
الأعرابي إنه دُو بُعْدُ أَي ذو رأي وحزم؛
وبك لعبر أبعَد أَي لا خير فيك ليس لك
بُعْدٌ مدحٍ وقال صحر لمي

مزعج مدحٍ سامي أن تُفْثَلهم

أماء منهم وبسب بُعْدُ
أَي أناء فهم ضروب منهم بُعْدُ جمع
بُعْدَةٍ. وقال الأصمعي: أنا فلان من
بُعْدَةٍ أَي من أرض بعيدة وأشد ابن
الأعرابي

بكعبك عند الشدة لثيبا

ويعنني د السُّدَّة استخوسا
ف السُّدَّة الذي يُبعد في المعادة. وقال
ابن الأعرابي: رجل ذو بُعْدٍ إذا كان ناهد
الرأي ذا غَوْرٍ وفا بُعْدُ رأي. وقال الضرر
في قلوبهم: هلكت الأبعد قال: يعني
صاحته. وهكذا يقال إذا كُفِيَ عن اسمه
وقال للمرأة هلكت السُّدَّة. قلت: هذا
مثل قولهم: فلا مرحاً بالآخر إذا كُتِيَ عن
صاحبه وهو بذته أبو عبيد عن أبي زيد
نقبت بُعْدَت تَبَرُّداً لقيه بعد حبس ثم
أمسكت عنه ثم أتته. وأشد شعر
وأشعث مُسْقَدُ القميص دعوته

بُعْدَت تَبَرُّداً لا جدال ولا يُكْسِر
وقال عروة: إنها تنصحت بُعْدَت سَي أَي
بِس العزَّة ثم العزَّة في الجوع. وقال
الأصمعي: هم مني غير بُعْدٍ أَي ليسوا
بعيدوا مطلقاً بما فلان غير تاجدٍ أَي
لا دعت

أن العرب بعضهم يقول بُعْدُ وبعضهم
بُعْدٌ مثل شَجَقٌ وشَجَقٌ ومن السس من
يقول بُعْدٌ في المكان وبُعْدٌ في الهلاك.

وقال بونس: العرب تقول: بُعْدُ الرجل
وبُعْدُ هذا تَبَعْدٌ في غير شت. ويقال في
السب: بُعْدٌ وشَجَقٌ لا غير

وقال ابن عباس في قوله ﴿وَلْيُنْذِرْكَ
بِمَنْفَعَتِكَ مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [المعارج: ١٤١]
ببعد قال: سألو الرُّدَّ حين لا رَدَّ وقد
مجاهد: أراد: من مكان بعيد من قلوبهم
وقال بعضهم: من مكان بعيد من الآخرة
إلى الدنيا وقوله حق وعزَّ ﴿وَلْيُنْذِرْكَ
بِالْعَيْبِ مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [سبا: ٥٣] قال:
قولهم: ساجر: كاهن، شاجر: (وقال
الزجاج في قوله جلَّ وعزَّ في سورة
المسجد ﴿وَلْيُنْذِرْكَ بِمَنْفَعَتِكَ مِنْ ثَمَرِهِ
بِإِيَّائِهِ﴾ أي بعيد من قلوبهم بُعْدٌ عَنْهُمْ
ما يتلى عليهم وقال الليث: يقال: هو
أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ وأقرب وأقربون وأبعد
وأقارب. وأشد:

من الناس من يعشى الأبعد بعته
ويشقى به حتى لمحات أفرقة
فلان بُعْدٌ خيراً فله بعد يناله
وبن بُعْدٌ شراً فاس عنك صجنة
وقال خُذافٍ للحويين ما كان من أومس
ولُعلى فله تدخل فيه الألف واللام
كقولك: هو الأبعدُ والسُّدَّةُ والأقرب
والقُرْبَى وقال ابن شميل: قال رجل لأمه
إنَّ هَدَوْتُ على الجوزند ربحت عشاء
ورجعت بغير أبعْدٍ أَي بغير متعة
وقال أبو زيد: يقال: ما عندك أبعْدُ

الدعاء

وروي عن النبي ﷺ أنه كان يُسجد في المذهب معصاً: إسماعيل في دعائه إلى الحلاء، وأبغذ فلان في الأرض إذا أنعم فيها. وقال أبو رند: يقال للرجل: إذا لم تكن من قُرْبان الأمير فكس من بُغْدايه، يقول: إذا لم تكن ممن يقترب منه فتأخذ عنه لا يُصْنِك شُرُه. وقال ابن شبيب: رَأَوُذ رجل من العرب أعْرَابِيَّة عن نفسها فأنت إلا أن يجعل لها شيئاً، فجعل لها درهمين، ملأها خالطها جمعت تقول: صمراً ودرهماك لك، فإن لم تعمز فُتُذْ لك، زُفمت البُتُذ، يصرب مثلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد

دَعْبُ رُوي عن النبي ﷺ أنه قال لحابر بن عبد الله وقد روج: «أكرأ نروحاً أم تَبْياً؟» فقال: بل تَبْياً. فقال: «فهلأ بكرأ نداعها وتداعك؟» قال أبو عبد الدعاة. الشراح. قال وقال اليربدي رجل ذغاة وبعضهم يقول رَجُلٌ دَعْتُ وحكى شمر عن ابن شميل: يقال: تدعْتُ عليه أي تدللت، وإنه لدَعْتُ وهو ذي يتمايل على الدس ويركبهن شيئاً أي بساحيته. وإنه لَيَنْدَاقَب على الساس أي يركبهن بمرآج وحِيلَاء وبغفهم ولا يَسْتُهم وإنما الدعب الدعاة

وقال الليث: يقال هو يدعْتُ ذغياً يد قال قولاً يُستملح: كما يقال: مزح يمزح. وقال الطرمح:

واستطرت طُفْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَ بهم

مع: الصحنى ماشط من داعيات و

أبو عبيد عن الكسائي: تسخ غير داعي أي غير صاغير، وتسخ غير بعيد أي كن قريباً وقول الدباني:

«فضلاً على دس في الأسي وفي لعد»

قال أبو نصر في القريب والحيد. قال والعرب تقول: هو غير نعد أي غير بعيد ورواه ابن الأعرابي في الأسي وفي النعد قال: بَعِيدٌ وَتُغْدٌ. وقال الليث: العباد يكون من المساعدة ويكون من النقص، كقولك: أنعده الله

وقول الله: حتى وعز محسراً عن قوم ساء ﴿رَبَّنَا بُعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سجدة ١٩] قال الفراء: قراءة العوام: (باعد). ويقرا عليا الحر: (ربنا باعد) و(تغذ). و(تغذ) حزة وقريه (ربنا بُعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) و(تبن أسفارنا) قال الزجاج: من قرأ ﴿تَغْدُ﴾ (تغذ) معهما واحد. وهو على جهة المسألة ويكون المعنى: أنهم ستمو، الرحمة وسيطروا السعة، كما قال قوم موسى: ﴿فَدَعْ لَنَا رَهْنَكَ يُخْرِجْ لَنَا إِنَّا نُبِتُ الْأَرْضُ﴾ [سورة ١٦] الآية ومن قرأ: (تغذ) بين أسفارنا) ما رفع فالمعنى بُعِدْ ما يتصل مسافرين. ومن قرأ: (بُعِدْ بين أسفارنا) فالمعنى بُعِدْ ما بين أسفارنا وتغذ متبرن بين أسفارنا قلت: قرأ أبو عمرو وابن كثير (تغذ) بغير ألف. وروي هشام بن عمار بإساده عن عبد الله بن عامر: (تغذ) مثل أبي عمرو.

وقرأ يعقوب لحصرمي (رُبُت ساعد) بالصب على الحر. وقرأ نافع وعاصم والكسائي وحمره (باعد) بالالف على

واحد. وروى أبو العباس عن ابن
لأعرابي قال: ادْعُوبُ: والدُّعُوبُ
والدُّعُوبُ من الرجال المأمون المحب.
وأشد

ب منى ما قتلتم غير دُعُوب

ب ولا من قُورَة الهنُسر
قال: وليلة دعوب: ليلة سَوَّ شديدة
وأشد

• ليلة من مُحَقِّق الشهر دعوب •

وقال أبو صخر:

ولكن نَقَر العَيْن والعَس أن ترى

بمقدنه فَنُفُلات رُزُق دواعب
قالوا: دَوَّجِب: حَوَّار، ماء قَاجِب يَشُرُ
إِنبِلَه قَلت. لا أدري دواعب أو دواعب
ويُنظر في شعر أبي صخر عمرو عن
أبيه: لَدُعَاتٍ وَالنَّطْرَحَ وَالْحَرَامَ وَلِحْدَانِ
من أسماء السمل. أبو العباس عن ابن
الأعرابي الدُّعُوبُ المَرَّاح وهو المعنى
المجيد والدُّعُوبُ، العَلام الثَّابِت البَصَر.

نبيج: دمع مهمل والله أعلم

باب العين والدال مع الميم

[ع د م]

عدم، عدم، دمع، معد، [عدم - دمع]
مستملات.

عدم: قال الليث. العَدَم يقذف الشيء
ودعاه. يقال غَيِمَتْ أعْينُه عَدَمًا.
والعَدَم لغة فيه قال. ورأيتهم إذا قُتِلُوا
قالوا. العَدَم وإذا خضعوا قالوا العُدَم.
ورجل غَديم لا مال له. وأَعَدَم الرجل
صار ذا عَدَم قال: ويقول الرجل لحبيبه

يعني الطواقي يَمَرِّحَن ويَمَعِن وَيُدَايِدُ
بأصابعهم. والدُّدُّ هو الصرب بالأصابع
هي الدعب. قال ومنهم من يروي هذا
البيت. مِنْ فَاغِب دَدُو، يجعله معنًى
للدعاب ويَتَشَعَّ بِدَالٍ أخرى ليَتَمَّ العت؛
لأن العت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة
أحرف، فإذا اشتقوا منه فعلاً أدخلوا بين
الدالين الأوليين همزة لثلاث تنوالت الدالات
فيثقل، فيقولون ذَاكَ ذَاكَ دَادَةُ فـ
وعلى قياسه قول الراجر - وهو رونة -
يُجِدُّ نَادًا وَيُحْدِرُ رَعْدًا

سُفْغَةً مَرًّا وَمَرًّا سَأَسَب
ولما حكى جرماً شَبَّ بَشَّ، فلم يستقيم
في التصريف إلا كذلك
وقال آخر يصف فعلاً

يسومها أغس خُدار بَيْسَ
إذا دعاهما أفسلت لا نثيث
قال الليث: ماأُما المداعبة فعلى الاشتراك
كالممارحة، اشترك فيها اثنا أو أكثر
قال والدُّعُوبُ: الشيط.

وأشد قول الراجر:

يَا دُتُّ مُهَرَّحَسِي دُعُوبٍ

رَحِبَ اللَّيَالِي حَسِي الشَّغِيرِ
قال: والدُّعُوبُ الطريق المدلل الذي
يسلكه الناس. قال: والدُّعُوبُ: حَتَّة
سوداء نؤكل، وهي مثل الدُّعَاعَة وقال
بعضهم. بل هي أصلٌ بَقْلٌ يَقْشَرُ فَيُؤْكَلُ
وقال أبو عبيدة والغراء واس شميل
الدُّعُوبُ. الطريق المسلك الموطوء. قال
العراء: وكذلك الدُّلَس الذي يطؤه كلُّ

ماله فيكون كحيط ورقاً قال الأرهري
ويحوز أن يكون معاء ولا ماعاً من حائط
ورقاً أعدته أي منعه تلك

عمدة: قال الله حلّ وعزّ ﴿إِنَّ كَاتِبَ الْوَعْدِ﴾

[الفر ٧] سمعت السديّ يقول: سمعت
الميرد يقول: رجل طويل العنق إذ كان
مُعْتَدّاً أي طويلاً قال وقوله ﴿إِنَّ كَاتِبَ
الْوَعْدِ﴾ أي ذات الطول وسحر ذلك قال
لزجاج قال. وقيل ذات العنق ذات
الباء الرفيع. وقال العراء ذات العنق أي
أنهم كانوا أهل عند يستقلون إلى الغلا
حيث كان؛ ثم يرجعون إلى منازلهم. وقال
الليث: يقال لأصحاب الأخبية الذين
لا يتركون غيرها؛ هم أهل عُمُود وأهل
الحصاد. ولجميع صهب العُمُد. قال: وقال
بعضهم: كلّ جناء كان طويلاً في الأرض
يُضْرَبُ على أعمدة كثيرة فيقال لأهل
عليكم بأهل ذلك العُمُود، ولا يقال: أهل
لَعُد. وأشد

وب أهل العُمُود لسا ماضي

ولا التَّغْمُ التَّغَامُ لنا سعال

وقال في قول الناعه

• سنو تَذْمُرُ ماضٍ قَح والغمد •

قال: العَمْدُ أساطير الرُّخام وأما قول
الله جلّ وعزّ ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَمَّدَةٌ﴾ (٨) في
عَمُودٍ مُّؤَمَّدَةٍ [البقر ٨، ٩] قرئت (هي
عُمُد) وهو جمع عَمْدٍ وَعَمْدٌ وَعُمُدٌ، كما
قالوا: إهَابٌ وَأَهَتْ وَأَهَتْ. ومعناه أنها
في عُمُدٍ من الحجر. قال ذلك أبو إسحاق
الزجاج. وقال العراء العُمُد والعَمْد
جميعاً جمعان للعمود مثل أديم وأقم

عَمِدْتُ فَقَدْكَ ولا عدمت مصلك
ولا أعدمتي الله فصلك أي لا أدغمت عني
فصلك. وقال أبيد - أشده - شمر:

ولقد أَعْدُو وما يُعْدِمُسي

صاحب غير طويل المُخْتَلِ

قال أبو عمرو أي ما يُفَقِّنِي فرسي
وقال ابن الأعراسي وما يُعْدِمُسي أي
لا أَعْدِمُهُ وقال أبو عمرو: يقال إنه لعديم
المعروف وإياها لعديمة المعروف وأشد

بني وجدت مُبْنَعَةً ابنة خاليد

عند الجُرُور عديمة المعروف

وقال: عَمِدْتُ فلاماً وأَعْدَمْتُه الله. ورجل
عديم لا مال له وأعدم الرجل هور معام
وعديم. وقال ابن الأعراسي: رجل عديم
لا عقل له، ورجل مُعْدِم. لا مولى له
وقال عروة: فلان يكسب المعدوم إذا كان
محدوداً يقال ما يُخْرِمُهُ غيره. ويقال: هو
أكلكم للمأدوم، وأكسكم للمعدوم،
وأعطاكم للمحروم وقال الشاعر يصف
دناً

كُتِبَتْ لَهُ الْمَعْدُومُ مِنْ كَسَبٍ وَاحِدٍ

مُخَالَفَةُ الْإِقْتِرَامِ يَنْسَمُونَ

أي يكسب المعدوم وحده ولا يتمول
ثعلب عن ابن الأعراسي: يقال عديم يُعْدَمُ
عَدَمًا وَعَدَمًا فهو عَدِمٌ، وأعدم د، ونقر،
وعَدِمٌ يُعْدِمُ عَدَمَةً إذا حَقَقَ فهو عديم
أحقق وأنشد أبو الهيثم قول زهير

وليس ماضٍ ذي قرى ولا رحم

يوماً ولا مُعْدَمًا من حائط ورقا

قال. معناه أنه لا يفتقر من مائل يسأله

السنان ما نوسط شُفْرَتِهِ من عِيره، الثاني
في وسطه

وقال النصر عمود السيف: الشَّطِيبَةُ التي
في وسط قُتْنِهِ إلى أسفله. وربما كان
للسيف ثلاثة أعمدة في ظهره، وهي
الشَّطِيبُ والشَّعَابُ وعمود الأذن.
مُعْطَمُها ومِزَامُها وعمود، لإعصار
ما يَشْلَعُ منه في السماء أو يستطيل على
وحده الأرض

وفي حديث ابن مسعود أنه أتى أبا جهل
يوم بدر وهو ضَرِيع، فوضع رجله على
مُذْمَرِهِ ليحجره فيه، فقال له أبو جهل
أَعَمَدُ من سَيِّد قومه! قال أبو عبيد
معاه. هل راد عَلى سَيِّد قومه! هل
كان إلا هذا؟ أي أن هذا ليس بعماد
فَالْحِجْجِ وكان أبو عبيدة يحكي عن العرب
أعمد من كيل مُحَقِّق أي هل راد عَلى هذا!
وقال ابن مَيْدَةَ

نُفَعِمُ قَيْسَ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

وَيُثْسِي عِلْسَهَا فِي الرِّحَاءِ ذُؤُوبَهَا

وأعمد من قوم كفاهم أخوهم

سَيِّدُمُ الْأَعَادِي حِينَ قُلْتُ مَبُوبَهَا

يقول: هل ردا عَلى أن كُفَيَا إحوت

وقال شمر في قوله (أعمد من سَيِّد قومه

قومه) هذا استعظام، أي أعجب من رجل

قتله قومه. قلت: كان في الأصل أعمد

من سَيِّد فجمعته إحدى الهمزتين، وأما

قولهم: أعمد من كيل مُحَقِّق فإني سمعته

في رواية ابن جَنَّة ورواية عليّ عن أبي

عبيد (محقق) بالشدديد، ورأيت في كتاب

قديم مسموع: أعمد من كيل مُحَقِّق

وأدم، وفصيم وقُضْم وقُضْم ودل لله

جبل وعمر ﴿حَلَقَ أَشْوَبَ يَعْنِي عَمْرَ

رَوْيَا﴾ [الفُتَاد ١٠] قال الفراء: فيه

قولان. أحدهما أنه حلقها مرفوعة بلا

عَمَد، ولا تحتاجون مع الروية إلى حَبَر

والقول الثاني أنه حلقها بعمد، لا تروى

تلك العمدة. وقيل: العمدة التي لا ترى لها

قُدرته. وقال الليث معاه: أنكم لا تروى

لعمد، ولها عَمَد. واحتج بأن قَمَدَهَا

جبل ذب المحيط بالديار، والسماء مثل

لغة أطرافها عَلى ذب. وهو من زَرْحَةٍ

حصراء. ويقال إن حصرة السماء من ذلك

لجبل، فيصير يوم القيامة داراً تخسر

لناس إلى المَخْشَر

وفي حديث عمار بن الحظاف رضي

الجالب: يأتي أحدهم به عَلى كَمَحْرٍ يَكْفَهُ.

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو. عَمُود بطله

هو حُفْرُهُ. يقال: إنه الذي يُخْشِكُ الطر

ويَقْوِيهِ، فصار كالعمود له الجالب الذي

يجلب المتاع إلى البلاد يقول يترك

وبينه ولا يتعرض له حتى يبيعه بثلثته كما

شاء، فإنه قد اجتمع المشقة والتعب في

اجتماعه وقاسى السمر والنصب.

قال أبو عبيد: والذي عهدي في عمود

بطلته أنه أراد. أنه يأتي به على مشقة

وتعب وإن لم يكن ذلك على ظهره إنما

هو مثل له. وقال الليث عمود الطر شه

عِزْق ممدود من لدن الرهاية إلى دُور

السُرّة في وسطه يشق من بطر الشدة

قال وعمود الكند. عُرْق يسقيها ويقب

للوتين: عمود السُخْر قال وعمود

بالتخفيف من المَحَق، وقُسرَ هل زاد
على مكيا لِيُقَضَّ كَيْلُهُ أَي تُلَفَّت. وحسب
أن الصور هذا. وقال ابن شميل: عمود
الْعَمْد، عرقان صَحْمَان جَذَبَنِي الشَّرَّةُ يَمِيأُ
وَيَسْدَأُ، يقال: إن فلاناً لحارحُ عموده
من كَيْدِهِ من الجرع

أبو عبيد: عَمِدْتُ الشيءَ أَمِنْتُهُ،
وأَعَمِدْتُهُ: جعلت تحته عَمْدًا

الحراسي عن ابن السكيت قال: العَمْدُ
مصدر عَمِدْتُ للشيءِ أَعَمِدْتُ لَهُ عَمْدًا إِذَا
قَصِدَتْ لَهُ، وَعَمِدْتُ الْحَائِظَ أَعَمِدْتُ عَمْدًا
إِذَا دَعَمْتَهُ قَالَ وَالْعَمْدُ - مُنْقَلَبٌ - فِي
النِّسَامِ وَهُوَ أَنَّ يَشْدَحُ اشْدَاخًا، وَدَلَّكَ إِنَّا
رَكِبَ وَعَلَيْهِ شَخْمٌ كَثِيرٌ بِقَالَ مَعِيرٌ غَلْدًا
وَقَالَ لَيْدٌ:

فَمَاتَ السَّيْلُ بِرُكْبِ جَدْسِيهِ

من السَّفَارِ كَالْعَمْدِ الشَّعَالِ

قال: العَمْدُ، العير الذي قد قد سَامَهُ
قال: ومنه قس رجل عميد ومعمود أي
بلغ الخُثَّ منه. قال ويقل: فُودَ الشَّيْءُ
يَعْمَدُ عَمْدًا إِذَا كَانَ تَرَاكِبَ مَعْصُهُ عَلَى
بَعْضٍ وَبَدِيٍّ، فَوَدًا قَبِضْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ
تَعَمَّدُ وَاحْتَمَعُ مِنْ مُدَوَّرَتِهِ قَالَ الرَّاعِي
بَصْفَ بَقَرَةٍ وَحَشِيَّةٍ

حَتَّى عَذَّتْ فِي بَاصِ الصَّحْبِ طَبِيَّةٌ

ريح المساء مخدي ولشري عَمْدُ

أَرَادَ. طَبِيَّةٌ رِيحُ الْمَاءَةِ، فَلَمَّا بَوَّ (طَبِيَّةٌ)
نَسَبَ (رِيحُ الْمَاءَةِ)

أبو عبيد عن أبي زيد: عَمِدْتُ الْأَرْضُ
عَمْدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى التَّرَى حَتَّى

إِذَا قَبِضْتُ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَمَّدُ وَجَعَدُ
وَقَالَ اللَّيْثُ: لَعَمْدُ - ائْرَجَلِ الْمَعْمُودِ
لَدَيْ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ مِنْ مَرَضِهِ، حَتَّى
يُعَمَّدَ مِنْ حَوَاسِهِ بَانُوسَائِدَ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ
الْعَلْبُ الْعَمِيدُ، قَالَ وَالْجُرْحُ الْعَمِيدُ
الَّذِي يُغْصَرُ قَلْبُ أَوْ يَنْصَحُ بَيْضُهُ مَبْرَمٌ
وَالْمَوْلُ مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْعَمِيدِ مِنْ
الْهَوَى، أَنَّهُ شَيْءٌ بِالنِّسَامِ الَّذِي اشْدَحَ
اشْدَاخًا

وقال الليث: الْعَمْدُ: مَقْبَضُ الْحَطَا
قُلْتُ: وَالْقَتْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ قَتْلُ الْحَطَا
الْمَخْصُصِ، وَقَتْلُ الْعَمْدِ الْمَخْصُصِ وَقَتْلُ شَيْءٍ
الْعَمْدُ فَالْحَطَا الْمَخْصُصُ: أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ
بِحَجَرٍ يَرِيدُ نَحْبَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَلَا يَقْصِدُ
بِمَا عَدَا، فَصَبَّابٌ إِسْمًا يَقْتُلُهُ، فِيهِ ابْدِئَةٌ
عَلَى عَاقِلَةِ الرَّامِي، أَحْمَاسًا مِنَ الْإِبِلِ،
وَهِيَ عَشْرُونَ أِبَةً شَخَاصٌ وَعَشْرُونَ أِبَةً
لُؤُونَ وَعَشْرُونَ ابْنُ لُؤُونٍ، وَعَشْرُونَ حَقَّةً،
وَعَشْرُونَ جَذْعَةً وَأَمَّا شَيْءُ الْعَمْدِ فَإِنْ
بَصُرَ الْإِنْسَانُ بِمَعْمُودٍ لَا يَقْتُلُ بِشَيْءٍ، أَوْ
نَحْبَرُ لَا يَكَادُ يَمُوتُ مَنْ أَصَابَهُ، فَيَمُوتُ
مِنْهُ فَعِيهِ الدَّبَّةُ مَعْلُطَةٌ وَكَذَلِكَ الْعَمْدُ
الْمَخْصُصُ. فِيهِمَا ثَلَاثُونَ حَقَّةً، وَثَلَاثُونَ
جَذْعَةً، وَأَرْبَعُونَ مَا يَسِيحُ تُزَيِّتُ إِلَى بَارِلٍ
عَابِيَاءَ كُلِّهَا خَلْفَةٌ فَأَمَّا شَيْءُ الْعَمْدِ فَالْبَيْتَةُ
فِيهِ عَمَلُ عَاقِلَةِ الْقَاتِلِ وَأَمَّا الْعَمْدُ
الْمَخْصُصُ فَهُوَ فِي مِلِّ الْقَاتِلِ شَرٌّ عَنْ
ابْنِ شَمِيلٍ: الْمَعْمُودُ: الْحَرِينُ الشَّدِيدُ
الْخَرُّ يَقَالُ مَا عَمَّدَكَ أَيَّ مَا أَحْزَبَكَ،
قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ أَيْضًا: مَعْمُودٌ. وَيُقَالُ
لَهُ: مَا يَعْمَدُكَ؟ أَيَّ مَا يُوْجِعُكَ وَعَمَدَنِي

وقال ابن مَرْجُوحَ يقال حُلِسَ به وغِرِسَ
به وعِيدَ به ولُرِبَ به إِذْ لُزِمَ

وقال اللُّثُ الثُّمْتُ، الثُّتُ الثُّمْتُ، الثُّتُ الثُّمْتُ،
شامًا، وهو الثُّمْتُ الثُّمْتُ والجمع الثُّمْتُ الثُّمْتُون.

وامرأةٌ ثُمْتُيَّةٌ. ذاتُ جسمٍ وغَالَةٍ. ويقال
عُثِدَتِ السَّبِيلُ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَّتْ وَجْهَ

جُرَيْتِهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْصِعٍ تَرَابٍ أَوْ
حِجَارَةٍ شَمْرٌ يقال للقَوْمِ: أَتَمَّ عُمَدَتِ

أَيِ الَّذِينَ نَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ. وكذلك الأَثْنَانِ،
والمرأةُ والواحدُ والمرأتانِ وعمودُ الصَّحْبِ

هو المَسْتَطِيرُ بِهِ. واعْتَمَدَ فلانُ لَيْلَتَهُ إِذَا
رَكِبَهَا يَسْرِي فِيهَا. واعْتَمَدَ فلانُ فلانًا فِي

حَاجَتِهِ واعْتَمَدَ عَلَيْهِ

وقال أبو ترابٍ: سَمِعْتُ المُتَوِي يَقُولُ
لَعَمْرُكَ وَالْعَمْدُ الْعَصَبُ

قُلْتُ: وَهُوَ الثُّنْدُ وَالْأُنْدُ أَيْضًا

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: لَعَمْرُكَ
وَالْوَجْدُ وَالْثُمَّنَةُ وَالْعُمْدَانِ. رَئِيسُ الْعَسْكَرِ

وَهُوَ الرُّؤَسَى وَيُقَالُ لِرَجُلٍ فِي الطَّبَقِ
عُمْدَانٌ

وقال ابنُ الْمُطَفِّرِ: عُمْدَانُ اسْمُ حِلٍّ أَوْ
مَوْصِعٍ. قُلْتُ: أَرَاهُ أَرَادَ عُمْدَانًا بِالْعَيْنِ

اصْطَحَهُ. وَهُوَ جِصٌّ فِي رَأْسِ حِلٍّ بِالْيَمَنِ
مَعْرُوفٌ. وَكَانَ لَأَلِ دِي بَزْرٍ قُلْتُ: وَهَذَا

كَصَحْبِهِ يَوْمَ بُعِثَ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ
الْعَرَبِ، فَأَحْرَجَهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَضَحَّفَهُ.

نعم: أَبُو عُيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: دِمَعَتْ عَيْنُهُ،
نَكَرَ الْعَيْنَ

وقال النُّكْسَانِيُّ وَأَبُو رِيْدٍ: دُمِعَتْ عَيْنُهُ بِفَتْحِ
الْحِمْلِ لَا عَيْرٍ

الْمَرْصُ أَيِ أَصْدِي وَقَالَ شَمْرٌ: فَإِنْ سِ
الْأَعْرَابِيُّ سَأَلَ أَهْرَاسِيَّ أَهْرَاسِيَّ، وَهُوَ

مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ: أَتُ
الَّذِي يُعَيِّدُنِي فَحَضَرَ وَأَسْرَ. قَالَ: يَعْمَدُهُ

يُسْقَطُهُ وَيُقَدِّحُهُ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَأَشَدُّ
• أَلَا مَسَ لَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ غَايِدٌ •

معناه: مُوَجَّعٌ
وَأَخْبَرَنِي الْمَدَنِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَشَدُّ لِيَمَّاكَ الْعَامِلِي
أَلَا مِنْ شَحْبٍ لَيْلَةٍ عَامِلَةٍ

كَمَا أَشَدُّ لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ
وقال ما مَعْرِفَةٌ فَصَبَّ أَبَدًا عَلَى حُرُوجِهِ

مِنَ الْمَعْرِفَةِ كَأَن جَائِرًا

قال الأَرَهَرِيُّ وَقَوْلُهُ لَيْلَةٌ عَامِلَةٌ أَيًا مُبْهِمَةٌ
مَرْجُومَةٌ

وقال المَصْرِيُّ: عَبِدْتُ أَلِيَاءَهُ مِنَ الرِّكَوَاتِ
وَهُوَ أُنْ تَرَمًا وَتَحَلُّجًا

وقال شَمْرٌ: يَقَالُ إِنْ فَلَانًا لَعَيْدُ الثَّرَى أَيِ
كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ

وقال غَيْرُهُ: عُمِدَتِ الرَّجُلُ أَهْلِيَهُ عُمْدًا
إِذَا صَرِيَتْ بِالْعُمُودِ، وَعُمِدَتُهُ إِذَا صَرِيَتْ

عُمُودُ نَظَرِهِ.

وقال أَبُو رِيْدٍ: يَقَالُ فَلَانٌ عُمْدَةً قَوْمَهُ إِذَا
كَاسُوا يَعْتَمِدُونَهُ فِيمَا يَخْرُجُهُمْ. وَكَذَلِكَ هُمْ

عُمِدَتِ. وَالْعَبِيدُ. سَيِّدُ الْقَوْمِ. وَمِمَّا قَوْلُ
الْأَعَشِيِّ:

حَتَّى يَصِيرَ عُمْدُ الْقَوْمِ مَثَكُثًا
يُدْفَعُ بِالرَّوْحِ عَنْهُ سَوْءُ عُجُلٍ

ويقال: اسْتَقَامَ الْقَوْمُ عَلَى عُمُودِ رَأْيِهِمْ أَيِ
عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ

أبو عبيد عن الأحمر من سمات الإبل
الدُّمْع، وهي في مجرى الدُّمْع. ويعبر
مَدْمُوع، وَجَفَّةٌ دَامِعَةٌ مَمْتَلَنَةٌ، وقد
دُمَعَتْ وَزِرِمَتْ وَقَالَ لَبِيدٌ

• إذا جاء رِزْدٌ أَشْمَلَتْ مَدْمُوعٌ •

يعني الدُّمْعَةُ.

أبو عبيد: من الشَّجَحِ الدَّامِعَةِ وهو أن
يسيل منه دَمٌ وَثَرَى ذَابِعٌ وَمَكَانٌ دَامِعٌ
وَدُثَاعٌ إِذَا كَانَ نَدْبًا وَقَدْ دُمَعْنَا إِذَا
امْتَلَأَ فَجَعَلَ يَسِيلُ مِنْ جَوَانِهِ

وقال الليث: الدُّمْعُ ماء الميس
والمَدْمُوعُ مجتمع الدُّمْعِ في بواحي العين
وجمعه مدامع يقال: فاضت مدامعها
قال والماقيان من المدامع، والمُدْمُوعَانِ
كذلك. وامرأة دَمْعَةٌ سريعة الدَّمْعَةِ
والكأه وما أَكْثَرَ دُمْعَتَهَا، التَّائِبُ لِلدَّمْعَةِ

وقال ابن شميل: الدُّمَاعُ يَسْمُ في المطاطر
سائل إلى التَّحْجَرِ، وربما كان عليه
دِمَاعَانِ. والدُّثَاعُ دُمَاعُ الْكُرْمِ، وهو
ما سَالَ مِنْهُ أَيْامَ الرِّبْعِ

وقال أبو عذنان: من المياه المدامع،
وهي ما قَطَرَتْ مِنْ حُرْصِ جَبَلٍ. قال
وسألت الغفيلاني عن هذا البيت
والشمسُ نَدْمَعٌ عِيَاهُ وَمَحْرُفٌ

وهو يخرج من بينه إلى سببه
مقام أرفع منه الظهيرة إذا سَالَ نَدَمُ
الشمس.

وقال المُنَوِّي إِذَا عَطِشَتْ الدَّرَاتُ ذَرَمَتْ
عِيُونُهَا وَسَالَتْ مَسَاحِرُهَا قَالِ وَدُمْعُ
الْبِلَالِ مِنَ الرَّأْوِقِ وَهُوَ مَضْمَةٌ لِنَضَاعِ

قَالَ وَالْإِذْمَاعُ مَلَّةُ الْإِنَاءِ. يُقَالُ أَذْمِعْ
مُشَقَّرُكَ أَيِ قَذَحْتُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

دَعْمُ: ابْنُ شَمِيلٍ يَقُولُ دَعْمُ الرَّجُلِ الْعَرَاءُ
يَأْخُذُ بِدَعْمِهَا وَدَعْمُهَا. والدُّعْمُ والدُّعْمُ:
لَطْفٌ وَإِبْلَاجٌ أَجْمَعُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: الدُّعْمِيُّ العرس
الذي في لَبَنِهِ بِيَاضٌ. والدُّعْمِيُّ الحَارُّ
أبو عبيد عن أبي زيد: إِذَا كَانَتْ زُرَابِقُ
النَّسْرِ مِنْ حَشَبٍ فَهِيَ دَعْمٌ اللَّيْثُ
الدُّعْمُ أَنْ يَعْمِلَ الشَّيْءَ فَتَدْعُمُهُ بِدَعْمِهِ،
كَبِ الدُّعْمِ غُرُوشُ الْكُرْمِ وَحَبْوَةٌ
وَلَدْعُمُهُ اسْمُ الْحَشَةِ إِذَا تَدْعُمُ بِهَا
وَالْمَدْعُومُ: الذي يَمِيلُ فَيُرِيدُ أَنْ يَقَعَ،
فَتَدْعُمُهُ لِيَسْتَقِيمَ وَأَمَّا المَعْمُودُ فَالذي
تَحْدَسُ الثَّلْجُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ، كَالسَّعَفِ
فَتُدْأَبُ بِالْأَسَاطِينِ الْمَصُونَةِ وَلِبَاحَاتِهِ
حَشَبًا الْكُرْمَ. وَدُعْمِي. اسْمُ أَبِي حَنِيٍّ مِنْ
رَبِيعَةٍ. وَفِي ثَقِيفٍ دُعْمِيٌّ آخَرُ. وَيُقَالُ
لِلشَّيْءِ الشَّدِيدِ الدَّعَامُ: إِنَّهُ لَدُعْمِيٌّ
وَأَشَدُّ

• اخْتَذَ دُعْمِيَّ الْحَوَامِيَّ جَسْرِيًّا •

ويقول: ثَقْلَانِ دَعْمٌ أَيِ عَالٌ كَثِيرٌ. وَجَارِيَةٌ
دَاتٌ دَعْمٌ إِذَا كَانَتْ دَاتٌ شَحْمٌ وَلَحْمٌ
وقال الرازي:

لَا دَعْمَ لِي لَكِنْ بِلَيْسِي دَعْمٌ

حَارِيَةٌ فِي وَرَكَيْهَا شَحْمٌ
قوله لَا دَعْمَ لِي أَيِ لَا سَجِيءَ بِي يَدْعُمِي
أَيِ يَفْقَهُ بِي. وَدُعْمِيٌّ لَطِيفٌ مُعْظَمُهُ

وقال الرازي يصف الإبل
وَضَبْرَتْ تَشْتَدُّ الشَّيْئًا
تَرَكَّتْ مِنْ دُعْمِهَا دُعْمِيًّا

قَمَّا إِنهَا تَأَمَسَتْ بِفَعَارٍ وَمَنْ يَهَا
وَأَنْ كَدَ مِنْ ذِي وَدَبٍ قَدْ تَمَعَّدَا

يُ بَعْدَ

وقال شمر: قوله: التمتع بالعيد لا أعلمه
إلا من مَعَدَّ في الأرض أي ذهب فيها، ثم
صَيَّرَهُ تَمَعَّدًا منه، وأشد

وحسارسان حَرَبًا مَعَدًّا

لا يَنْبَغِي أَنْ يَلَا وَدَبَّ

وهي حديث عمر: احشوشوا، وتَمَعَّدُوا

وقال أبو عبيد: فيه قولان، يقال هو من
الجلط أَيْضًا، ومنه يقال للعلام إذا شَتَّ
وعَلَطَ، قد تَمَعَّدَ

وقال الراجز

• تَمَعَّدَ حَسَى إِذَا تَمَعَّدَ •

وقال تَمَعَّدُوا تَشْتَهَوُا بَعْضُ مَعَدَّ
وكاسوا أهل مشف وعط في المعاش
يعون فكسوا مثلهم ودَعَوُا التَّعْمُ وَزَيَّ
التَّعْمُ وهكذا هو حدث له آخر، عليكم
بالسنة المعَدَّة

وقال الليث: التَمَعَّدُ الصبر على عيش
مَعَدَّ في الحضر والسفر يقال قد تَمَعَّدَ
ولان.

قال وإذا ذكرت أن قومًا ممن تحوَّنوا عن
مَعَدَّ إلى اليأس ثم رجعوا قلت: تَمَعَّدُوا

قال ولَمَعَّدَ - الدل شديدة - اللحم الذي
تحت الكَتِفِ أو أسفلَ منها قليلًا وهو من
أطيب لحم الخَبْ وتقول العرب في مثل
يصبوه: قد يَأْكُلُ المَعْدَيْنِ أَمَّنَ السَّوءِ.

قال وهو في الاشتقاق يحرج على مَفْعَلٍ،
ويحرج على فَعَلٍ على مثال (عَبَّ) وعَلَّدَ،

وَدَعَّنِيهَا، وسدَّهَا، دَعَّنَ أي ضربًا
موطوءًا

عمر بن أبي حنبل إذا كد في صد
الفرس مباح وهو أذعم، وإذا كد في
حواصره فهو مُشَكَّلٌ

معتمد: قال، الليث المَعْدَةُ شيء يستوعب
الطعم من الإنسان، والمَعْدَةُ لغة، وقد
تَمَعَّدَ الرجل فهو مَعْمُودٌ إذا دوت معدته
فلم يستمرى، ما يأكفه واستَعَدَّ كاستعد،
يقول معدته مَعْدًا

وقال الراجز

هَلْ يُزَوِّسُ ذُوْنَكَ تَسْرَعُ مَعْدُ

وساقيان سَبَطَ وَخَلَّصَ

قال ابن مزرع: تَزَعَّ مَعْدُ. سريع [ويجوز]
يقول: شديد، وكأنه يززع من أسفل قَمَرِ
الركبة. ويقال امتعد فلان سبعة فحار كخطه
إذا استلَّ وخرطه، وجاء إلى راحته وهو
مركور فامتَعَدَ. وحمل أحد الساقيين
جعدًا والآخر سبطًا لأن لجعد مبعث
أسود رجي، والسبط رومي ويد كد
هكذا لم يشتغل بالحديث عن صفتهم،
ويقول معد في الأرض مَعْدٌ إذا ذهب
ودبَّ وِمَعَّدَ وماجد إذا كان يحدب الحدو
جَدًّا

وقال ذو الرمة يذكر صائداً شجيه في
سرعه بالذئب

كأَنَّهُ أَسْمَارُهُ إِذَا غَدَّ

جَلَّسَ سَرْحَهُ مَلَاةً مَعْدَ

أبو عبيد التَّمَعَّدُ التبع وقال من بن
أَوْس

ولم يُشْتَقَّ منه فعل أبو عبيد عن الأصمعي: التَّعْدُنْ موضع وجلي الراكب من العرس أبو عبيد عن الكسائي: من أمثالهم. أن تسمع بالمُعَيْدِي خير من أن تراه

وسمعت المعنري يقول سمعت أبا الهيثم يقول: تسمع بالمعدي خير من أن تراه قال: وسمعت أبا طالب يقول: الكلام المختار أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه.

قال وبعضهم يقول. تسمع بالمعدي لا أن تراه. وإن شئت قلت: لأن تسمع بالمعدي خير من أن تراه

قال أبو عبيد: كان الكسائي يرى التشبيه في الدال فيقول المعدي في التشبيه

ويقول: إنما هو تصغير رجل مسوفه إلى معد، يصرب مثلاً لمن خيره خير من مرآته.

وكأن خير الكسائي يرى تحميف الدال ويشد ياء النسبة مع ياء التصغير

وقال ابن السكيت: يقال في مثل تسمع بالمعدي لا أن تراه وهو تصغير معدي، إلا أنه إذا احتجعت تشديدا الحرف وتشديدا ياء النسبة مع ياء التصغير خففت تشديدا الحرف.

وقال الشاعر:

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّتْ

سُرُّ الْمُعَيْدِي فِي رَغِي وَتَغْرِيبِ

يصرب لرجل الذي له صبيته ويكره، وإذا رأيته ازدريت مرآته وكان تأويله تأويل رأيته ازدريت مرآته

أمر. كأنه قال. اسمع به ولا تره وقال شعر: المعد: موضع رجل العرس من الدابة، ومن الرجل مثله وأشد بيت ابن أحمر

فَرَّبْتُ لَكَ سَرَّحًا عَنْ مَعْدُ

وأجدر بالحوادث أن تكون ما قال الأصمعي يحاطب امرأته فيقول إن ربي عك سرحي فينت سطلاقي أو سموت فلا تتروحي هذ المطروق وهو قوله فلا تُصَلِّي بمطروقي رنا ما

سرى في القوم أصبح مُسْتَكِبِ وقال ابن الأعرابي معناه إن غري فربي من سرحه وقت

فَهَلْ بِي فَهَيْ سَأَزْتَجِي

من المعتبان لا يسمي بطيبا وأكسب شعر في المعد من الإنسان وكأما تحت لمعد صنيلة

يسمي رقادك سُمها وسُمها يعني الحبة. والمعد والمعد: الثعب، العين والعين

مدع: روى ثعلب عن ابن الأعرابي المدعي المتهم في نسبه قلت: كأنه جعله من الدعوة في السب وليست العيم أصلية

أبواب العين والقاء

ع ت ط

مهم

ع ت ذ

استعمل من وحوه [دعت]

ذُعِت: قال الليث: ذُعِتَ فلان فلاناً في التراب ذُعْتاً إذا مَعَكَ فيه مَعَكَ.

وقال أبو تراب: قال أبو زيد: دَأَنَ دَأُنٌ، وَذُعَتَهُ ذُعْتاً، وهو أَشدُّ الحَنِي.

وقال ابن شمس: ذُعِنَ يَذُعُنُهُ ذُعْتٌ بِدَحْفِهِ، وكذلك رَمَتْ رَمْتاً إِذْ حَفَّه.

ع ت ث

مهم

باب العين والتاء مع الراء

ع ت ر

عتمر، عمرت، ترم، ترمع، رعم، مستعملات.

عتر - [عرت]: أبو عبيد عن أبي إسحق: «الرمح العاتر: المصطرب، مثل العاتل» وقد عثر وعسل.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي، ومن الرماح العزات والقراص، وهو الشديد الاضطراب. وقد عرت يعترت وعرص يعرّص. قلت: قد صح عثر وعرت ودل اختلاف بئلهما على أن كل واحد منهما غير الآخر.

وقال الليث في عثر الرمح نثر منه وفي حديث النسي: «أه قال: لا قرعة ولا غيره»

قال أبو عبيد: العيرة هي الرخية، وهي دبيعة كانت تُدبح في رجب يفرّج بها أهل الجاهلية، ثم جاء الإسلام فكان على ذلك حتى أصبح بعد.

قال: والدليل على ذلك حديث يحنف بن

سليم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن على كل مسلم في كل عام أضحية وغنيرة».

وقال أبو عبيد: الحديث الأول ناسخ لهذا يقال منه: عَثَرْتُ أُعِثِرَ عَثْرًا.

وقال الحارث بن جَلْزَة يذكر قوماً أخذهم يَلْمُ غيرهم قال:

عَثَرْتُ بَطْلًا وَطُلُمًا كَمَا

تُعَثِّرُ عِى حَجْرَةِ الرميح الطيلاء

قال وقوله: كما تُعَثِّرُ يعني العيّيرة في رجب، وذلك أن العرب في الجاهلية كانت إذا طلب أحدهم امرأً تُدْرُ لئن ضفر به ليلصحن من عَمَمِه في رجب كذا وكذا، وهي العتائر، فإذا حير به فرتما صَنَ بعَمَمِه - وهي الربيض - فيأخذ عندها طباء فيلصحنها في رجب مكاناً تلك العَمَمِ، فكانت تلك عتائره فصرَب هذا مثلاً، يقول أحدهموا بس عبراء، كما أجفت انطاء مكان العم.

وقال الليث في العتائر نحواً مما فسر أبو عبيد، وأنشد:

• فخر صريعاً مثل عاترة السك •

قال: وإنما هي معتورة، وهي مثل «يَسْتَوِي رَيْبِي» [الغلاة: ٢١] وإنما هي مَرَضِيَة وقال زهير في العثر:

• كمنصب العثر دُمى رأسه السك •

أراد بمنصب العثر صنماً كان يقرَّب له عثر أي يَنحى هِلْنَحْ له ويصيب رأسه من دم العثر.

الحارثي عن ابن السكيت قال: العثر

السبي ﷺ: عند المطلب وولده قال
وَمِنْ أَهْلِهَا: عادت لبعثها لميس
ولبعثها أي أصلها.

وقال ابن المظفر بعثة الرجل أقرأه
من وند غمه ذنب. وقيل بعثة السبي ﷺ
أهل بيته، وهم آل الدين حُرِّمَتْ عليهم
الضَّفَّةُ المفروضة وهم ذوو القربى الذين
لهم خمس الخمس المذكور في سورة
الأنعام قال الأزهرى وهذا القول عدي
أقرأها والله أعلم. وبعثة الثغر إذا رقت
عُروُب الأسنان وتَقَيَّت وجرى عليها الماء
يقال: إن ثمرها لذو أشوة وبعثة فان
وعثرة المشحاة: خشنها التي تسمى يد
السحاة

واحتج العيني في أن عثرة الرجل أهل بيته
الأقربون والأبعدون حديث زوي عن أبي
يكر أنه قال نحن عثرة رسول الله ﷺ
في نفعات عه

قال الأزهرى: وزوي عمرو بن مرة عن
أمي عبيدة عن عبد الله قال: لما كان يوم
بدرٍ وأخذ رسول الله ﷺ الأسارى قال:
ما ترون في هؤلاء؟ فقال عمر: كلوك
وأخرجوك، حُرِّبَ أرقابهم. فقال أبو بكر
يا رسول الله: جئتُك وقومك، تحاوَرُ
عنهم يستنقذهم الله بك من النار، في
حديث طويل

وقال أبو عبيد في غير هذا العثر واحدها
بعثة شجر صغار

وأحري السري عن أبي الحسن الأندلي
عن إريش قال سألت الأصمعي عن
العثر فقال هو سث يسب، مثل

مصدر عثر الرمح يغثر عثرًا إذا اضطرب
قال والعثر مصدر عثر يغثر عثرًا إذا دبح
العثرية وهي دبيعة كانت تُنصَح في رحب
للأصنام والعثر المدبوح قال وأجثر
أيضاً: حُرِّبَ من البيت. والعثر: الأصل،
ومنه قولهم عادت لبعثها لبيس

ثعب عن ابن الأعرابي العثرة لريشة
الغدة. والعثر انقطعة من الجسث
والعثرة شجرة تستعد وجار الصب،
فهو يُمرَّسها فلا تنمي ويقال هو أدل
من بعثة الصب

وَزَوَى شريك عن الركين عن القاسم بن
حسان عن زيد بن ثابت قال: قال
رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم اثنين
خلفي: كتاب الله وعترتي، فإنهما لم
يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض»

قال محمد بن إسحاق: وهذا حديث
حسن صحيح، وروعه نحوه زيد بن أرقم
وأبو سعيد الخدري، وفي بعضها: «إني
تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل
بيتي. مجمع البقرة أهل البيت.

وقال أبو عبيد: بعثة الرجل وأسرت
وكَيْبَلَتْهُ رَقَبَتُهُ الْأَدْوَدُ

وقال ابن السكيت: العثرة مثل الرُّغْط.

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال: البثرة ولد الرجل وذُرْبَتُهُ وَتَقَبُّهُ من
ضَلْبِهِ قال بعثرة السبي ﷺ ولد طامة
الشول ﷺ.

وروي ابن الفرج عن أبي سعيد قال:
العثرة: ساق الشجرة قال وعثرة

الروضة تكون على لمكان المرتفع
خاصة، فإذا كانت في المكان المظلم
فهي روضة

قال أبو عبيد، وقال أبو زياد الكلابي
أحسن ما تكون الروضة على المكان الذي
فيه جلف وارتفاع. وأشد قول الأعشى.

ما روضة من رياض النخز مُغشة
| حصراء جاد عليها مُسَلُّ فِطِل

روى أبو يعلى عن الأصمعي عن حماد بن
سَلَمَةَ أنه قال: قرأت في مصحف أبي بن
/ كعب (وترعت الأبواب). قال الأزهري
هو في موضع «وَمَلَقَتْ لَأَثَرِ»
أبو عبد ٢٣

قال أبو عبيد: وقال أبو عمرو: الثَّرعة
الثَّرعة قال أبو عبيد: وقال غيره
الثَّرعة الباب، كأنه قال: منري على
باب من أبواب الجنة. قال ذلك سهل بن
مسعد الساعدي، وهو الذي روى
الحديث قال أبو عبيد: وهو الوجه
عدنا

وروى أبو العباس عن عمرو بن أبيه
الثَّرعة. مقام الشاربة من الحوض،
وشرعة لباب، وشرعة المرقاة من
الممر.

وهي حديث آخر أن النبي ﷺ قال: «إن
قدمي على ثُرعة من ثُرع الحوص»

قلت: ثرعة الحوص مفتح الماء إليه
ومنه يدل أنزع الحوص يترعاً إذا ملأته
وانزع الإناء مثله، فهو ثُرع وسحاب
ثُرع كثير المطر.

الْمَرْزُوحُوش متمرّفاً، قال: وأنشدنا بيت
لهللي

وما كنت أحشى أن أعيش حلائهم

لجنة أبيات كما يست الجئر
يقول: هذه الأبيات متفرقة مع قلتها كتفرق
الجئر في منته

وقال ابن لمطر الجئر نقله إد، حدث
قُطِع أصلها فيخرج منه لُس ثم ذكر سب
الهللي لأنه إذا قطع سب من حوبه
سُتت سب أو ثلاث

قلت: والقول ما قاله الأصمعي
وقال الليث: عثارة اسم حي من كنانة
وأشد

• من حي عنود ومن محنور، •
وقال المبرد: العثورة انشدة في الحرب
وسو عثارة سُميت بهذا لغوثها قال
وعثور اسم وإح حثين المُنك

ثعلب عن ابن الأعرابي: العثر: الشدة
والقوة في جميع الحيوان. قال: والعثر
للعروج المُعطة واحدتها عاير وعثور
والعثار الرجل الشجاع، والفرس القوي
على السير، ومن المواضع الوحش
الخش

وقال المبرد: جاء على يقول من الأسماء
بجروق وعثور وهو الوادي الحشن الثرة
وسو عثارة كدو، أولي ضر وحسوه في
الحروب.

نوع: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن مسري
هذا على ثُرعة من ثُرع الجنة»

قال أبو عبيد. قال أبو عبيد: لثُرعه

قال أبو وجرة

كأما طرقت لبس مهنه

من الرياص ولاها عارص ترع

وقال اللث: الترع: امتلاء الشيء، وقد
أترعت الإساء، ولم أسمع ترع الإساء،
ولكن يقال: ترع الرجل ترعاً إذا افتحم
الامر مَرَحاً، وإنه لَمُتَرَع إلى الشر،
وأشد.

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعاً

حتى إذا داق منها جامعاً مرداً

أبو عبيد عن الكسائي: هو ترع غنبل وقد
ترع ترعاً وغنبل غنلاً إذا كان سريعاً إلى
الشر

قال أبو عبيد: ولترع الشرير، يقال ترع
فلان إلها بالشر إذا تسرع. أبو العباس عر
ابن الأعرابي: حوص ترع ومترع حيلة
مملوءة. قال والترع السعي السريع إلى
لشر، ونحو ذلك زوى الخوامي عن ابن
السكيت قال: رجل ترع إذا كانت فيه
عجلة، وقد ترع ترعاً، وهذا حوص ترع
أي مملوء.

وقال ابن الأعرابي: الترع: السواب،
والترعة الساب

وروى أبو زيد عن الكلابيين: فلان ذو
مترعة إذا كان لا يغضب ولا يَغفَل.
قلت: وهذا ضد الترع

وقع: قال الله جل وعز محيراً عن إحوه
يوسف وقولهم لأبيهم يعقوب **﴿**أَرْسِلْ
مَعَا هَٰذَا بَرَكَةً **﴾** (يوسف: ١٢)

قال الفراء: يرع، العبن معزومة لا عبر

لأن الهاء في قوله **﴿**أَرْسِلْ **﴾** معرفة
﴿عَبَا **﴾** معرفة فليس في جواب الأمر
وهو **﴿**يَرْع **﴾** إلا الجزم. قال: ولو كان
بذل المعرفة نكرة كقولك أرسل رجلاً يرتع
حار فيه الرفع والجرم، كقول الله جل وعز
(است لنا ملكاً يقتل في سبيل الله) [الفرد
[٢٤٦] ويقتل، الجزم لأنه جواب الشرط،
والرفع على أنه صلة للملك كأنه قال:
است لنا الذي يقتل

وأحيري المنذري عن أبي طالب أنه قال
الترع: الرعي في الجضب. قال: ومه
قولهم: القيد والترعة، ويقال: الترعة
قل. ومعنى الترعة: الجضب. ومن ذلك
قولهم هو يرتع أي إنه في شيء كثير
لا يفتح مه فهو محض

قلت: والعرب تقول: رتع المال إذا رعى
هنا **﴿**أَرْسِلْ **﴾** وأرغفها أماً. والترع لا يكون إلا
في الجضب والسبعة. ولعل رتع وقوم
يرتعون وراتعون إذا كانوا محاصب

وقال أبو طالب سماعي من أبي عن
الفراء: القيد والترعة، مُنْقَل. قال: وهما
نوعان لترعة والترعة

قال أبو طالب: وأول من قال القيد
والترعة عمرو بن أميئة بن حويلد بن
ثعلب بن عمرو بن كلاب، وكانت شاكراً
من ممدان أسروه فأحسنوا إليه وروحو
عه، وقد كان يوم فارق قومه نجياً مهرب
من شاكراً فلما وصل إلى قومه قالوا: أي
عمرو خرجت من عندنا حياً وأنت اليوم
ناوٍ، فقال: القيد والترعة فأرسلها مثلاً.
ثعلب عن أس الأعرابي: الترع: الأكل

وصححها والعين والعين في تَعَار وتَعَار
تعاقد كما قالوا: الغيبة والغيبة بمعنى
واحد.

قلت: وتَعَار اسم جبل في بلاد قيس.
وعد ذكره ليد.

• إلاً يرمم أو ينار •

ثعلب عن ابن الأعرابي: الثعلر: اشتعال
أحرق.

باب العين والتاء مع اللام

[ع ت ل]

عتل، تلع، تلع: مستعلة

عتل، تلع، لعت: مهمل

عتل قال الله حل وعز ﴿حُدُوهُ فَاقْبَلُوهُ﴾
سورة الحجرات [المحذ ٤٧] وقال في
موضع آخر ﴿عَلَّيْكُمْ ذَلِكَ وَبِئْسَ
الْأَقْلَامُ ١٣﴾ فأعصم وحمرة والكسائي
﴿فَأَقْبَلُوهُ﴾ بكسر التاء، وكذلك قرأ أبو
عمر، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر
يعقوب: ﴿فأقبلوه﴾ بضم التاء. قلت: هما
لعتن فصيحان، يقال: عَتَلَهُ يَتَعَلُّهُ
وَرَوَى الأعمش عن مجاهد في قوله
﴿حُدُوهُ فَاقْبَلُوهُ﴾ أي حدوده فأقبلوه كما
يُقَضَّفُ الحَطَفُ

وقال أبو مَعَاذَ المحوي، الغتل: استفع
والإرهاق بالسوق العنيف، وأخبرني
المذري عن الحرابي عن إس السكيت
عَتْنَهُ إلى السحق وعَتْنَهُ فاب أعْتَلَهُ وأَعْتَلَهُ
وأَعْتَنَهُ وأَعْتَنَهُ إذا دفعته دفعاً عيماً

وقال الليث الغتس أن تأخذ بتفبيب
أرجل صبيته، أي تجزئه إيث وتذهب به

بشره، يقال: رَتَعَ نَرْتَعُ رَتْعاً ورَتْعاً،
والرَتْع: الذي يَشْعُ سائمه السرائع
لمحبة.

وقال شمر: يقال أثبت على أرض مُرْتَعِه
وهي التي قد طبع ما بها من الشئ، وقد
ارتع العال وأرثعت الأرض وعث مُرْتَع
هو خضب وقولهم فلان يرتع قال أبو
بكر معاً هو مُحَصَّب لا يَنْدُم شيئاً
يريد

وقال أبو عبدة معنى ﴿رَتَعَ﴾ فهو
وقال في معنى قوله ﴿أَرَبِيَّةٌ مَّتَّ حَدُّ
رَتَعَ وَيَلْتَفَتُ﴾ أي يلهو ويسفهم وقال
عبره معناه: يسعى وينشط. وقيل معنى
قوله ﴿رَتَعَ﴾: يأكل واحتج بقوله:

وحسب لي إذا لاقبته

وإذا يخلوا له لَحَرَجَتِي يَرْتَعُ

معناه: أكله. ومن قرأ (رتع) بالنون أراد
رتع زلماً

تعر: أهمله الليث وروى أبو عبيد عن
لأموي: جُرْحُ تَعَار بالعن إذا كان يسيل
منه الدم

قال أبو عبيد: وقال غيره: جُرْحُ تَعَار
بالون والعين.

قلت: وسمعت غير واحد من أهل العربية
سهرة سرحم أن (تعار) بالعين تصحيف،
فقرأت في كتاب أبي حنيفة الزاهد، رواية
عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال: جُرْحُ تَعَار بالتاء والعين وتَعَار بالتاء
والعين وتَعَار بالنون والعين بمعنى واحد،
وهو الذي لا يرقأ فجعلها كتبها لغات

تبع. من أمثال العرب. فلان لا يمتع ذنب
تلمعه يصرب للرجل الدليل الحقيق.
وثلاثة واحدة التلاع

قال أبو عبيد: وهي مجاري الماء من
أعالي الوادي. قال والتلاع أيضاً
ما انهدم من الأرض. قال وهي من
لأصدا

وأحسري المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال يقال في مثل ما أحاف
إلا من سبيل تلغني أي من بي عتي وذوي
فروسي قال والتلعة سبيل الماء لأن
من سبيل التلعة فهو على خطر: إن جاء
السيل تجرف به. قال: وقال هذا وهو
يأكل بالتلعة فقال لا أحاف إلا من
مأمي. وقال شمر: التلاع: مسابيل الماء
تصلي إلى الأساد واليخاف والحال حتى
تصب في الوادي. قال وتلعة الجبل: أن
لما يجيء فيحد به ويحفره حتى يحصل
منه قال: ولا تكون التلاع في
الصحاري. قال والتلعة ربما جاءت من
أبعد من حصة فراسخ إلى الوادي. قال
وإذا خربت من الجبال وقعت في
الصحاري خربت بها كهنة الخنادق قال
وإذا عظمت التلعة حتى تكون مثل مصف
الوادي أو ثلثيه فهي ميثاء وقال ابن
شميل: من أمثالهم في الذي لا يؤثق به
إني لا أثق بسبيل تلغتك أي لا أثق بما
تقول وما تحيي به قلت. عهده ثلاثة
أمثال جاءت في التلعة. وقال الليث
التلعة. أرض ارتفعت وهي عبيطة يتردد
فيها السيل، ثم يذفع منها إلى تلعة أسفل

إلى خسر أو يثية. وأخذ فلان برعم ادفة
فعتها إذا قاما قوداً عيماً
ويقال لا أتعثل معك شيئاً أي لا أرح
مكاني ولا أجيء معك

وأما قوله تعالى. ﴿عَثَلٌ بِمَا دَلَّكَ رَبُّكَ﴾
[الغلم. ١٣] جاء في التفسير أن العثل
هها. الشديد، لخصومة، وجاء في التفسير
أيضاً أنه: الحامي، الحلق اللبم الضربة،
وهو في اللغة. العليظ الحامي أبو عبد
عن أبي عمرو. العثلة يرم الخجر

وقد الليث: هي حديدة كانها حد فاس
عريضة في أصلها خشبة، تحفر بها
الأرض والحيطان، ليست يستغنى
كالعاس، ولكنها مستقيمة مع الحشدة.
قال: ورجل عثل: أكره مؤث
وقال أبو عبد: العثل: القبيح العارضة.

وقال أمية

يرمونه عن عثل كانها عثط

يرمونه يعجل الخرمي إجمالاً

قال. وأحدثها غثلة

أبو عبيد عن. لكساني بك لعتل إلى
الشري أي سريع، وقد عثل عثلاً
الحرابي عن ابن السكيت: القيل: الأخير
بلغة طيء، وجمعه العثلاء

وقال ابن شميل العثلة. المدرة لكيرة
تقتلع من الأرض إذا أثرت.

وقال ابن الأعرابي. العاثل الجلاوز،
وجمعه عثل. قال: والقثيل: الأخير
وجمعه عثل أيضاً. وفي «التواهر»: داء
عثيل شديد والعثيل الحاد.

باب العين والقاء مع النون

[ع ت ن]

عَنْ، عَنَت، نَعَت، نَعْتٌ، مستعملة

عَنْ: أَهْمَلُ لَيْثٌ عَشْرٌ وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ،

أَخْبَرَنِي الْمَلِكِيُّ عَنْ الْخَرَسِيِّ عَنْ أَبِي

سَكْبَتٍ قَالَ يَقَالُ عَنْهُ بَنِي إِسْبَاحٍ

وَعَنْهُ يَفْتَنُهُ وَيَفْتَنُهُ عَنْتًا إِذَا دَعَمَهُ دُعْمًا

نَحْبَةً أَبُو لَعْنَسٍ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

لَعْنَسٌ الْأَشْدَاءُ، جَمَعَ عَوْنٌ، وَعَدِي إِذَا

نَشَدَ عَلَى عَرِيضَةٍ وَأَدَاهُ

عَنْتٌ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ حَيَّوُ الْعَنْتِ

مِسْكُكُمْ﴾ [النساء: ٢٥] نَزَلَتْ الْآيَةُ فِيمَنْ لَمْ

يَسْتَطِيعْ طَوْلًا أَوْ يَضِلَّ مَالٌ يَكْحُجُّ بِهِ حُرَّةٌ،

فَلَهُ أَنْ يَكْحُجَّ أَمَةً، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلِلَّهِ لَيْسَ

حَيَّوُ الْعَنْتِ مِسْكُكُمْ﴾. وَهَذَا يُوْجِبُ أَنْ مَنْ

لَمْ يَكْحُجَّ لَعْنَتْ وَوَجَدَ طَوْلًا لِحُرَّةٍ أَوْ

لَا يَحُجُّ لَهُ أَنْ يَكْحُجَّ أَمَةً. وَاحْتَفَتِ النَّاسُ

فِي تَفْسِيرِ الْعَنْتِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَهُ

ذَلِكَ لِمَنْ حَافٍ أَنْ يَحْمِلَهُ شِدَّةُ الشَّقِّ

وَالْعُلْمَةُ عَلَى الرُّنَى فَيَلْقَى الْعَذَابَ الْعَظِيمَ فِي

الْآخِرَةِ، وَالْخُدُّ فِي الْمَنِيَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ

مَعَهُ أَنْ يَعْتَقُ أَمَةً، وَلَيْسَ فِي الْآيَةِ ذِكْرُ

عَشْقٍ، وَلَكِنْ ذَا الْعَشْقِ يَلْقَى عَنْتًا. وَقَالَ أَبُو

الْعَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُودٍ الثُّمَالِيُّ: الْعَنْتُ

ههنا: الْهَلَاكُ. وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي

الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: «الْعَنْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ:

الْجُزْرُ وَالْإِثْمُ وَالْأَذَى» قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ:

أَلَعَنْتُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: بَعْدُ، يَقَالُ: نَعْتُ

فُلَانٌ غَلَاً إِذَا أَدْحَلَ عَلَيْهِ الْأَذَى. وَقَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ الْعَنْتُ فِي اللُّغَةِ: الْمَشَقَّةُ

الشَّدِيدَةُ يَقَالُ: أَكَمَّةٌ عَوْتُ إِذَا كَانَتْ شَاقَّةً

مَهَا وَهِيَ مَكْرَمَةٌ مِنَ الْمَدَاتِ

أَوْ عَمِيدٌ لَتَتْلُجُ التَّعْظِيمُ وَأَشَدُّ لَأْسِي

دَلِيلٌ

مُورَدٌ وَلَعَوْتُ مَقْعَدُ رَأْسِي بَعْدَ

رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْمَحْمُودِ لَا يَسْتَنْجُ

لَأَصْحَمِي: الْأَتْلَعُ الطَّوِيلُ. قَالَ أَبُو

عَبْدٍ وَكَأْثَرُ مَا يَرَادُ بِالْأَتْلَعِ طَوِيلُ عُنُقِهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ: هُوَ أَمْلَعُ وَتَلْعُ لِلطَّوِيلِ

الْعُنُقُ قَالَ وَرَجُلٌ مَعُ كَثِيرٍ لَتَلْعَتْ

فَالِ وَرَجُلٌ تَلْعُ سَمْعِي: لَشَرِّهِ فَإِنْ

وَيَقَالُ: لَزِمَ فُلَانٌ مَكَانَهُ فَمَا يَتَلْعُ وَيَبْشَعُ

أَيَّ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ لِلْمُهَوَّصِ، وَإِنَّ لَيْثًا نَعِ

فِي مِثْلِهِ إِذَا قَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ. قَالَتُ

وَيَقَالُ: تَلْعُ فُلَانٌ رَأْسَهُ إِذَا أَحْرَجَهُ عَنْ

شَيْءٍ كَانَ فِيهِ، وَهُوَ شَيْءٌ طَلْعٌ، إِلَّا أَنْ تَلْعُ

أَعْمَ وَتَلْعُ الشُّورُ إِذَا أَحْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ

لِكْمَاسٍ. قُلْتُ: الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

أَتْلَعُ رَأْسَهُ إِذَا أَطْلَعَهُ سَطْرًا وَتَلْعُ الرَّأْسُ

عَنْهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

كَمَا أُنْعَتُ مِنْ تَحْتِ أَزْطَى صَرِيمَةٍ

إِلَى نَبَاةٍ «صَوْتُ الْعَصَا الْكُوَايسِ

وَيَقَالُ: تَلْعُ النَّهَارُ إِذَا ارْتَمَعَ يَتْلَعُ ثُلُوعًا.

وَجِدَّةٌ تَلْعُ: طَوِيلٌ. وَمُتَالَعٌ: جِلٌّ بِنَاحِيَةِ

الْبَحْرِ بَيْنَ السُّودَةِ وَالْأَحْيَاءِ. وَفِي صَفْحِ

هَذَا: لَجَلٌ غَيْرُ يَسِيحٍ مَاؤُهُ، يَقَالُ نَهْ

عَيْنٌ مُتَالَعٌ

تَعْلُ: أَهْمَلُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو الْعَاسِ عَنْ أَبِي

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّعْلُ حَرَارَةُ الْحُلُقِ

الْهَائِجَةِ

وَأَمَّا عَلَتْ مَعَهُمْ

المضغذ قلت وهذا الذي قاله أبو إسحق صحيح، فإذا شق على الرجل العزبة وعلمته الغلظة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينكح أمة، لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في سلب الرجل ربما أدى إلى الجيلة الصعبة، والله أعلم

وقول الله عز وجل: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ﴾ [البقرة ٢٢٠] معناه ولو شاء الله لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداءه، كما فعل بمن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك، فيحور أن يكون معناه لو شاء لله لأعنتكم أي أمتكنكم بحكم يكون فيه غير ظالم. وقول الله عز وجل: ﴿مَهْرٌ عَلَيْكُمْ مَا عَنَتُكُمْ﴾ [النساء ١٢٨] معناه مهرز عليه فاعتكم، وهو لقاء الشدة والمشقة. وقال بعضهم معناه مهرز عليه أي شديد ما اعتكم أي ما أوردكم العنت والمشقة. وقول عز وجل: ﴿وَأَقْبَلُوا إِلَيْكُمْ رَوْلًا فَوَلُّوا فَوْرًا﴾ [الحجرات ١٧] أي لو أطلع مثل الفخر لدي أحمره بما لا أصل له - كان يسعى يقوم من العرب إلى النبي ﷺ أنهم ارتدوا - لوقعه في عنت أي فساد وهلاك وهو قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ قَائِلٌ يُبَشِّرُكُمْ بِالْغَنَاءِ فَسَبِّحُوا لَهُمْ مِمَّا رَزَقَكُمُوهُمْ وَأَكْبَرُوا لَهُمْ خَالِدِينَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [البقرة ٢٦١]

وقال اللسان: يقال أعنت فلان فلاناً [عائناً] إذا دحر عليه عتاً أي مشقة قال وتعتته نعت إذا سأله عن شيء أو نه اللسان عليه والمشقة

قال: والنظم المجبور بصيه شيء فبغته. قلت: معناه أنه يهيمه، وهو كسر بعد انجازه، وذلك أشد من الكسر الأول وقال ابن شميل العنت: الكسر، وقد عنت يده أو وجهه أي اكسرت. وكذلك كل عظم، وأشد

مغاي بها أصلاص جنسك بعدما عنت وأعنتك، الجسائر من عنت وقال الفخر الموشة ليس عنت، لا يكون العنت إلا الكسر. ولوشة. المصرب حتى يزفص الجلد واللحم ويصل المصرب إلى لمطم من غير أن يكسر

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الإعنات تكليف غير العانة.

ولذلك: أعت الحمار الكثير إذا لم يرفق به، فخراف الكسر فساداً. وكذلك راكب الدابة إذا حملته على ما لا يحتمله من العنت حتى يطلع فقد أعنته. وقد عنت الدابة. وحملة العنت المصرب الشاق المؤدي. والعنوت: العفة الكثيرة الشاقة، وهي العنوت أيضاً، قاله ابن الأعرابي وعبره

قال: وعنوت القوس هو العنز الذي تدخل فيه العانة، والعانة خلقة رأس الوتر

وقال ابن الأبياري أصل العنت التشديد ونعت إذا ألهمه ما يصعب عليه

نعت: قال اللسان: العنت: وصف الشيء نعت به فيه وتنازع في وصفه قال: وكل شيء كان بالعمى تقول له. هذا

الجِلْد يواريه، ولا وراءه عَظْمٌ مَحْرَجٌ قَدْ
حَالَ دُونَ ذَاكَ الْعَظْمِ، فَتَلُكُ الْمَتَلَحِّمَةُ.

[بَابُ الْعَيْنِ وَالنَّاءِ مَعَ الْفَاءِ]

ع ت ف

استعمل من وجوهه: عَفَفَ، عَفَّتْ.

عَفَفَ: أَهْمَلَ اللَّيْثَ وَغَيْرَهُ عَفَفَ

رَوَى أَبُو الْعَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
الْعُوفُ التَّفَ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْبَانَ مَضَى عَفَفَ
مِنَ اللَّيْلِ وَجَذَفَ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ هَوِيٍّ.

عَفَّتْ: قَالَ اللَّيْثُ بْنُ الْمُطَفَّرِ: عَفَّتْ فُلَانٌ
الْكَلَامَ عَفَفًا، وَهُوَ أَنْ يَلْقِيَهُ وَيَكْسِرَهُ.
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَنْزَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: امْرَأَةٌ عَفَّتْ وَهَفَّتْ وَهَفَّكَاهُ
وَلَقْنَاهُ، وَرَجُلٌ أَعَفَّتْ أَعْفَكَ الْفَتَى، وَهُوَ
الْأَخْرَقُ

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ أُخَرِ الْأَعْفَتِ. الْأَعْسَرُ،
وَكَذَلِكَ الْأَعْفَتُ قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَتَى
لَأَنَّهُ يَعْمَلُ سَحَابَهُ الْأَمِيرُ قَالَ وَكُلُّ
مَا وَصِيَتْهُ إِلَى جَانِبِكَ فَقَدْ لَقْنَتْهُ أَبُو عُثَيْبٍ
عَنْ أَبِي رَيْدٍ عَفَّتْ فُلَانٌ عَظُمَ فُلَانٌ،
يَعْنِيهِ عَفَّتْ إِذَا كَسَرَهُ قُلْتُ الْعَفَّتْ
وَالْمَعْتُ اللَّيْثَ الشَّدِيدَ وَكُلَّ شَيْءٍ تَبَيَّنَ فَقَدْ
عَفَّتْهُ تَعَوَّنَتْهُ عَفَّتْ وَكُلُّ تَقَفَّتِي عَنْ حَاجَتِي
أَيَّ تَقَفَّتِي عَنْهَا

وَيَقُولُ لِلْعَصِيدَةِ عَفِيَتْهُ وَلَعِيَتْهُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَفَّتَانِي: الرَّجُلُ الْخُنْدُ
لِقَوِيٍّ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّ

• بَعْدَ أَرَبِيٍّ الْعَفَّتَانِي الْعَفَّتْ •

نَعْتُ أَيَّ حَيْدٍ نَالِجٍ.

قَالَ وَالْفَرَسُ النَّعْتُ الَّذِي هُوَ عَابِيَةٌ فِي
الْعِثْقِ. وَمَا كَانَ نَعْتًا وَلَقَدْ نَعْتُ يَمُوتُ
نَعَاتَهُ. فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ تَكَلَّمَ مَعَهُ قُلْتُ
نَعْتُ

قَالَ. وَاسْتَعْتَهُ أَيَّ اسْتَوْصَفَهُ وَحَمَعُ
الْمَعْتُ تُعَوْتُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ فَرَسٍ نَعْتُ وَمُتَنَبِّتٌ إِذَا كَانَ
مَوْصُوفًا بِالْعِثْقِ وَالْخُودَةِ وَالسَّقِّ
وَقَالَ الْأَحْطَلُ:

إِذَا عَرَّقَ الْآلَ الْإِكْسَامَ عَلَوَهُ

مُسْتَنْجِنَاتٌ لَا يَمْعَالُ وَلَا حُسْرُ
وَالْمَعْتُ مِنَ الْمَوَابِّ وَالنَّاسِ: الْمَوْصُوفَةُ
بِمَا يَمُوتُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ جَسَدٍ وَهُوَ
مَفْعُولٌ مِنَ الْمَعْتُ يَقَالُ مَعْتُه فَاسْتَعْتُ
كَمَا يَقَالُ: وَصَفْتُهُ فَانْصَفَ. وَمِنْهُ كَوْلُ أَبِي
دُرَادٍ الْإِبَادِيِّ

• جَارُ كَجَارِ الْخُلَفَاءِ الَّذِي انْصَفَا •

أَبُو الْعَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: آمَنَتْ
إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ حَتَّى يَمُوتَ

نَتَعَ: قَالَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ: نَتَعَ الْعَرَقُ تَوَعًّا وَهُوَ
شِبْهُ نَتَعَ نَبُوءَةً، إِلَّا أَنَّ نَتَعَ فِي الْعَرَقِ
أَحْسَنَ

وَرَوَى أَبُو الْعَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
أَنَعَ الرَّجُلُ إِذَا عَرَقَ عَرَقًا كَثِيرًا

وَقَالَ شَمْرُ: قَالَ خَالِدٌ مِنْ جَنَسَةِ مِي
الْمَتَلَحِّمَةِ مِنَ الشَّجَاجِ: وَهِيَ الَّتِي تَشَقُّ
الْجِلْدَ فَتَرَاهُ فَيَتَنَعُّ اللَّحْمُ وَلَا يَكُونُ لِلْمَسْبُورِ
فِيهِ طَرِيقٌ

قَالَ: وَالنَّتَعُ: أَلَّا يَكُونَ دُونَهُ شَيْءٌ مِنْ

مثلهم فيه قولهم: تلك العُثْبَى بَأَن
لا وصيت، وهذا من محوّل عن موضعه،
لأن أصل العُثْبَى رجوع المستعْتَب إلى
محبة صاحبه، وهذا على ضده. يقول:
أُعْتَبِك بحلاف رصاك

وانشد ليشر

عَصِيْت تَمِيمَ أَنْ تُقَتِّلَ عَمْرَ

يوم النِسَارِ فَأُعْتَبُوا بِالضَّيْلَمِ

أُعْتَبُوا أَيِ أَرْضُوا بِالْأَصْطَلَامِ.

وقال آخر:

فَدَعَ الْعَشْتَابَ فَمَرَّتْ شُرُ

رِهَاحِ أَوَّلَهُ الْعَمَاتُ

والعُثْبَى اسم عن قُنَى يوضع موضع

إعْتَاب، وهو الرجوع عن الإساءة إلى

مَا يُرْضِي الْعَاتِبَ

وَمَا لَمْ يَلْمِثْ. استَعْتَب فلان إذا طلب أن

يُعْتَبَ أَيِ يُرْضَى

قال: وَاسْتَعْتَبَ أَيَّاهُ بِمَعْنَى اعْتَبَ.

وأشد

فَأَلْعَبْنِيهِ عِبرَ مَسْتَعْتَبٍ

ولا ذاكِر الله إلا قَدِيرًا

قال الأزهري. قوله غير مستعْتَب أَيِ عِبرَ

مَسْغِل أَيِ طَالِب أن يَقدل وقوله: ولا ذاكِر

الله إلا قَلِيلًا أَيِ ولا ذاكِر الله، فحذف

النوين

قال: وَانْعَمْتُ وَالْمَعَانِيَةِ وَالْعَدَبِ كُلِّ ذَلِكَ

مَحَاطَةُ الْمَدْلُينِ أَخْلَاءَهُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ

مِرَاجِعَتِهِمْ وَمَذَاكِرَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهَوْهُ

مِمَّا كَسِبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ

قلت: وما لَ عَفْتَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
يُذَكَّرَانِ يَقَالُ أَتَقَاءَ فِي سِلَاحَانِهِ أَيْ خَلَقَهُ

[بَابُ الْعَيْنِ وَالْتِقَاءُ مَعَ الْبَاءِ]

ع ت ب

عَتَبَ، تَعَبَ، تَعَبَ، تَعَبَ: مُتَعَلِّقَةٌ

عَتَبَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَدِ يَسْتَعْتِبُوا كَذَّ
هُمُ يَزِ الْمَعْتَبِ﴾ (نُفُثُ ٢٤)

وقال أبو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ: قَرِئَ: (وَإِنْ
يُسْتَعْتَبُوا)

قال: وَمَعْنَاهُ: إِنْ أَقَالَهُمْ اللَّهُ وَرَفَعَهُمْ إِلَى

الْأَسَاءَةِ لَمْ يُعْتَبُوا، يَقُولُ: لَمْ يَعْمَلُوا بِطَاعَةِ

اللَّهِ، لِأَنَّهُ سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ

الْإِسْقَاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ حَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَوْ كُنَّا

لَسَدْنَا لَأَنَّا نَمُوتُ عَنْهُمْ كَذِبُونَ﴾ (الْأَنْعَامُ ٢٨)

قال وَنَسَّ قَرَأَ ﴿وَلَدِ يَسْتَعْتِبُوا كَذَّ هُمْ يَزِ

الْمَعْتَبِ﴾ فَمَعْنَاهُ: إِنْ يَسْتَقْبِلُوا رِجْلَهُمْ بِ

يُؤَلِّمُهُمْ، تَقُولُ اسْتَعْتَبْتُ فَلَانًا مِمَّا اعْتَبَيْتُ

كَقَوْلِكَ اسْتَغْلَتْ مِمَّا أَقَالِي. قلت: وَهَذَا

الْبَدِي قَالَ أَبُو مُعَاذٍ فِي الْقِرَاءَتَيْنِ حَسَنٌ إِنْ

شَاءَ اللَّهُ

وقال ابنُ شُمَيْلٍ وَابْنُ الْمُظَفَّرِ: الْعَتَبُ

الْمَوْجِدَةُ؛ تَقُولُ: عَتَبْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ

عُتْبًا وَمَعْنَاهُ إِذَا رَجَدَ عَلَيْهِ. وَقَدْ اعْتَبَنِي

فَلَانُ أَيِ تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ،

وَرَجَعَ إِلَى مَا أَرْضَانِي عَنْهُ بَعْدَ إِسْحَاطِهِ

إِلَايَّ عَلَيْهِ.

وقال أبو عُيَيْدٍ: رُوِيَ عَنْ أَبِي النَّدَّاءِ أَنَّهُ

قال: مَعَانِيَةُ الْأَحْ حَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ.

قال هَذَا اسْتَعْتَبَ الْأَحْ فَلَمْ يُعْتَبِ هَذَا

* لا مي شطه ولا أوسعها عتب *

أي عيب. وهو من قولك لا يُعتَب عليه في شيء. والمحل المعقول أو الظاهر به. مشى على ثلاث قوائم كأنه يُقَمَز يقال يَمُت عتاً

أبو عبيد عن الكسائي عتب عليه من العتَاب، يعني يمت، وكذلك من المشي على ثلاث قوائم. وتقول عتب لي غنة في هذا الموضع إذا أردت أن ترقى به إلى موضع تصعد به

وقال البيهقي: إذا أصبت العظم المجور قيل قد أعيب وأنت

وقال أبو عبيد: يقال: اعتتب فلان عن الشيء إذا انصرف عنه.

ولم يزل قول الكُتَيْب:

فاعتبت الشوق عن عوادي والذ

حصر إلى من إليه مُعْتَب
وأشد المازني قول الخليل
إذا سخارم أحناء غرَضَر له

لم يمت عنها وحاف الجور فاعتتبا

يقول: لم يمت عنها ولم يحف الجور. واعتب أي رجع من قولهم: لك الغنى أي لك الرجوع مما نكره إلى ما نُحِب. وغتة الوادي: حابه الأقصى الذي يلي الجبل. ويقال للرجل إذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتتب في طريقه اعتتَاباً، كأنه غرَض عتب فراجع

وقال أبو سعيد في قول الأعشى:

وَنَسَى الكَفَّ عَمَلِي دِي عَتَب

يصل الصوت بذي وير أسخ

قال: ويقال ما وجدت في قوله عتباناً وذلك إذا ذكر أنه أعتبك ولم تر لذلك بيباً. قال: وقال بعضهم ما وجدت عنه غتاً ولا عتباناً بهذا المعنى. قلت: لم أسمع العتب والعتاب والعتاب بمعنى الإعتاب، إنما العتب والعتاب لومك الرجل على إساءة كانت له إليك فاستعنته منها. وكل واحد من اللفظين يحلص للعتاب، فإذا اشتركا في ذلك وذكر كل واحد منهما صاحبه ما قرأ منه إليه من الإساءة فهو العتَاب والمعانة. وإنما الإعتاب والغنى هو رجوع العتوب عليه إلى ما يُرْصِي العائب. والاستعتاب طلبك إلى المسيء أن يرجع عن إساءته ويكون الاستعتاب الاستقالة

أبو عبيد عن الأصمعي: العتبة المُكْتَفَة الباب التي توطأ.

وقال البيهقي: كل مُزَقَاة من الدرع عتة وكذلك العتب في الثياب الشاقة، وأحدثها غتة.

وقال ابن سبيل: العتبة في الساب هي الأعلى. قال: والخشة التي فوق الأعلى. الحاحب قال: الأشكفة هي السفلى والعارضتان البضادتان ويقال ما في طاعة فلان عتب أي التواء ولا شوة، وما في موافقه عتب إذا كانت حلصة لا شوبه. فساد. ويقال حُيِب فلان على غتة كربة، وعلى عتب كربة من اللاء والشر. وقال الشاعر:

* يَغْتَلَى على العتب الكربة ويؤنس *

وقال ابن السكيت في قول علقمة:

قال: وإذا أُعِيتَ العظمُ المَجبورُ فقد
أُتِيبَ.

وقل ذو الرمة:

إذا ما رأها رايةً هيضُ قلبه

مها كانتياضُ المنعَبِ المُتَمِّمِ

ويقول: أتعب فلان نفسه في عمل يمارسه
إذا أنصبها فما حُلَّه وأعملها فيه.

أبو العباس عن سلمة عن الفرّاء قال
أتعب فلان الفُدْحَ إذا ملأه مُلأً مُلأً يقيصر،
بهر مُتَعَبٍ

تبع. يقول تبع فلان فلاناً وأتبعه! قال الله
تعالى في قصة ذي القرنين: ﴿ثُمَّ اتَّعَى
سَبِيلَهُ﴾ [الكهف ٨٩]، وقرئ: (اتَّعَى سَبِيلًا)

قال أبو عُبيد: وكان أبو عمرو من أعلاء
أهلها. (اتَّعَى سَبِيلًا) يتشدّد أثناء، ومعناها:
تبع قال وهي قراءة أهل المدينة، وكان
الكسائي يقرؤها. ﴿ثُمَّ اتَّعَى سَبِيلًا﴾ مقطوعة
الألف، ومعناها: لجئ وأدرك

قال أبو عُبيد. ويقال: أتبعته القوم مثال
أعملت إذا كانوا قد مسكوك فدجفتهم.
قال: وأتبعتهم مثل اتبعته إذا مرّوا بك
فصبت معهم، وتبعهم تبعاً مثله. ويقال
ما رلت أتبعهم حتى أتبعتهم، أي حتى
أدركتهم

قال أبو عُبيد: وقراءة أبي عمرو أحب إليهم
من قراءة الكسائي

وقال الفرّاء: أتبع أحسن من أتبع، لأن
الاتّباع: أن يسير الرجل وأنت تسير.
وراءه: عوداً قلت: أتبعته فكأنك قفّوته.

وقال البيهقي: تبع فلاناً واتبعته سواء

قال العُقب. التّشادات. وقيل العُقب
العيذان المعروضة على وجه العود، مها
تُمد الأوتار إلى طَرْفِ العُود. ومن أمثال
العرب. أُوذِيَ كما أُوذِيَ عُقِبَ

قال ابن الكلبي: هو عُقِيب بن أسلم بن
مالك، وهم حَيٌّ كانوا في بين سَلِك
أُسْرهم واستعبدتهم، وكانوا يقولون: إذا
كبر صبيانا افتكوب، فلم يزلوا كذلك
حتى هلكوا، فصاروا مثلاً لمن هلك وهو
معلوب. ومنه قول عُقَيْي بن زيد.

يُرحِّبها وقد وقع سَفَرٌ

كما نرحوا أصعرها عُقَيْبٌ

وقال الليث. عُقِبَ قُبِيعةٌ ذل وعُتْبة
وعُتَاب وعُتَان ومعُتٌ من أسماء الرجل
وعُتْاة من أسماء النساء

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: العرب
تكبي عن المرأة بالعنه والبخل والفاخرة.
والسُّت والذُّمّية والعُلّ والقَيْد قال
والعُقب الرجل الذي يماذب صاحبه أو
صديقه في كل شيء إشفاقاً عليه ونصيحة
له والفتوب الذي لا يعمل فيه العتاب
ويقول فلان يستعجب من نفسه، ويستغفل
من نفسه، ويستدرك من نفسه إذا أدرك
بنفسه تعبيراً عليها بحس تقدير وتقدير

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال الثُّبَّة ما عشت من قُدَام السراويل
وفي حديث سلمان أنه كان عُقِبَ سراويله
فتشتر.

تعجب. قال الليث التَّعَب شلّة لعماء، وقد
تعجب يَتَعَبُ تَعَبًا. وأتعب الرجل مكانه إذا
أعجزها في الصَّوْق أو السَّيْرِ الخَشِيبُ

الواجد، وإذا أتبع أحدكم على ملىء
مشتع معاه، وإذا أحيل أحدكم على
مىء فليحتل، من الحولة

وفي حديث مسروق عن معاذ بن جبل أن
النبي ﷺ بعثه إلى اليمن، فأمره في صدقة
البحر أن يأخذ من كل ثلاثين من السقر
تبعاً، ومن كل أربعين مئة

أبو عبيد عن أبي فففس الأسدي قال
ولد البقرة أول سنة تبع ثم خدع ثم ثني
ثم رباع ثم سدس ثم صالح

وقال الليث التبع: العجل المذكور، إلا
أنه يتبع أنه يغد، والغدد ثلاثة أتبعه،
والجميع الأناس جمع الجمع، وبقرة
مُشع: خلعه تبع، وخادم مُشع: يتبعها
ولدها حيثما أقبلت وأدبرت

فمن قول الليث التبع المذكور وهم،
لأنه يدرك إذا أتى أي صار تبعاً، والتبع
من السقر يستقى تبعاً حين يستكمل
الحول، ولا يستقى تبعاً قبل ذلك، فودا
استكمل عامين فهو جذع، فودا اسومى
ثلاثة أعوام فهو لبني، وحيشو يسير،
ولاشى مئبة، وهي التي تؤخذ في أربعين
من لفر، ويقال للباشى تبعه وللذكر
تبع

وقال الليث. يقال للذي له عليك مال
يتابعك به أي يتألفك به: تبع قال.
وتابع فلان بين الصلاة وبين القراءة إذا
والى بينهما، ففعل هذا على أثر هذا بلا
مُهلة بينهما وكذلك زمنية فأصبته بثلاثة
أسم تبعاً أي ولأه. قال. والثبعة
والتباعة: اسم للشيء الذي لك فيه بقية

وأتبع فلان فلاناً إذا تبعه يريد به شر.
كما أتبع الشيطان الذي انسلخ من آيات
الله فكان من الغاوي، وكما أتبع فرعون
موسى قال: وأما التبع فإن يتبع في
مُهلة شيئاً بعد شيء. وفلان يتبع مديون
فلان وأثره، ويتبع مدق الأمور، وسحر
ذلك. قال: والتبع ما تبع أثر شيء فهو
تبعه

وأشد قول أبي ذؤاد الإيادي في صفة
غنية

وقوائم تبع لها

من خلغها رُمع ممتن
وقال غيره: يقال لجمع التابع. تبع، كما
يقال لجمع الحارس: حرس ولجمع
العادم: خدع. قال: والتابع: التالي

وقال الفراء في قول الله جل وعز
﴿مَتَّبِعْتُمْ بَنِي كَعْبٍ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ ظِلًّا
يَوْمَ تَبْعًا﴾ (البقرة: ٦٩)

قال التبع في موضع تابع أي تابع باشر
أعرافاً إتاهم وقيل معنى قوله
﴿تَبْعًا﴾ أي مطالباً ومنه قول له
جل وعز ﴿فَاتَّبَعُوا بِالْمُتَّبِعِينَ وَأَذَلُّهُ
بِالْحَسْبِ﴾ (البقرة: ١٧٨) يقول على صاحب
الدم اتبع بالمعروف أي المطالبة بالدية،
وعلى القاتل أداء إليه بإحسان ورفع
قوله: (فاتباع) على معنى: فعلبه اتباع
بالمعروف. والآية مستقصى تفسيرها في
المعتلات من العين في باب عما يعفو عنه
ذكر قوله ﴿فَمَنْ عَفَىٰ عَنْ ذُنُوبِهِمْ﴾ (البقرة: ١٧٨)

وفي حديث السبي ﷺ «الظلم لي

ثَبَّةٌ طَلَامَةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

قُلْتُ: وَيُقَالُ: فَلَانٌ تَبَعَ نِسَاءً أَيْ يَتَّبِعُهُنَّ، وَجَدَتْ نِسَاءً بِحَادِثُهُنَّ، وَرَبْرَسَاءَ يَرُورُهُنَّ، وَجَلَّتْ نِسَاءً إِذَا كَانَ بِحَالِهِنَّ وَالْجَلْبُ أَيْضاً جِجَابُ الْقَبِ وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَّبِعَةِ.

يَرِدُ الْمِيَاءَ خَضِيرَةً وَمُعِظَةً

وَرَدَ الْفَطَاةُ إِذَا اسْمَالُ الثَّيْبِ فَإِنْ أَبَا غُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ قَالَا: الثَّيْبُ الطَّلُ، وَاسْمُ ثَلَالِهِ: قُلُوصُهُ يُضَفُّ النَّهَارَ وَضَمُّوهُ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرُ: الثَّيْبُ هُوَ الْفَتْرَانُ فِي هَذَا الْبَيْتِ، سَمِيَّ تَبْعاً لِاتِّبَاعِهِ الثَّرِيًّا

قُلْتُ: وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَسْمِيَانِ الْفَتْرَانَ النَّابِعَ وَالتَّوْبِيعَ وَمَا أَشْبَهَ مَا قَالَ الصَّرِيرُ بِالصَّوَابِ، لِأَنَّ الْفَطَا تَرِبَةُ الْمِيَاءِ لِبَلَاءٍ، وَقَلَّمَا تَرَدَّهَا نَهَاراً، لِذَلِكَ يُقَالُ: أَذَلَّ مِنْ قَطَاةٍ، وَقَوْلُ لَيْدٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ

فَوَرَدْنَا قَبْلَ قُرَاطِ الْقَطَا

إِنْ مَرَّ يَزْدِي تَغْلِيصَ الشَّهْلِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الثَّيْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْيَعَاسِيَةِ مِنْ أَعْظَمِهَا وَأَحْسَنِهَا، وَجَمْعُهُ الثَّيْبُ. قُلْتُ: وَأَمَّا تَبَعَ الْمَلِكُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ ﴿وَقَوْمٌ تَبِعُوا كُلَّ كَذَّابٍ أَزْسَلُ﴾ [١٤] فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَفْرَى أَتَبَعَ كَانَ لَيْبِئاً أَمْ لَا».

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: كَانَ تَبَعَ مِثْكَأً مِنَ الْعَمُوكِ وَكَانَ مُؤَسَّأً، وَكَانَ مِثْهُمُ تَابِعَةٌ. قَالَ وَيُقَالُ: إِنْ ثَبَتَ اشْتَقَّ لَهُمْ هَذَا الْأَسْمُ مِنْ تَبَعَ وَلَكِنْ فِيهِ عَجْمَةٌ وَلُكْنَةٌ، وَيُقَالُ: هُمْ

الْيَوْمَ مِنْ وَضَائِعِ تَبَعَ بَلَتْكَ الْبِلَادُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ: تَابَعْنَا الْأَعْمَالُ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئاً أَسْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ: قَوْلُهُ: تَابَعْتَ الْأَعْمَالُ يَقُولُ أَحْكَمَهَا وَعَرَفْنَاهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَى الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ: قَدْ تَابَعَ عَمَلَهُ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْعَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: يُقَالُ تَابَعَ فَلَانٌ كَلَامَهُ وَهُوَ تَبِيعَ الْكَلَامِ إِذَا أَحْكَمَهُ. وَفَرَسَ مَتَابِعَ الْخَلْقِ أَيْ مُتَّبِعِيهِ.

وَقَالَ خُفَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَرَى قَرْنِيَّةً بِعَبِلَانٍ كِلَاهِمَا

كَمَا هَمَزَ عَوْدَ السَّاسِمِ الْمَتَابِعِ

قَالَ النَّابِغَةُ الدِّبَائِيَّةُ

• تَمِينَ لَوْلَوْ مَتَابِعِ مَسْرُودٍ •

وَقَالَ غَيْرُهُ: فَلَانٌ مَتَابِعُ الْعِلْمِ إِذَا كَانَ عِلْمُهُ بِشَأْنٍ مَعْظَمُهُ بَعْضٌ لَا تَدَوَّتْ فِيهِ وَغُصِّنَ مَتَابِعُ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيّاً لَا أَهْنَ فِيهِ وَيُقَالُ: تَبَعَ الْعَرَنُجُ الْعَالِيَّ فَتَتَابَعَتْ أَيْ سَبَّ خَلْفَهَا فَجَبَّتْ وَخَسَّتْ

وَقَالَ أَبُو وَخْزَةَ السَّعْدِيُّ

حَزَنَتْ مُدْبِكِيَّةٌ كَالْمَحَلِّ نَابِعَهَا

فِي يَحْضَبِ حَمِيمٍ إِفْرَاقٍ وَتَهْمِيلِ وَبَاقَةٍ مُعْرِقٍ أَيْ تَمَكَّتْ سَنِينَ أَوْ ثَلَاثاً لَا تُلْفَحُ وَيُقَالُ: هُوَ يَتَابِعُ الْحَدِيثَ إِذَا كَانَ يَتَرَدَّدُ.

وَأَمَّا قَوْلُ سَلَامَانَ الْعَدَنِيِّ:

أَجِئْتُ الْخَلَّاسِيَّ إِنْ سَكَنْتَ وَإِنِّي

لِنَفْسِي شَغْلٌ عَنْ فَحْلِي الْمُسْتَشْبَعِ

شع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يَرْخُحُ مي فقاء حتى يقدف به مي نار جهنم

قال أبو عبيد قوله: اتبعوا القرآن يقولوا اجعلوه بمكم ثم اتدوه؛ كما قال الله عز وجل ﴿الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابُ يَتْلُوهُ حَقًّا يَلَاؤِيهِ﴾ [سورة 171] أي يتسمونه حقاً.

وأما قوله: ولا يتبعكم القرآن فون بعض الناس يحمله على معنى لا يعلينكم القرآن بتصحيحكم إياه، كما يطلب الرجل صاحبه بالتمعة

قال أبو عبيد: وهذا معنى حسن بصدقه لحديث الآخر: "إن هذا القرآن شامع أمشع، وماحل مصدق"، فجعله يمحول بصيرته إذا لم يتبع ما فيه

قال أبو عبيد: وفيه قول آخر أحسن من هذا، قوله: لا يتبعكم القرآن. لا تدعوا العمل به فتكسروا قد جعلتموه وراء ظهوركم؛ كما فعل اليهود حين نزلوا ما أوتوا به وراء ظهورهم وهذا قريب من المعنى الأول؛ لأنه إذا اتبعه كان بين يديه، وإذا حاله كان خلفه

نعلب عن ابن الأعرابي، قال: اتبع سيد لعل، والفتح الطول.

ومن أمثال العرب، السائرة. اتبع العرس لجائته، يضرب مثلاً للرجل يؤمر برب الضيعة وإتمام الحاجة

بتع: في حديث النبي ﷺ أنه مثل عن البع قال: «كل شراب مسكر فهو حرام»

فإنه أراد: دخلني الذي يتبع، فطرح الذي وأقام الألف واللام مقامه، وهي لغة لبعض العرب.

وقال ابن الأثيري: إنما أقحم الألف واللام على الفعل المضارع لمصارعته الأسماء.

وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال: فعرفت أنتبعه من اللحاف والمشب أراد أنه كان يتبع ما كتب به في اللحاف والمشب، وذلك أنه استقصى جمع جميع القرآن من المواضع التي كتب فيها، حتى ما كتب في اللحاف - وهي الحجارة - وفي المشب، وهي جريد الحبل، وبالله أن الرقي أعوزهم حين نزل على رسول الله ﷺ فأمر كتاب الوحي بإنشائه فيما تيسر من كتب ولوح وحند وعسب ولحفة وربما نسخ زيد بن ثابت القرآن وجمعه من المواضع التي كتب فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وعيبره - وكان من أحفظ الناس للقرآن - استظهاً واحتياطاً، لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه، أو يتبدل حرف بغيره. وهذا يدل أن الكتابة أصبغ من صدور الرجال وأحرى ألا يسقط منه شيء، فكان زيد يتبع في مهلة ما كتب به في مواضعه ويصنعه إلى الصحف، ولا يثبت في تلك الصحف إلا ما وجده مكتوباً كما أول على النبي ﷺ وأملأه على من كتبه، والله أعلم

وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال: اتبعوا القرآن ولا يتبعكم القرآن فإنه من

باب العين والطاء مع الميم

[ع ت م]

عتم، عمت، متع: مشتملة.

عتم: أخبرني المسدي عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال غُتِمَ الليل وأُعْتِمَ إذا مَرَّ منه قِطْعَةٌ وقال إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جَحَّحَ الليلُ

وروي عن النبي ﷺ أنه قال «لا يعلبُكُمُ الأعراب على اسم صلاتكم العشاء، وإن اسمها في كتاب الله العشاء، وإنما يُغْتَم جلاب الإبل» قوله: «إِنَّمَا يُغْتَم جلاب الإبل» معناه: لا تَسْمُوهَا صلاة العَتَمَةِ؛ فإن الأعراب الذين يَحْلُون إبلهم إذا أَعْتَمُوا إلى دخلوا في وقت العَتَمَةِ - سَمُّوهَا صلاة العَتَمَةِ، وسَمَّاهَا الله في كتابه صلاة العَتَمَةِ، فَسَمُّوهَا كَمَا سَمَّاهَا الله، لا كَمَا سَمَّاهَا الأعراب. وَغَتَمَ الليل: فَلَا مَ أَوَّلَهُ عَدَ سَقُوطِ نَوْرِ الشَّفَقِ. يقال: عَتَمَ الليلُ يُغْتَم. وقد أَعْتَمَ الناسُ إذا دَحَلُوا في وقت العَتَمَةِ. وأهل البادية يَرِيحُونَ نَعْمَتَهُمْ نَعِيدَ المَعْرَبِ، وَيُحِجُّونَهَا في مَرَّاحِهَا سَاعَةَ يَسْتَفِيقُونَهَا، فإذا أَفَاقَتْ - وذلك بعد مَرَّ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ - أَثَارُهَا وَحَلَّوْهَا. وتلك السَّاعَةُ تُسَمَّى غَتَمَةً. وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ اسْتَعِينُوا نَعْمَتَكُمْ حَتَّى تُغْفِقَ ثُمَّ احْتَلِجُوا وَيُقَالُ: قَعَدَ فُلَانٌ عَسَلًا قَلْدَرُ عَتَمَةِ الْحَلَاتِ أَيِ احْتَسَسَ قَلْدَرُ احْتِسَامِهَا لِلْإِفَاقَةِ وَأَصْلُ الْعَتَمِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سُكُوتٌ وَالْإِحْتِسَاسُ يَقَالُ: ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَمَا عَتَمَ وَلَا غَتَبَ وَلَا كَذَّبَ أَيِ لَمْ يَشْكُكْ وَلَمْ يَهَابْهُ فِي ضَرْبِهِ إِثَاءً وَفَرَى

قال أبو عبيد، الينع، يَبِيدُ الغنل، وهو خَمَرُ أهل اليمن.

وقال الليث: الينع: الشديد المعامل والمَوَاصِل من الجسد قلت: وغيره يجعل الننع طول العُنُق، يقال: حُنُقَ يَنعُ وَنَعَهُ وفان الراجز

* كل علاة ينع فليسلها *

وقال الآخر:

* يروى النسيخ إلى هاو له ينع *

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الينع: الحويل العُنُق، والينع: الحويل الظاهر.

قال ابن شميل: من الأعاصق الننع (هو) العليظ الكثير اللحم الشديد قالد يروى المهرخف وهو الدقيق، ولا يكون إلا لعتين

ويقال: الينع في العُنُق: شدته، والينع طوله. ويقال: ينع فلان عليّ بأمر لم يؤمرني به إذ قطعه دونك.

وقال أبو وجرة السغدّي
دان الحليط وكان نسر بانجة

ولم يحفهم على الأمر اندي ينعو
ينعوا أي قطعوا دوننا. ويقال: عُنُقُ أُنْعَ وينع

وروى أبو تروبر عن أبي بن خنجر قال الابتاع والابتال. الاقطاع

وقال أبو زيد جاء القوم أجمعون أبصعون أبصعون بالثناء وهذا من باب التأكيّد.

إذا ساروا هورودوا في ذلك الوقت،
وكذلك إذا صبروا في تلك الساعة

وقال غيره: ناقة غُثوم، وهي التي لا تزال
تُعشى حتى تذهب ساعة من الليل،
ولا تُحلب إلا بعد ذلك الوقت.

وقال البراءي

• أجز السب إذا لا نذر غُثومها •

وروى ابن هاشم عن أبي ريد الأنصاري
أنه قال: العرب تقول للقمر إذا كان ابن
ليته: غُثْمٌ سَحِيدٌ، حلُّ أهلها برُميلة، أي
قدر احتساس القمر إذا كان ابن ليلة ثم
عزوه قدر غُثْمَةٍ سَحْلَةٍ يرضع أمه ثم
يحتس فليلاً ثم يعود لرضع أمه، وذلك
أن نفوق السحل أنه فواقاً بعد فواق يقرب
ولا يطول. وإذا كان انقصر ابن لبيتين قيل
لله حديث أنين، يكذب وتين. وذلك أن
حديثهما لا يطول لشعلما مبهمة أهلها وإذا
كان ابن ثلاث قيل: حديث فنيات، غير
مؤتلمات. وإذا كان ابن أربع قيل: غُثْمَةٌ
رُبْعٌ، غير جثع ولا مرضع. أرادوا أن قدر
احتساس القمر طلعاً ثم عزوه قدر فواق
هذا الرُبْع أو فواق أمه. وقال ابن
الأعرابي: غُثْمَةٌ أم الرُبْع. وإذا كان ابن
خمس قيل: حديث وأنس، ويقال: عشاء
جذعات فُتس وإذا كان ابن ست قيل: سِرْ
وِسْ. وإذا كان ابن سبع قيل: ذُلْجَةٌ
الصَّبْح. وإذا كان ابن ثمان قيل: قمر
إضحيان. وإذا كان ابن تسع قيل: يُنْظَفُ فيه
الحُرْج. وإذا كان ابن عشر قيل له: مخق
الفجر. والغُثْم من الزيتون: ما ينبت في
الجال.

عاتم أي بطيء. وقد غُثِمَ قِراء، وأعتمه
صاحبه أي أخره.

وقال الشاعر

قلنا رأينا أنه عاتِمُ القِرَى

بخيل ذكربا لبلة الهُضْب كُردما

وروى سَلْمَةُ عن الرِّمَاء أنه قال. يقال: قد
أعتمت حاجتك أي أخرتها، وعتمت
حاجتك. ولعة أخرى: أعتمت حاجتك
أي أطأت.

وأشد قوله:

صهايمُ القِرَى سُرِف إذا ما

أجئت طحِبَةً الليل السهيم

وقال البطريق يمدح رجلاً.

متى نجد يُنْحَر ولا يكسل

منه العطايا طول إعتكها

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال: الغُثْم يكون فعلهم مدحاً، ويكون
دماً جمع عاتم وغُثوم، وإذا كان مدحاً فهو
لذي قُفْرِي ضيعة الليل والنهار، وإذا
كان دماً فهو الذي لا يُحْلَب لمن ليل
مُتْسِياً حتى يأس من الضيف.

وقال الليث بن العظم: يقال: غُثِمَ الرجلُ
يعني إذا غُفَّ عن الشيء بعد المصطفى فيه،
وأكثر ما يقال: غُثِمَ تعتيماً.

وهي الحديث أن سَلْمَانَ غرس كفاً وكذا
وَدِيّاً والسبيّ ﷺ يسأوله وهو يُغْرِس، فما
غُثِمَ منها ودِيَّة أي ما أطأت حتى علفت.

وقال الليث: الغُثْمَةُ هو الثُلث الأول من
الليل بعد عبوة الشَّقْ؛ يقال أعتم المرء
إذا صار في ذلك الوقت. وعُثِموا تعتيماً

وقال الهذلي:

ذلك قيل لثَمَانِ الصَّوْفِ عُمْتُ، واحدا
عُمِيَتْ: لأنها تُعْمَتُ أي تُلَفَّت. وقال
الهذلي يؤنّ رحلاً.

من فوقه شَعَبٌ قُرٌّ وأسفله

جُحِيٌّ. نَسْلُكُ مَالِطِيَّاءَ، ولَعْنَم
وثمره الرُّنَح.

بَلَسَتْ طَوَائِفُ الثُّرَمَا

د وفور سَلَفُهُمْ أَرُث

وقال ابن الأعرابي: العُثْمُ: الزيتون التَّري
لا يحمل شيئاً. وقال ذلك، اللَّيْث

مَتَع: ذكر الله عز وجل المتاع والتمتع

والاستمتع والتمتع في مواضع من كتابه،
ومعانيها - وإن احتلعت - راجعة إلى أصل
واحد. وأما مَفْعَرُ كل لفظ منها على ما يصح
لأهل التفسير ولأهل اللغة؛ لثلاث نشئت على
مَنْ أَرَادَ عِلْمَهَا، ولأَقْرَبَهَا عَلَى مَنْ قَرَأَهَا،
والمَوْفَقُ لِلصَّوَابِ رِثَا جَلٍّ وَعَزٍّ

عَمِيَتْ: قال الليث: العَمْتُ: أن يَغْمَت

الصَّوْفَ، فَتَلَفَتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَعْبِلًا
أَوْ مُتَحَدًّا خَلْفَةً، كما يعمده العُرْلُ، الذي
يعرل الصَّوْفَ يَبْدُقِيهِ فِي يَدِهِ، وَالْأَسْمُ
الْعُمِيَتْ، وثلاثة أعمته ثُمَّ عُمْتُ. وَأَشَدُّ

يَعْلَلُ فِي الشَّاءِ يَرُدُّهَا وَيَحْلُهَا

وَيُعْمَتُ الدَّهْرَ إِلَّا زَيْتٌ فِيهِ نَبِيذٌ

ويقال عُمْتُ الْعُمِيَتْ يُعْمِنُ تَعْمِينًا أَوْ
الْعَبَاسُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ كَلْبَةَ
أَنَّهُ أَشَدُّ

فَأَمَّا الْمَاعُ فِي الْأَصْلِ فَكُنَّ شَيْءٌ يَسْمَعُ بِهِ
يُطْلَعُ بِهِ وَيَتَزَوَّدُ، وَالْعِنَاءُ يَأْتِي عَلَيْهِ فِي
الْيَسِيانِ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَنْ تَبَعَ
بِالْقَمَرِ إِلَى لَيْلٍ﴾ [السَّجْدَةُ ١٩٦] وَصُورَةُ

الْمَتَمَتِّعِ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ: أَنْ يُحْرِمَ
بِالْعِمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَهَذَا أَحْرَمَ
بِالْعِمْرَةِ بَعْدَ إِهْلَالِهِ شَوَّالًا فَهَذَا صَارَ مُتَمَتِّعًا
بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَشَتَّى مُتَمَتِّعًا بِالْعِمْرَةِ
إِلَى الْحَجِّ لِأَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ
وَسَمَّى بَيْنَ الصَّعَاءِ وَالْمَرْوَةِ حَلًّا مِنْ عِمْرَتِهِ
وَحَلَّقَ رَأْسَهُ وَذَبَحَ نُسْكَهُ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ
لِتَمَتُّعِهِ، وَحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَرَمَ عَلَيْهِ
فِي إِحْرَامِهِ مِنَ السَّاءِ وَالطَّيِّبِ، ثُمَّ
يُشْبِهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِحْرَامًا جَدِيدًا لِلْحَجِّ وَقَدْ
يَهْرُضُهُ إِلَى يَمَنِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ، مِنْ عَيْرِ أَنْ
يُحِبَّ عَلَيْهِ الرَّجُوعَ إِلَى الْمَيْقَاتِ الَّذِي أَشْأَ
مَنْ هَجَرْتَهُ، فَذَلِكَ تَمَتُّعُهُ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
أَيِ اتِّسَاعِهِ وَتَلَمُّعِهِ بِمَا انْتَبَهَ بِهِ مِنْ جَلَاقِ
وِطْيَبٍ وَتَطَفُّعٍ وَقَصْدَةٍ تَقْتُلُ وَالْمَامَ بِأَمْرِهِ

مَطْلٌ يُعْمِيَتْ فِي قَرْطٍ وَرَجُلَةٌ

بِكُحَيْبٍ الدَّهْرَ إِلَّا زَيْتٌ يَهْنَدُ

قال يعمر: يعزل، من العَمِيَّةِ وهي
الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّوْفِ، وَقَدْ يَكْمَتُ يَجْمَعُ
وَيُحْرَصُ، إِلَّا سَاعَةً يَقْعَدُ بِطَبْحِ الْهَبِيدِ
وَالرَّاجِلَةِ. كُنَّ الرَّاغِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَصْرَابِيِّ قَالَ
الْعُمِيَّةُ الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْعَمِيْنُ. وَأَشَدُّ

وَلَا تَسْعُ الدَّهْرَ مَا تُعْمِيَا

وَلَا تُنَامُ الْقُطْبُ الرُّغْمِ

ويقال: فلان يَغْمَتُ أَقْرَانَهُ إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ
وَيُلْعَقُهُمْ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَجُودَةِ
الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَإِثْبَانِهِ. وَمَنْ

لها إن لم يكن دخل بها، أو المهر الواجب
 كنه إن كان دخل بها، فيمتعها بمتعة ينفعها
 بها، وهي غير واجبة عليه، ولكنه استحباب
 ليدخل في جملة المحسنيين أو المتقين،
 والله أعلم. والعرب تسمي ذلك كله متعة
 ومتاعاً وتخيماً وخمّاً

وأما قول الله جل وعز ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا
 مِنَ الْخُلُقِ عِزٌّ كِتَابِيٌّ﴾ [البقرة: ٢٤٠] فإن
 هذه الآية مسبوخة بقول الله جل وعز
 ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَكْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ أَزْوَاجَهُنَّ أَهْبَاءً لَمْ يَرْصُدْنَ لَكُمْ مِنْ دُونِ الْآيَةِ أُولَئِكَ
 يَتَرَكْنَ مِمَّا رَكَبْتُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ أُولَئِكَ يَرْجِعْنَ إِلَىكُمْ
 عَلَى ظُهُورِهِمْ ذَلِكُمْ يَنْتَبِهُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٤]
 فمقام الخول مسوخ باعتداده أربعة أشهر
 وعشر، والوصية لهم مسوخة بما بين الله
 من ميراثها في آية الميراث وفيه
 ﴿وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ و (وصية) بالرفع
 والنصب. فمن نصب فعلى المصدر الذي
 أريد به الفعل، كأنه قال: ليوصوا لهم
 وصية. ومن رفع فعلى إصمار: فعلمهم
 وصية لأزواجهم. ونصب قوله: (متاعاً)
 على المصدر أيضاً، أراد متعوهن متاعاً
 والمتع والمُتعة اسمان يقرنان مقام المصدر
 الحقيقي، وهو التمتع، أي انعموهن بما
 توصون به لهن من صفة تفوتهن إلى تمام
 الخول.

وأما قول الله جل وعز في سورة النساء
 نصف ما حرم من النساء فقال ﴿وَأَمَّا لَكُمْ
 فِي نِسَائِكُمْ الَّذِي نَبهَتْكُمْ أَنْ تُبَشِّرُوا بِأَمْوَالِكُمْ الَّتِي هِيَ عَنْكُمْ
 مَكْرَهُ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] أي عاقدين الكاح
 لحلال عسر راحة ﴿فَمَا اسْتَفْتَيْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
 فَآتُوهُنَّ أُكُوفَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [النساء: ٢٤] فإن

إن كانت معه؛ وكل هذه الأشياء كانت
 محرمة عليه، فأبيح له أن يجزئ ويستفيع
 بإحلال هذه الأشياء كلها، مع ما سقط
 عنه من الرجوع إلى الميثاق والإحرام به
 بالتحق، والله أعلم، ومن ههنا قال
 الشافعي: إن المنمتع أحق حالاً من
 القار، فافهمه

وأما قول الله جل وعز ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا
 مِنَ الْخُلُقِ عِزٌّ كِتَابِيٌّ﴾ [البقرة: ٢٤٠] فإن
 هذه الآية مسبوخة بقول الله جل وعز
 ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَكْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ أَزْوَاجَهُنَّ أَهْبَاءً لَمْ يَرْصُدْنَ لَكُمْ مِنْ دُونِ الْآيَةِ أُولَئِكَ
 يَتَرَكْنَ مِمَّا رَكَبْتُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ أُولَئِكَ يَرْجِعْنَ إِلَىكُمْ
 عَلَى ظُهُورِهِمْ ذَلِكُمْ يَنْتَبِهُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٤]
 فمقام الخول مسوخ باعتداده أربعة أشهر
 وعشر، والوصية لهم مسوخة بما بين الله
 من ميراثها في آية الميراث وفيه
 ﴿وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ و (وصية) بالرفع
 والنصب. فمن نصب فعلى المصدر الذي
 أريد به الفعل، كأنه قال: ليوصوا لهم
 وصية. ومن رفع فعلى إصمار: فعلمهم
 وصية لأزواجهم. ونصب قوله: (متاعاً)
 على المصدر أيضاً، أراد متعوهن متاعاً
 والمتع والمُتعة اسمان يقرنان مقام المصدر
 الحقيقي، وهو التمتع، أي انعموهن بما
 توصون به لهن من صفة تفوتهن إلى تمام
 الخول.

الحسن ابن أبي الربيع، عن عبد الرزاق، عن ابن خزيمة عن عطاء، قال سمعت ابن عباس يقول ما كانت المُنعة إلا رحمة رحم الله بها أمة محمد، علولا بهيه عنها ما احتاج إلى الرنى أحد إلا شفى، والله لكأنى أسمع قوله: «إلا شفى» عطاء لقائل قال عطاء. هي التي في سورة لسان. ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ إلى كذا وكذا من الأجل، على كذا وكذا شيئاً سئى. فإن بدا لهما أن يترافيا بعد الأجل فعم، وأن تفرقا فعم، وليس بكبح.

قلت وهذا حديث صحيح، وهو يبين أن ابن عباس صبح له نهى النبي ﷺ عن المُنعة الشرعية، وأنه رجع عن إحلالها إلى نحرىها وقوله «إلا شفى» أي لا أن يشفى أي يشرف أي على الرنى ولا يوافق، أمام لاسم - وهو الشفى - مقام المصدر الحقيقي، وهو الإشفاء على لشيء، وحرف كل شيء، شاء، ومنه قول الله عز وجل: ﴿عَلَىٰ مَقَا حُرْبِي حَكَارِي﴾ [التوبة ١٠٩]: وأشفى على الهلاك إذا أشرف عليه. وربما بُيت هذا الباء لثلا يفر بعض الرافضة جز من المسلمين فيحل له ما حرّمه الله جلّ وعزّ على لسان رسول الله ﷺ، من النهي عن المُنعة الشرعية صبح من جهات لو لم يكن فيه غير ما روي عن عبي بن أبي طالب وبهيه ابن عباس عنها لكان كافياً. والله المستند وموفق، لا شريك له ولا نبيد.

وأما قول الله جلّ وعزّ ﴿وَلَا اسْتَمْتَعُوا بِهِ﴾ ثم توبوا إليه يفتكم شفا حساً إل أنى

أبها إسحاق الرّجّاح ذكر أن هذه آية قد غلط فيها قوم غلطاً عظيماً لجهنهم باللمة، وذلك أنهم ذهبوا إلى أن قوله ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ أي من المُنعة التي قد أجمع أهل العلم أنها حرام؛ وإسما معنى ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ فما تكتموه منهن على الشريعة التي جرّت في الآية أنه الإحصاء، أر تسعوا بأموالكم محصين أي عاقدين النزويح، أي ما استمتعتم به منهن على عقد النزويح الذي جرى ذكره ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ أي مُهورهنّ فإن استمتع بالدخول بها نى المهر تماماً، وإن استمتع بعقد السكاح أتى نصف المهر. قال: واستناع في النسخة كل ما استمع به، فهو صبح قال وقوله ﴿وَتَبَيَّنُوا عَلَىٰ أُنُوسٍ قَرُوءُ﴾ [البقرة ٢٣٦] ليس بمعنى رُودهن المُنعة؛ بما معناه أعطوهن ما يستمتعن به. وكذلك قوله ﴿وَلَقَدْ كُفِّرْنَا عَنْهُنَّ﴾ [البقرة ٢٤١]. قال: ومن زعم أن قوله: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ [النساء ٢٤] لمنعة التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد أخطأ خطأ عظيماً؛ لأن الآية واضحة بيّنة

قلت. فإن احتج محتج من الروافض به، يروى عن ابن عباس أنه كان يراها حلالاً، وأنه كان يقرؤها: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسئى) فالثبات عبداً أن ابن عباس كان يراها حلالاً؛ ثم لثا وقف على نهى النبي ﷺ عنها رجع عن إحلالها؛ حدثناه محمد بن إسحاق، قال: حدثنا

مع لي شيئاً أكله، أو زاداً أترّوده، أو قوتاً
أقتنه. ومنه قول الأحنس يصف صائداً

• من آل سهان يسمي صاحبه مُتْعاً •

أي يسمي لأصحابه صيداً يعيشون به
والمُتْع جمع مُتْعَة قال الليث ومنهم من
يقول: مُتْعَة، وجمعها مُتْع. وزوّى عمرو
عن أبيه أنه قال: المُتْعَة، الزاد القليل،

وجمعها مُتْع قلت. وكذلك قول الله
عزّ وجلّ ﴿يَقُولُ إِنَّمَا هَذِهِ الْهَيْوَةُ الَّتِي كُنْتُ
مَتَّعٌ﴾ (عامر 39) أي بُلْعَة يُتْلَع به لا يبقا
له. ويقال: لا يُمتَصّي هذا الثوب أي
لا يتقّى لي، ومنه أمتع الله بك. ويقال
متع النهار متوَعاً إذا ارتفع حتى بلغ غاية
ارتفاعه قبل أن يروى. ومنه قول الشاعر

وأدرّكها بها حَكَم من عمرو

وقد متع النهار بنا هزلاً

ويقال للحبل الطويل مانع. ونبيذ متع إذا
اشتدت حرته. وقال أبو عمرو: المانع
من كل شيء. المانع في الجودة الغاية في
بهاء وأشد

حده فقد أعطته حيداً

قد أحكمت صبعته مانعاً

أبو عبيد عن الأحمر متعت بالشيء
دهمت به. قال: ومنه قيل: لئن اشتريت
هذا العلام لَتَمَتَّعَن مني بفلام صالح أي
لنذهب. وقال أبو زيد: أمتعت بأهلي
ومالي أي تمتعت به. قال: ومنه قول
الراعي

حديطين من شعير شئ تجاورا

زماً وكأنا بالشمعق أمشعا

وقال الكسائي: طالما أمتع بالعافية، في

تُسَيِّ ﴿عود 3﴾ جميعاً أي يبيّكم بقاء
في عافية إلى وقت وفاتكم، ولا يتناصدمكم
بالعذاب، كما استاصل أهل القرى الذين
كفروا. ومتّع الله فلاناً وأمتعته إذا أبقاه
وأنساه إلى أن ينتهي شبابه. ومنه قول لبيد
يصف نخلاً مابثاً على الماء حتى طال
طواله في السماء، فقال.

سُحِقَ بِمَتْعِهَا الضَّعْفُ وَسَرِيَّةُ

عَمَ نَوَاعِمِ سِيَّهَسِ ثُرُومِ

والمضغ والسري. نهران يتحلجان من نهر
محلّم الذي بالبحرين يُسْقِي قرى حَجَر
كلها.

وقول الله عزّ وجلّ ﴿لَنْ يَنْفَكَنَّ حَتَّىٰ لَوْ
تَقَالُوا بَرْتًا عَزَّ مَنُكُمُ فِيهَا مَتَّعَ لَكُمُ﴾
(الشّور 29) جاء في التفسير أنه على بيوت
غير مسكونة الحانات والمدايق التي يتركها
الساكنة ولا يقيمون فيها إلا مُقامك
طاعن. وقيل: على بها الحرايات التي
يدخلها أثناء السبيل للالتصاحص من بول أو
خلاء. ومعنى قوله: ﴿فِيهَا مَتَّعَ لَكُمُ﴾

(الشّور 29) أي منفعة لكم تقضون فيها
حوالكم مستترين عن أبصار الناس،
فذلك المتاع والله أعلم بما أراد. وقد
ابن المصنوع المتاع من أمتعة البيت: ما
يستمع به الإنسان في حوائجه، وكذلك
كل شيء. قال: ولدينا متاع الضرور
يقول: إما العيش متاع أديم ثم يزول، أي
بقاء أيام. ويقال: أمتع الله فلاناً بفلان
إمتاعاً أي أبقاء الله ليستمتع به فيما يحث
من الانتفاع به والسرور بمكانه. ويقول
الرجل لصاحبه: اعني مُتْعَة أعيش بها أي

الإعطار، وقد أعطرنني الشراب. أبو
العباس عن ابن الأعراسي: العططار
الامتلاء من الشراب. وقد شمر.
المطاري: دكور الجراد. وأشد
عداً كالغملس في حذله

رؤوس المطاري كالشجند
والغملس الشب، وحذله حُجْرَة إزاره،
والشجند: الزبيب. وقال ابن الأعراسي
الغُطْرُ جمع غَطُور، وهو الممثلة من أي
الشراب كان. وقال أبو عمرو: العطير
القصير من الرجال. وقال الأصمعي:
العطير: القوي العطيط، وأشد:

• تَطْلُعُ العطير ذا اللؤب القيث •

وقال ابن دريد: البعير: الكَرَّ العطيط.

وعطف: أبو عبيد عن الأصمعي الرُغَط
تَدْخُلُ الصَّلَ في السهم، وجمعه أرغاط
ومن أمثال العرب: إن فلاناً ليكبِرَ عليك
أرغاط السِّل، يصرب للرجل الذي يشنّد
غصبه. وقد فَرَّ على وجهين. أحدهما
أنه أخذ سهماً وهو عصيان شديد العصب
فكان يَنْكُت بصله الأرض وهو واجم نكتاً
شديداً حتى امكسر رُغَط السهم. ولقول
الثاني أنه مثل قولهم. إنه لَيَحْرِقُ عليك
الأُرَم أي الأسان، أرادوا أنه كان يَضْرِبُ
بأنيابه من شدة عصبه حتى عَيَّتْ أساخه
من شدة الضرب، شبه مداخل الأبياب
ومداخل البصال من النبال. وقال
أبو خيرة. سهم مرعوط، وصفه بالضعف
وقال الليث: الرُغَط: الذي يَدْخُلُ فيه
يشح الصل. وأشد:

معنى مُنَّع وتمنَّع. الخراسي عن ابن
السكيت: قال أبو عمرو: امتنعت عن
فلان أي استغثيت عنه. وقال الأصمعي
في قول الراعي:

• .. وكأما بالتمسرق أمتما •

قال: ليس من أحد يفارق صاحبه إلا
أمتعه بشيء يذكّره به. وكان ما أمتع به
كل واحد من هذين صاحبه أن عارقه
وقول الله حلّ وعزّ: ﴿مُسْتَنْتَمٍ صَلَاحٌ﴾
[الثوبة. ٦٩] قال الفراء: استمتعوا يقول
رَضُوا بصيهم في الدين من أصابهم في
الأخرة، وفعلتم أتم كما فعلوا وسحو
دلت قال الزجاج وقال غيره معاً،
استمتعوا بصيهم من الأخرة في الدنيا.
وأشد المارمي هذا ألت

ومما عدا الروغ مثبأ نخدة

هذا امتنعت بعد الأكت الأشاجع
قال. زعم حمارة بن جرير أنهم يقولون
سَيِّد مانع إذا كان أحمر، وقوله. إذا
امتعت أي إذا احمرت الأكت والأشاجع
من الدم.

ابواب العين والظاء

ع ظ ذ - ع ظ ث

مهملات

[باب العين والظاء مع الراء]

ع ظ ر

استعمل منه. عطر، رعط.

عطر: أبو عبيد عن أبي الجراح قال: إذا غَطَّ
الرجل شُرْتُ الماء وثقل في خوفه فذلك

قلت. أردت أن يقول: يا أم عامر فلم
 يستقم البيت فقال يا أم عمرو وأم
 عامر كُتِبَ الصنع، والعرب تصرّب به
 أكثر في الحُثق ويحيي الرجال إلى
 وجارها، فيُتدّ منه بعد ما يدحله لئلا ترى
 الضوء، فتحمل الصنع عليه، فيقول لها:
 حامري أم عامر، أشري برجال قتلني،
 وخزّاد غطلي، فتدلّ له، حتى يخنمها، ثم
 يجرّها ويستخرجها، وتعاطلت الجرّاد إذا
 تسافلت. وأخبرني المنذري عن ثعلب عن
 ابن الأعرابي قال: سَقَد السنع وعاطل
 قال. واليساع كلّها تُعاطل. والجرّاد
 والمعاط تعاطل ويقال: تعاطلت السباع
 ونشاسكت. قال. والمُعطّل: هو
 المحسوس، مأخوذ من المعاطلة. وقال
 ابن شميل: يقال: رأيت الحرّاد رُدْقِي
 وَرُدْقِيَّيَ وعُطّالِي إذا اعتظمت. وذلك أن
 ترى أربعة وخمسة قد ارتدت

يَرْمِي إذا ما سَدَّ الأرحاف

على قسِّي خُرِبْتُ حرباً صا
 وسهم مرعوط إذا اكسر رُغْطَه فُشِّدَ
 بالعَقَب فوقه، وذلك العَقَب يسمى
 الرِّصاف.

[باب العين والظاء مع اللام]

ع ظ ل

استعمل من وجوههن عطل، ظلع،
 لعط.

عطل: روي عن عمر بن الخطاب أنه قال
 لقوم من العرب: أشعر شعرائكم من لم
 يعطل الكلام ولم يتع خوْثِيَه. قوله: لم
 يعطل الكلام أي لم يحمل معصه على
 بعض، ولم يتكلّم بالرّجيع من القول ولم
 يكرّر المعط والمعنى. وخوْثِيَه إيكلاء
 وخوْثِيَه وغيره. ومن أهام العرب المتعزّلة
 يوم العطائي وهو يوم معروف

ويقال أيضاً: يوم العَقَّالِي، سمي اليوم به
 لركوب الناس فيه بعضهم بعضاً

وقال الأصمعي: ركب فيه الثلاثة والاثنا
 الدائة الواحدة وتعطل القوم على فلان
 إذا تركوا عليه بضربونه

وقال الليث: عطل الحرّاد والكلاب كل
 ما يلازم في البقاء، والاسم العطال؛
 وأشد.

كلاب تعاطل سود العفا

ح لم تحم شيئاً ولم يصعد
 قال وخزّاد عطلي متعطلات؛ وأشد
 يا أم عمرو أشري بالسُّشري
 مسوِّث قُبَيْح وخزّاد غطلي

ظلع: أبو عبيد عن أبي عمرو قال. الطالع
 المنهم. قال. ومع قوله

• طلع العرب طلع •

قلت: هذا بالطاء لا عبر. وأما الصانع
 - بالصاد - فهو العائل، وقد ضلّع يضلّع
 ويقال: ضلّعت مع فلان أي مَبَّلْتَ معه
 وأخبرني أبو الفضل المنذري عن أبي
 العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: يقال
 رزق على طعنك، فيقول رَقِبْتُ رُقِيّاً
 ويقال: ارقأ على طعنك - بالهمزة -
 فيقول رقات، ومعناه أصلح أمرت
 أولاً ويقال: ي على طعنك، فيجيبه
 وقيت، أفي، وقباً وروي عن هاشم عن

أبي ريد. تقول العرب فَاً على ظُلْعِكَ، أي كُفْتُ فديني عالم بمساويك. وفي «النوادر» فلان يرقأ على ظُلْمه أي يسكت على دائه وعيبه. وقال ابن المقطر اظْلُع كالْعَمْر، وقد ظُلِعَ في مشيه، يظْلُع، ظُلْعاً وقال كثير

وكسُ كذا ظُ ظُلْعٌ لَمَّا تحاملت

على ظُلْعِها يوم الجِثَار استقلت
ويقال: هذه دابة طالع ويزدون طالع، غير
هذه فيهما ورزى أبو عبيد عن الأصمعي
في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر
وقتها: من أمثالهم في هذا. إذا ظلع
الكلاب، قال: وذلك أن الطلح منها
لا يقدَّر أن يدخل مع صاحبها فصمده
فهو يؤخر ذلك ويستنظر فراغ أحدهما
فلا ينام، حتى إذا لم يبق منها شيء رُسِمَتْ
حينئذ ثم ينام. ونحو ذلك قال ابن شَيْبَل
في كتاب «الحروف». وقد ثابث بن أبي
ثابت في كتاب «الفروق»: من أمثال
العرب: إذا نام طالع الكلاب، ولا أعمل
ذلك حتى ينام طالع الكلاب. قال
والطالع من الكلاب الصارف. يقال
صَرَفْتُ الكلبه وظلعت وأجعبت
واستطارت إذا اشتتت العجل. قال
والطالع من الكلاب لا تنام، تنصرب مثلاً
للمهتَم بأمرة الذي لا ينام عنه ولا يهمله
وأشدَّ خالداً من يريد قول لحظته يحاطب
خيال امرأة ظرقه

تسقيت من بعد ما نام طالع ابـ

كلاب وأحبس ناره كل موقد
قال أبو الهيثم: قال بعضهم. ظالع

الكلاب: الكلية الصارف، يقال ظَلَعْتُ
الكلبة وضَرَفْتُ، لأن اندكور يتشعبها
ولا يدغها نام، حكاه عن ابن الأعرابي.
قال: وقد عيره. ضالع الكلاب: الذي
يستظرها أن تسعد ثم يسعد بعدها. قال
الأزهري: والقول ما قاله الأصمعي في
ضالع الكلاب، وهو الذي أصابه ظُلْع أي
عَمَز في قوائمه فصعب عن السَّاد مع
الكلاب. قال: وقوله أرقاً على صمك
أي تصعد في الجس وأنت تعلم أنك
ضالع، لا تجهذ عسك

نعت: قال ابن المقطر يقال هذه جارية
ملقطة إذا كانت سمية طويلة قلت ولم
أجمع هذا الحرف مستعملاً في كلام
أعرب لعيره، وأرجو أن يكون صطه

أدب العين والطاء مع النون

ع ظ ن

عظ، عطف، ظعن، نعت: مستعملة

عظن: أهمله الليث: وروى أبو العباس عن
بن الأعرابي قال أعطى الرّحس إذا غُلط
جسبه. قال وأعطف إذا اشتهى الجمع.
ولا أحفظ أعظن لعير ابن الأعرابي وهو
نقة مأمون

عظف: قال ابن المقطر العُظْفوان. نُتت
قال: وبوبه رائدة، إذا استكثر منه العير
وَجِعَ نَظْمُه قال: وأصل الكلمة عيس
وطاء وواو. قال: والعُظْفوانة: الجرداة
الأسنى والعُظْفُوب الذكر. وروى أبو
عبيد عن العراء أنه قال العُظْفوان
أعاحش من الرجال، وامرأة عُظْفوانة.

قال أبو عمرو ويقال للرجل الذي تركه الطعنة الطَعْنُون. قال: والطعان: الطعنة التي يُشَدُّ بها اليهوداج. قال: والطعائن النساء هي اليهوداج. أبو عبيد عن الأصمعي: طعيتَه وزوجه وقعيته وعمرسه. وقال الليث: الطعية. المرأة لأنها تَطْعَمُ إذا ظعن زوجها وتقيم بإقامته. قال. ويقال هو الحمل الذي يركبه. وتسمى المرأة طعينة لأنها تركبه. قال وأكثر ما يقال الطعينة للمرأة المراكبة. وأشد قوله.

تيسر حديثي هل ترى من طعائن

لمبة أمثال النخيل المحارف

قال: شبه الجمال عليها هودج النساء بالسجيل. قال ابن السكيت: يقال: هذا **جَمَلٌ** تَطْعَنُ المرأة أي تركبه يوم طعنها **حَبْ**

تعطد: قال الليث: يقال تَعَطَّدَ ذكر الرجل يَتَعَطَّدُ تَعَطُّداً وتَعَوَّطاً وأعط الرجل إعطاءً. وأعطت المرأة إعطاءً إذا امتنحت. قال وإعطاء الرجل: انتشار ذكره. وأشد أبو عبيد

إذا عرق المهقوع بالمرء أعطت

حليلته وازداد زشحاً عجائها

وقال ابن الأعرابي: أنعط الرجل إذا اشتبهت الحماع. وأعطت المرأة إذا اشتبهت أن تُجامع وقد أبو عبيد إذا ضحت العرس طينتها وقضتها واشتبهت أن يصربها الحيض قبل انتعشت انتعاطاً.

[باب العين والطاء مع الفاء]

قلت ويقال للرجل الندي. والعاشق إنه ليمطيان. وللمرأة. عَطِيَّة وهو رجل جنيد وامرأة جنيبة. وهو يُعْطِي وَيُخْذِي وَيُخْطِي وقال امرؤ القيس وصف امرأة

* نانت تعطي بك سَمْعَ الحاضر *

أي تَسْمَعُ بك وتفضحك بشيخ الكلام تَسْمَعُ من الحاضر والعَطْوَان: صرب من الخخص معروف يشبه المرمث غير أن المرمث أسط منه ورقاً وأمرأ. وأنجع للنعم وعطوان ماء لني نعيم معروف

ظعن: الحراني عن ابن السكيت: يقال: هبنا

حمل نطعنا المرأة أي تركه في سفره وفي يوم طعنها. وقال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ طَعْنَكُمْ وَيَوْمَ يَنْصَبْكُمْ﴾ [التوبة: ١٨] وقرئ (عنكم) والظعن شبر الناقة

لشجرة أو حصور ماء أو طلب مرتع أو تحول من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد وقد طعنوا يَطْعَنُونَ. وقد يقال لكل شاحص لسر في حجاج أو عرو أو مسير من مدينة إلى أخرى طاعج. وهو ضد الخافض. يقال. ألعن أنت أم مقيم؟

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: قال الطعنة: السفرة القصيرة أبو عبيد عن الكسائي: الطعنون: البعير الذي يُعْمَلُ فيحمل عليه. قال والطعان: الحبل الذي يشد به الحمل أبو عبيد عن أبي زيد قال: الطعائن: هي اليهوداج. كان فيها نساء أو لم يكن، الواحدة طعينة. قال وإنما سميت النساء طعائن لأنهن يكنن في اليهوداج. وقال ابن السكيت

ع ظ ف

استعمل من وجوهه: قطع.

فقطع: قال ابن المقفر: **فقطع الأمر يقطع** فطاعة فهو **قَطِيع**. وقد أصعني هذا الأمر وقطعت به. واستفطعته إذا رأيته مطيعاً، وأعظمته كذلك. قال. وأقطع الأمر فهو **مُقَطَّع**.

وقال أبو زيد: **قطعت بالأمر أقطع به** فطاعة إذا هالكت وعذرك علم نتيق بأن تطيعه. وقال أبو ذؤبرة

نرى الجلافي منها موبداً ويطعاً

إذا احراث به من ظهرها ينقش
قال: **قطعاً أي ملان**، وقد **قطع ينقطع** قطعاً إذا امتلأ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال **زكَّ البقاء العظيم**: هو الماء الناصي الزلال، وصده لمُضاهٍ وهو الشديد الملوحة

[باب العين والطاء مع الباء]

ع ظ ب

استعمل من وجوهه: عظم.

عظَّب: قال الليث. **عظَّب الطائر**، وهو يُقَطَّب عظمياً، وهو سرعة تحريك الريكة. ورواه أبو تراب للأصمعي. **عظَّب على العمل** وعظَّب إذا مَرَّن عليه. وقال: وقال أبو نصر: **عظَّبت يده** إذا خلعت على العمل. قال: **وعظَّب جدته** إذا يسر.

وقال عثمان الجعفي: **إن فلاناً لحسن العُظُوب على المصيبة** إذا نزلت به يعني أنه حسن التشعر جميل الغراء

وقال مبتكر الأعرابي **عُظِب فلان على** ماله وهو عاطب إذا كان قائماً عليه، وقد **حَسُن عُظُوبه عليه**. **عُلب** عن ابن الأعرابي: **المعظوب**: السمين يقال. **عُظِب يَعْظِب عظاً** إذا سمن.

وفي «الوادر»: **كبت العام عُظِباً** وعاطباً وعظياً وشططاً وصاملاً وشذياً وشذباً، وهو كنه نزوله الغلاة وموضع اليس.

[باب العين والطاء مع الميم]

ع ط م

استعمل من وجوهه: عظم، مطع.

عظم: قال الله عز وجل: ﴿فَتَكَلَّمْنَا النَّسَمَةَ عِظْمًا تَكْسُوتُ الْعِظْمَ فَحَبَّوْهُ﴾ [المؤمنون: ١١] **فَحَبَّوْهُ**: (فكسروا العظم لحماً) والتوحيد (والجمع ههنا جاثرا)؛ لأنه يعلم أن الإنسان يلد عظام، فإذا أخذ فلامه يدل على الجمع، ولأن معه اللحم لمطه لعط الواحد. وقد يجوز من التوحيد إذا كان في الكلام دليل على الجمع ما هو أشد من هذا قال الرازي.

• **مي خَلَقَكُمْ عِظْمٌ** وقد شَجَّينا •

يريد في خلقكم عظام

وقال عز وجل: ﴿قَالَ مَنْ بَنَى آلِيكُمْ وَيَمْ رَبِّمُ﴾ [يس: ٧٨] قال: (العظام) وهي جمع ثم قال: (رميم) فوجد، وفي قولان؛ أحدهما: أن العظام وإن كانت جمعاً فتأوَّها بناء الواحد لأنها على بناء جدار وكتاب وجراب وما أشبهها، فوجد البعث لمط؛ وقال الشاعر:

يا عمرو جبراسكم ياكُرُ

والقلب لا لاه ولا صامرُ

ومثله العجالة والذكارة والحجدة والبقادة
- جمع النَّد - والجَمالة جمع الجَمَل
قال الله ﴿يَتَلَفَّتْ سُرَّةٌ﴾ [المرسلات ٣٣]
هي جمع حمالة وحمال.

وقال الليث: العظمة: التعظم والتخوة
ولرفعو

قلت: أُنَّ عظمة الله فلا توصف بما
وصفها به الليث. وإذا وُصف العبد
بالعظمة فهو ذَمٌّ، لأن العظمة هي الحقيقة
له عز وجل، وأما عظمة العبد فهو كثره
المدحوم ونجسه وعظم الشيء ومُعظمه
جَلَّه وأكبره

قال ابن السكيت: العرب تقول: عَظُمَ
الطن بطنك، وعَظُمَ الطن بطنك بتخفيف
الطاء، وعَظُمَ الطن بطنك، يستخفون الطاء
ويُعلمون صحتها إلى العين، وإما يكون
القل فيما كان مدحاً أو ذمّاً

وقال الليث: استعظمت الأمر إذا أكرته
بذل والعظمة: لُحْيَةٌ إذا أعصت. قال
ويقال: لا يتعاطمني ما أتيت إليك من
عظم العظيمة وسمعت حبراً فأعظمت.

قال ابن السكيت: يقال أصابنا مَظَرٌ
لا يتعاطمه شيء أي لا يعظم عنده شيء

وقال اللحياني: يقال: أعظمي ما قدت
لي أي هالسي وعَظُمَ عني. ويقال:
ما يُعْظِمُني أن أفعل ذاك أي ما يُهَوِّلُني،
وربه يُعْظِمُني أي يعظم، وقد أعصم الأمرُ
فهو مُعْظِمٌ والعظمة ما يلي المرفق من
مستلظ الذراع وفيه العصلة. والعصلة،
والصنف الآخر الذي يلي الكف يقال له
الأسله ودخل في عَظُمَ الناس وعَظُمَهم

والجيران جمع جاز، والباكر معت للواحد
وجاز ذلك لأن الجيران لم يُسَنِّ بساء
الجمع، وهو على بساء جرفان وبسرحان
وما أشبهه. والقول الثاني أن الريم فعمل
بمعنى مرموم، وذلك أن لاس تَزُمُ لعصم
أي تُفَضِّلُها وتأكُلُها، فهي رُمَّة ومرمومة
ورميم. ويجوز أن يكون رميم من رُمَّ
العظم إذا بَلَّيَ يَرُمُّ فهو رَامٌ ورميم أي
سأل. ومن صفات الله عز وجل العليّ
العظيم، ويستح العبد رثته فيقول: سبحانه
ربي العظيم

وقال النسي رحمه الله: «أما الركوع فعظموا فيه
ارتب أي اجعلوه في أنفسكم ذا عظمة
وعظمة الله لا تكيف ولا تُخَدَّ ولا تَهْتَلُ
شيء. ويجب على العباد أن يعلموا أنه
عظيم كما وصف نفسه ووقع ذلك بلا
كيفية ولا تحديد. وعظمة الدراج
مستعظها

وقال أبو عُيَيد: عَظْمَةُ اللسان: مستعظته
موق العَظْدَة، قال. وعَظْدَتُه: أصله وإن
لعل عَظْمَة عند اللسان أي حُرْمَة يُعْظَم
لها. وثه معاطم مثله. وقال مرقش
«والحال له معاطم وحُرم»

وإنه لعظيم المُعْظِم أي عظم لحُرْمَة
ويقال: عَظُمَ يَعْظُمُ عَظْماً فهو عظيم وأمر
عَظُمَ اللحم فسكين الطاء. بجمع عَظْمٌ
وعَظْدَة. وقال الراجر

وَيْلٌ لِسُفْرَانِ أَبِي سَعْدَةَ
مَكَ وَمِنْ شَفْرَتِكَ هَذِمَةٌ
إذا ابتكرت فحسرت قائمة
ثم شرت الشَّرْتُ والجَعْفَانَةُ

أي في مُطْعَمِهِمْ

قلت: ويقال: تعاطسي الأمر وتعاطيته إذا استعطته وهذا كما يقال: تهيشي الشيء وتهيشته.

أبو عبيد عن العراء قال العُطْمة، شيء تعظم به المرأة رذفا من مِرْقَة وغيرها وهذا في كلام سي أسد، وغيرهم يقول العطامة بكسر العين

أبو عبيد عن الأصمعي: عظم الرجل حَشَّة بلا أسباع ولا أداة. وذو عظم عَرَض من أعراس خَبَر، فيه عيون حارية ونخيل عامرة وعطومات القوم. سادتهم ودور شرفهم. ووصف الله عذاب النار فقال: ﴿عَذَابٌ قَاطِعٌ﴾ (النِّعَّة ١١٤) وكذلك العذاب في الدنيا، ووصف كيد الساءة فقال: ﴿إِنَّ كَيْدَهُمْ خَبِثٌ﴾ (يُوسُف ٤٢٨). وهذا على الاستطاع له. والله أعلم

مطعم: اللَّيْثُ الْمُطْعَمُ نَفْيٌ مِنَ الْكَلَالِ

قال والريح تُمطع الحشة حتى تسترح دُونُهُ.

وقال غيره: مُطَعَّتْ الحشة إذا قصعتها رَكة ثم وصعتها بِلَحَائِهَا في الشمس حتى تنشرب مامها، وتترك لِحَاؤَهَا عبيد لثلا يتصدع وينشفق. وقال أوس بن حجر يصف رجلاً فصع شجرة يُجِدُّ منها قوساً

صمطعها حولين ماء لحنائها

تُحَالِي على طهر العريش وتُشْرِئ أبو العباس عن عمرو عن أبيه. يقال للرجل إذا رَوَّى دَسَمَ الشريد. قد رَوَّغِه ومرَّغِه ومطَّغِه ومَرَّطَلِه وسَمَّطَلِه.

وقال الليث: يقال: مطَّع فلان وتَرَّه تمطعاً إذا ملَّسه وتَسَّه وكذلك الحشة ولقد تمطع فلان ما عندك أي تنحسه كله. الأصمعي: فلان يتمطع البطل أي يتشبع من موضع إلى موضع.

أبواب العين والذال

ع د ث

مهمل.

أبواب العين والذال مع الراء

ع د ر

عذر، ذرع، دعر: مستعملة.

عذر قال الله عز وجل ﴿قَالُوا مَتَدْرَةٌ أَمْ رَيْكَ﴾ (الأعراف ١٦٤) رول في قوم من بني إسرائيل وعطوا الدين اعتدوا في السَّبِيحَات من اليهود، فقالت طائفة منهم: ﴿يَمْ يَطُولُ قَوْلُ اللَّهِ مُهِيمَكُمْ﴾ (الأعراف ١٦٤)، فقالوا: يحيى الواعظين: ﴿مَتَدْرَةٌ أَمْ رَيْكَ﴾ المعنى قالوا، موعظتنا يتأهم معذرة إلى ركم، فالمعنى: أنهم قالوا الأمر بالمعروف واجب عيب، فعلياً موعظة هؤلاء ولعلمهم يتقون. ويجوز السب في ﴿مَتَدْرَةٌ﴾ فيكون المعنى نعتذر معذرة موعظ يتأهم إلى رنا والمُعْذِرَةُ اسم على مفعلة من عَذَرَ، يعذر، وأقيم مقام الاعتذار: كأنهم قالوا: موعظتنا اعتذار إلى رنا، فأقيم الاسم مقام الاعتذار.

وقال الله جل وعز ﴿وَمَا أَلْمُذَرُونَ﴾ (النَّحْل ٩٠) رَوَّى الصَّحَّاح عن ابن عباس أنه قرأ (وجاء المُعْذَرُونَ من الأعراب) وقال: لعن الله

وَبَقِلْتُ حَرَكَتَهَا إِلَى الْعَيْنِ، فَصَارَ الْفَتْحُ فِي
الْعَيْنِ أَوَّلَى الْأَشْيَاءِ، وَمِنْ كَسْرِ الْعَيْنِ جَرَّهَ
لِلْإِقْلَافِ السَّاكِنِينَ، وَنَحْوُ يَقْرَأُ بِهَذَا

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ﴿الْمُعْتَرُونَ﴾ - الَّذِينَ
يَعْتَرُونَ يَوْمَهُمُورَ أَنْ لَهُمْ عِلْماً وَلَا عَمْرَ
لَهُمْ

وَأَحْبَبَنِي الْمَسْدَرِيُّ عَنْ ابْنِ مِهْمٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْجَحْشِيِّ عَنْ يُونُسَ
الْحَوْثِيِّ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَبَقِلْتُ

الْمُعْتَرُونَ﴾ [الْعَبْرَةُ ٩٠]
فَعَالَ: قُلْتُ لِيُونُسَ: (الْمُعْتَرُونَ) مُحَقَّقَةٌ
كَأَنَّهَا أَتَيْتُ، لِأَنَّ الْمُعْتَرِ: الَّذِي لَهُ عُتْرَةٌ،

وَالْمُعْتَرُ: الَّذِي يَعْتَرُ وَلَا عِلْمَ لَهُ، فَقَالَ
يُونُسُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: يَكِلَا
الْمُرْبِيفَيْنِ كَانَ مَسِيئَةً، جَاءَ قَوْمٌ مَعْتَرُونَ،
وَيُخْلَجُ آخَرُونَ مَعْتَرُونَ،

وَأَحْبَبَنِي الْمَسْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ
فِي قَوْلِهِ: ﴿وَبَقِلْتُ الْمُعْتَرُونَ﴾. قَالَ: مَعْنَاهُ
الْمُعْتَرُونَ

وَيَقَالُ: عُتْرَ الرَّجُلُ يَعْتَرُ عِتْرَاراً فِي مَعْنَى
اعْتَدَ

وَيَحْضُرُ عُتْرَ يَعْتَرُ فَهُوَ مُعْتَرٌ، وَاللُّغَةُ
الْأَوَّلَى أَحْوَدُهَا

قَالَ وَمِثْلُهُ هَدَى يَهْدِي جَدَاءً إِذَا اهْتَدَى
وَهْدَى يَهْدِي

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿أَنْ لَا يَهْدِيَ إِلَّا أَنْ
يَهْدِي﴾ [يُونُسَ ٢٥]

قُلْتُ: وَيَكُونُ ﴿الْمُعْتَرُونَ﴾ مَعْنَى الْمُتَقَصِّرِينَ
عَنِ مَعْلَمِينَ مِنَ التَّعْلِيلِ وَهُوَ التَّقْصِيرُ يُقَالُ
قَامَ فُلَانٌ فَيَقَامُ تَعْدِيلٌ فِيمَا اسْتَكْمَلَتْهُ إِذَا لَمْ

الْمُعْتَرِينَ قُلْتُ يَذْهَبُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَنَّ
الْمُعْتَرِينَ هُمُ الَّذِينَ لَهُمْ عُتْرٌ وَالْمُعْتَرُونَ
- بِالتَّشْدِيدِ - الَّذِينَ يَعْتَرُونَ بِلا عِلْمٍ،
وَكَأَنَّهُمْ الْمُتَقَصِّرُونَ أَيْ لَا عُتْرَ لَهُمْ
وَالْحَرْبُ تَقُولُ: أَعْتَرُ فُلَانٌ أَيَّ كَانَ مَعَهُ
مَا يُعْتَرُ بِهِ.

وَمَعَهُ قَوْلُهُمْ: قَدْ أَعْتَرُ مِنْ أُنْدَلٍ. وَيَكُونُ
أَعْتَرُ مَعْنَى اعْتَرَا اعْتِدَاراً يُعْتَرُ بِهِ
وَمَعَهُ قَوْلُ لَيْدٍ بِحَاطِبِ اسْتَهْ

فَقَوْمًا فَقَوْلًا بِاللَّيْثِيِّ قَدْ عَلِمْتُمَا
وَلَا تَحْشَوْا وَجْهًا وَلَا تَحْلُقَا الشَّعْرَ
إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمِنْ يَكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ هَضَرَ
فَجَعَلَ الْإِعْتِدَارَ مَعْنَى الْإِعْدَارِ، وَالْمُعْتَرِ
يَكُونُ مُجْتَبَأً وَيَكُونُ صَبْرًا مُجْتَبَأً، وَكَأَنَّ السَّكَاةَ
يُشَوِّبُهَا الْكُذْبَ

وَأَعْتَدَرُ رَجُلٌ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،
فَقَالَ لَهُ: خُذْتُكَ صَبْرًا مُعْتَبَرًا

وَيَقُولُ: عَزَرْتُكَ دُونَ أَنْ تَعْتَدَرَ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَصْرَمِيُّ وَحْدَهُ. (وَجَاءَ
الْمُعْتَرُونَ) سَاكِنَةُ الْعَيْنِ، وَسَائِرُ قُرَاءَةِ
الْأَمْصَارِ قُرِئُوا: ﴿وَبَقِلْتُ الْمُعْتَرُونَ﴾ [التَّوْبَةِ
٩٠] بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ، مِمَّنْ قَرَأَ

﴿الْمُعْتَرُونَ﴾ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ: الْمُعْتَرُونَ،
فَأَدْغَمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ لِقَرَبِ الْمُخْرَجِينَ،
وَمَعْنَى الْمُعْتَرِينَ: الَّذِينَ يَحْضُرُونَ، كَانَ لَهُمْ
عِلْمٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، وَهُوَ هَهُمَا شَبِيهٌ بِأَنْ يَكُونَ
لَهُمْ عِلْمٌ. وَيَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الْمُعْتَرُونَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ
الْمُعْتَرُونَ فَاسْكَنْتِ التَّاءُ وَأَدْغَمَتِ فِي الذَّالِ

• عذيرك بن حليلك من مراد •

وهذا يروى عن علي عليه السلام. وقال الليث
يقال من عذيري من فلان أي من يغفيري
منه، كأنه يحبر بإساءته إليه ويستجابه
المجازة، فيقول. من يغفيري منه إذا
جازيته بسوء فعله. قال. وعذير الرجل.
ما يروم وما يحاول منه يُغْفَرُ عليه إذا
فعله. قال المصباح يحاطب امرأته
جاري لا تستنكري عذيري

سغيفي وإنشاعني على سغيري
وذلك أنه عزم على السفر فكان يرمي راحله
راحلته لسفرو، فقالت له امرأته: ما هذا
(الذي ترمي) فحاطبها بهذا الشعر، أي
لأن نكري ما أحاول. وقد شعر: قال أبو
عبيدة. أغتر فلان من نفسه أي أتى من
قوله نفسه. قال: وغتر يُغْتَر من نفسه أي
أتى من نفسه. قال يونس: هي لغة
للعرب. قال. وقال خالد بن خنيس. يقال:
أما تغفيري من هذا بمعنى: أما تنصغي
منه. يقال: أغفيري من هذا أي أنصغي
منه. ويقال: لا تغفرك من هذا الرجل
أحد، معناه. لا يلزمه الدب فيما تصيف
إليه وتشكوه به. ومنه قولهم. من يغفري
من فلان أي من يغفون بغفري إن أنا
جاريته بسوء صنيعه فلا يلزمي لوماً على
ما يكون مني إليه. ويقال: اعتذر فلان
اعتذاراً وعذرة ومغفيرة من ذنبه فعذرتة
قال. وتغتر علي هذا الأمر إذا لم يستظم
أبو عبيد عن الأصمعي عذيري من فلان
أي من يغفري ويصبه على إصماره لم
معتزك إني. قال: والعذير أيضاً.

يبائع وقصر فيما اعتد عليه. وفي الحديث
أن بني إسرائيل كانوا إذا حُبل فيهم
بالمعاصي نهاهم أحارهم تعديراً، معتمداً الله
بالعقاب، وذلك إذا لم يبالوا في معيهم من
المعاصي وداموهم ولم يذكروا أعمالهم
بالمعاصي حق الإنكار.

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «لن يهلك
إناس حتى يغفروا من أنفسهم»

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة. يقول حتى
تكثر ذنوبهم وعيوبهم

قال: وفيه لعتاد، يقال أغتر الرجل
إعتاراً إذا صار ذا عيب ومعاد

وكان بعضهم يقول: غتر يغتر بمعناه
ولم يعرفه الأصمعي

قال أبو عبيد: ولا أرى أحد هذا إلا من
العذر، يعني: يغفروا من أخطائهم
بإستجابهم العقوبة فيكون لمن يغفرون
العذر في ذلك.

قال: وهو كالحديث الآخر. «لن يهلك
على الله إلا هالك»، ومنه قول الأحنف:

فإن تك حرب أسني برار توأصت

فقد غفرتنا في كلاب وهي كعب

ويروى: أغفرتنا أي جعنت لنا عدواً فيما
صفتنا. ومنه قول الناس من يغفري من
فلان. وقال ذو الإصبع الغدواني:

عذير الحي من عذوا

د كاسوا خيبة لأرض

أي هابت عذير الحي من عذوان أي من
يغفري، كأنه قال: هابت من يغفري
ومن قوله.

الحال، وجمعه عُذْر، وربما حُفَّت قَتِيل: عُذِر. وقال حاتم:

• وقد عذرني في بلبابكم العُذْر •

قال: والعُذْرَةُ: الناصية، وجمعها عُذَر وعُذْرَةٌ.

• وَهَضَبْتُ إِذَا اسْتَلَّ الْعُذْر •

والعُذْرَةُ: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ، يُقَالُ مَهْ رَجُلٌ مَعْذُورٌ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

• عَمَزَ الطَّيِّبُ نَعْنِغَ الْمَعْدُور •

ويقال: فلان أَوْ عُذْرٌ قَلَامَةٌ إِذَا كَانَ أَفْرَعَهَا وَمَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَعْذَرْتُ الْعَلَامَ وَالْجَارِيَةَ وَعَذَرْتُهُمَا لَعَنَ إِذَا خَبَا. وقال الراجر

• تَلَوِيَةُ الْخَاتَنِ رُتُّ الْمُعْذَرِ •

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: **الْعُذْرَةُ**: خَائِمُ الْبِكْرِ، وَالْعُذْرَةُ: وَجَعُ الْحَلْقِ، وَالْعُذْرَةُ: الْعَلَامَةُ. وقال أبو الحسن **الليحياني**: لِلْجَارِيَةِ عُذْرَتَانِ، إِحْدَاهُمَا تُخَفِّضُهَا، وَهِيَ مَوْضِعُ الْخَفَضِ مِنَ الْجَارِيَةِ، وَالْعُذْرَةُ الْكُتْبَةُ فِيْهَا، سَمَّا عُذْرَةً بِالْعَذَرِ وَهُوَ الْقَطْعُ، لِأَنَّهَا إِذَا خُصِمَتْ قَطَعَتْ نَوْتَهَا، وَإِذَا أَفْرَغَتْ انْقَطَعَ خَائِمُ عُذْرَتِهَا. ويقال **لُفْلَعَةُ الصَّبِيِّ أَبْصًا عُذْرَةً**. وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَعَدَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ، كَانَتْ عَثَبَتْ عَلَيْهَا بِمَعْصِ الْأَمْرِ فَقَالَ لَأُمِّي بَكْرٌ «عذرني منها يا أَدَشْهَا». وقال أبو زيد: سَمِعْتُ أَعْرَبِيَّيْنِ تَمِيمِيًّا وَقَيْسِيًّا يَقُولَانِ: تَعَذَّرْتُ إِلَى الرَّجُلِ تَعَذَّرًا فِي مَعْنَى اعْتَذَرْتُ اعْتِذَارًا. وقال الأحموس بن محمد الأصبغى:

طريد سلامه مزيد برحمة

فلم يُلْقَ من نعمائه يتعذر

أي يعتذر، يقول: أعم عني نعمة لم يمنح إلي أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعذر أي يذهب عنها. وقال ابن بُزْجِج: يُقَالُ: تَعَذَّرُوا عَلَيْهِ أَي هَرَوْا عَنْهُ وَخَسَلُوهُ. وأخبرني المثلثي عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: قولهم: اعتذرت إليه هو قطع ما في قلبه، يقال: اعتذرت إليه إذا تقصعت، واعتذرت المسائل إذا درست، ومررت بمنزل معتذر: بالي. وقال نسف

شهور الصيف وعذرت إليه

نطاف الشبطين من الشمال

وقال ابن أحرر في الاعتذار بمعنى العذر

قد كنت تعرف آيات فقد جعلت

أطلائ إليك بالوذكاء تعذر

وأجد الاعتذار من الثب من هذا لأن من اعتذر شات اعتذاره بكذا يعنى عني ذنبه. قال: وإنما سُمِّيَتْ الْبِكْرُ عُذْرًا مِنْ صِبْغِهَا، وَمِنْهُ يُقَالُ: تَعَذَّرَ عَنِّي هَذَا الْأَمْرُ. قال المثلثي: وقال أبو طالب المفضل بن سلمة: الاعتذار قطع الرجل عن حاجته، وقطعه عما أمسك في قلبه. قال: والاعتذار: عَنُو أَمْرٌ الْمَوْجِدَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: اعْتَذَرْتُ الْمَدْرُ إِذَا قَرَسَتْ. أبو حنيد عن الأصمعي يقول لأثر الخرج: عاذر. وقال ابن أحرر:

• وبأظهر مني من قرا الباب عاذر •

وهي بَسَمَة في موضع الجَذَار، وقد عُثِرَ
العير فهو معذور. وقال ابن الأعرابي في
قول الشاعر

ومحاصم قامت في كَسَد

مثل البعان فكان لي العُذْرُ

قال: العُذْر. الشُّجْح. ولي في هذا الأمر
عُذْرٌ وَعُذْرِي وَمُعْذِرَةٌ أي خروج من
السب. ويقال في الحرب. لمن العُذْر أي
الشُّجْح والعَلَّة. وقال الأصمعي: جنع
فلان مُعْذَرَه إذا لم يُطع مُرْشِدُهُ، وأراد
بالمعذر. الرُّسُ ذَا العذارين. والمعْذَرَاء
الرَّمْلَةُ التي لم توطأ. وَفَرَّةٌ عَذْرَاء: لم
تُخْفَب. ويقال: ما عندهم غُبيرة أي
لا يَغْذِرُونَ، وما عندهم غُبيرة أي
لا تعلمون وعذراء. عرب بالشام معروفة

بِالْعَفْلَانِي. هي الجوامع كالألعال تجمع
بها الأيدي إلى الأعاق، واحداً منها عذراء
وقال اللحياني. هي الغُبيرة والغدية لِمَا
سقط من الطعام إذا نُقِيَ. ويقال: اتخذ
فلان في كُرْمِهِ جَذَاراً من الشجر أي سَكَّةً
مصطفة. وعذارا الحائض والوادي.
جانيه. وقال أبو سعيد. يقال للرجل إذا
عانتك على أمر قبل التقدّم إليك فيه. والله
ما استعذرت إليّ وما استنذرت، أي لم
تقدّم إليّ المعذرة والإندار والاستعداد
أن تقول له. اهدرني منك وعذار
اللجام ما وقع منه على حَذْي الدابة.
وقال الصمر: عذار اللجام: السَّيْرَان
بلدان يُجمعان عند النعا. وقال الكسائي

أعذرت الفرس. جعلت له جذاراً. وقال
ابن الأعرابي: عذرت الفرس. جعلت له

أبو عبيد عن أبي زيد الإعرابي: ما صنّع
من الطعام عند الجتن، وقد أعدت
وأشد

كلّ الطعام تشتهي رِسْمَةً
الحُزْمُ والإعْدَر. والسفِيْقَةُ

سَلَمَةٌ عن المرء قال. القُبيرة: طعام
الجنان قال. وعذرت. العلام وأعذره
وهي حديث هَلِيّ ﷺ أنه عاتب قوماً
فقال: ما لكم لا تطعمون غَيْرَاتِكُمْ! قال
أبو عبيد: قال الأصمعي. القُبيرة أصلها
بِئَاء الدار، وإِيَّاهَا أراد عليّ. قال أبو
عبيد. وإِذَا سُمِّيَتْ غُبيرة الناس بهذا لأنها
كانت تُلْقَى بالأمية، فكُفِيَ عنها باسم
الياء كما كُفِيَ بالعائط. وهي الأَرْحَى
المطمئنة. عنها. وقال الحطيئة يَلْكَرُ
الأفنية

لحمي لقد جرّبتكم موجدتكم
قباح الوجوه سَيْثِي، السَّيْرَات
والمعادير جمع مُعْدِرَةٍ، ومن أمثالهم:
المعادر مكادب. وقال الله عزّ وجلّ
﴿وَلَوْ لَأَنَّ لِلَّهِ لَبِيبٌ﴾ (السَّيْئَةِ ١٥) قال
معصوم: ولو أدلى بكلّ حُجَّةٍ يَعتدِر بها
وجاء في التفسير أيضاً. ولو ألقى ستوره،
المعادير: الستور بلغة أهل اليمن،
واحداً بغذار. ويقال: أهدر فلان في
ظهر فلان بالسياط إعداراً إذا صرّه فأثر
فيه شَتْمه فيألع في شتمه حتى أثر به فيه،
وقال الأحنف:

• وقد أهدرن في وَضَح الجَمَانِ •

وترك المَظَرُّ به عاذراً، أي أثراً، والعذار
بِسْمَةٍ. وقال الأحمر: من السَّيَات العُدْرُ،

تصحبهما بقوله ﴿وَحُكْرًا﴾ المعنى: الملقبات إن ذكرت عذراً أو نذراً. وهما اسمان أقيما مقام الإعذار والإنذار، ويجوز تحميمهما معاً وتثليلهما معاً.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: العُذر جمع العاذر وهو الأسداء يقال قد ظهر عاذره، وهو دُوقاه. والعُذر جمع عذار وهو المستطيل من الأرض. والعذار: استواء شَعَر العلام، يقال: ما أحسن عذاره أي حُطَّ لحيته. والعذر: العلامة، يقال: أغلِز على نصيبك أي أعلم عليه. وقال أبو مالك عمرو بن كُزَيْمَةَ، يقال صربوه فأعذروه أي صربوه فأثقلوه.

نَعَرَ: اليت. دُمر فلان دُحراً فهو مذعوراً أي أحيف. والدُّعْر: القَرْع، وهو الاسم. **هوكل** متذعر. ثعلب عن ابن الأعرابي قال الدُّعْر الدُّعْش من الحياة. قال والدُّعْراء والدُّعْرة: المُسْتَوْرَة. وقال في موضع آخر. الدُّعْرة أم سُؤيد. والدُّعْرة القَرْعة. وقال ابن بزرج دُعْرته وأدعرتة بمعنى واحد وأشد.

عُبران شَمَّصَه الوُشَّةُ مَادَعروا وَخَشاً عليك وجدتهنَّ سَكُون والعرب تقول للماقة المعجوة: مدعورة، وُوق مدعرة، بها جُون

نزع: في الحديث أن رسول الله ﷺ أدرع برعيه من أسمل الحُجَّة إفزاعاً، قال النصر. أدرع ذراعيه أي أخرجهما ورجل ذُريع اليد بالكُتَاة أي سريع اليد. الحرَّاني عن ابن السكيت: هذا ثوب شُنع في

يُنْذَرًا. وقال ابن المظفر: غَدَرَت العرس فأنا أغْذِرُه بالوَدَّار وأعدته إذا جعلت له يَنْذَرًا، وعُدْرته تعذيراً بالجدار قال والوَدَّار طعام البناء وأن يستعيد الرجل شيئاً جديداً يَتَّخِذ طعاماً يدعو عليه إخوانه. وعُدَّر فلان تعذيراً للجدد وسحوه. وجرَّ دَر عُدُّور، وهو الواسع الجُرُوف ومُنْكَ عُدُّور واسع عريض والعُدْرة: نجم إذا طلع اشتدَّ غَمُّ الخَرِّ، وهي تطلع بعد الشفْرى ولها وَفْنة ولا ربح لها وتَأخِذ بالنفس ثم يطلع سهيل بعدها وقال المازني: العوادير: جمع العاذر وهو الأثر. وقال أبو وَجْرة السعدي

إذا الْخَرَّ وانحزم للمُبَشِّر وسطاً

وإدحس في حال من العيش **صالح**
ودو خلق تُفْصى العوادير بيته.

يلوح بأخطار عظام اللقائح وقال الأصمعي: الحَزْم الإبل الكثيرة. المُبَشِّر: الذي قد جاء بُشْته. ودو خَلَق يعني إبلاً يَسْتَهْمُ الخَلَق والعوادير جمع عاذور، وهو أن يكون يو الأب مبسُهم واحداً فإذا اقتسموا ما لهم قال بعضهم لبعض: أغلِز عني، فيخطف في الميسم خطأ أو غيره ليعرف بذلك سِمة بعضهم من بعض. والمأذُور أيضاً. ما يُقَطع من شُحْبِص الجارية. وقال الله عز وجل: ﴿لَقَدْ لَبِيتَ بِكَ﴾ * عَذْرًا أَوْ مَدْرًا * (الموسلات: ٥، ٦) فيه قولان أحدهما فالملقبات ذكرا للإعذار والإنذار. ولقون الثاني: أنهما مصبا على البدل من قوله ﴿وَحُكْرًا﴾. وفيه وجه ثالث وهو أن

ثمانية فقالوا: سح لأن الأذرع مؤنثة،
نقول: هذه ذراع، وقيل: ثمانية لأن
الأشجار مذكرة. وقال الليث: الذراع من
طَرَف المرفق إلى طرف الإصبع. لوسطى
وقد ذَرَعَت الثوب وغيره أَذْرَعَهُ فَمَا دَارِعَ
وهو منرووح. والرجل يَلْزَعُ في سَبَاحته
تدريجاً. قال: واليَزَاع: اسم جامع في
كل ما يَسْمَى يَنْأَى من الروحانيين ذوي
الأبدان. قال: ومذاريح الثلاثة: قوائمها،
واحدتها مِذْرَاع، ويقال: مِذْرَاع، وتَوَرَّ
مُؤَثِّسِي المِذْرَاع. ومِذْرَاع الأرض.
نواحيها أبو عبد عن أبي عمرو قال.
المِذْرَاع: هي البلاد التي بين الريف
والبَرِّ مثل القادسية والأنبار، وهي
الْمَزَايف أيضاً. وقال الليث. موت ذَرْعٍ
سريع فاشي، لا يكاد الناس يتداولونه
والذراع سعة من ثعلبة من اليمن. قال.
وذراع العامل ضَرْبُ القَبْءِ. قال
والذريعة خَلْقُهُ يَعْلَمُ عليها الرُّمِي
والذريعة. جمل يَسْتَر به الرامي من لصيد
فيرمي. ويسبب الجمل مع الصيد حتى
يأتبعها، ويمشي الصياد إلى حَنَسه فيرمي
الصيد إذا أكثته. أبو عبيد: الذَّرْع: ولد
البقرة الوحشية، وأمه مُلْزَع.

وقال الليث. هُنَّ المُلْزَعَات أي ذوات
ذُرْعَان. قال: وأدْرَعَات: بدت تنسب إليه
الخمير.

وأشدد بعضهم:

تَسَوَّرَتْهَا من أدْرَعَاتِ وأهلها
يسُتَرْبُ أدسى دارها سطر عال
قال: وهذا أكثر الرواية. وقد أشدد

بالكسر معير تسويس من أدْرَعَات، فأما
الفتح فخطأ، لأن نصب تاء الجميع وفتح
وحصصها كسر. قال والدي أجاز الكسر
ملا صَرَفَ فلأنه اسم لفظه لفظ جماعة
لواحد. والقول الجيد ضد جميع النحويين
انصرف، وهو مثل غُرَفَات، ولَقَرَاء كلهم
في قوله ﴿ثِيَابَ عَزَّازَتِ﴾ [نقرة ١٩٨]
على الكسر والتسويس، وهو اسم لمكان
واحد، ولمظه لفظ جمع أبو الهيثم.
المُذْرَع من الناس: الذي أُمَّه أشرف من
أبيه. قال: والمُهَجِّج: الذي أمه عربي
وأُمُّه أُمَّة. وأشدد هو أو غيره

إذا ما هَلَّتْ تحته حنظلبة

له ولد معها فذاك المِذْرَعُ
وأما سني مِذْرَعاً تشبيهاً بالثعل، لأن في
ذراعيه زَئِمِينَ كَزَئِمَيْنِ ذِرَاعِ الحِمَارِ نَزَعَ
نَهَضَ إِلَى الحِمَارِ في السَّيِّءِ، وأم البعل
أكرم من أبيه. الذوارع البرقاق، واحدتها
دارع. وقال الأعشى.

والشاريون إذا الذوارع أعليت
صَفُو الغُضَّال بطاروف وتلاد
أبو عبيد: امرأة ذِرَاع إذا كانت جميعة
اليدين بالْعُرْل. ويقال: ذُرْع فلان لبعيره
إذا قَبَّه بفصل جِطامه في ذراعيه، والعرب
تسميه تدريجاً. ويقال: ضقت بالامر ذُرْعاً
وَذِرَاعاً، نصبت ذُرْعاً لأنه خرج مفسراً
محولاً؛ لأنه كان في الأصل ضائق ذرعِي
به، فلما حُوِّلَ العمل خرج قوله ذُرْعاً
مفسراً. ومثله قُرِئَتْ به عَيْناً ويطبت به
نفساً

والذَّرْع يوصع موضع الطاقة. والأصل فيه

وقال أبو وَجَرَة يصف امرأة:

طافت به فات ألوان مشبهة

قُرْبعة الحجر لا تعطى ولا تدع

أراد كأنها حَبَّة لا يُطَمَع فيها ولا يُعَلَم
ما فيها نفسها. أبو عبيد عن الأموي.

لتطريخ: الحَبَّق، وقد دُرْعته إذا حَفَقَتْ.

وقال أبو زيد: دُرْعته تدرع إذا جعلت

عُتْقَه بن ذرعت وعصبك فحَفَقَتْ. وقال

الأصمعي: تذرُع فلان الحر يد إذا وضعه

على ذراعه مشطبه. ومنه قول قيس بن

لخطيم

تري قُضد المُرَّان ثُلُقَى كأنها

تَلْدُرُع يخرسان بأيدي الشواطب

قال: والخرسان أصلها القضب من

الجريد، والشواطب جمع الشاطبة. وهي

الحرأة التي تنشر القبيب ثم تُلغيه إلى

المنقبة فتأخذ كل ما عليه يسكنها حتى

تتركه رقيقاً، ثم تدقيه المنقبة إلى الشاطبة

ناسة فتشطبه على ذراعها وتندرع. وكل

قصيب من شجرة خُرُص. وهذا كله قول

الأصمعي حكاه عنه ابن السكيت. قال:

وقال أبو عبيد: التذرُع، قدر ذراع يكرر

فيسقط. قال: والتدرُع والقُضد عنده

واحد. قال: والخرسان: أطراف الرماح

التي تلي الأسيئة، الواحد خرُص وخرُص

وخرُص. قلت: وقول الأصمعي أشبههما

بالصواب. ويقال: ذرع البعير يده إذا

مدّها في السير. ويقال اقصد بذرعتك أي

لا تَعُدْ بِكَ قَدْرَكَ

أب التذرُع البعير يديه في سيره دُرْعاً على
قَدْر سَعَة خطوه، وإذا حمته على أكثر من
طَوْفه قلت: قد أسطرت بعيرك دُرْعَه، أي
حملته من السير على أكثر من طاقته حتى
يتنفر ويَمُدُّ عنقه ضِعْفاً عما حُومل عليه.

ومن أمثال العرب السائرة: هو لك على

حَبْل الدراع، أي أَهْجَلُهُ لَكَ نَقْداً.

والحَبْل يَرْق في الدراع، ويقال: مالي به

دُرْع ولا يَزَاع أي ما لي به طاقة. وقرس

دُرِيع: شريح واسع الخطو. وقرس مدرع

إد كان سامفاً، وأصله القرس يلحق

الوحشي وفارسه عليه، فيطغه طغته تعور

بالدم فتتلطخ ذراعي القرس بذلك الدم

فيكون علامة لسنفه. ومنه قول نعيم بن

أبي من مثل يصف الخيل فدل:

• غلال بيوت الحي منها مدرع •

والفَص مُدْرَعَة لسواد في أذرعها وَهَذَ لَوَل

الهللي.

• مدرعة أمم لها ميل •

ودرعات النابتة: قوائمه. ومنه قول ابن

حذاف: لعيني يصف فرساً

فاثمت كتيس الرنل تعدو إذا حدث

على دِرْعَات بعشرين حُوساً

أي على قوائم يعتلين من جاراها ومن

يخيش بعض جريهين أي يُتَغَيَس منه،

يقول: لم يَتَذَلَّنْ جميع ما عندهن من

السير. ويقال: فلان ذُرِيعتي الليلة أي

سببي ووصلتي الذي به أتسبب إليك، أحد

من التريعة وهو العبر الذي يستير به

الرامي من الصيد ويحاذله حتى يُكَيِّثَهُ

الطريق أي تمتد باعها وذراعها لتقطعها.
وهي تلذع الفلاة وتذرعها إذا أسرعت
فيها كأنها تقيسها. وقال الرازي يصف
الإبل:

وهن يذرعن الرقاق السفلى

ذرع النواطي السُّحل المرقفا
والنواطي: السواصح، الواحدة ناطبة
ويقال: ذرع فلان بكذا إذا أفرقه، وبه
سقي المزرع أحد بني خداجة بن عثيل
وكان قتل رجلاً من بني غحلاف ثم أفرقه
بقتله فأنشد به فسقي المزرع. وفي «نوادير
الأعراب»: أنت ذرعت بيننا هذا وأنت
سحلته، يريد: سببته، ورجل ذرع: حسن
العشرة والمخالطة. ومنه قول خُصاء

جعد جميل مُجيب بارع ذرع

وفي الحروب إذا لاقيت مبيحاً
ويقال: ذرعته مذارعة إذا خالطته. أبو
زيد: الإذراع: كثرة الكلام والإمراط فيه،
وقد أذرع إذا أفرط في الكلام. ويقال ذرعه
القيء إذا سبى إلى فيه، وقد أذعه الرجل
إذا أخرج به. أبو عبيد عن أبي زيد: ذرع
فلان تذريعاً إذا حرك فزاعه في السعي
واستعان بها. ثعلب عن ابن الأعرابي
اندرع واندرع واندر أو رَعَف واسترعف إذا
تقدم. قال: والذرع، الطويل اللسان
بالشر. وهو السَّيَّار اللين والنهار

[باب العين والذال مع اللام]

ع ذ ل

عذل، لذع، ذعل [دلع]: مستعنة.
عذل: قال الليث. العذل: اللؤم وقال غيره

العذل مثله. وهو مصدر عذل يَعْذِلُ عَذْلاً
وعَذْلاً. والعُذال جمع العادل. والعوادل
من النساء جمع العادلة، ويجوز
العادلات

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال
العذل: الإخراق، فكان اللائم يُخْرِق
بَعْذله قلب المعدول. قال: وقول العرب:
هذه أيام سُفْتِلَات إذا كانت نهاية في
اسحر من هذا

أبو عبيد عن الأصمعي: هذه أيام
معتذلات - بئال معجزة - إذا كانت شديدة
الخر

وأشدد أبو نصر عن الأصمعي:

• لؤامة لامت بلوم شهب •

قائلاً الشهب أراد: الشهاب، كان لومها
يخرق

وقال ابن الأعرابي أيضاً: العذل: الأيام
لحارة. قال: وجمع العادل - العِرْقِي -
عُذْل أيضاً. وفي حديث ابن عباس أنه
مثل عن المستحاصة، وقال ذلك العادل
يعمو.

قال أبو عبيد: العادل: هو اسم العِرْقِي
لذي يسيل منه دم الاستحاصة.

أبو عبيد عن الأحمر: عَذَلْنَا فلاناً فاعتدل
أي لام نفسه وأغضب.

وقال ابن السكيت. سمعت الكلبي
يقول رمى فلان فأحطاً ثم اعتدل أي
رمى ثانية

وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه
قال سمعت المعقل لضيي يقول كدت

ذعن: قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَلَنْ يَكُنَّ لَكَ لَقْنٌ
بِأَنْتَ إِلَيْنَا مُدْعِيٌّ﴾ [ثور ٤٩]

قال ابن الأعراسي: (مدععين) مفرّين
حدصعين

وقال أبو إسحاق: جاء في التفسير
مسرعين. قال: والإدعاء في اللعة
لإسراع مع الطعة، تقول: قد أدعن لي
سحقي معاه، قد طواعني بما كنت ألتوسه
مه، وصار يسرع إليه

وقال الليث: الإدعاء الإقباد، أدعن إذا
انقاد وسيس مسؤه، ذعن يدعن دعاً
وساقه مدعان ميسة الرأس مسافة
لفئتها، قل وقوله مدعين متدعين.

هذن: أحسنه الليث، وروى إسحاق بن الفرج
عن عزام أنه قال: العذانة: الإست.
والعرب تقول: كذبت عذاتته وكذاتته
سمتي واحد

وروى أبو العباس عن ابن الأعراسي
أعذن الرجل إذا آذى إنساناً بالمحالة

[باب العين والذال مع الغاء]

ع ذ ف

عذف، ذفف: مستعملان.

ذفف: قال الليث: الذفاف سم ساعة
وطعام مذعوف، تجعل فيه الذفاف
أبو عبيد عن الكسائي: موت ذوف
وذفاف وأشد

* سقتهن كأساً من دُفاف وجُرْزلاً *

وحية ذفف اللذاب. سرعة القتل.

عذف: أبو العباس عن ابن الأعراسي.

العرب تقول في المحالبة لشعان. عادل،
ولشهر رمضان. نائق، ولشوال وجعل،
ولذي القعدة: ورّة، والذي الحجة برك،
ولمحرم. مؤتمر، ولصفّر: ناجر، ولربيع
الأول. حوّان، ولربيع الآخر. ونُصّاد
ولجمادي الأولى: رُسى، وللأخرة
حُبّين، ولرجب: الأصم

لذع: قال الليث: لَدَعَ يَلْدَعُ لُدْعاً وهي خرقة
كمخرقة الدار قال: ولدعت فلاناً لئسني
قال والفرحة إذا قُبِحت تلذع. والفجح
يلذعها. قال والطائر يَلْدَعُ الجناح إذا
دعوى ثم خرّك شيئاً قليلاً جاحبه.

أبو عبد: اللّودعي: الخديد المؤد. وقال
الهللي

فما بال أهل الدار لم يتمرّفوا

وقد خفّ عنها اللودعي الخشلا بقل

وقيل: هو الخديد المُفس. ويقال: لَدَعَ
فلان بعبيره في محبة لُدعة أو لدعتين
بقرّف اليشم. وجمعها اللدعات

ذعل: أبو العباس عن ابن الأعراسي قال
الدغل الإقرار بعد الجحود. قلت وهذا
حرف غريب ما رأيت له ذكراً في الكتب

ذلع: قال بعض المصحّفين: الأدلعي - بالعين -
الضخم من الأيور الطويل. قلت
والصواب الأدلعي، بالعين لا غير

[باب العين والذال مع النون]

ع ذ ن

أهملت وجوهها ما خلا الإذعان -
[عذن].

الْعُذُوبُ: السُّكُوتُ. قال: وَالْعُذُوفُ:
المرارات.

أبو عمرو. ما ذقت عُذُوباً ولا عُمُوباً أي
ما ذقت شيئاً وقد مرَّ تسيره فيما تقدم

[باب العين والذال مع الباء]

ع ذ ب

عذب، بذع، ذعب: مستعملة

عذب: قال الليث: عَذَّبَ الماءُ يُعَذِّبُ عُذُوبَةً
فَهُوَ عَذْبٌ: طيب. وأعذب القوم إذا
عَذَّبَ ماؤهم. قال: واستعذبوا إذا استقوا
ماء عَذْباً. وعذب الحمام يَمُذَّبُ عُذُوباً
فهو عاذب وعُذُوبٌ إذا لم يأكل العَلَفَ من
شدة العطش. قال: ويُعَذَّبُ الرجلُ من
الأكل فهو عاذب: لا صائم ولا معطر
وأعذسه إعدائاً، وعذته تعذيباً كقولك
عظمت عن هذا الأمر وكل من معته شيئاً
فقد أعذته وعذَّبه. قال: وعذَّبه تعذيباً
وعذاباً من العذاب. وعذمة السوط
ظرفه، وأطراف السيور عذبا وعذباته
وعذبة قصيب الجمل أسننه المستوفى في
مقدمه. والجميع العَذْب. وعذبة شراك
العل: المرسله من الشراك. والعذيب
ماء معروف بين القنادسية ومعبشة وفي
حدث علي أنه شُيِّعَ سرية فقال أعذبوا
عن النساء

قال أبو عبيد: يقول اجمعوا أنفسكم عن
ذكر النساء وشغل القلوب بهنَّ، لأن ذلك
يكسرکم عن العزِّو وكلَّ مَنْ معته شيئاً
فقد أعذبه.

وقال عبيد بن الأبرص:

وتبذلوا اليعتوب بعد إلههم
صنما مبقراً بما جليل وأخبروا
قال والعاذب والعذوب سواء.

ويقال للعريس وغيره: بات عُذُوباً إذا لم
يأكل شيئاً ولم يشرب لأنه ممتنع من
ذلك. وأشد.

بات عُذُوباً للسماء كأنه

سهيل إذا ما أفرته الكواكب
يصف ثوراً وخشيأً بات قرداً لا يدوق
شيئاً

قال: والعُذُوب: الذي ليس فيه وبين
السماء شجرة. وكذلك العاذب قلت
وقول أبي حنبل في العذوب والعاذب أنه
الذي لا يأكل ولا يشرب أصوب من قول
الطبري: إن العذوب: الذي يمتنع عن
الأكل المعطشه

ويقال: أعذب عن الشيء إذا امتنع،
وأعذب غيره إذا منعه فيكون لازماً
ووافعاً، مثل أملت إذا افتقر، وأملت غيره
أبو حنبل. العذبة: الحيط الذي يُرفع به
لميران، وعذبة اللسان ظرفه.

وقال غيره. العذب ما يهرج على أثر
الولد من الرجم. وأحبرني المنطري عن
أبي الهيثم أنه قال: العذابة: الرجم
وأشد

وكت كذات الحيص لم تُبَي ماءها
ولا هي من ماء العذابة طاهر
قال: والعذابة رجم المرأة

وقال اللحساني: استعذبت منك: أي
تهيت

القوم مذعاً بين كأنهم حُرِّفَ فيُشْعَان،
ومشعّين بمعاء، وهو أن يتلو بعضهم بعضاً
قلت: وهذا عندي مأخوذ من تشعب الماء
والذبح إذا سال واتصل جريانه في النهر.

[ألباب العين والذال مع الميم]

ع ذ م

استعمل من وجوهه عذم، مذع.

عذم: قال ابن المقفّر: العُذْمُ: الأحذ باللسان
واللوم، وقد عذم يغيوم عذم إذا غلب في
لومه والعذيمة، العلامة

وقال الراجز:

يظنّ من جواره في عذم

من عُذِّفُوا ن جزيه لعمائم

وفرس عُذُوم أي عُصُوص، قال: والعُذْمُ،

شجر من الخُصص يُشْتَمَى، وشماء:

اشدخ ورقه إذ ميسته، وله ورق كورق

القدقل، والواحدة عُذامة. وأحبرني

المنبري عن الضبداوي عن الرياشي أنه

قال: العُذْمُ: العُصُ، وذكر عن سُمارة

بإسناد له أنه قال: العُذْمُ: المَنع، يقال:

لأَعِذَمْتُكَ عن ذلك، قال: والمرأة تُعْذِمُ

الرجل إذا أربع لها بالكلام أي تشتمه إذا

سأها لمكروه، وهو لإرباع أبو لعبس

عن ابن الأعرابي قال: العُذْمُ: الراغيث،

واحد عذوم، والعُذْمُ: اللزاعون

والمعانيون، وفي «النوادر» عُذْمَةٌ عن كذا

وكذا وأعلمته أي مته

مذع: أحمله الليث، وقال أبو عبيد. قال

لكساني: إذا أحبر الرجل ببعض الحبر

وكتب بعضاً قلت: مَذَعٌ يَمْدَعُ مَذْعاً ومَشَّ

ويقول: مررت بماء ما به عَذَّةٌ أي لا رَغِي
فيه ولا كَلَا.

ويقال: اضرب عَذْبَةً، الحوص حتى يظهر
الماء أي اصرب قَرْمَصَه

وقال الكسائي: العَذَّة: العُضْن وجمعها،

عَذَبَ، وعَذَبَ النوائح هي المالكي: وهي

المعاذب أيضاً وحدها معذبة. وعَذُوبَات

لثاق: قوائها

وقال ابن الأعرابي: عَذَّتِ السوط فهو

معذَّب إذا جعلت له جَلَاة

قال: وعَذَّةُ السوط: جَلَاة

وقال أبو زيد: يقال للجدبة المعلَّقة عُذْفٌ

مؤخيرة الرجل من أعلاه عَذبة ودوابها.

وأشد

قالوا صدقت ورقعو لمطبيهم

سُيْرًا يُطْطِر دوائهم الأكار

عمرو عن أبيه: ماء لجُرْقَةٍ الباتحة عذمه

ويشوز. وجمع: العذبة معادب على غير

قياس.

بذع: قال ابن المقفّر: البَذْع: شبه الفرع

والمبذوع كالمذخور.

ويقال: بُذِعُوا، فابذعوا أي فزصوا،

فتمزقوا قلت: وما سمعت هذا لغير

الليث.

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال: البَذْع: قَطْرٌ حُث الماء.

قال وهو المَذْعُ أيضاً. يقال: مَذَعٌ ومَذَعٌ

بذ فظ.

ذعيب: أحمله الليث.

وروي أبو تراب للأصمعي أنه قال: رأيت

وقع في وزله لم يحسبها ولا شعر بها وأصله الرجل يمشي في طُفحة الليل فيتعثّر معاثور المسيبين أو في خَدَّ خَدَّه سيل المطر فربما أصابه منه وَثْءٌ أو غَتَّ أو كسر

وروي عن السيوطي أنه قال: «إن قريشاً أهل أمانة، من بهاها العوائر كُتِّه الله لمنحروه». وقوله «من بهاها العوائر» أي مفي لها المكاييد التي تُعَثِّرُ بها كالمعاثور الذي يُخَدُّ في الأرض فتعثّر به الإنسان إذا مرَّ به ليلاً وهو لا يشعر به فربما أغتته

وأخبرني المدرسي عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال يقال: جاء فلان رافعاً عَثْرِيّاً تشديد الثاء إذا جاء دافعاً قال أبو العباس: وهو عبر العَثْرِيّ الذي جاء في الحديث، لأن الذي في الحديث محفّف الثاء، وهذا مشدّد الثاء، وسحو ذلك قال أبي الهيثم في العَثْرِيّ: إنه العَثْرِيّ تخفيف الثاء، وكان شمر يشدّد الثاء فيه، والصواب تخفيفها؛ كما قال أبو العباس وأبو الهيثم وروي شعر عن ابن الأعرابي أنه قال: رحل عَثْرِيّ: ليس في أمر الدين ولا في أمر الآخرة. وقال الديلمي في قول الواحشي: «ويلدة كثيرة المعاثور» قال: يعني المتألف. أبو عبيد: العَثْرِيّ: العَبْر. قال: وأشدّه الأعمويّ

تري لهم حول الصقّلين عَثْرِيه

يعني انعار. وقال الليث: العَثْرِيّ. العبر الساجع. وأما قولهم ما يرى لفلان أَثْرٌ ولا عَثْرٌ فإنه مبيّ على مثال قيل وروي لأصمعي عن أبي عمرو بن القلاء أنه قال: سُيِّتَ مَنِيْلَهُونَ: مديّة باليمن في

يمشي مَنِيْلاً وقال غيره يقال للكتاب السَدْع، وقد سدّع إذا غدب وقال المعصّل مدّع فلان يميّاً إذا خف أو العباس عن ابن الأعرابي الغدع سيلان المرأة المدّع السيلان من لعبها التي تكون في شَفَقَات الجبال. وقال أبو زيد السَدْع، الكدوب الذي لا وعاء له ولا يحفظ أحداً يظهر الغيب

لبواب العين والثاء

[بَابُ الْعَيْنِ وَالثَّاءِ مَعَ الرَّاءِ]

ع ث ر

عثر، عثر، عثر، رنع، رنع، مستعمدة

عثر: قال الله جل وعزّ ﴿يَنْ مَّرَّ عَلَى نَهْجٍ أَسْعَدًا﴾ (المائدة ١٠٧) معناه استقرّ أو طلع على أيهما مدحاً وقال الله جل وعزّ ﴿وَصَدَّقَكَ أَهْلًا مِّنْهُمْ﴾ (الكهف ٢٠) معناه: وكذلك أخلصنا. وقال الليث: عَثْر الرجل يُعَثِّرُ عَثْرًا إذا هجم على أمر سم يهجم عليه غيره وأعثر فلاناً على أمر أي أهدمته وعَثْر الرجل يُعَثِّرُ عَثْرَةً. وعَثْر الفرس عَثْرًا وعبوب الدواب تحي على يقال: مثل العثار والبصاخ والبرماج وما شاكلها أبو عبيد عن أبي عمرو العَثْرِيّ العَدْي، وهو م سقطه السماء قلت لعثري من البروع ما سقي ماء السيل والمطر وأجري إليه الماء في المسيل وحصر له عاثور أي أتني يُخْرِى فيه الماء إليه وجمع العاثور عواثير ومنه يقال وقع فلان في عاثور شرّ وعامور شرّ إذا

لثمامين أو سبعين سنة، وسبب سراقته
ومعين يسأله أيديهم، فلا يرى لثمامين
أثر ولا عثر، وهاتان قائمتان وأشد قوب
عمرو بن معد يكرب.

دعانا من سراقته أو ميس

فأسمع وتلأب يسا ملبح

ومليح. اسم طريق وقال الأصمعي
العثر تنع لأثر قال وأما العثر فهو
العار وقال الرياشي العثر أحصى من
الأثر، يقال إن العثر غير الشيء
وشخصه في قوله ماله أثر ولا عثر
وأشد

لعمري أهلك يا صحرى عمرو

لقد عثرت طيرك لو تعيث

يريد لعمري أصرت وعاشت وقال الليث:
العثر ما قلنت من تراب أو من لوط
بأطراف أصابع رجلك إذا مشيت ولا تبرى
من القدم أثر غيره، يقال: ما رأيت له
أثراً ولا عثراً، وروى أبو العباس عن ابن
الأعرابي أنه قال العثر: الكذب، يقال
فلان في العثر والبائن، يريد. في الحق
والباطل

وقال ابن الأعرابي يقال كانت بين القوم
عثرة وعثرة شديدة، وكان العثرة دور
العثرة وقال الأصمعي

تركت القوم في عثرة وعثرة أي في قتال
دون القتال. قال ويقال ما رأيت له أثراً
ولا عثراً قال. والعثر الشخص العثر
الاطلاع على سر الرجل. وعثر. موضع
وهو مأسدة، جاء على قعل مثل يقيم
وقال أبو سعيد في قول الأعشى

عبات وقد أورت في العوا
د ضعاً يخلف عثارب
قال: عثاربها هو الأعشى عثر بها فاشتبى
ببواها وتروى منها ضعاً في فواده
وعثاري: اسم واد.

لعن: روى أبو الربيع عن جابر عن النبي ﷺ

أنه قال: فإذا ميز أهل الجنة من أهل النار
أخرجوا قد انتجشوا فيلقون في نهر الحياة
فيخرجون بيضاً مثل الشعير، والشعير
في هذا الحديث رؤوس الطرائث، تراه
إذا خرجت من الأرض بيضاً شهبوا في
البياض بها. وروى أبو العباس عن ابن
الأعرابي قال: الشعير: التاكيل واحده
شعور. قال. والعثر: كثرة التاكيل. قال:
والعثرور أيضاً. ثمر الدؤون وهي شجرة
مرّة ويقال لرأس الظفرتوث شعور،
وكانت حفرة ذكر الرجل في أهله. وقال
الليث: الشعرة الرجل القصير

وقال ابن الأعرابي في موضع آخر:
الشعور: إقاء صغار. قال وهو الثولول،
وهو قراد الشدي وهو حلمته. قال
والشعير: نبات يشبه الهليون وقال
الليث: الشعرة: لعة في الثغر، وهي شجرة
السم إذا قوطر به في العين مات صاحبه
وعثاً

وعدت: روى عن النبي ﷺ أنه كان يحلّي سات
فلان - وكان في حجره - عثاً من ذهب.

قال أبو عبيد قال أبو عمرو. واحد
الرقعات رقة ورقة، وهو القُرط. قال:
والرقت في غير هذا، اليهن من الصوف
وأحمرني المصنري عن ثعلب عن ابن

عَلْتًا. ومنه اشتقَّ عَلَاةٌ. قال: وَالْعَلْتُ
شَتَّةُ القتال. يقال: قد عَلِيتَ بِمَعْصُ القومِ
سَعْصَ قُلْتُ: والذي ذكره ابن السكيت
بالعين يجوز في جميع ما ذكر في الفين.
يقال: طعام معلوثٌ وَعَلِيثٌ وَعَلِيثٌ ورجل
عَلِيتُ ملازمٌ لس طالب قتال أو غيره.
وهو صحيح كله. وَعَلَاةٌ. اسم رجل.
وهو الذي يجمع من ههنا وههنا. وقد
عَلْتُ. قال: ويقال: اعتلت الزُّنْدُ إذا لم
يور، واعتاص جلّاة. وأشد

• ماضي غير معتلث الرناد •

أي غير ضلّد الرناد. ويقال: اعتلت فلان
رُندًا إذا أحله من شجر لا يُدرى أيورى أم
لا. والمعتلث من البهائم: الذي لا خير
فيه، قاله ابن شميل، أبو زيد: إذا خلط
الرّ بالشعير فهو عَلِيتٌ. وحكى الضر عن
الصحتي: عَلَتُوا الرّ بالشعير أي غلطوه،
وهو العليث. وقال أبو الحجاج: العليث:
أن يخلط الشعير بالرّ للزراعة ثم يحصدان
ويجمعان معاً. والجربة: المزرعة،
وأشد

جفاء دوات الرّ واجترّ جرّته

عسبث وأغيا فز كل عثوم

عثل: أحمه العيث وقال الفراء يقال:

عَثَمْتُ يَدَهُ وَعَثَلْتُ تَعَثَلُ إذا حَبِرَتْ على
غير استواء. وأشد حيره

تري مُهَجّ الرجال عثي يديه

كان عظمه عَثَلَتْ بِجَمِير

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: العَثَلُ.

ثُوبُ الشاة، وهو العلم والسحاق. وقال

أبو الهيثم: رجل عَثُولٌ يَقُولُ إذا كان غَيًّا

الأعرابي قال: الرّعثة في أسفل الأذن
الشَّنَف في أعلى الأذن. وقال الليث:
الرّعثة. رَعْتَةُ الديك وهي إخبته قال
وَرَعْتًا المَغْرَى رَمَعْتَهَا وَرَعْتَتِ اغْتَرَّ
رَعْتًا إذا ابْطُتْ أطراف رَمَعَتَيْهَا قال
وكلّ مثلاق كالقُرْط ونحوه يعلّق من أذن
أو قلادة فهو رَعَات. قال: والرّعث
فَنَازَب من اليمهن تعلّق من اليهودج ريةً
لها، واحدها رَعْتَةٌ قال: والرّعثة الشُّنْة
تتخذ من حُف الظِّلعة يُشرب بها. وحكي
عن بعضهم أنه قال: يقال لرءوفة البئر:
راعوثة. قال: وهي الأرءوفة والأرءوثة
وتسميه في العين والراء. وشّار المرعث
سمي مُرَعْتًا لرءفات كست في أده

ثروع: أحمه الليث. وروى أبو العباس عن
ابن الأعرابي أنه قال. ثَرَع الرجل إذا
ظَلَّ على قوم

رثع: أبو عبيد عن الكسائي: رَجُل راثع وهو
الذي يرضى من العطية بالطمع، ويحاد
أحدان السوء

وقد رَثِعَ رُثْعًا. وقال الليث: رجل رَثِع
وراثع: حريص ذو طَمَع

[باب العين والثاء مع اللام]

ع ث ل

عَلْتُ، عَثَلْتُ، لَعْتُ: مستعملة

عَلْتُ: أبو عبيد عن المراء قال: المعلوث:

- بالعين -: المخلوط. قال: وقد سمعاه

بالعين. معلوث، وهو معروف التخراني

عن ابن السكيت قال: العَثَلُ أن يُحْبَط

الرّ بالشعير، يقال: عَلْتُ الطعامَ يَغْلِيته

تُعَلَّب عن ابن الأعرابي. في أسنانه تُعَلَّل وهو تركب بعضها على بعض وقيل أحث اللثاب الأتعل وهو أسنانه شَحَس وهو اختلاف، البتة أس شميل التعلب الذكور والأشئ ثعلبة. ويقال لكل ثعلب إذا كان ذكراً. هـ ثُعَالَة، ك ترى يعبر صرف، ولا يقال للأشئ: ثُعَالَة، ويقال للأسد: أسامة يعبر صرف، ولا يقال للأشئ: أسامة. ونو ثُعَلَّ حَيَّ من أحياء طيء. وقد ثُعَلَّ كثير الثعالب

لَعَث: أعمله اللبث. وقال غيره الألبث الثقل البطيء من الرجال، وقد لَعَثَ لَعَثٌ وقال أبو وجزة السعدي

وبعصت عبي موتها مسرعتها

بالقوم من تهم والعبث وإن
والنهم والتب: الذي قد أثقله الناس

[باب العين والناء مع النون]

ع ث ن

عَثَن: عَثَن، ثَعَث، ثَعَث: مستعملة

عَلَّن: في حديث سُرَّة بن مالك أنه طلب النبي ﷺ وأبا بكر حين خرجا مهاجرين، فلما بَصُرَ بهما دعا عليه النبي ﷺ صاحبه قوائم فرسه في الأرض، فسألها أن يحلبه عنه، فمخرجت قوائمها، ولها عُنَان. قال أبو عبيد: العُنَان أصله الدُّخَان. وجمع العُنَان عَوَانِس، وكذلك جمع الدُّخَان دُوَحَس على غير قياس. وأراد بالعنان ههنا الثَّيَار شَبَّه بالدخان، كذلك قال أبو عمرو بن العلاء. ويقال عَشَّت المرأة بدحتها إذا استجمرت، وعَشَّت الثوب

قَدَمًا ثَقِيلًا. قال: وقال لي أعراسي ولصاحب لي كد يستثقله، وكذا مع نختلف إليه، فقال لي أنت قُلُّوْ نُسْ، وصاحبك هـ عَثُوْ عَثُوْ ثَعَب عن ابن الأعراسي العَثُول الأحسن، وجمعه عَثُل.

ثُعَل: أحبرني المندي عن أبي الهيثم قال: الثُعَل: زيادة طُشِي على سائر الأظفار، وزيادة سِنَّ على سِنَّ. وأشد.

دَمُوا لسا الدنيا وهم يرصمونها

أفأريق حتى ما يدُرُّ لها ثُعُلُ
وقال الأصمعي: رجل أتعَل إذا كان زائد السن. وتلدت السن الرائدة يقال لها الرأول اللبث: رجل أتعَل وامرأة العلاء وقد تَجَلَّ ثُعَلًا وهو زيادة سِنَّ أو لَصَوْرَت سِنَّ تحت سِنَّ في اختلاف من كَلَيْتَمَكِهِ. قال: والأتعَل: السيد الصخم إذا كان له فصول. قال: والثُعُول: الشاة التي تُعَلَّب من ثلاثة أمكة أو أربعة للزيادة التي في القُطْبِي. الأصمعي: ورد ثُعِيل إذا ازدحم بعضه على بعض من كثرت اللبث الأثني من الثعالب يقال لها ثُعَالَة. وقال لجميع الثعالب ثعالب وثعالي بالياء والياء ومته قول الشاعر

لها أشارير من لحم تُشَمَّرُهُ

من الشعالي وآخر من أراسيهـ

أراد. من الثعالب ومن أراسها. وقال اللبث: الثُعُول: الرجل الغصان وأشد

وليس يثُعُول إذا سبيل واجتري

ولا برماً يوماً إذا الصَّيْب أوهـ

وَيَسْت قَبْلَ أَنْ تَسُوذَ وَتَكْلَى، هَكَذَا سَمِعْتُ
مِنَ الْعَرَبِ. وَشَتَّ الرَّاحِزُ بِيَاضَ يُعْتَهُ
بِيَاضُهَا.

نَشَعَ: ثَلَبَ عَنِ اسِّ الْأَعْرَابِيِّ أَشْعَ الرَّحْلِ إِذَا
قَامَ. وَأَشَعَ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَمْعِهِ عَالِبًا
لَهُ. أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَشَعَ الْقَيْءُ مِمَّنْ
فِيهِ إِنْتَاعًا، وَكَمَلَكَ الدَّمُ مِنَ الْأَمْعِ.

[بَابُ الْعَيْنِ وَالنَّاءِ مَعَ الْغَاءِ]

ع ث ف

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ: عَفَثَ.

عَفَثَ: وَقَدْ أَمْلَأَهُ اللَّيْثُ. وَمِمَّا حَدَّثْتُ أَنَّ
الرُّبَيْعَ مِنَ الْمَوَامِّ كَانَ أَفْعَثَ. أَحْبَبُونِي
الْمُنْفَرِجِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ اسِّ
الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ أَفْعَثٌ: لَا يُوَارِي شَوَارِهِ
أَنَّى فَرَجَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ. هُوَ الْكَثِيرُ التَّنَكُّفِ
بِالدَّحَلِ.

[بَابُ الْعَيْنِ وَالنَّاءِ مَعَ الْبَاءِ]

ع ث ب

عَبَثَ، ثَلَبَ، بَشَعَ، بَعَثَ: مُسْتَعْمَلَةٌ

عَبَثَ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿أَلَمْ يَسْتَفْزِزْ أَتَمَّ
حَقِّكُمْ صَبَا﴾ (الْمَوْسُونَ ١١٥) أَيُّ لُجْأٍ
وَقَدْ عَثَ يَفْعَثُ عَثًا فَهُوَ عَاثٌ لَا عَابَ
بِمَا لَا يَعْهَدُ وَلَيْسَ مِنْ مَالِهِ قُلْتُ نَصَبْتُ
﴿عَثَا﴾ لِأَنَّهُ مَعْمُولٌ لَهُ، أَلَمْعَنِي خَلْقَنَا كَمَا
لَعَنْتُ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْمَرْءِ عَثَثَ الْأَيْقَطُ أَفْعَثُهُ
عَثًا وَيَثُ، وَذُتْهُ قَالَ أَبُو عِيْدٍ. وَفِيهِ لُغَةٌ
أُخْرَى عَثَثَهُ بِالْخَيْسِ قَالَ، وَقَالَ
الْأَمَوِيُّ الْغَبِيثَةُ بِالْعَيْنِ. صَعَامٌ يُظْلَحُّ

بِالْيَطِيبِ إِذَا دَحِثَهُ عَلَيْهِ حَتَّى غَبِقَ بِهِ.
وَطَعَامٌ مُعْثُونٌ وَعَيْشٌ وَمَذْحُونٌ وَقَدْ جُنَّ إِذَا
قَسَدَ لِدَحَانٍ حَالِطُهُ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا
اسْتَوْقَدَ بِحَطَبٍ رَقَلَبَ فِي دُحَانٍ: لَا تُعْثَنُ
عَدْنًا وَقَالَ اللَّيْثُ. مُعْثُونُ اللَّحْبَةِ
عَرَفَهَا. وَعَثَابِي الرِّيَاحُ: أَوَانِلُهَا. وَعَثَابِي
السَّحَابُ: مَا تَدَلَّى مِنْ هَبْدِهَا وَمُعْثُونُ
الْبَعِيرِ شُعْبَرَاتٌ عِنْدَ مَدْبَحِهِ. وَمُعْثُونُ
النَّيْسِ: مَا تَدَلَّى مِنَ الشَّعْرِ تَحْتَ مَذْبَحِهِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمُعْثُونُ: مَا قُضِّلَ مِنَ
اللَّحْبَةِ بَعْدَ الْعَارِضِينَ مِنْ مَاطِيهِمَا وَيُقَالُ
لِمَا ظَهَرَ مِنْهَا السَّيْلَةُ وَقَدْ يَجْمَعُ بَيْنَ
السَّلَةِ وَالْعُثُونِ يُقَالُ لَهَا عُثُونٌ وَسَلَّةٌ
أَبُو عِيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ عَثَّتْ فِي الْحِلِّ
وَعَثَبَ إِذَا ضَعَدَتْ فِيهِ وَقَالَ اسٌّ شَعِيلُ
الْفَرْسِ الصَّمَمِ الصَّعِيرِ، وَالْوَرَسُ الْبَكِيرُ،
وَالْجَمَاعَةُ: الْأَعْثَانُ وَالْأَوْتَانُ. وَيُقَالُ

عَثَنَ فُلَانٌ بَيْنَنَا تَعَثِيًّا أَيُّ خَلَطَ وَأَثَارَ
الْعَسَادِ. وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ زَائِدَةَ
الْبَكْرِيَّ يَقُولُ. الْعَرَبُ تَدْعُو الْوَانَ الصَّوْفِ
الْعَهْ، غَيْرَ بَنِي جَعْفَرٍ فَمِنْهُمْ يَدْعُوهُ الْيَتْنُ
بِالنَّاءِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ مَلِكُ بْنُ عَزْرَانَ
الْجَعْفَرِيَّ وَأَحَاهُ يَقُولَانِ الْيَتْنُ: صَرْبٌ
مِنَ الْخُوصَةِ يَرْعَاهُ الْمَالُ إِذَا كَانَ رَقَلًا،
فَإِذَا يَبَسَ لَمْ يَنْفَعِ وَقَالَ مُسْتَكْبِرٌ: هِيَ
الْيَهْنَةُ، وَهِيَ شَجَرَةٌ عَبْرَاءُ ذَاتُ زَهْرٍ أَحْمَرٍ

عَثَثَ: اللَّيْثُ الْمُعْثُوثَةُ يَبْسُ الْخَلْفُ حَاضَةً إِذَا
اسْوَدَّ وَتَلَيَّ وَيُقَالُ لَهُ. عُثْنَةُ أَيْضًا وَشَتَّ
الشَّاعِرُ شَعْرَاتِ اللَّيْثَةِ بِهِ بَعْدَ الشَّيْبِ قَالَ

• عَلَيْهِ مِنْ لَيْثِهِ عَسَائِسُ •

قُلْتُ: عَثَائِي الْحَبِي: ثَمَرَتُهَا إِذَا أَبْيَضَتْ

وَيَجْعَلُ فِيهِ خِرَادَ وَهُوَ الْعِشْمَةُ أَيْضاً
الْحَرَائِي عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الْغُبْتُ
مَصْلَرُ غَثِّ الْأَقْطِ يَغْنُثُهُ غُنْثاً د. حَبِطَ
رَقَبُهُ بِيَاسِهِ وَهِيَ الْغَيْبَةُ قَالَ: وَلَعَثْتُ
أَنْ يَحْبِثَ بِالشَّيْءِ قَالَ: وَغْنُثْتُ سَمْرَةً
أَقْطُهَا إِذَا فُرِّغَتْ عَلَى الْمَشْرِ الْيَاسَ لِيَحْبِثَ
يَاسَهُ رَقَبُهُ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو غُنَيْدَةَ هِيَ
سَبَّ بِي فَلَانَ غَيْبَةً. أَيْ مَوْتَيْتُ، كَمَا
يُقَالُ. جَاءَ بِغَيْبَةٍ فِي وَغْدَانِهِ أَيْ تَرَّ وَشَعِيرَ
قَدْ خُبِثَ

قَدْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَجْهَ أُلْعَبَانِي
قَالَ: وَالثُّغَةُ: حَرْبٌ مِنَ الْوَزْغِ يَسْمَى سَائِمُ
أَبْرَصٍ، غَيْرُ أَمْهَا خَضِرَاءُ الرَّأْسِ وَالْخُلُقَى
جَاحِظَةُ الْعَيْبِ، لَا تَلْقَاهَا أَبَداً إِلَّا فَاتِحَةً
هَا، وَهِيَ مِنْ شَرِّ الدَّوَابِّ. وَجَمَعَهَا
ثُغَبٌ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: مِنْ
أَسْمَاءِ الْعَارِ الْبَرِّ وَالثُّغَةُ وَالْعَرِمُ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الثُّغَةُ: دَائِيَّةٌ أَعْدَتْ مِنَ
الْوَزْعَةِ تَلْسَعُ، وَرَبَّمَا قَتَلَتْ. قَالَ: وَمَثَلُ
سَنِّ أَمْسَانِهِمْ: مَا لَخَوَافِي كَالْثُّغَةِ،
وَلَا لَعَلَّكَ تَزَالُ كَالثُّغَةِ. قَالَ: وَالْمُخَسَّازُ
الْوَزْعَةُ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْحَبَّاتُ كُلُّهَا ثَعْدَانُ،
الصَّعِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْإِنَاثُ وَالذُّكْرَانُ.

وَقَالَ أَبُو حَبِيرة: الثَّعْبَانُ الْحَبَّةُ الذُّكْرُ،
وَبَحُو ذَلِكَ قَالَ الصَّحَّاحُ فِي تَعْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا هِيَ ثُعْنَانٌ مُثَبَّتٌ﴾ [الْأَعْرَافُ
١٠٧]

وَقَالَ قُطْرُبُ: الثَّعْبَانُ، الْحَبَّةُ الذُّكْرُ
الْأَصْفَرُ الْأَشْفَرُ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْحَيَّاتِ.

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: قَالَ الْخَلِيلُ، الثُّغْبَانُ،
مَاءُ الْوَاحِدِ ثُعْبٌ. قَالَ: وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ
أَشْتَمٍ بِالْعَيْنِ

وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ الثَّعْبَانُ مِنَ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الثَّعْبُثُ فِي لَعَةِ الْمُفْطَلِ
وَالْمُثْنُ. الْخَطْلُ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ نَرُثُ
ثَرِينٌ. قَالَ وَتَقُولُ: إِنْ عَلَاناً لَفِي غَيْبَةٍ مِنَ
النَّاسِ وَلَوْ بَتَّةً مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ الَّذِينَ لَبَسُوا
مِنْ أَبِي وَاحِدٍ، تَهَيَّئُوا مِنْ أَمَاكِنَ يَخْتَبِئُ
وَأَشْدُ

● غَيْبَةُ مِنَ جُحُشٍ وَجَوَرَةٍ ●

وَيُقَالُ مَرَرْنَا عَلَى حَمٍّ بِي فَلَانَ غَيْبَةً
وَاحِدَةً أَيْ احْتَلَطَ بِحَضْرَتِهِ

ثَعْبٌ: أَبُو حَبِيدٍ عَنْ أَبِي حَمْرٍ: الثَّعْبُ: مَيْبِلُ
الْمَوَادِي، وَجَمَعَهُ ثُعْبَانٌ

وَأَحْمَرِي الْمَلْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلْمَةَ عَنْ
الْعَرَاءِ قَالَ: الثَّعْبُ وَالْوَقِيعةُ وَالْعُدْبِيرُ كُلُّ ذَا
مِنْ مَجَامِعِ الْمَاءِ

وَقَالَ اللَّيْثُ الثَّعْبُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي
مَيْبِلِ الْمَطَرِ مِنَ الْعُتَاءِ.

قُلْتُ لَمْ يَجُزِدِ اللَّيْثُ فِي تَعْسِيرِ الثَّعْبِ،
وَهُوَ صَدْيُ الْمَسِينِ نَفْسُهُ، لَا مَا يَجْتَمِعُ
فِي الْمَيْبِلِ مِنَ الْعُتَاءِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ ثُعْبَتِ الْمَاءُ ثُعْباً إِذَا فَحَرَزَتْهُ

وَالْتَعَثْتُ نَعَثْتُ الْجُدَّ إِلَى الْخُدُو. قَالَ
وَالْيَعَثُّ يَكُونُ نَعَثًا لِلْقَوْمِ يُبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِ
مِنَ الْوُجُوهِ؛ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ. بَعِثْتُ:
اسم رجل. قلت: هو شاعر معروف من
سني تميم. وَبَعِثْتُ لِقَبِّ لَهُ، وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ
قَوْلُهُ

• نَبِئْتُ مَنِي مَا نَعَثْتُ بَعْدَمَا اسْتَمَرُّ •

قلت. وَبَعَثْتُ - بالعين - يوم من أيام
الأوس والخزرج معروف ذكره الواقدي
ومحمد بن إسحاق في «كتابيهما». وذكر
ابن المظفر هذا في كتاب «الغين» فجعله
يوم نَعَثَاتٍ فصتحفه. وما كان الحديث ثلاثة
يحمي عليه يومٌ بعثت؛ لأنه من مشاهير
إتيان العرب، وإنما صحفه الليث وعزاه
إلى خليل بنه، وهو لسانه. والله أعلم.

وقال الله جل وعزَّ ﴿قَالُوا يَحْيَىٰ لَمَّ نَعَثْنَا
بِشَيْءٍ مِّنْ مَّوَدَّةِ الْإِنسَانِ﴾ [يس: ٥٢] هذا وقف التمام
وهو قول المشركين يوم الشُّوَرِ وقوله
جل وعزَّ ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ٥٢] قول المؤمسين
و﴿هَذَا﴾ رفع بالابتداء والخبر ﴿مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ﴾ وقرئ (ها) ويلنا بين بَعْثْنَا من
مرقدنا أي من بَعَثَ الله إيانا من مرقدنا

والسمت في كلام العرب على وجهين
أحدهما الإرسال؛ كقول الله تعالى ﴿لَمَّ
نَعَثْنَا بِشَيْءٍ مِّنْ مَّوَدَّةِ الْإِنسَانِ﴾ [يس: ٥٢] أو
معناه: أرسلنا. وَبَعِثْتُ: إثارة بارئ أو
قاعد. تقول بعثت النعير فانبعث أي أثره
فثار. وَبَعِثْتُ أيضاً: الإحياء من الله
نسوني ومه قوله جل وعزَّ ﴿لَمَّ نَعَثْنَا
بِشَيْءٍ مِّنْ مَّوَدَّةِ الْإِنسَانِ﴾ [يس: ٥٢] أي

الحَيَاتِ ضَخْمٍ عَظِيمٍ أَحْمَرُ يَصِيدُ الْمَاءَ
وقال: وهي بمعنى المواضع تستعار
للماء، وهي أجمع في الليث من السانير.

وقال حُمَيْد بن ثَوْر

شديدًا تَوَقَّيْهِ الْإِمَامَ كَأَنَّمَا

يَرَى بِتَوَقَّيْهِ الْجَشَّاشَةَ أَرْقَمَا

فلما أنته أنشبت في جشاشه

رِصَامًا كَتَمَبَانَ الْخَطَاةَ مَحْكَمَا

قال الأزهري: وَتَعَثَّ الحَوْضُ: شُوِّرَ
وهو نَقَبُهُ الَّذِي يَحْرَجُ مِنْهُ الْمَاءُ. قال:
وروي عن ثعلب في قوله تعالى وتشبيهه
عصا موسى بنعيان ميس في موضع، وقلع
شبهها في موضع آخر بالجان ففجّل
الثعبان: أضخم الحَيَاتِ جُنَّةً، وَالْجَلَّةُ
أحف الحَيَاتِ وَالطَّلْعُ غَنَقًا فَكَيْفَ كَتَمَبَتْ
العصا مرة بالثعبان ومرة بالجان؟ فقال
شبهها في ضخمتها بالثعبان، وفي حفتها
بالجان وسحو ذلك قال الزجاج

بشع: أبو زيد: نَعَثْتُ لَنَّةَ الرَّحْلِ نَشَعًا شَوْعًا إِذَا
حَرَجَتْ وَارْتَمَعَتْ حَتَّى كَادَ بِهَا وَرَمَاءُ،
وذلك عيب وإذا ضحك الرجل فانقلبت
شفته فهي بائنة أيضاً

وقال الليث: الْيَنْعَ طُهور الدَّمِ فِي الشَّفَتَيْنِ
وعبرهم من الجَسَدِ قال وهو لَشَعٌ
- بالغين - في الجسد

قلت: لم أسمع الْيَنْعَ - بالغين - لغيره.

ببعث: قال الليث. نَعَثْتُ البعير فدبعث إذا
حللت عقاله وأرسلته لو كان باركاً فأثرته
قال: بعثته من نومه فاسمعت. قال

أحيائكم.

وفي حديث جديدة: «إن سبعة نعثات ووقعات فمن استطاع أن يموت في وقعاتها لم يضر»

وقال شمر في قوله «نعثات» أي ثارات و«وقعات» قال وكل شيء أثره بعد نعثته ونعتت اسم إذا أفسده قال والبهت القوم المبعوثون المصحفون. ويقال هم النعث سكون العين

وفي «الوادع» يقال نعثنا الشام غيراً إذا أرسلوا إليها ركباً للميرة. ووجدت موضع معروف لأصمعي رجل نعت لا يكاد يام، و«نعة» لا تكاد تزل

[باب العين والثاء مع الميم]

ع ث م

نعم، منع، نعم: مستعملة.

نعم: أبو عبيد عن الكسائي: نَعِمْتُ يَدُهُ نَعِيمًا، وَنَعِمْتُهَا أَمَّا إِذَا جَبَرْتُهَا عَلَى حَيْرِ اسْتَوَاء. وقال أبو زيد في النعم مثله.

وقال الفراء: نَعْتُم - بضم الثاء - وَتَعْتُلُ مَثَلُهُ

وقال النيث: النَعْمُ: رِسَاءُ الْخَبَرِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ أَوْدُ كَهَيْئَةِ الْمَشْسِ. ثعلب عن ابن لأعرابي قال: النَعِيمُ. الأثنى من الفيلة.

وقال أبو عبيد: النَعِيمُ: النَّصْعُ وَالذِّكْرُ ضَبْعَان

وقال النيث: النَعِيمُ: الصَّحْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ويقال للفيلة الْأَشْنَى نَعِيمُومٌ قَالَ: ويقال للغير الذكور: نَعِيمُومٌ وَجَمْعُهُ نَعِيمَاتٌ

وقال الشاعر

وقد أسير أمام الحي تحملي

والنفسيتين كسّر اللحم عيشوم
وصف ناقته فجعلها نَعِيمُومًا. قال:

والنَعَام. شجر يقال له البيضاء، الواحد نَعِيمَةٌ. أبو عبيد عن عمرو: النَعْمُومُ: الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ. وقال النيث: النَعْمُومُ مِنَ الْإِبِلِ. الطويل في غلظ، والجمع نَعْمَات. قال: والأسد نَعْمُومٌ. يقال ذلك من يُعَسِّ وَظَنَّهُ. نَعْلُ نَعْمُومٍ قَوِيٌّ. وقال الجعدي يصف جملاً:

أنتك أبو ليس محبوب به الذخى

دُجَى اللَّيْلِ جَوَاتُ الْعَلَاءِ نَعْمُومٌ

أبو العباس عن ابن الأعرابي: إني لأعِيمُ له شيئاً من الرِّخْزِ أي أُنْتَفِ. وقال ابن

الفرج: سمعت جماعة من قيس يقولون فلان يَنْعِمُ وَيَنْعِسُ أي يجتهد في الأمر وَيُغَمِّلُ نَفْسَهُ فِيهِ. وقال ابن شميل: النَعْمُ في الكسر والجرح: تدني العظم حتى هَمَّ أَنْ يَجْزُرَ وَلَمْ يَجْزُرْ بَعْدَ كَمَا يَنْفِي. يقال: أَجْزَرَ عَظْمٌ الْمَعِيرُ؟ فيقال: لَا وَلَكِنَّهُ عَقَمَ وَلَمْ يَجْزُرْ. وقد عَقَمَ الجرح وهو أَنْ يَكْتَبَ وَيُحْلَبَ وَلَمْ يَسِرْ بَعْدَ. ثعلب عن ابن الأعرابي: الْمُنْعَمُ جَمْعُ هَائِمٍ وَهُوَ الْمَجْرُومُ، عَقَمَهُ إِذَا خَبَرَهُ. عمرو عن أبيه قال: النَعْمَانُ: الْحَاةُ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْحَيَاتِ. أبو عبد ابن عمرو: النَعْمُومُ: الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ. قال الأزهري: نَعْمَانُ قُلُلَانٌ مِنَ النَعْمِ

نعم. سميت النَعْمُ السَّرْعُ وَالْجَرُّ. ويقال: نَعْمُومٌ فَلَانٌ أَرْضٌ يَنْفِي مِلَانٌ إِذَا أَعْيَبَتْهُ

وقال أبو سُئِل الأعرابي: استرعلت النَّمَّ إذا تنامت في السير. وروى عن الأحمر من السمات في قطع الجند الرُّغلة، وهو من يُشَقُّ من الأذن شيء ثم يترك معقفاً قال أبو عبيد. ويسمى ذلك المعلق الرُّغْل. قلت وكل شيء مندال مسترخ فهو أرغل. ويقال لبقلمه من انساء إذا طال موصع خفصها حتى يسرحي أرغل. ومه قول جرير

• رَعَتَابُ عُثْبِلْهَا الْجَذَلُ الْأُرْغَلُ •

أراد مَعُثْبِلْهَا بَطَرَهَا. والمِثْمَل. انعربص الواسع. وقال الليث الرُّغْل: شدة الطعن، يقال: رَغِه بالرمح، وأرغل الصم. قال الرُّغْلَة. الفُجِيع من الحيل تكون في أربابها، وهو الرُّغِيل. وتجمع الرُّغْلَة رِغَالاً. وقال امرؤ القيس

وعِدْوَةٌ دَابَّ سَيِّرُوا

كان اسمها الرِّغَالُ وقال بعضهم: يقال لقطعة من العرسان رَغْلَة، ولجماعة الحيل رَغِيل. والمُسْتَرِغِيل الذي يهض في الرغيل الأول. وأشد أبو عبيد واس الأعرابي قول ناطق شراً:

منى تعني ما دعوت حياً مسلماً

تجسمي مع المسترعل لمُتَعَنِّهِم وقال الليث: الرُّغْلَة العامة، سميت بذلك لأنها لا تكاد تُرى إلا سافرة للطلبيم قال وتجمع الرُّغْلَة من الحيل أرغلاً ثم أرغيل. قال والرُّغْلَة هي القُلْعَة. وهي أيضاً الجفلة من أذن امرأة تُشَقُّ وتترك نائسة معلقة في مؤخر الأذن. وقال

وجزته إليها، وسحو ذلك كذلك. قلت ولا أبعد من الصواب وما سمعت النعم في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث

منع: أحمله الليث وهو معروف. روى أبو عبيد عن أبي عمرو قال المنع: مشية قبيحة للنساء وقد مُنَعَتْ تَمْنَع. وقال شمر: تَمْنَع وتَمْنَع. وأشد

• كالصبيح الممنع عظاما السُّم •

قال الممنع: الصبح المُنِيَة.

أبواب العين والراء

[أبواب العين والراء مع اللام]

ع ر ل

ستعمل من وجوه: رعل.

رعل: أبو حاتم عن الأصمعي **الرَّاعِلُ** الأحمر، وأنكر الأرعن. قال: **رَعِلَ** لمعرب: زاده الله رَعَالَة، كلما ارداد مَنَالَة: أي كلما ارداد في راده الله حَقَقَ وقد رَعِلَ رَعِلَ فهو أرعل. وعُثِبَ أرعل إذا اشى وطال، وأشد

• أرعل مَحَاح السدى مَنَالًا •

وراقة رَعْلَاء، وهو أن يُشَقَّ أذنها ثم يُتْرَك نائساً. وقال البند الرِّثَامِي

رَأَسْتُ السَّمْنِيَةَ الْأَعْرَاءَ

لـ مثل الأَيْشَقِ الرَّغْلِ وفي النوادر: شجرة مَرْعَلَة ومُقَصَة: أي رَقْلَة فإذا عَسَتْ رَغْلَتها فهي مُشِيرَة. إذا عَصَبَ أبو عبيد عن الأصمعي بقى لفحل اسفل الرعل قال ولرعل انقش من الحسن واحسنها رَغْلَة قال

وقال الأصمعيّ الجرّان: عُود يجعل في
وَقَرَّة الألف، وهو ما بين المسخرين، وهو
لدي يكون للسَّحَّانِي. وقال الليث.
الجرّين الألف، وجمعه جرّابين. قلت
وعرّانين الناس وجوههم وأشراهم
وعرّابين السحاب أوائل مَقَره. ومنه قول
امرئ القيس يصف عيث.

كأن نسيراً في عرّانيس وئله

من السبل والمشاء فليكنه مغرل

أبو العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو
وعن أبيه قالا. الطُّنْج واحدتها طُنْجَة،
وهو العُرّ واحدته عُرّة: شجرة على
صورة اللّذْب تُقَطَّع منه خُشْب القُضَارِين
التي تدق، ويقال لبانها عُرّان. وقال
ابن السكيت: يقال: يَفْءُ معروء مدبوغ
طالعِزّة وهو خُشْب الطُّنْج. قال: وهو
شجر حبش يشبه العُوسُج إلا أنه أصحَم
منه، وهو أثيب الفُرْع وليس له سوق
طوال، يُنَقّ ثم يطبخ فيجىء أديمه أحمر
فإن وقاد أبو عمرو العُرّة عرووق
الفرّس وقال شعر الفرّس - بضم التاء -
شجر واحدتها عُرّة. وقال غيره: يقال
منه أديم مُعَرّس أبو العباس عن ابن
الأعرابي قال الفرّين. صياح العاصفة
والفرّين. اللحم المطبوخ. والفرّين.
البعد والفرّس الشوك وفي الحديث:
ذُفْن بعض الحلماة يعرّس مَكَّة أي في
صاتها. والعرّان: القتل. والعرّان: الدار
السعيدة. وقال أبو عبيد. العرّان: البعد،
يقال: دارهم عارمة أي بعيدة. وأشد قول
ذي الرُّمّة

قَطْرُوب: الرُّغْل ذكر النخل، وبه سمي
رُغْل بن دُكْران. وقد أبو زيد رَغَنه
بالسيف رَغلاً إذا ممحه به، وهو سيف
يرَغَل ويخْذَم ثعلب عن ابن الأعرابي
عن المفصّل هو أحدث من أبي رَغْنة
وهو الذئب، وكذلك أبو عِشْنة. وقد ابن
الأعرابي: العرب تقول للأحمق: كلما
ارددت سَمَّالة، زادك الله رَعالة. قال
والرَعالة: الرعونة، والمَثالة: العي

[باب العين والراء مع النون]

ع و ر

وعن، رنع، عرن، نعر: مستعملة

عرون: أبو عبيد عن الأصمعيّ: العُرّان ^{الفرّج}
يُخْرَج بقوائم الفضلان وأصافها ^{الفرّج}
وأما عُرّان الدوات فهو عبر عُرّة الفضلان
وهو خُشْبه في رُنع رجل اندبّة وموضع
نُسها من أحرّ لشيء يصيبه من الشَّقَاق أو
المشقة من أن يرمع خللاً أو حجراً. وقد
الليث: العُرّان مثل السحج يكون في الجند
فيذهب الشعر فهو عُرّان ومنه عُرّان وعُرّة
وإيران، على لفظ البضاض والحرّ
أبو عبيد عن الأصمعيّ قال الجشاش
ما كان من عود أو عبره يجعل في عَظْم
ألف البعير. قال: والجرّان ما كان في
الدهم فوق الألف. وقد عرّنت البعير،
فهو معروء. قلت: وأصل هذا من العُرّ
والجرّين وهو اللحم. قال أبو عبيد: قال
الأسويّ والفرّين اللحم وأنشد لغادية
المتبرية.

• موشمة الأطراف رُنع عريها •

ألا أبها القلب الذي برّحت به

مازل مَنّي والجزران الشوايعُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: أعرن الرجل إذا تشققت سيقان فضلاله. وأعرن إذا وقعت الحجّة في إبله. وأعرن إذا دم على أكل العَرَن وهو اللحم المطبوح.

وقال الليث: العَرَن: مأوى الأسد

وقال الطرمّاح يصف زُحلاً:

أحتم سراًة أعلى اللود مه

كلون سراًة شعبان العَرِين

وقيل: العَرِين: الأجمة هما.

وقيل الليث: عَرِيّة: حَي من التَّيْمَة

وعَرِين: حَي من تميم ولهم يقول جرير:

عَرِين من عَرِيّة ليس بنا

سرت إلى عَرِيّة من عَرِيّة

وقال أبو عمرو: العَرَن: راحة لحم له

عترًا يقال: إني لأجد راحة عَرَنِيْ بِذِك.

قال: وهو العَرَم أيضاً.

أبو عبيد عن العراء قال: إذا كان الرجل

صريحاً حيثما قيل هو عَرَن لا يُطاق

وقال ابن أحمر يصف صهفه

ولست بجزرة غرك سلاحي

عصا مشفوعة نقص الحمارا

يقول: لست بقوي. ثم ابتدأ فقال

سلاحي عصا أسوق بها حماري ولست

بمقر لقرني

وقال أبو عبيد يقال: هذا ماء ذو عُرانية

إذا كثروا وارتفع عُنابه

قال: ومنه قول عدي بن زيد المديني.

كانت رياح وماء ذو عُرانية

وقُلّمة لم تدع قُشْقاً ولا حُلّاً

وعزّاب اسم واد معروف ويطى عُرنة

واد يحياه عرفات

وعن: لرغز الألف العظيم من الجبل تراه

متقدماً ومه قبل للجيش العظيم: أرغز،

شبه بالرغز من الحبل قلت وقد جعل

الطيرمّاح طلمة الليل رُغوماً شبهها بحبل

من الظلام في قوله يصف باقة تشقّ به

طُلم الليل

تشقّ مُعَصّصات الليل عها

إذا طرقت سبرُداس رُغون

وكمعصّصات الليل. دجاجير طُلمها مرداس

رغون: يحبل من الظلام عظيم

ويقال ذلك الرُغون: الكثير الحركة

وقال الليث: الرُغْن من الجبال ليس

بطويل، وجمعه رُغُون.

ويقال: بل هو الطويل

وقال رؤي

* بعدل عنه رغز كل مُدّة *

قال: ورغز الرجل يزغز رَغاً ورُغونة فهو

أرغن: أهرج والمرأة رَغاء

قال: ورغز الرجل وهو مرغون إذا غشي

عليه

وأشد:

* كأنه من أوار الشمس مرعون *

أي مَغشي عليه ورُغِين: اسم جبل باليمن

فيه جضن يسب إليه. ودو رُغِين: ملك

من الأذواء معروف. وكان يقال للصبرة:

الرَّغَبُ، لَمْ يَكْثُرْ بِهَا مِنْ وَجَدِ السَّحَرِ
وَعَيْكِيكَ

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿لَا تَقُولُوا رَيْبًا
وَقُولُوا انْطِرًا﴾ [السَّجَّة: ١٠١] كان الحسن
يقروها (لا تقولوا رايصاً) بالتسوين
والذي عليه قراءة القراء. ﴿رَيْبًا﴾ غير
متون

وقيل في ﴿رَيْبًا﴾ غير متون ثلاثة أقوال
قد فسرها في معتل العين ضد ذكرها
المراعاة وما يُشْتَقُّ منها

وقيل: إن (رايع) كلمة كانت تحري
مجرى الهاء فهي المسلمون أن يُلْمِطُوا
بها بحضرة النبي ﷺ، وذلك أن اليهود
لعمهم الله كانوا اعتصموا فكانوا يَسْتَلُونَهَا
رسول الله ﷺ في عوسهم، ويتشاورون من
ذلك بظاهر المراعاة منها، فَكَمْزَلِاسْتَلْنِ
يحاطونه بالعرعر والتوفير

وقيل لهم ﴿لَا تَقُولُوا رَيْبًا﴾ كما يقول
معكم لبعض ﴿وَقُولُوا انْطِرًا﴾ أي انتظروا
وأما قراءة الحسن (رايصاً) بالتسوين فليس
لا تقولوا خُفَاءً، من الرعدة

نعر: الحَرَائِي عن اس السكيت نَعْرُ الرَحْرِ
يَنْعَرُ نَجِيرًا، من الصوت قَدْل وقَدْل
الأصمعي في حديث ذكره ما كانت فتحة
لا نَعْرُ فيها هَلَالٌ أي معنى فيها وَابٌ فلا
لَعَارٌ في الفتن. وقد نَعْرُ اليرق بالذم
يَنْعَرُ، وهو عَرَقٌ مَدْرٌ بالدم إذا ارتفع دُمُهُ
ونعر الفرس والحمار يَنْعَرُ نَعْرًا إذا دخلت
في أنفه السَّعْرَةُ أبو العباس عن ابن
الأعرابي يقل من أين نغرت إليه؟ أي
من أي أفلت وقال شعر الناعر عني

وجهين. الناعر: المصوت، والناعر:
العرق الذي يسيل دماً وقال المحبِّل
السعدي

إذا ما هُم أَصْلَحُوا أَمْرَهُم

نَعْرَتُ كَمَا يَنْعَرُ الْأَحْدَقُ
يعني: أنه يُفِيدُ على قومه أمرهم أو
عسء عن الأصمعي ر في رأسه لِنَعْرَةٍ
أي كَثْرًا قال ولِنَعْرَةٍ أَيْضًا ذَابَةٌ. قال
وقد الأموي ر في رأسه لِنَعْرَةٍ - بفتح
الون - أَمْرًا يَهْمُ بِهِ. قال ويقال لِنَعْرَةٍ
ولكل أنثى: ما حملت نَعْرَةً قط - بالفتح -:
أي ما حملت تَلْفُوحًا أي ولدًا. ويقال
نَعْرُ الجرح بالذم إذا عار، يَنْعَرُ. وجرح
نُعَارٍ: لا يكاد يَرْقَأُ. ونَعْرُ الرجل وغيره
يَنْعَرُ إذا صَوَّت. أبو عمرو: النَعْرُ الذي
يَنْعَرُ يَنْعَرُ في مكان الأحمر: السَّعْرَةُ
ذَابَةٌ تسقط على لدواب فتؤذيها. ومنها
يقال: حمار نعر.

وقال ابن مقل:

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ حَوْلَ لَبَاهِ

أَحَادٌ وَمَشَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ
أي قتلها صهيله. وقال الليث نَعْرُ يَنْعَرُ
معبراً، وهو صوت الحيشوم قال
والنَّعْرَةُ هي الحشوم، ومنها يَنْعَرُ الناعر
قال: وجرح نَعُورٌ بصوته من شدَّةِ خروج
دمه منه. قال. والنَّعْرَةُ ذَابَةٌ الحشير
الأروقي والنَّعْرَةُ ما أَجَبَتْ أَحْمَرُ في
أرجاعها، شبه بالنداب، وأشد

• والشَّنْبِيَتِ يسقطن النُّعْرُ *

قال وامرأة نَعَارَةٌ ضَحَاةٌ. ويقال غَيْرِي

من طعام أو شراب، كما تقول: أصبنا
مُرْبعة من الصيد أي قطعة. سَلِمَة هن
المرء قال المُرْبَعَة: الروضة. وقال أبو
عمرو: هي المرْبعة والمرْعدة للروضة.
ومي السوادرة يقال فلان رانع اللون،
وقد رَنَع لونه يَزْنَع رُوعاً إذا تَعَيَّر وذبل

[باب العين والراء مع الفاء]

ع رف

عرف، عارف، رفح، رحف، فرح، فعرف،
مستعملات

عرف: الليث: عَرَفَ يَحْرِفُ حَرْفاً ومَعْرِفَةً.
وأمر عارف: معروف حَرِيف. قلت: لم
أسمع أمر عارف أي معروف لعير الليث.
والذي حَصَلناه للآئمة: رجل عارف أي
صَوْر. قال أبو عبيد وغيره يقال: نزلت
بمكة فمكة فوجد صَوْرًا عارفاً. قلت:
ومع عارفة - بالهاء - مثله. وقال غيره
مَصْبُوتٌ عارفة لذلك حُرَّة

نرسو إذا نرسى الخنثى ثقلُحُ
ومع عُرُوف: صبور إذا حُمِلت على
أمر احتملته. وأشد ابن الأعرابي:
فَأَنُوا سَلَسَاءَ مَرْدُفَاتٍ

عورقة بعد يمين وانتحاح
أراد: أنهن أقررن بالذل بعد النعمة.
وسروى. (وابتساح). فمن زَوَى
(وابتساح) فهو من الابتساح وهو الابتسار.
ومن زَوَى: (وابتساح) فهو من البسوحة،
وهكذا رواه ابن الأعرابي. ويقال: اعترف
فلان إذا ذَلَّ وانقاد. وأشد المرء:

« أنصجرين والمطوي معترف »

تَعْرِى للمرأة. قلت: تَعْرِى لا يجوز أن
يكون تأنيث تَعْرِان وهو الصحاب لأن
فعلان وقَعْلَى يجيئان في باب فَعْلَل يَفْعَل
ولا يجيء في باب فَعْلَل يَفْعِل. وأما قول
الليث في العير: رنه صوت في الحيشوم.
وقوله: الثَّغْرَة: الحيشوم فما سمعته لأحد
من الآئمة، وما أرى الليث حفظه
ويقال شَغَر سَوْر إذا كاد بعيداً ومه
قول طرفة:

ومثلي - فاعلمي يا أم عمرو -

إذا ما اعتلاده سمر نَعُور
وهيئة نَعُور: بعيدة والنُور من الحاجات
البعيدة. ونَعُرت الريح إذا هبَّت مع
صوت، ورياح نواعر، وقد نَعُرت نَواجره
والنَّغْرَة مثل النغرة من النؤء إذا انطقت
هبوب الريح ومنه قوله

عجل الأنامل ساقط أوردته

مشيخ خسر نَعُرت به الجوزاء
ويقال: لأطيرن نَعُرتك أي يكثرك وجهك
من رأسك. والأصل في ذلك أن الحمار
إذا نَعِر ركب رأسه. فيقال لكل من ركب
رأسه: فيه نَعْرَة

رفع: أهمله الليث. وقد شعر: قال المرءاء
كان لنا اليارحة مَرْبعة وهي الأصوات
واللعب. وقال غيره: يقال للذابة إذا
ظَهَرَت الذباب برأسها: رُبعت. وأشد
شعر لمصاد بن وهير:

سما بالوانحات من المطايا

سوي لا يوصل ولا يجوز

أبو عبيد عن الكسائي أصاب عده مَرْبعة

والأعشى عن أبي بكر عن عاصم: (عُرِفَ
بعضه) حقيفة، وقرأ حمزة ونافع وابن كثير
وأبو عمرو وابن عامر بالفتح **عُرِفَ** **بعضه**
بالتشديد.

وأما قول الله جلّ وعزّ ﴿وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ﴾ [مائدة ٦] فإن الفراء قال يعرفون منازلهم إذا دخلوها، حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله في الجنة منه بمنزله إذا رجع من الجمعة إلى أهله. وقلت وهذا قول جماعة من المفسرين، وقد قال بعض اللغويين: إن معنى ﴿وَجْلِسُ إِلَيْهِمْ﴾ أي طيئها، يقال: طعمم معروف أي طيئ. وقال الأصمعي في قول الأسود بن يعفر يهجو

مُدْعِلْ أَيْدِي حَبِ احْرَ أَفِيْمَت

لِعَادَتِهَا مِنَ الْخَبِيرِ الْمَعْرُوفِ
أُنْتَعَتْ أَي مُدَّتْ وَرُبِعَتْ لِلْقَمِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا أَرَادَهُ. وَقَالَ أَبُو الْعَاسِ: قَالَ بَعْضُهُمْ
فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَيَرْجِعُهُمْ فِيهِمْ﴾
﴿وَيَرْجِعُهُمْ فِيهِمْ﴾ وَهُوَ وَضْعُكَ الطَّعَامَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
مِنْ كَثْرَتِهِ. وَخَبِيرٌ مَحْرُوفٌ: بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ

وقال ابن الأعراسي الخُزْفُ الرائحة،
يكون طيبةً وغير طيبةً وأما قول الله
جلَّ وعزَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
فِي سُبُلِهِمْ﴾ [الأعراف ٤٨] فالأعراف هي
اللعنة: جمع خُزْفٍ، وهو كل عال مرتفع
وقال بعض المفسرين: الأعراف: أعالي
سُور بين أهل الجنة وأهل النار
وأصحابها قوم استوت حسناتهم
وسيئاتهم، فلم يستحقوا الجنة بالحصاة،

أين تعترف وتصبر. ودُخِرَ (معترف) لآلِ
لمط المِطِي مدُخِر. وأما قول الله جلَّ
ذكره ﴿وَالْمُتَّقِينَ﴾ [المُرسَلات ١٦] فقال
بعض المُفسِّرين فيها: إنها أُرسلت
بالمعروف، والعرف والمعرفة والمعروف
واحد، وهو كلُّ ما تعرفه النَّفس من الخير
وتَبَسَّاه وتطمئنُّ إليه. قال الله جلَّ وعزَّ
﴿حِجَابُ الْقُدُّوسِ وَالْغَيْبِ وَأَمْرٌ مِّنَ
الْمُكْتَفِينَ﴾ [الأعراف ١٦٩] وقيل في
قوله: ﴿وَالْمُتَّقِينَ﴾ [المُرسَلات ١٦]
إنها الملائكة أُرسلت متتابعة كُفُوف
الفرس. وقرئت (عُرُفًا) و(عُرُفٌ) والمعنى
واحد. وقبل المُرسَلات. هي الرُّسُل. أبو
المعاصم عن ابن الأَعرابي: عُرِفَ الرَّجُلُ
إذا أَكْثَرَ مِنَ الطَّيِّبِ، وعُرف إذا تَرَكَ
الطَّيِّبَ وقول الله جلَّ وعزَّ ﴿يَوْمَ أَسْرَى
الَّذِينَ إِلَىٰ بَيْتِهِ أُتُوا خَدَعًا فَلَمَّا بَرَأَتْ
وَالْظُّلُمَةُ أَفْكَرَ عَلَيْهِمْ غَيِّفٌ مِّمَّنْهُمْ وَأَمْرٌ مِّنَ سَمِيعٍ﴾
[الشَّحَرِيم ٣] وقري، (عُرف بمعصه)
بالتَّحَصُّب.

قال الفراء: من قرأ (عَرْفَ) بالتشديد معناه: أنه عَرَفَ حَفْصَةَ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ وَتَرَكَ بَعْضًا. قال: وكان من قرأ (عَرْفَ) بالتحميف قال: غَصِبَ مِنْ ذَلِكَ وَحَارَى عَلَيْهِ؛ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ يَسِيءُ إِلَيْكَ: وَاللَّهِ لَأَعْرِفَنَّ لَكَ ذَلِكَ. قال وقد - لَمَمَرِي - جَازَى حَفْصَةَ بِنِطْلَاقِهَا. قال الفراء: وهو وَجْهٌ حَسَنٌ، قرأ بذلك أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قُلْتُ وَدَعَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ السُّوَيْ فِي مَعْنَى (عَرْفَ) وَ(عَرْفَ) إِلَى نَحْوِ مِمَّا قَالَهُ الْفَرَّاءُ. قُلْتُ: وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ

لها: عَرَفَاءُ لَطُولُ عُرْفِهَا. والمعارف: الوجوه. وقال الهلالي:

متكوريين على المعارف يسهم

صرب كشمطيط المزداد الأثجل

والمَعْرُف واحد. وقيل: ناقة عرفاء.

معرفة: السَّام. ومعارف الأرض: ما عُرف منها. وسَامَ أعرَف: طَوَّل. ويقال للرجل

إذا وَلَّى عِثَ بَوْدَه: قد هاجت معارف

فلاَن، ومعارفه. ما كُتِ تعرّفه من ضَمته

لك. ومعنى هاجت: أَيْ تَبَسَّتْ كما يهيج

النبت إذا يَبَس. وأعراف الرياح

والسحاب: أَوَانِطُهَا وَأَهَالِيهَا. والحُرَافِي عن

إِس السكيت: أَصَابَتْ فَلَاناً عُرْفَهُ، وهي

الْحُرَّةُ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ الْكَفِّ. وهو رجل

مَعْرُوفٌ إِذَا أَصَابَتْهُ الْعُرْفَةُ. قان: وهو يوم

مَعْرُوفٌ عَبريٌّ مُؤَن، ولا يُقَالُ: العرفة. وقد

عَرَفَ السَّاسُ إِذْ شَهِدُوا عُرْفَهُ. وهو

المَعْرُوفُ لِلْمَوْقِفِ بِعَرَفَاتٍ وَالْأَعْرَافِ:

صرب من الخن. وأشدّ معصم:

يَعْرِسُ فِيهَا الزَّدَ وَالْأَعْرَامُ

وَالنَّابِجِيُّ مُنْجِيماً إِسْدَافاً

ونقال للحارّي عَرُوف. وللقَّافِر: عَرُوف

وللطبيب عَرُوفٌ لِمَعْرِفَةِ كُلِّ مِنْهُمْ عِلْمُهُ

وروي عن السيّد ع أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أُنْثِيَ

عَرُوفاً أَوْ كَهَنَةً فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى

مُحَمَّدٍ» أَرَادَ بِالْعَرُوفِ: الْحَارِي أَوْ

لِمَنْتَجِمِ الدِّي يَدْعِي عِلْمَ الْغَيْبِ الَّذِي

«سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ. وعريف القوم: سيّدُهم،

وقد عَرَفَ عَلَيْهِمْ يَعْرِفُ عَرِافَةً. وقال

عَلَقَةُ بن عَدْلَةَ

وَلَا الْبَارَ بِالسَّيِّئَاتِ، فَكَانُوا عَلَى الْحَبَابِ

الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالْبَارِ قُلْتُ رَوَى دُنْتُ

جَرِير بن حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ،

حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ الْخُلْدِيُّ عَنْ

يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ

جَرِيرٍ وَقَالَ قَوْمٌ. هُم مَلَائِكَةٌ، وَمَعْرِفَتُهُمْ

كُلّاً بِسَمَائِهِمْ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَهْلَ الْجَنَّةِ

بِإِسْمَارٍ وَجُوهِهِمْ، وَأَهْلُ الْبَارِ بِإِسْمَارٍ

وَجُوهِهِمْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ جَمْعُهُ عَلَى الْأَعْرَافِ عَلَى مَعْرِفَةِ

أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ الْبَارِ. والله أعلم بما

أَرَادَ. وَيُقَالُ: عَرَفَ الرَّجُلُ ذَنْبَهُ إِذَا أَفْرَأَ

سَهْ وَفَالِ أَصْرَاسِي مَا أَعْرِفُ أَحَدًا

يَصْرَعِي. أَيْ لَا أَفْرَهُ. وَيُقَالُ إِنِّي بَشِيتُ

فَلَاناً مَسْكَراً، ثُمَّ اسْتَعْرِفْتُ أَيْ عَرَفْتُهُ مَرَّةً

أَب. وَقَالَ مِرَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ

فَاسْتَعْرِفْتُ ثُمَّ قَوْلَا إِنْ دَا رَحِمَ

هَيْمَانَ كَلَّفْنَا مِنْ شَأْنِكُمْ حَبِيرَا

فَإِنْ بَعَثَ آيَةً تَسْتَعْرِفُنَا بِهَا

يَوْمًا فَقَوْلَا لَهَا التَّوَدُّ الَّذِي احْتَضَرَا

أَبُو عُبَيْدَةَ. اعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ. سَأَلْتُهُمْ

وَأَشَدُّ قَوْلُ بَشَرٍ

أَسْأَلُهُ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا

حَلَالُ الرِّكْبِ تَعْرِفُ الرِّكَابَ

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فِي اللَّقْطَةِ: «مَنْ

جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا» فَمَعْنَاهُ: مَعْرِفَتُهُ إِثْنَاهَا

بِصَفَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَرَهَا فِي يَدِكَ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ. رَجُلٌ عَرُوفٌ بِالْأَمْرِ أَيْ عَارِفٌ

أَوْ نَافِقٌ عَرُوفٌ إِذَا كَانَتْ مَذْكَرَةً يُشَبِّهُ لِحْجَانِ

وَقِيلَ لَهَا عَرُوفٌ لَطُولُ عُرْفِهَا وَالصُّبُعُ يَدٌ

بَلْ كُنْ حَيًّا وَدَنْ عَرُورًا وَإِنْ كَرُمُوا

عريهم بأشافي الشرّ موجود

والمُحَرَّفَان: دويّة صغيرة تكون في رمال

عالح ورمال الدفسي ويقال: عرور

لنم إذا صار له من الزبد شبه العُرف

وقال الهذلي

مستنة سسى انعمو مرثنة

تسقي الشراب بقاجر معروف

يصف طعة فارت بدم غالب ويقال

عرور فلان للشرّ كفولث اخثال

وتشرّ

وقال الليث: العُرف: عُرف العرس

ومعرفة القرس: أصل عُرفه. وقال علقم

هو اللحم الذي ينت عليه العُرف

لعلب عن اسن الأعرابي: كَيْبُكَيْبُك

المعروف، بالصمّ والجُرف - بالكسر -

الصبر، وأشد.

قل لاس فيس أحي الرقيثات

ما أحسن الجُرف في المصبات

وقال: أعرف فلان فلاناً وعُرفه إذا وقع

على دمه ثم عدا عنه

رَعَف: أبو عبيد عن الأصمعي: رَعَفَ

يَرَعَف، ورَعَفَ يَرَعَف، هكذا رواه عنه

وقال أبو عبيد: المرعف السق رَعَفَت

أَرَعَفَ

وقال الأعشى:

به شرعف الألف إذا أرسلت

غداة الصباح إذا السق شار،

قلت. وقيل لندم الذي يرح من الألف

رُعاف لشفه علم الراعب

وقال عُمر بن لُجأ

حتى ترى العُنة من إدائها

يَرُعَف أعلاف من امتلائها

وقال الليث الراعب: أنف الجبل،

وجمعه الرواعف. ولراعب: قُرف

الأرنة وفي حديث عائشة أن النبي ﷺ

شجر وحمل مبخره في جُفْ طُلعة ودُفِن

تحت راعوفة لشر.

قال أبو عبيد: راعوفة البشر: صحرة تُترك

في أسفل البشر إذا احتُفرت، تكون نابتة

هناك، فإذا أريدوا تُلقيَ البشر جلس المنقي

عليها

فلان: ويقال: بل هو حُفَر ناتيء في بعض

الشر يكون ضلماً لا يمكنهم حمله فبشرُّك

على حاله. ويقال: هو حجر يكون على

رأس الشر يقوم عليه المستقي

قال الليث. ويقال له أرعوفة

شمر عن حاند بن جَسْة قال راعوفة

الشر: الطُفة. قال: وهي مثل عين على

قدر تجخر العقرب نبط في أعين الركنة

فيحاورونها في الحُفَر حمس قيم وأكثره

فرمما وجدوا ماء كثيراً تَنجُسه قال:

والبروسع عن نطافة غديء وأسفلها عين

رُعافي، فتسمع قطران النطافة فيها. طرُق

طرُق

قال شمر: من ذهب بالراعوفة إلى النطافة

فكانه أحده من رُعاف الألف وهو سيلان

دمه وقصرته. وقال ذلك لسيلان النبيين

وأشد قوه

على مسحويه سائعاً أو معشراً
 بما انفص من ماء الحياشيم رافع
 وقال شمر: من ذهب الراحوفة إلى
 الحجر الذي يتقدم طي البئر - على ما ذكر
 من الأصمعي - فهو من رَعَف الرجل أو
 الفرس إذا تقدم وسَقى وكذلك استرفع

سَلَمَه عن العزاء قال: الرُعافِي. الرجل
 الكثير النعطاء مأخوذ من الرعاف وهو
 المطر الكثير

وقال غيره: يقال للمرأة لوثي على
 مراعتها أي نثمتي ومراعتها الألف
 وما حوله

وقال أبو عبيدة: بيتا نحن نذكر بِلَاماً
 رَعَفَ به الباب أي دخل عليا من اللص
 أو حاتم عن الأصمعي يقال ~~لَرَعَفِي~~
 يَرَعِف وَيَرَعُف. ولم يعرف رَعَف
 ولا رَعَف في فعل الرعاف

ثعلب عن ابن الأعرابي قال. الرعوف
 الأمطار الجفاف قال. ويقال للرجل إذا
 استقطر الشحمة وأحد صَهْرَتَا. قد أودف
 واستودف. واسترفع واستوكف واستدام
 واستلمى كله واحداً.

عَفَر: روي عن النبي ﷺ أنه كان إذا سجد
 جاني عضديه حتى يرى مَنْ خَلْفَهُ عُفْرَة
 إبطيه. قال أبو عبيد قال أبو زيد
 والأصمعي العُفْرَة. البياض، ولكن ليس
 بالبياض الناصع الشديد، ولكنه لون
 الأرض ومنه قيل للظاء عَفْر إذا كانت
 ألوانها كذلك، وإنما سميت بعفر الأرض
 وهو وجهها ويقال: ما عفى عفر الأرض

مثله أي ما عفى وجهها. وروي عن أبي
 هريرة أنه قال. لَدَمَ عمرو أحب إلي في
 الأصحية من دم سوداوين قال. ويقال.
 عَفَرَت فلان في التراب إذا مرَّته فيه،
 نعيمياً. قال أبو عبيد. والتعفير في غير
 هذا يقال للوحشية هي تعفر ولدف
 وذلك إذا أرادت فدمه قطعت عنه الرصاع
 يوماً أو يومين فإن خافت أن يصره ذلك
 رُدَّتْهُ إلى الرصاع أي ما ثم أعادته إلى
 المقطام، تفعل ذلك مرات حتى يستمر
 عليه، فذلك التعفير، والولد معفر

قال أبو عبيد. والآن تفعل مثل ذلك
 بولدها الإنسي. وأشد بيت لَبَد يذكر بقره
 وَبَشِيَة وولده

سمعفر فهد ناعر شلوه

عُفْس كواسف م ثَمَر طعمها
 فث قبل في تعفير لمعفر في بيت
 لَسَد: إنه ولدها الذي افسسه الذئب
 العُفْس فعفرت في التراب أي مرَّفته. وهذا
 عهدي أشبه بمعنى البيت. وقال اللبث
 يقال. عفرت في التراب عفرأ وأما أعمره
 وهو صعر الوجه في التراب ومعفر الوجه
 وقد عفرتة تعفراً. وقال. اعتفرتة اعتفراً
 إذا صربت به الأرض فمفرتة وقال
 الشاعر بصف شعر امرأة حال حتى فس
 الأرض

تهلث الجفرا في أكتافه

وإذا ما أرسلته يعتمو
 أي يسقط شعرها على الأرض، جملة من
 عفرتة فعتمر. وروي أن رجلاً جاء إلى
 النبي ﷺ فقال له. إني ما قربت أهلي عد

لأنه نسب إلى رجل اسمه معافر. وقال أبو زيد: من لطاء الثغر وهي التي تسكن اللثام وضلالة الأرض وهي حُشْر. وكذلك قال أبو زيد الكلاني. أبو عبيد انيعفور ولد البقرة الوحشية وقال ابنيت ليعفور الجشْف سمي يعفوراً لكثرة لروقه بالأرض

وقال أبو عبيد. قال أبو زيد يغان للسويق الذي لا يُلْت بالآدم عُفِير وأحبري المنذري عن ثعلب عن ابن لأعرابي قال: يقال: أكل فلان خبراً فَعَاراً وَعَفَاراً وعميراً أي بلا شيء معه. وقال: عليه الغفار والتمار وسوء الدار أبو عبيد عن الفراء قال: العفِير من النساء: التي لا تُهْدِي شيئاً قال الكهيت

وَأَمَّا الْحَرَّةُ فَهَبْرٌ مِنَ الْمَخ

ل وصارت بهذا من مفسراً أبو عُبيد: العُفْرية - حفيفة - على مثال جعلية، وهو من الإنسان: شَر النَّاصية، ومن الدابة: شَر النَّفَا. قال وقال الأصمعي لعُفْرية البُغْرية: الرجل لحيت المتكر ومثله العبر وامرأة عَفْرَة قتت ويقال: لعُفْرية الرأس: عَفْرَاءُ وقال الله عز وجل: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنْ كُلِّ آثَا حَيْكٍ﴾ [الشمل: ٢٩] قالوا: العفريت الساعد في الأمر المصالح فيه مع حُشْت ودعاء يقال رجل عفر وعفريت وعُفْرية وعُفْرية بمعنى واحد. وقال الفراء: من قال عُفْرية فجمعه عَفَر، ومن قال عَمْرية جمعه عَمَريت.

غَفَار الحبل وقد حَمَلْت، فلاعن بينهما أبو عبيد عن الأصمعي: غَفَار الحبل تلقيحها وإصلاحها، يقال: قد عَفَرُوا محلهم يعفرون ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الغَفَار: أن تترك الحبل بعد التلقيح أربعين يوماً لا تسقى. قال: والغَفَار لغافح السخيل. أبو حاتم عن الأصمعي: العَفَر: سُقي الزرع بعد إلقاء الحَت قلت: عفر الزرع: أن يسقى سُقْية بست عه، ثم يترك أياماً لا يسقى فيها حتى يعمطش، ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك مجلّف الصيف وخضرأوته. وقيل في قول الله خل دعو دكره: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكْرَ الْيَ تَرُونَ﴾ ٧١ ﴿مَنْهُ أَشْنَاءٌ حَرِيَّةٌ﴾ [الواقعة: ٧١، ٧٢] إنها المَرْخ والغَفَار، وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر، ويسمى شجر أغصانها الرِثَاد فيُتَشَح بها. وقد رأيتهما في البادية. والعرب تضرب المثل بهما في الشرف العالي فتقول: في كل الشجر نار، واستمجد المَرْخ والغَفَار استمجد استكثر. وذلك أن هاتين الشجرتين من أكثر الشجر نارا، وزدهما أسرع الرِثَاد وَزِيّاً، والغُثَاب من أقل الشجر نارا، وقد انمرد. يقال: رجل مُعَاوِرِي ومُعَاوِر من مُرّ أحو تميم من مرّ قال وسب على الجمع لأن معافر اسم لشيء واحد كما تقول لرجل من سبي كلاب 'و من الضباب: كلابي وجبابي فأما السب إلى الجماعة فلما توقع السب على واحد كالسب إلى المسجد تقول: مسجدتي، وكذلك ما أشبه. وتقول: بُرْد مُعَاوِرِي

وعن أبي زيد: لقبته عن عُفْر: بعد شهر وسحوه

وأما قول المزار:

على عُفْر من عن ثناء وإنما

ندسى لهوى من عن ثناء وعن عمر

وكان حمر أحاء في الحبس بالمدينة فيقول: حمرت أحيي عن عُفْر أي على بعد من الحي والقرانات أي ونحن حُرّاء ولم يكن ينبغي لي أن أحمره وبحر على هذه الحالة قالوا: والعُفْر: العمد.

ويقال: اعفّر: قلّة الزيارة، يقال: إلا عن عُفْر أي بعد قلّة زيارة، ويقال: دخلت الحمام فما اعفرت قدمي أي لم تبلعها الأرض. ومنه قول امرئ القيس:

وتر الصبّ حمة ما ماهرأ

ناسياً بُزئت ما يشعمر

وتُرد معافري: مسوب إلى معافر اليمن. ثم صار اسماً لها بغير نسبة يقال: معافر. أبو سعيد: تعفّر الوحش تعفراً إذا سمن وأشد.

ومجرّ منحر الطليّ تعفّرت

فيه الوباء بجزع وإد مُمكن

قال: هذا سحاب يمرّ مرّاً طليّاً لكثرة مائه. كأنه قد انتحر لكثرة مائه وطلّته نتائج مائه بمنزلة أطلاء الوحش وتعفّرت. سميت والوباء حُسْر الوحش والممكن: الذي أمكن مرهه. وقال ابن لأعرابي: أراد بالطليّ نوء الحَمَل ونوء الطليّ. والحَمَل واحد منه. قال: ومتجر أراد أنه بحر فكان النوء بذلك المكان من

وجاز أن يقول: عماراً كفولهم في جمع الطاعوت: طواغيت وطواع. وقال شمر امرأة عيمرة ورجل عيمر بشديد الزاء. وأنشد في صفة امرأة غير محمود الصفة. وعيمرة مثل الإنسان عيمرة

شجلاء ذات خواصر ما تشح

قال الليث. ويقال للحديث عيمري أي عيمر، وهم الجيمريون قال وأسد عفرى ونُوء عفرية إذا كما جربيش قال وأما لَيْثٌ عيمري فإن العرب تسمي به دويّة يكون ماؤها اثتراب والسهل في أصول الحيطان تدور دوائر، ثم تدس في حومها: فإذا هجت رمت بالثراب ضُعفاً قال ويقال للرجل ابن الخمسين: لَيْثٌ عيمري إذا كان كملأ

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي حنيفة: يقال: إنه لأشجع من لَيْث عيمري هكذا فلا في حكاية الشئ واختلعا في التفسير

قال أبو عمرو: هو الأسد

وقال الأصمعي: هو دابة من الحرباء يتعرّص للراكب

قال: وهو منسوب إلى عيمري: اسم بلد ونحو ذلك.

زوى أبو حاتم عن الأصمعي يقال: إنه دابة مثل الحرباء يتحدّى الراكب ويصرب بطنه

وقال الليث: الجُفْر: الذكر المحل من الخنازير

أبو عبيد عن الأحمر: لقيته عن عُفْر أي بعد حين

عمر: فرع الرجز في الحل إذا ضُيع فيه
وفرع إذا انحدر. قال. وقال مُعَنَّ بن
أوس في الصريح:

فساروا فأما حلَّ حَيِّي فمرعوا

جميعاً وأما حَيِّي فغداً فصعدا
قال شعر: وأمرع أيضاً بالمعيين. ورواه
شعر: (فأمرعوا) أي اسجدوا. وقال
الشاح

• لا يدركك إمراعي وتصعدي •

قال إمراعي: اسجداري. شعر. استمرع
لقوم الحديث وافتروه إذا استندوه. وقال
الشاعر يرثي عيد بن أُبوب

ودلهشي بسحرن حتى تركشي

إذا استمرع القوم الأحاديث ماهيا

وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مرعوا
بن ششم ولكن لا تدبوه غرة» حتى
يُكره. قال شعر. وقال أبو مالك. كان
الرجل في الداهية إذا نمت إليه مائة يعبر
قدم يُكرأ فمحره لخصمه. ودلت المرع
وأشد

إد لا يزال قنبل تحت راسنا

كما تشخط سفث السامك لمرع
قال شعر: وقال يريد بن مُرة: من
أمثالهم. أول الصيد فرع. قال. وهو
مشته بأول الشاح. أبو عبيد عن
الأصمعي

من لقي لقصي لقصي وإمرع فالقصي
التي عُمت من عصي واحد غير مشقوق
والمرع التي عمت من طرف القصي
ويقال افترعت الحاراة إذا ابتكرتها

الحسن. قال: وقوله. واد ممكى بُتت
السكبان وهو بُتت من أحرار المقول
ويقال: رماني عن قرن أعمر أي رماني
بداهية. ومنه قول ابن أحمر.

• وأصبح يرمي الناس عن قرن أعمر •

وذلك أنهم كانوا يتحدون انقرون مكان
الأيثية فصار مثلاً عندهم في الشدة.
ترى بهم ويقال للرجل إذا بات ليلته في
شدة تُقلقه. كت على قرن أعمر. ومنه
قول امرئ القيس:

• كأي وأصحابي عن قرن أعمر •

أبو العباس عن ابن الأعراسي: يقال
للحمار الحفيف: فلو ويغمر ~~يُجمر~~
ويغفر. وغارة: اسم امرأة. ومنه قوله:

• سالت لشحرسا غمارة •

سميت غماره بالعمار من الشجر لو حدة
غماره وغفر من أسماء الرجال

فرع: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا فرعة
ولا غيرة». قال أبو عبيد قال أبو
عمر: هي الفرعة والفرع، يصب الراة
قال وهو أول ما نزلته الساقة. وكانوا
يدبحون ذلك لأهلهم في الجاهلية فهو.
عه. وقال أوس بن حخر يذكر أمة هي
شدة الرد

وشته الهنذب النقام من الأق

وام سفساً محطلاً قرعاً

أراد محطلاً جلد قرع واحتصر الكلام
كقوله «وَسَلَّى الْقَرْيَةَ» [يوسف ٨٢]
أهل العربية ويقال قد أمرع اخوم إذ
عملت إبلهم ذلك. أبو عبيد عن أبي

وقال أبو زيد: نَمَرَ عَلان القومَ إذا ركبهم
وشتمهم.

وقال غيره: نَمَرَ عَلان القومَ إذا علاهم.
وقال الشاعر

ونَمَرَعت من السي وائل

هامة العزَّ وجَرْثوم الكرم
ونقال رجل فارغ، ونَقَّ فارغ، مرتفع
طويل

وقال أبو سعيد: المرعة جِلْدَةٌ نَرْدٌ هي
انفِزَةٌ إذا لم تكن وفراءً ثامَّةً. أبو عبيد
أمرعت المرأة: حاصت. وأمرعت إذا
رأت ذمًا قبل الولادة

وكذلك الأعشى

صَدِمَتْ من الأعداء يوم خُذَّ هَبْ

صدوة المدكي أمرعتها المساحلُ
أي أذعتها، التُّجْمُ كما تَدْمِي الحائض أبو
عبيد: الفروع: تلاح مشرفات المسابل
ورجل فَرْع قومه أي شرف قومه
وقال أبو سعيد في قول الهذلي
ودكرها فَبُيِّعَ بحم عمرو

ع من صَيِّهْدِ الحَرِّ برد الشَّتان
قال. هي فروع الجوداء، بالعين قال
وهو أشدُّ ما يكون الحرُّ. فإذا جاءت
الفروع - بالعين - وهي من نجوم الدُّنُو -
كان الرمان حيثُ يردُّ، ولا قُبْحٌ يومئذٍ
أيث أعلى كل شيء فَرْعُه. وفَرْع علان
فلاناً إذا علاه. وفرعت رأس الجبل
عذوبة عاد: والمَرْع: المال الطائل
انمعد. وقال الشاعر

ويقال له افتراع لأنه أول جماعها. ثعلب
عن ابن الأعرابي: أفرع هبط، وفرع.
صجد. وقال كثير

إذا أمرعت في ثلعة أصعدت بها

ومن يطلب لحاجات يُفَرِّع ويصعد
قال: وفرع إذا علا. وأشد

أقول وقد جاورن من صحن رافع

صحاصح عُشراً يُفَرِّع الآل ألها
أبو عبيد عن الأصمعي الفرعة انفعمة
العطيفة، والفرعة أيضاً: أهمى الحبل،
وجمعهم فروع، ومنه قيل: حبل فارغ إذا
كان أطول مما يليه. ومنه سُمِّيَت المرأة
دِرْعَة.

وفي الحديث أن السي فَرَعَ لِحْيَتَهُ
جاريثين من بني عبد المطلب ~~أبْنَيْ~~ حَبِير
وفرَقَ بينهما، يقال: فرعت بين
المتخاصمين أفرعاً إذا حشرت بينهما

وقال أبو تراب: فرع بين القوم وفرق
سمعي واحد. ورَوَى في ذلك حديثاً
بإسناد له عن أبي الطفيل قال: كنت صد
ابن عباس فجاء به أبي لَهْفٍ يحتضمون
في شيء بينهم، فافتلوا عنه في البيت،
فقام يفرع بينهم أي يحجر بينهم

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الفارغ
غُذِيَ السلطان، وجمعه فرعة.

قلت. هو مثل الوازع، وجمعه وَزَعَة
أيضاً

أبو عبيد عن الأصمعي: فَرَعَت قُرْسِي
أفرعه أي قَذَعَتْه قال: وقال أبو عمرو
الفروع أيضاً القيسم

ممن واستبقى ولم يحتصر

قلت: وهذا يقوِّي قول ابن دريد.

من فرعه ملاً ولا المكسر

رفع: قال الله جلَّ وعزَّ في صفة القيامة.

﴿حَامِئَةً رَايَةً﴾ (الزُّمَرُ ٢٣) قال الزجاج

المعنى: أنها تحض أهل المعاصي وترفع

أهل الطاعة. والرفع: صد البعض.

وفي الحديث: إن الله يرفع المنسبط

ويخفض

قلت: وتأويله: - والله أعلم - أنه يرفع

لنسط - وهو العذل - فيعليه على الخور

وأهله، ومرة يخفضه فيظهر أهل الخور

على أهل العدل ابتلاءً لحلفه. وهذا في

الدنيا، والعاقبة للمتقين. ويقال: ارتفع

الشيء ارتفاعاً بنفسه إذا علا.

وقال ابن المقطر: يترق رافع ساطع

وأشعث

صاح ألم تحزبك ربح مريضة

وترق تلالاً بالمعيقين رافع

قال: والمرفوع من شتر العرس والبرذون

دون الحُضر وفوق الموصوع يقال: أرفع

من دائشك، هكذا كلام العرب ورفَّع

الرجل يرفِّع رفعة فهو رفيع إذا شرف،

وامرأة رفيعة. والحصار يرفِّع وفي غلوه

ترقيقاً، أي عدا غدواً بعصه أرفع من

بعض. وكذلك لو أخذت شيئاً فرفعت

الأول فالأول قلت رفعتة ترقيقاً.

والرُفعة: نقيض الذلَّة

وقال الأصمعي: رَفَعَ القوم فهم رافعون

إذا أصدوا في البلاد

وقال الراعي

قال: المكسر ما تكسر من أصل ماله

قال: ورفَّع الرجل يرفع رفَّعاً: كثر شعره،

وهو أرفع ورجل مرفوع الكتف إذا كان

مرتفع الكتف. ويقول: أمرت بعلان فما

أحمدته أي نزلت به ومرت أرض بني

علان أي حوّلت فيها فعلت علماً

وفارعة الطريق: حواشيه. وتفرغت بني

علان. تزوجت في الدروة مهم والناس

وكذلك تفرَّجتهم وتنصبتهم والمرفَّع

الطويل من كل شيء.

وروي عن الشعبي أنه قال: كان شريح

يحمل المئثر من الثلث، وكان مسروق

يحملة فارحاً من المال

قال شمر: قال أبو عديان: قال بعض سبي

كلاب الفارغ: المرتفع العالي الهيم

الحسن. وكذلك الفاع من كل شيء.

عمرو عن أبيه يقال: أرفع العروس إذا

قضى حاجته من عشيانه إليها. وأمرت

العرس إذا كبحته باللجام صال الدم.

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي قال.

الفارغ: العالي. والفارغ: المستفل. قال:

ومرعت إذا صعدت، وقرعت إذا برلت

فعر: أهمله الليث. وقال ابن دريد: الفعر

لغة يمانية، وهو صرب. لبنت، رعموا أنه

الهيئر، ولا أحق ذلك

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال: الفعر. أكل الفغدير، وهو صغار

الدائنين.

دعاهن داع للمخريف ولم تَكُنْ

لهنّ بلاداً فاستحسن روافعا

أي مصعدات، يريد: لم يكن البلاد التي
دعتهنّ لهنّ بلاداً. والرّفاعة: شيء تعظم
به المرأة غييزتها والجمع رفائع

وقد الراعي.

• مِرَاضُ القَعَا لَا يَتَخَذَنَّ الرِّفَاعُ مَا •

القطب: الأعجار والأصل فيه قطاة الدابة.

والرفاع: حَبْلُ القيد بأحذه المقيّد بيده
يرفعه إليه، حُكِي ذلك عن يونس
المُحَوَّر: ورفعت فلاناً إلى الحاكم أي
قَدَّمته إليه. ورفعت قِصْصِي: قَدَّمتها

وقال الشاعر:

• وهم رفعوا في الطعن أبناء مذحج •

أي قَدَّموهم للحرب. ويقال للمحرم **كَرِهَتْكَ**
لبنها فلم تَنْزُرْ: رَفَع، بالراء. وأما النافع
فهو التي دعت اللباً في ضَرْعها.

وقال أبو عبيد. قال الأصمعي: رَفَعَ البعير
ورفعته أنا وهو السير المرفوع

الحراني عن ابن السكيت قال: يقال: جاء
زمنُ الرِّفَاعِ والرِّفَاع إذا رُفِعَ الزرع، حكاه
عن أبي عمرو

قال: وقال الكسائي: لم أسمع الرفاع،
بالكسر. قال: والرِّفَاع: أن يُحْبَصَد الزرع
تُرْفَع.

وقال الفراء: في صوته رُفَاعَة ورَفَاعَة إذا
كان رفيع الصوت.

ويقال: رافعت فلاناً إلى الحاكم إذا قَدَّمته
إليه لتحكمه

وقال الناجي الديلمي:

• ورفعتني إلى سُجْقَيْسٍ فالخُد •

أي سلعت بالخُفَرِ وقَدَّمته إلى موضع
السُّجْقَيْسِ، وهما شِراً رُؤُوفٌ أليث

قال وهو من قولك ارتفع إلي أي
تقدم، قال. وارفعه إلى الحاكم أي قَدَّمه،
وليس من الارتفاع الذي هو بمعنى العُلُو.

قال ذلك كله يعقوب بن السكيت، وأشد
قوله.

• وهم رفعوا باللعن أبناء مذحج •

وروي عن النسي **لَعَنَ** أنه قال: «كل رافعة
رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أو
تُهْضَمُ أو تُحْطَطُ إلا لمعضور قَتَبَ أو مَسَد
تحالة»

قال عبيد الله بن مسلم: معنى قوله. «كن
رافعة رفعت علينا من البلاغ» يريد: كن
جماعة مبلّغة تُلَحُّعُ عنا وتذيع ما تقول.
وهذا كما تقول: رفع فلان على العامل
إذا أذاع خبره. وحكي عنه أن كل حاكبة
حكمت عنا وبلّغت فلنحك أي قد حرمتها
- يعني المدينة - أن يُعْصَد شجرها. وفي
«النوادر». يقال: ارتفع الشيء بيده
ورفعه.

قلت: المعروف في كلام العرب: رفعت
الشيء فارتفع، ولم أسمع ارتفع واقعاً
بمعنى رفع، إلا ما قرأته في «نوادير
الأهراب».

ابن السكيت: إذا ارتفع البعير عن الهُلْجَة
فذلك السير المرفوع، يقال: رفع البعيرُ
يَرْفَعُ فهو رَفَع. والروافع إذا رفعوا في

على النبي ﷺ، المدينة طمعاً في الصدقات لا رغبة في الإسلام، فسبّاهم الله الأعراب، ومثلهم الذين ذكروهم الله في سورة البحوث: ﴿الْأَعْرَابُ أَشدَّ كُفْرًا وَبَغَاً﴾ [آية ٩٧] الآية

قلت: والذي لا يشرق بين العرب والأعراب والعربيين ولأعرابيٍ ربما تعامل على العرب بما يتأوله في هذه الآية، وهو لا يميز بين لعرب والأعراب ولا يجوز أن يدل للأعرايين والأبصار أعراب، إنما هم عرب؛ لأنهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن، سواء منهم النشء بالسوء ثم استوطنوا القرى والنشء بمكة ثم هاجر إلى المدينة، فإن لحقت عائلة منهم بأهل النوا بعد هجرتهم واقتبوا نعماً ورغوا مسقط، لبعث بعدا كانوا حاضرة أو مهاجرة قبل، قد تعرفوا أي صاروا أعراباً بعدما كانوا عرباً

وقال أبو زيد، الأعرابي يقال أعراب الأعجمي إعراباً، وتعرّب تعرباً واستعرّب استعراباً كل هذا للأعجم دون العربي

قل: وأصبح العربي في منطق إذا مهمت ما يقول أزل ما ينكلم وأصبح، لأعجم إصباحاً مثله. ويقال للعربي أصبح لي إن كنت صادقاً أي أين لي كلامك.

قال ويقان، عرّبت له الكلام تعريباً وأعرّبه إعراباً إذا بيّنت له حتى لا يكون به خضمة قال وقضح الرجل مضاحفة وأصبح كلامه مضاحفاً قلت وحمل الله حين وعز القرآن المسأل على النبي لموسى محمد ﷺ عربياً لأنه نسبه إلى العرب

سيرهم، ورفعت المدينة في سيرهم. ودة مرفوع.

[باب العين والراء مع الباء]

ع ر ب

عرب، عبر، ربح، رعب، برع، يعر مستعلمات

عرب: قال ابن المقفر العرب العاربة الصريح مهم

قال، والأعريب، جماعة الأعراب

وقال عبره رجل عربي إذا كان معه في العرب ثابتاً وإن لم يكن مصباحاً وجمعه العرب كما يقال رجل محوّل ويهودي، والجمع يحذف ياء الهمزة المحوس واليهود ورجل مغرب إذا كان مصباحاً وإن كان عجمي النسب ^{كسيرة} محوّل أعرابي - بالالف - إذا كان بدويّاً صاحب شجعة واستواء وارتب للكلّ وتنبّ لمسافط انغيث، وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب والأعريب. والأعرابي إذا قيل له يا عربي فربح ساك وقشّره. ولعربي إذا قيل له يا أعرابي عصب له. فمن رمل البادية أو جاور البادية وفقر يقطعهم وانتوى ماثنواهم فهم أعراب، ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وعبره مما سمي إلى لعرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء

وقول الله حين وعز ﴿فَالْبِ الْأَعْرَابُ﴾ [النحرات ١٤] قل لَمْ تَزَيَّوْا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَشْتَرْنَا [النحرات ١٤] هؤلاء قوم من موادي العرب قديمو

وقال المرء: إنما هو يُعرب، بالتشديد
يقال: عُرِبَ عن القوم إذا تكلمت معهم
واحتججت لهم. قلت: الإعراب
والتعريب معاهما واحد، وهو الإبداء.
يقال: أعرب عنه لسانه وعُوب أي أبان
وأفصح. ويقال: أعرب عما في ضميرك
أي أين. ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح
في الكلام: قد أعرب.
ومنه قول الكعبية.

وجدنا لكم في آل حاميمة آية
نأزلها بين نفسي ومُغِيرِ
مقي: يتوقى إظهاره جذار أن يذله مكروه
من أعدائكم. ومعرب أي مفسح بالحق
لا يتوقاهم. والخطاب في هذا لبني هاشم
حين ظهروا على بني أمية، والآية قوله
جَلِيَّ رَمَحٍ ﴿قُلْ لَا أَتْلُوهُ عَلَيْهِ لَمَّا لَا أَسْوَءَ
فِي الْقُرْآنِ﴾ [الشورى: ٢٣]

وأما حديث عمر بن الخطاب: «ما نكم
إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس ألا
تعربوا عليه» فليس هذا من التعريب الذي
جاء في خبر النبي ﷺ، وإنما هو من
قولك: عُرِبَ على الرجل قوله إذا قُبِحت
عيبه

قال أبو عبيد: وقال الأصمعي وأبو زيد
الأنصاري في قوله: «ألا تعربوا عليه»
معناه: ألا تفسدوا عليه ولا تفتخروا

ومنه قول أوس بن حجر:
ومثل ابن عثم إن فحول تُذْكَرُ

وفلسي يبيس عن صلاح تعرب
ويروى: يعرب. يعني أن هؤلاء الذين

الذين أنزلهم بلسانهم، وهم النسي
والمهاجرون والأنصار الذين صيغة لسانهم
لغة العرب في باديتها وقراها العربية
وجعل النبي ﷺ عربياً لأنه من صريح
العرب. ولو أن قوماً من الأعراب الذين
يسكنون البادية حصروا، انْقَرَى العربية
وغيره وتناو، معهم فيها سُوءاً عرباً ولم
يسُوءا أعراباً. ويقال: رجل عربي اللسان
إذا كان فصيحاً.

وقال الليث: يجوز أن يقال: رجل عَرَبَانِي
اللساني. قال: وللعرب المستعربة هم
الذين دخلوا معهم بعد فاستمروا. وقت
أما: المستعربة عدي: قوم من المعجم
دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وخجروا
فبناتهم وليسوا بصرحاء بهم
وقال الليث: تعربوا مثل استعربوا.

وكذلك قال أبو زيد الأنصاري. قلت
ويكون التعرب أن يرجع إلى البادية بعدما
كان مقبلاً بالخصر فيلحق بالأعراب
ويكون التعرب المُقام في البادية. ومنه
قول الشاعر:

تعرب أناسي فهلاً وقاهم
من الحوت ومثلاً صالح زؤود
يقول: أقام آبائي بالبادية ولم يحصروا
الْقُرَى.

وروي عن النسي ﷺ أنه قال: «الشيب
يُعرب عنها لسانها والبكر تُستأمر في
نفسها»

وقال أبو عبيد: هذا الحرف جاء في
الحديث: يُعرب، بالتخفيف.

وقيل: العُروبُ المفتلحات، وكلّ ذلك راجع إلى معنى واحد

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: العُروبُ من النساء: العطيفة لزوجها المتحسنة إليه. قال: والعُروبُ أبصاً. المعاصية لزوجها، الحادثة بفرجها، العاعدة في نفسها. وأنشد:

فما عدتُ من أم عمران سَلَمَ

من السود ورهاء العمد عُروب

وقال مجاهد في قول الله جلّ وعزّ: ﴿عَرَبٌ مُّتَّبِعُونَ﴾ قال: عواشق، وقال غيره: هي الشكلات بلغة أهل مكّة، والمُعَنُوجات بلغة أهل المدينة

يقال أبو عبيد: القرية مثل العُروب في صفات النساء

وقال أبو زيد الأنصاري: فعلت كذا وكذا فما عُرِبَ عليّ أحد أي ما غير عليّ أحد

وقال شمر: التعريب: أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ فيقول له لآخر: ليس كذا ولكم كذا للذي هو أصوب، أراد معنى حديث عمر: «الأيّ عروبو عليه».

قال شمر: والعُروب مثل الإعراب من المعش في الكلام.

أبو عبيد عن أبي زيد: عريث مودته عريّاً وفريث ذريّاً فهي عربة وذرية إذا فسدت. فس: ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه الصكر من هذا لأنه يفسد عليه كلامه كما فسدت مودته

وقال الليث: العُروبُ: النشاط والأز.

قِيلُوا منا ولم تُنثر بهم ولم تقتل النار إذا ذكر دماؤهم أسدت المصالحة ومنعت عنها. والمصالح: المصالحة

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: التعريب التبيين في قوله: «الليب تُعرب عن نفسها». قال والتعريب: المنع في قول عمر: «لا تعربوا أي لا تمنعوا». وكذلك قوله: «عن صراح تعرب أي تمنع». قال: والتعريب الإكثار من شرب العُروب، وهو الماء الكثير الصافي. قال: والتعريب أن يتحد فرساً عربياً. قال: والتعريب: تمرير العُروب، وهو الذوب المميعة

وقال أبو عبيد: وقد يكون التعريب في الفحش، وهو قريب من هذا المعنى

وقال ابن عباس في قول الله جلّ وعزّ: ﴿عَرَبٌ مُّتَّبِعُونَ﴾. لیسره. ١٩٧

وهو العرابة في كلام العرب. قال والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب، وهو ما قبح من الكلام يقال منه: حرّيت وأعربت. ومنه حديث عطاء: أنه كره الإعراب للمُحَرِّم. وقال رؤية يصف ساء يجمعن العفاف عد الغرباء والإعراب عد الأزواج، وهو ما يستفحش من ألفاظ النكاح والجماع قال:

• والعُروبُ في عفاة وإصراب •

وهذا كقولهم: غير النساء المتبيلة لزوجها، الجفيرة في قومها، والعُروب جمع العُروب من قول الله جلّ وعزّ: ﴿عَرَبٌ مُّتَّبِعُونَ﴾ [الواقعة: ٣٧] وهن المتحبات إلى أزواجهن. وقيل: العُروب العبيجات.

وأنشد:

كل يلبس عَدَوَانِ عَرَبِيَّةً *

ويروى: عَدَوَان. وقال الأصمعي: العَرَبُ يلبس الشَّهْمِيَّ والوَحْدَةَ عَرَبِيَّةً والعَرَبُ تعريب العرس، وهو أن يُكْوَى على أشاعر حافره في مواضع ثم يُنزع بمِرْغٍ بَزْعاً دقيقاً لا يؤثر في غضه ليشد أشعره قلت وأشاعر العرس ما س حافره ومستهي شعر أرساعه ورحل مُعَرَّب. معه فرس عربيّ. وفرس مُعَرَّب إذا خلصت عربيته. وقال الجعديّ

ويصهل في مثل خوف لطويّ

صهيلاً تَسْبِيحاً لِلْمُعَرَّبِ

أبو عبيد عن الكسائيّ: المعرب من الخيل: الذي ليس فيه جزء من جملته والأشئ مُعَرَّب.

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: العُرب السُّمَّاق قال وقدر عزززيّة وهي السُّمَّاقِيَّة والعُرُوبَةُ يوم الجمعة وكان يقال له في الحاهلية. يوم العُرُوبَةِ، والعَرَّاب خَمَل الحَرَم، وهو شعر يُعس من إحصائه الجَنَاب، والوَحْدَةُ عَرَّاة، نأكنه القروود وربما أكله الناس في المجاعة وعرب السَّئَامُ عَرَباً إذا ورم وتفتّح ويقال: ما في الدر عريب أي ما بها أحد. والعُرَيْب. تصغير العرب ويقال ألقى فلان عُرْبُوهُ إذا أحدث. وعريب حتى من اليمن.

وقال العراء: أحرقت إعراباً وعربت تعريباً إذا أعطيت العُربان. قلت: ويقال له العُرْبون

وروي عن عطاء أنه كان يسهي عن الإعراب في البيع.

وقال شعر: الإعراب في البيع أن يقول الرجل للرجل: إن لم آخذ هذا البيع بكنا فلك كذا وكذا من مالي.

وقال أبو زيد: عرب الجرح عرباً وحبط حَطّاً إذا بقيت له آثار بعد الشَّو. والغزبات. طريق في جبل بطريق مصر واحتفب الناس في العرب أنهم لم سُفُو عرباً

فقال بعضهم. أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يُعَرَّب بن فخطان وهو أبو البَئَس، وهم العرب العاربة وشأ إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما منهم فتكلم بلسانهم، فهو وأولاده العرب المستعربة

وقال آخرون: شأ أولاد إسماعيل بَعْرَةٌ وهي من نَهَامَةٍ فُسبوا إلى بلدهم

روينا عن النبي ﷺ أنه قال: خمسة أسياء من العرب. وهم: إسماعيل، محمد، شعيب، صالح، هود صلى الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم

وهؤلاء الأسياء كلهم كانوا يسكنون بلاد العرب. فكان شعيب وقومه بأرض مَلَيْتَن وكان صالح وقومه ثمود يزلون بناحية لحجر.

وكان هود وقومه - وهم عاد - يزلون لأحقاف من رمال اليمن. وكانوا أهل عمد

وكان إسماعيل بن إبراهيم والنسبي

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال
العرب: الذي يعمل العربات، واحدتها
عربة، وهي تُشَلُّ شُرُوعُ العِم
قال: والقربة، العربة من الإبل وغيرها.
وروي أبو العباس عنه أيضاً أنه قال
لغربة النفس

قال: وعرب الرجل إذا عرق في الدنيا
وعرب إذا فضح بعد لُكَّة في لسانه

ورعب: قال ابن المقامر الرُّعْبُ: الحوف،
وتقول رَعِبْتَ فلا رَغَباً ورَغَباً لعتاك فهو
مرعوب ورعيب. ورعته فهو مُرْعَب، وهو
مُرْتَعِب أي فرع

قال: والخَمَامُ الراعي يُرْعَب في صوته
ترعيباً، وهو شدة الصوت تقول: إنه
لشديد الرعب
وقال رؤبة:

• ولا أجيب الرُّعْبَ إن دعيت •

وروي إن رُقيت. أراد بالرُّعْبِ التَّوَعُّدُ،
إن رُقيت أي حُذِعت بالوعيد لم أَمُقْذُ
ولم أحف أبو عبيد التَّوَعُّبِ السَّامِ
المفطع

وقال شعمر: ترعيبه ارتجاعه وبسبه
وجلطه، كأنه يرتج من سمه.

ويقال: أطمعنا رُعبوية من سَنَامِ عده
وهو الرُّعْبُيب. وكان الحارية قبل لها
رُعبوية من هذا

وقال اللبث جارية رُعبوية تارة شُفْة

ويقال رُعبوب والجميع الرُعابيب.
وقال الأصمعي: الرُّعْبُوبَةُ، لبيضاء
وأشد اللبث.

المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم من
شُكَّانِ الحَرَمِ وكن من سكن بلاد العرب
وجزيرتها وطلق بلسان أهلها فهم غَرَب
يَمْسُهُمْ وَمَعْنَاهُمْ والأقرب عدلي أنهم
سُتُوا عرباً باسم بلدهم: الغرما

وقال إسحاق بن العراج: غربة: باحة
العرب، وباحة دار أبي الفصاحه
إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام. قال: وبهيم
يقول قائلهم:

وغربة أرض ما يُجِلُّ حرمتها

من الناس إلا الذودعي الخلاحل
يعني السي عليه السلام أجدت له مكئة ساعة من
نهار، ثم هي حرم إلى يوم القيامة
قال: وأصفّر الشاعر إلى تسكين الإلحرم
غربة فسكها

وأشد قول الآخر

ورجبت باحة الغرما رجاً

تفرق في مساكنها الدماء
كما قال: وأقامت قريش بعربة فتخكت بها
وانتشر سائر العرب في حريرتها، فسبوا
كلهم إلى غربة، لأن أباهم إسماعيل عليه السلام
بها شأ (وربما أي كثر أولاده) فيها،
فكثروا فلما لم تحتملهم البلاد انتشروا
وأقامت قريش بها

وروي عن أبي بكر الصديق أنه قال
قريش هم أوسط العرب في العرب داراً،
وأحسن جواراً وأعربه ألسنة

وقال قتادة: كنت قريش تجشني - أي
تحتار - أفضل لعات العرب، حتى صار
أفضل لعاتها لعة لها فزل القرون بها.

ثم ظلمنا في سواء رُغَبِه
مُلْتَهَوِجٍ مثل الكشر كُغَشِه
وقال غيره: يقال لأصل الطلعة: رُغُونَة
أيضاً

أبو عبيد عن الأصمعي: جاءنا ميل راعب
وقد رعب الوادي إذا ملاء - بلراء - وأنا
الزاعب فهو الذي يتبع بعضه بعضاً
وقال اللبث: الزرعانة - الفروقة

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال
الْمَرْغَبَةُ: الْفَقْرَةُ الْمُحِيفَةُ

يربوع: أبو عبيد: البارع: الذي قد فاق
أصحابه في السؤدد. وقد تَرَعَّ يَتَرَعُّ وَيَرُوعُ
يَتَرَعُّ براعة فهو بارع

وقال غيره: فلان يشرع بالعطاء أي يتعشقل
بما لا يجب عليه.

وقال ابن الأعرابي: البريعة: المروءة العاقلة
الجمال والعقل

وقال غيره: يقال: تَرَعَه وفَرَعَه إذا علاه
وعاقه وكلُّ مُشْرِفٍ بارِعٌ فارِعٌ

ربيع: في الحديث أن النبي ﷺ مرَّ بقوم
يَرْتَمُونَ حجراً فقال: «عَمَلُ اللَّهِ أَقْوَى مِنْ
هَؤُلَاءِ»

وفي بعض الحديث: «يَرْتَمُونَ حجراً»
قال أبو عبيد: الزرع: أن تشار الحجر
باليد، يُعْمَلُ ذَلِكَ لِيَعْرِفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّحْلِ
يقال ذلك في الحجر حاصّة. قال: وقال
الأموي: مثله في الزرع

وقال: البريعة غصاً يحمل بها الأنقال
حتى توصل على ظهور الدواب.
وأشدّها.

أين الشطاطد وأيس الجريئة
وأيس ونسأ الباقية الجليئة
ابن السكيت: رابت الرجل إذا رعبت
معه العذل بالعصا على ظهر العير.

وقال الراحر
يا ليت أم العمر كانت صاحبي
مكان من أمسا على الركائب
وراعتني تحت ليل صارب

يساعد فغم وكف حاجب
وروي عن النبي ﷺ أنه قال لعدي بن
حاتم قبل إسلامه: «إِنَّكَ تَأْكُلُ الْمِرْبَاعَ
وهو لا يُجِلُّ فِي دِيكَ»

قال أبو عبيد: المرباع: شيء كانوا في
الجاهلية، يعمرو بعضهم بعضاً، فإذا غنموا
أخذ الرئيس ربع العنينة فكان حاصلاً له
هوذا مصحاحه
وقال عبد الله بن غنم.

لك المرباع فيها والصمايا
وحكمك والسَّجِيطة والفُصُول
وقال غيره: رعبت: انقوم أزنعمهم زُعباً إذا
أخذت ربع أموالهم أو كسب لهم رابعاً
والزرب أيضاً مصدر زربت الزور إذا فتنته
على أربع قوَى

ويقال: وتَر مريبوع عمرو عن أبيه.
لُرُومِي: شِرَاع السفينة الطارعة، والمُرْبِع:
شراع المَلَأَى. قال: والمُتَمَلِّطَةُ: مقعد
الاستياع وهو رئيس الرقاب

أبو عبيد عن الأصمعي: لربيع هو الدار
بعضها حيث كانت والمُرْبِع المربى في
الربيع حاصّة

وقال شعر: الرُّبُوع: أهل المنازل أيضاً

وقال الشماخ:

تصيبُهُمْ وتَحْطِثُنِي المَنَاهَا

وَأَحْصُفُ فِي رُبُوعٍ عَنِ رِيَّوَعٍ

أي في قوم بعد قوم

وقال الأصمعي: يريد: في ربيع من أهلي

أي في مسكنهم بعد ربيع.

وقال أبو مالك: الربيع مثل السَّكَنِ وهما

أهل البيت. وأشد:

فإن يَتَّعِ رُبْعٌ مِنْ رِجَالِي أَصَابَهُمْ

مِنْ اللَّهِ وَالْحَشَمُ الْمُطْلُ شُجُوبٌ

وقال ابن الأعرابي: الرُّبَاع: الرجل الكثير

يُتْرَى الرُّبُوع، وهي المنازل

وقال شعر: الربيع يكون المنزل ^{لِلوَالِدِ}

المنزل.

قال: وأما قول الراعي

فَعَجْنَا عَلَى رُبْعٍ بِرَبْعٍ تَعَوَّدَ

من الصيف حَشَاءَ الحَنِيصِ نَجُوجٍ

فإن الربيع الثاني ظَرْفُ الجبل. والربيع من

أطماء الإبل: أن ترد الماء يوماً وتدهه

يومين ثم ترد اليوم الرابع. وإبل روابع،

وقد وردت ربْعاً وأربع الرجل إذا وردت

إبله ربْعاً. والربيع الحُمَى الذي تأخذ كن

أربعة أيام، كأنه يُحْتَمَ فيهما ثم يحتم اليوم

الرابع. يقال: رُبِعَ الرجل وأُرْبِعَ.

وقال الهذلي:

مِنَ الشُّرْبِيِّينَ وَمِنْ آوَلِ

إِذَا جَسَّهَ اللَّيْلُ كَالسَّاحِطِ

أبو حاتم عن الأصمعي: أربعت أنْحَمَى

زيداً إذا أخذته ربْعاً، وأَصْبَتْهُ إذا أخذته

عِثاً. ورجل مُؤَبِّبٌ ومُزْنِعٌ - بكسر الباء -

وأشد

❦ من العربيين ومن آوَلِ ❦

بكسر الباء، فليل له: لَيْمٌ قلت: أربعت

الْحُمَى زيداً. ثم قلت: من المُزْبِعِينَ؟

فجعلته مَرَّةً مفعولاً ومَرَّةً فاعلاً، فقال:

يقال: أَرْبَعَ الرجلُ أيضاً

أبو عبيد عن الكسائي: يقال: أربعت عليه

الْحُمَى ومن العِث: عَثَبْتُ. قلت: كلام

العرب: أربعت عليه الْحُمَى، والرجل

مُزْنِعٌ، يفتح الباء

وقال الأصمعي أيضاً: يقال: أَرْبَعَ الرجلُ

فهو مُزْنِعٌ إذا وُلِدَ له في قَتَاءِ سِبه. وولده

ونَعَوَنَ

وقال الراعي

إِنَّ بَيْتِي بِعِلْمَةٍ يَنْبَغِيُونَ

أصلح مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

وقال ابن السكيت: يقال: قد رُبِعَ الرجلُ

يَرْبَعُ إذا وَقَفَ وَتَحَسَّرَ.

وقال الليث: يقال: أَرْبَعُ عَلَى خَلْعَتِكَ،

وَرَبْعٌ عَمِي تَقَسَّدَ وَارْبَعٌ عَلَيْكَ، كل ذلك

وَاحِدٌ مَعْنَاهُ: انتظر. وقال الأحرص:

مَا ضَرَّ جِيرَانِي إِذَا انْتَجَعُوا

لَوْ أَنَّهُمْ قَلَّ بَيْنَهُمْ رَتَعُوا

وقال أحر.

أَرْبَعٌ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُتْمٍ

انقطع من عُتْمِي وَأَجْزَاؤُهَا

قال: معناه: ألقى في ماء سُتْمٍ وَالْهَج

به

وفي صفة النسي نسي أنه كان أطول من المربع وأنصر من المشدّب. فليشدّب بطويل البائن، والمربع: الذي ليس بطويل ولا قصير. وكذلك الراسعة فالمعنى: أنه لم يكن مُفْرِط الطول، ولكن كان بين الزُّنعة والمشدّب. والمربع من الشعر: الذي ذهب جره من ثعابة أجزاء من الشديد والبسيط التامّ والعثوث الذي دُفِبَ جزءان من ستة أجزاء.

والزُّنعة: الجوفة. ويقال: رجل زُنعة وامرأة زُنعة ورجل وساء زُنعات تحريك الماء وخوفاً به طريق ضيقة وصحبات لاستواء نعت الرجل والمرأة في قولك: رجل زُنعة وامرأة زُنعة كالأسماء والأصل في باب فُعلة من الأسماء مثل ثَمرة وحَفْنة أو يجمع على فُعلات مثل ثَمرات وحَفَنات، وما كان من المعوت على فُعلة مثل شاة لُحْنة وامرأة عُبلة أو يجمع على فُعلات سكون العين. وبما جمع زُنعة على زُنعات وهو نعت لآله أشبه الأسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده.

وقال العراء: من العرب من يقول: امرأة زُنعة وسوء زُنعات، وكذلك رجل زُنعة ورجل زُنعون، فيجعل كسائر النعوت ويقال: ارتفع البعير يرتفع ارتباعاً، والاسم الزُّنعة، وهو أشدّ غلظ العير.

وأشدّ الأصمعي لبعض الشعراء:

واعرورت الغلظ المُرْبِي تركضه

أم الفوارس بدليشاه والزُّنعة

وقال أبو يحيى بن كُناسة في صفة أزمه

السنة وفصولها - وكان علامة بها: اعلم أن السنة أربعة أزمه: الربيع الأول، وهو عند العامة: الخريف. ثم الشتاء ثم الصيف، وهو الربيع الآخر، ثم الغيط قال: وهذا كله قول العرب في البادية

قال: والربيع الأول الذي هو الحريف عند الفرس يدخل ثلاثة أيام من أيلول. قال ويدخل الشتاء لثلاثة أيام من كانون الأول، قال: ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لحمسة أيام تخلو من اذار، ويدخل الغيط الذي هو صيف عند الفرس لأربعة أيام تخلو من حزيران

قال أبو يحيى: وربيع أهل العراق موافق لربيع الفُرس، وهو الذي يكون بعد الشتاء. وهو زمان الورد، وهو أعدل الأونة وفيه تُقَطَّع الشُّرُوق، ويُشرب الدَّواء.

قال: وأهل العراق يُمَطِّرون في الشتاء كله، ويُحَصِّبون في الربيع الذي يشلو الشتاء، وأما أهل اليمن فإنهم يُمَطِّرون في ربيع، ويُحَصِّبون في الخريف الذي يسميه العرب الربيع الأول

قلت: وسمعت العرب تقول لأول مطر يقع بالأرض أيام الخريف: ربيع، ويقولون: إذا وقع ربيع بالأرض بعثنا الرواد وانتجعا مسافط العيث. وسمعتهم يقولون للسحيل إذا خرفت وضربت. قد تربعت السحيل، وإنما سمي فصل الحريف خريفاً لأن الثمار تُحْتَرَف فيه، وسمته لعرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه. ويقال لمقصيل الذي يُنتِج في أول الشتاء: ربيع

وجمعه ربيع. ومنه قول الراجر:

• وعذب سارعتها رباعي •

سُئِيَ رُبْعاً لَأَنَّهُ إِذَا مَشَى ارْتَمَعَ وَزَنَعَ 'ي'
وَشَعَّ خُضُوهَ وَعَدَا وَرَبْعِي كَرَّ شَيْءٌ
أَوَّلُهُ رُبْعِي الشَّبَابُ وَرَبْعِي الشَّحَابُ
سَقَبَ رُبْعِي، وَيَقَابُ رُبْعِيَّةٌ زُيْدَتِ فِي
أَوَّلِ النَّجَاحِ وَقَالَ الْأَعَشَى

ولكنها كانت تَوَى أَجْنِبَةً

تَوَالِي رُبْعِي السَّقَابِ فَاصْحَبَا
هَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَشْبِهُهُ. وَهَرَوُا لِي
تَوَالِي السَّقَابِ أَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِيَةِ، وَهُوَ تَمِيزُ
شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ، يُقَالُ: وَالْيَنَّا الْيُضْلَانِ عَنِ
أُمَمَانِهِنَّ فَتَوَالَتْ، أَيِ فَعَصَاها عَنْهَا فَخَلَتْ
تَمَامَ الْحَوْلِ. وَيَشْتَدُّ الْمَوَالِيَةُ وَيَكْتَرُ حُبُّهَا
فِي أَثَرِ أُمَمَتِهَا، وَيَتَّخِذُ لَهَا حُنْدُقَ تَحِيَّتِي
فِيهَا، وَتُسَرِّحُ الْأُمَمَاتُ فِيهَا ^(وَيُجْعَلُ كَيْفَ)
مَرَاتِعَهَا. فَإِذَا تَبَاعَدَتْ عَنْ أَوْلَادِهَا سُرَّحَتْ
الْأَوْلَادُ فِي جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ الْأُمَمَاتِ فَتُرْعَى
وَحِدَهَا فَتَسْتَمِرُّ عَلَى ذَلِكَ وَتُضْجِبُ بَعْدَ
أَيَّامٍ. أَحْبَبَ الْأَعَشَى أَنْ تَوَى صَاحِبَتَهُ
اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ فَحَرٌُّ إِلَيْهَا حَتَّى رُبْعِي
السَّقَابِ إِذَا وُولِي مِنْ أُمَّةٍ، وَأَحْرَأَ هَذَا
الْفَصِيلُ يَسْتَمِرُّ عَلَى الْمَوَالِيَةِ وَيُصَحَّبُ،
وَأَنَّهُ دَامَ عَلَى حُبِّهِ الْأَوَّلِ وَنَمَّ عَلَيْهِ وَنَمَّ
يُصَحَّبُ لِصَحَابِ السَّقَبِ. وَإِنَّمَا فَسَرْتُ
هَذَا السَّبْتَ لِأَنَّهُ لِرَوَاةٍ لَمْ أَشْكَلْ عَلَيْهِمْ
مَعَاهُ نَخَطُوا فِي اسْتِحْرَاجِهِ وَخَطَطُوا وَلَمْ
يَعْرِفُوا مِنْهُ مَا يَعْرِفُ مَنْ شَهِدَ الْقَوْمَ فِي
بَادِيَتِهِمْ، وَلِعَرَبٍ تَقُولُ لَوْ دَعَمْتَ تَرْدَ
وَلَاءَ صَفَةٍ مِنْ تَعْيِمٍ لَتَعَذَّرَ عَلَيْكَ مَوْلَاهُمْ
مِنْهُمْ لِاحْتِلَاطِ أَنْسَابِهِمْ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُنَّا تُخْلِي فِي الْجَمَالِ فَاصْحَتِ

جَمَالِي تَوَالِي وَلَهَا مِنْ جَمَالِي

تَوَالِي أَيِ تُمَيِّزُ مِنْهَا وَحَاءٌ فِي دَعَاءِ
الْإِسْتِغَاثَةِ: «اسْقِنَا غَيْثاً مَرِيحاً مُرْبِعاً».
فَالْمُرْبِعُ: الْمُتَّحِبُّ النَّاجِعُ فِي الْعَمَلِ.
وَالْمُرْبِعُ: الْمُتَّحِيٌّ عَنِ الْإِرْتِيَادِ لِعُمُومِهِ وَأَنَّهُ
الْبَاسِ يَرِيحُونَ حَيْثُ كَانُوا فَيَقِيمُونَ
لِلخُضْبِ الْعَدَمِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ: يُقَالُ:
أُرْبِعْتُ الثَّاقِفَ إِذَا اسْتَمْتَقَ رَحْمَتُهَا فَلَمْ تُقَلِّ
إِسَاءَةً. ثَلَبَ عَنِ سَلْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: يُجْمَعُ
رَبِيعُ الْكَلَالِ وَرَبِيعُ الشُّهُورِ أَرْبَعَةً وَمَجْمَعُ
رَبِيعِ الشُّهُورِ أَرْبَعَةٌ. قَالُوا: وَالْعَرَبُ تَذْكُرُ
الشُّهُورَ كُلَّهَا مَجْرُودَةً إِلَّا شَهْرِي رَبِيعَ وَشَهْرَ
رَمَضَانَ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْمَزَارَعَةِ قُلُوبُ:
وَيَشْتَرُطُ مَا سَقَى الرَّبِيعَ يَرِيدُ الشَّهْرَ، وَهُوَ
لَسَعِيدٍ أَيْضاً. أَبُو حَنِيدَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ: الْبَاسُ
حَقْلٌ سَكَنَتْهُمُ وَتَزَلَّتْهُمْ وَرَبَّاعَتُهُمْ وَرَبَّاعَتُهُمْ
يَعْنِي عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
يُقَالُ: مَا فِي بَيْتِي فُلَانٌ أَحَدُ يُعْنِي رَبَّاعَتَهُ
غَيْرَ فُلَانٍ كَأَنَّهُ أَمْرُهُ وَشَأْنُهُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ.
قَالَ الْأَخْطَلُ:

مَا فِي مَعْدَتِي يَغْنِي رِبَاعَتَهُ

إِذَا بِهِمْ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَتَعَلَّأَ
تُحِبُّنِي مَعْدَ فُلَانٍ الْأَرْتَعَاءِ وَالْأَرْتَعَايِ
أَيِ مَتَرْتَعَاءً ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قُلُوبُ
لِحَبْلِ تَنْشِيٍّ وَتَرْبُوعٍ وَتَرْفُوحٍ، وَالْإِبِلُ تَنْشِيٍّ
وَتَرْبُوعٍ وَتَنْشِيٍّ وَتَرْفُوحٍ، وَالْغَنَمُ تَنْشِيٍّ وَتَرْبُوعٍ
وَتَنْشِيٍّ وَتَرْفُوحٍ قَالُوا وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا
اسْتَمَّ مَسْتَبِينَ: تَجْدَعُ. فَإِذَا اسْتَمَّ الثَّالِثَةُ فَهُوَ
كَبَيْتِي، وَذَلِكَ عِنْدَ الْفَرَّاءِ رَوَّاصُهُ. فَإِذَا
اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ فَهُوَ رِبَاعِي. قَالَ: أَتُنِي إِذَا

أسعداء. ويقال: رُبعت الأرض فهي مرسوعة إذا أصابها مطر الربيع. وأشد عيره.

• ماكان مرسوع الضريبة مُثْبِل •

قال. والربعية. بُيضة السلاح وكذلك قال ابن الأعرابي ومرابيع النجوم التي يكون بها المطر في أول الأواء وقال أبو زيد: استريح الرمل إذا تراكم فارتفع وأشد.

• مستريح من عجاج الصيف محول •

ابن السكيت: ربيع رابع إذا كان مُخَصَّباً. واستريح الميمرُ للسير إذا قَوِيَ عليه ورحل مستريح بعمه أي مستقل به قوي عليه. وقال أبو ذؤنبة

• مستريح بشرى المومنة هَيَّاح •

وأما قول صخر

• كريم الشا مستريح كل حاسد •

فمعناه. أنه يَحْمِلُ حسدَه ويقدر عليه. وهذا كله من رُبْع الحسَر وشدته. وتربعت المافة سَماً طويلاً أي حملته وأما قول أبي وحره

حتى إذا ما ليلات جرت بُرْحاً

وقد رُبِعَ الشَّوَى من ماطرٍ ماح

فإن معنى رُبِعَ. أَفْطَرْنَ من قولك: رُبْتُ أي أصابها مطر الربيع. وأراد بقوله: (من ماطر) أي من عَرَقَ (ماح) يُلْج. يقول: أمطرت قوائمه من عرقهن. والمرتبّع من الدواب: الذي رعى الربيع فسيم وتنبط، ويقال: تربعتا الحرّ والضمآن أي رعينا مقولها في الشتاء. وترت الإبل بمكان

سقطت رواقعه ونبت مكانه بين فسات تلك اليرب هو الإثاء ثم تسقط التي نلها عند إرباعه فهي رَبَاعِيَةٌ فتبت مكانها بين فهو رَبْعٌ والجميع رَبْعٌ وأكثر الكلام رَبْعٌ وأرباع مودا حان فُرُوجُه سقط اندى بني رباعيته حيث مكانه قارُجُه وهو مائه، وليس بعد القروح سقوط من ولا نبات من. وقال غيره. إذا طعن العير في السنة الخامسة فهو جَدْع، فإذا طعن في السادسة فهو ثَبِي، فإذا طعن في السابعة فهو رَبْعٌ والأثني رَبَاعِيَةٌ فإذا طعن في الثامنة فهو سدوس وسدس، فإذا طعن في التاسعة فهو بارل. وقال ابن الأعرابي: تُجْلَعُ العنّاق لسنة وتُشَيّ لثمام سنين، وهي رَبَاعِيَةٌ لثمام ثلاث سنين وسُدْسٌ لثمام أربع سنين صالغ لثمام خمس سنين. لقائل أو فُقْعَسَ الأسدِي. ولَدَ البقرة المَرْقُوبِيَّةُ نَبِيح، ثم جَدْع، ثم ثَبِي، ثم رباع، ثم سُدْس، ثم صالغ. وهو أقصى أَسَابِه، روى ذلك أبو حنيفة عنه. وقال الأصمعي: للإنسان من فوق ثِيَّتَانِ ورباعيتان مذهب وسان وصاحكان وستة أرحاء من كل جانب وماجدن وكذلك من أسفل وقد أبو زيد يقال لكن نُفْتُ ويطف ثِيَّتَانِ من أسفل فقط. وأنا الحامر والبياع كلها فيها أربع ثابا. وللحامر بعد اثنا أربع رَبَاعِيَّاتٍ وأربعة قوارح وأربعة أسياب وثمانية أصراس الليث: يوم الأربعاء يكسر الباء ممدود ومنهم من يقول أَرْبَعَاءُ بتصب الساء، وأربعاوان وأربعاوت، حمل على قياس قصباء وما أشبهها. ومن قال. أَرْبَعَاءُ حملة على

رُبْعُ الشَّهْرِ مِنَ الْإِسْلِ فَتَحَاتَّتْ عِنْدَ
 الْمَوَالِقِ، فَشَهُ صَوْتُ الرُّعْدِ فِيهِ مَحْنِيهَا
 قَالَ: وَفِي بَنِي عُقْبِلَ رَبِيعَتَانِ رَبِيعَةٌ مِنْ
 عُقْبِلَ، وَهُوَ أَبُو الْخُلَعَاءِ، وَرَبِيعَةٌ مِنْ
 عَمْرِ بْنِ عُقْبِلَ، وَهُوَ أَبُو الْأَرَضِ وَقُحَافَةُ
 وَغَزْعَرَةُ وَفَرَّةٌ وَهَبُ سَكَانَ الرَّبِيعِيِّينَ
 يَقُولُ لَوَدَّ الْمُنَاقِقَةُ يُنْسَحُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ
 رُبْعٌ، وَالْأَشْيُ رُبْعُهُ، وَالْحَمِيعُ رُبْعٌ وَإِذَا
 نَسَبَ إِلَيْهِ هُوَ رُبْعِيٌّ. وَإِذَا نَسَبَ إِلَى الرَّبِيعِ
 قِيلَ: رَبِيعِيٌّ. وَإِذَا نَسَبَ إِلَى رَبِيعَةِ الْقُرْسِ
 فَهُوَ رُبْعِيٌّ. وَالْبِزْرَابِيعُ جَمْعُ الْبِزْرُوعِ
 وَتِرَابِيعُ أَمْعَى لَحْمِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا
 بِوَاحِدٍ. وَهَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّبَاعُ
 الْكَثِيرُ يُبْرَى الرَّبَاعُ وَهِيَ الْمَارِلُ. قَالَ
 ذُكِرَ الرَّبْعَةُ: الْوَرُوصَةُ. وَالرَّبِيعَةُ: الْمَرَادَةُ.
 وَالرَّبِيعَةُ بِصَةِ الْحَرْبِ. وَالرَّبِيعَةُ الْغَنِيَّةُ.
 وَالرَّبِيعَةُ الْخَيْرُ الَّذِي يَشُدُّ

وَأَشَدُّ الْأَصْعَمِيِّ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 فَوَهْ رَسَسَ وَكُفَّ قُدَحَ
 وَبَطْنُهُ حَبَسَ بَشَكِي فَبَرْنَةُ
 يَسْقِطُ السَّمْسُ حَوْلَهُ مَرَحًا
 وَهُوَ صَحِيحٌ مَا إِنْ بِهِ قُلْتُ
 أَرَادَ يَقُولُهُ فَوَهْ رُبْعُ أَيِّ نَهْرٍ بَكْتَرَةُ شَرَبِهِ
 وَجَمْعُهُ أَرْبَعَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْهُمْ كَانُوا
 يُكْتَرُونَ الْأَرْضَ نَحْوَ يَسْتِ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ
 وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ: قَالَ أَبُو رَيْدٍ: يَقُولُ
 بَيْتُ أَرْبَعَاءَوَاءَ عَلَى أَعْمَلَاءَوَاءَ، وَهُوَ الْبَيْتُ
 عَلَى طَرِيقَتَيْنِ وَثَلَاثَ وَأَرْبَعِ طَرِيقَةٍ
 وَاحِدَةٍ، فَمَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ فَهُوَ خِتَاءٌ،
 وَمَا رَادَّ عَلَى طَرِيقَةٍ فَهُوَ بَيْتٌ. وَالطَّرِيقَةُ
 الْمَعْدُ الْوَاحِدُ، وَكُلُّ عَمُودٍ طَرِيقَةٌ وَمَا كَانَ

كُلُّهُ أَيِّ أَقَامَتْ بِهِ وَأَشْمَسِي أَعْرَابِيٌّ
 تَرُبُّعْتُ تَحْتَ السُّجْمِ الْعُجْبِ
 فِي سِدِّ عَدَمِ الرِّيَاضِ مُنْهَمٍ
 هَامِي الرِّيَاضِ أَيِّ رِيَاضِهِ عَاقِبَةٌ لَمْ تُرْعَ.
 مُنْهَمٍ: كَثِيرُ الْكُفَى وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 يَدَاكَ يَدِ رُبْعِ السَّاسِ مَبِهَا

وَفِي الْأَحْزَى الشُّهُورِ مِنَ الْحَرَامِ
 فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَخْبِثَ السَّاسُ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ
 لِأَنَّهُ يُنْعَشُ السَّاسُ بِسَبْتِهِ، وَأَنْ هِيَ يَدُهُ
 الْأَحْزَى الْأَمْسُ وَالْجَبِيطَةُ وَرَغِي الدِّعَامِ
 وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرْزُوقِ:

أَطْنْتُكَ مَفْجُوعًا بِرُبْعِ مَسَاقِ
 تَلَسَّسَ أَثُوبُ الْحَبَابَةِ وَالْعُذُورِ
 فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَمِيزَهُ تَقْلَعُ فَيَذْبُ رُبْعُ أَجْرَاهِ
 الْأَرْبَعَةِ. وَأَمَّا قَوْلُ الْجَعْدِيِّ:
 وَحَالِلُ بَارِلٍ تَرُبُّعْتُ الصَّبِ

عَ طَوِيلَ الْمَعَاءِ كَالْأَنْظَمِ
 فَإِنَّهُ نَصَبَ الصَّبِيفَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ طَرَفًا، أَيِ
 تَرُبُّعْتُ فِي الصَّبِيفِ سَنَامًا طَوِيلَ الْغَفَاءِ أَيِ
 حِمْلَتِهِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: تَرُبُّعْتُ سَنَامًا طَوِيلًا
 كَثِيرَ الشَّحْمِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ
 لَيْدٍ يَصِفُ الْعَيْثَ:

كَأَنَّ فِيهِ نَحْمًا ارْتَعَفَتْ لَهُ
 رُبُطًا وَيَسْرِياعُ حَايِمِ أَنْجَبِ
 قَالَ: ذَكَرَ السَّحَابُ. وَالْأَرْتَعَاقُ: الْإِتْكَاءُ
 عَلَى الْمَرْقَعِ. يَقُولُ: اِتْكَأْتُ عَلَى مَرْقَعِي
 أَشِيعَهُ وَلَا أَدَمُ. شَهُ شَوْحُ الشَّرْقِ فِيهِ
 بِالرَّبِيطِ الْأَبْيَضِ. وَالرَّبِيطَةُ مُلَاءَةٌ لَيْسَتْ
 بِمُلَفَّفَةٍ. وَأَرَادَ بِمَرْبَاعِ هَامِ صَوْبَ رَغَدِهِ
 شَبَّهَهُ بِمَرْبَاعِ صَاحِبِ الْجَيْشِ إِذَا عُرِلَ لَهُ

بين عمودين فهو منفر.

الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبره
بعضه بعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك
قيل: عبر الرؤيا، وعبر فلان كذا، وقال
غيره: أحد هذا كنه من العبر وهو جانب
النهر. وفلان في ذلك العبر أي في ذلك
الجانب. وعبر النهر والطريق عبوراً إذا
قطعته من هذا الجانب إلى ذلك الجانب،
ف قيل لعابر الرؤيا: عابر لأنه يتأمل ناحتي
الرؤيا فيعبر في أطرافها ويتدبر كل شيء
سها ويمضي بعكسه فيها من أول ما رأى
النام إلى آخر ما رأى. وقال أبو العباس
أحمد بن يحيى في قول الله حل ذكره

﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ دخلت اللام
في قوله ﴿الرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾: لأنه أراد: إن
كنتم للرؤيا عابرين وإن كنتم عابرين الرؤيا،
وتسمى هذه اللام لام التعقيب لأنها عقت
الإضافة. أبو عبيد عن أبي زيد. عبرت
لنهر والطريق عبوراً، وعبرت الرؤيا عبوراً
وعبرة واستعبرت فلاناً رؤياً، وعبرت
الكتاب أعبره عبراً إذا تدبرته في نفسك ولم
تروح به صوتك ودوي عن أبي زيد
المعقبلي أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الرؤيا
على رجل طائر، فإذا عُبرت وقعت،
فلا تقصها إلا على واد أو ذي رأي» قال
برجح إنما قال لا تقصها إلا على واد
أو ذي رأي لأن الواحد لا يجب أن يستقبلك
في تفسيرها إلا بما تحت وإن لم يكن
عالم بالعبارة لم يفهم لك بها، يفهمك،
لا أن تعبيره يزيها عباً جعلها الله عليه.

وأما ذو الرأي فمعناه: ذو العلم بعبارتها،
فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها، أو بأقرب
ما يعلمه منها ولعله أن يكون في تفسيرها

يعبر: النمر لكل ذي يلف ولكل ذي خف من
الإبل والشاة ونمر الوحش والطاء، ما حلا
النمر لأهلي فإنها تخشى، وهو جثيب
والأرانب تنمر أيضاً والبهار: الشاة
والناقة تبهر حالها، وهو البهار، ويُعد
عيباً لأهلياً ربما ألفت بنمرها في
البحر وبهار الشاة والإبل حيث
تقى النمر، وأحمد بن منفر. الأصمعي
العبير من الإبل ممرلة الإنسان. يقع على
الجمال والناقة إذا أجدها يقال: رأيت
بعبيراً، ولا تسالي ذكراً كان أو أنثى،
ويجمع العبير أبعرة في الجمع الأقل
أبعر ونمرماً. وهو تميم يقولون: بعبيرة
بكسر الباء. وبعبير، وسائر السرخس
يقولون: بعبير، وهو أفصح اللعنين
ويجمع النمر أعباراً وهي لغرة لوحدة
تعلب عن ابن الأعرابي: العبيرة تصغير
العبرة وهي العضة في الله عز وجل
وقال أبو عمرو: النمر، النمر التام
النام وقال ابن هاشم: من أمثاله
أنت كصاحب اللغرة وكان من حدث أن
رجلاً كانت له طئة في قومه فجمعهم
لستبرئهم وأحد لغرة، فقال: بي رم
سعرتي هذه صاحب طئتي فحمل لها
أحدهم وقال لا ترمي بها، فأقر على
نفسه، فدمعت مثلاً. يقال عنه المروبة
على من أقر على نفسه

عبير: قال الله جل وعز: ﴿إِنْ كُنْتُمْ يَرْوِيهَا
تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف ٤٣] سمعت العنبري
يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: العابر

جَلَّ وَعَسَرَ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾
 صمحاء: [إلا النساء ٤٣] مسافرين؛ لأن
 المسافرين قد يُعَوِّدُ الماء. وقيل: إلا ما رين
 في المسجد عبر مريدن الصلاة. وقال
 لليث العنبر: الاعتبار بما مضى
 والشعري العنبر، وهما شعريان إحداهما
 العنبيضاء، وهو أحد كوكبي الدرع
 وأما العنبر فهي مع الحوراء تكون بيرة
 سنية غبوراً لأنها غرت لمخرة وهي
 شامية. وترجم العرب أن الأخرى بكت
 على أثرها حتى عيطت فسقطت
 العنبيضاء. وقال الليث: غبرة الدمع
 خزيه. قال: والدمع نفسه يقال له غبرة
 ومه قوله

• وإن شماني غبرة إن سمحتها •

وربما غشوا وامرأة غشري إذا كانت
 حزيبي أبو هبيل عن الأصمعي: من
 أمثالهم في عاية الرجل بأخيه وإيثاره إياه
 على نفسه قوله: لك ما أكي ولا غره
 بي، يصرب مثلاً للرجل يشد اهتمامه
 بشأن أخيه. ويقال: غر فلان هذا الأمر
 إذا اشتد عليه. ومه قول الهذلي

ما أما والسير في مثلث

يعتبر بالذكر الصامت
 ويقال: غر فلان إذا مات فهو عابر، كأنه
 عمر حبل الحياة. وأشد أبو العباس:

من يغش فلان لسألمت

وإن نعشر فحسن على منور
 سلمة عن امرء: العنبر الاعتبار.
 والعرب تقول: اللهم اجعلنا ممن يعثر
 الدنيا ولا يعثرها أي ممن يعتبر بها

موعظة تزدعك عن قبيح أنت عليه، أو
 يكون فيها يُشري، فتحمد الله على النعمة
 فيها. وقال الله عز وجل: ﴿وَمَنْعُوا يَتَأْتُوا
 الْأَمْثَلُ﴾ [الشعر ٢] أي تدبروا وانظروا
 فيما نزل تخرطة والتعير، فقايسوا أفعالهم
 واتبعوا بالعذاب الذي نزل بهم. وقال أبو
 زيد: يقال: غر الرجل يُغبر غبراً إذا
 حزن. وفلان غبر أفعار إذا كان قوياً على
 اسمر والغر أيضاً الكثير في كل شيء
 ورأى فلان غسر عيه في ذلك الأمر
 ما يُسجن غبه. ثعلب عن ابن الأعرابي
 قال: الغسر من الناس: القُلم، واحد
 غُور. والغسر: السحاب التي تسير سيرا
 شديداً والغسر: الشكوى. والغسر: الناقة
 القوية على السفر. والغسر: اليك
 بالحزن، يقال: لآته الغسر والحنو. يقال:
 ولعل الإبل القوية على السير، يقال
 للناقة هي غسر سفر

أبو عبيد عن الكسائي: أعرت العم يد
 تركتها عاماً لا تحزها وعلام مغر يد
 كاد أن يحتمل ولم يُختر وبقة غر
 أسفار تُقطع الأسفار عليها بالسكر

أبو عبيدة: التعير عند أهل الجاهلية.
 الرعفران. وقال ابن الأعرابي: العيرة
 الرعفرانة.

وقال الليث: العير: ضرب من الطيب
 قال: والنعير شط نهر هو معور
 والنعيرة معة يعبر عليها النهر وعثر
 فلان عن فلان تعبيراً إذا غي بحجته فتكلم
 عنه بها قال: وعثرت الدنانير تعبيراً إذا
 وزنتها ديناراً ديناراً وأما قول الله

ولا يموت سريعاً حتى يرصيك بالطاعة وقال الأصمعي: يقال لي الكلام: لقد أسرع استعبارك الدراهم أي استخراجهك إياها ويقال غبرت الطير أعصرها وأعبرها إذا زجرتها. وقال ابن شميل: عرت متاعي أي باعدته. والوادي يعمر السيل ما أي يبعده. أو العباس عن أس الأعرابي قال: القدر: الخمل القوي على السير. والمُعْتَر: الثيس الذي تُرك عبه شعره سنوات فلم يُحَر. وقال بشر بن أبي حازم.

خبرني القعا شبعان بربض خخرة

حديث الخصاء وأرم الغفل مُخَيَّر

وقال اللحياني: المُتَوَر من الغنم. [إبرق] العظيم من إباح المم. يقال. لي نيجان وثلاث عباير. وعلام مُعْتَر إذا كبروا لثم يُحْتَس. وإبه ليطر إلى عتر عبه إذا كان يطر إلى ما يُغسر عبه أي يُسجها. وقال الأصمعي: المُعْتَر من البئر: ما كان على شطوط الأنهار. وقال اللحياني المُعْتَرِي والمُعْتَرِي من البئر الذي يشرب من المياه قال. والذي لا يشرب من المياه ويكون نزيّاً يقال له الضال. وروى ابن هاشم عن أبي زيد. يقال للبئر وما عظم من العوسج المُعْتَرِي وقال أبو سعيد المُعْتَرِي والمُعْتَرِي. القديم من البئر

[آبَاب العين والراء مع الميم]

ع ر م

عمر، عرم، رمع، رعم، رمع، عمر. مستعملات.

عمر: قال الله جلّ وعزّ في كتابه المزل عليه ﴿لَتَمُرَّ بِهِمْ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الحجر ٧٢] روى أبو الجوزاء عن ابن عباس في قوله ﴿لَتَمُرَّ﴾ يقول بحيتك قال وما أقسم الله تعالى بحياة أحد إلا بحياة النبي ﷺ. وأحبر المتلوي عن أبي الهيثم أنه قال: التحويون ينكرون هذا، ويقولون: معنى ﴿لَتَمُرَّ﴾ لَيَبُيْتُ الذي تعمر وأشد

أيها المسكح الشربا سهيلاً

عمرك الله كيم يلقنيان

قال عمرك الله أي صادك الله، مصب وأشد

عمره لك الله ساعة حذنيسا

ودينا من قول من يؤدب فأوقع الفعل على الله في قوله: عمرك الله. قال. وتدخل اللام في (لعمرك)، فإذا أدخلتها وقعت بها قلت: لعمرك، ولعمرك أريك. قال: فإذا قلت: لعمرك أريك الخبر نصبت الخبر وحصصت فمن نصب أراد أن أراك عمر الخبر يُعْمَره عُمرًا وعصارة، ونصب الخبر بوقوع العمر عليه، ومن حُفص الخبر جعله نعتاً لأريك. أبو حيد عن الكسائي: عمرك الله، لا أفعل ذلك نصبت على معنى: عثرتك الله أي سألت الله أن يعمرك، كانه قال: عثرت الله إيك قال. ويدل: بأنه يمين بغير واو

وقد يكون عُمرُ الع، وهو قبيح قال: والعمر والعمر واحد. ومثي الرجل عُمرًا نعوذاً أن يقي. وعمرك الله مثل ناشدتك الله

طال عُمره وعُمره؟ فإذا أُنسموا فقالوا:
لِعُمرك وعُمرك وعُمري فتحو العيس
لا عير. قل وأنت قول ابن أحرمر

• ذهب الشاب وأحلف العُمر •

فيقال به أراد العُمر، ويقال أراد
بالعُمر الوحد من حمور الأسان وبين كى
بشئ لحم متدل بسنى العُمر وجمعه
عُمور. وأحمرى المصدري عن ثعلب عن
بن الأعرابي أنه قال: عُمُرت رتي أي
عنته. وفلان عامر لرتة أي عاند. قل:

ويقال تركت فلاناً يعُمر رته أي يعينه
وقال الله جل وعز: ﴿مَنْ أَسْأَلْكُمْ فِيمَ دِينِهِ
وَأَشْئَرُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَدُونُكُمْ عَلَيْهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (نور ٦١) أي أذن لكم في
عمارها واستجراح قلوبكم منها وفوله
جل وعز: ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُشْرٍ وَلَا يُعْمَرُ
بِئْ عُمَرٍ إِلَّا فِي كَيْسٍ﴾ (ناظر ١١) ويُفسر
على وجهين. قال انعماء: ما يطول من
عمر من عمر معمر ولا يُقص من عُمره
يريد آخر عير الأول، ثم كنى بالهاء كأنه
الأول ومثله في الكلام. عسدي درهم
ونصفه، المعنى: ونصف آخر، فجار أن
يقول نصفه؟ لأن لفظة اثني قد يُعبر
كلفظ الأول، فكنى عنه كناية الأول
قال وفيه قول آخر: ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُشْرٍ
وَلَا يُعْمَرُ مِنْ شُرٍّ﴾ يقول: إذا أتى عليه
ليلي والنهار ونقصا من عمره. ولهاء في
هذا المعنى للأول لا لغيره لأن المعنى
ما يطول ولا يذهب منه شيء إلا وهو
مُتخص في كتاب، وكلُّ حسن، وكان
الأول أشبه بالصواب، وهو قول ابن
عباس، والثاني قول سعيد بن جبير. وقال

وقال أبو عبيد سألت انعماء لِمَ اوتِمع
﴿لَعَنُوكَ﴾ [العبر ٧٢] فقال: على إصمار
قسم ثان، كأنه قال: وعُمُرك ولعُمُرك
عظيم، وكذلك لحياتك منه

قال: وصدقه الأحمر وقال: لدليل على
ذلك قول الله جل وعز: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
لَا يَجْمَعُكُمْ﴾ [النساء ٨٧] كأنه أراد
والله ليجمعكم فأصمر القسم. وقال أبو
العاس أحمد بن يحيى: قال الأحطس في
قوله: ﴿لَعَنُوكَ إِيَّاهُ﴾ وعَنُوكَ وإنما يريد به
العُمر

وقال أهل البصرة: أصمر له ما يرفعه
لعمرك المحلوف به قال انعماء: **الليثان**
يرفعها جواباتها: وقال: إذا أذبحوا اللام
رفعوا. وقال المبرد في قولك: عُمر الله
إن شئت جعلت مصه بفعل أَهْمَكَ تَكْرَاهِ
شئت مصه بواو حذفته: وعُمُرك الله. وإن
شئت كان على قولك: عُمُرتك الله
تعميراً، وتشدك الله تشدأ، ثم وصفت
عمرك في موضع التعمير وأشد فيه
عُمُرتك الله إلا ما ذكرت لك

هل كسب جدرتها أيام ذي سَلَم
يريد. دَعَرْتُكَ. وقال الليث. تقول
العرب: لعمرك، تحليف بعمر المحاطب
قال. وقد سُهي عن أن يقال: لعمر الله
قال: وفي لغة لهم: رَعْمَلُكَ يريدون
لعمرُك قال وتقول: بك عمري
لظريف. وأحمرى المصدري عن الخزازي
عن ابن السكيت قال: يقال: لعمرُك
ولعمر أبوك ولعمره مرفوعة. قال
والعُمر والعُمر لعنان فصيحان، يقال: قد

وقال آخر:

• يَتَعَمَّكَ فِي الْأَرْضِ مَغْمَرًا •

أي مزلًا. وقال الليث الغمر ضرب من الحل، وهو السُّحُوق الطويل

قلت: عِلِطُ اللَّيْثِ في تَمْسِيهِ الغَمَر، والغَمَر: نَحْلُ السُّحُرِ يُقَالُ لَهُ: الغَمَر، وهو معروف عند أهل البحرين. وأشدّ الرياشي في صفة حائط سُلّ أسود كالليل تدجى أخضره

محالط تعضوضه وعُشْرَة

سُرْسِي عَيْدَانٍ قَسْبِلًا قَشْرَة

والعصوص. ضرب من الثمر سُرِيّ وهو من حبر ثَمَرَانِ حُجْر، أسود غَلَبَ (الكلابة). والغَمَر: نَحْلُ السُّحُرِ، سَحُوقًا كَلَانًا أو غير سَحُوق. وكان الحليل بن أحمد بن أعلم الناس بالنحل والوراثه وَكَو كَالِ اسْتِثَابٍ مِنْ تَأْلِيهِ مَا فَسَّرَ الْعَمَرُ هَذَا التَّفْسِيرَ. وقد أكتت أما رُطِبَ الغَمَرُ وَرُطِبَ التَّمَعُوصُ وَخَرَفَتُهُمَا مِنْ صَعَارِ النحل وغَيْدَانِهَا وَخَتَارُهَا وَلَوْلَا المَشَاهِلَةُ لَكُنْتُ أَحَدَ الْمُعْتَرِضِينَ بِاللَّيْثِ وَخَلِيلِهِ وَهُوَ لَسَاهُ

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال رجل غَمَارٌ إذا كان كثير الصلاة كثير الصيام ورجل غَمَارٌ مُؤَلَّى مستور، مأخوذ من الغَمَر وهو اليميل أو غيره تغلبي به العُرَّة رأسها، ورجل غَمَارٌ وهو الرجل القوي الإيمان انتهت في أمره الشخين الزرع، مأخوذ من الغَمِير، وهو الثوب الصفيح نسيج القوي الغَزَلُ لصور على العمل قد ولعَمَرُ الرُّبَى في المجانس مأخوذ

الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَأْتِيَا الْفَجَّ وَالْفَتْرَةَ يَوْمَ﴾ [البقره ١٩٦] والفرق بين الحَجِّ والعمرة أن العمرة تكون في السنة كلها، والحج لا يجوز أن يُغْمَرَ به إلا في أشهر الحج شَوَّالٍ وَدِيَّ القَعْنَةِ وَعَشْرٍ مِنْ دِيَّ الْحِجَّةِ وتَمَامُ العمرة أن يطوف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة، والحج لا يكون إلا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة. والعمرة مأخوذة من الاعتماد وهو الرياسة يقال: أَنَانَا فَلَانٌ مَعْتَمِرًا أَي زَائِرًا. ومه قوله.

• وراكب جاء من ثلثت معتمر •

ويقال الاعتمار. المقصد، وقال

• لقد سما ابن معمر حين اعتمر •

المعنى: حين قصد مغزى بعيداً. وقبل إنما قيل للمُعْتَمِرِ بالعمرة: معتمر لأنه فطير لعمل في موضع عامر، فلهذا قيل: معتمر. ومكان عامر، ذو هدارة. ويقال لساكى الدار: عامر والجمع غَمَارٌ أبو عبيدة عن الأصمعي: غير الرجل يُغْمَرُ غَمْرًا أَي عاش وغَمَرُ فَلَانٌ مَبْتَأٌ يُغْمَرُهُ. وأشد محمد بن سلام كلمة

جرب

لئن غيمرت ثيم رماناً بيرة

لقد حليت ثيم خذاه قصبضب وقال اللحياني. دار معمورة: يسكنها الجن. ويقال غَمَرٌ مَالٌ فَلَانٌ يُغْمَرُ إذا كثر. وأُنيت أرض بني فلان فأعمرتها أي وجدتها عامرة الغَمَر: الذي يقام به. وقال طرفة.

• يا لئك من فُسرة بمنمَر •

من العُشَر وهو القُرْط والعَمَار. لطِبِ
 الشاء ولطِب الروائح مأخوذ من العَمَار
 وهو الأس. قال: وعَمَار المجتمع الأمر
 اللازم للجماعة الجذِب على السلطان
 مأخوذ من العِمارة وهي القبيلة المجتمعة
 على رأي واحد. قال: وعَمَار الرجل
 الحليم التَّوَقُّر في كلامه وفعاله، مأخوذ
 من العَمارة، وهي العمامة. وعَمَار مأخوذ
 من العُشَر وهو البقاء، فيكون باقياً في
 إيمانه وطاعته وقائماً بالأمر والنهي إلى أن
 يموت قال: وعَمَار: الرجل يجمع أهل
 بيته وأصحابه على أدب رسول الله ﷺ
 والقيام بشئته، مأخوذ من العَمَارات وهي
 التَّحَمُّمات التي تكون تحت اللحي، وهي
 التَّفَانِغ والتَّفَادِيد. وهذا كله محكي عن
 ابن الأعرابي

وقال أبو عبيدة: في أصل كَلْبِيَّةَ كَان
 عَمَرْتَن. ويقال عَمِيرْتَن، وهما عظمان
 صغيران في أصل اللسان. والتَّوَجِيرَة
 كُؤَارَةُ النُّحْل

وقال ابن الأعرابي يقال كثير تَجِير تَجِير
 غَجِير، هكذا قال بالعيس قار
 والمعمور: المَخْدوم. وعمرت ربي
 وجبته أي خدمته. ويقال للمصنِّع أُمُّ
 عامر كأن ولدعا عامر ومنه قول الهذلي

وكم من حجار كَجِيب القبيص

سـ عامر وسـ فُرْعَل
 ومن أمثالهم: خامري أُم عامر، ويضرب
 مثلاً لمن يُخدع بلسان الكلام. ويقال
 تركت القوم في عَومرة أي في صياح
 وجنة

والعَمارة: الحَيِّ، العظيم تفرد بطغيها
 وإقامتها وسُجعتها. وهو من الإنسان.
 الضُّدْر، ستي الحي العظيم بعمارة
 الصُّدْر، وجمعها عمائر
 ومنه قول جرير:

يجوس عمارة ويكف أخرى

لست حتى بجاورها دليل
 ورؤي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تُفبروا
 ولا تُرقبوا» فم أفبر داراً أو أرقبها فهي
 له ولورثته من بعده.

وقال أبو عبيد: هي العُمُرى والرقُصى.
 والعُمُرى: أن يقول الرجل للرجل: داري
 هذه لك عمرك أو يقول: داري هذه لك
 بعمري، فإذا قال ذلك وسلمها إليه كانت
 للعممر ولم ترجع إلى المعمر إن مات

وَأَصْلُ الرُّقُصَى: مَنْ يَقُولُ الَّذِي أَوْقَبَهَا: إِنْ
 مِتَّ قَبْلِي رَجَعْتَ إِلَيَّ، وَإِنْ مِتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ
 لَكَ، وَأَصْلُ الْعُمَرَى مَأْخُذٌ مِنَ الْعُمَرِ،
 وَأَصْلُ الرُّقُصَى مِنَ الْمِرَاقَةِ، فَأُطْلَى النَّبِيُّ ﷺ
 هذه الشروط وأمضى الهة. وهذا الحديث
 أصل لكل من وهب حبة فشرط فيها شرطاً
 بعد ما قبضها الموهوب له أن الهة
 جائزة والشرط باطل

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ
 ﴿وَأَلَيْتَ الْغُفُورَ﴾ (الطور: ٤٨): جاءه في
 التفسير أنه بيت في السماء يوزاء الكعبة،
 يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يخرجون
 منه ولا يعودون إليه

وقال الأصمعي الغُفُرى والغُفُرى: اليبُور
 الذي يثبت على الأنهار ويُسرب الماء

وقال أبو الحَمَيْش الأعرابي: العُمَيْرِي
والعُمَيْرِي من البَذَرِ القديم، على نهر
كان أو غيره قال والصال الحديث
مه

وأشد قول ذي الرمة:

قطعت إذا تحوّلت المواطي

صروب السدر عُريّاً وصالا

وقال: الظاء لا تكسب السدر لابت على
الأنهار.

وقال أبو سعيد الصري: القول ما قال أبو
الحميش، واحتج هو أو غيره بحديث
محمد بن قسيلة ومَرْحَب. قال الراوي
لحديثهما ما رأيت حرباً بين رجلين فقد
علمتهما مثلها. قال كل واحد منهما إني
صاحبه عند شجرة عُمرِيه، فحمل كل
واحد منهما يلوذ بها من صاحبه ^{كرفوذ}
استتر بها بشيء خذم صاحبه ما يليه حتى
يخلص إليه، فما رآه يتحذمانها بالسيف
حتى لم يبق فيها عُصْر، وأقصى كل
واحد منهما إلى صاحبه، في حديث
طويل

أبو عبيد عن أبي عبيدة. القنار. كل شيء
علا الرأس من عمامة أو قلنسوة أو عبر
ذلك. ويقال للمعتم مُعْتَمِر

وقال بعضهم في قول الأعشى.

• • • وروعننا عماراً •

أي قلنا له: عَمَرَكَ الله أي حيَّاكَ الله

وقال ابن السكيت العميران في قيس
عامر بن مالك بن جعفر، وهو مُلَاجِب
الأيثية، وهو أبو بَرَاء وعامر بن

الطَّمِيل بن مالك بن جعفر قال:
ولعمرون أبو بكر وعُصْر، فعَلَبَ عمر لأنه
أحف الاسمين قال وقيل سَنَةُ العُمَيْرِين
قل حلافة عمر بن عبد العزيز.

وقال أبو عبيدة نحوه: قال فإن قيل:
كيف يدعى عمر قل أبي بكر وهو قله،
وهو أفصل منه فإن العرب يفعلون مثل
هذء يبدون بالأحسن، يقولون. وبيعة
ومُصْر، وسَلِيم وعامر، ولم يترك قليلاً
ولا كثيراً

وقال أبو يوسف: قال الأصمعي: حدثنا
أبو هلال الراسي عن قتادة أنه مثل عن
عنت أمهات الأولاد، فقال. أعتق القُمران
فهنس بينهما من الحلفاء أمهات الأولاد،
فغلي قول قتادة: القُمران. صمر بن
الحظوب وعمر بن عبد العزيز

وقال أبو عبيد. يقال: عمر الله بك مرثك
وأعمره. ولا يقال: أعمر الله مرثه،
بالألف

وقال يعقوب بن السكيت: القُمران
عمرو بن جابر بن هلال بن عُقَيْل بن
سَمِي بن مازن بن فزارة، ونذر بن عمرو بن
حُوَيْه بن لُؤْدان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة
وهما رَوَق فزارة.

وأشد لُقَرَاد بن حَسَن يذكرهما

إذا اجتمع العميران عمرو بن جابر

وسمر بن عمرو جدت دُبَيَان تُيَمَا

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أبو عمرة
كنية الجوع، وأبو عُمَيْر كنية فرج
لرجل

وقال الليث: الإملاس يَكى أبا غمرة

وقال ابن الأعرابي: كنية الجعوج أبو عمرة، وأشد:

• إن أبا عمرة شَرَّ جار •

وقال ابن المطر: كان أبو عمرة رسول المختار، وكان إذا نزل يقوم حلّ بهم البلاء من القتل والحرب، ويغمر الشَّناخ أحد حُجَّام العرب. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: اليعامير: الجبناء، واحدها يَغْمُور. وأشد:

• مثل الذميمة على فَرْم اليعامير •

وجعل قطرب اليعامير شجراً، وهو خطأ وقال أبو الحسن اللحياني: سميت العامرة تقول في كلامها: تركتم سافراً مكان كذا وهاجراً.

قال أبو تراب: فسألت مصفياً عن ذلك فقال: مضمين محتجين

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العمر ألا يكون للمؤنة جِمار ولا ضَوْقة تعطي رأسها، فتدخل رأسها في كُفَّها. وأشد:

• قامت تصلّي والجمار من عَمَر •

قال: والعمر حلقة القُرط العليا، والْحَوَق حُلْفَةُ أسفل القُرط، والغفرة خُرزة الحَبِّ. والغفرة: طهية الله جل وعزّ

معمر: قال ابن المطر: مَرَّ الطُّفَرُ يَمُتَرُ مَمَرًا إذا أصابه شيء فتصل. قل. ويقال: عصب فلان فتمتعر لونه إذا تعبر وعلمته ضفرة

وقال ابن الأعرابي: الممعور: المقطَّب

خَصَأَ ُ

وقال: يقال، مَجَر الرجل وأمعر ومَعَر إذا بهي راء

وقال شمر: قال ابن شميل. إذا انمقأت الرقصة من طاهر فذلك المَعَر، وقد مَعَرَت مَعَرًا، وَجَمَل مَعَر، وَخَفَّت مَعَر. لا شعر عليه.

وفي الحديث. «ما أمعر حناخ فظ» معناه ما افتقر. وأصله من مَعَر الرأس.

وقال أبو هبيل: الزَّيْر والمَعَر القليل الشَّعر. وأرض مَعرة إذا اجردت شُتها وأمعر القوم إذا أجندوا. وتمعر رأسه إذا نمط

وأمعرت السموشي الأرض إذا رعت لشجرها فلم تدع شيئاً يورق.

وفي البيت البهلي في قول هشام أحي ذي الرمة

حتى إذا أمعروا صَفَقَني مباءتهم

وجرد الحطَّ أثباح الجرائيم

قال: أمعروه. أكلوه. وأمعر الرجل إذا اعتقر، فهو لازم وواقع. ومثله: أملق الرجل إذا اعتقر، وأملفته الحطوب أي أقرته

وعمر: قال الليث رَعِمَت الشاة تَرَعِم وهي رَعُوم وهو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء يقال له. الرُعَام.

قال: ورَعُوم: اسم امرأة

أبو حبيد عن أبي ريد. الرَعُوم - بالراء - من الشاة التي يسيل مَحَاطها من الهُزَال وقد أَرَعِمَت إرعاماً إذا سال رُعَامُها وهو

المُخَاط. ويقال: كثر رَعِم: ذو شحم.
والرَعِم: الشَّحْم.
وقال أبو وحزة.

• فيها كسورٌ رَعِماتٌ وسُدَّتْ •

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الرَعَامُ
والبحمور: الطليق وهو القريص. ويقال
رَعِمْتُ الشَّعْرَ إذا نظرت وحويتها. وقال
الطُّرَّاحُ:

وُسْشِيحٌ غَدُوهُ بِشَاقٍ

يَرْعَمُ لِإِجَابِ قَبْلِ الطَّلَامِ

أي يتظر وجوب الشمس

عرم: الليث: عَرَمَ الإنسانَ يَغْرُمُ عَرَامَةً فهو
عارم، وأشد:

إِنْ أَمْرٌ يَلْبَثُ مِنْ مَحَارِمِي

نَسْطَةً كَفَتْ وَلَسَانِي عَارِمٍ

وعَرَامُ الجيش: خَدَمُهُمْ وَثَرَّتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ
وأشد:

وليلةٌ قولٌ قد سَرَمْتُ وَثْبِي

فَنَبَيْتٌ وَجَمْعُ دِي عَرَامٍ مُلَاحِصٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي: العَرِمُ الجاهل،
وقد عَرِمَ يَغْرُمُ وعَرِمَ وعَرِمَ.

وقال الفراء: العَرَامِي من العَرَامِ وهو
الجهل.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: يقال
للقصور القَوَسُج: العَرَامُ، وأشد:

• وبالشَّصَامِ وعَرَامِ القَوَسُجِ •

قال: والقَرِم: السَّيْلُ الذي لا يطاق. قال
الله جلَّ وعزَّ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْمَرِّ﴾

[سَبَأ: ١٦]

قال أبو عبيدة. العَرِم جمع العَرِمَة وهي
البُكَرُ والنَّسَاء. وقيل: العَرِم اسم واد.
وقيل العَرِمُ مها اسم الجُرَد الذي يَنْقُ
البُكَرُ عليهم، وهو الذي يقال له
الخد. أبو العباس عن ابن الأعرابي: من
أسماء الغار البَرِّ والنَّعْة والعَرِم. وقيل
العَرِم: المطر الشديد. وكان قوم ساء في
نَعْمَة ونَعْمَة وجعان كثيرة. وكانت المرأة
منهم تخرج وعلى رأسها الزَّبِيل فتعمل
بيديها وتسير بين طهراني الشجر العُشْم
فيستقي رُبْلَهَا ما تحتاج إليه من ثمار
الشجر، فلم يشكروا نعمة الله، فبعث الله
عليهم جُرَازاً وكان لهم بُكَرٌ فيه أبواب
ويعتجون ما يحتاجون إليه من الماء، فبقي
جُلُكُ الجُرَد حتى يَنْقُ عليهم البُكَرُ فعَرِقَ
جِثَّتُهُمْ. وقال أبو العباس: قال ابن
الأعرابي: يوم عارم: ذو نهاية في البُرْدِ
نَهَارُهُ وَلَيْلُهُ. وأشد:

وليلةٌ إحدى الليالي العَرِمِ

بين الذراعين وبين السورم

نَهْمٌ فِيهَا الْعَرِمُ مَا لَمْ يَكْلَمْ

أبو عبيد عن الأصمعي قال: الحَبَّةُ
للعَرَام: التي فيها نُقْطٌ سود وبيض. وقال
أبو صبيد: ورؤي عن مُعَاذِ بْنِ جَلٍّ أَنَّهُ
ضَعَى بِكَبْشَيْنِ أَعْرَمَيْنِ. وأشد الأصمعي:

أَبَا مَخُولٍ لَانَوِجَتْكَ بَنَاضِي

رُؤُوسِ الْأَدْعَى فِي مَرَاصِدِهَا الْعَرِمِ

وحكي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال:
الأقلف يقال له: الأعْرَم. ورؤي عمرو
عن أبيه أنه قال: العرامين: القُلْفَانِ من
الرجال. قال: والعَرَمَان: الأَكْرَة،

واحدهم أعرم. قلت: وبنو العراميين
والغُرَماء ليست بأصلية يقال: رجل أعرم
ورجال غُرَماء ثم عراميين جمع الجمع
وسمعت العرب تقول لجمع القُعدان من
الإبل: القُعديين، والقُعدان جمع القُعود،
والقُعداء مطير العراميين. وقال ابن
الأعرابي: العريم: الداهية وقال ابن
شميل عن الهُمْداني: العريم والهُمْدان
ما يُرْفَع حول الدبرة. شمر عن ابن
الأعرابي: الغرمة: أرض ضلّة إلى جُنب
الضمان وقال رؤبة

• وعارض العرشي وأعاق الغُرْم •

قلت: الغُرْمَة تنغم الدفسي وهاجج
البيعة يداها، وقد نزلت بها. وقال ابن
الأعرابي: كيش أعرم: فيه سود ولباس
وقال ثعلب: العريم من كل شيء. دو
لوميس قال: والسمر ذو عوم وكذلك
يُصْنَع القطا غُرْم وقال أبو ذؤخرة

• باتت تباشر غُرماً عبر أزواج •

قال: والغُرْمَة الأنسار من الحنطة
والشعير. وقال الليث: الغُرْمَة، مياض
تَرْمَة الشاة الصائبة أو المغرى. وكذلك
إذا كان في أذنها نَقَط سود والاسم الغُرْم
قال والغُرْمَة: الكُدْس المُلَوَّن الذي لم
يُلَوَّن، يجعل كهيئة الأَرَج ثم يُلَوَّن. قال
والغُرْمُزِم الجيش الكثير والغُرْم
اللحم، قاله الفراء. قل. ويقال: غُرِمَت
العظم أعرمه إذا تعرّفته. والغُرَام والغُرَاق
واحد. ويقال: أغرّم من كلب على غُرَام
ويقال: إن حروركم لطيب الغُرْمَة أي
طيب اللحم. ويقال غُرِم الصبي ندي أمه

إذا مَضَه. وأشد يوس.

ولا تُلَفِّس كدات الملا

م إن لم تجد صارماً تعترم
أراد يذات العلامة. الأَم المرضيع إن لم
تجد مَس يمتص ثديها مضته هي. قال:
ومعاه: لا تكن كمن يهجو نفسه إذا لم
يجد من يهجو. وعارمة أرض معروفة
وقال ابن الأعرابي: غُرْمى والله لأعجل
ذك وغُرْمى وغُرْمى ثلاث لغات بمعنى
أما والله. وأشد:

غُرْمى وجَدك لو وحدت لهم

كعداة يجندوسها تعلني

وقال شمر: الغُرْم: الكُدْس من الطعام،
بِقَرْمَة وغُرْم. وقال بعض السمرين: تجعل
في كل شُلْفَة من حث غُرْمَة من قَتال
فقبل له ما الغرمة؟ فقال جُثوة مه
يكون مرطبين جعلت بقرتين

ومع: أبو العباس عن ابن الأعرابي: الزمزع

الذي يتحرك طَرَفُ أُنْفه من العصب

ويقال: جاءنا فلان رامعاً بقره، واضرّي
رأس الأفع، ولأنه رَمَعاً ورَمَع ورَمَع
وقال الليث: رَمَع يَزْمَع رَمَعاً ورَمَعاً وهو
التحرك الزماعة ما يتحرك من رأس
الصبي الرضيع من يافوخه من رَقته.

قال: والرَّمْعَة الاست لشرعها أي
نحرها

قال واليزمزع: الحصى الأبيض التي تُلَا
في الشمس، الواحدة يَزْمَعَة

وقال غيره: ليزمزع: الحرارة التي يلعب
بها الصبيان إذا أويرت سمعت لها صوتاً،

وهي المُرْعُوف.

المراعة والحضب، يقال: أمرع الوادي إذا أحصب.

وقال ابن معين:

وعيث فربيع لم يُجدِّع نياه

ولنه أهاليل السماكين مُنْشِب

لم يجدِّع نياه أي لم يقطع عنه المطر فيجدِّع كما يجدِّع الصبي إذا لم يَرَوْهُ من لبن فيسوء عداؤه ويَهْزُل. وأمرع القوم إذا أصابوا الكلاً فأحصوا. وأمرع المكان إذا أكلأ.

ثعلب عن ابن الأعرابي المُرْعَة: طائر طويل، واحدته مُرْعَة، وجمعها مُرْع. وأشد.

سقى جدرني سُتْدَى وسُتْدَى ورعها

وحبث النقي شرقى سُتْدَى ومعرث

مدي هَيْدَب أَيْمًا، لَرَبَّا نَحْت وَذَقَه

مُتْرَوَى وَأَيْمًا كَلَى وَادَ لَيْزَعَتُ

له مُرْع يهرجن من تحت وَذَقَه

من الماء جُود ريشها يَتَهَبَّب

صبرو عن أبيه المُرْعَة طائر أبيض حس اللون طيَّب الطعم في قَدْر السَّماس، وجمعها مُرْع.

وقال ابن الأعرابي. المُرْع: الموضع المخصب، وقد أمرع المكان ومُرْع، ولم يأت مُرْع ويجوز مُرْع.

وقال: مرع الرجل إذا وقع في حصب، ومُرْع إذا تَمَّ. ابن شميل. المُرْعَة: الأرض المعشبة المُكْبَنَة.

وقد أمرعت الأرض إذا شج عَنَمُها، وأمرعت إذا أكلت في الشجر والبقل.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الرَّمَاع: الذي بَأْتِيكَ مَغْصًا ولَأَفْه رَمَعَنَ أَي تحرَّك

قال: والرَّمَاع الذي يشتكي ضَلْبَه من الرَّمَاع وهو وجع يعترض في ظهر الساقى حتى يمتعه من السقي. وأشد.

شس طعام المُرَب المرموع

خَوْصَة تُسْفِص بالصلوع

ويقال: قسحه الله وأَمَّا رَمَعَتْ به أي ولدته. أبو سعيد: هو يَرْتَمِع بيديه أي يقول. لا تجمي، ويومئ بيديه، ويقول: تعال. وفي حديث النبي ﷺ أنه عصب عصياً شديداً حتى جُبل إلى من رآه أن أمه يترزع.

قال أبو عبيد: ليس يترزع بشيء، لَوَلِيَّا أحبه يترزع وهو أن تراه كأنه يترزع. شدة العصب. قلت: إن صحَّ يترزع رواية فمعناه: يتشقق، من قولك: مُرَّعت الشيء إذا قسَّمته، وكل قطعة مُرْعَة، ومزعت المرأة قطعا إذا أفضلته ثم رُبِّدته.

وقال أبو زيد: يقال: دَغِه يترزع في حُلْمته أي دعه يتشقق في ضلالت.

وقال غيره: معناه دعه يتنطخ بخُرْمته.

رمع: شمر عن اس الأعرابي: يقال: أترع رأسك دُفْته وأترعه أي أكثر منه وأوسع.

وقال رؤية:

كفصن بك عودَه مَرَعَرَع

كأن وُوداً من دَعْدَان يُنْزَع

وفي حديث الاستسقاء أن النبي ﷺ دعا فقال: «اسْقُوا عَيْثَ مَرِيعَةٍ، المَرِيع: ذو

ولا تروا يقال لها. مُنْجِرة ما دامت مكثثة
من الريح والبيس

وقال أبو عمرو: أمرعت لأرض إذا
أعشت ومكن مُنْجِج تريح.

وقال ابن الأعرابي: أمرع المكان لا غير
ومَرَّج رأسه بالشُّعْن إذا مَسَحَه

وقال أعرابي: أتت عليّ أعوام أُنْرَعُ إذا
كانت جفّة.

وقال في قول أبي ذؤيب.

• مثلُ القصة وأزعلته الأضرع •

إنه عى السنين المحصنة

وقال الأعشى:

سلس مقلده أسبل

حذمه مريع حاس

أبواب العين واللام

[باب العين واللام مع النون]

ع ل ن

علن، لعن، نعل: مستعملة

علن: يقال: غلب الأمر يُعْلَنُ قَلْباً، وَعَلَنَ
يَتَلَنُ إذا شاع وظاهر. وأعلت أما إعلاناً

وقال الليث: أعلن الأمر إذا اشتهر

قال: وتقول: يا رجل استعلن أي اظهره

قال والجلان. المعاملة إذا أعلن كل
واحد لصاحبه ما في نفسه.

وأشد:

وكفني عن أذى الحيران نعسي

وعسلاني لمن يبغني عسلي

والعلانية على مثال الكراهية والمراهية

ظهور الأمر.

لعن: قال الله حنّ وعزّ ﴿لَعَنَ اللَّهُ﴾

يَكْفُرُهُمْ ﴿النقرة ٨٨﴾ قال أهل اللغة.

لعنهم الله أي أسعدهم الله واللعن
الإبعاد.

وقال الشماخ:

دعوت به القطا وبعبث عنه

مقام اللعن كالرجل اللعين

أراد: مقدم اللعن اللعين لطريد كالرحل

ويقال: أراد. مقام اللعن الذي هو

كالرجل اللعين، وهو اسمي. والرجل

اللعين لا يزال منتشداً عن الناس، شبه

اللعن به. وكمن من لعنه الله فقد أبعدته من

رحمته واستحق العذاب عصار هالكاً

وقال الليث: اللعن: التعذيب

قال: واللعين: المشتوم المسبوب ولعنه

الله أي عذبه

قال: واللعنة في القرآن: العذاب.

قال: واللعين. ما يُتخذ في العزّار كهيئة

حيال يُذعر به الساع والطيور.

وقال غيره: اللعن. الطرد والإبعاد. ومن

أبعدته الله لم تلحقه رحمته وخُلد في

العذاب. والمُلاعنة بين الزوجين إذا قُنف

لرحل امرأته أو رماها برجل أنه رمى بها

ولامام يلاعن بينهما. وبدأ بالرجل ويقفه

حتى يقول: أشهد بالله أنها زنت فعلان

وإنه لصديق فيما رماها به. فهذا قال ذلك

أربع مرات قال في الناحية وعليه لعنة

الله إن كان من الكاديين فيما رماها به. ثم

تقام المرأة فتقول أيضاً أربع مرات: أشهد

استعمل في فعل أحدهما.

ورجل ملعون إذا كان يُلعن كثيراً.

وقال الليث: الملعون: الملعوب، وببيت زهير يدل على غير ما قال الليث، وهو قوله.

ومرقت الغبيضان يحمدا في الله

الأواء عبر ملعن القدر

أراد يقدره لا تلعن لأنه يُكثر لحمها وشحمها.

وفي الحديث: «اتقوا الملاعن وأجذوا السُّل». والملاعن: جَوَادَةُ الطريق وطلال الشر ينزلها الناس نُهي أن يُعَوِّط تحنها فيتأذى السابلة بأقذارها ويعلمون من جلس للعاظ عليها

وقال جرير: أفرأنا ابن الأعرابي لعنة:

هل تُبَلِّغُنِي دارها شديدة

لجنة بمحروم الشراب مصرم

ومثله فقال: شُبَّتْ بذلك فقبل: أحزاه الله فما لها ذر ولا بها لَبَن

قال: ورواه أبو عدنان عن الأصمعي: لعنت لمحروم الشراب.

وقال يزيد بقوله: بمحروم الشراب أي قُدِّعَتْ بَصْرُع لا لبن فيه مصرم.

وقال العراء اللعن المشح أيضاً قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَلْمِزْهُمْ قَدْ لَمَّا أَهَبَ﴾ انكبتهم (النساء: ٤٧) أي نسخهم.

قال: واللعين: المُخْزَى المهلك أيضاً. وفي الحديث: «لا يكون المؤمن لعناً» أي لا يكون كثير اللعن للناس.

بأنه أنه لعن الكاذبين فيما رماني به من الزنى، ثم تقول في الحامسة: وعليها غضب الله إن كان من الصادقين. فإذا فرغت من ذلك بانث منه ولم تجل له ابداً

وإن كانت حاملاً فجاءت بولد فهو ولدع ولا يلحق بالروح، لأن النسبة عنه عه. سقي ذلك كله إيقاعاً لقول الزوج: عليه لعنة الله إن كان من الكاذبين، وقول المرأة: عليها غضب الله إن كان من الصادقين

وحائز أن يقال للزوجين إذا فعلا ذلك قد نلعا ولاعاً والنعا.

وحائز أن يقال للزوج: قد الشعن وانهم تلعن المرأة، وقد التعننت هي ولم يلعن الرجل.

ورجل لُعنة إذا كان يكثر لعن الناس.

ورجل لُعنة إذا كان الناس يلعنونه لشراوته.

والأول فاعل وهو اللُعنة، والثاني مفعول وهو اللُعنة.

وكانت العرب تحيي ملوكها في الجاهلية بأن تقول للملك أبيت اللعن، ومعناه أيت أيها الملك أن تأتي أمراً تلعن عليه وسمعت العرب تقول: فلان يتلاع عيب إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحق به اللعن

وقال الليث: التلاعن كالتشاتم في اللفظ، غير أن التشاتم يستعمل في وقوع فعل كل واحد منهما بصاحبه. والتلاعن رسم

نعل: أبو العباس عن سَلَمَةَ عن الفراء قال

النَّعْلُ الْأَرْضُونَ الصِّلابُ

وأشد:

قوم إذا احضرت معالهم

يشاهقون تساهق الحُمر

قال أبو العباس: ومنه الحديث الذي

حاء: «إذا ابتلت النعل فاصلاة في

الرجال» بقول: إذا مُطرت الأرضون

الصِّلاب فترلفت بمن يعشي فيها فضلوا

في سارلكم، ولا عديكم ألا تشهلوا،

الصلاة في مساجد الجماعات.

وقد الليث: النعل: ما جعلته وقاية من

الأرض. قال: ويقال: نعل ينعل وانعل

إذا ليس النعل. قال: والتصيل: تصيلك

حاصر السردون يفتق من حديد يفتقة

الحجارة. وكذلك تنعل حُمرًا تَحْتَكِي

بالجند لئلا يَحْمى. ويوصف حامر حمار

الوحش فيقال: ساهل لصلابته. ورجل

ساهل: ذو نعل. وإذا قلت: متعل فمعناه

لا س نعلًا. وامرأة ساهلة ومن أمثالهم

أيطري فإنك ناعلة أراد: أديني على المشي

فإنك عتيقة القدمين غير محتاجة إلى

التعليق. وقد ذكرت اختلاف الناس في

تفسيره في كتاب الطاء. ويقال: أعل

فلان دأته إنعالًا فهو مُنْعَل ولنعل من

خَفَن السيف الحديد الذي في أسفل

قِرانه.

أبو عبيدة: من وُضِح الفرس الإنعال، وهو

أن يحيط اليأس بما فوق الحافر، دم في

موضع الرُمنغ، يقال: فرس مُنْعَل

وقال أبو خيثرة: هو بباص يَحْمى حوافره

دون أشعره

وقال أبو عمرو: النعل: حديدة الجُرَب،

وبعضهم يسميه النعل

أبو عبيد عن الأصمعي: النعل: سعب

ندي يُلَس طهر الشاة من القوم. قال

وردا: قُطعت النوبة من أمها يَحْرِبها قبل

وَدَّه مَعْنَة

أبو زيد يقول: رماه بالْمُفْعَلات أي

باندواهي وتركته بينهم الْمُفْعَلات

اسن السكيت عن الأصمعي: النعل،

الليل من الرجال وأشد

• ولم أكن درجة ونُعلًا •

ويقال: انعل فلان الرَّمضاء إذا سار فيها

كحذاء. وانعلت المطي يُلَاحُها إذا غُفِل

النعل نصف النهار ومنه قول المراج

• وانعل النعل فكان حوربا •

ويروى: وانعل النعل، وانعل الرجل إذا

ركب صلاب لأرض وحرارها ومنه قول

الشاعر:

• في كل من قصاه الليل ينعل •

شعر عن ابن الأعرابي: النعل من الأرض

والخف والكراع والصلع كل هذه لا تكون

إلا من الخرة فلعل منها شبيهة بالنعل

فيها ارتفاع وصلابة. والخف أطول من

النعل، والكراع أطول من الخف، والصلع

أطول من الكراع، وهي ملتوية كأنها

صلع.

وأشما

يدى لأمريء والسمل يسي ويبيه

شفي عيم يعسي من وجوه الحوائث

وواسطاً والجمع عِلَاقِيَّات، وشيخ عُقُوف
جاني كثير اللحم ولشعر كبير لسن ومنه
قوله،

ماوى اليتيم وماوى كلِّ نَهْنَدَة
ماوى إلى نهسل كالشعر عُقُوف

أبو عبيد للعُفُوف من المواشي
م يُعْفَوْنَ

أبو العباس عن عمرو عن أبيه: العُلفُ
الكثير الأكل. والعُلفُ: الشرب الكثير
والعُلفُ: بالنسبة إلى الخصب الواسع
وقال أبو عبيد: العُلقُوف: الجاني من
الرجال والنساء

عُقِلَ: أحبرني المدري عن المفضل بن سلمة
أله قال لي قول العرب: رمتي بدائها
وانسلت: كان سب ذلك أن سعد بن زيد
مستاكاً تزوج رُهم بنت الخرج بن ثيم
الله، وكانت من أجمل النساء، فولدت له
مالك بن سعد، وكان صرارها إذا سابها
يقُلن لها: يا عُفلاء

فقلت لها أمها: إذا ساببك فامدنيهم
بعقاي شبيت فأرستها مثلاً مسائتها بعد
ذلك امرأة من صرارها،

فقلت لها رُهم: يا عُفلاء، فقلت
ضرتها رمتي بدائها وانسلت

قال: وبنو مالك بن سعد رَهط العُجَاج
كن يقال لهم العُقيلي

وأحبرني المدري عن أبي العباس عن ابن
الأعرابي أنه قال العُقيلة يُقَادَرُ المرأة،
قال: وفي من الرجل عُقِلَ الكيش ليطر
بينه يذل حشّه وعُظفه وعُقِله.

النعل: نعل الحبل، والعُقيم: الوثر
واللُخْل، وأصله العطش. والحوائر من
عبد القيس

[باب العين واللام مع الفاء]

ع ل ف

علف، عفل، فلع، فمل، فلع، لعف:
مستعلمات.

لعف: أما لعف فإن اليف قد أهمله.

وقال ابن دريد في «كتابه» - ولم أحده
لغيره -: تلُعَب الأسد والعيرُ إذا نظر ثم
أعصر ثم نَظَرَ. وإن وُجد شاهد لما قال
فهو صحيح

علف: قال ابن المقعر: عَلف الرجل دابته
يتعلمه علماً، ولعلف الاسم والمُعصف
موضع العلف والثاء المعلقة: التي تسمى
بما يُجمع من العلف ولا تُشرح كقولهم
وقد علفتها إذا أكثرت تعهداً بالقاء
العلف لها. والدابة يُعشِف إذا أكل
العلف، ويستعيف إذا طلب العلف
بالحمحمه

شعر عن ابن الأعرابي: العُلعة من شعر
الطلع: ما أحلف بعد البرمة، وهو شبه
اللوبياء وهو الحَبنة من السمُر، وهو
اليث من الخُرْج كالإصبع. وأشد قوله.

• بجيد آدماء تنوش العُلُفا •

وقد أعصف القُلح إذا خرج عُلّه

أبو عبيد عن ابن الكلبي: أوّل من غجر
الرجل من الغرّ عِلَاف، وهو رِجاء أبو
جَرْم، ولذلك قيل للرجال: عِلَافَة.

وقال الليث: هي أعظم الرجال جرة

وقال أوس بن حُجر .

وهبت الشمال السيليل ردة

بات كمنبع الفناء ملتحفا

وفي الحديث: كُنْ نساء المؤمنين يشهد

مع رسول الله ﷺ الصبح ثم يرجع

متلفعات بمروطهن ما يُعرَّهن من العَلَس

أي مجللات ما كسبنهن والجِرْط كساء

أو بطرف يُشتمل به كالمِخعة .

ويقال: لُتعت المرأة إذا ضمنتها إليك

مشتملاً عليها

ويقال لذلك الثوب: لِقَاع، ومنه قول أبي

كبير:

نُحِفَ بَدَلْتُ لَهَا خَوَالِي نَاهِي

خَشِرَ الْغَوَامِ كَالْبِلْفَاعِ الْأَهْلِ

أرادته كالثوب الأسود

ويقال: تَلَفَعَ الرجلُ بالمشيب إذا شمله

الشيبُ، وقد لَفَعَ الشيبُ رأسه يَلْفَعُهُ إذا

شمله

وأما قول كعب .

• وقد تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ •

فالعساقيل . السراب ههنا، وهذا من

المقلوب، المعنى: وقد تَلَفَعَت الْقُورُ

بالسراب، فقله

وقال الليث: إذا اخْضَرَّتْ الْأَرْضُ وَانْتَمَعَ

العالم بما يصب من المريع

قيل: قد تَلَفَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ .

قال: وَلُتَعَتِ الْمَزَادَةُ هِيَ مَلْفَعَةٌ إِذَا قُلْتُ

أَوْ نَقَصْتُ جَعَلَ أَطْنَهَا فِي وَسْطِهَا فَتِلْكَ

تَلْعِمَهَا

وقال شمر . قال ابن الأعرابي الغفلس

نُبَاتٌ لِحْمٍ يَبِيتُ فِي قَتْلِ الْمَرْأَةِ، وَهُوَ

الْقَرْنُ وَأَشَدُّ

مَا فِي الْعَوَابِرِ مِنْ رَجُلَيْنِ مِنْ عَقْلٍ

عِنْدَ الرَّهَادِ وَمَا أَكْوَى مِنَ التَّعَلُّلِ

قال: وقال أبو عمرو الشيباني: الْقَرْنُ

بِالضَّاقَةِ مِثْلُ التَّعَلُّلِ بِالْمَرْأَةِ، فَيُؤْخَذُ الرَّضْفُ

فَيُخْمَسُ ثُمَّ يُكْوَى بِهِ ذَلِكَ الْقَرْنُ . قال

وَلَتَعْلَ شَيْءٌ مَذُورٌ يَحْرَجُ بِالْمَرْحِ وَلَتَعْلَ

لَا يَكُونُ فِي الْأَبْكَارِ، وَلَا يَصِيبُ الْمَرْأَةَ

إِلَّا بَعْدَ مَا تَلَدَ .

وقال ابن دريد: التَّعَلُّلُ فِي الرِّجَالِ، فَيَنْطُ

يُحَدِّثُ فِي الثُّبُرِ، وَفِي النِّسَاءِ، غِلْطٌ فَيَا

الرَّجُلِ . وكذلك هو في الموات

وقال الليث: غَوِيتِ الْمَرْأَةُ عَقْلاً فَهِيَ

عَقْلَاءُ وَغَوِيتِ الْبَاقَةَ وَالْعَقْلَةَ . الاسم؛

وهو شيء يهرج في حبانها فيه الْأَذْرَةُ

أبو عبيد عن أبي عبيدة: التَّعَلُّلُ شَحْمٌ

خُضْبَتِي الْكَشْ وَمَا حَوْلَهُ

ومنه قول بشر .

• حَدِيثُ الْحَصَاءِ وَارَمَ الْعَقْلُ مُغَيَّرٌ •

قال وقال الكسائي: التَّعَلُّلُ الْمَوْصَعُ الَّذِي

يُحَسَّرُ مِنَ الشَّاةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْرِفُوا

بِمَصْنَعِهَا مِنْ غَيْرِهِ . قال وهو قول بشر

ثَعْلَبُ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: التَّعَلُّلُ

الَّذِي يَلْسُ ثِيَاباً قَصَاداً هَوَقَ ثِيَابِ طَوَالِ

الْفَح: أبو عبيد عن الأصمعي: التَّلْفَعُ أَوْ

يَشْتَمِلُ الْإِنْسَانَ بِالثَّوْبِ حَتَّى يَحُلُّ جَسَدَهُ

قال: وهو اشتغال الصماء عند العرب

وقال غيره: التَّلْفَعُ مَالُوثٌ مِثْلُهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْحَظِيثَةِ:

وَنَحْنُ نُلْقِعُهَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ

جَهَاراً وَمَا يُلْبِي بِبَعِي وَلَا تَحْبِرُ

أَيِ اشْتَمَلْنَا عَلَيْهِمْ

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاحِزِ:

* وَغُلِّسَتْ مِنْ قَادِمِ الْيَمْعِ *

وَالْيَمْعُ، اسْمُ مَافِي بَعِيهَا. وَقِيلَ: هُوَ الْجِلْفُ الْمَقْدَمُ.

فَلَعُ: قَالَ ابْنُ الْمُعْتَمِرِ: قَلَعَ فُلَانٌ رَأْسَهُ بِالْحِجْرِ يَفْلَعُهُ إِذَا شَقَّهُ، فَانْفَلَعَ أَيِ اسْتَقَى. وَالْيَفْلَعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّامِ، وَجَمْعُهَا يَفْلَعُ وَتَفْلَعَتْ اسْتَقْبَحَتْ إِذَا اسْتَقَتْ، وَتَفْلَعُ النَّفْبُ إِذَا اسْتَقَى

وَيَقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سُبَّتْ، لَعَنَ اللَّهُ صَلَاتَهَا، يَحْنُونُ: مَشَقَّ جَهَازَهَا أَوْ مَا تَشَقَّقُ بِهِ عَظْمًا

وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِمَالَعَةِ أَيِ بَدَاهِيَةِ، وَجَمْعُهَا الْفَوَالِغُ.

وَيُقَالُ: فَلَغَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا فَلَاهُ نَصْمِيحاً

وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ: فَلَغَتْهُ وَقَضَمَتْهُ وَفَلَعَتْهُ وَقَلَعَتْهُ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَوْصَحَتْهُ قَالَ: وَلَعَمَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ لَفْحاً وَقَالَ: وَلَعَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ إِذَا شَدَعَهُ وَشَقَّهُ. وَفَلَعَ السَّامَ بِالْحَجَرِ إِذَا شَقَّهُ

وَقَالَ طَفِيلُ الْغُزَوِيِّ

* كَمَا شَقَّ بِالْمَوْسِ السَّامَ الْمَقْلَعُ *

فَعَلَّ: قَالَ اللَّيْثُ: فَعَلَ يَعْمَلُ فَعْلاً وَفَعْلًا، فَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَالْأَسْمُ مَكْسُورٌ قَالَ وَالْفَعْلُ اسْمُ الْعَمَلِ الْخَسِرِ؛ مِثْلُ الْحَوْدِ

وَالْكَرْمِ وَحَوْرِهِ

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْفَعْلَانُ، فَعَلَ الْوَاحِدُ خَاصَّةً فِي الْحَبْرِ وَالشَّرِّ، يَقَالُ: فَعْلَانُ كَرِيمُ الْفَعَالِ، وَفَعْلَانُ لَيْثِي الْفِعَالِ. قَالَ وَالْفِعَالُ - بِكَسْرِ الْفَاءِ - إِذَا كَانَ الْعَمَلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لَصَوَابٌ، لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ؛ وَقَالَ: فَعْلَانُ خَسَنُ الْفَعْلِ، وَفَعْلَانُ سَيِّئُ الْفَعَالِ. وَلَسْتُ أَذْهَبُ لِمَا قَصَرَ اللَّيْثُ الْفَعْلَ عَلَى الْخَسَنِ دُونَ الْقَبِيحِ

وَقَالَ الْمِرْدُ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْفَعَالُ يَكُونُ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ. قَالَ: وَهُوَ مُحْلَصٌ لِمَا عَمِلَ وَحْدَهُ، إِذَا كَانَ مِنْ فَعَلَيْنِ هُوَ فَعَالٌ، وَهَذَا هُوَ الذَّرُّ الْحَدِيدُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفِعَالُ: الْعُودُ الَّذِي سَجَلُ فِي شُرُوتِ الْعَاسِ يُعْمَلُ بِهِ. قَالَ وَالنَّجَارُ يَقَالُ لَهُ فَاعِلٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفَعْلَةُ قَوْمٌ يَمْعَلُونَ عَمَلِ الطِّينِ وَالْحَصَى وَمَا أَشَبَّ ذَلِكَ مِنَ الْعَمَلِ

وَقَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ فِي نَصَابِ الْقُدُومِ، سَمَاءُ بَدَلًا

وَتَقُولُ إِذَا الْيَسْتُ الْيَتَانُ تَفَاصَلَتْ

فَيُؤَيِّ قُلُومَ الْفَتَيْنِ جَالٍ فِعَالِيهَا بِمَعْنَى: نَصَابُهَا.

وَقَالَ الْحَوِيُّونَ الْمَفْعُولَاتُ عَلَى وَجْهِهِ فِي بَابِ الْحَوِّ، مِمْعُولٌ بِهِ، كَقَوْلِكَ: أَكْرَمْتَ زَيْدًا وَأَعَسْتَ عَمْرًا وَمَا أَشَبَّهُهُ. وَمِمْعُولٌ لَهُ؛ كَقَوْلِكَ: مَعَلْتَ ذَلِكَ جَدْرَ عَصَبِكَ. وَيُسَمَّى هَذَا مِمْعُولًا مِنْ أَجْلِ أَيْضًا.

بالمفتعل إذا عانى منه ألماً لم يعهد مثله
فيما مضى له. وقَالَ قد جاء بمعنى
أفعل، وجاء بمعنى فاعلة، بكسر اللام.

[باب العين واللام مع الباء]

ع ل ب

عَلَبَ، عَهِلَ، لَعَبَ، بَلَعَ، بَعَلَ:
مستعملات

عَلَبَ: في الحديث «لَقَدْ فَتَحَ الْفَتْوحَ قَوْمٌ
مَا كَانَتْ جَلِيَّةً سَيُومُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفُضَّةُ،
إِنَّمَا حَلَبْنَاهَا الْغَلَّاءِي وَالْأَثْكُ». الغلاني
جمع الغللاء، وهو الغصب، وبه سمي
الرجل غللاء. وكانت العرب تشد بالغللاء
الزُّرْبُ أجمع السيف فتجفت عليها،
وتشد الرماح إذا تصدعت بها. ومنه قول
لشاعر

• نَدَقْنَاهَا بِالسُّهَرِيِّ الْمَعْلَبِ •

وقال الفثيبي: بلغني أن الغلابي:
لرصاص، ولست منه على يقين

قلت: ما علمت أحداً قاله، وليس
صحيح

وقال شعر: قال المؤرج، الغلاب سمة
في الغلاباء قال والغلاب تأثير كآثر
الغلاب

وقال شعر: أقرأني ابن الأعرابي لطفيل
الموي:

هَوَّسَ بِأَسَاقِ الدِّيَاتِ وَخَنَلَهَا

ويُشَرُّ الذي يخفي بمنتكبه لُغَب

قال ابن الأعرابي: لُغَب أراد به غَلَبَ
وهو الأثر.

ومعول فيه وهو على وجهين أحدهما
الحال والآخر في الظروف فأما الطرف
فكقولك: تمت البيت وفي البيت وأما
الحال فكقولك: ضرب ملائ راساً، أي
في حال ركوبه. ومعول عليه: كقولك
علوت السطح ورقبت، لدوجة. ومعول
بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في
العمل اللازم والواقع: كقولك: حوطت
حفظاً ومهيت مهجاً. واللام كقولك
اكسرت اكساراً. والعرب نشق من
العمل المشل للابنية التي جاءت عن
الغرب؛ مثل فَعَالِه وفَعُولِه وأفعول ومعيل
ويعليل وفُعُول وفُعُول وفَعْل وفَعْل وفُعْلَة
ومُعْلَع ومُعْلَع ومُعْلَع ومُعْلَع شجر معتل
إذا ابتدعه قائله ولم يحده على مثال إِيْقَدِيهِ
فيه من قبله. وكان يقال: أعدص الإعرابي
ما أصبل، وأطرف الشعر ما اعتبل: قَالَ
دو الرُّمَّةُ:

عرائب قد عُرِمْنَ بكل أمق

من الأفاق تُعْمَلُ أفعالا

أي يتدع بها عياد تدع وصوت محدث

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أفعَلَ ملائ
حديثاً إذا احترقه وأشد

ذكر شيء بأشليمي قد مضى

وَوُثِبَ: يسطفون المعتمعن

ويقال لكل شيء يسوى على غير مثال

تقدمه: معتل ومنه قول لبيد

فرميت القوم رُمباً صائباً

نشن بالمُصَلِّ ولا بالمفتعل

ويقال: هذبي وحج أسهرني فحاء

وقال أبو زيد العُثُوب مبات السِدر،
الواحد عَلِب قلت والثَلَّة حيدة تؤحد
من حلد خُب السعير، ود، سُلج وهو فطير
فتسوى مستديرة ثم تملأ رملًا سهلًا، ثم
يصفى أصرافها ونُحْنَ سِجَال ويوَكَّى عليها
مقبوضة بحل وتترك حتى تجف وتيس،
ثم يُنْفَع رأسها، وقد قامت قائمة لجماعها
نُشْه قَصْعة مدوّرة كأنها نُحْتت نُحْتًا أو
خُرِطَتْ خُرْطًا ويعلّقها الراعي والراكب
فيحلبُ فيها ويشرب بها، وتجمع عَلًا
وعِلًا وَلِلدَوِيِّ بها رِفْق خِفْها وأنها
لا تنكسر إذا حركها البعير أو طاحت إلى
أرض والبلاب أَيْضًا: سَمَةٌ في طول
عق السعير. وقال الليث، قلب البت
يَعْلَب عَلًا فهو عِلِب إذا جَسَا، وعَلِب
اللحم واستعمل إذا علط ولم يكن قشًا
وليسفكت الماشية، لقل، إذا ذَوَى فأجفنه
واستعظنته والعَلِب، الوعل الصخم
الْمُيَسِّ، والعَلِب، غَضَب العنق العليط
خاصة، وهما يعلبان وعلاوان، ورُئِحَ
مُعَلِب إذا جُلر ولَوِي غَضَب العلب
وعَلِب السعير عبًا فهو عِلِب وهو داء
يأخذ في ناحيتي عُفْه فترم رقبتَه، وقال
شمر: يقال هؤلاء عُلبوبة القوم أي
حيارهم.

قلت كقولهم، هؤلاء غَضَب القوم أي
حيارهم. ورجل عِلِب: جاف عليط

عَلِب: في حديث ابن عُمر أنه قال لوحن * إذا
أنتبت بَسَى فاستهبت إلى موضع كذا وكذا
فإن هناك سُرْجة لم تُعْمَل ولم تُجَرَد ولم
تُسَرَف، سُرْ تحتها سبعون سِيًّا فانزِل

وقال أبو نصر، يقول لأمر، الذي يحس
عليه وهو يملكه حفيف
وهي حديث ابن عُمر أنه رأى رجلًا يأنه
أثر السجود فقال: لا تُعْلِب صورتك،
يقول. لا تؤثر فيها أثرًا شدة احتكاك
على أهلك في السجود، والعُثُوب، الآثار
واحد، عَلِب يقال ذلك في أثر الجيسم
وغيره. وقال ابن الرقاق يصف الركب
يتيسر ناجية كأن مدفقا

من عُرض يستحبها عدوت مواسم
وأحبرني المذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي يقال لحم عِلِب وعَلِب وهو
العُلْب قال: والعَلِب من الناس: الذي
لا يُطْمَع فيما عنده من كلمة ولا صلاح
قال: والعِلِب من الأرض العليط الذي يلو
مطر دغراً لم يُبِت حصراء. وعِلِب موصوع
عُلِب خَبْن من الأرض فهو جَلِب

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال: المعلوب
الطريق الذي يُعْلِب بحسبه. ومثله
الملحوب، والمعلوب سيف كان
للحداد بن ظالم. ويقال، إنه سناء
معلوباً لآثار كانت في ثَنه ويقال: سَمِي
معلوباً لأنه كان أحسن من كثرة ما ضَرَبَ
به وجه يقول

* أنا أبو ليس وسيمي المعلوب *

وقال ابن الأعرابي العُلْب جمع عُفْه
وهي الخسة والدشماء والسمراء قال
وليليلة - ولجمع عِلِب - أنة عسقه من
الشجر تحده المقطرة وقار لشاعر
في رجله جلة خشاء من قُرْط
قد نِيَمته قبل المره متبول

ها إن رُمِيَ عنهم لمحبول

فلا صريح اليوم إلا المصقول

كان يرمي عدوه فلا يفي الرمي شيئاً،
فقاتل بالسيف وقال هذا الرجز
والمحبول: المردود. وقال النضر: أعلت
الأرطاة إذا نلت ورقها: وأعلت إذا سقط
ورقها، فهي مُعْبِل. قلت: جعل ابن شميل
أعلت الشجرة من الأضداد، ولو لم
يحفظه عن العرب ما قاله لأنه ثقة مأمون.
أبو عبيد عن الأصمعي: الأعلل والعبلاء
حجارة بيض. وقال الليث: صخرة
علاء بيضاء.

وأشد في صفة باب اللب

• يَسْرُقُ سَائِه كَالْأَعْمَسِ •

أي كحجر أبيض من حجارة السرو
ويقال: رجل غُلّ وجارية غُلّة إذا كان
ضاحكين. وقد غُلّ العلام غَلّاً. وقال
أبو عمرو: العلاء: مُقْبِل الضُّر في بلاد
قُيس وقال أبو حنبل عن الأحمر: ألقى
عليه غَبْلته أي يُقْلّه. ويقال للرجل إذا
مات: قد غَبْلته غُول، مثل شَغَبْتَه
شُعُوب. وأصل الغُلّ القطع المستأصل،
وأشد:

• عَابِلَتِي غَبُول •

والمُعْنَةُ: النُّصْل العريض وجمعها معذل.
وقال عثر:

• وَفِي التَّجْلِي مُعْبِلَةٌ وَقَبِيح •

وقال الأصمعي: من التصال المِثْلَة، وهو
أن يعرض الصل ويطول. أبو العباس عن
ابن الأعرابي: علام عائل: سمين.

تحتها. قال أبو عبيد: قوله: لم تُعْمَل،
يقول: لم يسقط ورقها، يقال: غَبَلْتُ
الشجرة غَبْلًا إذا حَتَّتْ عنها ورقها. وأصل
الشجر إذا طلع ورقه. قال: وقال أبو
عبيدة القتل: كل ورق مفتول كورق
الأثل والأزغلى والظُرْفاء. قال: وقد أبو
عمرو: القتل: مثل الورق وليس ورق
ثعلب من سلعة عن العراء قال: أص
الشجر إذا رَمَى بورقه. قال: والسُرور
والحل لا يُعْبِلان وكل شجر نسب ورقه
شتاء وصيفاً فهو لا يُعْبِل. قلت: وقد ذكر
أبو عبيد عن أبي عمرو في «المصنّف»
محواً من قول العراء في أعلل الشجرة إذا
سقط ورقها، ثم رَوَى عن اليزيدي القبول
الأول: أعلت الشجرة إذا طلع ورقها
وقال الليث مثله قلت أنا وسَمِعْتُ غير
واحد من العرب يقول: غَصَصْتُ شَيْئًا
وَأَرْكِي مَعْبِل إذا طلع غَصَصُهُ. وهذا هو
الصحيح ومنه قول ذي الرُّثَّة

إذا ذابت الشمس اتقى شَفَرَاتِهَا

بأمان مربع الصَّرِيمة مُعْبِل

وإنما يتقى الوحشي حرّ الشمس بأمان
الأرطاة التي طلع ورقها، وذلك حين
يكس في حمراء القيط. وإنما يسقط
ورقها إذا برد الرمان ولا يكس اوحشي
حيث لا يتقى حرّ الشمس. ثعلب عن
ابن الأعرابي القبل: الغليظ والضخم،
وأصله في الدراءيس وجارية غُلّة،
والجمع غَلّات لأنها تبت ويقال غُلّت
إذا رددته.

وأشد:

ماء جارٍ نصفَ النهار. وإنما يعرف هذه الأشياء من لزيم الصحاري والعموات وسار في الهواجر فيها وقال الليث: مُلَّاعِب طائر يكون بالبادية. والإثنان ملاعبا. طُلَّهَما، وإثلاثه ملاعبات أطلَّاهن وتقول: رأيت ملاعبات أطلَّالٍ لهنَّ، ولا تفل: أطلَّاهن؛ لأنه يصير معرفة. وكان عامر بن مالك أبو مرأه يقال له مُلَّاعِب الأسد، سَمي بذلك يوم السَّومان.

وَلُغَابُ الْحَيَّةِ سَمَّاهَا. وَلُغَابٌ، مَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ بِهِ مَعْرُوفٌ. وَتَلَّاعِبُ الصَّيَّانِ وَالْحَوَارِي فِي الدَّارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ، الْوَاحِدُ تَلَّعَبَ. وَلِلْمَلْعَبِ الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ لَهُ الْمَلْعَبُ جِزْفَةٌ. وَكُتَّابُ السَّحْلِ: مَا تَعَلَّمَهُ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: اسْتَلَمْتُ السَّحْلَةَ إِذَا أَطْلَمْتُ تَلَّعَبًا وَدَيْهَنًا بَقِيَّةً مِنْ حَمْلِهَا الْأَوَّلِ. وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ بَحْلَةً.

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلَمْتُ بِالَّذِي

قَدْ أَسَى إِذْ حَانَ وَقْتُ الْمَصْرَامِ

لُغُوبٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ سَمِيَتْ لِعُوبٍ لِكَثْرَةِ لَعِبِهَا. وَيَجُوزُ أَنْ تَسَمَّى لِعُوبٌ لِأَنَّهُ يَلْعَبُ بِهَا. وَلِلْمَعْنَاءِ سَبَّحَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِسَاحِيَةِ الْحَرِيرِ بِحُلَاءِ الْقَلْبِيبِ وَبَيْتِ الْبَحْرِ.

بلع: أَبُو عبيد عن الكسائي: يَبْلَعُ الطَّعَامَ

أَلَمَّهُ بَلْعًا وَسَرَطَهُ سَرَطًا إِذَا اسْتَلَعَهُ وَقَالَ الْبَلِيتُ يَقْدِرُ بَلْعُ الْمَاءِ بَلْعًا إِذَا شَرِبَهُ قَدْ وَاسْتَلَعَ الطَّعَامَ إِلَّا يَمْتَضِعُهُ. قَالَ وَاسَلَّعَ لِوَاحِدَةٍ ثَمْعَةً، وَهِيَ مِنْ قَامَةِ الشَّجَرَةِ سَمَّاهَا وَقَفَّاهَا قَالَ وَالْبَلُوعَةُ وَالسَّلُوعَةُ - لَعْنَانٌ - بَشَرٌ تُحْمَرُ وَيَضْبِقُ

وَجَمْعُهُ عُسٌّ. وَامْرَأَةٌ عُسُولٌ: تَكُولُ وَجَمْعُهَا عُجُلٌ. ابْنُ شَمِيلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ قَالَ: الْعِبْلَاءُ الْقَطْرِيدَةُ فِي مَوَاءِ الْأَرْضِ حَجَارَتُهَا بَيْضٌ كَأَنَّهَا حَجَارَةُ الْقَدْحِ وَرِمَا قَدَحُوا بِبَعْضِهَا، وَلَيْسَ بِالْمَرُوءِ، وَكَأَنَّهَا التَّلُورُ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْأَعْلُ حَجَرٌ أَحْسَنُ عُلِيطٍ يَكُونُ أَحْمَرَ وَيَكُونُ أَيْصَ وَيَكُونُ أَسْوَدَ كُلِّ يَكُونُ، حُلٌّ عُلِيطٌ فِي لِسَمَاءٍ

لعب: الْبَلِيتُ لَوْبٌ يَنْفُذُ لُغًا وَلَعًا وَرَحَى تَلْعَامَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلَعَّبُ وَرَحْلٌ لُغَةٌ كَثِيرُ اللَّعَبِ قَدْ وَالدُّغَةُ - حَزْمٌ أَدْيِي يُلْعَبُ بِهِ، كَالشَّطْرَنْجَةِ وَسُحْرَاهَا وَقَدْ أَلْعَزَّاهُ لَعَمْتُ لُغَةً وَاحِدَةً وَرَحْلٌ حَسَنُ اللَّغَةِ - مَالِكُوسٌ - وَاللُّغَةُ مَا يُلْعَبُ بِهِ الْخَرَّاسِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ تَقُولُ لِمَنْ أَلُّغْتَهُ؟ وَتَقْصِمُ أَوَّلَهَا لِأَنَّهَا اسْمٌ وَتَقُولُ: الشَّطْرَنْجُ لُغَةٌ، وَالزَّرْدُ لُغَةٌ وَكُلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ فَهُوَ لُغَةٌ وَتَقُولُ: اقْعُدْ حَتَّى أَمْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّغَةِ، وَهُوَ حَسَنُ اللَّغَةِ؛ كَمَا يَقُولُ حَسَنُ الْجَلِيسَةِ، وَقَدْ لَعَمْتُ لُغَةً وَاحِدَةً تَلْعَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لُغَبُ الرَّجُلِ يَلْعَبُ إِذَا سَالَ لُغَابُهُ. وَقَالَ الْبَلِيتُ: لُغَابُ الشَّمْسِ: السَّرَابُ، وَأَشَدُّ

• فِي تَرْقُورِ مَعْنَى الشَّمْسِ مَصْرُوحٌ •

قُلْتُ لُغَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي يَهَالُ لَهُ مُحَاطُ الشَّيْطَانِ وَهُوَ السَّهَامُ - بِفَتْحِ السِّينِ -، وَيُقَالُ لَهُ رِبْقُ الشَّمْسِ، وَهُوَ شَيْءٌ الْخَيْطُ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَزَدَّ الْهَوَاءُ وَمِنْ قَالَ: إِنَّ لَعَابَ الشَّمْسِ السَّرَبَ فَقَدْ أَطْلَ، إِنَّمَا السَّرَابُ يَبْرُؤُ كَأَنَّهُ

حامض وقوله عز وجل ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَعْلًا﴾ [النساء: ١٢٥] قيل إن بعلًا كان ضمًّا من ذهب يعدونه وقيل: أتدعون بعلًا أي ربًّا، يقال: أما بعل هذا الشيء أي ربه ومالكه، كأنه قال: أتدعون ربًّا سوى الله. وذكر عن ابن عباس أن ضالة أميئت، فجاء صاحبها، فقال: أن بعلها يريد أن رتها، فقال ابن عباس: هو من قول الله جل وعز: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَعْلًا﴾ [النساء: ١٢٥] أي ربًّا. وروي عن النبي ﷺ أنه قال في صدقة الحمل: «ما سقي منه بعلًا ففيه العُشْر». قلت: هذا ذكره أبو عبيد في كتاب «عريب الحديث» وسمعه في كتاب «الأموال». «ما شرب منه بعلًا ففيه العُشْر» وهذا لفظ الحديث، والأول كشيء أبو عبيد عن علي العمري. وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: البُعل: ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي من سماء ولا غيره. وأشد لعبد الله من رَوَاحَة.

هناك لا أبالي محل سقي

ولا يَسْلُ وإن غَطَّم الإساء

قال أبو عبيد: وقال الكسائي في البُعل: هو البُذْي، وهو ما سقطه السماء. وقال ذلك أبو عبيدة. قلت: وقد ذكر الفتيبي هذا في الحروف التي ذكر أنه أصلح العلق الذي وقع فيها، وألغته يتعجب من قول الأصمعي: البُعل: ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي من السماء ولا غيرها، وقال: لبت شعري أينما يكون هذا الشخص الذي لا يسقى من سماء

وأسماء، يجري فيها ماء المطر. قال (وبالوعدة) لغة أهل البصرة. وانتفع موضع الابتلاع من الخلق. أبو عبيد عن أبي زيد: بعل بالاسم أول ما يظهر فيه الشيب قد بُلِع فيه الشيب تليعًا وسعد ثلج. سحمان معترضان حوض من بهما قريب، يقال: إنه سقي بُلِع؛ لأنه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد يَنفَعه، يعني المكوكب الذي معه وسعداء من قيس رجل من كراء العرب. ورجل بُلِع ويُبْلِع ويُبْلَع إذا كان كثير الأكل. وقال ابن الأعرابي: البُولع: الكثير الأكل

ببعل: وقال الله جل وعز ﴿وَعَدًا بَعِي شَيْبًا﴾ [هود: ١٧٢] قال ابن رباح: بعب (شيبًا) على الحال. قال: والحال هو ما نُظِّها من غمض الحو. وذلك كقولك: هذا زيد قائمًا فإن كنت تقصد أن يحرم من لم يعرف زيدًا أنه زيد لم يجز أن تقول هذا زيد قائمًا لأنه يكون زيدًا ما دام قائمًا، فإذا زال عن القيام فلم يبق زيد. وإنما تقول للذي يعرف زيدًا: هذا زيد قائمًا، فتعمل في الحال الشبيهة، المعنى أنه يريد في حال قيامه، أو أشير لك إلى زيد في حال قيامه، لأن (هذا) إشارة إلى من حضره، فالنصب الوجه كما ذكرنا ومن قرأ: (هذا بعلي شيخ) فقه وجوه أحدها التكرير، كأنك قلت: هذا بعلي، هذا شيخ. ويجوز أن تجعل (شيخ) مبيِّنًا عن (هذا). ويجوز أن تجعل (بعلي) (وشيوخ) جميعًا عشرين عن (هذا) فترمهم جميعًا بـ (هذا)؛ كما تقول: هذا حلو

لـمـه وهي مستعمية عن السقي وعن ماء
لسماء تسمى ثعلأ. وروي عن النبي ﷺ
أنه ذكر أيام لتشرق فقل: «يها أيام أكل
وشرب ويقال». قال أبو عبيد: يقال
الكاح وملاعبة الرجل أهله. يقال للمرأة
هي تباعل روحها بقلأ ومبايلة إذا فعلت
ذلك معه وقد الحطيت

وكم من خضاد ذات ثعل ثركته

إذا الليل أدمى لم تجد من ثبأينة

أراد: أنك قتلّت روحها أو أسرته. ويقال
للرجل: هو بعل المرأة. ويقال للمرأة
هي ثعلت وبعته. ويجمع الثعل ثعلوة، قال
له جن وعمر ﴿وَتَوَلَّيْنِ لَيْلَىٰ رَاحِمَةً﴾ [النمر]

٢٢٢٢. وقال الليث في تفسير البعل من
المحل ما هو أطم من العنط الذي ذكرناه
عن القيس. رعم أن المعلن: الذكر من
النحل، والناس يستومونه المحل. قلت.

وهذا غلط وحش. وكأنه اعتبر هذا
لتصير من لعن البعل الذي معناه الزوج

قلت وبعل السحيل إبانها التي تلتفح
فتحمل. وأما الفحال فإن ثمره ينتفض،
وإنما يلفح بظلمة قلح الإناث إذا اشق

وقال الليث أيضاً. الثعل: الزوج يقال:
ثعل يثعل ثعلوة فهو بعل أي مستلح

مت. وهذا من أعاليط الليث أيضاً.
وإنما سمي زوج المرأة بعلأ لأنه سيدها
ومالكها، وليس من باب الاستعلاج في

شيء. وروي سلمة عن الفراء وأبو عبيد
عن الأصمعي: بعل الرجل يثعل بعلأ
كمولث: فحش وخرق وغبر. وقال ابن
الأعرابي: البعل: البصر والتبرم بالشيء.

ولا غيرها، وتوهم أنه يصلح غلصاً، فصح
بأطم غلط. وجه ما قاله الأصمعي،
وحسنه جهله به على التحفظ فيما لا يعرفه،
فرايت أن أذكر أصناف النخيل لتقف
عليها، فيصح لك ما حكاه أبو عبيد عن
الأصمعي. فمن النخيل السقي. ويقال:
المسقي. وهو الذي يسقي ماء الأنهار
والعيون الحارية ومن السقي ما يسقي
نضجاً بالدلاء والنواير وما أشبهها

فهذا صنف. ومنها العدي. وهو ما نبت
سها في الأرض السهلة، فإذا طمرت
تجمعت السهولة ماء المطر، فعاشت عروقها
بالثرى الباطن تحت الأرض، ويحيى
ثمراها قمعاعاً، لأنه لا يكون ريأ
كالسقي. ويسمى الثمر إذا جاء كذلك
قشاً وشخاً. والصرب الثالث من البعل
ما نبت وديته في أرض يقرب ماؤها الذي
خلقته الله تحت الأرض في زفات الأرض
ذات التز، فرسخت عروقها في ذلك الماء
الذي تحت الأرض واستعمت من سقي
السماء وعن إجراء ماء الأنهار إليها أو
سقيها نضجاً بالدلاء.

وهذا الصرب هو البعل الذي فسره
الأصمعي. وثمر هذا الصرب من الثمران
لا يكون ريأ ولا شخاً ولكن يكون بينهما
وهكذا فسر الشامي رحمه الله البعل في باب
القسم، فيما أحبرني عبد الملك عن الربيع
عن الشافعي فقال: الثعل: ما رشح عروقه
في الماء فاستغنى عن أن يسقى. قلت:
وقد رأيت بساحية البيضاء من بلاد جزيمة
عبد القيس نحلاً كثيراً عروقها راسحة في

وأشد.

بعلت بن عروان بعلت مصاح

به قبلت الإخوان لم تكت تشمل

قال: والتعل: النضم. والسعل اسم
مبث والسعل: الروح، وقد بثل بثل
سعلًا إذا صار سعلًا لها

وقال ابن فريد: أصبح فلان سعلًا على
أهله أي ثقلًا عليهم. وقال ابن الأعرابي
البتل: حسن العشرة من الروحين
والسعل: حديث العروسين، والسعل
الجمال. وأشد

• يادك سعل ساء ما ك، سعل •

وامرأة حسنة التبعيل إذا كانت مهيأة
لزوجها منجبة له. واستعمل الحل إذا صير
سعلًا راسخ العروق في الماء مستعيباً عن
السقي وحس إجرء الماء في نهر أو كائن
إليه.

[باب العين واللام مع الميم]

علم

علم، عمل، لمح، لعم^(١)، ملح.
عمل^(٢) مستعملات.

علم: حدثنا محمد بن إسحاق السعدي حدث
سعد بن مزهد حدثنا أبو عبد الرحمن
المقري في قول الله جل وعز: ﴿وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ لِمَا عَلَّمَهُ﴾ [يوسف: ٦٨] فقلت يا أبا
عبد الرحمن ممن سمعت هذا؟ قال: من
ابن عبيدة، قلت: خشي. وروي عن ابن
مسعود أنه قال: ليس العلم بكثرة الحديث
وكن العلم الحشية قلت: ويؤيد ما قاله
قول الله جل وعز ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْقَلِيلُ﴾ [فاطر: ٢٨]

وقال بعضهم: العالم هو الذي يعمل بما
يعلم قلت: وهذا يفرب من قول ابن
عبيدة وقول الله جل وعز ﴿الْحَسَدُ قُلُوبُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ٢] روى عنه
الثالث عن سعد بن حنبل عن ابن عباس
في قوله ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال رب
الحق والإس وقال قتادة: ت الحق
كلهم قلب والدليل على صحة قول ابن
عباس قول الله جل وعز ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا عَلَى غَيْرِهِ يَكُونُ الْفِتْنَةُ بَيْنَهُمْ﴾
[مجادل: ١١] وليس أسي بغيراً لغيرهم
ولا للملائكة، وهم كلهم خلق الله وإسم
نعت محمد ﷺ بغيراً للحق والإس
وروي عن وهب بن منبه أنه قال: الله
عالم ثمانية عشر ألف عالم، الدنيا منها
عالم واحد وما الجمران في الخراب إلا
كفسطاط في صحراء. وقال الزجاج
معنى العالمين: كل ما خلق الله كما قال.
﴿وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٦٤] وهو

(١) سقط شرح المادة في المطبوعة، وجاء في «اللسان» بعم، «أمر بها الأعرابي» وقال سم أسمع فيها شيئاً
غير حرف واحد وجدته لاس الأعرابي، قال جعوم سعب، بالعين، قال وقال لم يتعلم في كل شيء لم
يشكت ولم يتظر

(٢) سقط شرح المادة في المطبوعة. وفي العين (١٥٤/٢) «عمل» مقلت اعصية إذا استخرجتها من أرومتها
وصفها، وانظر «اللسان» (معل - ١٣/١٤٥)

على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كقراءة كما أن من عرف الربا لم يأثم بأنه عرفه، إنما يأثم بالعمل. قلت: وليس كتناشنا هذه مقصوداً على علم القرآن فتدوع موضع المشكل كل ما قيل فيه وإنما نشأت فيه من استنبو به وما لا يستعي أهل اللغة عن معرفت

ويرى صفات الله العليم والعالم والعلامة قال الله جل وعز: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾ [يس: ٨١]

وقال: ﴿عَلَّمَ الْقَلَمَ﴾ [الاعلام: ٧٣]

وقال في موضع آخر: ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ [الأنعام: ١٨] فهو الله العالم بما كان وما يكون كونه، وما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون

ولم يزل عالماً، ولا يزال عالماً بما كان وما يكون، ولا تحصى عليه خافية في الأرض ولا في السماء

ويحوز أن يفل للإنسان الذي علمه الله يعلم من العلوم: عليهم؟ كما قال يوسف للملك: ﴿إِنِّي حَبِطٌ خَلِيلٌ﴾ [يوسف: ٥٥]

وقال الله جل وعز: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [مائدة: ٢٨] فأخبر - جل وعز - أن من عاده من يحشاء وأنهم هم العلماء

وكذلك صفة يوسف كان عليمًا بأمر ربه وأنه واحد ليس كمثلته شيء؛ إلى ما علمه الله من تأويل الأحاديث الذي كان يقصيه به على العبد، فكان عليمًا بما علمه الله

جمع عالم. قال: ولا واحد لعالم من لفظه؛ لأن عالماً جمع أشياء مختلفة فإن جعل عالم لواحد منها صار جمعاً لأشياء مختلفة. قلت: هذه جملة ما قيل في تفسير العالم وهو اسم بني على مثال فاعل؟ كما قالوا خاتم وطائع ودانق

وأما قول الله جل وعز: ﴿وَمَا يَتَّبِعُ مِنْ أَتَمِّ حَقٍّ يَقُولُ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ فَمَا تَكْفُرُ﴾ [البقرة: ١٧٢] نكلم أهل التفسير في هذه الآية قديماً وحديثاً وأمين الوحي النبي تأولوا: أن الملوك كذا يعلمان الناس وغيرهم ما يسألان عنه ويأمران باجتناب ما حرم عليهم، وطاعة الله فيما أمروا به ونهوا عنه. وفي ذلك حكمة، لأن [سائلاً] لو سأل: ما الزنى؟ وما اللواط؟ لوجب أن يوقف عليه ويعلم أنه حرام. وهكذا مجاز إعلام الملوك الناس السحر وأمرهما السائل باجتنابه بعد الإعلام وذكر أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: تَعَلَّمَ بمعنى أعلم قال: ومنه قوله تعالى ﴿وَمَا يَتَّبِعُ مِنْ أَتَمِّ حَقٍّ﴾ [البقرة: ١٧٢] قال ومعناه أن الساحر يأتي الملوك فيقول: أخبراني عما بهي الله عنه حتى أنتهي. فيقولان: بهي عن الزنى، فيستوصفهما الرب فيصفاه. فيقول: وعما؟ فيقولان: عن اللواط ثم يقول: وعماذا؟ فيقولان: عن السحر، فيقول: وما السحر؟ فيقولان: هو كذا فيجعله ويصرف، فيحالف فيكفر. فهذا يعلمان، إنما هو: يُعَلِّمَان. ولا يكون تعليم السحر إذا كان إعلاماً كعمرًا، ولا تعلمه إذا كان

يحتج الجحد. والقلم - غلم لثوب وزعمه في أطرافه. والتغلم: ما جعل علامة وغلماً للطرق والحدود؛ مثل أعلام الحرم ومعلمه المصروبة عليه.

وهي لحديث: تكون لأرض يوم القيامة كقرصة لمني ليس فيها منعم لأحد.

وذكر سلمة بن العراء: الغلام: الضفر. قال: أغلامني الرجل الحبيب الذكي، مأخوذ من الغلام.

وقد الليث: الغلام: الناشق، وهو صرب من الحوارج. وأما الغلام - بتشديد اللام - فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابي أنه الجناه. قلت: وهو صحيح.

قال أبو حنيد: المتعلم الأثر، وجمعه المتعلمين.

ويقال: أعلمت الثوب إذا جعلت فيه علامة أو جعلت له غلماً. وأعلمت على موضع كذا من الكذب علامة.

أبو عبد عن الأحمر: علمني فلان فعلمته أعلمته - بالصم - وكذلك كل ما كان من هذا الباب بالكسر في يجعل فيه في باب المعاملة يرجع إلى الرفع؛ مثل صارته فصرته أصربه. وعلمت بشعني إلى معوليين ولذلك أجاروا علمي كما قالوا: طشني ورأيتني وحريشني تقول علمت عبد الله عقلاً.

ويجوز أن تقول: علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.

وقال اللحياني: علمت الرجل أعلمته غلماً إذا شققت شفته العليا، وهو الأهدم، وقد

ويقال: رجل علامة إذا بالغت في وصفه بالعلم. وأعلمت تقير الجهل وإنه لعالم، وقد علم يعلم جيداً.

ويقال: ما علمت بحير قدومك أي ما شغرت.

ويقال: استعلم لي حزر فلان وأعلميه حتى أعلمه.

وقول الله تعالى: ﴿الزَّحْرُومُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ [الرحمن: ٢٠١] قيل في تفسيره: إنه جلى ذكره يشره لأب يدكر.

وأما قوله: ﴿عَلَّمَ الْبَيَانَ﴾ [الرحمن: ١٤] معناه: أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء.

ويكون معنى قوله: ﴿عَلَّمَ الْبَيَانَ﴾: [مميزاً] - يعني الإنسان - حتى يعصل من جميع الحيوان.

وقال جرير وعمر: ﴿وَلَهُ لَكُمُورُ الْفَتَاتُ فِي الْقَتْرِ كَالْكَتَمِ﴾ [الرحمن: ٢٢٤]

قالوا الأعلام: الحال، وأحدها غم وحزن.

❖ إذا فعلنا علماً بذا علم *

وقال في صفة عيسى: ﴿زَيْتُ قَوْمٍ إِنشَاقُ﴾ [الرحمن: ٦١] وهي قراءة أكثر الغراء.

وقرأ بعضهم: (وإنه لعلم الساعة) المعنى أن ظهور عيسى ونزوله إلى الأرض علامة تدل على اقتراب الساعة.

ويقول لما يئس في سواد الطريق من المسار التي يستدل بها على الطريق: أعلام، واحدها علم. ولعلم: الرابة التي يسه

وقد شعر فيما قرأت بحطه في كتاب
«الصلاح» له: «لَقَلَّمَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّرُوعِ».

قال: ولم أسمعه إلا في بيت وهيب بن
جانب.

جَلَّحَ النِّمْرَ فَاتَّحَى لِي وَقِنَّمَا

كَانَ يُنْحِي الْقُرَى عَلَى أَمْثَالِي

بَدْرَكَ التَّمَسُّحَ الْمَرْغُوعَ فِي اللَّحْجِ

لَهُ وَالْمُخَضَّمُ فِي دُورِ الْحَبْلِ

وَتَصَدَّى لِبَصْرِعِ الْبَطْلِ الْأَزْ

وَغَ بِسِ اسْتَلَمَاءِ وَالسَّرِيَالِ

وَرَوَى عَيْرَ شَمْرِ هَذَا السَّبْتِ لَعَمْرُو بْنِ

مَيْبَةَ. وقال: بين النعشاء والسريال،

بالهاء. والصواب ما رواه شعر بالميم

هـ: قال الله تعالى في آية الصدقات:

﴿وَالْمُتَوَلَّى عَلَيْكَ﴾ [الزُّمَرُ: ٦٠] وهم السُّعَاءُ

الذين يأخذون الصدقات من أربابها،

واحدهم عامل وسبع. واستعمل فلان إذا

وَلَّى عملاً من أعمال السلطان. ويقال:

أعمل فلان يهه في كذا وكذا إذا دسره

بهمه. وعمل فلان لعمل يهته عملاً فهو

عامل. ولم يحى فجلت أفل فلان متعدياً

لأ في هذا الحرف

وفي قولهم: هبلته آته هَلَاً، وإلا فسائر

لكلام يحيى علي فَعَلَ ساكن العيب:

كقولك: سَرِحتَ النُّقْمَةُ سَرْطاً، وبلغته نُلْعاً

وما أشبهه. ولعمالة بَرَقَ العمل الذي

جُعِلَ له على ما قُلِّدَ من لعمل، وعامل

لرمح: صدره دون السنان، ويجمع

عوامل

وقال الليث: يقال: عاملت الرجل أعامله

عَلِمَ يَتَلَمَّ عَلماً فهو أعلم.

واليعير يقال له: أعلم لتَلَمَّ في شعره

الأعلى. وإذا كان الشَّقُّ في شفته السُّعْلَى

فهو أفلح.

وقال ابن السكيت: لَعْلَمَ مصدر غنمت

شعته أعلمها عَلَماً والغنم: الشَّقُّ في

الشَّعَةِ العليا

وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل المشقوق

الشَّعَةِ السُّعْلَى: أفلح، وفي العليا: أعلم.

وفي الأسفل: أخرم. وفي الأذن: أحرِبَ،

وفي الخنْ: اشتر. ويقال فيه كله أشرم

ويقال: عَلَّمْتُ عَمَّتِي أَفْلَحُهَا عَلَماً. وذلك

إذا لُتَّنها على رأسك بعلامة تُعرف بها

عنتك

وقال الشاعر

وَلُتَّنِ السُّشُوبَ بِخُمْرَةِ قَرَشْبَةٍ

فَتَبَرَّيْتُ بِمُفْلَمٍ فِي لَوْنِهَا عَلَماً

أبو حيد عن العزَّاء القِيْلَامُ: الصَّعْصَاعُ،

وهو ذكر الصَّعْ

وقال الأمازيغي والفراء: العِينِمَ لِبَنَرِ

الكثيرة الماء ورجل مُفْلِمٍ إذا حرف مكانه

في الحرب بعلامة أعلمها. وأعلم حمرة

يوم بدر. ومنه قوله

فَتَحَرَّصَ مَوْسَى إِسَى أَسَا فَا كُفُّمُ

شاكٍ سلاحي في الحوادث مُفْلِمٍ

وَفُتِحَ مُفْلَمٌ: فيه علامة

ومنه قول عنترة.

ولقد شريت من أمدامة بعلما

ركد، فهو جريا لِمَشُوفِ المَعْلَمِ

معاملة في المايعة وغيرها. والعَمَلَةُ
القوم الذين يعملون بأيديهم صروراً من
العمل في طين أو حُثْر أو غيره.
وقال اللحياني: العَمَلَةُ والعَمَالَةُ: أجراء
العمل.

أوصيفة عوامل الدابة: قوائمها،
واحدها عاملة

الكسبة: مائة عيلة بنية العمامة من
اليغلة إذا كانت فارغة، وتجمع اليعملة
من الوبق يتعملات

وقالت امرأة من العرب: ما كان لي عيلة
إلا فسادكم، أي ما كان لي عمل
ويقال: لا تتعمل في أمرك، كقولك:
لا تنقر، وقد تعملت لدرأي تعملت كذا
أهلك

وقال مراحم الثقفي:

نكد معاصيها تقول من الملى

لسائلها عن أهدا لا تتعمل

أي لا تتقر، فليس لك في السؤال قرح

وقال أبو سعيد: سوف أتعمل في حاجتك
أي أتتني

وقال الحمدي يصف فرساً

وتسرقه معاملة فذوف

سريع طرُفها قلبي قد هـ

أي ترقبه بعين بعيلة النظر. والمسافرون

إذا مشوا على أرجلهم يسمون بي الغسل

وأشد الأصعب.

مذكرا له وسئلي وسزل

سمنزل يسزله سئو عمل

لا تصفع يشغله ولا تُفعل

فعل: أقام سئى، ورجل حيث البعلة إذا

كان حيث الكسب ورجل عمول إذا كان

كسواً

وأشد العراء قول لبيد

أو يشغل عيلاً عصادة سُمُحج

نُسراؤها سَمَب له وكُسوم

فقال: أوقع (عمل) على (عصادة سُمُحج)

قال: ولو كانت (عامل) كان أسير في

العرية

قلت: العصادة في بيت لبيد جمع القصد.

وإنما وصف غيره وأتاه وسوقه إياها،

فجعل (صير) بمعنى شغل أو عامل، ثم

أحله عيلاً والله أعلم

وقال الليث: اعتمل الرجل إذا عمل

نفسه

فنت: هذا كما يقال: احنم إذا حنم

نفسه، وافترا إذا قرأ السلام على نفسه

واستعمل فلان غيره إذا سأل أن يعمل له

وأعمل فلان رأيه. ويقال: استعمل فلان

اللين إذا ما سى به بناء. ويقال: عَمَلت

القوم عَمَلتهم إذا أعطيتهم إياها.

وعاملة: قبيلة، إليها نسب عدي بن الرقاع

العاملي. والمعاملة في كلام أهل العراق.

هي المساقاة في كلام النجاشي.

وروي عن الشعبي أنه أتى بشراب

معمول، قال أبو العباس: المعمول في

الشراب: الذي فيه اللبن والعسل والثلج.

لمع: الليث: نَمَح الترقى نَمَح إذا أصاء

وَأَلَم الرجل بثوبه للإندار.

الإنسان تَغَمَّتْها وَيَرِيقُ لَوْبَها .

وقال علي بن زيد

تُكَدِّبُ النُّفُوسَ لُغَمَّتْها

وتَحْمُورُ بِسَمِّ أَثَارِها

وقال الليث: اللَّيْثُ: اللَّيْلُوعِيّ وَالْأَلْمَعِيّ:

الْكُذَّابُ، مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّيْلُوعِ وَهُوَ الشَّرَابُ.

قلت: ما علمت أحداً قال في تفسير

الليثي من اللعينين ما قاله الليث

قال أبو عبيد عن أصحابه: الْأَلْمَعِيّ:

الْحَمِيفُ الظَّرِيفُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسَ بْنِ

خَجَرٍ

الْأَلْمَعِيّ الَّذِي يَطْنُ لَكَ الطَّنْ

كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ يَلْمَعِيٌّ وَالْيَمْعِيّ

لِنَدَى لَمُتَوْدٍ

وَرَوَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قَالَ الْأَلْمَعِيّ الَّذِي إِذَا لَمَعَ لَهُ أَوَّلُ الْأَمْرِ

عَرَفَ أَجْرَهُ، يُكْتَفَى بِطَنِهِ دُونَ بَقِيهِ، وَهُوَ

مَأْخُودٌ مِنَ اللَّيْلُوعِ وَهُوَ لِإِشَارَةِ الْحَمِيَّةِ

وَالْبَطَرِ الْخَفِيِّ، قُلْتُ: وَتَعْسِيرٍ هَؤُلَاءِ

الْأَنَّثَةُ الْبَلْمَعِيّ مِتْقَارِبٌ يَصَلِّقُ بَعْضُهُ

بَعْضاً وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ بَاهِلٌ لِأَنَّهُ عَلَى

تَعْسِيرِهِ ذَمٌّ، وَالْعَرَبُ لَا تَصْعُقُ الْأَلْمَعِيَّ وَلَا

فِي مَوْضِعِ الْمَدْحِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ رَأَى

عُمَرُ بْنُ الْخُرَيْثِ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ:

لِشَّامٍ. فَقَالَ: أَنَا إِنَّمَا ضَاحِبَةٌ قَوْمِكَ،

وَهِيَ اللَّمَّاعَةُ بِالرُّمَّانِ. قَالَ شَمْرٌ: سَأَلْتُ

لِسُلَيْمٍ وَاسْتَمِعِمْنِي عَنْهُ فَقَالَ جَمِيعاً.

اللَّمَّاعَةُ بِالرُّمَّانِ: تَلْمَعُ بِهِمْ أَيِ تَدْعُوهُمْ

قَالَ وَالْمَعْتُ الْبَاقَةُ بَسْبَهٍ فِيهِ مُلْمَعٌ

قَالَ وَهِيَ مُلْمَعٌ: قَدْ لَفِخَتْ وَهِيَ تَلْمَعُ

إِلْمَاعاً إِذَا حَمَلَتْ، وَلَمَعَ ضَرْعُهَا عِنْدَ

بِرْوَالِ الْبَيْزَةِ فِيهِ

قَالَ وَإِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا قَبْلَ

الْمَعْتِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا اسْتَأْنَحَلَ خِفْلَ

الْأَتَانِ وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا نَمْعٌ سَوَادٌ وَهِيَ

مُلْمَعٌ

وَقَالَ فِي كِتَابِ «الْخَيْلِ»: إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُ

الْفَرَسِ لِلْحَمْلِ قَبْلَ الْمَعْتِ

قَالَ: وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ حَامِرٍ وَلِلسَّبَاعِ

أَيْضاً. قُلْتُ: لَمْ أَسْمَعْ إِلَّا لِمَاعَ فِي الْبَاقَةِ

لِغَيْرِ اللَّيْثِ، إِنَّمَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ: مُطْمَرٌّ

وَمُرْبُودٌ وَغَيْرُهُ.

وَقَوْلُهُ: الْمَعْتُ الْبَاقَةُ بِدَسْهَا شَاذٌ، وَكَلَامُ

الْعَرَبِ: سَأَلْتُ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا بَعْدَ لَفَّاحِهَا،

وَشَمَّذَتْ وَاكْتَنَارَتْ وَغَسَّزَتْ. فَإِنْ فَعَلَتْ

ذَلِكَ مِنْ عَيْرٍ خَلَّ قِيلَ: أَبْرَقَتْ فِيهِ مَبْرَقٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ: اللَّيْلُوعُ: تَلْمِيعٌ يَكُونُ فِي

الْخَجَرِ أَوْ الثَّوْبِ أَوْ الشَّيْءِ يَتَلَوَّنُ أَلْوَاناً

شَتَّى. يَقَالُ: خَجَرٌ مَلْمُوعٌ. وَوَاحِدَةُ اللَّيْلُوعِ

لُغْمَةٌ. يَقَالُ: لُغْمَةٌ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ

حُمْرَةٍ.

قَالَ: وَيُقَالُ لِمَرْقِ الْحُلْبِ الَّذِي لَا مَطَرٍ

فِيهِ: يَلْمَعُ. وَيُقَالُ هُوَ أَكْدَبُ مِنْ نَلْمَعٍ

وَيُقَالُ الْيَلْمَعُ السَّرَابُ قُلْتُ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ: وَقَعَا فِي لُغْمَةٍ مِنْ بَصَرِي وَبَصَلِي

أَيِ فِي لُغْمَةٍ مِنْهَا دَابٌّ وَصَحَّ لِي دَابٌّ فِيهَا

مِنْ الْبَصَرِ وَبِجَمْعِ لُغْمَةٍ وَلُغْمَةٌ جَسَدٌ

إليها وتطيههم

وقال شمر: يقول: تَمَعَ فلان البات أي برز منه. وأشد:

حتى إذا غنَّ كن في استلمس

أفلسه الله شقَّ لأسس

تَلَمَّعَ الساب زليم المُطس

وقال شمر: يقال: أَلَمَعَ بالشيء أي ذهب به. وأشد قوله:

• وغنراً وجواً بالمشقر المما •

قال، ويقال: أراد بقوله. المما. اللذين معاً، فادخل عليه الألف واللام

وقال أبو عديان: قال لي أبو عبيدة:

يقال: هو الألمع بمعنى الألمعي

قال: وأراد متمم بقوله

• وجواً ساسمشقر الكسما •

أراد. أي جونا الألمع محذوف الألف واللام.

قال شمر: وقال ابن مَرْزُوح. يقال: لَمَعَت بالشيء وألمعت به أي فته

ويقال: أَلَمَعْتُ بها الطريق فمسمع وأشد

أَلَمَعَ بهنَّ وضح الطريق

أَلَمَعْتُك بالكسما ذات الخوق

وقال ابن مقل في لَمَعَ بمعنى أشار

غَيْثِي يَلْتُ اسه المكنوم إذا لَمَعْتَ

بالراكب على تَعَوُّان أن يثما

غَيْثِي بمعنى غُصَيٍّ ومَرْحَى ويقال للرجل

إذا فرغ من شيء أو عصب وحزن فتعير لذلك لونه. قد التمع لونه.

وفي حديث ابن مسعود أنه رأى رجلاً

شاحصاً نصرته إلى السماء في الصلاة

فقال: ما يدري هذا، لعل نصرته سيَلْتَمع

فل أن يرجع إليه

قال أبو عبد: معناه يُخْتَلَس، يقال:

التمعا القوم دعبا بهم.

وقال الفطمي

رماه الجاهلية كل حي

أشوب من مصيبتهم لناعا

قال أبو عبيد. ومن هذا يقال التمع لونه

إذا ذهب. قال: وَالْتَمَعَةُ في غير هذا. هو

الموضع الذي لا يصبه الماء في الشئ

والوصوء

وفي حديث لقمان بن عاد أنه قال: إن أَرَى

مطمعي فيجئ تَلَمَّع، وإلا أرى مطمعي

هو قاع شلغ

قال أبو عبيد. معنى تَلَمَّع أي تختطف

الشيء في مقصصها، وأراد بالجئ

والحدأة، وهي لغة أهل عكة. ويقال لنم

الطائر بجاحيه إذا حلق بهما وتَمَّع

لرجل يمينه إذا أشار بهما. ويقال

لجاحي الطائر: يَلَمَّع.

وقد حميد يذكر فطري

لهب يَلَمَّع، إذا أوعا

سُحُن حَوَّجَرَه بالسوخي

أوعا. أسرع. والوخي ههما: الصوت،

وكذلك النخلة، أراد. حفيف جناحها.

وقال أبو زيد. يقال ليافوح الصبي ما كانت

ليته: لامة. جميعها: اللوامع فإذا اشتدت

وعادت عظماً فهي اليافوح

ملع: أعمله الليث

أبو عبيد الملّع سرعة سير اضافة ورافة
مَيْلَع. سريعة. ولا يقال حمل مَيْلَع
قال: وقال أبو عبيدة: المْلِع لَأَرْض
التي لا يثبت فيها

وقال ابن الأعراسي: المْلِع: القَيْمِيع
الواسع من الأرض البعيد المستوي. وإنما
سمي ملِيعاً لَمْلَعِ الإبل فيها وهو دهبها

وقال أبو عمرو: المْلِع. الفضاء الواسع

وقال ابن شميل: المْلِع: كهية الليّغة
داهب في الأرض، حين قعره أَقْلٌ من
قامه، ثم لا يثبت أن ينقطع، ثم يضمحل
إنما يكون فيما استوى من الأرض في
الصحاري ومنون الأرض. يقول المْلِعُ
الغُلُوثَيْنِ أو أَقْلٌ والجماعة مُلْع. وَقَالَ
المرّار القُفْطِيّ فيه:

رأيت ودونهم قُضَبَاتُ أُمَى

حُمُولُ الْحَيِّ عَالِيَةِ مَلِيعَا

قال: تُلِيع: مَدَى البصر أرض مستوية
ومن أمثال العرب: ذهبت به عُقَاتُ تُلَاعِ
قال بعضهم تُلَاعِ أرض أصعب إليها
ويقال قلاع من تمت العقاب أصعب إلى
نعتها. وقال أبو عبيد: من أمثالهم في
الهلاك: طارت بهم العقدة، وأودت بهم
عُقْدُ تُلَاعِ ويقال ذلك في الوحد
والجمع. وقال أبو الهيثم عقاب ملاح هو

اصعقِب الذي يصيد الجُرْذَان، يقال له
بالفارسية: موش حارّه. أخبرني بذلك
لمنذري عنه. وقال أبو زيد: من أمثالهم.
لأنت أخف بدأ من عَقِيب ملاح يا فتى
منصوب وهي عَقَاب تأخذ العصافير
والجُرْذَان لا تأخذ أكبر منها. قال
وملّاع. أرض. قال: وأصابه حرقه بِلْقَاعِ
يا فتى مصروف، هو أن يصيبه عيار وغرق
فَسَقَى لُتْعَ من ذلك على جَسَدِهِ. وبِلْقَاعِ
يعني بها أرض. وقال ابن الأعراسي:
يقال: مَلْعُ الْعُضَيْلِ أَنَّهُ وَمِنَ أَنَّهُ إِذَا
رَضِعَهَا. وقال أبو تراب: ناقة مَيْلَعٌ مَيْلُوقٌ
إذا كانت سريعة. وقال شمر: المْلِعُ:
النافقة الخفيفة السريعة. وما أسرع مَلْعُهَا
في الأرض وهو سرعة عَنَمُهَا. يقال:
مَا أَسْرَعَ مَا مَلَعَتْ وَمَلَعَتْ وَأَمْلَعَتْ وَقَدْ
يَمْلَعُ لِحِمْلٍ فَسَقَ وهو سرعة عَنَفِهِ
وأشد

• حادته به مبلعة طمورة •

وأشد المرء

وتهمر بها إلهها ملح

كما أنحم القدس الأرمون

قال: المْلِعُ: المضطرب ههنا وههنا
والملِيع: الجمع. والغادس السفية.
والأرذم: المْلَاح.



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

١ - يتبع مخارج الحروف وتألّفها:

ع ح هـ ج ع / ق ك / ح ش ص / ر ط د ث / ط د ث / ل ن / ف م /
و ا ي

وقد نظمها أبو الفرج سلمة بن عبد الله المعافري في قوله

يا سَائِلِي عَنْ حُرُوفِ الْعَبْرِ فَوَكَّلَهَا	مِي رُتَبِي ضَمَّهَا وَزَنَ وَإِخْصَاءَ
الْعَبْرُ وَالْحَاءُ ثُمَّ الْهَاءُ وَالْحَاءُ	وَالْعَبْرُ وَلَقَاتُ ثُمَّ الْكَافُ أَتَجَاءُ
وَالْحَنْمُ وَالشَّيْرُ ثُمَّ الْقَافُ يَنْتَعِبُهَا	حَمَادٌ وَيَسِيرُ وَزَايُ بَعْدَهَا ظَاءُ
وَالذَّالُ وَلِشَاءُ ثُمَّ الظَّاءُ مُنْصَلِّ	بِالسُّطَاءِ دَلٌّ وَشَاءُ سَبَقَ رَاءُ
وَاللَّامُ وَالسُّوْنُ ثُمَّ الْعَاءُ وَسَيَاءُ	وَالنَّجِيمُ وَالْوَاوُ وَالْمُهْمُوزُ وَالْيَاءُ

٢ - يجري نظام أبواب الكتاب على الوجه التالي

أولاً: المعاصم

ثانياً: أبواب الثلاثي الصحيح

ثالثاً: أبواب الثلاثي المعتل

رابعاً: أبواب اللغيف

خامساً: الرباعي مرتباً على أبوابه

سادساً: الحماسي بدون أبواب



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

فهرس الابواب اللغوية للجزء الثاني من تهذيب اللغة

٥	باب العين والصاد مع الدال
١٠	باب العين والصاد مع التاء
١٠	باب العين والصاد مع الراء
١٩	باب العين والصاد مع اللام
٢٢	باب العين والصاد مع النون
٢٦	باب العين والصاد مع الفاء
٢٨	باب العين والصاد مع الباء
٣٣	باب العين والصاد مع الميم
٣٩	أبواب العين والسين
٣٩	باب العين والسين مع الطاء
٤٢	باب العين والسين مع الدال
٤٧	باب العين والسين مع التاء
٤٨	باب العين والسين مع الراء
٥٦	باب العين والسين مع اللام
٦١	باب العين والسين مع النون
٦٤	باب العين والسين مع الفاء
٦٨	باب العين والسين مع الباء
٧٢	باب العين والسين مع الميم
٧٧	أبواب العين والزاي
٧٨	باب العين والزاي مع الراء

٨٠	باب العين والزاي مع اللام
٨٣	باب العين والزاي مع النون
٨٦	باب العين والزاي مع القاء
٨٧	باب العين والزاي مع الباء
٩٠	باب العين والزاي مع الميم
٩٥	أبواب العين والطاء
٩٦	باب العين والطاء مع الدال
٩٦	باب العين والطاء مع التاء
٩٦	باب العين والطاء مع الراء
٩٧	باب العين والطاء مع اللام
١٠٣	باب العين والطاء مع النون
١٠٦	باب العين والطاء مع القاء
١٠٨	باب العين والطاء مع الباء
١١٢	باب العين والطاء مع الميم
١١٥	أبواب العين والدال
١١٦	باب العين والدال مع التاء
١١٧	باب العين والدال مع التاء
١١٧	باب العين والدال مع الراء
١٢٣	باب العين والدال مع اللام
١٢٩	باب العين والدال مع النون
١٣٣	باب العين والدال مع القاء
١٣٦	باب العين والدال مع الباء
١٤٨	باب العين والدال مع الميم
١٥٥	أبواب العين والتاء
١٥٦	باب العين والتاء مع الراء



المكتبة والفهرست

- ١٦٠ باب العين والتاء مع اللام
- ١٦٢ باب العين والتاء مع النون
- ١٦٤ باب العين والتاء مع الفاء
- ١٦٥ باب العين والتاء مع الباء
- ١٧١ باب العين والتاء مع الميم
- ١٧٧ أبواب العين والطاء
- ١٧٧ باب العين والطاء مع الراء
- ١٧٨ باب العين والطاء مع اللام
- ١٧٩ باب العين والطاء مع النون
- ١٨٠ باب العين والطاء مع الفاء
- ١٨١ باب العين والطاء مع الباء
- ١٨١ باب العين والطاء مع الميم
- ١٨٣ أبواب العين والذال
- ١٨٣ باب العين والذال مع الراء
- ١٩١ باب العين والذال مع اللام
- ١٩٢ باب العين والذال مع النون
- ١٩٢ باب العين والذال مع الفاء
- ١٩٣ باب العين والذال مع الباء
- ١٩٤ باب العين والذال مع الميم
- ١٩٥ أبواب العين والتاء
- ١٩٥ باب العين والتاء مع الراء
- ١٩٧ باب العين والتاء مع اللام
- ١٩٨ باب العين والتاء مع النون
- ١٩٩ باب العين والتاء مع الفاء
- ١٩٩ باب العين والتاء مع الباء

٢٠٢	باب العين والثاء مع الحيم
٢٠٣	أبواب العين والراء
٢٠٣	باب العين والراء مع اللام
٢٠٤	باب العين والراء مع النون
٢٠٧	باب العين والراء مع الفاء
٢١٨	باب العين والراء مع الباء
٢٣١	باب العين والراء مع الحيم
٢٤٠	أبواب العين واللام
٢٤٠	باب العين واللام مع النون
٢٤٣	باب العين واللام مع الفاء
٢٤٦	باب العين واللام مع الباء
٢٥٢	باب العين واللام مع الحيم



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد اسلامی